

D
198
.3
281
v.9

CORNELL
UNIVERSITY
LIBRARY

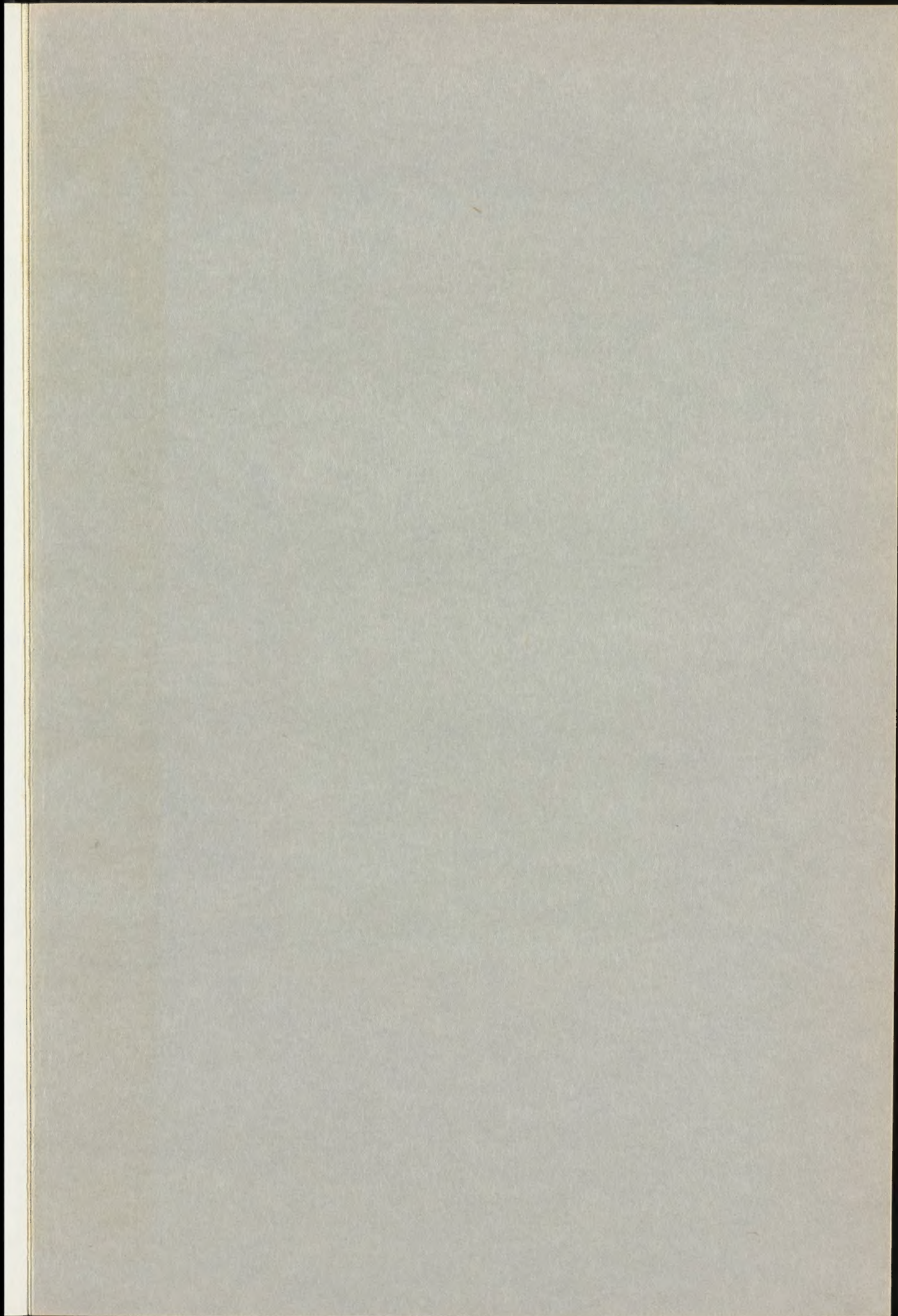


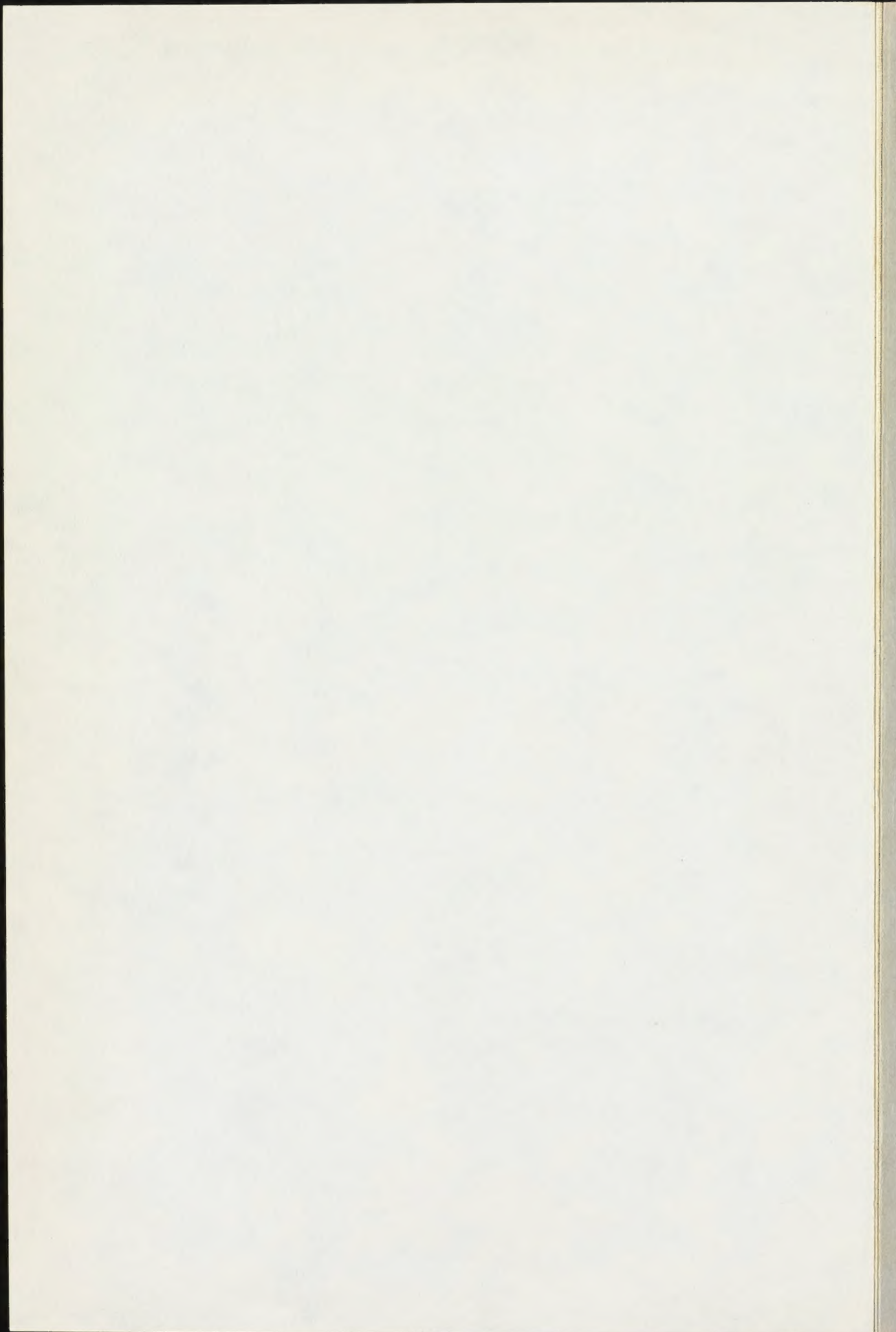
BOUGHT WITH THE INCOME
OF THE SAGE ENDOWMENT
FUND GIVEN IN 1891 BY
HENRY WILLIAMS SAGE

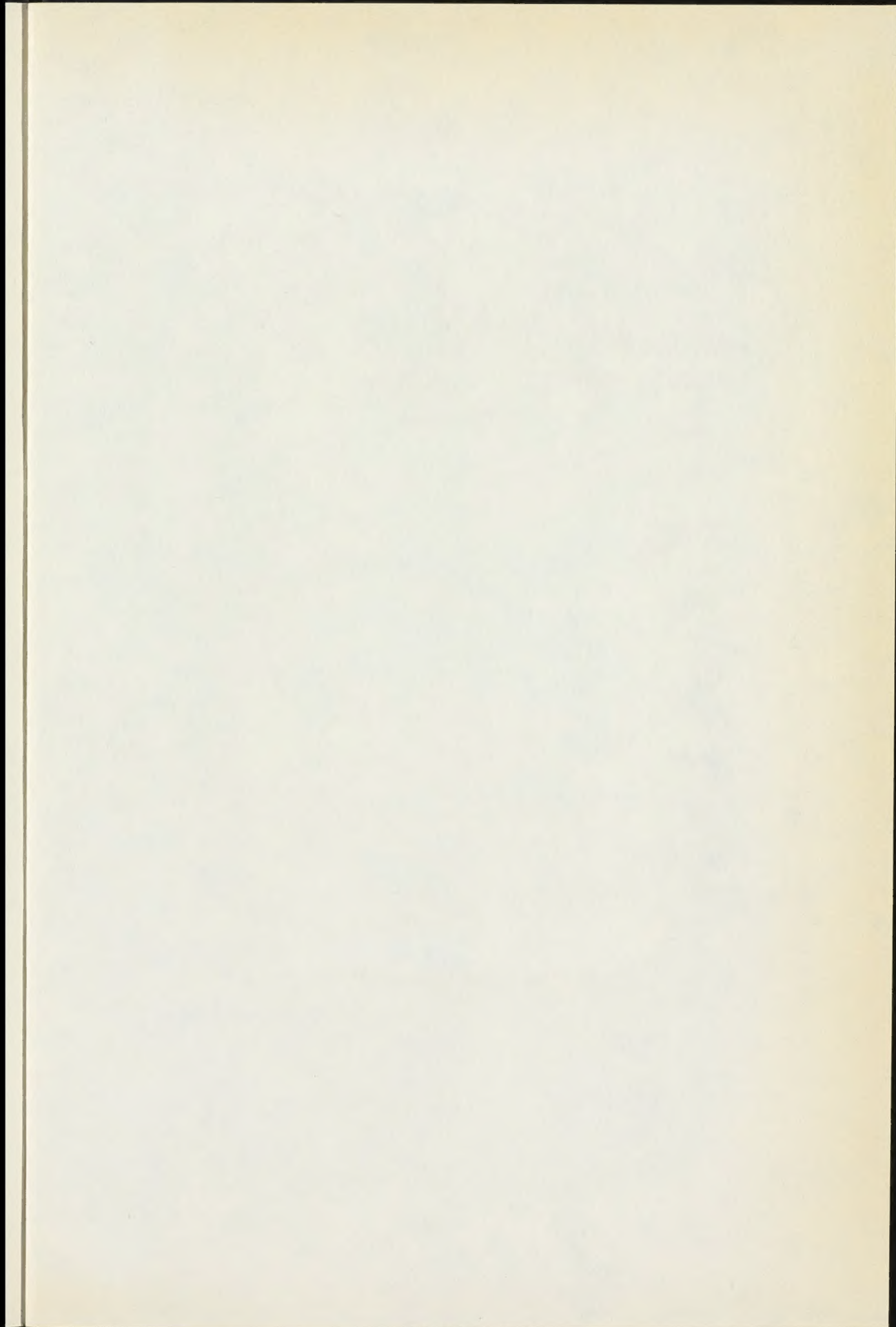
CORNELL UNIVERSITY LIBRARY



3 1924 068 914 104







الإعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء التاسع

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

D
198
.3
281
v.9

al-zirikli, K

3674811

55

S

nM

نع

النعماني (بدر الدين) = محمد بن مصطفى ١٣٦٢

النعمان (القاضي) = النعمان بن محمد ٣٦٣

ابن النعمان = محمد بن النعمان ٣٨٩

النعمان بن إبراهيم (١٠٢-٠٠ هـ) (٧٢٠-٠٠ م)

النعمان بن إبراهيم بن الأشتر النخعي :
شجاع شريف ، من بيت مجد ورياسة .
كان مع يزيد بن المهلب في وثوبه بالعراق
على بني مروان . وقاتل معه إلى أن قتل يزيد
وتفرقت الجموع ، فانصرف مع المفضل
ابن المهلب وجماعة من الفلول ، فلحقهم
مدرك بن ضب الكلبي ، فقاتلوه ، وقتل
النعمان (١)

الزرنوجي (٦٤٠-٠٠ هـ) (١٢٤٢-٠٠ م)

النعمان بن إبراهيم بن الخليل الزرنوجي ،
تاج الدين : أديب ، من أهل بخارى . أصله
من زرنوج (من بلاد ما وراء النهر) له
«الموضح» في شرح المقامات الحريرية (٢)

نعمان الأعظمي (١٢٩٣-١٣٥٩ هـ) (١٨٧٦-١٩٤٠ م)

نعمان بن أحمد بن إسماعيل ، الأعظمي
مولدًا ، العبيدي نسبًا : خطيب مدرس ،
من كبار الوعاظ المعاصرين في العراق . ولد
ونشأ في الأعظمية ، وتولى التدريس في
مدرستها الرسمية . ثم أنشأ مجلة «تنوير

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٢

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٢٠١ و ٣١٢

الأفكار» واعتقله الإنكليز (سنة ١٩١٧ -
١٩١٩) وأطلق ، فعين مدرّساً في كلية
الإمام الأعظم ، فمديرًا لها . وكان هو الساعي
في إنشائها . وأضيف إليه منصب واعظ
العراق . وتوفي ببغداد . له تأليف ، منها
«إرشاد الناشئين - ط» مجموعة محاضرات
مدرسية ، و «التاريخ العام - ط» الجزء
الأول منه (١)

النعمان بن الأسود (٠٠- نحو ١٢٣ ق م) (٠٠- ٥٠٤ م)

النعمان (الثاني) ابن الأسود بن المنذر
(الأول) ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمي :
ملك العراق في الجاهلية . ولى بعد وفاة عمه
المنذر الثاني (نحو سنة ٥٠٠ م) واستنصر به
قباز الأول (ملك الفرس) على فتح مدينة
الرها ، فانصرف إليها بجيش من العرب ،
ومات على أبوابها محاصراً لها (٢)

النعمان السائح (٠٠- نحو ١٩٨ ق م) (٠٠- ٤٣١ م)

النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي :
ملك الحيرة من قبل الفرس ، في الجاهلية .
وليها بعد موت أبيه (نحو ٤٠٣ م) وكان
شجاعاً كثير الغارات ، داهية ، رفيع
الذكر . يعرف بالأعور السائح . غزا الشام
مراراً بتحريض الفرس . وهو باني القصرين
الشهيرين «الخورتق» و «السدير» ويقال له

(١) لب الألباب ٣٨٦ والروض الأزهر ٣٣٧

(٢) حمزة الأصفهاني ٦٩ والعرب قبل الإسلام

لزيدان ٢٠٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمحرر ٣٥٩

فارس حليلة . طال عمره ، وزهد عند اكتهاله ، واستعاض عن رداء الملك بقباء النسك ، وانصرف سائحاً في البلاد ، فانقطع خبره ، بعد أن حكم نحواً من ثلاثين سنة (١)

النعمان بن الأيهم (١١٠-١٢٠)

النعمان بن الأيهم بن الحارث بن جبلة الغساني : من ملوك غسان في أطراف الشام ، في الجاهلية . قال حمزة : ملك بعد « جبلة ابن النعمان » ولم يحدث شيئاً ، وكان ملكه إلى أن هلك إحدى وعشرين سنة (٢)

النعمان بن بشير (٦٢٣-٦٨٤ م)

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ، أبو عبد الله : أمير ، خطيب ، شاعر ، من أجلاء الصحابة . من أهل المدينة . له ١٢٤ حديثاً . وجهته نائلة (زوجة عثمان) بقميص عثمان ، إلى معاوية ، فنزل الشام . وشهد « صفين » مع معاوية . وولى القضاء بدمشق ، بعد فضالة بن عبيد (سنة ٥٣ هـ) وولى اليمن لمعاوية ، ثم استعمله على الكوفة ، تسعة أشهر ، وعزله وولاه حمص . واستمر فيها إلى أن مات يزيد بن معاوية ، فبايع النعمان لابن الزبير . وتمرد

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وحمزة الأصفهاني ٦٨ والمحرر ٣٥٨ - ٣٥٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٤ والمسعودي طبعة باريس ٣ : ١٩٩ . وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١ والمعارف ٢٨٢ ومعجم البلدان ٣ : ٤٨٣ والأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ٣٣ (٢) حمزة ٧٩ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٤

أهل حمص ، فخرج هارباً ، فاتبعه خالد بن خلى الكلاعي فقتله . وهو أول مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة . قال ابن حزم : افتح « مروان » دولته بقتله ، وسبق إليه رأسه من حمص . وقيل : قتل يوم مرج راهط . قال سماك بن حرب : كان من أخطب من سمعت . له « ديوان شعر - ط » وهو الذي تنسب إليه « معرة النعمان » بلد أبي العلاء المعري : كانت تعرف بالمعرة ، ومربها النعمان صاحب الترجمة فمات له ولد ، فدفنه فيها ، فنسبت إليه . وكانت له ذرية في المدينة وبغداد (١)

أبو حنيفة (٨٠-١٥٠ هـ)

النعمان بن ثابت ، التيمى بالولاء ، الكوفي ، أبو حنيفة : إمام الحنفية ، الفقيه المجتهد المحقق ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . قيل : أصله من أبناء فارس . ولد ونشأ بالكوفة . وكان يبيع الخز ويطلب العلم في صباه ، ثم انقطع للتدريس والإفتاء . وأراده عمر ابن هبيرة (أمير العراقيين) على القضاء ، فامتنع ورعاً . وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد ، فأبى ،

(١) تهذيب ١٠ : ٤٤٧ وكشف النقاب - خ . وجمهرة الأنساب ٣٤٥ وأسد الغابة ٥ : ٢٢ والإصابة : ٨٧٣٠ وحسن الصحابة ١٦٠ والبلاذري ١٣٨ والآصفيه ٣ : ٢٨٤ ومعجم المطبوعات ١٨٦١ وشرح ألفية العراقي ٢ : ١٦ والقاموس : مادة نعم . ومنتخبات في تاريخ اليمن : انظر فهرسته . والمحرر ٢٧٦ ، ٢٩٤ و Brock. S. 1 : 98 والأغاني ، طبعة الساسي ، انظر فهرسته : « النعمان بن بشير »

فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل ، فحبسه إلى أن مات (قال ابن خلكان : هذا هو الصحيح) . وكان قوى الحجّة ، من أحسن الناس منطقاً ، قال الإمام مالك ، يصفه : رأيت رجلاً لو كلمته في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته ! وكان كريماً في أخلاقه ، جواداً ، حسن المنطق والصورة ، جهورى الصوت ، إذا حدث انطلق في القول وكان لكلامه دوى . وعن الإمام الشافعى : الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة . له « مسند - خ » في الحديث ، جمعه تلاميذه ، و « الخارج - خ » في الفقه ، صغير ، رواه عنه تلميذه أبو يوسف . وتنسب إليه رسالة « الفقه الأكبر - ط » ولم تصح النسبة . توفى ببغداد وأخباره كثيرة . ولابن عقدة ، أحمد بن محمد ، كتاب « أخبار أبي حنيفة » ومثله لابن همام ، محمد ابن عبد الله الشيباني ، وكذلك للمرزباني ، محمد بن عمران . ولأبي القاسم بن عبد العليم ابن أبي القاسم بن عثمان بن إقبال القربى الحنفى ، كتاب « قلائد عقود الدرر والعقيان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان - خ » طالعه في خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب بتونس . وللموفق بن أحمد المكي « مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة - ط » ومثله « مناقب الإمام الأعظم - ط » لابن البزاز الكردرى . وللشيخ محمد أبى زهرة « أبو حنيفة : حياته وعصره وآراؤه وفقهه - ط » ولسيد عفيفى

« حياة الإمام أبى حنيفة - ط » ولعبد الحليم الجندي « أبو حنيفة - ط » (١)

القَيْن (::-::)

النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة ، من قضاة : جد جاهلي . اشتهر بلقبه « القين » والنسبة إليه « قينى » . نسله بطون كثيرة . كان منها جمع عظيم في أطراف الشام يناهضون بنى كلب بن وبرة ، ثم ضعفوا وتفرقوا . وكان منهم في « رية » بالأندلس عدد كبير . ومن مشاهير بنى القين : « تميم بن زيد » غزا الهند ، و « أبو عبد الرحمن ذو الشكوة » قاتل يوم أجنادين مع أبى عبيدة ، فقتل ثمانية من الروم ؛ و « قطبة بن زيد » من الشعراء ، يقال له ابن الزبعرى وهو غير ابن الزبعرى المشهور (٢)

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٣٢٣ - ٤٢٣ وابن خلكان ٢ : ١٦٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٠٧ والجواهر المضية ١ : ٢٦ ونزهة المجلس للموسى ٢ : ١٧٦ و Brock. S. 1 : 284 وذيل المذيل ١٠٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٦ والذريعة ١ : ٣١٦ والانتقاء لابن عبد البر ١٢٢ - ١٧١ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٩٣ والأصفية ٣ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٦٣ - ٨٣ ومطالع البدور ١ : ١٥ وهادى المسترشدين إلى اتصال المسنين ٣٤٦ وراجع المصادر المذكورة في آخر الترجمة ، ولا سيما كتاب أبى زهرة . وجوينبول Th. W. Juynboll في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٠ - ٣٣٢ و مرآة الجنان ١ : ٣٠٩ - ٣١٢ و Huart 234 وانظر مفتاح الكنوز ٢ : ٣٦٢ ، ٣٧٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٨٢ (٢) اللباب ٣ : ١٨ والسبائك ٢٦ وجمهرة الأنساب ٤٢٤

أَبُو كَرْب (٠٠ - نحو ٤٣٠ هـ)
(٠٠ - « ٥٨١ م »)

النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث الغساني : من ملوك الغسانيين في أطراف الشام . كان ممدوحاً في الجاهلية . كنيته « أبو كرب » . ملك بعد أبيه (نحو سنة ٥٧٠ م) وهو الذي خاطبه النابغة الذبياني ، وقد عزم على غزو « بني حن » من عذرة بن سعد هذيم ، بقصيدة أولها :

« لقد قلت للنعمان يوم لقيته

يريد بني حن بركة صادر »

« تجنب بني حن ، فإن لقاءهم

كره ، وإن لم تلق إلا بصابر »

وللنابغة أبيات في رثائه ، أولها :

« سقى الله قبراً بين بصرى وجاسم

ثوى فيه جود فاضل ونوافل » (١)

النعمان الأرسلافي (٢٢٧ - ٣٢٥ هـ)
(٨٤٢ - ٩٣٧ م)

نعمان بن عامر بن هانيء بن مسعود بن أرسلا بن التنوخي اللخمي ، أبو الحسام : أمير ، عالم بفقهاء المالكية ، شاعر ، من أسلاف آل أرسلا بن بلبان . تعلم ببغداد ولازم الجاحظ ،

(١) تاريخ سني ملوك الأرض ، حمزة ٨٠ وفيه : لقبه « قطام » . وفي أمراء غسان لنولدكه ٤٨ أن هذا خطأ وقع فيه حمزة سهواً ؛ فراجع . ودواني القطوف ٧٢ ومعجم ما استعجم ٤٣ ، ٤٤ ، ٣٥٧ والعقود اللؤلؤية ١ : ١٧ ، ٢٢ والخبر ٣٧٢ قلت : والمسمون « النعمان بن الحارث » في الغسانيين ، عدة ملوك ، كما ترى في العقود اللؤلؤية : انظر فهرسته : تداخلت أخبارهم حتى تعسر التمييز بين أحدهم والآخر .

وأخذ عن المبرّد سنة ٢٤٩ هـ ، وعاد إلى لبنان . وولى إمارة الساحل ، وأضيف إليه عمل صفد . وكانت له وقائع مع المردة (سنة ٢٦٢) ومع الإفرنج برأس بيروت (سنة ٣٠٣) وصنف كتاب « تيسير المسالك إلى مذهب مالك » وجمع شعره في « ديوان » (١)

النعمان بن عبد السلام (٠٠ - ١٨٣ هـ)
(٠٠ - ٧٩٩ م)

النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيط التيمي الأصبهاني ، أبو المنذر : أحد العباد الزهاد الفقهاء ، من ثقات أهل الحديث . أصله من نيسابور ، تفقه في البصرة (٢)

القَسَاطِلِي (٠٠ - ١٣٣٨ هـ)
(٠٠ - ١٩٢٠ م)

نعمان بن عبده بن يوسف القساطلي : فاضل ، من أهل دمشق . كان يكتب في مجلة « الجنان » وجريدة « لسان الحال » قبل

(١) روض الشقيق ٢١٤ ، ٢١٨ ومحاسن المساعي : مقدمته ٢٢ وفي روض الشقيق ٢٤٨ ما مؤداه أن « التنوخيين » اللبنانيين ، لاصلة لهم بتنوخ قضاة . وقال سليم أبو إسماعيل في كتابه « الدرر » ص ٢٨ عن وقائع صاحب الترجمة مع « المردة » : « اشتغل الأمير نعمان سنة ٢٦٢ هـ بمقاومة الفرقة المتمردة من سكان جبل لبنان ، وكانت قد زحفت على بيروت ، فدامت المعركة بينه وبينها سبعة أيام على نهر بيروت انهزم الثائرون في نهايتها وأمن فيهم الأمير قتلاً وأسراً وحملت أسراهم ورؤوس قتلاهم إلى بغداد ، فأكرم الخليفة المتوكل على الله الرسل ، وسر بالظفر ، وكتب إلى النعمان سنة ٢٦٣ كتاباً يمدح شجاعته ويقره هو وذريته في الولاية »

(٢) تهذيب ١٠ : ٤٥٤ وخلاصة تهذيب الكمال ٣٤٥

الحرب العامة الأولى . واتصل باللجان العلمية
البريطانية . واشتهر . مولده ووفاته في دمشق .
له « الروضة الغناء في دمشق الفيحاء - ط »
صغير (١)

النعمان بن عجلان (: - بعد ٣٧ هـ)

النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر بن
زريق الأنصاري انزرقى : صحابي . كان
لسان الأنصار وشاعرهم . شهد وقعة « صفين »
مع علي . وله فيها شعر . واستعمله علي على
البحرين ، فكان يعطي كل من جاءه من
أقاربه (بنى زريق) . ولأحد الشعراء بيتان
في ذلك ، قيل : هما لأبي الأسود الدؤلي ؛
ولم أجدهما في ديوانه المطبوع ولا ذيله (٢)

النعمان بن عدي (: - نحو ٣٠ هـ)

النعمان بن عدي بن نضلة العدوي :
شاعر ، صحابي ، من الولاة . هاجر مع
أبيه إلى الحبشة ، في بدء ظهور الإسلام .
ومات أبوه فيها ، فورثه النعمان ؛ فكان أول
وارث في الإسلام . ثم ولاه عمر بن الخطاب
على « ميسان » وهي كورة واسعة بين البصرة
وواسط . ولم يول عمر أحداً من قومه (بنى
عدي) غيره ، لما كان في نفسه من صلاحه .
ثم بلغه من شعره أبيات قالها في ميسان ،
آخرها :

(١) مجلة العروس : فبراير ١٩٢٠ ومجمع المطبوعات

١٥١٠

(٢) الإصابة : ت ٨٧٤٨ وشرح النهج لابن أبي
الحديد ، طبعة بيروت ٢ : ٤٤٦ ووقعة صفين ٤٣٢

« فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني
ولا تسقني بالأصغر - المثلم »
« لعل أمير المؤمنين يسوؤه
تنادونا في الجوسق المهدم »
فكتب إليه عمر : « بسم الله الرحمن الرحيم :
حم ، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ،
غافر الذنب وقابل التوب ، شديد العقاب ،
ذي الطول ، لا إله إلا هو . . أما بعد فقد
بلغني قولك : لعل أمير المؤمنين يسوؤه ؛
وأيم الله لقد ساءني ذلك ، وقد عزلت ! »
فلما قدم عليه ، قال النعمان : والله ما كان من
ذلك شيء ، وإنما هو فضل شعر قلته ؛
فقال عمر : إني لأظنك صادقاً ، ولكن والله
لا تعمل لي عملاً أبداً ؛ فرحل إلى البصرة ،
ولم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات . قال
ابن عبد البر : وهو فضيح ، يستشهد أهل
اللغة بقوله « ندمان » في معنى « نديم » (١)

النعمان بن عمرو (: - نحو ٢٢٣ ق هـ)

النعمان بن عمرو بن المنذر الغساني : من
ملوك آل غسان في الجاهلية . كانت له
حوران وعبر الأردن وتلك الأنحاء . ولها
نحو سنة ٢٩٦ م ، فبنى قصر السويداء
بحوران ، وقصر حارب (٢)

(١) نسب قريش ٣٨٢ ومجمع البلدان ٨ : ٢٢٤

والإصابة : ت ٨٧٤٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ :

٥١٥ ومجمع ما استعجم ١٢٨٣ وسمط الآل ٧٤٥

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ، حمزة ٧٩ والعرب

قبل الإسلام ١٨٦ ودواني القنوط ٧٢ والعقود

اللولوية ١ : ٢٣

النعمان بن مجاشع (: : - : :)

النعمان بن مجاشع الدارمي : من كبار الفرسان في الجاهلية . قاد بني دارم وحلفاءهم يوم الصفراء (قرب المدينة) وكان ينعت بالجرار ، ولم تكن العرب تسمى الرجل جراراً حتى يرأس ألفاً ، كما تقدم في ترجمة مالك ابن عوف النصرى (١)

ابن حيون (: : - ٣٦٣ هـ) (: : - ٩٧٤ م)

النعمان بن محمد بن منصور ، أبو حنيفة ابن حيون التميمي ، ويقال له القاضي النعمان : من أركان الدعوة للفاطميين ومذهبهم بمصر . كان واسع العلم بالفقه والقرآن والأدب والتاريخ . من أهل القيروان ، مولداً ومنشأ . تفقه بمذهب المالكية ، وتحول إلى مذهب الباطنية . عاصر المهدي والقائم والمنصور والمعز (منشئ القاهرة) وخدمهم . وقدم مع المعز إلى مصر ، وهو كبير قضاته . وتوفي بها . وصفه الذهبي بالعلامة المارق . وقال ابن حجر : في كتبه ما يدل على انحلال عقيدته . له « اختلاف أصول المذاهب » يرد فيه على أدلة الاجتهاد وينصر الإسماعيلية ، و« دعائم الإسلام » وذكر الحلال والحرام - خ « مجلدان ، رأيت ثانيهما في الفاتيكان (١١٥٦ عربي) وكان « الظاهر » الفاطمي قد أمر الدعاة بنحس الناس على حفظه ، وجعل لمن يحفظه مكافأة ، وله « مختصر - ط »

(١) المخبر ٢٤٧

و « تأويل دعائم الإسلام - خ » في جزأين ، ويسمى « تربية المؤمنين » و « المجالس والمسائرات - خ » أخبار وأحاديث ، و « افتتاح الدعوة - خ » لعله الذي سماه « ابتداء الدعوة للعبيدين » و « الهمة في آداب اتباع الأئمة - ط » و « مختصر الآثار فيما روى عن الأئمة الأطهار - خ » متداول الآن بين طائفة البهرة ، و « أساس التأويل الباطن - خ » و « المناقب والمثالب » و « ردود » على بعض الأئمة كالشافعي ومالك وأبي حنيفة ، و « شرح الأخبار في فضائل النبي المختار وآله المصطفين الأخيار - خ » و « المنتخب » قصيدة في الفقه . قال الذهبي : كتبه كبار مطولة . وكان وافر الحشمة عظيم الحرمة ، في أولاده قضاة وكبراء (١)

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة العشرون . واتعاط الحنفا ٢٧٤ الحاشية . وابن خلكان ٢ : ١٦٦ ولسان الميزان ٦ : ١٦٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ وفيه : « كان - في أول أمره - حنفي المذهب لأن القرب كان يوم ذاك غالبه حنفي » خلافاً للمصدرين السابقين فبيهما أنه كان مالكيًا . والدكتور يحيى الخشاب في مقدمة كتاب سفرنامه . وحسين ، ف ، الحمداني ، في محاضرة له نشرتها مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بلندن سنة ١٩٣١ والفهرس التمهيدى ٤٠١ والبعثة المصرية ٤٢ وكتاب الهمة : مقدمة ناشره . والولاة والقضاة ٥٨٦ الملحق . وديوان المؤيد في الدين ٧ ويقول كاتب مقدمته الأستاذ محمد كامل حسين إنه يسمى في الدعوة - الباطنية أو الإسماعيلية - باسم « سيدنا القاضي النعمان » ولا يقال له أبو حنيفة ، خيفة الالتباس بأبي حنيفة النعمان صاحب المذهب السني المعروف . ثم يقول : ويعده النعمان وأضع فقه المذهب الفاطمي الخ . وانظر Brock, 1: 201 (187), S. 1: 324 ونشرة دار الكتب ١ : ٢٠ ، ٣٨ ، والذريعة ٣ : ٢٥١ =

الآلوسي (١٢٥٢-١٣١٧ هـ)
(١٨٣٦-١٨٩٩ م)

نعمان بن محمود بن عبد الله ، أبو البركات ، خير الدين ، الآلوسي : واعظ ، فقيه ، باحث ، من أعلام الأسرة الآلوسية في العراق . ولد ونشأ ببغداد . وولى القضاء في بلاد متعددة، منها الحلة . وترك المناصب . وزار مصر في طريقه إلى الحج سنة ١٢٩٥ هـ . وقصد الآستانة سنة ١٣٠٠ فمكث سنتين . وعاد يحمل لقب « رئيس المدرسين » فعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي ببغداد . قال الأثرى في وصفه : كان عقله أكبر من علمه ، وعلمه أبلغ من إنشائه ، وإنشاؤه أمين من نظمه . وكان جواداً وفياً ، زاهداً ، حلوا المفاكهة ، سمح الخلق . من كتبه « جلاء العينين في محاكمة الأحمدين - ط » ابن تيمية وآبن حجر ، و « الجواب الفسيح لما لفته عبد المسيح - ط » و « غالية المواعظ - ط » و « صادق الفجرين - خ » في على ومعاوية ، و « شقائق النعمان - خ » في الرد على بعض معاصريه (١)

النعمان بن مقرن (٢١-٠٠ هـ)
(٦٤٢-٠٠ م)

النعمان بن مقرن بن عائذ المزني ، أبو

= وفيها من كتبه: « تاريخ الخلفاء المصرية والملوك الفاطمية وأئمة الإسماعيلية المغاربة » يظن وجود نسخة مخطوطة منه .

(١) أعلام العراق ٥٧ - ٦٨ والمسك الأذفر ٥١ ونبلة لغة العرب ٤ : ٣٤٣ - ٣٤٦ ، ٣٩٩ - ٤٠٢ وانظر معجم المطبوعات ٧ : ١ و Brock. S. 2: 789

عمرو : صحابي فاتح . من الأمراء القادة الشجعان . كان معه لواء « مزينة » يوم فتح مكة . وسكن البصرة . ثم تحول عنها إلى الكوفة . ووجهه سعد بن أبي وقاص (بأمر عمر) إلى محاربة الهرمزان ، فزحف بجيش الكوفة إلى الأهواز ، وهزم الهرمزان . وتقدم إلى تستر ، فشهد وقائعها . وعاد إلى المدينة ، بشيراً بفتح القادسية . قال البلاذري : دخل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المسجد (بالمدينة) فرأى النعمان بن مقرن ، فقعده إلى جنبه ، فلما قضى صلاته ، قال : أما إني سأستعملك ؛ فقال النعمان : أما جابياً فلا ، ولكن غازياً ! قال : فأنت غاز . وكانت الأخبار قد وصلت باجتماع أهل أصبهان وهمدان والري وأذربيجان ونهاوند ، وأقلق ذلك عمر ، فولاه قتالهم . وخرج النعمان إلى الكوفة فتجهز ، وغزا أصفهان ففتحها ، وهاجم نهاوند فاستشهد فيها . ولما بلغ عمر مقتله ، دخل المسجد ونعاه إلى الناس على المنبر ثم وضع يده على رأسه يبكي (١)

النعمان بن المنذر (٠٠-٢٨ هـ)
(٠٠-٠٠ هـ) (٠٠-٠٠ م)

النعمان بن المنذر بن الحارث بن جبلة الغساني : أمير بادية الشام ، قبيل الإسلام .

(١) ابن الأثير ٢ : ٢١١ و ٣ : ٣ - ٧ وتهذيب ١٠ : ٤٥٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥١٦ وفتوح البلدان للبلاذري ٣١١ وفي كشف النقاب - خ : « له ستة أحاديث » . وفي شرح ألفية العراقي ٣ : ٧٦ « قدم المدينة ففتح القادسية » والصواب : « بفتح القادسية »

نشأ في كنف أبيه ، في بيت الإمارة والملك ، في « الجولان » على الأرجح . وشهد غدر الرومانيين بأبيه وأخذهم إياه بالحيلة ونفيه إلى عاصمتهم (القسطنطينية) ثم إلى صقلية ؛ فتحول بإخوته وعشيرته إلى الصحراء ، وجعل ديدنه غزو مراكز الرومانيين في أطراف سورية . واستفحل أمره ، فجهز عليه القيصر طيباريوس (Tiberius) حملة كبيرة تظاهر قائدها مانيوس (Magnus) بالجنوح إلى السلم ، ودعاه إلى الاتفاق ، فلما اجتمعا ، قبض عليه مانيوس وأرسله إلى القسطنطينية (حوالي سنة ٥٨٤ م) وعاش أسيراً إلى ما بعد سنة ٥٩٣ م (١)

النعمان بن المنذر (: نحو ١٥ ق هـ) « ٦٠٨ م »

النعمان (الثالث) ابن المنذر (الرابع) ابن المنذر بن امرئ القيس اللخمي ، أبو قابوس : من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية . كان داهية مقدماً . وهو ممدوح النابغة الذبياني وحسان بن ثابت وحاتم الطائي . وهو صاحب إيفاد العرب على كسرى (والقصة مشهورة) وباني مدينة « النعمانية » على ضفة دجلة اليمنى ، وصاحب يومى البؤس والنعم ؛ وقاتل « عبيد ابن الأبرص » الشاعر ، في يوم بؤسه ؛ وقاتل عدى بن زيد (المتقدمة ترجمته) وغازى قرقيسيا (بين الحلابور والفرات) كان أبرش

(١) نولده ، في « أمراء غسان » ٣١ - ٣٤ والمعارف لابن قتيبة ٢٨٣

أحمر الشعر ، قصيراً . ملك الحيرة إرثاً عن أبيه ، نحو سنة ٥٩٢ م ، وكانت تابعة للفرس ، فأقره عليها كسرى فاستمر إلى أن نقم عليه كسرى (أبرويز) أمراً ، فعزله ونفاه إلى خانقين ، فسجن فيها إلى أن مات . وقيل : ألقاه تحت أرجل الفيلة ، فوطئته ، فهلك . وفي صحاح الجوهري : قال أبو عبيدة : إن العرب كانت تسمى ملوك الحيرة - أى كل من ملكها - « النعمان » لأنه كان آخرهم (١)

(١) حمزة الأصفهاني ٧٣ - ٧٤ والنقائض ، طبعة ليدن ٢٩٨ ، ٤٠٤ ، ٦٣٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٧١ - ١٧٣ والصحاح ٢ : ٣٤٠ والعرب قبل الإسلام ٢٠٩ والخور العين ٧٦ واليعقوبي ١ : ١٧٣ - ١٧٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وفيه : « . . وفي أيام النعمان هذا اضمحل ملك آل نصر اللخمين بالجزيرة ، وهو الذى قتله كسرى أبرويز » . وخزانة البغدادى ١ : ١٨٥ والمخبر ١٩٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ والأغانى ، طبعة السامى ٢٠ : ١٣٢ وانظر فهرسته . ورغبة الأمل ٤ : ٢٣٢ - ٢٣٣ ، ٢٤٦ والعينى ٢ : ٦٦ وفيه أنه صاحب الأبيات التى منها : « قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً فا احتيالك فى قول إذا قيلاً »

والنورى ١٥ : ٣٢١ - ٣٣١ والمسعودى طبعة باريس ٢٠١ - ٢٠٨ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١ وشرح العيون ٢٠١ والمرزبانى ٢٣٦ فى الكلام على عمرو بن عمار الطائى . وهو فى النقائض ، طبعة ليدن ٢٩٨ السطر ١٥ : « النعمان الأصغر بن المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى » . وفى شرح العيون ٢٠٤ « النعمان بن المنذر بن النعمان بن عمرو : آخر ملوك العرب بالحيرة من قبل كسرى » . ومعجم البلدان ٧ : ٩ - ١٠ قلت : فى أكثر المصادر المتقدمة أن « مقتل » صاحب الترجمة ، كان سبب « وقعة ذى قار » ويلوح هنا التساؤل عن تاريخ الوقعة ، =

الغَسَّانِي (١٣٢-٠٠هـ) (٧٥٠-٠٠م)

النعمان بن المنذر الغساني ، أبو الوزير :
متكلم . من أهل دمشق . كان يدعو الناس
إلى مذهب القول بالقدر . ووضع فيه كتاباً .
وهو من الثقات في الحديث (١)

النعمان بن يعفر = المعافر بن يعفر

النعماني (الشاعر) = مزيد بن علي ٦١١

النعماني (الأيوبي) = موسى بن يوسف ١٠٠٠ (٢)

النعماني = شبلي النعماني ١٣٣٢

ابن النعمة = علي بن عبد الله ٥٦٧

ابن نعمة = أحمد بن عبد الدائم ٦٦٨

= للتوفيق بينه وبين وفاة النعمان ، أو مقتله ؛ والرواة
يختلفون في تاريخ الواقعة ، منهم من يقول : كانت
يوم ولادة رسول الله (ص) أي سنة ٥٧١ م ، ومنهم
من يقول : كانت عند منصرفه (ص) من وقعة بدر
الكبرى - سنة ٦٢٤ م - فحالة التوفيق بين التاريخين
إذا عقيمة . وأقرب ما يدعو إلى الاطمئنان في تاريخ
مقتله ، قول حمزة : ولي بعده إلياس بن قبيصة ،
ولسنة وستة أشهر بعث النبي (ص) . والبعثة كانت
سنة ٦١٠ م ، فيمكن تقدير آخر أيام النعمان سنة
٦١٢ م . وجاء نسبه في معجم ما استعجم ٥٣ « النعمان
ابن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس
ابن عمرو بن علي بن نصر بن ربيعة » وفيه
٣٦٦ ، ٤٨٤ ، ٥١٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٧ ،
٨٠٩ ، ٨٨٨ ، ٩٩٦ ، بعض أخباره .

(١) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من ٧ : ١٦٧
ولم يكنه . وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٧ وكنيته فيه
« أبو البريد » . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٥٧ وكنيته
فيه « أبو الوزير » وزاد بعد « الغساني » : ويقال :
« اللخمي »

(٢) تقدمت الإشارة إلى وفاته ، في « الأيوبي » سنة
٩٩٩ وانظر التعليق على ترجمته .

سِتِّ السَّكْبَةِ (٥١٨ - ٦٠٤هـ) (١١٢٤ - ١٢٠٧م)

نعمة بنت علي بن يحيى بن الطراح ،
أم عبد الغني : شبيخة من أهل دمشق . عالمة
بالحديث . روتها ، وأخذ عنها . سمعت مع
أبيها وأخت لها اسمها « عزيزة » وابنة أخيها
« صلف بنت محمد بن علي بن الطراح »
كتاب الكفاية في معرفة الرواية ، للخطيب
البغدادي ، علي جدها « يحيى » سنة ٥٣٠
وأجازها به الحافظ ابن عساكر ؛ وسمعه
عليها جماعة منهم أبو المجد إسماعيل بن هبة الله
ابن باطيش الموصلي (المتقدمة ترجمته) قال
ابن قاضي شعبة : روت الكثير بدمشق عن
جدها ، من ذلك جملة من تصانيف الخطيب ،
وحدثت . وقال سبط ابن الجوزي : « شيختنا ،
سمعت عليها الحديث بدمشق سنة ٦٠٠ » (١)

الجزائري (١٠٥٠ - ١١١٢هـ) (١٦٤٠ - ١٧٠١م)

نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن حسين
الحسيني الجزائري : أديب ، مدرس ، من
فقهائ الإمامية . نسبته إلى جزائر البصرة .
ولد في قرية « الصباغية » من قراها ، وقرأ

(١) إجازات على كتاب الكفاية في معرفة الرواية
للخطيب - خ . وشذرات الذهب ٥ : ١٢ ومراة الزمان
لسبط ابن الجوزي ٨ : ٣٣٩ والإعلام لابن قاضي
شعبة - خ . وعلي هامشه ، بخطه : « مولدها قيل :
سنة ٢٣ وقيل : سنة ١٨ وقيل : في ذي الحجة سنة ٢٤ »
قلت : رجحت القول الأوسط ، لاتفاقه مع قراءتها
الجزء السابع من الكفاية على جدها سنة ٥٣٠ كما رأيت
في نهاية المخطوطة من الجزء المذكور .

بها ثم بشرار فأصفهان . وعاد إلى الجزائر ، وتوفي بقرية « جايدر » . له كتب ، منها « زهر الربيع - خ » الأول والثاني منه ، في الأدب ، و « الأنوار النعمانية في معرفة النشأة الإنسانية - ط » جزآن ، و « مقصود الأنام في شرح تهذيب الأحكام » اثنا عشر مجلداً ، يفهم من « الذريعة » أنه موجود هو ومختصره « غاية المرام » وهذا في ثمانى مجلدات ؛ و « نور الأنوار في شرح كلام خير الأخيار - خ » و « لوامع الأنوار في شرح عيون الأخبار - خ » و « مقامات النجاة - خ » و « نور الأنوار في شرح الصحيفة السجادية - ط » و « فروق اللغة - ط » (١)

النَّخْجَوَانِي (٩٢٠ - ١٠٠٠ م)

نعمة الله بن محمود النخجواني ، ويعرف بالشيخ علوان : متصوف ، من أهل « آقشهر » بولاية « قرمان » نسبته إلى « نخجوان » من بلاد القفقاس . رحل إلى الأناضول ، واشتهر وتوفي بآقشهر . له « الفوائد الإلهية والمفتاح الغيبية - ط » مجلدان في التفسير ، على لسان القوم . قال صاحب الشقائق النعمانية : « كتبه بلا مراجعة للتفاسير ، وأدرج فيه من الحقائق

(١) أمل الآمل ، طبعة الحبر ، بذيل منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٢٨ وزاد في نسبه : « الشوشتري - التستري - نزلا » ومفتاح الكنوز ١ : ١٩٩ والذريعة ١ : ١٥٦ و ٢ : ٣٦٨ ، ٤٤٦ و ٣ : ٥٠ و Bankipore 23 : 131 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٧ و Brock. S. 2 : 586 ووقعت فيه وفاته « سنة ١١٣٠ هـ ، ١٧١٨ م » سهواً .

والدقائق ما يعجز عن إدراكه كثير من الناس ، مع الفصاحة في عبارته » وله « شرح كتاب « كلشن راز - خ » بالفارسية ، و « هداية الإخوان - خ » في التصوف (١)

النُّعْمِي (٢) = محمد بن علي ١٠٧٩

النُّعْمِي (٣) حسين بن مهدي ١١٨٧

النُّعْمِي = محمد بن حيدر ١٣٥١

نَعُومُ شَقِيرُ (١٢٨٠ - ١٣٤٠ هـ)

نعوم « بك » بن بشارة نقولا شقير : مؤرخ لبناني الأصل والمولد . من « الشويفات » تعلم في بيروت . وانتظم في خدمة حكومة السودان . وطاف شبه جزيرة سينا ، وتوفي في القاهرة . له « تاريخ السودان - ط » و « تاريخ سيناء - ط » و « أمثال العوام في مصر والسودان والشام - ط » و « الشبان والواجب - خ » و « تاريخ اليمن - خ » لم

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٣٩٨ وسماه « بابا نعمة الله » ولم يذكر وفاته . وعثمانى مؤلف لرى ١ : ٤٠ وفيه : وفاته سنة ٩٠٢ والتميمورية ٣ : ٣٠٣ وفيه : « ترجمته وبها وفاته - ٩٢٠ - في أول تفسيره » . والأزهرية ١ : ٢٥٣ وكشف الظنون ١٢٩٢ وفي هامشه عند ذكر الفوائد الإلهية : قيل : هو لحى الدين ابن عربي . ومعجم المطبوعات ١٨٤٩ (٢) انظر هامش « محمد بن حيدر » في الجزء السادس ص ٣٤٤ (٣) تقدم في ترجمته ، مشكولا بكسر النون والصواب ضمها ، فليصح .

يتمه . ولأسعد خليل داغر كتاب « نشر
المنديل العطر — ط » مجموع ما قيل في
تأبين صاحب الترجمة (١)

نعوم سَحَّار (١٣١٨-٠٠هـ)
(١٩٠٠-٠٠م)

نعوم فتح الله سحار الكلداني : فاضل .
من أهل الموصل . تعلم وعلّم في مدرسة
«الدومينيكيين» بها . وصنف كتباً بالعربية
والتركية ، منها بالعربية «أحسن الأساليب
لإنشاء الصكوك والمكاتيب — ط » و« التحفة
السنية — ط » جزآن ، في تعليم اللغة التركية (٢)

نعوم اللَّبَّكي (١٣٤٣-٠٠هـ)
(١٩٢٤-٠٠م)

نعوم اللبكي : صحافي . ولد وتعلم
ببلبنان . وهاجر إلى أميركة ، فأنشأ جريدة
« المناظر » ثم عاد إلى وطنه سنة ١٩٠٨ م ،
فتابع إصدارها في بيروت ، ثم في قرية
« بعبدات » مسقط رأسه . وتولى إحدى
«المديريات» وانتخب بعد الحرب العامة الأولى
نائباً في «مجلس لبنان التمثيلي» ثم رئيساً له ،
فاستمر إلى أن توفي (٣)

نعوم مُغْبَغَب (١٣٣٨-٠٠هـ)
(١٩١٩-٠٠م)

نعوم مغبغب : فاضل ، لبناني . تولى
نظارة إحدى المدارس الإنجليزية بالقاهرة .

وأشرف على طبع « تاريخ الأمير حيدر
الشهباني » وأضاف إليه بعض ما أهمله مصنفه .
وألف رسالة في « تربية دود الحرير — ط »
وتوفي في « عين زحلنا » ببلبنان (١)

نعوم مُكَرَزِل (١٢٨٤-١٣٥١هـ)
(١٨٦٧-١٩٣٢م)

نعوم مكرزل : صحافي . ولد ونشأ
في قرية « بيت شباب » ببلبنان ، وأتم دروسه
في « مدرسة الحكمة » ببيروت . ورحل إلى
نيويورك تاجراً ومهاجراً ، فأصدر فيها
جريدة « الهدى » يومية باللغة العربية ،
اتخذها الاستعماريون الفرنسيون «بوقاً» لهم .
ومات في باريس على أثر عملية جراحية .
له « تاريخ هنيبال — ط » ترجمه عن
الإنكليزية ، والأصل لجاكوب أبوت .
وله نظم (٢)

النعيت (٠٠- بعد ٧٩هـ)
(٠٠- « ٦٩٨ م)

النعيت بن عمرو بن مرة اليشكري :
شاعر محسن . كان حياً لما قدم المهلب بن
أبي صفرة خراسان ، والياً (سنة ٧٩هـ)
بعد أمية بن عبد الله الأموي القرشي . وله
فيهما أبيات ، منها :

« فأصبح قافلاً كرم ومجد
وأصبح قادماً كذب وحب »

(١) معجم المطبوعات ٨٠٧ و ١٧٦٨ و ١٨٦٣
(٢) الناطقون بالضاد ٣٦ ومجلة المشرق : المجلد ٢٢
وجريدة الأهرام ١٩٢٣/٤/٧ وآداب شيخو ٢ :
١٨٠ ، ١٨١

(١) المقتطف ٦٠ : ٢٤٠ و امرأة العصر ٢ : ٣٣٧
(٢) تاريخ نصارى العراق ١٥٠ وتاريخ الموصل
٢ : ٢٧٢ ومعجم المطبوعات ١٨٦٢
(٣) تاريخ الصحافة ٤ : ٤٤٢ ومذكرات المؤلف .

قال الآمدي : وله أشعار جياذ في « أشعار بني يشكر » (١)

نَعِيمٌ = مُحَمَّدُ بْنُ حِيَارَ ٨٠٨

أَبُو نَعِيمٍ = عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ٣٢٣

أَبُو نَعِيمٍ = أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ٤٣٠

نَعِيمٌ بْنُ سَمَادٍ (٥٢٢٨-٥٠٠-٨٤٣ م)

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي ، أبو عبد الله : أول من جمع « المسند » في الحديث . كان من أعلم الناس بالفرائض . ولد في مرو الروذ ، وأقام مدة في العراق والحجاز يطلب الحديث . ثم سكن مصر ، ولم يزل فيها إلى أن حمل إلى العراق في خلافة المعتصم ، وسئل عن القرآن : أخلق هو ؟ فأبى أن يجيب ، فحبس في سامرا ، ومات في سجنه . من كتبه « الفتن والملاحم - خ » (٢)

الواقعة (٥٠٠-٥٢٢)

نَعِيمُ بْنُ قَعْنَبِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ الْحَارِثِ

(١) المؤلف والمختلف للآمدي ٥٧ والتاج ١ : ٥٩٢
(٢) تهذيب ١٠ : ٤٥٨ وتذكرة ٢ : ٧ والمستطرفة ٣٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣٠٦ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧ وشرح ألفية العراقي ١٨٠ : ٢ Brock. S. 2: 929 وخلاصة التهذيب ٣٤٦ وفي هدية العارفين ٢ : ٤٩٧ عن عيون التواريخ : ولصاحب الترجمة ثلاثة عشر كتاباً في الرد على الجهمية .

ابن عمرو بن همام الرياحي اليربوعي : شاعر . من فرسان الجاهلية . كنيته « أبو قران » بضم القاف وتشديد الراء . ولقبه « الواقعة » شهد يوم « المروث » قرب النباخ (من ديار بني تميم) وله فيه شعر (١)

نَعِيمٌ بْنُ مَسْعُودٍ (٥٠٠-٥٣٠ م)

نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي : صحابي . من ذوى العقل الراجح . قدم على رسول الله (ص) سرّاً أيام الخندق واجتمع الأحزاب ، فأسلم ، وكنم إسلامه ، وعاد إلى الأحزاب المجتمعة لقتال المسلمين ، فألقى الفتنة بين قبائل قريظة وغطفان وقريش ، في حديث طويل ، فنفروا ، فكان نعيم ، بعد ذلك ، يقول : أنا خذلت بين الأحزاب حتى تفرقوا في كل وجه ، وأنا أمين رسول الله (ص) على سره . وسكن المدينة . وكان رسول النبي (ص) إلى « ابن ذى اللحية » كما في الاستيعاب . ومات في خلافة عثمان . وقيل : قتل يوم « الجمل » قبل قدوم عليّ إلى البصرة (٢)

(١) النقائض ، طبعة ليدن ١٨ ، ٧١-٧٣ ، ٤٧٤ وجمهرة الأنساب ٢١٦ ومعجم ما استعجم ٧٣٩ وورد اسمه في بعض هذه المصادر « نعيم بن عتاب » وفي معجم البلدان ٨ : ٣١ في الكلام على المروث : به كانت الواقعة التي قتل فيها بحير بن عبد الله ، قتله « قعناب بن الحارث بن عمرو بن همام بن يربوع » ؟
(٢) ابن سعد ٤ : ١٩ القسم الثاني . وأسد الغابة ٥ : ٣٣ والإصابة : ت ٨٧٨١ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٢٨ ومجموعة الوثائق السياسية ١٤٥ ، ٢٠٣

نُعَيْمُ بْنُ هُبَيْرَةَ ((٠٠ - ٦٦ هـ) (٠٠ - ٦٨٦ م))

نعيم بن هبيرة بن شبل بن يثرب الشيباني : قائد ، من الشجعان . كان مع المختار الثقفي ، في ثورته بالكوفة . وقتل في وقعة مع شبت ابن ربعي (١)

نُعَيْمُ بْنُ عَمْرٍو ((٠٠ - بعد ٤١ هـ) (٠٠ - ٦٦١ م))

النعمان بن عمرو بن رفاعة النجاري الأنصاري : مزاح ، من الصحابة . من أهل المدينة . كان يضحك النبي (ص) كثيراً . له أخبار في ذلك . منها أنه باع رجلاً من قريش ، اسمه سويط بن حرمة ، إلى بعض الأعراب ، زاعماً أنه مولى له ، بعشرين نياق ، وسمع أبو بكر يخبره ، فأخذ النياق وأعادها إلى الأعرابي واسترد سويطاً ؛ ورويت القصة للنبي (ص) فظل يضحك منها هو وأصحابه مدة . وكان يذهب إلى السوق ، فإذا استطرف شيئاً اشتراه وجاء به إلى النبي (ص) فيقول : ها ، أهديته إليك ؛ ويجيئه صاحب الحاجة يطلب ثمنها ، فيحضره إلى النبي (ص) ويقول : اعط هذا ثمن متاعه ! فيقول : أو لم تهده لي ؟ فيقول : إنه والله لم يكن عندي ثمنه ولقد أحببت أن تأكله - إن كان مما يؤكل - فيضحك ويأمر لصاحبه بثمانه . ودخل أعرابي على النبي (ص) وأناخ ناقته بفنائها ، فقال بعض الصحابة

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٨٦ وجمهرة الأنساب

لنعمان : لو عقرتها فأكلناها ؟ ففعل ؛ وخرج الأعرابي فصاح : واعقراه ! يا محمد ! فخرج النبي (ص) فقال : من فعل هذا ؟ قالوا : النعمان ؛ فاتبعه يسأل عنه حتى وجده قد دخل دار « ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب » واستخفى تحت أعواد من جريد النخل ، فأخرجه وقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : الذين دلوك عليّ يا رسول الله هم الذين أمروني بذلك ، فجعل رسول الله يمسح التراب عن وجهه ويضحك ، وغرم ثمن الناقة للأعرابي . وكان نعمان ، مع ذلك ، من شجعان الأنصار ، شهد بدرًا وأحداً والحندي والمشاهد كلها . وتوفي في خلافة معاوية . قال ابن الكلبي : أمه فاطمة الكاهنة (١)

النُعَيْمِيُّ = أحمد بن الفضل ١٥؛

النُعَيْمِيُّ = عبد القادر بن محمد ١٢٧

نف

نفائة ((٠٠ - ٠٠))

١ - نفائة (غير منسوب) : من بني جذام ، من كهلان : جد جاهلي . كانت ديار بني قبيل الإسلام حوالى أيلة ، من

(١) الإصابة : ت ٨٧٩٠ والتاج ٩ : ٨٢ وأسد الغابة ٥ : ٣٦ وفي الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٠ « وفيها مات نعمان بن عمرو بن رفاعة الأنصاري ، وقيل : بل الذي مات ابنه »

نَفِيسُ بْنُ عَوْضٍ (٠٠ - بعد ٨٤١ هـ) (٠٠ - ١٤٣٨ م)

نفيس بن عوض بن حكيم الكرمانى :
برهان الدين : عالم بالطب . كان طبيب
السلطان « أولغ بك » فى سمرقند . له
تصانيف ، منها « شرح الأسباب والعلامات
فى الأمراض ومعالجتها - ط » جزآن ،
أهداه إلى أولغ بك ، منه مخطوطة فى المكتبة
المحمودية بالمدينة ، اسمه فيها « شرح أسباب
العلل الظاهرة وعلامات الأمراض الباطنة »
و « شرح موجز القانون لابن النفيس القرشى -
ط » منه مخطوطة فى پرنستن ، سميت « شرح
الموجز فى الطب » و « كليات الشرح الموجز
للموجز - ط » أى موجز القانون فى علم
الطب (١)

السَّيِّدَةُ نَفِيسَةُ (١٤٥ - ٢٠٨ هـ) (٧٦٢ - ٨٢٤ م)

نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن
ابن على بن أبى طالب : صاحبة المشهد
المعروف بمصر . تقيّة صالحة ، عالمة بالتفسير
والحديث . ولدت بمكة ، ونشأت فى المدينة ،
وتزوجت إسحاق المؤمن ابن جعفر الصادق .
وانتقلت إلى القاهرة فتوفيت فيها . حجت

(١) كشف الظنون ١ : ٧٧ وفيه : فرغ من
تأليف « شرح الأسباب والعلامات » سنة ٨٢٧ ومجلة
المنهل : المجلد الثالث ؛ وفيها وصف نسخة الحمودية .
ومكتبة عاشر افندى ٤٧ وفيها : وفاته سنة ٨٤٢
و Princeton 341-345 وفيه : وفاته بعد ٨٤١
والآصفية ٢ : ٦٥ وفيها : وفاته بعد ٨٥٢ ومعجم
المطبوعات ١٨٦٤

أعمال الحجاز ، إلى ينبع . وكانت لهم رئاسة
فى « معان » وما حولها من أرض الشام (١)

٢ - نفثة بن عدى بن الدؤل ، من
كنانة : جدّ جاهلى . يقول « تأبط شراً »
فى بعض أبنائه ، من أبيات :

« أبعد » النفاثين « أزجر طائراً »

وأسى على شيء إذا هو أدبراً ؟ »

من نسله نوفل بن معاوية (من الصحابة)
وأبو الأسود الدؤلى (واضع النحو) (٢)

النَّفَرِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ٣٥٤

النَّفَرِيُّ (ابن عباد) = مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ٧٩٢

النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ - محمد بن عبد الله ١٤٥

نَفْطَوَيْه = إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٣٢٣

ابن النَّفِيسِ : عَلِيٌّ بْنُ أَبِي الْحَزْمِ (٣)

النَّفِيسُ (الْقَطْرُوسِي) = أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِى

ابن نَفِيسٍ = فَتْحُ اللَّهِ بْنُ مُعْتَصِمٍ ٨١٦

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦

(٢) التاج ١ : ٥٦٠ واللباب ٣ : ٢٣٢ وجمهرة
الأنساب ١٧٥ ومعجم البلدان ٦ : ٨٤ وفيه أبيات
تأبط شراً .

(٣) قلت فى آخر ترجمته (٥ : ٧٨) : ورد
اسمه فى كثير من المصادر « على بن أبى الحزم » والأشهر
بالزراى . ووقفت بعد ذلك على مخطوطى « الطبقات
الوسطى » و « الطبقات الصغرى » للسبكى ، فوجدته
فيهما بالراء ، وزيدت فى الوسطى فتحة عليها ؟

أَبُو بَكْرَةَ الثَّقَفِي (٥٢-٠٠ م ٦٧٢-٠٠ م)

نفيح بن الحارث بن كلدة الثقفي ،
أبوبكرة : صحابي ، من أهل الطائف . له
١٣٢ حديثاً . توفي بالبصرة . وإنما قيل له
« أبوبكرة » لأنه تدلى ببكرة من حصن الطائف
إلى النبي (ص) . وهو ممن اعتزل الفتنة يوم
« الجمل » وأيام « صفين » (١)

نُفَيْعُ بْنُ سَالِمٍ (٠٠ : نحو ٩٠ م ٧٠٨ م)

نفيح بن سالم بن شبة بن الأشيم ، من
بنى محارب ، من قيس عيلان : شاعر
إسلامي . له في وقعة انهزمت بها تغلب ،
في مكان يسمى « لبي » من أرض الموصل :

« فَإِنَّ بِنَاكْسِينَ وَدِيرَ لَبِي
مَلَا حَمَّ ذَكَرَهَا خَزَى وَعَارُ »
« حِمَاةُ ذِمَارٍ تَغْلِبُ فِي مَكْرٍ
تَطُوفُ بِهَا الْجِيَاثِلُ وَالنَّسَارُ »

والجياثيل : الضباع . وله في « يوم القناطر »
من أيام العرب ، قصيدة منها :

« أَلَمْ تَسْأَلْ بَنِي جِشْمَ بْنَ بَكْرٍ
غَدَاةَ أَتَاهُمُ عَنَا النَّسْدِيرُ »

وقصيدة أخرى ، منها :

« وَأَيَّامُ الْقَنَاسِاطِرِ قَدْ تَرَكْتُمْ
رَيْسَكُمْ لَنَا غَلَقًا رَهِينًا »

ومن شعره :

(١) كشف النقاب - خ . وتهذيب التهذيب ١٠ :
٤٦٩ والإصابة : ت ٨٧٩٥ والاستيعاب ، بهامشها
٣ : ٥٣٧ والتاج ٣ : ٥٨ وخلاصة تهذيب الكمال
٣٤٦ وفي اسمه واسم أبيه خلاف .

ثلاثين حجة . وكانت تحفظ القرآن . وسمع
عليها الإمام الشافعي ، ولما مات أدخلت
جنازته إلى دارها وصلت عليه . وكان العلماء
يزورونها ويأخذون عنها ، وهي أمية ،
ولكنها سمعت كثيراً من الحديث . وللمصريين
فيها اعتقاد عظيم (١)

نَفِيسَةُ الْبَزَازَةِ (٥٦٣-٠٠ م ١١٦٨ م)

نفيسة (وتسمى أيضاً فاطمة) بنت
محمد بن علي ، البزازة : عالمة بالحديث .
بغدادية . قال ابن قاضي شعبة : كانت
نظير « شهدة » في كثرة السماع . أخذ عنها
الموفق ابن قدامة (عبد الله بن أحمد) وآخرون (٢)

النفيسي (٣) الحسن بن شاوور ٦٨٧

ابن نُفَيْعٍ = عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُفَيْعٍ ٩٦

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣١٠ ووفيات الأعيان
٢ : ١٦٩ وخطط مبارك ٥ : ١٣٥ وغربال الزمان -
خ . والدر المنثور ٥٢١ والمناوي ٢٧١ وفي أنس
الزرائين - خ - قال القضاعي : « حفرت السيدة قبرها
بيدها في البيت الذي هي به الآن ، لم يختلف فيه أحد
من أهل التاريخ المشهورين ، وقول من قال إنها بالمرافة ،
جهل منه ، وإنما الذي بذلك المكان السيدة نفيسة عمة
السيدة المذكورة أخت أبيها الحسن ، فإنها دخلت مصر
قبلها وماتت ودفنت بهذا المكان من المرافة بالقرب
من باب القرافة مما يلي جامع ابن طولون »

(٢) الإعلام لابن قاضي شعبة - خ . وشذرات
الذهب ٤ : ٢١٠ وانظر أعلام النساء ١٥٦٩

(٣) سياتي قريباً في هامش الصفحة ٢٠-٢١ تعليق
على « ابن النقيب » خلاصته أن « النفيسي » تحريف « القفيصي »
أو « القفيصي » فراجع .

نفيل بن عمرو (:: - ::)

نفيل بن عمرو بن كلاب ، من بني عامر
ابن صعصعة : جد جاهلي . كان لبنيه
شرف في الجاهلية والإسلام . قال القطامي :
« من البيض الوجوه بني نفيل
أبت أخلاقهم إلا ارتفاعا »

منهم خويلد بن نفيل (قال ابن حزم : كان
سيداً ، يطعم بعكاظ) وزفر بن الحارث
(القائم بالجزيرة أيام مروان) ويزيد بن
عمرو بن الصعق (الشاعر) ومسلم بن سعيد
ابن أسلم (ولي خراسان . هو وأبوه قبله) (١)

نفيلة الجرهمي (:: - ::)

نفيلة بن عبد المदान ، من بني جرهم ،
من قحطان : ملك مكة والطائف واليمامة في
الجاهلية . قديم . ولي بعد أبيه . وكان تابعاً
لليعربيين أصحاب اليمن (٢)

نق

ابن النقار = عبد الله بن أحمد ٥٦٧

النقاش (المفسر) = محمد بن الحسن ٣٥١

النقاش (الحافظ) = محمد بن علي ٤١٤

النقاش (الظريف) = عيسى بن هبة الله ٥٤٤

ابن النقاش (الطبيب) = علي بن عيسى ٥٧٤

ابن النقاش = محمد بن الحسين ٥٩٩

(١) الجمعي ٤١٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٩-٢٧٠

(٢) التيجان ١٧٨

« لو تُسأل الأرض الشهادة بيننا
شهد الغدين بهلككم والصـوـر »
وحاول نقض قول الأخطل :

« ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت
فدل عليها صوتها حية البحر »
فنظم أبياتاً ولم يوفق (١)

ابن نفيل = زيد بن عمرو

نفيل بن حبيب (:: - ::)

نفيل بن حبيب الخثعمي : شاعر جاهلي .
يلقب بذي اليدين . كان من أدلة « أبرهة »
الحبشي في زحفه على مكة . تنسب له أبيات
في يوم النفيل (٢)

نفيل بن عبد العزى (:: - ::) نحو ٥٥٠ هـ

نفيل بن عبد العزى بن رياح ، من بني
عدى بن كعب ، من قريش : أحد قضاة
العرب في الجاهلية . كانت قريش تتحاكم
إليه في خصوماتها ومنافراتها . وله في ذلك
أخبار . وهو جد أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب (٣)

(١) النقائض ، طبعة ليدن ١٠٣٨ والمؤتلف
والمختلف للآمدى ١٩٥ وانظر معجم ما استعجم ٨٤٥ ،
١١٧٦ فهو فيه : « نفيع بن سالم بن صفار » . وفي
التاج ٥ : ٥٢٨ « نفيع : شاعر من تميم » ؟
(٢) الحيوان ، تحقيق هارون ٧ : ١٩٩ وألقاب
الشعراء ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٧
(٣) نسب قريش ٣٤٧ والمخبر ١٣٣ ، ١٧٣ ،
٣٠٦

نَقُولَا حَدَّاد (١٢٨٧-١٣٧٣ هـ)
(١٨٧٠-١٩٥٤ م)

نقولا بن إلياس حداد: قصصى اجتماعى،
صيدلانى، له اشتغال بالصحافة. ولد فى
قرية «جون» ببلبنان. وتعلم فى «صيدا»
ودرس الصيدلة فى الجامعة الأميركية ببيروت.
وأصدر جريدة «الحبة» بصيدا، ثم «الحكمة»
بيروت، مدرستين. وسافر إلى مصر. ومنها
إلى نيويورك (سنة ١٩٠٧) وعاد إلى مصر،
فعمل فى تحرير جرائد «الأهرام» و«الخروسة»
و«الرائد المصرى» وأنشأ «صيدلية» فى
القاهرة وأصدر مع زوجته روز أنطون حداد
(المتوفا بعده بالقاهرة سنة ١٣٧٤ هـ،
١٩٥٥ م) وهى أخت فرح أنطون (المتقدمة
ترجمته) مجلة «السيدات» سنة ١٩٢١ ثم
حوّلا اسمها إلى «مجلة السيدات والرجال»
واستمرت نحو ربع قرن. وأشرف قبيل
وفاته على تحرير «مجلة المقتطف» مدة
قصيرة. وتوفى بالقاهرة. كان مكثراً من
الترجمة عن الإنجليزية، والتأليف والكتابة،
وفى أسلوبه الإنشائى فتور. وبلغت مؤلفاته
ومترجماته، العلمية والقصصية، نحو ٦٠
كتاباً، منها «علم الاجتماع - ط» جزآن،
و«الطاقة الذرية - ط» نشره سنة ١٩٤٨،
و«تاريخ أساس الشرائع الإنكليزية» مترجم،
و«الحب والزواج - ط» و«مناهج الحياة -
ط» و«الحقبة الزرقاء - ط» وهو باكورة

النقاش (الفقيه) = إسماعيل بن عبد الله ٧١١

ابن النقاش (الدكالى) = محمد بن على ٧٦٣

النقاش (الموقت) = على بن عبد القادر ٨٨٠

النقاش (الكاتب) = سليم بن خليل ١٣٠١

النقاش (الحامى) = نقولا بن إلياس ١٣١٢

النقراشي = محمود فهمى ١٣٦٨

النقره كار = عبد الله بن محمد ٧٧٦

النقري = أحمد بن هارون ٦٠٩

النقشبندى = خالد بن أحمد ١٢٤٢

ابن نقطة = محمد بن عبد الغنى ٦٢٩

أبو نقطة = محمد بن عامر ١٢١٨

النقاش (١٢٤٠-١٣١٢ هـ)
(١٨٢٥-١٨٩٤ م)

نقولا بن إلياس بن ميخائيل النقاش :
محام، له علم بالقضاء. مولده ووفاته
بيروت. أنشأ جريدة «المصباح» فعاشت
٢٨ سنة. وتعاطى المحاماة. وترجم إلى العربية
كثيراً من القوانين العثمانية، منها «كليات شرح
الجزء - ط» وكان حسن الإنشاء. له نظم
فى «ديوان - ط» (١)

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٢١ والآصفية
٤ : ٦٦٦ ومعجم المطبوعات ١٨٦٧ وتنوير الأذهان
٢ : ٦٠٧-٦١٣

قصصه ، نشر سنة ١٨٩٨ و « الاشتراكية - ط » و « فائنة الامبراطور - ط » (١)

نَقُولَا رِزْقُ اللَّهِ (١٢٨٧ - ١٣٣٣ هـ)
(١٨٧٠ - ١٩١٥ م)

نقولا رزق الله : قصصى مترجم . كان ممن عملوا فى تحرير جريدة « الأهرام » بمصر . وأصدر مجلة « الروايات الجديدة » سنة ١٩١٠ وترجم عدة « روايات » (٢)

نَقُولَا الصَّائِغُ (١١٠٣ - ١١٦٩ هـ)
(١٦٩٢ - ١٧٥٦ م)

نقولا (أو نيقولاوس) الصائغ الحلبي : شاعر . كان الرئيس العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المنتسبين إلى دير مار يوحنا الشوير . وكان من تلاميذ جرمانوس فرحات بحلب . له « ديوان شعر - ط » وفى شعره متانة وجودة . قال مارون عبود : أصلح الشيخ إبراهيم اليازجى كثيراً من عيوبه حين وقف عليه (٣)

(١) تاريخ الصحافة العربية ٣ : ٦٣ و ٣٢٨ : ٤ والزهرى ٢ : ٢٤٣ والآداب العربية فى الربع الأول من القرن العشرين ١٧٠ ومجمع المطبوعات ٧٤٥ ومجلة الاثنين ٩ محرم ١٣٦٩ والصحف المصرية ٣/٢ : ١٩٥٤ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٠٤ - ٣٠٩

(٢) اللطائف المصورة العدد ١١ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠٢

(٣) ديوانه المطبوع . ورواد النهضة الحديثة ٣١ قلت : رأيت فى الفاتيكان (٧٠٧ عربى) مخطوطة من ديوانه كتبت سنة ١٧٥٨ جاء فيها اسمه : « نيقولاوس صائغ ، الأب العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المنتسبين إلى دير مار يوحنا شوير القاطنين فى بلاد الدروز »

نَقُولَا التُّرْكُ (١١٧٦ - ١٢٤٤ هـ)
(١٧٦٣ - ١٨٢٨ م)

نقولا بن يوسف الترك ، ويقال له الإسطمبولى : شاعر ، له عناية بالتاريخ . أصله من بلاد الترك ، من أسرة يونانية ، ومولده ووفاته فى دير القمر (لبنان) سافر إلى مصر واستخدم كاتباً فى حملة نابليون الأول . وعاد إلى لبنان ، فخدم الأمير بشيراً الشهابى . وله فى مدحه قصائد . وعمل فى أواخر أعوامه ، فكان يملئ ما ينظمه على ابنته وردة . من كتبه « تاريخ نابليون - ط » « جزء منه ، و « تاريخ أحمد باشا الجزار - خ » و « مذكرات - ط » و « ديوان شعر - ط » و « حوادث الزمان فى جبل لبنان - خ » من سنة ١١٠٩ هـ ، إلى ١٢١٥ (١)

النَّقَوِي = علي محمد ١٣١٢

النَّقِي = علي النقي ١٠٦٠

تَقِي = علي تقى ١٢٨٩

تَقَمِي = جعفر بن علي ١٣٢١

ابن النقيب (٢) الحسن بن شاور ٦٨٧

(١) مجمع المطبوعات ٦٣٠ و Huart 406 وآداب زيدان ٤ : ٢٨٤ وآداب شيخو ١٨ : ٣٦ - ٤٠ ورواد النهضة الحديثة ٥٠ - ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ١٤٣ و Brock, 2: 647 (496), S. 2: 770 ومصادر الدراسة ٢ : ٢١٧

(٢) تقدم فى ترجمته أنه المعروف بـ « النفيسى » كما هو فى فوات الوفيات ١ : ١١٨ وورد ذكره فى =

نك - نل

نُكْرَة (:: - ::)

١ - نكرة بن لكيز (كزير) بن أفصى بن عبد القيس بن دغمي بن جديلة بن أسد ، من ربعة : جد جاهلي قديم . بنوه بطن من « عبد القيس » . ممن اشتهر منهم « المثقب العبدى » الشاعر : عائذ بن محسن ؛ و « الممزق » الشاعر : شأس بن نهار ؛ وعمرو بن مالك النكري العبدى البصرى : من رجال الحديث ، توفي سنة ١٢٧ (١)

٢ - نكرة بن نوفل بن الصيداء بن عمرو بن قعين ، من دودان بن أسد : جد جاهلي . استدركه ابن الأثير (فى الباب) على السمعاني (فى الأنساب) وسماه « نكرة ابن الصيداء » نسبة إلى جده . بنوه بطن من بني « الصيداء » منهم قيس بن مسهر بن خليل : أرسله الحسين (السبط) إلى الكوفة ، فقبض عليه عبيد الله بن زياد وأمره بأن يلعن الحسين ، فلعن ابن زياد ، فألقاه هذا من فوق القصر ، فمات (٢)

ابن النكزاوي = عبد الله بن محمد ٦٨٣

نلينو = كارلو ألفونسو ١٣٥٧

(١) جمهرة الأنساب ٢٨١ واللباب ٣ : ٢٣٧
(٢) جمهرة الأنساب ١٨٤ واللباب ٣ : ٢٣٧-٢٣٨

ابن النقيب (المفسر) = محمد بن سليمان ٦٩٨
ابن النقيب (القاضى) = محمد بن أبي بكر ٧٤٥
ابن النقيب (غرس الدين) = خليل بن أحمد ٩٧١
ابن النقيب (الحلبي) = أحمد بن محمد ١٠٥٦
ابن النقيب (الدمشقي) = حسين بن كمال الدين ١٠٧٢
ابن النقيب (الأديب) = عبد الرحمن بن محمد ١٠٨١
ابن النقيب (الحنفى) = عبد القادر بن يوسف ١١٠٧
النقيب (أبو الحسن) = يوسف بن حسين ١١٥٣
النقيب (البغدادي) = عبد الرحمن بن علي ١٣٤٥
النقيب (البصرى) = طالب بن رجب ١٣٤٨

= الفوات أيضاً ١ : ٢١٣ فى ترجمة عبد الله بن عبد الظاهر ، بلفظ « الفقيسى » ومثله فى النجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٦ وقد ضبط بالشكل ، مضموم الفاء مفتوح القاف . ومثلها فى مخطوطة الواقي بالوفيات ١٢ : ١٧-٢٢ وفى القاموس والتاج ٤ : ٢١٠ « وفقيسى ، كزير ، علم » . نبنى إلى هذا ، السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، وأخبرنى أيضاً بأنه وجد عنده فى أحد المراجع ، مخطوطة من رسالة « ابن زيدون » التهكية ، ملحقة بها « رسالة » هذا بعض عنوانها : « هذه الرسالة أنشأها الإمام الفاضل ، الكاتب ، القاضى محيى الدين ، عبد الله بن عبد الظاهر ، أحد أسيخ الإنشاء ، كتب بها إلى الأمير . . ناصر الدين ، حسن بن شاور الكنانى الفقيسى - كذا - المعروف بابن النقيب ، فى معنى شخص تنقصه بسبب التواضع فى الجلوس ، هذا فيها حذو ابن زيدون رحمه الله ، فى سنة ٦٥٣ » قلت : يستفاد من هذا أن لفظ « النقيسى » تصحيف قطعاً ، لعل صوابه « الفقيسى » بالتصغير ، أو « الفقيسى » بتقديم القاف على الفاء ، كما فى المخطوطة .

وزد على هذا ، تصحيح خطأ مطبعى وقع فى ترجمته هنا ، وهو تاريخ وفاته الهجرى : صوابه ٦٨٧ والميلادى صحيح . وزد أيضاً أنه مات عن ٧٩ سنة ، كما فى حسن المحاضرة ١ : ٣٢٨

نم

ابن النمر = علي بن محمد ٤٣٢

النمر بن تولب (: : - نحو ١٤ هـ - ٦٣٥ م)

النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلى : شاعر مخضرم . عاش تيمراً طويلاً في الجاهلية ، وكان فيها شاعر « الرباب » ولم يمدح أحداً ولا هجأ . وكان من ذوى النعمة والوجاهة ، جواداً وهاباً لماله . يشبه شعره بشعر حاتم الطائي . أدرك الإسلام وهو كبير السن ، ووفد على النبي (ص) فكتب عنه كتاباً لقومه ، فيه : « هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني زهير بن أقيش : إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأديتم خمس ما غنمتم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل » وروى عنه حديثاً . وعاش إلى أن خرف فكان هجرته : « أقرؤا الضيف ، أنيخوا الراكب ، أنحروا له ! » . وعدة السجستاني في المعمرين . وذكره « عمر » يوماً فترحم عليه ، فكأنه مات في أيام أبي بكر أو بعده بقليل . وفي المؤرخين من يذكر أنه نزل البصرة (وقد بنيت في أيام عمر) قال الجمحي : كان أبو عمرو ابن العلاء يسميه « الكيس » لحسن شعره (١)

(١) الإصابة : ت ٨٨٠٤ وشرح شواهد المغني ٦٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥٤٩ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وخزانة البغدادى ١ : ١٥٦ والشعر والشعراء ١٠٥ وجمهرة أشعار العرب =

النمر بن عذر (: : - :)

النمر بن عذر بن سعد بن دافع ، من بني حاشد ، من همدان : جد جاهلي يمانى . من نسله بنو « سلامان » وبنو « المقصص » (١)

نمر بن عيمان (: : - :)

نمر بن عيمان بن نصر بن زهران ، من الأزدي : جد جاهلي يمانى . من نسله « أبو الكنود بن عبد الله بن عامر » قتل مع المختار الثقفى ، و « الطفيل بن عبد الله بن الحارث » أخو عائشة أم المؤمنين ، لأمها ، وكان أسن منها ؛ و « حذيفة بن عبد الله بن عوف » كانت معه راية قومه يوم القادسية (٢)

النمر بن قاسط (: : - :)

النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن

= ١٠٩ وحسن الصحابة ١٦١ ومختارات ابن الشجرى ١٦ وفي أعمار الأعيان - خ : عاش مئتي سنة ؟ كما في المعمرين ٦٣ قلت : وورد اسم جده « أقيش » في بعض المصادر بلفظ « لقيش » أو « قيس » وهو في القاموس : « أقيش ، كزبير » انظر التاج ٤ : ٢٨٠ وفي معجم ما استعجم ، كثير من شعره ، انظر فهرسته . وسط الآلى ٢٨٥ والجمعي ١٣٤-١٣٧ ولمعرفة « الرباب » أنظر معجم قبائل العرب ٤١٥ ولضببط « النمر » انظر رغبة الأمل من كتاب الكامل ٣ : ١٩ ثم ٤ : ٦٢ ، ١٠ : ٢١٠ ، ١٤٧ : ١٠ (١) الإكليل ١٠ : ٦٠

(٢) التاج ٣ : ٥١٧ وجمهرة الأنساب ٣٦١-٣٦٢ وورد فيه اسم أبي نمر ، « عثمان » مكرراً ، مكان « عيمان » كما في مخطوطة اللباب ، وصححه ناشر اللباب ٣ : ٢٣٨ فجعله « عيمان » وقال : « في الأصل عثمان ، والتحرير من التاج » قلت : ذكره التاج في مادة « نمر » بلفظ « عيمان » ولم يذكره في « عيم »

نَمِيرُ بنِ عامِرٍ (:: - ::)

نمير بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جدّ جاهلي . قال أبو عبيدة : جمرات العرب في الجاهلية ثلاث : بنو ضبة بن أد ، وبنو الحارث ، وبنو نمير بن عامر ، فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة ، طفئت ضبة لأنها حالفت الرباب ، وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج ، وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم تحالف . نزل بنو نمير قبل الإسلام باليمامة . ثم تحولوا إلى أطراف الكوفة ، وعاثوا فيها (سنة ٣١٨ هـ) وانتقلوا إلى الأندلس . قال ابن حزم : ودار نمير بالأندلس : البراجلة . ومنهم في صدر الإسلام قيس بن عاصم (الصحابي) (١)

النَمِيرِي = هَمَامُ بنِ قَبِيصَةَ ٦٥

- النميري (الشاعر) = محمد بن عبد الله ٩٠ ؟
النميري (أبو حية) = الهيثم بن الربيع ١٦٠
النميري = طراد بن وهيب ٥٢٠
النميري (الأمير) = نصر بن منصور ٥٨٨
النميري (أبو محمد) = عيسى بن نصر ٥٩٧
النميري (القاضي) = محمد بن أحمد ٦٩٤

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٩٤٦ وانظر فهرسته . ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٨ ومعجم ما استعجم ٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٣ وعريب ١٤٦ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٥

دُعِمَى ، من أسد بن ربيعة : جدّ جاهلي . كان له بالمدينة عقب كثير ، ارتد جماعة منهم في أيام أبي بكر فأبادهم خالد بن الوليد . ودخل بعضهم الأندلس في أيام الفتح ، فكانت سكناهم بحصن وضاح من عمل رية (Reiyo) . ولأحمد بن إبراهيم النديم كتاب «أخبار بني النمر بن قاسط» والنسبة إلى كل من اسمه «نمر» بفتح فكسر «نمري» بفتحهما (١)

النَمِرُ بنِ وَهْبَةَ (:: - ::)

النمر بن وهبة بن تغلب بن حلوان ، من قضاة : جدّ جاهلي . بنوه قبائل وبطون : منهم بنو خُشْن ، وبنو غاضرة ، وبنو عاتية ، وبنو التيم (٢)

النَمَرِي = مَنْصُورُ بنِ الزُّبُرْقَانِ

أَبُو نُمَيْرٍ الْأَوَّلُ = مُحَمَّدُ بنِ الْحَسَنِ ٧٠١

ابن أَبِي نُمَيْرٍ = أَحْمَدُ بنِ مُحَمَّدٍ ٩٦١

أَبُو نُمَيْرٍ الثَّانِي = مُحَمَّدُ بنِ بَرَكَاتٍ ٩٩٢

ابن أَبِي نُمَيْرٍ = حَسَنُ بنِ مُحَمَّدٍ ١٠١٠

(١) التاج ٣ : ٥٨٦ واللباب ٣ : ٢٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٣ والذريعة ١ : ٣٢٥ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٢ ومعجم ما استعجم ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٦
(٢) جمهرة الأنساب ٤٢٤ والتاج ٣ : ٥٨٧ واللباب ٣ : ٢٣٩ وابن خلدون ٢ : ٢٤٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ٩٨ والسبائك ٢١ وفيه النص على أن «تغلب» بن حلوان : «بالتاء المثناة والعين المعجمة ، بطن من قضاة»

عمر بن موسى النهاري الملقب بقمر الصالحين ،
المدفون في الرباط المنسوب إليه ، مجبل تعار (١)

نَهْد (:: - ::)

نهد بن زيد بن ليث ، من بني الحنفي ،
من قضاة : جد جاهلي يمانى . كان يسكن
بقرب نجران . وعاش عمراً طويلاً ، وكثرت
ذريته من أبنائه في عهده . ولد له ، لصلبه ،
أربعة عشر ذكراً ، كانت منهم بعد ذلك
بطون كثيرة . ولما حضرته الوفاة ، قال لبنيه :
« أوصيكم بالناس شراً ! ضرباً أزا وطعنأ
وخزا ! كلموهم نزرا ، وانظروهم شزرا !
قصرُوا الأعنة وطرروا الأسنة ، وارعوا
الغيث حيث كان » وإلى هذه « الوصية »
أشار أحد أحفاده « هبيرة بن عمرو » في أبيات
حماسية (انظر ترجمته) وكان بنو نهد من
أوائل الطالعين من قبائل قضاة إلى أرض
نجد . ونزل فريق منهم بالشام ، وطائفة في
أطراف رضوى ، ودخل بعضهم الأندلس
فكانوا في « رية » . ومن اشتهر منهم حنظلة
ابن نهد (كانت له منزلة بعكاظ في المواسم)
والذويد (من المعمرين) وعمرو بن مرة بن
مالك (من الشعراء في صدر الإسلام) وأبو
عثمان ، عبد الرحمن بن مل (من المحدثين)
وقسورة بن معلل (ولي سجستان أيام بني
أمية) (٢)

(١) اللباب ٣ : ٢٤٧ والتاج ٣ : ٥٩٢
(٢) صبح الأعشى ١ : ٣١٧ ومتنجات في أخبار
العين ٥٩ ومعجم ما استعجم ١ : ٣٠-٣٤ وجمهرة =

نه

نَهَار بن تَوْسِعَة (:: - ::) (٨٣ - ٧٠٢ م)

نهار بن توسعة بن أبي عتيان ، من بني
بكر بن وائل : شاعر بكر في خراسان .
كان هجاءً ، هجاً قتيبة بن مسلم ، فطلبه ،
فهرب واستجار بأمر قتيبة فترضت له ابنها
فرضى عنه وأكرمه . له أبيات في رثاء
المهلب بن أبي صفرة (المتوفى سنة ٨٣) قال
الأمدي : له « ديوان » مفرد ، وهو كثير
الجلد . وكان أبوه توسعة من شعراء بكر
ابن وائل أيضاً (١)

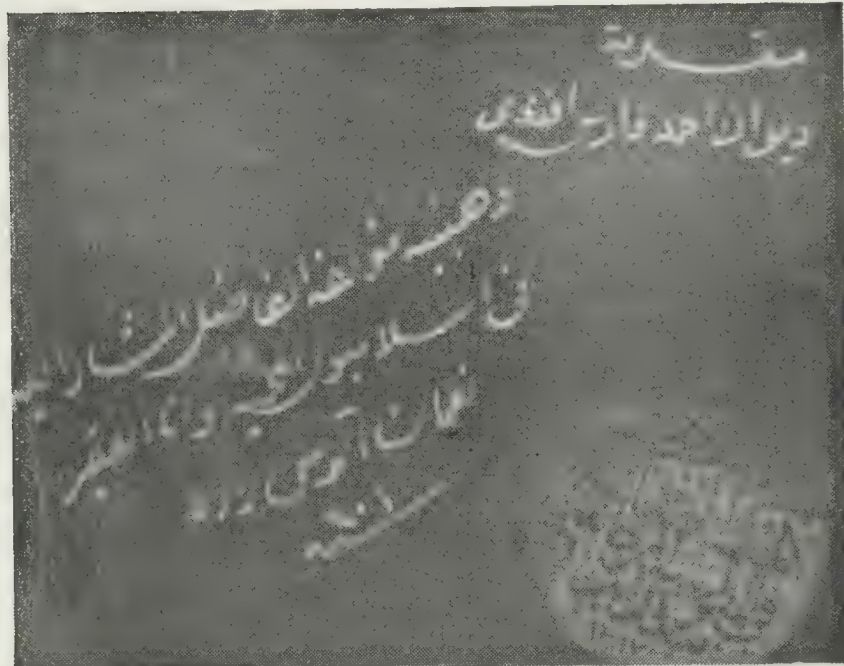
نَهَار بن عامِر (:: - ::)

نهار بن عامر بن سعد بن مر ، من بني
مراد : جد جاهلي يمانى . قال الشاعر :
« لو كنت جار بني نهار لم ترم
داري ، وقوتل دونها بسلاح »

قال ابن الأثير : من نسله زائدة بن سمير بن
عبد الله بن نهار ، من أصحاب عليّ ، قتل
يوم النهروان . وقال الزبيدي : وبنو النهار
قبيلة من الأشراف باليمن ، منهم محمد بن

(١) سمط اللآلى ٨١٧ والنقائض ، طبعة ليدن
٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ والشعر والشعراء ، تحقيق
أحمد شاكر ٥٢١ - ٥٢٣ والتنبيه والإشراف ٢٧٨
ورغبة الآمل ٧ : ٩٧ والمؤتلف والمختلف للامدي ١٩٣
والأغاني ، الساسي ١٤ : ١١١ والتبريزي ٣ : ٩

١٤١٩ ، ١٤٢٠] نعمان الآلوسی (نموذجان من خطه)

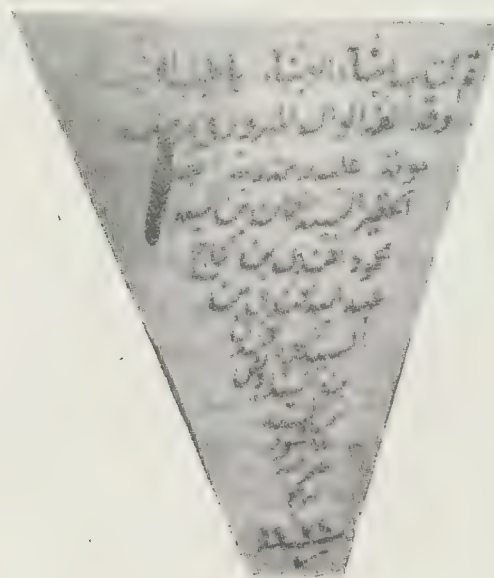


نعمان بن محمود الآلوسی (٩ : ٩)

النموذج الأعلى : عن الصفحة الأولى من مخطوطة « مقدمة ديوان أحمد فارس »
في خزانة الأوقاف العامة ببغداد « رقم ٥٦٥٩ » تفضل المجمع العلمي العراقي بتصويرها للأعلام .

- ٢ -

والنموذج الثاني : نهاية « إنباء الأبناء » لوالده ، في دار الكتب المصرية « ٨٩٧ أدب »



١٤٢١ [نعو١ شقبر



(١٢ : ٩)

١٤٢٢ [نعو١ اللبكي



(١٣ : ٩)

١٤٢٣ [نعو١ مكرزل



(١٣ : ٩)

١٤٢٤ [نقولا النقاش



(١٩ : ٩)

١٤٢٧ [نور الدين الأنصاري

وكان الغزالي من تلميذها ٢ اولد طاهر شعبان المعظم من اولد سنان في اربع
علي يد اضعف عماد اباريكا نور الدين حسن الانصاري

نور الدين بن حسين الأنصاري (٩ : ٢٩)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « تحفة الأخيار في فضائل الأنصار »
في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

١٤٢٥ [نقولا الحداد

١٤٢٦ [نقولا رزق الله



(٩ : ٢٠)



(٩ : ١٩)

[١٤٢٨] نور الدين مصطفى



(٣٠ : ٩)

[١٤٢٩] النورى الشعلان



(٣٠ : ٩)

[١٤٣٠ ، ١٤٣١] نوفل بن نعمة الله نوفل ، وخطه :

كتاب

كشف اللثام عن عجايب الحكرية والاممك
واقليم مصر وبر الشام منذ افتتاحها الدولة
العلمية الحان امانت مصر بالحكرية
الوراثية وانتقلت بر الشام في
سلامة التنظيمات الحيزية

لجامعة

لجامعة الميمنية المعترف بالبحر والتقصير
نوفل بن نعمة الله بن جبر بن نوفل
المطالبي

عن مخطوطة كتابه هذا ، في مكتبة
الجامعة الأميركية ببيروت « رقم ٦٠ »



(٣٣ : ٩)

نَهْد بن مُرْهَبَة (:: - ::)

نَهْد بن مرهبة بن الدعام بن مالك بن معاوية ، من همدان : جد جاهلي يمانى . تفرع نسله عن ابنه « بداء » بتشديد الدال ، و « صعب » . ومن بداء : شاعر سماه الهمداني « عمرأ » ولم ينسبه ، وهو القائل :

« متى ننقل إلى قوم رحانا
فقد درجوا مدارج آل عاد » (١)

النَّهْدِي = هُبَيْرَة بن عَمْرُو

النَّهْدِي = عبد الله بن عَمْرُو ٦٧

النَّهْرَجُورِي = إِسْحَاق بن مُحَمَّد ٢٣٠

النَّهْرَوَالِي = مُحَمَّد بن أَحْمَد ٩٨٨

النهرواني (ابن أبي طالب) = سلمان بن عبد الله

النَّهْرَوَانِي = إِبْرَاهِيم بن دِينَار ٥٥٦

نَهْشَل بن حَرِّي (:: - :: - نحو ٤٥ هـ)

نَهشل بن حرى بن ضمرة الدارمى :

= الأنساب ٤١٨ واللباب ٣ : ٢٤٧ وعرام ٧ وفى الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٤٤ كتاب النبي - ص - إلى بنى نهد بن زيد . قلت : ومن العجيب ما وقع فيه الزبيدي ، فإنه بعد أن ذكر نهداً هذا ، فى ٢ : ٥١٩ ونهداً الآتى بعده ؛ عاد فى ٣ : ٥٩٢ فاستدركها على القاموس فى مادة « نهر » وسماها « نهر بن زيد بن ليث » و « نهر بن مرهبة بن الدعام » ؟

(١) الإكليل ١٠ : ١٥٢ والتاج ٢ : ٥١٩ واقرأ الجملة الأخيرة من الهامش السابق ، هنا .

شاعر مخضرم . أدرك الجاهلية ، وعاش فى الإسلام . وكان من خير بيوت بنى دارم . أسلم ولم ير النبي (ص) وصحب علياً فى حروبه . وكان معه فى وقعة « صفين » فقتل فيها أخ له اسمه « مالك » فرثاه بمرث كثيرة . وبقي إلى أيام معاوية . قال الجهمى : « نَهشل بن حرى ، شاعر شريف مشهور ؛ وأبوه حرى : شاعر مذكور ؛ وجده ضمرة ابن ضمرة : شريف فارس شاعر بعيد الذكر كبير الأمر ؛ وأبوه ضمرة : ضمرة بن جابر : سيد ضخم الشرف بعيد الذكر ؛ وأبوه جابر : له ذكر وشهرة وشرف ؛ وأبوه قطن : له شرف وفعال وذكر فى العرب ، فهم ستة لا أعلم فى تميم رطأيتوا لولن تواليهم » (١)

نَهْشَل (:: - ::)

١ - نَهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جد جاهلي . بنوه بطن كبير من تميم ، ينسب إليه جمع كثير ، منهم الأسود بن يعفر (الشاعر) وأبو غسان مالك بن سليمان (من رجال الحديث فى البصرة) ولىلى بنت مسعود (تزوجها

(١) خزانة البغدادى ١ : ١٥٢ ووقعة صفين ٣٠٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٩ والمقاصد للعبى بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٤ وفيه : « قال أبو عبيد : حرى ، كأنه منسوب إلى الحر ضد البرد » وأمالى اليزيدى ٤٩ والجهمى ٤٩٥ وابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ١ : ٦٦٠ والنقائض ، طبعة ليدن ٨١٠ واقرأ خبراً عنه فى الأغاني ، طبعة الساسى ٨ : ١٥٣

الإمام على بن أبي طالب ، وولدت له أبا بكر وعبد الله (١)

٢ - نهشل بن عدى بن جناب بن هبل ، من بني كلب بن وبرة : جد جاهلى . من نسله « المنذر بن درهم » من الشعراء (٢)

النَّهْشَلِيَّ = الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ

نَهْفَان = عَلِيَّان نَهْفَان

نَهْم (:: - ::)

نهم (بكسر النون وسكون الهاء) بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل ، من همدان : جد جاهلى يمانى . بنوه : « حرب » و « شهر » و « عصاصة » و « وثير » ومن ينتمى إلى هؤلاء . قال الزبيدى : ومنهم بقية اليوم (أواخر القرن الثانى عشر للهجرة) بصنعاء اليمن (٣)

نَهْم (:: - ::)

نهم (بضم النون وفتح الهاء) بن عبد الله ابن كعب ، من بني عامر بن صعصعة : جد جاهلى . جعل ابن حزم من بنيه الوفد

الذين قدموا على رسول الله (ص) وقال لهم : « نهم : شيطان ، أنتم بنو عبد الله » وقد فرق صاحبها القاموس والتاج بين « نهم » المترجم له ، ونهم (بضم النون وسكون الهاء) الذى هو اسم شيطان أو صنم لمزينة ، سُمى به « عبد نهم » من قضاة ، و « عبد نهم » من بجيلة . ويلوح لى أن الوفد الذين سماهم النبي (ص) بنى عبد الله ، إنما كانوا من بنى « عبد نهم » (١)

نَهْيَك (:: - ::)

نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة : جد جاهلى قديم . النسبة إليه « نهيكى » . من نسله « قبيصة بن المخارق » من الصحابة ، سكن البصرة ، وابنه « قطن بن قبيصة » ولى سمستان ، وذو البردين ربيعة بن رياح ، من أجواد الجاهلية ، قال الأصم الباهلى : « أو كابن جعدة وفاداً على ملك أو كالنهيكى ذى البردين ، إذ فخرا » (٢)

نو

النَّوَّاجِي = مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ ٨٥٩

(١) انظر الباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٩ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٧١

(٢) جمهرة الأنساب ٢٦١ - ٦٢ والإصابة : ت ٧٠٦٣ واللباب ٣ : ٢٥٠ وهو فيه : « نهيك بن عامر » بإغفال هلال . وفيه « ذو البردين بن ربيعة بن رياح » والصواب « ذو البردين ، ربيعة بن رياح » كما فى القاموس : مادة برد .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٩ وجمهرة الأنساب ٢١٨ واللباب ٣ : ٢٤٩ والنقائض ، طبعة ليدن ١٨٧ وانظر فهرسته .

(٢) اللباب ٣ : ٢٤٩

(٣) الإكلیل ١٠ : ٢٤٤ واللباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٩ : ٨٧

فيها . وخلفه أخوه « أحمد بن أسد » (١)

نوح بن درّاج (١٨٢ - ٧٩٨ م)

نوح بن دراج النخعي ، مولا هم ، أبو محمد : قاض ، من أصحاب أبي حنيفة . كوفي . كان أبوه حائكاً ، من النبط ، له أربعة أبناء ، تولوا القضاء . وولي نوح بالكوفة ، فقال شاعر :

« إن القيامة فيما أحسب اقتربت

إذ صار قاضينا نوح بن دراج ! »

وأصابت عيناه ، فكان يقضي وهو أعمى ، واستمر ثلاث سنين لا يعلم أحد بعماه . وتوفي وهو قاضي الجانب الشرقي من بغداد (٢)

نوح بن أبي مريم = نوح بن يزيد

نوح الرومي (١٠٧٠ - ١٦٦٠ م)

نوح بن مصطفى الرومي الحنفي نزيل مصر : فقيه متصوف . كان مفتي قونية . سكن القاهرة وتوفي بها . من كتبه « القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال - خ » و « تاريخ مصر - خ » منه نسخة في باريس (٦٠٣٦) ذكرها بروكلمن ، و « السيف

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ وحزمة الأصفهاني ١٥٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١١ : ٧٧ وابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وانظر « أسد بن سامان » المتقدمة ترجمته . ولاحظ أن وفاة أحمد بن أسد سنة ٢٥٠ هـ ، اعتمدت فيها على ما في الباب لابن الأثير ، خلافاً لابن خلدون ٤ : ٣٣٣ فإنه أرخها سنة ٢٦١ (٢) تهذيب ١٠ : ٤٨٢ ونكت ٣٠١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣١٥ ورغبة الأمل ١٠٠ : ٥ والجواهر ٢ : ٢٠٢

النوازلي = الطيّب بن أبي بكر ١٣١٤

أبو نواس = الحسن بن هاني ١٩٨

النواوي (النووي) = يحيى بن شرف ٦٧٦

النواوي = حسونة بن عبد الله ١٣٤٣

ابن نوبخت = علي بن أحمد ٤١٦

النوبختي = الحسن بن موسى ٣١٠ ؟

النوبختي = علي بن العباس ٣٢٧

النو جاباذي = محمد بن عمر ٦٦٨

ابن نوح = أيوب بن محمد ٥٧٦

ابن نوح = عبد الغفار بن أحمد ٧٠٨

ابن نوح (الإسماعيلي) = حسن بن نوح ٩٣٩

ابن سامان (١٠٠ - نحو ٢٤٥ هـ) ٨٦٠ م

نوح بن أسد بن سامان : صاحب

سمرقند . وليها في أيام المأمون العباسي ،

سنة ٢٠٤ هـ . ثم سحب المأمون في إحدى

زياراته لخراسان ، وعاد معه إلى بغداد ،

فلزم خدمته إلى أن ولاه ما وراء النهر (سنة

٢٣٧) تابعاً لبني طاهر . فأقام إلى أن توفي

الحميد الساماني (٥٣٤٣-٥٠٠ م)

نوح بن نصر بن أحمد الساماني ، أبو محمد : أمير ، كان صاحب ما وراء النهر . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٣١ هـ) وأقام في بخارى (عاصمة الإمارة) وكانت في أيامه فتن واضطرابات بلغت به أن ذهب منه الإمارة ثم عادت إليه . وفي أخباره ما يدل على أنه كان صبوراً على المضض ، طويل الأناة في المعضلات . توفي في بخارى (١)

ابن أبي مريم (٥١٧٣-٥٠٠ م)

نوح بن يزيد (أبي مريم) بن جعونة المروزي ، القرشي بالولاء ، أبو عصمة : قاضي مرو . يلقب بالجامع ، لجمعه علوماً كثيرة . وكان مرجئاً ، مطعوناً في روايته الحديث . من كلامه : ما أقبح اللحن من متقعر ! (٢)

= وابن خلدون ٤ : ٣٥٢ والعتبي ١ : ٨٩ وفيه : ولايته سنة ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٩٨ واللباب ١ : ٥٢٣ وفي البداية والنهاية ١١ : ٣٢٣ أنه « آخر ملوك السامانية » وهو سهو . وتاريخ مختصر الدول ٢٩٨ ، ٣١٠

(١) ابن خلدون ٤ : ٣٤٥ وحمزة ١٥٠ وابن العبري ٢٨٧ ، ٢٩٢ وابن الأثير ٨ : ١٣١ ، ١٦٨ والعتبي ١ : ٣٤٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١١ واللباب ١ : ٥٢٣ وهو فيه « نوح بن نصر بن إسماعيل بن أحمد » (٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٨٦-٤٨٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٤٥ وشرح ألفية العراقي ١ : ٢٦٨

المجزم في قتال من هتك حرمة الحرم - خ « ستة فصول ، و « شرح دعاء القنوت - خ » و « نتائج النظر - خ » حاشية في الفقه ، و « مجموعة رسائل - خ » فيها عشرون رسالة في الفقه والتصوف والتوحيد والمناقب والمصطلح ، و « مجموعة رسائل - خ » ثانية ، فيها خمس رسائل في أبحاث فقهية مختلفة ، و « مجموعة رسائل - خ » ثالثة ، فيها سبع وستون رسالة ، و « حاشية على الدرر والغرر » و « رسالة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي - خ » ذكرها تيمور (١)

المنصور الساماني (٣٥٣-٣٨٧ م)

نوح بن منصور بن نوح بن نصر الساماني ، أبو القاسم ، ويلقب بالرضي : أمير ما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى (عاصمة إمارته) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) وهو صبي . وتعصب له عضد الدولة ابن بويه فأخذ له من الخليفة « الطائع » العهد على خراسان والخلع . ولم تسكن الفتن مدة ولايته إلا قليلاً . وكان موفقاً في قمعها ، عزيز الجانب ، مطاعاً . طال عهده وانتهت أيامه بشيء من الراحة . وتوفي في بخارى . وخلفه ابنه منصور (٢)

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٥٨٨ والكتبخانة ٢ : ١٠٤ ، ٢٠٢ و ٣ : ٥٥٠ ، ١٤١ و ٧ : ١١٩ ، ٤٢١ ، ٤٧١ والدهلوي ، في مجلة المهل ٧ : ٤٠٤ والتيمورية ٢ : ١٦ و Brock. 2: 407 (314), S. 2: 432 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٨ (٢) ابن الأثير ٨ : ٢٢٣ و ٩ : ٣٤-٣٧ ، ٤٤٤

النودهي = محمد معروف

١٢٥٤

ابن النور (الحكيم) = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠

نُورُ الْحَسَنِ (١٣٣٦هـ - ١٩١٧م)

نور الحسن بن محمد صديق بن حسن ابن علي الحسيني القنوجي : فاضل ، هندي . من المشتغلين بالحديث . وهو ابن العلامة « محمد صديق حسن خان » المتقدمة ترجمته . له « الجوائز والصلوات من جمع الأسامي والصفات - ط » في الحديث ، و « الطريقة المثلى في ترك التقليد واتباع ما هو أولى - ط » في الأصول ، و « الغنة ببشارة اللجنة لأهل السنة - ط » و « الرحمة المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة - ط » و « سلطان الأذكار من أحاديث سيد الأبرار - ط » (١)

نُورُ الْحَقِّ (١٢٦٢ - ١٣٢١هـ - ١٨٤٦ - ١٩٠٣م)

نور الحق ماجي بون ، أبو عبد الرحمن ، ويقال له قادهاج : فاضل صيني ، له مؤلفات باللغات الثلاث الصينية والعربية والفارسية . حج ، وأقام سنتين في الحرمين ، يتعلم . وعاد إلى بلاده فأخذ عنه كثير من الطلبة . وحج ثانية ، فلما وصل إلى « كانبور » بالهند ، مكث بها لتصحيح بعض المؤلفات ، للطبع ، فأدركته الوفاة . ترجم كتاب « الخطب

والفقراء » من الفارسية إلى العربية . وترجم إلى العربية عن الصينية كتاب « خمسة فصول - ط » في علم الطبيعة للعلامة الصيني المسلم صالح ليوجي . وسمى له صاحب كتاب « الصين والإسلام » عشرين مؤلفاً ، منها « التيسير في علم الفلك » و « متسق النحو » و « متسق البيان » و « متسق المنطق » و « توضيح شرح الوقاية » و « تبطيل التثليث » بالصينية والعربية (١)

نور الدولة = ديبس بن علي ٤٧٤

نور الدين (الشهيد) = محمود بن زنكي ٥٦٩

نور الدين (الحلبي) = علي بن إبراهيم ١٠٤٤

نور الدين (الرسول) = عمر بن علي ٦٤٧

نور الدين (السهمودي) = علي بن عبد الله ٩١١

الأنصاري (١٠٠٠ - بعد ٩٩٨هـ - ١٥٩٠م)

نور الدين بن حسين الأنصاري : فاضل . اطلعت على كتاب له سماه « تحفة الأخيار في فضائل الأنصار - خ » أنجزه بخطه سنة ٩٩٨هـ ، ولم أظفر بترجمة له (٢)

الأحمد آبادي (١٠٦٤ - ١١٥٥هـ - ١٦٥٤ - ١٧٤٢م)

نور الدين بن محمد صالح الأحمد آبادي : من علماء العربية بالهند . مولده ووفاته في أحمد آباد . له نحو ١٥٠ تصنيفاً ، في التفسير

(١) الصين والإسلام ، تأليف محمد تواضع ٨١

(٢) مخطوطة « تحفة الأخيار » وهي في خزانة السيد

حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بنونس .

(١) التيمورية ٢ : ٢٧٨ و ٣ : ٣٠٧ و ٤ :

١٧١ وفهرس المؤلفين ٣٠٩ ومعجم المطبوعات ١٨٧٣

وقد توهبه شخصين : نور الحسن ، والأمير نور الحسن .

والحديث والعقائد وعلوم العربية والمنطق ،
أكثرها شروح وحواش (١)

نور الدين مصطفى^١ (١٣٠٠ - ١٣٤٦ هـ)
(١٨٨٣ - ١٩٢٨ م)

نور الدين «بك» مصطفى : فاضل ، تركي
الأصل والمنبت . مستعرب . ولد في مدينة
«أخرى» بمكدونية ، وتعلم في «منستر»
وتخرج بالحقوق في الآستانة . وسكن مصر
سنة ١٩٠٣ فكان من أعضاء الرابطة الشرقية
والمجمع اللغوي وجماعة التعليم الشرقي الإسلامي
وجمع مكتبة نفيسة . واشتغل بجمع «دائرة
معارف» بالتركية . ولم يكمل تبليغها . كان
ينظم بالعربية والفارسية والتركية . وترجم
«رباعيات الخيام» إلى العربية نظماً . وتوفي
بالقاهرة (٢)

التستري (٩٥٦ - ١٠١٩ هـ)
(١٥٤٩ - ١٦١٠ م)

نور الله بن شريف الدين عبد الله بن
ضياء الدين نور الله بن محمد شاه المرعشي
التستري (الشوشتری) من نسل الإمام زين
العابدين : مجتهد ، من علماء الإمامية . كان
ينعت بالقاضي ضياء الدين . من أهل تستر .
رحل إلى الهند ، فولاه السلطان «أكبر شاه»
قضاء القضاة ، بلاهور ، واشترط عليه ألا
يخرج في أحكامه عن المذاهب الأربعة ،
فاستمر إلى أن أظهر غير ذلك ، فقتل تحت

(١) سبحة المرجان ٩٤ وأبجد العاوم ٩١١
(٢) طنطاوى جوهرى في المقتطف ٧٣ : ١٩١ -
١٩٤ ومراة العصر ٢ : ٣٠٩

السياط في مدينة أكبر أباد . له ٩٧ كتاباً
ورسالة ، أورد صاحب شهداء الفضيلة
أسماءها . أشهرها «إحقاق الحق - ط» قال :
وهو الذي أوجب قتله . ومنها «مجالس
المؤمنين - ط» في مشاهير رجال الشيعة ،
و«مصائب النواصب - خ» و«حاشية على
تفسير البيضاوى - خ» و«الحسن والقبح -
خ» و«تذهيب الأكام في شرح تهذيب
الأحكام - خ» (١)

الشرواني (١٠٦٥ - ١١٠٠ هـ)
(١٦٥٥ - ١٧٠٠ م)

نور الله بن محمد رفيع بن عبد الرحيم
الشرواني : فقيه حنفى . كان مدرساً في
«بروسة» وتوفي بها . له كتب ، منها «شرح
الفقه الأكبر» للإمام أبى حنيفة ، و«شرح
التلخيص» في المعاني والبيان ، و«تعليقة»
على تفسير البيضاوى (٢)

النورى (السفاسى) = على النورى ١١١٨
النورى (المازندرانى) = حسين بن محمد ١٣٢٠
النورى (النجفى) = مهدي النوائى ١٣٤١

النورى الشعلان (١٢٦٣ - ١٣٦١ هـ)
(١٨٤٧ - ١٩٤٢ م)

نورى بن هزاع بن نايف بن عبد الله

(١) شهداء الفضيلة ١٧١ وأمل الآمل ، ذيل منهج
المقال ٥١٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٠
وBûhar 2: 124, 125, 327 والذريعة ١ : ٣٩١
و٢ : ٣٦٩ ، ٤٠٨ و٤٠٣ : ٥٣ ، ٣٢٤ و١٩ : ٧
وآصفية ميمنت ١٣٢٦ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٨
وBrock. S. 2: 607
(٢) عثمانلى مؤلفلى ٢ : ٤٣ وهديّة العارفين ٢ : ٤٩٩

البِكَالِي (٠٠ - نحو ٩٥ هـ)
(٠٠ - » ٧١٤ م)

نوف بن فضالة الحميرى البكالى :
إمام أهل دمشق فى عصره . من رجال الحديث .
ورد ذكره فى الصحيحين . وكان راوياً
للقصص . وهو ابن زوجة كعب الأحبار .
ذكره البخارى فى فصل من مات ما بين
التسعين إلى المئة (١)

نُوف بن مَوْهَبٍ إلّ (٠٠ - ٠٠)

نوف (ذو بَتَع الأصغر) ابن موهب إل
ابن حاشد ذى مرع بن أئمن بن علهان بن
ذى بتع الأكبر نوف بن يحضب بن الصّوار :
ملك ممانى ، كان فى عهد النبى سليمان .
أورد تشوان الحميرى رواية فى خبر « بلقيس »
نفى بها أن سليمان تزوجها (وهى الرواية
المتداولة وقد تقدمت فى ترجمتها) وقال :
لما وفدت بلقيس (من مأرب) على سليمان
(بتدمر) قال لها : لا بد لكل امرأة
من زوج ، فقالت : إن كان لا بد منه
فدو بَتَع (تعنى نوفاً صاحب الترجمة)
فتزوجها وولدت له « أسنع ممتنع » و « أنوف
ذا همدان » الأكبر ، و « شمس الصغرى »
أم تبع الأقرن . ومن ولدها « الثوريون »
وهم ولد « ثور » الملقب بناعط . قال نشوان :
وقد قيل إن سليمان تزوجها ، ولم يصح
ذلك (٢)

ابن منيف الشعلان : شيخ مشايخ « الرولة »
من عنزة . يعد من دهاة البادية . كانت إقامته
على الأكثر ، فى جهات قرية « عدرة » شرق
دمشق ، مع عشيرته . وهم من العرب
الرحالة . ينتجعون المراعى ، ويعودون .
وكان قد اغتال شقيقين له فى شبابه ، لينفرد
بالحكم ، فانقادت إليه قبائل « الرولة » وخافته
بادية الشام . وصانع الحكومات المتعاقبة فى
سورية ، من تركية ، وعربية ، وفرنسية ؛
على اختلاف ألوانها . وفاز بعطاياها .
وجمع ثروة ضخمة . وسكن دمشق إلى
أن مات . ودفن فى قرية « عدرة » (١)

النَّوْشَرِي = عيسى بن محمد ٢٩٧

نَوْعِي زَادَه = محمد بن يحيى ١٠٤٤

ذُو شَقَر (٠٠ - ٠٠)

نوف (ولقبه ذو شقر) بن حسان ذى
مراثد بن ذى سحر : ملك جاهلى ممانى ،
من حمير . ذكره صاحب « منتخبات من
شمس العلوم لنشوان » بما يوهى أن من نسله
« الأشاقر » وليس بصواب ، فالأشاعر ،
وهم يمانيون أيضاً أزديون ، نسبتهم إلى سعد
(الملقب بالأشقر) ابن عائذ بن مالك بن عمرو
الأزدى (٢)

(١) عشائر الشام ٢ : ٣١ ، ٣٧ ولورانس فى
بلاد العرب ، لتوماس .

(٢) منتخبات فى تاريخ اليمن ٥٦ والمباب ١ : ٥٢
والتاج ٣ : ٣١١

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٠

(٢) منتخبات شمس العلوم لنشوان ٩

نُوف بن هَمْدان (: - :)

نوف بن همدان ، من بني كهلان بن سبأ ، من قحطان : جدٌ جاهلي يمانى قديم . تفرع نسله من حفيديه « حاشد » و « بكيل » قال الهمداني : أولد همدان نوفاً وفيه العدد والعز . وقال الفيروزابادي : نوف ، بطن من همدان (١)

ذُو بَتَعِ الأكبر (: - :)

نوف بن يحضب بن الصوّار ، ولقبه ذو بتع : ملك جاهلي يمانى من ملوك حمير . يقال له الأكبر ، تمييزاً عن حفيده « نوف ابن موهب إل » قال علقمة ذو جدن :

« هل لأناس مثل آثارهم

بمأرب ذات البناء اليبقع »

« أو مثل صرواح وما دونها

مما بنت بلقيس أو ذو بتع »

قلت : وقد يكون المعنى بهذين البيتين حفيده ذو بتع الأصغر ، لما يقال من أنه تزوج بلقيس (٢)

ابن نُوفَل = عبد الله بن نُوفَل ٨٤

نُوفَل = سليم بن عبد الله ١٣٢٠

نُوفَل = نَسِيم بن عبد الله ١٣٢١

(١) الإكليل ١٠ : ١١ ، ٢٨ والقاموس : مادة

ناف . قلت : وهو في جمهرة الأنساب ٣٦٩ « نوفل » لعله تصحيف من النسخ أو الطبع .

(٢) منتخبات في أخبار اليمن ٥

نُوفَل بن الحارث (: - : ١٥٠ م)

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : صحابي ، كان من أغنياء قريش وأجوادهم وشجعانهم . أخرجه قومه يوم « بدر » لقتال المسلمين ، وهو كاره ، فأسر ثم أسلم . وكان أسن من أسلم من بني هاشم . ورجع إلى مكة . ثم هاجر إلى رسول الله (ص) أيام الخندق . وشهد فتح مكة . وحضر حينئذ والطائف . وثبت مع رسول الله (ص) يوم حنين ، فكان عن يمينه . وتبرع في هذه الواقعة بثلاثة آلاف رمح . وعاش إلى خلافة عمر بن الخطاب (١)

نُوفَل بن خُوَيْلِد (: - : ٢٠٠ م)

نوفل بن خويلد بن أسد القرشي : من أشد قريش شجاعة وأذى للمسلمين في الجاهلية . كان يدعى « أسد قريش » وهو الذي قرن أبا بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله ، حين أسلما ، في جبل . فكانا يسميان « القرينين » لذلك . شهد الوقائع مع قريش . وكان النبي (ص) يدعو يوم بدر : « اللهم اكفنا ابن العدوية » وأمه من بني عدى ابن خزاعة . قتله علي بن أبي طالب يوم بدر (٢)

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٠ والإصابة : ت ٨٨٢٨ وأسد الغابة ٥ : ٤٦ وذيل المذيل ٨ وفيه : « وفاته سنة ١٤ بعد أن استخلف عمر بسنة وثلاثة أشهر ، وصلى عليه عمر ، ومشي معه إلى البقيع حتى دفن هناك »

(٢) ابن سعد ٣ : ١٥٣ ونسب قريش ٢٢٩ - ٢٣٠ وفي جمهرة الأنساب ١١١ « قتله ابن أخيه الزبير ابن العوام يوم بدر ، وتقول عامة الرواة إن علياً قتله »

١٤٣٢ | زوين

١٤٣٣ | هادي السبزواري



(٣٨ : ٩)



هادي زوين (٢٧ : ٩)

١٤٣٤ | ابن الشجري

وفي الجزء الثالث عشر قصيدة له في شرح
الحجرات الست ولعل من الأرض التي هي
سعره ومعظمه وفي الجزء الثالث عشر
للخليفة وأخيراً وذلك في عشرة قصيدة
الله ولي الله وفيه الله بر على
حسنة حمة العاوي الحسن

هبة الله بن علي ، ابن الشجري (٦٢ : ٩)

عن المخطوطة « ٥٨٥ أدب » في دار الكتب المصرية

(انظر فهرس دار الكتب ٣ : ٣٣٧ مختارات أشعار العرب ، اختيار الإمام هبة الله)

۱۴۳۵ [هدی شعراوی



(۷۰ : ۹)

۱۴۳۶ [درنیور



هرتفیک درنیور (۷۴ : ۹)

۱۴۳۷ [ودیع عقل (۱۲۷ : ۹)



۱۴۳۸ [ودیع البستانی



(۱۲۷ : ۹)

نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ (: - :)

نوفل بن عبد مناف بن قصي ، من قريش : جد جاهلي . من الرؤساء . تكاثر نسله من بنيه : عدى ، وعامر ، وعمرو ، وعبد عمرو . فن عدى : المطعم بن عدى (تقدمت ترجمته) وطعيمة بن عدى (قتل يوم بدر كافراً) ومن ولد عامر : عقبة بن الحارث (من الصحابة ، مات في خلافة ابن الزبير) ومن ولد عمرو : نافع بن طريف (كاتب الصحائف لعمر بن الخطاب) ومن عبد عمرو : مسلم بن قرظة (قتل يوم الجمل) قال ياقوت في الكلام على مكان يسمى «سلمان» : «والسلمان ماء قديم جاهلي وبه قبر نوفل بن عبد مناف ، وهو طريق إلى تهامة من العراق في الجاهلية» . وقال البكري : مات نوفل قبل أخيه المطلب . ولطرود بن كعب الخزاعي رثاء له ولبنى عبد مناف ، منه قوله :
« ونوفل كان دون الناس خالصتي
أمسى بسلمان في رمس بمومة »

وهو من أصحاب «الإيلاف» قال ابن حبيب : أصحاب الإيلاف الذين رفع الله بهم قريشاً ونعش فقراءها : هاشم ، وعبد شمس ، والمطلب ، ونوفل ، بنو عبد مناف . وكل من هؤلاء كان رئيس من يخرج معه ممن يتجر في وجهته . وكان متجر نوفل إلى العراق ، فمات بسلمان (١)

(١) الخبر ١٦٢ ، ١٦٣ ومعجم البلدان ٥ : ١١١ وجمهرة الأنساب ١٠٦ - ١٠٨ والسيرة لابن هشام =

(ج ٩ - ٣)

نَوْفَلُ بْنُ مَسَاحِقَ (: - : ٧٤ م ٦٩٣ م)

نوفل بن مساحق بن عبد الله الأكبر بن مخزومة ، القرشي العامري المدني ، أبو سعد : قاضي المدينة . من التابعين . كان من أشراف قريش . نشأ بالمدينة ، وولى قضاءها . وكان يلي جباية الصدقات ، فيقسّمها ويطعمها ، ولا يرفع منها إلى الأمراء شيئاً . ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة أجلسه معه على السرير إكراماً له (١)

نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ (: - : نحو ٦٠ م ٦٨٠ م)

نوفل بن معاوية بن عروة (أو عمرو) الديلي الكنانى : معمر ، من الصحابة . له أحاديث . شهد بدرًا والخندق مع المشركين ، وكان له ذكر ونكايه . ثم أسلم وشهد الفتح وحنينًا والطائف . ونزل المدينة ، ومات بها ، في خلافة معاوية ، أو أيام يزيد . قيل : عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام (٢)

نَوْفَلُ بْنُ نَوْفَلٍ (١٢٢٧ - ١٣٠٥ م ١٨٨٧ - ١٨١٢ م)

نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل :

= طبعة الحلبي ١ : ١٤٦ ، ١٤٧ ومعجم ما استعجم ٧٤٥ ، ٧٥٠ ، ٩٩٧ وانظر الباب ٣ : ٢٤٤
(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩١ والإصابة : ت ٨٩١١ وخلاصة تهذيب الكمال ٣٤٧ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٧٩ ونسب قريش ٤٢٧ وسبط اللا ٣ : ٤٧
(٢) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥٠٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٢ وأعمار الأعيان - خ : فيمن عاش ١٢٠ سنة . وخلاصة تهذيب الكمال ٣٤٧

نُؤَيْفَع بن لَقِيْط = نافع بن لَقِيْط ٩٠؟

ني

نَيْبُور = كَارِسْتِن نَيْبُور ١٢٣٠

النَيْرَمَانِي = علي بن مُحَمَّد ٤١٤

النَيْرِيزِي = الفضل بن حاتم ٣١٠؟

النيسابورى (المحدث) = يحيى بن يحيى ٢٢٦

النيسابورى (المتنبى) = محمود بن الفرج ٢٣٥

النيسابورى (الحافظ) = عبد الرحمن بن الحسن ٣٠٧

النيسابورى (شيخ الحاكم) = الحسين بن علي ٣٤٩

النيسابورى (الحاكم) = محمد بن محمد ٣٧٨

النيسابورى (الحرکوشى) = عبد الملك بن محمد ٤٠٧

النيسابورى (المؤذن) = أحمد بن عبد الملك ٤٧٠

النيسابورى (أبو القاسم) = زاهر بن طاهر ٥٣٣

النيسابورى (الشافعى) = محمد بن يحيى ٥٤٨

النيسابورى (المفسر) = محمود بن أبي الحسن ٥٥٠؟

النيسابورى (الكاتب) = ناصر بن سلمان ٥٥٢

النيسابورى (القطب) = مسعود بن محمد ٥٧٨

النيسابورى (النقره كار) = عبد الله بن محمد ٧٧٦

النيسابورى (نظام الدين) = الحسن بن محمد ٨٥٠؟

النيسابورى (القاضى) = محمد بن أحمد ١٢٧٧

النيسابورى (الأديب) = محمد بن محمد ١٣٣٠

نيكلسن = رينولد ألين ١٣٦٤

النيلي (الطيب) = سعيد بن عبد العزيز ٤٢٠

النيلي (المؤدب) = سعد بن أحمد ٥٩٢

النيلي (ابن ساروج) = حمزة بن أحمد ٦١٣

النيلي (بهاء الدين) = علي بن عبد الكريم ٨٠٠؟

أديب مترجم . من أهل طرابلس الشام . مولده ووفاته فيها . تعلم بمصر . وعين ترجماناً لبعض «القنصليات» في بيروت . وكان يحسن التركية والفرنسية . من كتبه «صناعة الطرب في تقدمات العرب - ط» و«زبدة الصحائف في أصول المعارف - ط» و«سوسنة سليمان في أصول العقائد والأديان - ط» و«كشف اللثام في تاريخ مصر والشام - خ» ومن ترجماته : «أصل معتقدات الأمة الجركسية - ط» و«الدستور - ط» جزآن ، و«حقوق الأمم - ط» (١)

النُوقَاتِي = مُحَمَّد بن أَحْمَد ٣٨٢

نُولَدِكِه = تِيوْدُور نُولَدِكِه ١٣٤٩

ذُو النُّون = ثَوْبَان بن إِبراهيم ٢٤٥

النَّوَوِي = يَحْيَى بن شَرَف ٦٧٦

نَوَوِي الجَاوِي = مُحَمَّد بن عُمَر ١٣١٦

نُؤَيْب = عبد الملك بن عبد العزيز

النُّوَيْرِي = أَحْمَد بن عَبْد الوَهَّاب ٧٣٣

النُّوَيْرِي (القارىء) = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ٨٥٧

(١) المقتطف ١٢ : ١١٣ وإيضاح المكنون ١ : ٤١١ ومشاهير الشرق ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٨٧٤ و Brock. S. 2 : 779

حرف الهاء

ها

ابن الهائم (الفقيه) = محمد بن أحمد ٧٩٨

ابن الهائم (الرياضي) = أحمد بن محمد ٨١٥

ابن الهائم (الشاعر) = أحمد بن محمد ٨٨٧

هاجخت^(١) = ما كسيميليان ١٢٥٥

ابن هابل (٠٠ - نحو ٣٢٥ هـ - ٠٠ - ٩٣٧ م)

هابل بن حريز بن هابل ، أبو كريمة :
ثائر أندلسي . كان في بعض حصون «جيان»
وخلع الطاعة في أيام الأمير عبد الله بن محمد
ابن عبد الرحمن . وكان له ثلاثة إخوة ،
هم : منذر ، وعامر ، وعمر ؛ ثار كل منهم
في مكانه ، في أوقات متقاربة (سنة ٢٨٢ هـ)
فبنوا لأنفسهم حصوناً ، وجمعوا أنصاراً ،
وزحفت لقتالهم القواد . أما «منذر» وهو
أكبرهم ، فأنهى أمره بأن خضع (سنة

(١) بين الخاء والشين : «هابشت - هاجخت»

(٣٠٠) وأدى الإتاوة في أيام الخليفة الناصر
«عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله» ووفد
على قرطبة ؛ وأما «عامر» فكانت ثورته
في حصن «شنت اشتين» وخضع للناصر
عبد الرحمن وأصبح في جملة قواده بقرطبة ،
واستشهد في غزوة «الحندي» بشنت مانكش
(سنة ٣٢٧) وأما «عمر» فكان شأنه كشأن
عامر ، وغزا مع الناصر عبد الرحمن غزوته
إلى بطليوس (سنة ٣١٧) فأصابه سهم في
معركة بـ «باجة» فقتل . وأما «هابل» صاحب
الترجمة ، فيقول المؤرخ ابن حيان : «ثار
أيام الأمير عبد الله ، وخلع ، واختلفت
به الأحوال من أنس ونفار ، إلى أن ولى
كبره عبد الرحمن ، فقصده فيمن قصد من
نظرائه ، وألقى عليه كل كلة ، فخشع لصولته ،
فاستنزه مع منذر أخيه ، وأسكنه قرطبة ،
فنكث بعد حين ، وهرب منها فدخل حصن
مرهريطة - مرغريطة ؟ - وكان من حصون
أخيه ، وأظهر التمسك بالطاعة ، وخاطب
يستلطف الخليفة ويوثق على نفسه شرط
الطاعة ، ويسأل إقراره بحصنه ، على أن
يقيم الخدمة ويغزو في الجيش متى استنفض ،

أم الفضل (٧٩٠ - ٨٧٤ هـ)
(١٤٦٩ - ١٣٨٨ م)

هاجر (وتسمى عزيزة) بنت محمد شرف الدين المحدث ابن محمد بن أبي بكر القدسي الأصل القاهري : عالمة بالحديث . أخذت عن أبيها وغيره . وصارت في أعوامها الأخيرة أسند أهل عصرها . وأخذ عنها كثيرون ، منهم السخاوي وابن فهد . يتكرر ذكرها في الساعات والأسانيد . مولدها ووفاتها بالقاهرة (١)

- الهادي (الباي) = محمد بن علي ١٣٢٤
الهادي إلى الحق = يحيى بن الحسين ٢٩٨
الهادي (الزيدي) = عز الدين بن الحسن ٩٠٠
الهادي (الزيدي) = الحسن بن القاسم ١١٥٦
الهادي (الزيدي) = محمد بن أحمد ١٢٥٩
الهادي (الزيدي) = محمد بن عبد الله ١٣٠٧
الهادي (السراجي) = أحمد بن علي ١٢٤٨
الهادي (العباسي) = موسى بن محمد ١٧٠
الهادي (العسكري) = علي بن محمد ٢٥٤
الهادي (النيني) = محمد بن علي ٩٣٢

ابن الوزير (٧٥٨ - ٨٢٢ هـ)
(١٤١٩ - ١٣٥٧ م)

الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الحسيني ، جمال الدين ابن الوزير : باحث ، من علماء الزيدية باليمن . ولد في هجرة الظهر ، من شطب . وأقام بصنعاء . ورحل إلى صعدة ومكة . ومات بدمار . من كتبه

(١) الضوء اللامع ١٢ : ١٣١

فقبل منه الخليفة عبد الرحمن ذلك وأقره بحسنه وأسجل له عليه « (١) »

هاجر بن عبد العزيز (::-::)

هاجر بن عبد العزيز الخزاعي : معمر جاهلي ، شاعر . قيل : اسمه « عميرة بن هاجر بن عمير بن عبد العزيز » . له أبيات أولها :

« بليت ، وأفناني الزمان ، وأصبحت

هنيدة قد أنضيت من بعدها عشرا »

والهنيدة ، المثة (٢)

هاجر (::-::)

هاجر بن كعب بن بجالة الضبي : جد

جاهلي . من نسله « علقمة بن موهوب » من فرسان ضبة . وكانت لبني هاجر إبل سود تشبه بها الحجارة السوداء ، قال الفرزدق يذكر قدرأ :

« أنحنا إليها من حضيض عزيزة

ثلاثاً كذود الهاجري رواسيا »

يصف الأثافي الثلاث التي توضع عليها القدر ، وشبهها لسوادها بإبل الهاجري (٣)

(١) المقتبس لابن حيان ، القسم الثالث ٢٧ - ٢٩

والبيان المغرب ٢ : ١٣٦ ، ١٦١

(٢) كتاب المعمرين ٧٣

(٣) جهمرة الأنساب ١٩٣ ومعجم ما استعجم ٩٧٧

والنتاج ٣ : ٦١٤

«رياض الأبصار في ذكر الأئمة الأقيار -
خ» و «التحفة الصفية في شرح الأبيات
الصوفية - خ» وهي أبيات أولها :
«تقدم وعدكم ، فتي الوفاء ؟
وطال بعادكم ، فتي اللقاء ؟»

و «كفاية القانع في معرفة الصانع» وكتاب
«الطرازين المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين»
و «هداية الراغبين إلى مذهب العترة الطيبين -
خ» و «كريمة العناصر في الذب عن سيرة
الإمام الناصر» و «كاشفة الغمة عن حسن
سيرة إمام الأئمة صلاح الدين الناصر لدين الله
محمد بن علي بن محمد - خ» و «نهاية التنويه
في إزهاق التمويه - خ» و «درة الغواص
في نظم خلاصة الرصاص - خ» (١)

الجلال اليماني (١٠٧٩-١٦٦٨ هـ م)

المهادي بن أحمد بن محمد بن علي ،
الجلال : فقيه من أهل اليمن . له «نور
السراج» جعله على أبواب الفقه ، واستكمل
فيه البخاري ؛ و «شرح الأسماء الحسنى» .
توفي بالجراف . وهو أخو الحسن بن أحمد
السابق ذكره (٢)

هادي زوين (١٣٤٦-١٩٢٧ هـ م)

هادي زوين : مجاهد عراقي . من قضاء

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٦ والضوء اللامع ١٠ :
٢٠٦ و Bankipore 23 : 53 والبعثة المصرية ٣٦ ، ٢٨
و Ambro. A. 4, 95, C. 441 و
(٢) البدر الطالع ٢ : ٣١٨

«أني صخير» من رؤساء «الجعارة» برز
اسمه في ثورة العراق (سنة ١٩٢٠ م) وكان
من رجالاتها . ولما أطفأها الإنكليز سجنوه
وصادروا أمواله . واستمر معذباً إلى أن
توفي (١)

المهادي السعيد (١٣٦٧-١٩٤٨ هـ م)

المهادي السعيد التونسي : فاضل ،
من رجال الحركة الوطنية بتونس . كان
رئيس التحرير لجريدة «كل شيء» وعمل
على مقاومة الاستعمار ، فاعتقله الفرنسيين
(سنة ١٩٣٩) وحكموا عليه بالسجن والأشغال
الشاقة عشرين سنة . ثم حكموا بإعدامه (سنة
١٩٤٠) ففر إلى مصر ، وتوفي بها (٢)

هادي الطهراني = محمد هادي ١٣٢١

هادي كاشف الغطاء (١٢٨٩-١٣٦٠ هـ م)

هادي بن عباس بن علي ابن كاشف
الغطاء : فاضل إمامي عراقي . من كتبه
«أوجز الأنباء في مقتل سيد الشهداء - ط»
رسالة ، و «المقبولة الحسينية - ط» مراث
من نظمه ، و «مجموعة - خ» أدب وتراجم ،
و «المستدرك على نهج البلاغة» و «البرهان
المبين فيمن يجب اتباعه من النبيين - خ» (٣)

(١) الحقائق الناصعة ١ : ١٠١ ، ١٠٢ وانظر
الروض الأزهر ٤٣٢
(٢) الأهرام ١٩٤٨/١/٥
(٣) ديوان محسن الحضري ٩ والذريعة ١ : ٣٠٣
و Brock. S. 2 : 805 و ٤٧٣

الصرمي (٠٠- نحو ١١٣٠هـ) (١٧١٨م - ٠٠)

هادي بن علي الصرمي النيني : أديب ، له شعر ومعرفة بالطب والنجوم . من أهل صنعاء . جمع نظمه في «ديوان» وصنف «شمس الألوان فيما تعاقب فيه الملوان» و«العرف الندي» حاشية في المنطق (١)

هادي الخراساني (١٢٩٧-١٣٦٨هـ) (١٨٨٠-١٩٤٩م)

هادي بن علي البجستاني الخراساني : مدرّس إمامي . خراساني الأصل . ولد وعاش في «الحائر» بالعراق . كان كثير الاشتغال بالخلافات المذهبية والردود . له كتب ورسائل ، منها «درر الفرائد» حاشية على منظومة السبزواري في المنطق ، و«نطق الحق» في الإمامة ، و«حاشية على المكاسب» في الفقه ، و«الاستصحاب - خ» في الأصول ، و«الأسنة» ردود ونقود ، و«دعوة الحق - ط» رسالة ، أتى فيها بمفتريات على بعض حنابلة نجد ، ورسالة في «تحديد الكر بالمساحة والوزن» و«دعوة دار السلام» في المعجزات (٢)

(١) ملحق البدر ٢٢٤ وفيه : «وهو من رجال القرن الثاني عشر» . وهديّة العارفين ٢ : ٥٠٢ وعنه أخذت تقدير وفاته .

(٢) انظر الذريعة ٢ : ٢٦ ، ٧٠ ، ٨ : ٢٠٨ وأحسن الوديعة ١ : ٢١٥ - ٢١٨

السبزواري (١٢١٢-١٢٨٩هـ) (١٧٩٧-١٨٧٢م)

هادي بن مهدي السبزواري الشيرازي : فقيه إمامي ، نعتته صاحب الذريعة بالفيلسوف المتأله . من أهل «سبزوار» ووفاته بها . تعلم بأصبهان والمشهد . من كتبه «شرح اللآلئ المنتظمة - ط» في المنطق ، و«غرر الفرائد - ط» في الحكمة ، طبع مع الأول ، و«النبراس - خ» أرجوزة في الفقه ، و«الجبر والاختيار - خ» و«حاشية على الشواهد الربوبية للصدر الشيرازي - ط» و«حاشية على المبدأ والمعاد للشيرازي أيضاً - خ» و«أسرار الحكمة - ط» (١)

الهدوي (٧٠٧-٧٨٤هـ) (١٣٠٧-١٣٨٢م)

الهادي بن يحيى بن الحسين الحسيني الهدوي : فاضل زيدي ، من أهل صعدة ، ووفاته بها . كان من أعيان أعوان المهدي على بن محمد . له تعليقة سماها «الشرقية» (٢)

پورتر (١٢٦٠-١٣٤١هـ) (١٨٤٤-١٩٢٣م)

هارفي پورتر ، الدكتور Dr. Harvey Porter مستشرق أميركي . وفد على لبنان سنة ١٨٧٠ واشتغل بتدريس التاريخ

(١) الذريعة ١ : ٤٩٠ و ٢ : ٥٢ و ٥ : ٨٣ ، ١٩٥ و ٦ : ١٤٤ ، ١٩٠ ومعجم المطبوعات ١٠٠٠ و Brock, S. 2 : 832 وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ١٢٩٥هـ .
(٢) ملحق البدر ٢٢٥

المرْجاني (١٢٣٣-١٣٠٦ هـ)
(١٨١٨-١٨٨٩ م)

هارون بن بهاء الدين المرجاني القازاني ،
شهاب الدين : فقيه حنفي من أهل قازان
(في روسيا) رحل إلى سمرقند وبخاري في
صباه (سنة ١٢٥٤ هـ) له كتب ، منها
« خزنة الحواشي لإزاحة الغواشي - ط »
حاشية على التوضيح شرح التنقيح ، و«ناظورة
الحق في فرضية العشاء إن لم يغيب الشفق -
ط » و« عقيدة شهاب الدين - ط » (١)

هارون بن جَعْفَر (٠٠-نحو ٢٤٥ هـ)
(٠٠-٨٦٠ م)

هارون بن جعفر بن إبراهيم ، من نسل
جعفر بن أبي طالب : شاعر . كان في أيام
المتوكل العباسي . وأكثر من الرد على الزبير
ابن بكار في هجائه لآل أبي طالب . قال
المرزباني : يلقب «عُضْرُفُ» لبيت قيل فيه (٢)

أَبُو بَشْرِ الْبَزَّاز (٠٠-٢٤٩ هـ)
(٠٠-٨٦٣ م)

هارون بن حاتم التميمي ، أبو بشر
البزاز : من قدماء المؤرخين ، مقررء ،
له اشتغال بالحديث . من أهل الكوفة . أخذ
القراآت عنه جماعة . واختلف علماء الحديث
في توثيقه ، فعده ابن حبان في الثقات ،
وقال أبو حاتم : أسأل الله السلامة ! أما
تاريخه ، فقال ابن الجزري : جمع «تاريخاً»

(١) الأعلام الشرقية ٢: ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٢٨
(٢) المرزباني ٤٨٤

والفلسفة في الكلية الأميركية ببيروت
إلى سنة ١٩١٤ وعنى بالعاديات والنقود
العربية القديمة . له « المنهج القويم في التاريخ
القديم - ط » عربي ، و« قاموس إنكليزي
عربي ، وعربي إنكليزي - ط » ساعده فيه
الدكتور ورتبات . وصنف بالإنكليزية
تاريخاً مختصراً لبيروت (١)

الهاروشي = عبد الله بن محمد ١١٧٥

هارُون بن إبراهيم (٢٧٨-٣٢٨ هـ)
(٨٩١-٩٤٠ م)

هارون بن إبراهيم بن حماد الأزدي
العذري ، أبوبكر : قاض ، من الفقهاء .
كان لن الجانب ، وافر الحرمة ، عارفاً
بالأحكام . سكن بغداد وولى القضاء فيها ،
وأضيف إليه القضاء في مدن كثيرة منها
مصر . ومات فجأة ببغداد (٢)

ابن عات (٥١٢-٥٨٢ هـ)
(١١١٨-١١٨٦ م)

هارون بن أحمد بن جعفر بن عات ،
أبو محمد النقرى الشاطبي : قاض ، من فقهاء
المالكية . استقضى بشاطبة وحمدت سيرته .
له تأليف (٣)

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٣٣ ومعجم
المطبوعات ٦٠٠ والمستشرقون ١٧٣ ومجلة المجمع العلمي
العربي ٣٠: ٢
(٢) الولاة والقضاة ٥٣٥ وتاريخ بغداد ١٤: ٣٠٠
(٣) التكملة لابن الأبار ٧١٥ وطبقات القراء ٢ :
٣٤٥ وهو فيهما « النفري » تصحيف « النقرى » انظر
ترجمة ابنه « أحمد بن هارون »

وقال ابن حجر : وقع لنا تاريخه . قلت :
وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق « أوراق -
خ » في « التاريخ » تبدأ بزمن علي بن أبي
طالب وتنتهي بآخر الدولة الأموية ، كتبت
في أوائل المئة السادسة للهجرة ، يرجح
أنها بقية من تاريخه ، لورود اسمه على
ظاهرها (١)

المروزي (٢٤٠-٠٠هـ - ٨٥٤م)

هارون بن خالد المروزي : وال ، من
أمراء الدولة العباسية . ولده « المتوكل » بلاد
السند سنة ٢٣٢ هـ . واستمر إلى أن نشبت
فتنة بينه الجمانية والنزارية فقتل فيها (٢)

هارون بن خمارويه (٢٦٤-٢٩٢هـ - ٨٧٧-٩٠٤م)

هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون :
من ملوك الدولة الطولونية بمصر . ولد بمصر .
وبويع له - وهو صبي - بعد مقتل أخيه
جيش (سنة ٢٨٣ هـ) وظهر ضعفه بضياع
رجال في حرب القرامطة ، فنزل للمعتضد
العباسي عن قنشرين وأطرافها . ولما صار
الأمر ببغداد للمكتفي بالله سير جيشاً
لاستخلاص مصر من بني طولون (سنة ٢٩١)
فافتحته له ، وبلغ جيشه الفسطاط . وقامت
الفوضى في جيش صاحب الترجمة فتقدم

ليجمع الكلمة ، فطعنه أحد المغاربة فسقط
قتيلاً . وقيل : قتله عمّاه شيبان وعدى ابنا
أحمد بن طولون (١)

هارون الرشيد = هارون بن محمد ١٩٣

هارون بن سعد (٠٠-١٤٥هـ - ٧٦٣م)

هارون بن سعد العجلي : رأس الزيدية
في أيامه . من المتزهدين العلماء بالحديث .
له شعر . خرج وهو شيخ كبير ، مع إبراهيم
ابن عبد الله بن الحسن الطالبي ، فولاه
إبراهيم القتال بواسط واستعمله عليها ، وضم
إليه جيشاً كبيراً من الزيدية ، فأخذها وخطب
في أهلها فندد بأبي جعفر المنصور وأفعاله
« وقتله آل رسول الله ، وظلمه الناس ،
وأخذ الأموال ووضعها في غير مواضعها »
قال أبو الفرج الأصبهاني : وأبلغ في القول
حتى أبكى الناس . واتبعه خلق كثير ، منهم
هشيم بن بشير (الآتية ترجمته) وهرب
من كان في واسط من رجال المنصور . ثم
لم يبق فيها أحد من أهل العلم إلا تبعه . قال
أحد أهلها : « قدم علينا هارون بن سعد في
جماعة ذات عدد ، فرأيت شيخاً كبيراً كنت
أراه راكباً قد انحنى على دابته ، فبايعه أهل
واسط » وحاربه جيوش المنصور ، فثبت

(١) الولاة والقضاة ٢٤٢ والنجوم الزاهرة ٣: ٩٣
وانظر فهرسته . والمغرب في حل المغرب ، الجزء الأول
من القسم الخاص بمصر ١٤٤ وصلة تاريخ الطبري
٧ ، ٦

(١) ميزان الاعتدال ٣: ٢٤٦ ولسان الميزان
١٧٧ : ٦ وطبقات القراء ٢: ٣٤٥ ومخطوطات
الظاهرية ٩٣ - ٩٤
(٢) نزهة الخاطر ١: ٦٣

إلى أن بلغه مقتل «إبراهيم» فتوجه إلى البصرة فمات بها حين دخلها . وقيل : توارى حتى مات . وهدم «محمد بن سليمان» داره (١)

أَبُو النَّصْرِ الصَّابِي (١٠٥٢-٤٤٤هـ)

هارون بن صاعد بن هارون ، أبو النصر الصابي : طبيب ، من صابئة بغداد . كان مقدم الأطباء وساعورهم في البيمارستان العضدي (٢)

الْمَأْمُونِي (١١٧٨-٥٧٣هـ)

هارون بن العباس بن محمد بن أحمد ابن محمد ابن المأمون ، أبو محمد الهاشمي العباسي المأموني : مؤرخ أديب ، من أهل بغداد . قال ابن قاضي شهبة : جمع «تاريخاً» على السنين من أخبار الأوائل والحوادث والدول ، في مجلدين ، وصنف «شرحاً لمقامات الحريري» مختصراً (٣)

هَارُونُ عَبْدِ الرَّازِقِ (١٢٤٩-١٣٣٦هـ)

هارون بن عبد الرزاق بن حسن بن أبي زيد البنجاوي الأزهرى : فاضل مصرى . ولد في بلدة «بنجا» بالصعيد . وتعلم بالأزهر ، فكان شيخ رواق الصعايدة فيه ،

- (١) المرزباني ٤٨٣ ومقاتل الطالبين ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٨ - ٣٦٣ وتهذيب التهذيب ١١ : ٦ (٢) أخبار الحكماء ٢٢١ (٣) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ .

ثم من أعضاء مجلسه الأعلى . وعين مدرساً للعربية بمدرسة «المهندسخانة» وبالمدارس التجهيزية . وساعد على مبارك «باشا» في تأليف كتابه «الخطط التوفيقية» وألف «حسن الصياغة في فنون البلاغة - ط» و «عنوان الظرف في علم الصرف - ط» و «المبادئ النافعة في تصحيح المطالعة - ط» وتوفي بالقاهرة (١)

الزُّهْرِي (٢٣٢-٨٤٦هـ)

هارون بن عبد الله بن محمد ، أبو يحيى الزهري ثم العوفي ، من ذرية عبد الرحمن ابن عوف : فقيه مالكي من القضاة . له شعر . من أهل مكة . نزل بغداد . وولاه المأمون قضاء مصر (سنة ٢١٧هـ) ولما وقعت الحنة لخلق القرآن ألزمه الخليفة أن لا يقبل شهادة من لا يقر بذلك ، ففعل ، ثم صار يتسامح ، فصرف (سنة ٢٣٢هـ) قال الزرار في طبقات الفقهاء : كان أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك . وأورد المرزباني أبياتاً رقيقة من شعره (٢)

الْحَمَّال (١٧١-٢٤٣هـ)

هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي ، أبو موسى البزاز ، المعروف بالحمال : من

- (١) معجم المطبوعات ٥٩١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٩٠ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٨٩ (٢) لسان الميزان ١٧٩ : ٦ وشجرة النور ٥٧ ورمّة الجنان ٢ : ١٠٧ والمرزباني ٤٨٤

حفاظ الحديث الثقات . كان صدوقاً ، قال إبراهيم الحربي : لو كان الكذب حلالاً لتركه تنزهاً ! وقال ابن حجر : كان بزازاً (يبيع الأقمشة) وتزهد فصار يحمل الشيء بالأجرة ويأكل منها . روى عنه كثيرون (١)

هَارُون بن عبدالله (٢٨٣ - ٠٠ هـ) (٨٩٦ - ٠٠ م)

هارون بن عبد الله الشاري الصفرى : مقدم الصفرية في أيام المعتمد والمعتضد العباسيين . كان شجاعاً مغواراً . خرج في أطراف الموصل ، وتبعه عدد كبير ، فقصدته المعتضد سنة ٢٨٢ هـ ، وقاتله بالجيش ، فانهزم جمع هارون (صاحب الترجمة) واستسلم وجوه أصحابه ، فأمنهم المعتضد . وبقي هارون في قلة ، فعبر دجلة وأقام في البرية ، فتعقبه الحسن بن حمدان التغلبي ، فأسره ، وجاء به إلى المعتضد فشهره ثم صلبه (٢)

ابن عبد الولي (٧٠٠ - ٧٦٤ هـ) (١٣٠٠ - ١٣٦٣ م)

هارون بن عبد الولي بن عبد السلام المراغي الأصل ، الإخيمى ، نزيل دمشق : فقيه شافعى ، له اشتغال بالفلسفة والمعقولات ، تخرج بالقونوى ، بمصر ، وسمع بها من الدبوسى والتقى السبكى . وجمع كتاباً سماه « المتخذ من الزلل » في أصول الدين ، يشتمل

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٨

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٨٣

على منطق وطبعي وإلهي ؛ وقعت له فيه مخالفات كثيرة للأشعرية ، فكان علماءهم ينقمون عليه ذلك . قال ابن كثير : صنف في الكلام كتاباً مشتملاً على أشياء مقبولة وغير مقبولة . وله معهم مناظرات . وله « شرح » على مختصر ابن الحاجب في الأصول . وكان متقشفاً كثير التواضع . توفى بالطاعون شهيداً في دمشق (١)

ابن المنجم (٢٥١ - ٢٨٨ هـ) (٨٦٥ - ٩٠١ م)

هارون بن علي بن يحيى ، أبو عبدالله ، ابن المنجم البغدادى : عالم بالأدب . من أهل بغداد . له تصانيف ، منها « كتاب النساء » في أخبارهن وما قيل فهن من منظوم ومنثور ، و« المختار » في الأغاني ، و« اختيار الشعراء » كبير ، لم يتمه . وأشهر تأليفه « البارع » في أخبار الشعراء المولدين ، جمع فيه ١٦١ شاعراً ، أولهم بشار بن برد ، وآخرهم محمد بن عبد الملك بن صالح ؛ قال ابن خلكان : وهو من الكتب النفيسة ، فإنه يغنى عن دواوين الجماعة وقد مخض

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٨ وهو فيه : « هارون ابن عبد الولى ، ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الولى ، ابن عبد السلام » وكشف الظنون ١٨٥٦ وسماه « هارون ابن عبد الولى » وهو في البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٤ « بهاء الدين ، عبد الوهاب الإخيمى » وفي الشذرات ٦ : ٢٠١ « بهاء الدين ، عبد الوهاب بن عبد الولى بن عبد السلام » وقال السبكى في الطبقات الكبرى ٦ : ١٤١ « عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى المراغى ، الشيخ بهاء الدين ، وربما سمي هارون .. »

أشعارهم وأثبت منها زبدتها . توفي ببغداد
شاباً (١)

ابن الخال (٣٢٢-٠٠هـ - ٩٣٤م)

هارون بن غريب : قائد ، من ولاية
العصر العباسي . كان أبوه خال الخليفة
المقتدر بالله ، فعرف بابن الخال . وكانت
إقامته ببغداد ، ينتدبه الخليفة للمهمات ، إلى
أن مات أبوه (سنة ٣٠٥) فقلده المقتدر
أعمال أبيه ، وخلع عليه ، وعقد له اللواء
بذلك . وكانت له يد في قمع ثورة ببغداد
(سنة ٣٠٨) وقاتل القرامطة في واسط (سنة
٣١٦) فقتل جماعة منهم وأرسل الأسرى إلى
بغداد على الجمال ومعهم ١٧٠ رأساً . وولى
بلاد « الجبل » وعقد له على أعمال فارس
(سنة ٣١٩) فقاتله مرداويج الديلمي بنواحي
همذان ، فانهزم هارون . وعاد إلى بغداد
في أوائل سنة ٣٢٠ واستفحل أمر مؤنس
الخادم الخارج على الخليفة (انظر ترجمة

المقتدر ، جعفر بن أحمد ٣٢٠) فهاجم
بغداد ، وبرز المقتدر ، بعسكره وقواده ،
و« هارون » من مقدمهم ، إلا أن هذا أخبر
المقتدر قبل المعركة بأنه لا ثقة له برجاله ،
وقلوبهم مع مؤنس . ولم يقاتل . وقتل المقتدر .
وبويع « القاهر » فولاه « ماه الكوفة » وقصبتها
الدينور . وخلع « القاهر » وولى الخلافة
« الراضي بالله » ابن المقتدر (سنة ٣٢٢)
ورأى هارون أنه أحق بالدولة من غيره من
القواد ، لقربته من الراضي ، فكتب بعض
القواد يعدهم الزيادة في الأرزاق . وزحف
من الدينور إلى خانقين . وأراد دخول
بغداد عنوة ، فقاتله القواد المتغلبون ، بعد
أن استأذنوا الراضي ، وقتلوه ، وحملوا
رأسه إلى بغداد (١)

هارون الرشيد (١٤٩-١٩٣هـ - ٧٦٦-٨٠٩م)

هارون (الرشيد) ابن محمد (المهدى)
ابن المنصور العباسي ، أبو جعفر : خامس
خلفاء الدولة العباسية في العراق ، وأشهرهم .
ولد بالري ، لما كان أبوه أميراً عليها وعلى
خراسان . ونشأ في دار الخلافة ببغداد .
وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية ،
فصالحته الملكة إيريني (Irène) وافتدت
منه مملكتها بسبعين ألف دينار تبعث بها إلى
خزانة الخليفة في كل عام . وبويع بالخلافة

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ وسير النبلاء - خ -
الطبقة الخامسة عشرة . وفيهما : « كان جده الأعلى
أبو منصور ، منجم أبي جعفر المنصور ، وكان
مجوسياً ، وأسلم ابنه يحيى على يد المأمون وصار نديمه
ومولاه ومات بحلب سنة بضع عشرة ومائتين » .
والمرزباني ٤٨٥ وفيه : « وفاته سنة ٢٨٩ وأورد له
شعراً رقيقاً ، منه :

إنم بأيام الصبي ، واخلع عذارك في التصابي
أعط الشباب نصيبه ، مادمت تعذر بالشباب !

وكشف الظنون ٢١٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٢ وهدية
العارفين ٢ : ٥٠٣ ورملة الجنان ٢ : ٤١ في وفيات
سنة « ٢٠٨ » خطأ . وحاسة ابن الشجري ٢٤٢-٢٤٣

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٨ وانظر فهرسته .
والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٢ وصلة تاريخ
الطبري ٦٩ وانظر فهرسته .

جاء فيه : وليس بين المؤرخين من أفاض
في سيرة هارون الرشيد مثل بالمر (Palmer)
في كتابه «الخليفة هارون الرشيد» The Calif
Haroun Al-Rachid (١)

الوائق بالله (٢٠٠ - ٢٣٢ هـ) (٨١٥ - ٨٤٧ م)

هارون (الواثق بالله) ابن محمد (المعتصم
بالله) ابن هارون الرشيد العباسي ، أبو
جعفر : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق .
ولد ببغداد ، وولى الخلافة بعد وفاة أبيه
(سنة ٢٢٧ هـ) فامتحن الناس في خلق القرآن .
وسجن جماعة ، وقتل في ذلك أحمد بن نصر
الخراساني ، بيده (سنة ٢٣١ هـ) قال أحد
مؤرخيه : كان في كثير من أموره يذهب
مذهب المأمون ، وشغل نفسه بمحنة الناس
في الدين ، فأفسد قلوبهم . ومات في سامرا ؛
قيل : بعلّة الاستسقاء . وقال ابن دحية :
كان مسرفاً في حب النساء ، ووصف له

بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠ هـ) فقام
بأعبائها ، وازدهرت الدولة في أيامه .
واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسة كارلوس
الكبير الملقب بشارلمان (Charlemagne)
فكانا يتهاديان التحف . وكان الرشيد عالماً
بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه ،
فصيحاً ، له شعر أورد صاحب «الديارات»
نماذج منه ؛ وله محاضرات مع علماء عصره ،
شجاعاً كثير الغزوات ، يلقب بجبار بني
العباس ، حازماً كريماً متواضعاً ، محج
سنة ويغزو سنة ، لم ير خليفة أجود منه ،
ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على باب
من العلماء والشعراء والكتاب والندماء . وكان
يطوف أكثر الليالي متنكراً . قال ابن دحية :
«وفي أيامه كملت الخلافة بكرمه وعدله
وتواضعه وزيارته العلماء في ديارهم» . وهو
أول خليفة لعب بالكرة والصولجان . له وقائع
كثيرة مع ملوك الروم ، ولم تزل جزيتهم تحمل
إليه من القسطنطينية طول حياته . وهو
صاحب وقعة البرامكة ، وهم من أصل
فارسي ، وكانوا قد استولوا على شؤون
الدولة ، فقلق من تحكمهم ، فأوقع بهم في
ليلة واحدة . وأخباره كثيرة جداً . ولايته
٢٣ سنة وشهران وأيام . توفي في «سناباذ»
من قرى طوس ، وبها قبره . وللمستشرق
«فلي» كتاب «هارون الرشيد - ط»
مختصر في سيرته ، وضعه بالإنكليزية ،
وترجمه إلى العربية عبد الفتاح السرنجاي ،

(١) البداية والنهاية ١٠ : ٢١٣ واليعقوبي ٣ :
١٣٩ والذهب المسبوك ، للمقرئ ٤٧ - ٥٨ وابن
الأثير ٦ : ٦٩ والطبري ١٠ : ٤٧ ، ١١٠ والخميس
٢ : ٣٣١ وفيه : «كان أبيض جميلاً عبل الجسم ،
وخطفه الشيب قبل موته» والمرزباني ٤٨٤ والبدء
والتاريخ ٦ : ١٠١ والأغانى ، طبعة الساسي : انظر
فهرسته . وثمار القلوب ٨٨ والنبراس لابن دحية
٣٦ - ٤٢ والمسعودي ٢ : ٢٠٧ - ٢٣١ وتاريخ
بغداد ١٤ : ٥ وتراجم إسلامية ١١ والديارات ١٤٤ -
١٤٦ وفيه : مولده أول سنة ١٤٨ هـ . وفي بلغة الظرفاء
٤٩ «سأ تدبيره بعد قبضه على البرامكة» . وهارون
الرشيد ، لفلي ١٠ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد
أمير على ٢٠٤ - ٢١٧

دواء للتقوية ، فرض منه ، وعولج بالنار ،
فمات محترقاً . وأورد (في النبراس) تفصيل
احتراقه . وخلافته خمس سنين وتسعة (أو
سنة) أيام . وكان كريماً عارفاً بالآداب
والأنساب ، طروباً يميل إلى السماع ، عالماً
بالموسيقى ، قال أبو الفرج : « صنع الواثق
مثله صوت ما فيها صوت ساقط » وكان كثير
الإحسان لأهل الحرمين حتى قيل إنه « لم
يوجد بالحرمين في أيامه سائل » (١)

البالسي (٠٠ - نحو ٢٧٠هـ)
(٠٠ - ٨٨٣م)

هارون بن محمد البالسي : شاعر .
نسبته إلى بالس (بين الرقة وحلب) أورد له
المرزباني والأصبهاني أبياتاً يخاطب بها سليمان
ابن وهب (٢)

شرف الدين الجويني (٠٠ - ٦٨٥هـ)
(٠٠ - ١٢٨٦م)

هارون (شرف الدين) بن محمد (صاحب
شمس الدين) بن محمد (صاحب بهاء
الدين) الجويني : صاحب ديوان الممالك في
بغداد . قرأ على برهان الدين النسفي وصفى
الدين عبد المؤمن البغدادي . وكتب على

ياقوت المستعصمي الخطاط المشهور . وتصدر
للتدريس في المدرسة النظامية (سنة ٦٧١)
وعلى اسمه صنف أستاذه عبد المؤمن البغدادي
« الرسالة الشرفية » في الموسيقى . تولى بعد
وفاة عمه (علاء الدين) ديوان بغداد وتديرها
(سنة ٦٨٢) وقال فيه ياقوت المستعصمي
قصيدته التي أولها :

« الحمد لله قد مضى الترح

وقد أتانا السرور والفرح »

واستمر إلى أن أمر « السلطان » بقتله ، فقتل
في حدود الروم (١)

أخفش باب الجايية (٢٠١ - ٢٩٢هـ)
(٨١٦ - ٩٠٥م)

هارون بن موسى بن شريك التغلبي ،
أبو عبد الله : شيخ القراء بدمشق . كان
أخفش (صغير العينين ضعيف البصر) يعرف
بالأخفش الدمشقي ، أو أخفش باب الجايية
(من أحياء دمشق) وكان قيميا بالقراءات
السبع ، عارفاً بالتفسير والنحو والمعاني
والغريب والشعر ، وصنف كتباً في القراءات
والعربية . قال السيوطي : وهو خاتمة
« الأخفشين » وعنه اشتهرت قراءة أهل
الشام (٢)

(١) الحوادث الجامعة ٣٦٨-٣٧٠ ، ٣٧٤ ، وتاريخ
العراق بين احتلالين ١ : ٢٦٩ وانظر فهرسته . وكشف
الظنون ٨٧٤
(٢) طبقات القراء ٢ : ٣٤٧ ومرآة الجنان ٢ :
٢٢٠ وطبقات المفسرين ، للداودي - خ . وبغية
الوعاء ٤٠٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٣٣ وهو فيه
« الثعلبي »

(١) ابن الأثير ٧ : ١٠ والطبري ١١ : ٢٤
واليقوي ٣ : ٢٠٤ والأغانى طبعة الدار ٩ : ٢٧٦ -
٣٠٠ والخميس ٢ : ٣٣٧ والمرزباني ٤٨٤ والنبراس ،
لابن دحية ٧٣ - ٨٠ ومروج الذهب ٢ : ٢٧٨ -
٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٥
(٢) المرزباني ٤٨٥ والأغانى ٢٠ : ٦٧

التلعكبري (٣٨٥-٠٠) (٩٩٥-٠٠ م)

هارون بن موسى بن أحمد الشيباني ، أبو محمد ، التلعكبري : من رجال الحديث عند الإمامية . مطعون في روايته عند أهل السنة . من أهل « تل عكبرا » قرب بغداد . له كتب ، منها « الجوامع » في علوم الدين . ولكمال الدين بن حيدر الموسوي « مشيخة التلعكبري » تشتمل على مئة وخمسة شيوخ ، منهم امرأة واحدة (١)

ابن جندل (٤٠١-٠٠) (١٠١١-٠٠ م)

هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي ، القرطبي ، المجريطي الأصل ، أبو نصر : أديب ، من العلماء ، من أهل قرطبة . كان ممن يحضر مجلس أبي على القالي وهو على كتابه « النوادر » بجامع الزهراء ، وحوله أعلام قرطبة . ولازمه يأخذ عنه إلى أن مات . قال الخولاني : كان هارون رجلاً صالحاً منقبضاً سمياً عاقلاً مهيباً ، صحيح الأدب . له « تفسير أبيات كتاب سيويه » (٢)

هاشم (جد الرسول) = هاشم بن عبد مناف

أبو هاشم (المتزلي) = عبد السلام بن محمد

هاشم الخطيب (٤٩٦-٥٧٧) (١١٠٣-١١٨١ م)

هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الأسدي ، أبو طاهر الحلبي ، الخطيب : واعظ أديب بليغ . ولي خطابة حلب فقال له محمد ابن نصر القيسراني : « شرح المنبر صدراً لتلقيك رحيباً أترى ضم خطيباً منك أم ضمخ طيباً ! » أصله من الرقة ، ومولده ووفاته في حلب . وإليه ينسب « درب الخطيب » شرق الجامع بحلب . له تصانيف ، منها كتاب « التنبيه على اللحن الخفي » و « مناجاة العارفين » وديوان « خطب » و « أفراد أبي عمرو ابن العلاء » (١)

الأحسائي (١٣٠٩-٠٠) (١٨٩٢-٠٠ م)

هاشم بن أحمد بن الحسين بن سليمان الموسوي الأحسائي ثم البحراني : فقيه إمامي ، من أهل الأحساء (بنجد) له كتب ، منها « أنموذج الحق المبين - خ » في أصول الفقه على مذهب الشيعة ، و « أرجوزة في الإرث - خ » و « أرجوزة في التوحيد - خ » و « إيضاح السبيل - خ » فقه ، و « جوابات المسائل - خ » في التوحيد (٢)

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وإعلام النبلاء ٤ : ٢٦٧ وبغية الوعاة ٤٠٦
(٢) الذريعة ١ : ٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥ ، ٢ : ٤٠٣ ، ٤٩٦ ، ٥ : ٢١٧

(١) الذريعة ٥ : ٢٤٦ ولسان الميزان ٦ : ١٨٢
(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٩٥ وهدية العارفين ٥٠٣ : ٢ وكشف الظنون ١٤٢٨

ابن حازم (١٠٥٥-١٦٤٥ هـ)

هاشم بن حازم بن أبي نمي : أمير من الأشراف . كان مقبلاً في اليمن . وتولى « بيت الفقيه » وما والاها (سنة ١٠٣٦ - ١٠٣٩ هـ) ثم تولى اللجب ، والمحرق . وحاصر زبيداً حتى استولى عليها (سنة ١٠٤٥) واستمر في الإمارة إلى أن توفي . وكان فاضلاً مقدماً حازماً جواداً (١)

هاشم بن حرملة (١٠٠٠-١٠٠٠ هـ)

هاشم بن حرملة بن الأشعر المري ، من بني مرة بن عوف بن ذبيان : من فرسان الجاهلية . كان رئيس بني مرة بن عوف . وهو الذي قتل معاوية بن عمرو السلمي (أخا الخنساء) في خبر طويل خلاصته أنهما تلاقيا في عكاظ ، واختصما من أجل امرأة ، ثم كانت بينهما معركة في « الحورة » من ديار بني مرة ، فقتل معاوية ؛ وأغار « صخر » أخو معاوية ، في غزوة أخرى ، بالحورة ، فلقبه « هاشم » ومعه أخ له اسمه « دريد » فقتل صخر دريداً بثأر معاوية . وخرج هاشم في إحدى رحلاته ، منتجعاً ، فلقبه قيس بن الأسوار الجشمي ، فعرفه الجشمي وكنى له ثم قذفه بمعبلة (وهي نصل عريض طويل) ففلق جمجمته فمات . وقال الجشمي في ذلك رجزاً أوله :

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٠

« إني قتلت هاشم بن حرملة »
« بين الهبات وبين اليعمله »
وقالت الخنساء لما علمت :

« فداً للفارس الجشمي نفسي
وأفديه بمن لي من حميم » (١)

هاشم عيسى^١ (١٢٩٢-١٨٧٥ هـ)

هاشم بن حسين بن عمر عيسى الشافعي : نحوي ، من المشتغلين بالحديث واللغة . من أهل حلب . كان مدرساً بها في المدرسة البهائية ، ثم مدرساً للحديث في الجامع الكبير وجامع العادلية إلى أن توفي . له « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، وكتاب في « النحو » صغير ، وتعليقات في « التفسير » (٢)

هاشم بن سعيد (١٠٠٠-١٠٠٠ هـ)

هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشي : من حكام قريش في الجاهلية . من أهل مكة . وهو جد عمرو بن العاص (بن وائل بن هاشم) (٣)

(١) شرح ديوان الخنساء : مقدمته ١١ - ١٦ ، ١٢٢ ، ٢٣١ ومعجم ما استعجم ٤٧٤ ، ٦٣٥ ، ١١٩٤ والأغاني ، طبعة السامي ٩ : ١٣ و ١٠ : ١٤١ و ١٣ : ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ورغبة الأمل ٢ : ٢٣١ و ٧ : ١٦٢ و ٨ : ١٩٨ - ٢٠٢
(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٣٦٨

(٣) نسب قريش ٤٠٨ والمخبر ١٣٣ والنص على ضبط « سعيد » في ترجمة عمرو بن العاص ، في الإصابة

ت ٥٨٨٤

البحراني (١١٠٧-٠٠ م ١٦٩٦ م)

هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسيني البحراني الكتكاني التوبلي : مفسر إمامي . نسبته إلى «توبلي» و «كتكان» من قرى البحرين ، وقبره في الأولى . وشهرته البحراني ، كما كتب هو عن نفسه في نهاية «إيضاح المسترشدين - خ» في تراجم الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين . وله أيضاً «البرهان في تفسير القرآن - ط» في مجلدين ، و «الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد ، و «سلاسل الحديد» منتخب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، و «الإنصاف في النص على الأئمة الأشراف من آل عبدمناف - خ» و «تنبيه الأريب - خ» في رجال التهذيب ، و «إرشاد المسترشدين - خ» . قال صاحب الروضات : وكتبه مجرد جمع وتأليف لم يتكلم في شيء منها على ترجيح في أقوال أو بحث أو اختيار مذهب ولا أدري إن كان ذلك قصوراً أم تورعاً (١)

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٦ وأمل الآمل ، في نهاية منهج المقال ٥١٣ والذريعة ١ : ١١١ ، ٢٨٣ ، ٥٢١ و ٢ : ٣٩٨ ، ٤٩٩ وفيه ذكر كتابه «إيضاح المسترشدين» وأن في آخره : «وقع الفراغ من هذا الكتاب على يد مؤلفه الفقير إلى الله الغني عبده هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن الجواد الحسيني البحراني في يوم الجمعة ثامن شهر ذي القعدة سنة ١١٠٥» والذريعة أيضاً ٣ : ٩٣ و ٤ : ٦٤ ، ٤٤٠ و ٨٢ : ٨ و Brock, S. 2: 506, 533

هاشم بن عبد العزيز (٢٧٣-٠٠ م ٨٨٧ م)

هاشم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو خالد : وزير . كان خاصاً بالأمير محمد بن عبد الرحمن الأموي ، سلطان الأندلس ، يؤثره بالوزارة ، وولاه كورة جيان . قال ابن الأبار فيه : وهو أحد رجالات المروانية بالأندلس ، اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في سواه من أهل زمانه ؛ بأس ، إلى جود ، إلى بيان . وقال ابن سعيد (في المغرب) : كان تياهاً ، معجباً ، حقوداً ، لجوجاً ، أفسد الدولة (؟) أصله من موالى عثمان بن عفان في البيرة . عظم قدره بقرطبة أيام محمد ابن عبد الرحمن . وكان على رأس جيش توجه إلى غرب الأندلس ، فأسر ، وفداه السلطان ، فعاد إلى مكانته عنده . ولما مات الأمير محمد ، وولى ابنه «المنذر» ولاه الحجابة مدة يسيرة ، ثم نكبه ، لأشياء حقدتها عليه في خلافة أبيه ، فحبسه وعذبه ثم قتله (١)

هاشم (١٢٧ - نحو ١٠٢ ق هـ) «٥٠٠ - ٥٢٤ م

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن مرة ، من قریش : أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية ، ومن بني النبي (ص)

(١) الحلة السيرة ٧٣ - ٧٦ والمغرب في حل المغرب ١ : ٥٢ و ٢ : ٩٤ وفيه أبيات من نظمه . وانظر المقتبس لابن حيان ، القسم الثالث ١١ ، ٢٠ ، ١٥

قال مؤرخوه : اسمه عمرو ، وغلب عليه لقبه « هاشم » لأنه أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى المجاعات . وهو أول من سن الرحلتين لقريش ، للتجارة : رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة ، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام وربما بلغ أنقرة . وهو الذي أخذ الحلف من قيصر لقريش على أن تأتي الشام وتعود منها آمنة . وكان أحد الأجواد الذين ضرب بهم المثل في الكرم . وللشعراء فيه ما يؤيد هذا . ولد بمكة . وساد صغيراً فتولى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته (وهي إطعام الفقراء من الحجاج) ووفد على الشام في تجارة له ، فرض في طريقه إليها ، فتحول إلى غزة (في فلسطين) فمات فيها ، شاباً . وبه يقال لغزة : « غزة هاشم » وإليه نسبة الهاشميين على تعدد بطونهم . ولصدر الدين شرف الدين ، كتاب « هاشم وأمية في الجاهلية - ط » (١)

المِرْقَال (٥٠٠-٣٧ هـ)

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص : صحابي ، خطيب من الفرسان ، يلقب بالمِرْقَال . وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص . أسلم يوم فتح مكة . ونزل الشام بعد فتحها ، فأرسله

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد . وطبقات ابن سعد ٤٣ : ١ والخبر : أنظر فهرسته . وابن الأثير ٦ : ٢ والطبري ١٧٩ : ٢ وثمار القلوب ٨٩ واليعقوبي ١ : ٢٠١ وغربال الزمان - خ . والنزاع والتخاصم ١٨ والنویری ٣٨ - ٣٣ : ١٦

« عمر » مع ستة عشر رجلاً من جند الشام ، مدداً لسعد بن أبي وقاص ، في العراق . وشهد القادسية مع « سعد » وأصيب عينه يوم اليرموك فقبل له « الأعور » وفتح جلولاء . وكان مع علي بن أبي طالب في حروبه . وتولى قيادة الرجال في صفين ، وقتل في آخر أيامها (١)

هاشم عيسى = هاشم بن حسين

هاشم بن فليته (٥٠٠-٥٤٩ هـ)

هاشم بن فليته بن القاسم بن محمد بن جعفر : شريف حسني ، كان أمير الحرمين . وإقامته بمكة . ولى بعد أبيه (سنة ٥٢٧ هـ) ووقعت بينه وبين أمير الحاج العراقي فتنة سنة ٥٣٩ هـ فنهب أصحاب « هاشم » الحج العراقي ، بالحرم ، وهم يطوفون ويصلون ، قال ابن الأثير : ولم يرقبوا فيهم إلاً ولاذمة . واستتب له الأمر اثنتين وعشرين عاماً . وتوفي وهو في الإمارة (٢)

(١) ذيل المذيل ١٣ والأخبار الطوال ١٨٦ ورغبة الآمل ٣ : ١١٢-١١٣ ومعجم ما استعجم ٣٩٠ ونسب قريش ٢٦٣-٦٤ ووقعة صفين ١٢٥ وأنظر فهرسته . ومراة الجنان ١ : ١٠١ (٢) النكت العصرية لعارة البني ٣١ : ٣٢ وخلاصة الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ والكمال لابن الأثير ١١ : ٣٩ وقيل في وفاته : سنة ٥٥٠ أو ٥٥١ والصواب : في موسم الحج سنة ٤٩ كما في المصدر الأول ، وكان عمارة معاصراً له ، متصلاً به وبابنه القاسم . وتقدم ضبط « فليته » كسفينة ، عن التاج ٥٧٠ : ١

أَبُو النَّضْرِ البَغْدَادِي (١٣٤-٢٠٧هـ)
(٧٥١-٨٢٣م)

هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم
الليثي ، أبو النضر البغدادي : حافظ للحديث ،
من الثقات ، خراساني الأصل . كان يلقب
بقيصر . وكان أهل بغداد يفخرون به . أُملي
ببغداد أربعة آلاف حديث (١)

الشامي (١٠٨٧-١١٥٨هـ)
(١٦٧٦-١٧٤٥م)

هاشم بن يحيى بن أحمد ، من نسل
الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسني العلوي ،
المعروف بالشامي النيني : فقيه ، من أعيان
الزيدية وأدبائهم . له شعر رقيق ، منه قوله :
« وإذا القلب على الحب انطوى
فاشترط القرب واللقيا غريب »
وقوله :

« لم يبكني جور الغرام ، ولا شجى
قلبي المتيم بلبل بسجوعه »
« لكنه : وعد الخيال بوصله
طرفي ، فرش طريقه بدموعه »

مولده محددة ، وتعلمه وسكنه وموته بصنعاء .
ولى قضاءها أياماً . وأصيب بمحنة في أول
خلافة المنصور (حسين بن القاسم) لميله إلى
بعض معارضيه ، فاستتر ، ثم رضى عنه
المنصور ، وكان يعظمه ، وزاره في مرضه .
له تأليف ، منها « نجوم الأنظار » حاشية على

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ١٨

البحر الزخار ، في الفقه ، كتب منها مجلدًا
ولم يتمها ؛ و « صيانة العقائد » على شرح
القلائد ، و « موارد الظمان » المختصر من
إغاثة اللهفان (١)

- الهاشمي (أبو سفيان) = المغيرة بن الحارث ٢٠
الهاشمي (والى البصرة) = عبد الله بن الحارث ٨٤
الهاشمي (صاحب الدعوة) = عبد الله بن محمد ٩٩
الهاشمي (القائم بالدعوة) = محمد بن علي ١٢٥
الهاشمي (عم المنصور) = عبد الله بن علي ١٤٧
الهاشمي (الناسك) = عيسى بن علي ١٦٤
الهاشمي (أبو الفضل) = العباس بن محمد ١٨٦
الهاشمي (الشاعر المحدث) = محمد بن علي ٢٨٧
الهاشمي (الحنبلي) = محمد بن أحمد ٤٢٨
الهاشمي (الواعظ) = المأمون بن أحمد ٦٣٣
الهاشمي « باشا » = ياسين حلمي ١٣٥٥
الهاشمي (المصري) = أحمد بن إبراهيم ١٣٦٢
الهاشمية = درة بنت أبي هُب ٢٠ ؟
هاليفي (المستشرق) = جوزيف هاليفي ١٣٣٥
هامر برغشتال = يوسف حامر ١٢٧٣
الهاملي (الحنفي) = أبو بكر بن علي ٧٦٩
أم هانيء (الصحابية) = فاختة بنت أبي طالب ٤٠ ؟
ابن هانيء (الغني) = عمير بن هانيء ١٢٧
ابن هاني (الشاعر) = محمد بن هانيء ٣٦٢
ابن هاني (الأصغر) = محمد بن إبراهيم ٥٥٥ ؟

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢١ - ٣٢٤ وفيه : « ولد
تقريباً سنة ١١٠٤ » وعلق محقق طبعه : « وتحقيقاً
أن ولادته كما ذكره الجنداري ، في ١٠٨٧ هـ بحدّة »
وهدية العارفين ٢ : ٥٠٤

الشَّويعِرِ الْحَنَفِيِّ (٠٠- بعد ٦٥ هـ) (٠٠- ٦٨٥ م)

هانيء بن توبة الحنفى الشيبانى : شاعر . قال الآمدى : ذكره مؤرج فى كتاب أنساب بنى شيبان وأنشد له شعراً فى « الضحاك بن قيس » يقول فيه :

« إذا شمر الضحاك للحرب شبَّها

غلام غذته للحروب ربائبه »

قلت : لم يذكر أى « ضحاك بن قيس » قيل فيه هذا الشعر ، ولعله أراد الضحاك (الفهرى) المقتول فى مرج راهط سنة ٦٥ وإلا ، فيعاد النظر فى التأريخ الذى قدرته لوفاته . وللشويعر أيضاً :

« وإن الذى يمسى وديناه هم

لمستمسك منها بجبل غرور » (١)

هانيء بن عُرْوَة (٠٠- ٦٠ هـ) (٠٠- ٦٨٥ م)

هانيء بن عروة بن الفضفاض بن عمران الغطيفى المرادى : أحد سادات الكوفة وأشرفها . كان أول أمره من خواص على ابن أبى طالب . وحدث فى أيام معاوية أن « والى خراسان » كثير بن شهاب المذحجى « اختلس أموالا وهرب بها إلى الكوفة ، واختبأ عند « هانيء » فطلبه معاوية ، ونذر دم هانيء ، فخرج هانيء إلى أن أتى مجلس معاوية ، وهو لا يعرفه ، فلما نهض الناس

(١) المؤلف والمختلف للآمدى ١٤٢ والتاج ٣ : ٣٠١ واقتصر الفيروزابادى على تعريفه بالشيبانى ، فزاد الشارح لفظ « الحنفى » كما هو عند الآمدى .

ثبت فى مكانه ، فسأله معاوية عن أمره ، فعرف بنفسه ، فدار بينهما حديث ، وقال معاوية : أين المذحجى ؟ قال : هو عندى فى عسكرك يا أمير المؤمنين ! فقال : « انظر ما اختانته ، فخذ منه بعضاً وسوّغه بعضاً » . ثم كان عبيد الله بن زياد (أمير البصرة والكوفة) يبالغ فى إكرامه إلى أن بلغه أن مسلم بن عقيل (رسول الحسين إلى أهل الكوفة) محتبىء عنده ؛ وكان ابن زياد جاداً فى البحث عن ابن عقيل ، فدعا هانيء وعاتبه ، فأنكر ، فأثاه بالخبر ، فاعترف وامتنع من تسليمه . وغضب ابن زياد ، وضربه ، وحبسه ، ثم قتله ، فى خبر طويل . وصلبه بسوق الكوفة . وفيه وفى ابن عقيل ، يقول عبد الله بن الزبير الأسدى قصيدته التى أولها :

« إذا كنت لاتدرين ما الموت فانظري

إلى هانيء فى السوق وابن عقيل »

« إلى بطل قد هشم السيف وجهه

وآخر ، يهوى من طمار ، قتييل »

و« طمار » كقطاع : المكان المرتفع ، يقال : انصب عليهم فلان من طمار ، أى من عل (١)

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠-١٥ ومقاتل الطالبين ٩٧-١٠٠ وانظر فهرسته . والمحرر ٤٨٠ والنقائض ٢٤٦ والتاج ٣ : ٣٥٩ ورغبة الأمل ٢ : ٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٢ وفى صلة تاريخ الطبرى ، ص ٦٢ من حوادث سنة ٣٠٤ هـ : « ورد - إلى بغداد - كتاب من خراسان يذكر فيه أنه وجد بالقندهار ، فى أبراج سورها ، برج متصل بها ، فيه خمسة آلاف رأس ، فى سلال من حشيش ، ومن هذه الرؤوس تسعة وعشرون رأساً ، فى أذن كل رأس =

ابن قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِي (::-::)

هانيء بن قبيصة بن هانيء بن مسعود الشيباني : أحد الشجعان الفصحاء في أواخر العصر الجاهلي . كان سيد بني شيبان . وأسرته «وديعة اليربوعي» يوم «الغبيطين» في الجاهلية ، وهو بن تميم وشيبان ؛ ظفرت فيه تميم وأسر هانيء . قال جرير :

« حوت هانئاً يوم الغبيطين خيلنا
وأدركن بسطاماً وهن شواذب »
وأقام في الأسر مدة القبط (الصيف) :
« وقاظ أسيراً هانيء ، وكأنا
مفارق مفروق تغشين عندما
أو مدة الصيف والربيع :

« دعا هانيء بكراً ، وقد عض هانئاً
عري الكبل فينا الصيف والمتربعا »
وافتدئ بعد ذلك :

« رجعن بهانيء ، وأصبن بشراً
وبسطاماً تغض به القيود »

= منها رقعة مشدودة بخيط إبريسم ، باسم رجل منهم ،
والأسماء : شريح بن حيان ، خباب بن الزبير ،
الخليل بن موسى التميمي ، الحارث بن عبد الله ، طلق
ابن معاذ السلمي ، حاتم بن حسنة ، هانيء بن عروة
- صاحب الترجمة - عمر بن علان ، جرير بن عباد
المدني ، جابر بن خبيب بن الزبير ، فرقد بن الزبير
السعدي ، عبد الله بن سليمان بن عمارة ، سليمان بن
عمارة ، مالك بن طرخان صاحب لواء عقيل بن سهيل
ابن عمرو ، عمرو بن حيان ، سعيد بن عتاب الكندي ،
حبيب بن أنس ، هارون بن عروة ، غيلان بن العلاء ،
جبريل بن عباد ، عبد الله البجل ، مطرف بن صبيح
خنن عثمان بن عفان ؛ وجدوا على حالهم ، إلا أنهم قد
جفت جلودهم والشعر عليها بحالته لم يتغير »

وهذه الأبيات كلها من قصائد لجرير .
وقيل : أدرك هانيء الإسلام ومات بالكوفة ،
ولم يصح ذلك . قال المصنفى : جاهلي لم
يدرك الإسلام ، وإنما المتوفى بالكوفة «هانيء
ابن عروة» المتقدمة ترجمته . قلت : ويؤيد
هذا ما في الجمهرة لابن حزم ، وهو أن
«عبيد الله بن زياد بن ظبيان» المتوفى سنة
٧٥ هـ ، كان زوج «الزعموم» بنت إياس
ابن شعبة بن «هانيء» صاحب الترجمة .
وفي الرواة من يقول إن هانئاً هذا هو صاحب
وقعة «ذى قار» لاجده «هانيء بن مسعود»
الآتية ترجمته (١)

هانيء بن قبيصة النيرى = هام بن قبيصة

هانيء الشَّيْبَانِي (::-::)

هانيء بن مسعود بن عمرو الشيباني :
من سادات العرب وأبطالهم في الجاهلية .
وهو الذي هاج القتال بين بني بكر وبين بني
تميم وضبة والرباب ، يوم «ذى قار» أول يوم
انصفت فيه العرب من العجم . وكان كسرى
قد أقطعه «الأبلة» ومنازله مع قومه بني
شيبان في بادية «ذى قار» . ولما أحس
النعمان بن المنذر (المنعوت بملك العرب) بتغير
كسرى عليه ، واستدعاه كسرى من الحيرة
(مقر إمارته) للذهاب إلى فارس ، بحث

(١) رغبة الآمل ٤ : ١٩٩ و ٥ : ٢١١ وجمهرة
الأنساب ٣٠٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٣ :
١٦١ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٥٨١ -
٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٨١٠ ، ٨٣٥

فما من الموت بد . شدوا واستعدوا ، وإلا
تشدوا تردوا » (١)

هانيء الأغمي (٥٠-٢٣٨ هـ)

هانيء بن مسعود بن أرسلان بن مالك
الخمى : أمير . يلقب بالغضنفر أبى الأهوال .
انتدب المأمون العباسى أباه مسعوداً لقتال
القبط بمصر ، فسار إليها من دمشق فى جيش
المأمون (سنة ٢١٦ هـ) وتولى هانيء أمر
الخميين فى غياب أبيه . ثم آلت إليه إمارتهم .
وأقام فى الشويفات (بلبنان) وقاتله «المردة»
فى جبل لبنان (سنة ٢٣١) فظفر بهم (٢)

فلايشر (١٢١٦-١٣٠٥ هـ)

هاينرخ لبرخت (٣) وفى الإغريقية

(١) الكامل لابن الأثير ١ : ١٧١-١٧٤ والأغانى
٢٠ : ١٣٢-١٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٤ ونقائض
جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٦٣٩ قلت : فى أكثر
المصادر أن هانيء - صاحب الترجمة - هو صاحب
الأخبار فى ذى قار ؛ وانفرد البكرى ، فى معجم
ما استعجم ١٠٤٣ بقوله : «ورئيس جماعة بكر يومئذ
هانيء بن قبيصة بن هانيء بن مسعود ؛ ومن قال إنه جده
هانيء بن مسعود فقد خطئ ؛ لأنه لم يدرك يوم ذى قار»
وهى رواية أبى عبيدة ، كما فى النقائض . وذكر
البكرى فى ١١٧٩ أن «هانيء بن مسعود» كان رئيس
بنى ذهل بن شيبان ، يوم أغاروا ، فى مكان يسمى
«مبايض» على بنى تميم ، وهزموا تميمياً بعد أن قتلوا
رئيسها «طريف بن تميم العنبرى»

(٢) خطط الشام ١ : ١٩٣ وروض الشقيق ٢٢٢ ،
٢٣٠ ، ٢٣١ وأخبار الأعيان ١١٨ ، ٦٥٠-٦٥٢
(٣) يلفظها الألمان بين الحاء والشين : «هاينرخ»
لبرخت «و» «هاينريش لبرشت» وتقدم ضبط الكلمتين
فى حرف الفاء «فلايشر»

عن قبيلة تحمى أهله وسلاحه وماله ، إن
أراد كسرى بسوء ، وذهب إلى «ذى قار»
فنزى فى بنى شيبان ، سرّاً ، ولقى هانيء ،
فعاذه هذا على أن يمنع ودائعه مما يمنع منه
أهله . فأودعه أهله وماله ، وفيه ٤٠٠ درع ،
وقيل ٨٠٠ وتوجه إلى كسرى ، فقبض
عليه ، وأرسله إلى خانقين ، فأت بالطاعون .
وولى مكانه (فى الحيرة) إياس بن قبيصة
الطائى . وكتب كسرى إلى إياس أن يجمع ما خلفه
النعمان ويرسله إليه ، فبعث إياس إلى «هانيء»
بأمره بإرسال ما استودعه النعمان . ووفى هانيء
بعهده للنعمان ، فامتنع من تسليم الودائع .
وزحف جيش كسرى يقوده إياس بن قبيصة
ومعه مرازمة من الفرس وكثير من قبائل
تغلب وإياد وغيرهما ، إلا أن إياداً اتصلت
ببنى شيبان ، خفية ، ووعدتهم بأن لن تقاتل .
وكانت المعارك فى بطحاء «ذى قار» وأخرج
هانيء ما عنده من سلاح النعمان ودروعه
فوزعه على جموع بكر بن وائل وقد أقبلت
انتصاراً لشيبان ، وهم منهم . وانهزم الفرس
ومن معهم . وللشعراء قصائد كثيرة فى
وصف هذا اليوم . ويرجح الرواة أنه كان
بعد بعثة النبي (ص) ويقال : من كلام
هانيء يوم الواقعة : «يا قوم ! مهلك مقدور
خير من نجاء معرور . الحذر لا يدفع القدر ،
والصبر من أسباب الظفر . المنية ولا الدنية .
واستقبال الموت خير من استدباره . جدوا

و « الرسالة العامة في كلام العامة » للصباغ (١)

هب

هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ (١٠٠ - بعد ١٥٠ هـ)
(٦٣٦ م - ١٠٠٠ م)

هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، من قريش : شاعر ، من الصحابة . وهو جد « الهباريين » ملوك « السند » - (راجع ترجمة عمر بن عبد العزيز الهباري ٥ : ٢١٠) توارثوها إلى أن انتزعها منهم محمود بن سبكتكين (صاحب غزنة) وكانت قاعدتهم في السند « المنصورة » . وكان هبار ، في الجاهلية ، سبأياً . ومن أبيات له يخاطب « تويت بن حبيب الأسدي » :
« وإنك إذ ترجو صلاحى ورجعتى
إليك ، لساھى العين ، جد غيبى »

وهجا النبي (ص) قبل إسلامه . وله معه خبر طويل أورده العسقلاني (في الإصابة) وكان إسلامه عام الفتح ، في « الجعرانة » قرب مكة ، في طريق الطائف . ويروى أن النبي (ص) أمر ، يوم فتح مكة ، من ظفر به أن يحرقه بالنار ؛ ثم عاد فقال : لا ينبغي لأحد أن يعذب بالنار إلا الله ؛ إن وجدتموه فاقتلوه . وجاءه هبار (في الجعرانة) فأسلم ، وفيه قال رسول الله : الإسلام يحب ما قبله . ورحل إلى الشام ، أيام الفتوح .

(١) معجم المطبوعات ٦٢٩ وآداب شيخو ١٤٩ : ٢ وسماه « هنرى » توربكه . والمستشرقون ١١١

اللاتينية أرطوبيسوس فليشر Heinrich Lebrecht, en gréco-latin Orthobius, Fleischer (Schandau) مستشرق ألماني . ولد في شاندאו (Schandau) وتعلم في بوتزن ، ثم في ليبسيك ، فباريس (١٨٢٤) . وبها استكمل دراسته في اللغات الشرقية . وأخذ عن دى ساسى وبرسثال . وعاد إلى ألمانية (سنة ١٨٢٨) فدرّس في جامعة ليبسيك نحو خمسين عاماً . له بالألمانية تأليف كثيرة ، عن العرب والإسلام . ومما نشره بالعربية « تاريخ أبى الفداء » مع ترجمة ألمانية ، و « فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظة في خزانة درسدن » و « تفسير اليبضاوى » و « الفصل » للزنجشوى ، والجزء السادس من « النجوم الزاهرة » لابن تغرى بردى ، و « مرصد الاطلاع » لابن عبد الحق (١)

تُورَبِكَةُ (١٢٥٣ - ١٣٠٧ هـ)
(١٨٣٧ - ١٨٩٠ م)

هاينريش (بين الشين والحاء) توربكه Heinrich Thorbecke مستشرق ألماني . ولد في مانهايم . وعلم العربية سنين طويلة في هيدلبروغ ، وهاله . ونشر بالعربية « درة الغواص » للحريرى ، و « الملاحن » لابن دريد ، والجزء الأول من « المفضليات »

(١) Dugat 2: 74-90 وبروكلن ، في مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٨٦ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٤٠ وآداب شيخو ٢ : ٣١ ، ١٤٨ مكرر . ومعجم المطبوعات ١٤٦٠ والمستشرقون ١٠٩

وابن السمعاني وآخرون . وكانت الرحلة إليه (١)

ابن هبة الله (الطبيب) = سعيد بن هبة الله ٤٩٥
ابن هبة الله (الشاعر) = محمد بن محمد ٥١٥ ؟
ابن هبة الله (الشافعي) = محمد بن عمر ٩١٦

هبة الله العباسي (٢٧٥-٠٠ هـ / ٨٨٨-٠٠ م)

هبة الله بن إبراهيم بن المهدي العباسي ،
أبو القاسم : عالم بالغناء ، شاعر ، من أمراء
آل عباس ، من أهل بغداد . أسود اللون .
جالس الخلفاء . وآخر من جالسه المعتمد
على الله . من شعره الغنائ :
« يا ظالمساً نفسه بظلمي
لا تبك مما جنت يداك »
« أنت الذي إن كفرت جي
صرفت قلبي إلى سواك »

له أخبار . وفي كتابي الصولي والمرزباني
نماذج أخرى من شعره (٢)

ابن الأكفاني (٤٤٤-٥٢٤ هـ / ١١٢٩-١٠٥٢ م)

هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله ،
أبو محمد ، الأمين ، الأنصاري الدمشقي ،
ابن الأكفاني : من حفاظ الحديث . له
عناية بالتاريخ . وهو شافعي ، كان من

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ولسان الميزان
١٨٧ : ٤ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٢٢
(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٥٠ - ٥٤ والأغاني ،
الساسى ١٣ : ٢٣ ومعجم الشعراء ٤٩٢ . ووقعت فيه
وفاته : سنة خمس و « تسعين » تصحيف « سبعين » لأن
المعتمد توفي سنة ٢٧٩

كبار العلول . قال ابن قاضي شهبة :
محدث دمشق ، كتب ما لم يكتبه أحد من
أبناء زمنه بالشام . قلت : وهو الذي روى
« وفيات ابن الحبال - خ » وفي مقدمتها : « أنبأنا ..
السلفي أن الشيخ الأمين أبا محمد هبة الله بن أحمد
ابن الأكفاني أخبرهم بدمشق قال : كتب إلى
أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ
المعروف بالحبال من مصر هذه الوفيات من
جمعه عما ثبت عنده .. الخ » . وكانت
وفاته في دمشق (١)

الطرازي (٦٧١-٧٣٣ هـ / ١٢٧٢-١٣٣٣ م)

هبة الله بن أحمد بن معلى بن محمود
الطرازي ، شجاع الدين التركستاني : من
فقهاء الحنفية . ولد في مدينة « طراز » من
إقليم تركستان . ورحل إلى دمشق ، فتفقه
بها ومات بالمدرسة الظاهرية . من كتبه « شرح
الجامع الكبير » و « تبصرة الأسرار في شرح
المنار » فقه ، و « شرح عقيدة الطحاوي - خ »

(١) وفيات ابن الحبال - خ . وشذرات الذهب
٧٣ : ٤ ومرآة الزمان ٨ : ١٣٢ والإعلام لابن قاضي
شهبة - خ . قلت : ولم يترجم له السبكي في طبقاته ،
وإنما وجدت على هامش « الطبقات الوسطى - خ » ما يأتي :
« بخط ابن موسى : هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو
محمد ، ابن الأكفاني ، الأنصاري الدمشقي ، قال السلفي :
كان حافظاً مكثراً ثقة ، وكان تاريخ الشام . وقال
ابن عساكر : تفقه على القاضي المروزي مدة ،
لكنه لم يحكم الفقه ، وتوفي سادس المحرم سنة ثلاث
وعشرين وخمسمائة »

وله « الغرر » و « المثال » و « الإرشاد »
لا أعلم موضوعاتها (١)

ابن سناء الملك (٥٤٥ - ٦٠٨ هـ)
(١١٥٠ - ١٢١٢ م)

هبة الله بن جعفر بن سناء الملك أبن
عبد الله محمد بن هبة الله السعدي . أبو
القاسم ، القاضي السعيد : شاعر ، من
النبلاء . مصرى المولد والوفاة . كان وافر
الفضل ، رحب النادى ، جيد الشعر ،
بديع الإنشاء . كتب فى ديوان الإنشاء بمصر
مدة . له « در الطراز - ط » فى عمل
الموشحات ، و « فصوص الفصول - خ »
جمع فيه طائفة من إنشاء كتاب عصره ولا
سيما القاضي الفاضل ، و « روح الحيوان »
اختصر به الحيوان للجاحظ ، و « ديوان
شعر - خ » . وفى دار الكتب الظاهرية
بدمشق ، الجزء الثانى من منظومة فى « غزوات
الرسول ، صلى الله عليه وسلم » يُظن أنها له (٢)

هبة الله بن جميع = هبة الله بن زيد

(١) الجواهر المضية ٢ : ٢٠٤ والفرائد البهية
٢٢٣ و Princeton 465 قلت : فى ضبط الطاء
من « طرازى » خلاف : فى اللباب ٢ : ٨٣ « بالفتح »
وفى لب اللباب ١٦٨ « بالفتح ، نسبة إلى المدينة »
وبالكسر إلى عمل الثياب المطرزة . وفى معجم البلدان
٦ : ٣٧ « بالكسر » وفى القاموس : « بالكسر ، وتفتح »
(٢) ابن خلكان ٢ : ١٨٨ والتكلمة لوفيات النقلة
- خ - الجزء الرابع والعشرون . وشذرات ٥ : ٣٥
والإعلام - خ . وآداب اللغة ٣ : ١٦ والفهرس
اتمهيدى ٣٠١ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٦ : ٢٩٤
وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ، الجزء الأول ٦٤
والكتبخانه ٤ : ٢٩٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١١٩
ومخطوطات الظاهرية ٣ : ٤ و Brock. S. 1: 461

اللالكائى (٤١٨ - ٥٠٠ هـ)
(١٠٢٧ - ١١٠٠ م)

هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى
الرازى ، أبو القاسم اللالكائى : حافظ
للحديث ، من فقهاء الشافعية . من أهل
طبرستان . استوطن بغداد . وخرج فى آخر
أيامه إلى الدينور ، فمات بها كهلا . قال
الزبيدى (فى التاج) : نسبته إلى بيع « اللوالك »
التي تلبس فى الأرجل ، على خلاف القياس .
له « شرح السنة » مجلدان ، وكتاب فى
« السنن » لعله الذى سماه بروكلمن « حجج
أصول أهل السنة والجماعة - خ » و « أسماء
رجال الصحيحين » و « كرامات أولياء الله -
خ » وغير ذلك (١)

الحاجب (٤٢٨ - ٥٠٠ هـ)
(١٠٣٧ - ١١٠٠ م)

هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين المعروف
بالحاجب : شاعر ، من أهل بغداد . من
شعره قصيدة ، فى آخرها نكتة حسابية :

« والمرء بحسب عمره

فلإذا أتاه الشيب ، فذلك ! »

أى وضع الفذلكة وهى آخر الحساب .
واللفظة مولدة (٢)

(١) التبيان - خ . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٦
وشذرات الذهب ٣ : ٢١١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٦٧
والتناسخ ٧ : ١٧٤ ومراة الجنان ٣ : ٣٣
و Brock. 1: 192 (181), S. 1: 308 وكشف
الظنون ١٠٤٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ٧٠
(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٧١ ونزهة الألبا ٤٢١

تاج الرؤساء (٤٢٨١ - ٤٩٨ هـ)
(١٠٣٧ - ١١٠٥ م)

هبة الله بن الحسن بن علي ، أبونصر ،
تاج الرؤساء : منشيء أديب ، من كتاب
ديوان الإنشاء ببغداد . له « رسائل » مدونة .
وهو ابن أخت أمين الدولة ابن الموصلايا .
أسلم معه (سنة ٤٨٤ هـ) وتوفي ببغداد (١)

البديع الأسطرلابي (٥٣٤ - ٥٠٠ هـ)
(١١٣٩ - ١١٠٠ م)

هبة الله بن الحسين بن يوسف الأسطرلابي ،
أبو القاسم ، المعروف بالبديع : فيلسوف
من علماء الأطباء ومن كبار علماء الفلك .
من أهل بغداد . كان في أصهان سنة ٥١٠
واشتهر بعمل الآلات الفلكية اختراعاً .
وحصل له من عملها مال كثير في خلافة
« المسترشد » العباسي . ولما مات لم يخلفه في
عملها مثله . وكان أديباً شاعراً ، يميل إلى
المجون والفكاهة . له « ديوان » جمعه هو ،
و « زيج » سماه « المغرب المحمودي » ألفه
للسultan محمود أبي القاسم بن محمد . وأولع
بشعر ابن حجاج ، فجمعه ورتبه وسماه
« درة التاج من شعر ابن حجاج » وتوفي
في بغداد ، بعلّة الفالج . وعرفه ابن العبري
بهبة الله « الأصفهاني » وقال : كان في
وسط المئة السادسة من الأطباء المشار إليهم
في الآفاق ثلاثة أفاضل معاً ، من ثلاث
ملل ، كل منهم هبة الله اسماً ومعنى ، من

(١) وفيات الأعيان : ترجمة العلاء بن الحسين .
والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .

النصارى واليهود والمسلمين : هبة الله بن
صاعد بن التلميذ ، وهبة الله بن ملكا ،
وهبة الله بن الحسين » (١)

ابن جميع (٥٩٤ - ٥٠٠ هـ)
(١١٩٨ - ١١٠٠ م)

هبة الله بن زيد بن حسن بن أفرائيم بن
يعقوب بن جميع ، أبو العشائر الإسرائيلي ،
المنعوت بشمس الرياسة : طبيب مصري .
ولد بفسطاط القاهرة . وكانت له دكان عند
سوق القناديل بالفسطاط . وخدم الملك الناصر
صلاح الدين الأيوبي ، وارتفعت منزلته
عنده . له تأليف ، منها « الإرشاد لمصالح
الأنفس والأجساد - خ » في الطب ،
و « التصريح بالمكنون في تنقيح القانون - خ »
ورسالة في « طبع الإسكندرية وهوائها
ومائها » ومقالات في « الليمون » و « علاج
القولنج » وغير ذلك (٢)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٨٠ والإعلام ، لابن
قاضي شهبة - خ . ووفيات الأعيان ٢ : ١٨٤ وأخبار
الحكام ٢٢٢ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٣ و « امرأة الجنان
٣ : ٢٦١ وابن الوردي ٢ : ٤٣ وابن العبري ٣٦٣ -
٣٦٦ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٥ وفاته سنة ٥٣٩
ومثله في مرآة الزمان ٨ : ١٨٤

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ - في وفيات
العشر الأخير من المئة السادسة . وطبقات الأطباء ٢ :
١١٢ ووقع اسم أبيه فيه « زين » مكان « زيد » وعنه
Princeton 342 وما جاء بخط ابن قاضي شهبة
أوثق . ومثله في مفتاح الكنوز ١ : ٢٥١
و Bankipore 4 : 81 ولم أجد نصاً لضبط (جميع)
بفتح الجيم ، غير قول « ابن المنجم » الشاعر ، يهجو :
وليس « جميع » اليهودي أباك
ولكن أبوك جميع اليهود !

وأنظر Brock, 1 : 643 (488), S. 1 : 892

ابن سلامة (٤١٠-٥٠٠ هـ)
(١٠١٩-١١٠٠ م)

هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي ،
أبو القاسم : مفسر ، ضريز ، من أهل بغداد .
وبها وفاته . كانت له حلقة في جامع المنصور .
له كتب ، منها « الناسخ والمنسوخ في القرآن -
ط » صغير ، من رواية أبي محمد رزق الله
ابن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ،
و « المسائل المنثورة » في النحو (١)

ابن التلميذ (٤٦٥ - ٥٦٠ هـ)
(١٠٧٣ - ١١٦٥ م)

هبة الله بن صاعد بن (هبة الله بن)
إبراهيم ، أبو الحسن ، أمين الدولة ، موفق الملك ،
المعروف بابن التلميذ : حكيم ، عالم بالطب
والأدب . له شعر ، كله ملح ولطائف
وابتكارات ، في بيتين أو ثلاثة ، وترسل
جيد . مولده ووفاته ببغداد . عمر طويلاً .
وخدم الخلفاء من بني العباس . وانتهت إليه
رياسة الأطباء في العراق . وكان عارفاً بالفارسية
واليونانية والسريانية . وتولى البيمارستان

العضدى إلى أن توفي . وكان رئيس النصارى
ببغداد وقسيسهم . وهو صاحب الأبيات
المشهورة ، التي أولها :

« بزجاجتين قطعت عمري
وعليهما عولت دهرى »

من كتبه : « حاشية على القانون لابن سينا »
و « حاشية على المهاج لابن جزلة » و « شرح
مسائل حنين » و « شرح أحاديث نبوية
تشتمل على مسائل طبية » و « الكناش في
الطب » و « الموجز البيمارستانى » ثلاثة عشر
باباً ، و « المقالة الأمينية في الأدوية البيمارستانية -
خ » و « مقالة في الفصد - خ » و « مقالة في
أصول التشريع عند المسيحيين - خ »
و « اختيار كتاب الحاوى لحنين » و « اختصار
شرح جالينوس لكتاب الفصول لأبقراط »
و « ديوان رسائل » في مجلد ضخيم ، اطلع
عليه ابن أبي أصيبعة ، و « ديوان شعر »
صغير . وأشهر كتبه « الأقرباذين - خ » . قال
ابن العبري : « سأله ابنه قبل أن يموت
بساعة : ما تشهى ؟ فقال : أن اشتهى ! » (١)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٩ - ٢٧٦ وسماء
« هبة الله بن صاعد بن إبراهيم » خلافاً للمصادر الآتية .
وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٣ ووفيات الأعيان ٢ : ١٩١
وفيه : « توفي في صفر وقد ناهز المئة » . وفي الإعلام ،
لابن قاضي شهبة - خ : « توفي في ربيع الأول وله
أربع وتسعون سنة » كما في المصدر الأول . ومجلة
المجمع العلمي العربي ٥ : ٣٢١ وحكام الإسلام ١٤٤
والمكتبة البلدية ٢ فهرس الأديان ٣ وابن العبري ٣٦٣
و Brock. 1: 642 (487), S. 1: 891

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٧٠ ومعجم المطبوعات ١٢٠
وغاية النهاية ٢ : ٣٥١ وبنية الوعاة ٤٠٧ والكتبخانة
١ : ٢٠٤ و Brock. S. 1: 335 قلت : لم أجد خلافاً
في تاريخ وفاته ، وقد قال الخطيب البغدادي : « توفي
يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء العاشر من رجب
سنة عشر وأربعمائة ، في مقبرة جامع المنصور » وانفردت
مجلة معهد المخطوطات ١ : ١٧٧ فذكرت مخطوطة من
رسائله في « الناسخ والمنسوخ في القرآن » وقالت :
« ألفها سنة ٤٥٣ ؟ »

الفائزي (٦٥٥-٠٠ م ١٢٥٧-٠٠ م)

هبة الله بن صاعد الفائزي ، شرف الدين : من وزراء دولة «المالك البحرية» بمصر . كان في صباه نصرانياً يلقب بالأسعد ، وأسلم . وخدم الملك «الفائز» إبراهيم بن أبي بكر ، ونسب إليه . وخدم بعده «الكامل» ثم ولده «الصالح» واستوزره «المعز» فتمكن منه تمكناً عظيماً ، حتى كان المعز يكتبه بالملوك . ولما قتل المعز ، باشر الفائزي وزارة ابنه «المنصور» أياماً ، وقبض عليه سيف الدين «قطز» مدبر دولة المنصور ، فمات في حبسه مخنوقاً . وكان يوصف بسمو النفس ، والأريحية ، وكرم الطباع . وفيه يقول ناصر الدين ابن المنير (قاضي الإسكندرية) من قصيدة :

«لئن غبت عن عيني وشطت بك النوى
فما زلت أستجليك بالوهم في فكري»
ولابن المنير ، أيضاً ، قصيدة «همزية» في رثائه وفيه يقول ابن مطروح (أبو البهاء زهير)
لعن الله صاعداً وأباه ، فصاعداً
وبنيته فنازلاً واحداً ثم واحداً ! (١)

ابن عصفور (٥٠٠-٥٩١ م ١١٠٦-١١٩٥ م)

هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت ابن عصفور ، الأزجي الصائغ : فاضل

بغدادى . تعلم في كبره . وخرج «مجاميع» وصنف في الرد على أئى الوفاء «ابن عقيل» في «نصرة الحلاج» (١)

ابن البارزي (٦٤٥-٧٣٨ م ١٢٤٨-١٣٣٨ م)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو القاسم ، شرف الدين ابن البارزي الجهني الحموي : قاض ، حافظ للحديث ، من أكابر الفقهاء الشافعية . من أهل حماة . ولى قضاءها مدة طويلة بلا أجر ، وعين مرات لقضاء مصر فاستعفى . وذهب بصره في كبره . ولما مات أغلقت حماة لمشهده . له بضعة وتسعون كتاباً ، منها «تجريد جامع الأصول في أحاديث الرسول - خ» و«إظهار الفتاوى من أسرار الحاوى - خ» في فقه الشافعية ، مجلدان ، و«تيسير الفتاوى في تحرير الحاوى - خ» فقه ، و«الشرعة في القراءات السبعة - خ» رسالة ، و«الفريدة البارزية» ، في شرح الشاطبية - خ» و«البستان في تفسير القرآن - ط» و«توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن - خ» و«روضات جنات المحبين» اثنا عشر مجلداً ، و«الناسخ والمنسوخ» و«ضبط غريب الحديث» مجلدان ، و«بديع القرآن» و«رموز الكنوز - خ» منظومة في الفقه (٢)

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ .

(٢) نكت الهميان ٣٠٢ وابن الوردي ٣١٩:٢ والدرر الكامنة ٤٠١:٤ والبدية والنهاية ١٤:١٨٢=

(١) ذيل مرآة الزمان لليويني ١ : ٨٠-٨٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٥٨

ابن كامل (٥٦٩ - ١١٧٤ هـ)

هبة الله بن عبد الله بن كامل ، أبو القاسم : داعي الدعاة بمصر للفاطميين (العبيديين) وقاضى القضاة فى أواخر دولتهم . كان يلقب بفخر الأمناء . له علم بالأدب ، وشعر . قال ابن قاضى شعبة : من كبار علماء الدولة المصرية ، كان قاضى الخليفة العاضد . ولما زال ملكهم قبض عليه وقتل مصلوباً بمصر . وهو أحد الثمانية الذين سعوا فى إعادة دولة بنى عبيد ، فشنقهم صلاح الدين (١)

القفطى (٦٠٠ - ٦٩٧ هـ)

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ، أبو القاسم ، بهاء الدين القفطى : باحث مصرى . عارف بالتفسير والحديث ، من فقهاء الشافعية . ولد بقفط (فى الصعيد المصرى) وتفقّه بقوص وولى فيها أمانة الحكم ، وتوجه

= والسبكي ٦ : ٢٤٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٥١ وإيضاح المكنون ١ : ١٨١ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ و Buhar 2: 28 وكشف الظنون ١٠٤٤ وآصفية ميمنت ٣ : ١٠٤٨ وطبقات المفسرين للداوودى - خ . واسم تفسيره فيه « روضات الجنان » و Bankipore 5 Part 1: 135 & 15: 65

والكتبخانة ١ : ٢٧٨ ومفتاح الكنوز ٤٠ : ٥٣٣ و Brock. 2: 105 (86), S. 2: 101

(١) الروضتين ١ : ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤ :

٢٣٥ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٨٦ والإعلام لابن قاضى شعبة - خ - وسماه : « هبة الله بن كامل المصرى » وقال : صلب فى رمضان وهو صائم .

إلى إسنا حاكماً ومعيداً بالمدرسة المعزية ، فدرساً . وترك القضاء أخيراً ، فعكف على العبادة والعلم ، إلى أن توفى بإسنا . من كتبه « نزهة الألباب فى شرح عمدة الطلاب - خ » فى الحديث ، مجلدان ، و « شرح الهادى » فقه ، خمس مجلدات ، و « الأنباء المستطابة فى فضل الصحابة والقراة » و « الدراية لأحكام الرعاية » اختصر به الرعاية للمحاسبي ، وكتاب فى « الفرائض والجبر والمقابلة » و « التفسير » وصل فيه إلى سورة (كهيعص) ، و « شرح مقدمة المطرز » فى النحو . وهو غير « ابن القفطى » على بن يوسف ، صاحب إنباه الرواة وأخبار الحكماء (١)

الشيرازى (٤٨٥ - ١٠٩٢ هـ)

هبة الله بن عبد الوارث بن علي ، أبو القاسم الشيرازى ويقال له ابن بوذى : مؤرخ ، من ثقات الحفاظ للحديث . نعتة الذهبى بالحافظ المفيد الجوال . وقال : سمع بخراسان والعراق والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجبال . صنف « تاريخ شيراز » وخرج أحاديث ، ومات بمرؤ (٢)

(١) الطالع السعيد ٣٩٦ - ٤٠١ وفيه أقوال فى

مولده : سنة ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ وطبقات السبكي ٥ : ١٦٣ والكتبخانة ١ : ٤٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٨ وطبقات المفسرين للداوودى - خ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤ ووقع اسمه فيه : هبة الله بن « عبد الرزاق » تصحيف « عبد الوارث » والتصحيح من الإعلام ، لابن قاضى شعبة (بخطه) =

ابن ماكولا (٣٦٥-٤٣٠ م) (٩٧٥-١٠٣٩ م)

هبة الله بن علي بن جعفر ، أبو القاسم ابن ماكولا ، من أحفاد أبي دلف العجلي : وزير ، كان عارفاً بالشعر والأخبار . استوزره جلال الدولة ببغداد سنة ٤٢٣ وعزله وأعاده ، مرات . وكانت الحال في العراق مضطربة ؛ وفي جلال الدولة ضعف وعجز ، والقوة في أيدي جنوده الترك ، يعصونه ويؤذونه ويضربون وزراعه وينهبونهم وهو لا سلطان له عليهم ، والخليفة القائم بأمر الله ، كأبيه القادر بالله من قبله ، لا يكاد يشعر بوجوده أحد . وانتهى أمر ابن ماكولا بأن حبس في هيت (على الفرات من نواحي بغداد) سنتين وخمسة أشهر ، وخنق في حبسه . وهو والد المؤرخ الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله . ولمهيار الديلمي قصائد في مدحه (١)

أبو نصر البغدادي (٤٠٢-٤٨٢ م) (١٠١٢-١٠٨٩ م)

هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو نصر البغدادي : من حفاظ الحديث . له تخریجات وتصانيف وخطب . وكتب الكثير (٢)

= في وفیات سنة ٤٨٥ ومن التبيان لابن ناصر الدين - خ . وانفرد الأخير بتعريفه بابن بوذي .

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٠ والمنتظم ٨ : ١٠٣ والبدایة والنهاية ١٢ : ٤٦ وديوان مهيار ١ : ٤١١ و ٢ : ٣٣ و ٢٠٦ : ٣ (٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ .

ابن الشجري (٤٥٠-٥٤٢ م) (١٠٥٨-١١٤٨ م)

هبة الله بن علي بن محمد الحسني ، أبو السعادات ، الشريف ، المعروف بابن الشجري : من أئمة العلم باللغة والأدب وأحوال العرب . مولده ووفاته ببغداد . كان نقيب الطالبين بالكرخ . من كتبه «الأمالي - ط» في جزأين ، أملاه في ٨٤ مجلساً ، و«الحامسة - ط» ضاهى به حماسة أبي تمام ، ويسمى «ديوان مختارات الشعراء» و«ديوان شعر - ط» وكتاب «ما اتفق لفظه واختلف معناه» و«شرح اللمع لابن جني» و«شرح التصريف الملوکی» . وكان حسن البيان حلو الألفاظ . نسبته إلى «شجرة» وهي قرية من أعمال المدينة (١)

ابن عرام (٥٥٠-٥٠٠ م) (١١٥٥-١٠٠٠ م)

هبة الله بن علي بن عرام ، أبو محمد ، الأسواني الصعیدی : شاعر مصري . من أهل الصعيد . له «ديوان شعر» نقحه لنفسه ورتبه على الحروف . قال سبط ابن الجوزي : وبيت عرام بيت معروف بالفضل والأدب (٢)

(١) وفیات الأعيان ٢ : ١٨٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٧ ونزهة الألبا ٤٨٥ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨١ ومعجم المطبوعات ١٣٤ وفي آصفية ميمنت ١ : ١٤٢ مخطوطة من كتابه «الأمالي» كتبت سنة ٧٩٢ و Brock, 1:332 (280), S. 1:39 (٢) الطالع السعيد ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٢٠ وخريدة القصر ٢ : ١٨٦-١٩٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٨ ومراة الزمان ٨ : ٢٢٦

أَوْحَدَ الزَّمَانَ (نحو ٤٨٠ - نحو ٥٦٠ هـ)
« ١٠٨٧ - ١١٦٥ م »

هبة الله بن علي بن ملكا البلدي ، أبو البركات ، المعروف بأوحد الزمان : طبيب ، من سكان بغداد . عرفه الظهير البيهقي بفيلسوف العراقيين ، وقال : ادعى أنه نال رتبة أرسطو . كان يهودياً وأسلم في آخر عمره . وكان في خدمة المستنجد بالله العباسي ، وحظي عنده . واتهمه السلطان محمد بن ملكشاه بأنه أساء علاجه فحبسه مدة . قال ابن خلكان : وأصابه الجذام ، فعالج نفسه بتسليط الأفاعي على جسده بعد أن جوعها ، فبالغت في نهشه ، فبرىء من الجذام وعفى . ويظهر أنه عاد إليه بصره بعد زمن . وتوفي بهمدان عن نحو ثمانين سنة ، وحمل تابوته إلى بغداد . من كتبه «المعتبر» في الحكمة ، منه قطعة مخطوطة ، و«اختصار التشريح من كلام جالينوس» و«مقالة في سبب ظهور الكواكب ليلاً واختفائها نهاراً» و«الأقرباذين» ثلاث مقالات ، ورسالة «في العقل وماهيته - خ» قلت : ثقات المؤرخين مختلفون في اسم جده «ملكاً» أو «ملكاًن» فهو عند ابن أبي أصيبعة والصفدي ، بغير نون ؛ وعند ابن خلكان وابن قاضي شهبة ، بنون . ووجدت خطأ (سنة ٦١٧) لطبيب آخر اسمه «هبة الله بن ملكا» من أهل تكريت ، لا أعلم صلته بصاحب الترجمة ، و«ملكاً» فيه بغير نون ، فترجح عندي حذفها . أما وفاة المترجم له ، فجعلها ابن

قاضي شهبة بين سنتي ٥٥٠ و ٥٦٠ وقال الصفدي : في حدود ٥٦٠ عن ثمانين عاماً ؛ وانفرد الظهير البيهقي بالخبر الآتي : في سنة ٥٤٧ أصاب السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه قولنج بعدما افترسه أسد ، فحمل أبو البركات (هبة الله) من بغداد إلى همدان ، فلما ينس الناس من حياة السلطان خاف أبو البركات على نفسه ، ومات ضحوة ، ومات السلطان بعد العصر ، وحمل تابوت أبي البركات إلى بغداد (١)

البوصيري (٥٠٦ - ٥٩٨ هـ)
« ١١١٢ - ١٢٠١ م »

هبة الله (ويسمى أيضاً سيد الأهل) ابن علي بن ثابت بن مسعود الأنصاري الخزرجي ، أبو القاسم البوصيري ، المصري المولد والدار : كاتب أديب . كان في آخر حياته مسند الديار المصرية . حدث بالقاهرة والإسكندرية . ونقل ابن قاضي شهبة أنه كان ثقیل السمع شرس الأخلاق . له «مختصر في علم الناسخ والمنسوخ - خ» (٢)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٧٨ ولم يذكر وفاته . وأخبار الحكماء ٢٢٤ و Brock. S. 1 : 831 ونكت الحميان ٣٠٤ وأرخ وفاته في حدود ٥٦٠ عن ثمانين سنة . والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٣ أول الصفحة . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٥ وفيه : توفي ببغداد سنة ٥٧٠ وتاريخ حكماء الإسلام ١٥٢ وفيه : عاش تسعين سنة شمسية . وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٤ ومطالع البدور ٢ : ١٠٥ وكشف الظنون ١٧٣١ وفيه : المتوفى سنة ٥٤٧ (٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٣٨ ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٩ وفيات =

هبة الله (٤٠٥-٠٠) (١٠١٤-٠٠ م)

هبة الله بن عيسى ، أبو القاسم : كاتب مترسل . كان وزير « مهذب الدولة » صاحب البطيحة ، ومدير أمره . قال ابن الأثير : وهو من الكتاب المفلقين ، و « مكاتباته » مشهورة . ول بعض الشعراء مدائح فيه (١)

ابن القَطَّان (٤٧٨-٥٥٨) (١٠٨٦-١١٦٣ م)

هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز ، أبو القاسم ابن القَطَّان : شاعر هجاء خليع ماجن . من أهل بغداد ، كان مغرّياً بهجاء المتعجرفين . له « ديوان شعر » قال العماد الأصمّهاني : لم يسلم منه أحد ، لا الخليفة ولا غيره ، وكان مجمّعا على ظرفه ولطفه . وأورد ابن خلكان طائفة حسنة من أخباره . وقال طاش كبرى زاده : له مختصر في « العروض » وقال ابن قاضي شهبة : كان يعرف الطب والكحالة ، وذيوانه مشهور ، وقد هجا « الحيص بيص » وهو الذي شهره بهذا اللقب (٢)

= سنة « ٥٧٨ » ؟ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٨٢ ولم يذكر له تأليفاً . وانفرد Bankipore 18: 173 بذكر كتابه .

(١) الكامل لابن الأثير : في حوادث سنة ٤٠٥ والمنتظم ٧ : ٢٧٥

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٨٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وفوات الوفيات ٢ : ٣١٤ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٤ وفي أخبار الدولة السلجوقية ١٢٠ « كان طبيباً فاضلاً » . ولسان الميزان ٦ : ١٨٩ ومروءة الجنان ٣ : ٣١٥ ومروءة الزمان ٨ : ١٨٧

السَّقَطِي (٤٤٥-٥٠٩) (١٠٥٣-١١١٥ م)

هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن يوسف ، أبو البركات ، السقطي : مؤرخ محدث رحال . ولد ببغداد ورحل إلى واسط والبصرة والكوفة والموصل وأصبهان والجبّال وغيرها . وصنف « تاريخاً » جعله ذيلًا على تاريخ بغداد للخطيب ، وجمع « معجماً » لشيوعه في ثمانية أجزاء ضخمة . وتوفي ببغداد (١)

ابن رَوَاحَةَ (٦٢٢-٠٠) (١٢٢٥-٠٠ م)

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحة الحموي ، أبو القاسم ، زكي الدين : منشيء المدرستين المعروفة كل منهما بالمدرسة « الرواحية » بدمشق وحلب ، وقفهما على الشافعية وأقام لهما نظاراً ومدرسين . وكان من التجار الموسرين ومن المعدلين بدمشق . وتوفي فيها (٢)

المؤيد في الدين (٤٧٠-٠٠) (١٠٧٨-٠٠ م)

هبة الله بن موسى بن داود الشيرازي السلماني ، أبو نصر ، المؤيد في الدين ،

(١) المنهج الأحمد - خ . والمقصد الأرشد - خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٤٠

(٢) ابن الوردي ٢ : ١٤٦ والبداية والنهاية ١٣ : ١١٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والدارس ، للنعمي ١ : ٢٦٥ - ٢٦٧ وفيه : قال الذهبي : توفي في شهر رجب سنة اثنتين وعشرين ، وغلط من قال إنه مات في سنة ثلاث .

الهرَّاس (٥٠٠- نحو ٥٨٠ هـ)
م ١١٨٥

هبة الله بن يحيى بن محمد ، أبو طالب ،
الهراس ، أو ابن الهراس : عالم بالقراءات ،
من أهل شيراز . له « البهجة » في القراءات
السبع (١)

ابن هيرة (الأمير) = عمر بن هيرة ١١٠ ؟
ابن هيرة (والى العراقين) = يزيد بن عمر ١٣٢
ابن هيرة (الوزير) = يحيى بن هيرة ٥٦٠
ابن هيرة (الأديب) = مسعود بن يحيى ٦٠٧
ابن هيرة (الشاعر) = ظفر بن يحيى ٦٥٢

الكلحبة (:: - ::)

هيرة بن (عبد الله بن) عبدمناف بن
عَرِين التميمي اليربوعي العَرِينِي : شاعر
جاهلي ، من فرسان تميم وساداتها . يقال له
« فارس العَرَادَة » وهى فرسه . ويعرف
بالكلحبة (ومعناه : صوت النار ولهبها)
وهو القائل فى بدء قصيدة :

« أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى
ولا رأى للمعصى إلا مضيعاً »
« فقلت لكأس : أجميها ، فإنما
حللت الكئيب ، من زرود ، لأفزعاً »
قال المبرد : كأس ، اسم جارية ؛ ولأفزع
(بفتح الهمزة والزاي) : لأغيث . قلت :

داعى الدعاة : من زعماء الإسماعيلية وكتّابها .
ولد وتعلم بشيراز . وكان لأبيه ، ثم له ،
القيام بدعوة الفاطميين فيها . واضطر إلى
مغادرتها ، فخرج متنكراً إلى الأهواز (سنة
٤٣٦ هـ) وأقام مدة فى حلة منصور . وتوجه
إلى مصر ، فخدم المستنصر الفاطمى ، فى
ديوان الإنشاء ، وتقدم إلى أن صار إليه أمر
الدعوة الفاطمية (سنة ٤٥٠) ولقب بداعى
الدعاة وباب الأبواب . ثم نحتى وأبعد إلى
الشام . وعاد إلى مصر فتوفى فيها ، عن نحو
ثمانين عاماً ، وصلى عليه المستنصر . نسبته
إلى « سلمان الفارسى » قيل : هو من نسله ؛
وقيل : بل رتبته عند الإسماعيلية كرتبة
سلمان . وكانت بينه وبين أبى العلاء المعرى
مراسلة (حوالى سنة ٤٤٩) فى موضوع
أكل النبات ، نشرها المستشرق « مرغليوث »
فى مجموعة الجمعية الملكية الآسيوية سنة
١٩٠٢ م . وله تصانيف ، منها « المرشد إلى أدب
الإسماعيلية - ط » و « المجالس المؤيدية - ط »
جزآن ، و « السيرة المؤيدية - ط » باسم
« ديوان المؤيد فى الدين داعى الدعاة » وفيه
كثير من أخباره ؛ ومجموعة أشعاره « ديوان
المؤيد فى الدين - ط » . وله بالفارسية
« أساس التأويل » ترجمه عن العربية ،
وأصله للقاضى النعمان (١)

(١) محمد كامل حسين ، فى مقدمته لسيرة صاحب
الترجمة وديوانه . وفى الصفحة ١٩ من مقدمة الديوان
اختلاف للمؤرخين فى اسمى أبيه وجده . والدكتور حسين
الهمدانى ، فى محاضرة له مطبوعة . و Brock. S. 1 : 326

(١) غاية النهاية ٣٥٣:٢ وقد ترجم له مرتين ،
فى صفحة واحدة ، عرفه فى الأولى ؛ بابن الهراس ،
وفى الثانية بالهراس .

ولا يزال « فزع » له ، بمعنى أنجده ، دارجاً
على ألسنة العامة في أكثر بلاد العرب . ومن
أخبار الكلجة أنه جاور بني « بلي »
القضايعين ، فأغار عليهم بنو جشم بن بكر
التغليبيون ، وأخذوا أموالهم ، فقاتل الكلجة
وابن له ، مع جشم ، حتى ردوا إليها
أموالها ، وجرح ابنه ومات من جراحه .
وله في ذلك شعر . والنسابون مختلفون في
اسم أبيه : عبد مناف ، أم عبد الله بن
عبد مناف ؟ وكثير منهم يجعله « العرني »
بضم العين وفتح الراء ، نسبة إلى « عرينة »
من قضاة أو من بجيلة ، وصححه المحققون
بلفظ « العريني » مفتوح العين مكسور الراء ،
نسبة إلى « عرين » من بني يربوع ، من
تميم (١)

النّهدي (:: - ::)

هيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي :
شاعر جاهلي . اشتهرت له أبيات أشار بها
إلى « وصية » جده « نهدي » المتقدمة ترجمته ،
منها ، يخاطب قومه :

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١ : ٩ - ١٠ ،
١٧ وحلية الفرسان ١٥٥ وشرح المفضليات ، للتبريزي -
خ . وشرح المفضليات ، لابن الأنباري ، طبعة
اليسوعيين ٢٠ ، ٢٤ والمؤتلف والمختلف للآمدی
١٧٣ والتاج ١ : ٤٦٣ وفيه أن أثبت الأقوال في نسبة
« هيرة بن عبد الله بن عبد مناف » وجمهرة الأنساب
٢١٣ ووقع لقبه فيه « الطحلبية » مكان « الكلجة »
واسم جده « عزيز » بالتصغير ، والصواب « عرين »
مكبراً ، وفيه أسماء أخرى تحتاج إلى تحقيق .

« فأوصي بالألاء تُستباح دياركم ،
وحاموا ، كما كنا عليها نضارب »
« إذا أوقدت نار العدو فلا يزل
شهاب لكم ، ترمي به الحرب ، ثاقب »
« يفسرج عن أبنائنا ونسائنا
جلاد . وطعن يردع الخيل صائب »
وقد سبقت الإشارة إليه في ترجمة نهدي (١)

هيرة بن مشمرج (٩٦ - ٠٠ م)

هيرة بن مشمرج الكلاني : أحد
الأشراف الشجعان الفصحاء . كان مع
قتيبة حين غزا الصين . وأوفده قتيبة على
ملك « كاشغر » رسولا ونذيراً ، فأدى
الرسالة وأعجب به صاحب كاشغر . وعاد ،
فسيره قتيبة إلى الوليد بن عبد الملك ليخبره
بما كان ، فتوفي بفارس ، ورثاه سوادة
السلولي (٢)

هيرة بن هاشم (٢٠٠ - ٨١٥ م)

هيرة بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن معاوية بن حديج : من نبلاء مصر في
صدر العصر العباسي . ولى شرطها سنة ١٩٦ هـ
وقتل في واقعة فيها . كان شجاعاً عاقلاً ،
لبعض الشعراء مدح فيه ورثاء (٣)

(١) معجم ما استعجم ١ : ١٦ ، ٣٣ وصفة
جزيرة العرب ٤٩
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢ ، ٣
(٣) الولاة والقضاة ١٥٩ والنجوم الزاهرة ٢ :
١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٣

المكشوح المرادي (::-::)

هيرة (المكشوح) بن هلال (أو عبد يغوث) البجلي نسباً المرادي حلفاً : رئيس يمانى من الشجعان . كان قبيل الإسلام . وعدّه ابن حبيب من « الجرارين في اليمن » والجرار من يرأس ألفاً . ولقب بالمكشوح لأنه ضرب بسيف على كشحه . وهو أبو الصحابي « قيس بن هيرة » المتقدمة ترجمته وفيها إشارة إلى الخلاف في رجال نسبه (١)

هيرة بن يريم (::-٦٦م)

هيرة بن يريم الخارفي الشبامي ، أبو الحارث : من أصحاب المختار الثقفي . من أهل الكوفة . له رواية للحديث . وهو عند بعض المحدثين : من ثقاتهم . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين (الكوفيين) وأشار إلى صلته بالمختار ، فعدها هفوة منه . وقال ابن الأثير : هيرة بن يريم (وفي النسخة مريم ، مصحفاً) : مولى الحسين بن علي . قتل بالخازر (٢)

(١) الخبر ٢٥٢ وهو فيه : هيرة « بن » المكشوح ؛ بزيادة « بن » خطأ . وسمى أباه « عبد يغوث » كما في جمهرة الأنساب ٣٨٢ وهو فيهما كما في القاموس : « المرادي » ونبه الزبيدي في التاج ٢ : ٢١٣ إلى أنه « ابن هلال ، المرادي ، حلفاً ، ونسبه في بجيلة ثم في بني أحمس » ومثله في مصادر ترجمة ابنه « قيس » المتقدمة .

(٢) طبقات ابن سعد ٦ : ١١٨ والكمال لابن الأثير ، في حوادث سنة ٦٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٣ ووقع فيه « الشيباني » تحريف « الشبامي » والتاج ٨ : =

هـج

ابن هجرس = محمد بن رافع ؛ ٧٧

هجرس بن كليب (::-::)

هجرس بن كليب بن ربيعة التغلبي الوائلي : فارس جاهلي ، يروى له شعر . ولد بعد مقتل أبيه « كليب » الذي كانت بسببه حرب « البسوس » بين حيي بكر وتغلب ابني وائل . وربته أمه في بيت « خاله » « جساس » قاتل أبيه . ولما نشأ وعرف الخبر ، سمع يقول :

« يا للرجال لقلب ماله آس

كيف العزاء وثأري عند جساس »

ودامت الحرب زمناً طويلاً ، وانتهت بمقتل « جساس » قال المرزباني : قتله هجرس وقال :

« ألم ترني ثأرت أبي كليلاً

وقد يرجي المرشح للذحول »

« غسأت العار عن جشم بن بكر

بجساس بن مرة ذى التبول »

وأشار ابن الأثير (المؤرخ) إلى هذه الرواية ، ورجح ما ذهب إليه أكثر أصحاب الأخبار من أن جساساً جرح في معركة مع « أبي نويرة التغلبي » ومات من جرحه (١)

= ٣٢٢ وفيه : توفي سنة « ست وستين ومائة » والصواب الاكتفاء بست وستين .

(١) المرزباني ٤٨٩ والكمال لابن الأثير ١ : ١٩١ - ١٩٢ والأغاني ، الساسي ٤ : ١٤٩ - ١٥٠

الهَجِيم (::-::)

الهجيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد :
جد جاهلي . بنوه بطن من تميم . تنسب
إليهم محلة بالبصرة ، كانوا قد نزلوا بها .
وربما انتسب بعض « الهجيمين » إلى المحلة
ولم يكن من القبيلة . ولجريد أبيات في
هجائهم ، وصفهم فيها بخفة اللحي ، أولها :
« إن الهجيم قبيلة ملعونة
حصص اللحي ، متشابهو الألوان »
قال الجمحي : وخفة اللحي في هجيم
ظاهرة (١)

هَجِيمَة بنت حَيٍّ (٠٠-٨١ هـ)

هزيمة بنت حي الوصابية ، أم الدرداء
الصغرى : فقيهة محدثة تابعة . من أهل
دمشق . تنسب للوصاب من قبائل حمير .
نشأت يتيمة في حجر أبي الدرداء (عويمر بن
مالك) بدمشق . وكانت تلبس برنساء وتصلى
في صفوف الرجال وتجلس في حلق القراء ،
حتى أمرها أبو الدرداء أن تلحق بصفوف
النساء . وتزوجها ، ومات عنها ، فخطبها
« معاوية » فأبت وفاءً لزوجها الأول .
وعاشت معظمة عند بني أمية ، تقم ستة
أشهر في بيت المقدس ، وستة أشهر في
دمشق . من أخبارها : نودي لصلاة المغرب ،
وهي وعبد الملك بن مروان في صخرة بيت

(١) الباب ٣ : ٢٨٥ وجمهرة الأنساب ١٩٨
والجمحي ٣٦٠

المقدس ، فقامت متوكئة على عبد الملك ،
فدخل بها المسجد ، فجلست مع النساء ،
ومضى هو إلى المقام ، فصلى بالناس . ومن
كلامها : أفضل العلم المعرفة . روى لها مسلم
وأبو داود والترمذي وابن ماجه (١)

الهَجِيمِي = خالد بن الحارث ١٨٦

هد

هَدَاد (::-::)

هداد (كسحاب) بن زيد مناة بن الحجر
ابن عمران ، من الأزد : جد جاهلي يمانى .
من نسله « عقبة بن سنان الهدادي » من رجال
الحديث . وهو جد الشاعر « هداد بن عمرو »
الآتي (٢)

هَدَاد بن عَمْرٍو (::-::)

هداد بن عمرو بن حنّان بن هداد بن

(١) سير النبلاء - خ - المجلد الثالث . وتهذيب
الأنباء ٢ : ٣٦٠ وفيه : « هزيمة ، ويقال جهيمة ،
بنت حي ، وقيل حي ، الأصبانية ويقال الوصابية »
وتذكرة الحفاظ ١ : ٥٠ وهي فيه « أم الدرداء
الهجيمية الأوصابية » وخلاصة تهذيب الكمال ٤٢٩
وفيه : « قال ميمون بن مهران : ما دخلت عليها إلا
وجدها مصلية » وتهذيب التهذيب ١٢ : ٤٦٥ - ٦٧
وفيه : « . . حجت سنة إحدى وثمانين ، ووقع عند
البيهقي اسمها حامة ، فينظر » . وأعلام النساء ١٥٨١
وانظر التعليق على ترجمة أم الدرداء الكبرى « خيرة
بنت أبي حدرد » المتقدمة في ٢ : ٣٧٥
(٢) الإكليل ١٠ : ٤٣ ، ٤٤ والباب ٣ : ٢٨٥
والتاج ٢ : ٥٤٥

زيد مناة : شاعر جاهلي يماني . هو حفيد المترجم قبله . كان معاصراً للملك « زيد بن مرب » المتقدمة ترجمته . وأسره الملك « زيد » في خبر أورده الهمداني ، فقال من قصيدة : « تبدلت من سلمى وأسباب ودها بلاداً بها الأعداء أعينهم خزر » وروى الهمداني له أشعاراً أخرى ، لا يصح أن تكون من شعر اليمين في ذلك العصر . وقال إن الملك زيداً أطلقه مع أسرى آخرين وضمن لهم الكف عنهم وضمنوا له الطاعة (١)

البسطامي (١٢٨١-٠٠ هـ - ١٨٦٤ م)

هداية الله بن عبد الله الأوريجي البسطامي : فقيه إمامي . نزل خراسان . من كتبه « شرح شرائع الإسلام » في فقه الشيعة (٢)

المشهدى (١٢٤٨-٠٠ هـ - ١٨٣٢ م)

هداية الله بن مهدي الرضوي الخراساني المشهدى : مفسر إمامي . له « تفسير » أنجز منه عشرة أجزاء من أول القرآن ، وعشرة من آخره (٣)

هدبة بن خشرم (٠٠- نحو ٥٠ هـ - ٦٧٠ م)

هدبة بن خشرم بن كُرْز ، من بني عامر بن ثعلبة ، من سعد هذيم ، من قضاعة :

(١) الإكليل ١٠ : ٤٤ ، ٤٥

(٢) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧

(٣) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ والذريعة ٤ : ٣٢١

شاعر ، فصيح ، مرتجل ، راوية ، من أهل بادية الحجاز (بين تبوك والمدينة) كنيته أبو عُمير . وهو القائل :

« عسى الكرب الذى أمسيت فيه

يكون وراءه فرج قريب »

وفى الأغاني : كان هدبة راوية الخطيئة ، والخطيئة راوية كعب بن زهير وأبيه ، وكان جميل راوية هدبة ، وكثير راوية جميل . وقال حازم القرطاجني (في المناهج) بعد أن ذكر أن « كثيراً » أخذ علم الشعر عن جميل : « وأخذة جميل عن هدبة بن خشرم ، وأخذة هدبة عن بشر بن أبي خازم » . وأكثر ما بقى من شعره ، ما قاله في أواخر حياته بعد أن قتل رجلاً من بني رقاش ، من سعد هذيم ، اسمه « زيادة بن زيد » في خبر طويل ، خلاصته : أن زيادة كان شاعراً أيضاً ، وتهاجيا ، ثم تقاتلا ، فقتله هدبة ؛ وابتعد عن منازل قومه ، مخافة أن يقبض عليه وإلى المدينة (سعيد بن العاص) وأرسل سعيد إلى أهل هدبة فحبسهم بالمدينة . وبلغ هدبة ذلك ، فأقبل مستسلماً ، وأنقذ أهله . وبقي محبوساً ثلاث سنوات ، ثم حكم بتسليمه إلى أهل المقتول ، ليقتصوا منه ، فأخرج من السجن ، وهو موثق بالحديد ، ودفع إليهم ، فقتلوه أمام وإلى المدينة وجمهور من أهلها . وأظهر صبراً عجيباً حين قتل ، وارتجل في السجن وبين يدي قاتليه شعراً كثيراً . قال مروان بن أبي حفصة : كان

هدبة أشعر الناس منذ دخل السجن إلى أن أقيد منه (١)

الهدم بن امرئ القيس (:: - ::)

الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد ، من الأوس : شاعر جاهلي . من أهل المدينة . مات قبيل ظهور الإسلام . من شعره أبيات يرثي بها عمرو بن حممة الدوسي ، أولها :

« لقد ضمت الأثراء منك مرزءاً
عظيم رماد النار مشترك القيدر »
وهو أبو الصحابي « كلثوم بن الهدم » (٢)

الهدهاد (:: - ::)

الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو ، من حمير : ملك يمانى جاهلي قديم . خلف أباه في ملكه (انظر ترجمته) وتابع حربه مع

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٧ : ٧٣ و ٢١ : ١٦٩ وطبعة بريل ٢١ : ٢٦٤ - ٢٧٦ وحامسة ابن الشجري ٦٠ - ٦١ والمرزباني ٤٨٣ والزهرة : انظر فهرسته . والتبريزي ٢ : ١٢ والشعر والشعراء ٢٤٩ وخزانة البغدادى ٤ : ٨٤ - ٨٧ والمخبر ٣٩٠ ، ٣٩٧ ومعجم ما استعجم ٧٥٥ والتاج ٥١٣ : ١ ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٢ ، ٢٤٣ و ٣ : ١٨٨ و ٨ : ٢٣٩ وسمط اللآلى ٢٤٩ ، ٦٣٩ والعيني ٢ : ١٨٤ وعرفه بالعذرى ؛ ومثله الجاحظ في الحيوان ٧ : ١٥٥ - ١٥٧ وبنو عذرة من أبناء عمومته يلتقى نسبه بهم في « سعد هذيم » كما في جبهة الأنساب ٤١٩ وانظر بغض أخباره في أسماء المفتالين ، من نوادر المخطوطات ٢ : ٢٥٦ - ٢٦٢ (٢) المرزباني ٤٩٠ و ترجمة ابنه « كلثوم » في الأصابة : ت ٧٤٤٦

ذى الأذعار (عمرو بن أبرهة) فاقتتلا عشرين سنة لا يقوى أحدهما على الآخر . وهو أبو « بلقيس » قال أصحاب الأخبار : عهد إليها بالملك قبيل وفاته (١)

الهدى - الهدى - الهدى بن يحيى ٧٨٤

أبو الهدى الصيادى = محمد بن حسن ١٣٢٨

هدى شعراوي (١٢٩٦ - ١٣٦٧ هـ)
(١٨٧٩ - ١٩٤٧ م)

هدى بنت محمد سلطان « باشا » رئيس أول مجلس نيابى بمصر : وجهة مثرية ، ترأست الحركة النسائية في عصرها . ولدت في « المنيا » من بلاد الوجه القبلى (بمصر) وقرأت القرآن ، وانتقل أبواها إلى القاهرة فنشأت بها . وحيئت بمعاملات تلقت عنهن مبادئ العلوم واللغتين التركية والفرنسية ، والموسيقى . وتزوجت على « باشا » الشعراوي أحد أعضاء الجمعية التشريعية . ولما كانت ثورة مصر على الإنجليز سنة ١٩١٩ تقدمت المظاهرات النسائية سافرة ، فكانت أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب . وتوفى زوجها سنة ١٩٢٢ وخلف لها ثروة ضخمة . وفي سنة ١٩٢٣ ألفت جمعية « الاتحاد النسائى » بمصر . وشاركت في كثير من أعمال البر . وعقدت المؤتمر النسائى الشرقى (سنة ١٩٣٨) والمؤتمر النسائى العربى (سنة ١٩٤٤) وحضرت عدة مؤتمرات نسائية

(١) التيجان ١٣٥ والنورى ١٥ : ٢٩٣ والتاج ٥٤٥ : ٥٥٥ ومختبرات في أخبار اليمن ١٠٩

الهذلي (ابن عتبة) = عبيد الله بن عبد الله ٩٨
 الهذلي (المغني) = سعيد بن مسعود ١١٠ ؟
 الهذلي (ابن جبارة) = يوسف بن علي ٤٦٥
 هذيل (جد القبيلة) = هذيل بن مدركة
 أبو الهذيل (العلاف) = محمد بن الهذيل ٢٣٥
 ابن هذيل (الشاعر) = يحيى بن هذيل ٣٨٩
 ابن هذيل (الفرناطي) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

ابن رزّين (٤٣٦ - ١٠٤٤ هـ)

هذيل بن خلف بن لب بن رزّين ،
 أبو محمد : مؤسس دولة آل رزّين في
 الأندلس . وهو من أصل بربري ، يعرف
 وأهل بيته ببنّي الأصلع . كان من أكابر
 « شتمرية الشرق » ويقال لها « السهلة » وينسبها
 الإسبان إلى آل رزّين ، فيسمونها
 "Sierra de Albarracin" ولما اضطرب أمر
 الأندلس بعد الأمويين ، وثار كل رئيس
 بموضع ، امتنع ابن رزّين في بلده ، وبايعه
 أهلها (سنة ٤٠٣ هـ) فأحكم نظامها وابتعد
 بها عن خوض الفتن ، فأمنت في عهده . وكان
 ملكاً هماماً كريماً . واستمر إلى أن توفي (١)

(١) البيان المغرب ٣ : ١٨١ ، ٣٠٧ والحلل
 السندسية لشكيب أرسلان ٣ : ٥٥ ، ٥٦ وفيه ٣ :
 ٥٣٣ « وفي تطوان اليوم عائلة يقال لها بنو رزّين
 يرجح أنها من ذرية بني رزّين أمراء شتمرية الشرق » .
 والمغرب في حلّ المغرب ٢ : ٢٧ وأعمال الأعلام :
 القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٣٦

عالمية . وأصدرت مجلة « المصرية » وولت
 إحدى الأدبيات تحريرها . وتوفيت بالقاهرة .
 لها « مذكرات - خ » قرر الاتحاد النسائي
 نشرها . وجمع ما قيل في سيرتها وراثتها من
 نثر وشعر في كتاب سمي « ذكرى فقيدة
 العروبة - ط » (١)

ابن هديّة = محمد بن منصور ٧٣٦

هذ

الهذلول (::-::)

الهذلول بن كعب العبدي : شاعر ،
 من أعيان الأعراب . يُظن أنه جاهلي . قال
 التبريزي : كان مملكاً ، نزل به ضيف ،
 فقام إلى الرحا يطحن ، فرأته زوجته فاستعظمت
 فعله ، فقال قصيدة ، منها :
 « لعمر أبيك الخير ، إني لحادم
 لضيفي ، وإني إن ركبت لفارس »
 والقصيدة في « ديوان الحماسة » وفي القاموس :
 الهذلول ، بالضم ، الرجل الخفيف (٢)

الهذلي (أبوكير) = عامر بن الحليّس

الهذلي (أبو ذؤيب) = خويلد بن خالد ٢٧ ؟
 الهذلي (أبو صخر) = عبد الله بن سلمة ٨٠ ؟

(١) ذكرى فقيدة العروبة . ومجد الدين حفي
 ناصف في بلاغة النساء ٦١ وإيمي خيز ، في جريدة
 الأهرام ١٩٣٤/٧/٢٦ ومجلة الكتاب ٥ : ٣٤١
 وجريدة « الأنباء » الدمشقية ٢٠ شوال ١٣٧٢
 (٢) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢ : ١١٦-١١٨

الهذيل بن زفر (٠٠ - بعد ١٠٢ هـ)
(٠٠ - ٧٢٠ م)

الهذيل بن زفر بن الحارث بن عبد عمرو الكلابي : من الرؤساء الشجعان الفصحاء في العصر المرواني . دخل على يزيد بن المهلب يستعين به على ديات تحملها عن بعض الناس ، فقال : « أصلحك الله ، إنه قد عظم شأنك وارتفع قدرك أن يستعان بك أو يستعان عليك ! ولست تفعل شيئاً من المعروف إلا وأنت أكبر منه . وليس العجب من أن تفعل ولكن العجب من أن لا تفعل » فقال يزيد : حاجتك . فذكرها ، فأمر له بها ، وزادها مئة ألف درهم ؛ فقال : أما الحِمالات (وهي الديات التي سيئديها عن أشخاص لآخرين) فقد قبلتها ، وأما المال فليس هذا موضعه ! ثم كان مع أبيه ، أيام قيامه في الجزيرة الفراتية ، في عهد مروان بن الحكم ، ومات أبوه (نحو سنة ٧٥) فعاد إلى ولائه لبني مروان . ولما بايع أهل البصرة ليزيد بن المهلب ، وانتقض بهم على المروانيين (سنة ١٠١) وحاربتهم جيوش الشام ، كان الهذيل مع قائدها مسلمة بن عبد الملك ، ثم كان على ميسرته في وقعة « العقر » التي قتل بها يزيد . قال ابن حزم : « والهذيل ، هو قاتل يزيد بن المهلب يوم العقر وقد قيل غير ذلك » وأورد ابن الأثير خبر مقتل « يزيد » وأن الذي قتله هو « القحل بن عياش الكلابي »

ثم قال : « وقيل : بل قتله الهذيل بن زفر ، ولم ينزل يأخذ رأسه ، أنفة ! » (١)

هذيل الإشبيلي (٠٠ - ٦٠٢ هـ)
(٠٠ - ١٢٠٥ م)

هذيل بن عبد الرحمن ، أبو الحسن الإشبيلي : شاعر ، من ظرفاء الأدباء . أورد ابن سعيد بعض نوادره (٢)

الهذيل الأشجعي (٠٠ - نحو ١٢٠ هـ)
(٠٠ - ٧٣٨ م)

هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي : شاعر ماجن هجاء ، من أهل الكوفة . له هجاء في ثلاثة من قضائها : عبد الملك بن عمير ، والشعبي ، وابن أبي ليلى . ومما قاله في الشعبي أيام قضائه ، أبيات أولها :

« فن الشعبي لما رفع الطرف إليها » (٣)

الهذيل بن عمران (٠٠ - ٠٠)

الهذيل بن عمران التغلبي : من الرؤساء في الجاهلية . عده ابن حبيب من « الجرارين » من ربعة ، والجرار من يرأس ألفاً . وقال : قتله بنو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، يوم « الصليب » وقال ياقوت : الصليب ،

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٩ - ٣١ والبيان والتبيين ٢ : ٦٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ ووقع فيه يوم « العقر » بلفظ « العقد » تصحيفاً .

(٢) الفصون الياقة ، لابن سعيد ٦٩ - ٧١

(٣) المرزباني ٤٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٨

جبل عند كاظمة ، كانت به وقعة بين بكر
ابن وائل وبني عمرو بن تميم (١)

هُذَيْلٌ (:: - ::)

هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ،
من عدنان : جد جاهلي . بنوه قبيلة كبيرة .
كان أكثر سكان « وادي نخلة » المجاور
لمكة ، منهم . ولهم منازل بين مكة والمدينة .
ومنهم في جبال السراة . وكانوا أهل عدد
وعدة ومنعة . واشتهر منهم كثيرون في الجاهلية
والإسلام ، قال ابن حزم : وفي هذيل نيف
وسبعون شاعراً مشاهير . وسمى بعضهم .
ونشر بمصر « ديوان الهذيلين » لواحد وثلاثين
شاعراً منهم . وكانت تلييتهم في الجاهلية إذا
حجوا : « ليك عن هذيل ، قد أولجوا
لبيل ، في إيل وخيل » وكان صنمهم « مناة »
وهو صخرة في ديارهم بقديد ، على ساحل
البحر الأحمر ، بينها وبين المدينة سبعة
أميال ، وشاركتهم فيه قبائل أخرى ، وبعث
النبي (ص) على بن أبي طالب إليه (سنة ٨ هـ)
فخطمه . وشاركوا كنانة في عبادة « سواع »
بوادي نعمان قريباً من مكة ، وهدمه عمرو
ابن العاص . قال أحد الشعراء :

« تراهم حول قبلتهم عكوفاً

كما عكفت هذيل على سواع »

وهم الذين دفعوا أبا طاهر (سلمان بن الحسن)
الجنابي القرمطي (سنة ٣١٦ أو ٣١٧) عن

(١) المحر ٢٥٠ ومعجم البلدان ٥ : ٣٨١

اقتلاع « ميزاب الكعبة » يوم نهب مكة
وفتك بأهلها (١)

الهذيل بن مشجعة (:: - ::)

الهذيل بن مشجعة البولاني : من شعراء
« الحماسة » من بني بولان بن عمرو ، من
طيء . اختار أبو تمام من شعره قصيدة ،
منها :

« إني وإن كان ابن عمي غائباً

لمقاذف من خلفه وورائه »

أى أدافع عنه . وفسرت « وراء » هنا بمعنى
قدام ، وفي القرآن : « وكان وراءهم ملك
يأخذ كل سفينة غصبا » . ومنها :

« وإذا تتبعت الجلائف مالنا

خلطت صحيحتنا إلى جربائه »

والجلائف ، الأعوام المجذبة ؛ يعني إذا
حلت بنا هذه الأعوام خلطنا فقره بغنانا (٢)

الهذيل بن هبيرة (:: - ::)

الهذيل (أبو حسان ، ويقال له الهذيل
الأكبر) بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث

(١) وفيات الأعيان : ترجمة عبيد الله بن عبد الله
الهذلي . ومعجم ما استعجم : انظر فهرسته . ومعجم البلدان
٨ : ١٦٧ ، ١٦٨ وجمهرة الأنساب ١٨٥ - ١٨٧
واليقوي ١ : ٢١٢ والأزرق ١ : ٧٨ وتلبس إبليس لابن
الجزري ٥٥ وعريب ١٣٧ وانظر معجم قبائل العرب
١٢١٣ - ١٥ وقلب جزيرة العرب ٢٠٢ وفيه ذكر
قبائل هذيل ومنازلها في أيامنا هذه .

(٢) التبريزي ٤ : ١٠٤ - ١٠٥ والمرزوقي

١٦٨٠ - ٨٢

وكان بنو تميم يفرعون به ولدانهم ، وهو من
بنى بكر بن حبيب المعروفين بالأرقام ، من
بطون تغلب المشهورة (١)

هَذِيم (:: - ::)

هذيم بن عدى بن جناب بن هبل ، من
بنى كليب بن وبرة : جد جاهلي . من
نسله « حميل - بالحاء والتصغير كحسين -
ابن عياش » كانت تنسب إليه « الحليل
الحُميلية » (٢)

هر

الهرّاء = معاذ بن مُسلم ١٨٧

الهرّاس = هبة الله بن يحيى ٩٥٨٠

الهرّاشي = محمد بن علي ٢٥٠

الهرّاوي = محمد عمران ١٢٥٧

الهرّاوي = محمد بن حسين ١٣٥٨

درنبور (١٢٦٠ - ١٣٢٦ هـ)

هرتثيك درنبور Hartwig Derenbourg :

(١) النقائص ، طبعة ليدن ١٨٧٣ ، ٤٧٥ ، ٧٠٢ ،
٧٠٣ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ١٠٨٨ وجمهرة الأنساب
٢٨٩ ومعجم ما استعجم ٣٩ ، ١٣٣ ، ٢٨١ ،
٧٣٩ والمخبر ٢٤٩
(٢) الباب ٣ : ٢٨٧ وهو في جمهرة الأنساب
٤٢٦ « هذيل » لعله تصحيف ؟

التغلي ، من بنى ثعلبة بن بكر ، التغلي :
فارس شاعر جاهلي ، من « الجرارين »
قادة الألو ف يعرف بالمجدّع . وهو صاحب
يوم « إراب » أغار فيه على بنى رياح بن
يربوع ، ورجالهم بعيدون عن الحى ، فى
بعض غزواتهم ، فقتل وأسر كثيراً ممن
وجد ، قال الفرزدق :

« غداة أتت خيل الهذيل وراءكم
وسدت عليكم من إراب المطالع »
وقال فى سباياهم :

« بمشين فى أثر الهذيل ، وتارة
يردقن خلف أواخر الركبان »
ومن قصيدة له :

« وكان إذا أناخ بدار قوم
أبو حسان ، أورثها خسرابا »
وقال الأخطل :

« ولقد سما لكم الهذيل ، فنالكم
بإراب ، حيث يقسم الأنفالا »

وأغار على بنى ضبة ، فى « ذى بهدى » بالنيامة
فاستعانوا ببني سعد بن زيد مناة ، فهزموا
رجالهم وأسروه . ورضوا بالفداء ، فأطلقوه .
وأغار على إبل لنعيم بن قعنب الرياحى ،
فتخلى عنها رجالها ، فجلس على شفير بئر
تسمى « سفار » كحزام ، مطمئناً ، وشغل
من معه بسقى الإبل ، ورآه « حباشة المازنى »
فرماه بسهم من خلفه ، فلم يخطئه ، وسقط
فى القلب ميتاً ، فقال عتيبة بن مرداس :
« فن مبلغ فتيسان تغلب أنه
خلا للهذيل من سفار قليب »

مستشرق فرنسي موسى . وهو ابن جوزيف السابق ذكره . مولده ووفاته بباريس . تعلم العربية في ألمانيا . وكان قima على الكتب الخطية في المكتبة العامة بباريس . له معرفة بكثير من اللغات الشرقية ولا سيما الفارسية . اجتمع به صاحب « الاستطلاعات الباريسية » سنة ١٨٨٩ وسماه « أرتفيك درامبورغ » . له بالعربية : « وصف المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة أسكوريال - ط » و « مجموع منتخبات عربية أدبية ابتدائية - ط » وعنى بنشر كتاب « الاعتبار » لابن منقذ ، و « النكت العصرية » لعمارة النيني ، وسمى نفسه فيه بالعربية « هرتويغ درنبرغ » غير متقيد باللفظ الفرنسي . ونشر كتاب « سيويه » مع ترجمته إلى الفرنسية و « ديوان النابغة الذبياني » وأعاد طبع « الفخرى » لابن الطقطقي . وترجم إلى الفرنسية « تاريخ الطبرى » عن الفارسية (١)

هَرْتَمَنْ = مَارْتَنْ هَارْتَمَنْ ١٣٣٧ (٢)

ابن أعين (٢٠٠ - ٢٠٠ هـ)

هرثمة بن أعين : أمير ، من القادة الشجعان . له عناية بالعمران . بنى في

« أرمينية » و « إفريقية » وغيرهما . ولأه « الرشيد » مصر (سنة ١٧٨ هـ) ثم وجهه إلى إفريقية لإخضاع عصاتها ، فدخل « القيروان » سنة ١٧٩ ولقى من أهلها ما يحب . فأحسن معاملتهم . وتقدم في جيش كثيف إلى « تهرت » فقاتله ابن الجارود ، وظفر هرثمة . وأطاعته قبائل البربر ، فعاد إلى القيروان . وبني فيها القصر المعروف بالمنستير (على يد زكريا بن قادم) وبني سور طرابلس الغرب . واستمر والياً على إفريقية سنتين ونصفاً . وطلب من الرشيد أن يعفيه ، فنقله (سنة ١٨١) وعقد له على خراسان ، فأقام فيها . وولاه غزو الصائفة (سنة ١٩١) ثم ولأه ما كان لابن ماهان (على بن عيسى) فانتقل إلى مرو (سنة ١٩٢) ولما بدأت الفتنة بين الأمن والمأمون ، انحاز إلى المأمون ، فقاد جيوشه وأخلص له الخدمة حتى سكنت الفتنة بمقتل الأمن . وانتظمت الدولة للمأمون ، فنقم عليه أمراً ، قيل : اتهمه بمالأة إبراهيم ابن المهدي أو بالتراخي في قتال الطالبيين وأبى السرايا ، فدعاه إليه وشتمه وضربه وحبسه . وكان الفضل بن سهل (الوزير) يغيضه ، فدس إليه من قتله في الحبس سرّاً ، بمرو (١)

(١) الولاة والقضاة ١٣٦ وطبقات علماء إفريقية ٥ والمونس ٤٣ وهو فيه « الهاشمي » ؟ . وابن الأثير ٦ : ٤٥ ، ١٠٧ وما بينهما . وتاريخ سني ملوك الأرض ١٤٣ والمسعودي ، طبعة باريس : انظر فهرسته . والطبرى ، طبعة مصطفى محمد ٦ : ٤٦١ ، ٤٦٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ و ٧ : ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٠٠ =

(١) الاستطلاعات الباريسية ١٣٢ وأول ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٦٧ ورحلة الوزير XXX ومعجم المطبوعات ٨٩٩ والريع الأول من القرن العشرين ٣٣ والمستشرقون ٥٦ ودليل الأعراب ١٣٩ (٢) يلاحظ أنه وقع ترتيبه في ٦ : ١٢٠ قبل « مارتن تيودور » سهواً .

هرثمة بن عرفجة (٢٠٠- بعد ٢٠ هـ - ٦٤٠ م)

هرثمة بن عرفجة بن عبد العزى بن زهير ابن ثعلبة البارقي ، من الأزدي : قائد ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . من أهل البحرين . وجهه أميرها (العلاء بن الحضرمي) غازياً (في أيام عمر) ففتح جزيرة في البحر مما يلي فارس . ثم كتب عمر إلى العلاء بأن يمد به عتبة بن غزوان حين غزا « الأبله » فشارك في فتحها . قال البلاذري : ثم إنه صار بعد إلى الموصل . وقال ابن حزم : وهو الذي جنّد الموصل (١)

هرثمة بن نصر (٢٣٤- ٠٠ هـ - ٨٤٩ م)

هرثمة بن نصر (أو النضر) الجيلي (أو الجبلي) : وال ، قال ابن تغري بردي : كان أميراً جليلاً عاقلاً مدبراً سيوساً . ولى إمرة مصر سنة ٢٣٣ هـ . وفي أيامه ورد كتاب

= ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩ - ١٣٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٨ - ٩٠ وانظر فهرسته . وابن خلدون ٣ : ٢٤٥ والبيان المغرب ١ : ٨٩ ومعجم البلدان : منستير . وخلاصة تاريخ تونس ٦٠ - ٦١ وفيه ، تعليقاً على بناءه « المنستير » : « مدينة ساحلية بين سوسة والمهدية ، كانت في أول أمرها معقلاً يربط به المسلمون لحماية الثغر من غارات نصارى البحر المتوسط ، ثم بنى الناس حول القصر شيئاً فشيئاً إلى أن صارت مدينة أواخر القرن السادس للهجرة » . والخلاصة النقية ٢٢ وشذرات ١ : ٣٥٨ والمحرر ٤٨٨ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٣٨٧ ، ٣٩٤ - ٣٩٥ والتنبيه والإشراف ٣٠١ (١) فتوح البلدان للبلاذري ٣٤٩ ، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ٣٤٧

الخليفة المتوكل إلى مصر بترك الجدل في القرآن ؛ وانتهت المحنة التي كان المأمون قد بدأها ، فتباشر الناس بولاية هرثمة . وعاجلته الوفاة بعد ١٥ شهراً و ٨ أيام ، من ولايته . وهو ثاني « هرثمة » ولي مصر في الدولة العباسية (١)

الهرثي = محمد بن علي ٥٩٢

هرم بن حيان (٢٦٠- بعد ٢٦ هـ - ٦٤٧ م)

هرم بن حيان العبدى الأزدي ، من بني عبد القيس : قائد فاتح ، من كبار النساك . من التابعين . كان أمير بني عبد القيس في الفتوح . وولى بعض الحروب في أيام عمر وعثمان ، بأرض فارس . وحاصر «بوشهر» سنة ١٨ ودخلها . وكان من سكان البصرة . عده ابن أبي حاتم في الزهاد الثمانية ، من كبار التابعين . وسماه الجاحظ في النساك الزهاد من أهل البيان . من كلامه : « إياكم والعالم الفاسق ! » سألته عمر عما أراد به ، فكتب إليه : ما أردت إلا الخير ، يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبهه على الناس فيضلون . وولاه « عمر » على الحيل ، فغضب يوماً على رجل فأمر به ، فوجئت عنقه ، وندم ، فأقبل على أصحابه فقال : لا جزاكم الله خيراً ، ما نصحتكموني حين قلت ، ولا كففتكموني

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥ وانظر فهرسته والولاة والقضاة للكندي ١٩٧ وخطط المقرئ ٣١٢ : ١

عن غضبي ، والله لا ألى لكم عملاً ! ثم كتب إلى عمر : يا أمير المؤمنين لا طاقة لي بالرعية ، فابعث إلى عمك .. وبعثه عثمان بن أبي العاص (أمير البحرين) إلى قلعة « بجرة » ويقال لها « قلعة الشيوخ » فافتتحها عنوة (سنة ٢٦) ومات في إحدى غزواته (١)

هَرَم بن سِنَان (: - نحو ١٥ ق هـ)

هرم بن سنان بن أبي حارثة المري ، من مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان : من أجواد العرب في الجاهلية . يضرب به المثل . وهو ممدوح زهير بن أبي سلمى . اشتهر هو وابن عمه « الحارث بن عوف بن أبي حارثة » بدخولها في الإصلاح بين عيس وذبيان . قال الحارث بن عوف ، في قصة أوردتها الأصفهاني : « .. فخرجنا حتى أتينا القوم ، فشنينا بينهم بالصلح ، فاصطلحوا على أن يحتسبوا القتلى ، فيؤخذ الفضل ممن هو عليه ، فحملنا عنهم الديات ، فكانت ثلاثة آلاف بعر ، في ثلاث سنين » وقال فيهما « زهير » قصيدته التي أولها :

« أمن أم أوفى دمنة لم تكلم

بحومانة السدرج فالمثلم »

ومات هرم قبل الإسلام ، في أرض لبني

أسد يقال لها « رُزاء » وهو متوجه إلى النعمان . ووفدت بنته على عمر بن الخطاب في خلافته ، فقال لها : ما الذي أعطى أبوك زهيراً حتى قابله من المديح بما قد سار فيه ؟ فقالت : ما أعطى هرم زهيراً قد نسي ! قال : ولكن ما أعطاكم زهير لا ينسى ! (١)

ابن ضَمَضَم (: - :)

هرم بن ضمضم بن ضباب المري الذبياني الغطفاني : من سادات العرب في الجاهلية . ابن عم « النابغة » الذبياني . وهو أحد الأخوين « هرم ، وحصين » اللذين يقول فيهما عنتره : « ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضم » قتله ورد بن حابس العبسي ، في حرب داحس والغبراء (٢)

هَرَم بن قُطْبَة (: - بعد ١٣ هـ)

هرم بن قطبة بن سيار (أو سنان) الفزاري : من قضاة العرب في الجاهلية . أسلم في عهد النبي (ص) وثبت في الردة . وكان حياً في خلافة عمر . وله معه حديث . كان من « الخطباء البلغاء والحكام الرؤساء »

(١) أمثال المياداني ١ : ١٢٧ وشرح ديوان زهير ، لشعرب ٣٣ وانظر فهرسته . والأغاني ٩ : ١٤١ - ١٤٣ والمخبر ١٤٣

(٢) شرح ديوان زهير ، لشعرب ٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٢ والأغاني ، الساسي ٩ : ١٤١ و ١٦ : ٣٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٢٠٧ والتقاضي ، طبعة ليدن ٩٤ ، ١٠٥

(١) طبقات ابن سعد ٧ : ٩٥ وأسد الغابة ٥ : ٥٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ٢١١ والإصابة : ٨٩٤٨ ووقع فيه اسمه « هرماس » من خطأ الطبع . والجرح والتعديل : القسم الثاني من الجزء الرابع ١١٠ وصفة الصفوة ٣ : ١٣٧ والبيان والتبيين ١ : ٣٦٣

هرمان ألمكويست (١٣٢٢-٠٠ : ١٩٠٤-٠٠ م)

هرمان ألمكويست Hermann Nap. Almquist مستشرق سويدي . كان أستاذاً للعبية في كلية أوبسالا (بالسويد) ونشر قسماً من رحلة ابن بطوطة ، وكتب في « خواص الضمائر » في اللغات السامية (١)

ابن هرمة = إبراهيم بن علي ١٧٦

هرمة (٠٠-٠٠)

هرمة بن هذيل بن ربيع ، من بني فهر : جد . النسبة إليه « هرمي » بفتح فسكون . من نسله « ابن هرمة » الشاعر المتقدمة ترجمته (٢)

الهرمي = عمر بن عيسى ٧٠٢

الهروي (الحافظ) = عبد الله بن عروة ٣١١
الهروي (اللغوي) = جنادة بن محمد ٣٩٩
الهروي (صاحب الغريين) = أحمد بن محمد ٤٠١
الهروي (الأديب) = محمد بن آدم ٤١٤
الهروي (شارح الفصيح) = محمد بن علي ٤٣٣
الهروي (أبو ذر) = عبد بن أحمد ٤٣٤
الهروي (القاضي) = منصور بن محمد ٤٤٠

= ترجمة « النعمان » في أسد الغابة ٥ : ٢٧ ففيه ، في نسبه روايتان : إحداهما المذكورة هنا ، والثانية ليس فيها ذكر لهرم ، كما في جهمرة الأنساب ٤١٤
(١) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦
(٢) الباب ٣ : ٢٨٨

كما يقول الجاحظ ، وإذا حكم بين الخصمين أو المتنافرين ، سجع في كلامه . وممن تنافر إليه في الجاهلية عمرو بن الطفيل وعلقمة بن علاثة . وهو الذي قال له ليبد بن ربيعة :

« يا هرم ابن الأكرمين منصبا
إنك قد أوتيت حكماً معجبا
فطبّق المفصل واغتم طيبا »

ولما ارتد « عيينة بن حصن » نهاه هرم ، وكان فيما قال له : « اذكر عواقب البغي يوم الهبأة ، ولجاج الرهان يوم قيس ، وهزيمتك يوم الأحزاب » ولم يقبل منه عيينة ، ففارقه وقال فيه شعراً (١)

هرم (٠٠-٠٠)

هرم بن هني بن بلي (كلاهما كغني) من قضاة : جد جاهلي . من نسله « النعمان ابن عصر » البلوي الهرمي ، بكسر الهاء ، صحابي من أهل بدر (٢)

(١) البعقوبي ١ : ٢١٤ وأسد الغابة ٥ : ٥٧ والمخبر ١٣٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ١٠٩ ، ٢٣٧ ، ٢٩٠ ، ٣٦٥ وصحاح الجوهري والقاموس : مادة « قطب » وزاد الزبيدي في التاج ١ : ٤٣٤ بعد ذكر قطبة : « ويقال : قطنة ، بالنون » والإصابة : ت ٩٠٤٧ وسرح العيون ، طبعة بولاق ٨٣ - ٨٥ وفيه خبر المنافرة ، تعليقاً على قول ابن زيدون في رسالته التهكية : « وإن احتيال هرم لعلقة وعامر ، حتى رضيا ، كان عن إشارتك » وتفصيله في الأغاني ، طبعة الساسي ١٥ : ٥٢ - ٥٤
(٢) الباب ٣ : ٢٨٨ والقاموس : مادة « هرم » وسقطت من التاج ٩ : ١٠٣ الجملة المتعلقة بصاحب الترجمة ، ومكانها بعد « هرم بن مسعدة » . وانظر =

هز

الشريف هزاع (٩٠٧-١٠٠ هـ) (١٥٠٢-١٠٠ هـ)

هزاع بن محمد بن بركات : شريف .
ممن ولى الإمارة بمكة . انزعها من أخيه
بركات بن محمد (سنة ٩٠٧ هـ) بعد حرب
شديدة . واستقر فيها شهراً . وتوفي بمكة (١)

هزان بن الحارث (٢٠٠ هـ) (٢٠٠ هـ)

هزان بن الحارث بن الصعب بن محرم
الحولافى : من الزعماء أيام الفتوح . أدرك
الجاهلية . وشهد فتح مصر ، وكان عريفاً
على قومه لما دخلوها (٢)

هزان بن صباح (٢٠٠ هـ) (٢٠٠ هـ)

هزان بن صباح بن عتيك ، من بني
عنزة ، من أسد بن ربيعة : جد جاهلى .
عرف بنوه في جهات اليمامة . وذكرهم الأعشى
في بعض شعره . وورد اسم هزان في سجع
ينسب للمختار الثقفى ، حين تكهن ، أوله :
« أما والذي أنزل القرآن » إلى أن يقول :
« لأقتلن العتاة من أزد عمان ، ومذحج
وهمدان ، وبهر وخولان ، وبكر وهزان ،
وثعل ونهبان ، وعبس وذبيان ، وقيس

(١) السنا الباهر - خ . و خلاصة الكلام ٤٦

(٢) الإصابة : ت ٩٠٥١ ووقع اسمه في هذه
الطبعة « هزال » والتصحيح من التاج ٤ : ٩٣ - ٩٤
مادة « هز » .

الهروى (صاحب الروضة) = عبد الواحد بن أحمد

الهروى (الحنبل) = عبد الله بن محمد ٤٨١

الهروى (الشافعى) = محمد بن أحمد ٤٨٨

الهروى (الحنفى) = عبد الخيد بن إسماعيل ٥٣٧

الهروى (الرحالة) = على بن أبى بكر ٦١١

الهروى (القاضى) = محمد بن عطاء الله ٨٢٩

الهروى (مير زاهد) = محمد بن محمد ١١٠١

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر ٥٩

ابن أبى هريرة = الحسن بن الحسين ٣٤٥

المهرىري = محمد بن محمد ١٠٣٧

ابن أبى طحمة (٢٠٠ هـ - نحو ١٢٠ هـ) (٧٣٨ م - ٢٠٠ هـ)

هرم (تصغير هرم) بن عدى (أبى
طحمة) بن حارثة بن الشريد بن مرة المحاشعى
الدارمى التميمى : من فرسان تميم فى العصر
الأموى . نعته ابن حزم بفارس خراسان .
وقال ابن قتبية : حضر مع المهلب فى قتال
الأزارقة . وذكره المبرد فى معركة مع قطرى
ابن الفجاءة . ثم كان مع عدى بن أرطاة
فى قتال يزيد بن المهلب . وعاش بعد ذلك
وكبر ، وأريد تحويل اسمه إلى « أعوان
الديوان » ليعفى من الغزو ، وكان أمياً ، فقليل
له : إنك لا تحسن أن تكتب ، فقال : إن
لا أكتب فإنى أخو الصحف ! (١)

(١) رغبة الآمل ٨ : ١٠٤ والتاج ٨ : ٣٧٦
والبيان والتبيين ١ : ٣٩٠ والمعارف ١٨٣ وجمهرة
الأنساب ٢١٩ - ٢٢٠

عاصمته القطيف . وقال البكري ، في غلبة
بني عبد القيس على « البحرين » : ونزلت
شن بن أفصى (عشيرة صاحب الترجمة)
طرفها وأدناها إلى العراق . وقال الزبيدي :
هزير بن شن ، تنسب إليه الرماح « الهزيرية » (١)

الهزيمي = المعافى بن هزيم

هش

ابن هشام (المؤرخ) = عبد الملك بن هشام ٢١٣

ابن هشام (اللخمى) = محمد بن أحمد ٥٦٠ ؟

ابن هشام (العالم بالنحو) = عبد الله بن يوسف ٧٦١

ابن هشام (النحوى) = أحمد بن عبد الرحمن ٨٣٥

الوقشي (٤٠٨ - ٤٨٩ هـ)
(١٠١٧ - ١٠٩٦ م)

هشام بن أحمد بن هشام الكنانى أبو
الوليد ، المعروف بالوقشي : كاتب ، قاض ،
مهندس ، أديب ، له شعر جيد . من أهل
طليطلة ، للمؤرخين ثناء عليه . ولد في
وقش (Huecas) وولى قضاء طليطلة (من
أعمال طليطلة) وصنف « نكت الكامل للمبرد »
وتوفى بدانية . وفي « تاريخ الفكر الأندلسى »
أن للوقشي « قصيدة مؤثرة » بكى فيها مصاب

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٢ ووقع فيه « هزير »
بلفظ « يزيد » تصحيحاً ، والتصحيح من التاج ٩٤ : ٤
مادة : هز . وللکلام على « الخط » والرماح « الخطية »
انظر معجم البلدان ٣ : ٤٤٩ ومعجم ما استعجم ٨١ ،
٥٠٣ وصحيح الأخبار ٣ : ١٥٠ - ١٥١

وعيلان » . من نسله في الإسلام « أبوروق »
أحمد بن محمد بن بكر الهزاني . قال
السمعاني : حدث هو وأبوه وروى عنه
جماعة . قلت : والهزازنة ، أو بنوهزان ،
بطن من عنزة ، معروف اليوم في نجد ،
كانت لبعض رجاله إمارة « الحريق » في
جنوبي الرياض ، أيام قيام « ابن سعود »
عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ، وامتنعوا
عليه ، فأخضعهم ؛ ولعلمهم بقية من سلالة
صاحب الترجمة (١)

هزير بن شن (:: - ::)

هزير بن شن بن أفصى بن عبد القيس :
منثقف للرماح ، من أهل الخط (بفتح الخاء
وتشديد الطاء) قال ابن حزم : هزير ،
أول من ثقف القنا بالخط . وقال ياقوت :
من قرى « الخط » القطيف والعقير وقطر ،
وجميع هذا في سيف البحرين وعمان ،
وهي مواضع كانت تجلب إليها الرماح من
الهند فتقوم وتباع على العرب . وقال ابن
بليهد : الخط موضع على الخليج الفارسي ،

(١) الباب ٣ : ٢٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٧٧
وعنها أخذت نسبه . والتاج ٩٣ : ٤ وهو فيه :
« هزان بن يقدم » كما في اللسان ٧ : ٢٩٢ ولا سبيل
إلى جعله شخصين ، كما في معجم قبائل العرب ١٢١٧ -
١٨ لأنه في المصدر الأول والمصدر الثالث جد « أبي
روق » أضف إلى هذا أن « يقدم » هو من « عنزة »
كما سيأتى في ترجمته ، وكثيراً ما ترد النسبة إلى الجد .
ومعجم ما استعجم ١٠٣١ وعبد العزيز في ذمة التاريخ -
خ . وانظر ديوان الأعشى ٣١٠

بلنسية أيام حصار « القمبيطور » لها (سنة ٤٨٧ هـ ، ١٠٩٤ م) ضاع أصلها وبقيت منها « ترجمة » أبيات نقلت إلى الإسبانية ، منها ما معناه :

« إذا أنا مضيت مميناً هلكت عماء الفيضان ،
وإذا ذهبت يساراً أكلني السبع ،
وإذا مضيت أمامي غرقت في البحر ،
وإن التفت خلفي أحرقتني النار » (١)

هشام بن إسماعيل (: - بعد ٨٧ هـ)

هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي : والى المدينة . كان من أعيانها . وكانت بنته زوجة الخليفة عبد الملك ابن مروان . وولاه عبد الملك ، على المدينة (سنة ٨٢ هـ) ولما صارت الخلافة إلى هشام ابن عبد الملك أمره أن : « أقم آل علي يشتمون علي بن أبي طالب ، وأقم آل عبد الله ابن الزبير يشتمون عبد الله بن الزبير ! » وشاع الخبر في أهل المدينة ، فبادر آل علي وآل الزبير إلى كتابة وصاياهم ، استعداداً للموت ؛ وأقبلت علي هشام أخت له عاقلة

(١) الصلة لابن بشكوال ، طبعة مجريط ، ت ١٣٢٣ وهو فيه : « هشام بن أحمد بن خالد بن هشام » وفي مخطوطة منه قرئت على المصنف : « هشام بن أحمد بن هشام » وفي بغية الوعاة ٤٠٩ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٩ « هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد » ومثله في الإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . وفيه : « ووقش ، قسرية على اثني عشر ميلاً من طليطلة » . وتاريخ الفكر الأندلسي لآخيل بلنشيا ، ترجمة حسين مؤنس ١١٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ٢٢٣ وانظر

Brock. 1: 479 (384), S. 1: 662

فقالت : يا هشام ! أترك الذي تهلك عشرته على يديه ؟ راجع أمير المؤمنين . فقال : لا ! قالت : فإن كان لأبد ، فمر آل علي يشتمون آل الزبير ، ومر آل الزبير يشتمون آل علي ! فأعجبه رأيها . واستبشر به آل علي وآل الزبير إذ كان أهون عليهم من الأول . واستمر في الإمارة ، فحج بالناس سنة ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ وصرف عام ٨٧ بعمر بن عبد العزيز ، في خلافة الوليد بن عبد الملك . وله خبر مع عمر بن عبد العزيز ، يستفاد منه أنه ظل بعد ذلك في المدينة ، وأن الوليد لما عزله أوصى به خلفه خيراً . وهشام هذا ، هو الذي ينسب إليه « مدّ هشام » عند الفقهاء ، وربما قالوا « المد الشامي » يريدون « الهشامي » وهو أكبر من المد الذي كانت تكال به الكفار وأنواع الزكاة في عصر النبوة (١)

القرْدُوسِي (: - ١٤٧ هـ)

هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبد الله ، القردوسي : محدث . من أهل البصرة . كان يكتب حديثه . وهو من المكثرين عن الحسن البصري (٢)

(١) نسب قريش ٤٧ - ٤٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ وأزهار الرياض ٣ : ٦٩ - ٧٢ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٣ ، ٢٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٤ ، ٢١٤ وجمهرة الأنساب ١٣٩ وفي موطأ الإمام مالك ، طبعة السيد فؤاد عبد الباقي ، ص ٢٨٤ كلمة لمالك عن مد هشام .

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٣٤ وفيه روايات في وفاته : سنة ١٤٦ و ١٣٧ و ١٤٨ والتاج ٤ : ٢١٤ =

هشام بن الحكم (٠٠ - نحو ١٩٠ هـ) (٠٠ - ٨٠٥ م)

هشام بن الحكم الشيباني بالولاء ، الكوفي ، أبو محمد : متكلم مناظر ، كان شيخ الإمامية في وقته . ولد بالكوفة ، ونشأ بواسط . وسكن بغداد . وانقطع إلى يحيى ابن خالد البرمكي ، فكان القيم بمجالس كلامه ونظرة . وصنف كتباً ، منها «الإمامة» و «القدر» و «الشيخ والغلام» و «الدلالات على حدوث الأشياء» و «الرد على المعتزلة في طلحة والزبير» و «الرد على الزنادقة» و «الرد على من قال بإمامة المفضول» و «الرد على هشام الجواليقي» و «الرد على شيطان الطاق» . وكان حاضر الجواب ، سئل عن معاوية : أشهد بديراً ؟ فقال : نعم ، من ذاك الجانب ! ولما حدثت نكبة البرامكة استتر . وتوفي على أثرها بالكوفة . ويقال : عاش إلى خلافة المأمون (١)

المؤيد الأموي (٣٥٥ - ٤٠٣ هـ) (٩٦٦ - ١٠١٣ م)

هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر ،

= وفي تذكرة الحفاظ ١: ١٥٤ «مات في أول صفر سنة ١٤٨»

(١) منهج المقال ٣٥٩ وسفينة البحار ٢: ٧١٩ والنجاشي ٣٠٤ وفهرست الطوسي ١٧٤ والكشي ١٦٥ وهم مضطربون في سنة وفاته ، منهم من جزم بأنها «سنة ١٩٩» ومنهم من يراها «سنة ١٧٩» وفي فهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ١: ١٧٥ «مات بعد نكبة البرامكة بمديدة مستتراً ، ويقال : عاش إلى خلافة المأمون» . وعنه لسان الميزان ٦: ١٩٤ وكانت نكبة البرامكة «سنة ١٨٧» . والمسعودي ، طبعة =

أبو الوليد ، المؤيد الأموي : من خلفاء الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) فاستأثر بتدبير مملكته وزير أبيه محمد بن عبد الله الملقب بالمنصور ابن أبي عامر ، ثم ابن المنصور ، عبد الملك الملقب بالمظفر ، ثم ابنه الثاني عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر . واستمر صاحب الترجمة خليفة في قفص ، إلى أن طلب منه عبد الرحمن هذا أن يولييه عهده ، فأجابه ، وكتب له عهداً بالخلافة من بعده ، فثارت ثائرة أهل الدولة لذلك ، فقتلوا صاحب الشرطة وهو في باب قصر الخلافة بقرطبة (سنة ٣٩٩) ونادوا بخلع المؤيد ، وبايعوا محمد بن هشام بن عبد الجبار ابن الناصر لدين الله ، ولقبوه «المهدي بالله» وقتلوا عبد الرحمن الوزير . ثم كانت فتن انتهت بعودة المؤيد إلى ملكه في أواخر سنة ٤٠٠ والثورات قائمة ، فقتل المهدي ، واستمر سنتين وشهوراً لم يهدأ له فيها بال . وقتل سراً في قرطبة ، بعد أن امتلكها سليمان ابن الحكم الملقب بالمستعين بالله . وكان المؤيد ضعيفاً ، مهملاً ، فيه انقباض عن الناس وميل إلى العبادة ، ومات عقيماً (١)

= باريس ٤٤٣: ٥ ، ٤٤٤ و ٦ : ٣٧٠ و ٧ : ٢٣٦-٢٣٧ وسمط الآلي ٨٥٥ وأمالى المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١: ١٧٦

(١) نفح الطيب ١: ١٨٧ وابن خلدون ٤: ١٤٧ والنبراس ٢٢ وابن الأثير ٨: ٢٢٤ وجذوة المقتبس ١٧ وانظر البيان المغرب ٢: ٢٥٣ ثم ٣: ١١٢ ، ١٩٧ قلت : تقدم في ترجمة «خلف الحصري» وأبي =

هشام بن حكيم (١٠٠- بعد ١٥٠ هـ) (٢٣٦ م - ١٠٠ هـ)

هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد القرشي الأسدي : صحابي ابن صحابي . أسلم يوم فتح مكة . وهو صاحب الخبر مع عمر : سمعه عمر يقرأ سورة « الفرقان » على غير ما يقرؤها هو ، فانتظره إلى أن خرج من المسجد ، وأخذه إلى النبي (ص) فأخبره ، فقال رسول الله : اقرأ ، فقرأ هشام ، فقال النبي : هكذا أنزلت ؛ ثم قال لعمر : اقرأ ، فقرأ ؛ فقال : هكذا أنزلت ؛ إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرأوا ما تيسر . واختلف العلماء في المراد بسبعة أحرف ؛ وعند الشافعي أن ذلك من رافة الله مخلقه ، لأن الحافظ قد يزل ، فإن لم يكن في اختلاف اللفظ تغير للمعنى ، جاز . وكان هذا قبل جمع القرآن في مصحف عثمان . وكان هشام من فضلاء الصحابة وخيارهم . وكان عمر بن الخطاب إذا بلغه أمر ينكره ، يقول : أما ما بقيت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك ! ودخل الشام في أيام الفتوح . وله خبر بحمص مع

=القاسم محمد بن إسماعيل « ابن عباد » وابنه المعتض « عباد بن محمد » ما خلاصته أن « خلفاً الحصري » كان في صورته يشبه « المؤيد » صاحب الترجمة ، وكان كثير من الناس في شك من موت المؤيد ، لقتله سراً ، فادعى سنة ٢٦٤ هـ أنه « المؤيد » وأنه لم يقتل ، وإنما استتر مدة وزار المشرق وحج ، وعاد يطالب برشه ؛ ورأى « ابن عباد » محمد بن إسماعيل ، أن يتقوى به على ملوك الطوائف ، فبايعه بالخلافة ، وحجبه . ومات ابن عباد ، وتولى ابنه « عباد بن محمد » فأعلن سنة ٥١٤ هـ أن « المؤيد » قد مات ؛ وأخذ البيعة لنفسه .

والها عياض بن غنم : رآه هشام يشمس ناساً من النبط ليؤدوا الجزية ، فقال : « ما هذا يا عياض ؟ إن رسول الله قال : إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا » . وعاش كالسائح ، لم يتخذ أهلاً ولا كان له ولد . يتنقل ومعه نفر من أهل الشام ، للإصلاح والنصيحة والترغيب بالخير والزجر عن الشر ، ليس لأحد عليهم إمارة . ومات قبل وفاة أبيه (المتقدمة ترجمته) مدة طويلة . وانتقد ابن الأثير رواية أبي نعيم أنه استشهد بأجنادين (سنة ١٣ هـ) لثبوت دخوله حمص ، وهذه فتحت سنة ١٥ (١)

هشام بن سليمان (١٠٠- ٣٩٩ هـ) (١٠٠٩ م - ١٠٠ هـ)

هشام بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر الأموي : من أمراء بني أمية في الأندلس . كان مقبلاً في شقندة (Secunda) ولما انتزع محمد بن هشام بن عبد الجبار الخلافة من المؤيد هشام بن الحكم (سنة ٣٩٩ هـ) ولم يحسن سياسته مع من في الجيش من البربر ، اجتمع هؤلاء ، واتصلوا بصاحب الترجمة « هشام بن سليمان » فحضر من شقندة ، إلى قرطبة ، وبايعوه ولقبوه « الرشيد » وقاموا على ابن عبد الجبار (وكان قد تلقب بالمهدي) فقاتلوه بقرطبة . وقام أهلها بنصرة « المهدي »

(١) الإصابة : ت ٨٩٦٥ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٦١ وأسد الغابة ٥ : ٦١ وانظر رسالة الإمام الشافعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ٢٧٣ ، ٢٧٤

فانهزم البربر وأسر هشام بن سليمان وحمل إلى المهدي ف ضرب عنقه (١)

هشام بن العاص (١٣-٠٠ هـ ٦٣٤ م)

هشام بن العاص بن وائل بن هاشم : صحابي ، هو أخو عمرو بن العاص . أسلم بمكة قدماً ، وهاجر إلى بلاد الحبشة في الهجرة الثانية . ثم عاد إلى مكة حين بلغته هجرة النبي (ص) إلى المدينة ، يريد اللحاق به ، فحبسه أبوه وقومه ، بمكة . فأقام إلى ما بعد وقعة « الخندق » ورحل إلى المدينة ، فشهد الوقائع . وقتل في أجنادين ، وقيل : في اليرموك . وكان صالحاً شجاعاً (٢)

هشام بن عبد الرحمن (١٣٩-١٨٠ هـ ٧٥٦-٧٩٦ م)

هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية ابن هشام بن عبد الملك بن مروان ، أبو الوليد : ثاني ملوك الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وولاه أبوه ماردة . وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٧٢ هـ) فحسن سياسته . وكان حازماً شجاعاً شديداً على الأعداء ، راغباً في الفتح ، موفقاً . بنى عدة مساجد ، وتم بناء جامع قرطبة ، وكان أبوه قد بدأ به . وكان يبعث إلى الكور من يسأل أهلها عن سيرة عماله فيها . وأحبه الناس لعدله . وأهل

(١) المعجب ٤١ والبيان المغرب ٣ : ٥١

(٢) طبقات ابن سعد ٤ : ١٤٠ والإصابة : ت

٨٩٦٧

الأندلس يشبهونه بعمر بن عبد العزيز . استمر إلى أن توفي بقرطبة (١)

ابن الصَّابُونِي (٠٠-٤٢٣ هـ ١٠٣٢ م)

هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو الوليد ، ابن الصابوني : فاضل ، من أهل قرطبة . له كتاب في « شرح الجامع الصحيح » للبخاري ، على حروف المعجم ، قال ابن بشكوال : كثير الفائدة (٢)

الأزدي (٠٠-٦٠٦ هـ ١٢٠٩ م)

هشام بن عبد الله بن هشام ، أبو الوليد ، الأزدي : فقيه مالكي من القضاة بقرطبة . توفي بها . له « المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام - خ » (٣)

هشام بن عبد الملك (٧١-١٢٥ هـ ٦٩٠-٧٤٣ م)

هشام بن عبد الملك بن مروان : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد في دمشق ، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد (سنة ١٠٥ هـ) وخرج عليه زيد بن علي بن الحسين (سنة ١٢٠) بأربعة عشر ألفاً من أهل الكوفة ،

(١) البيان المغرب ٢ : ٦١ وسماه « هشام الرضى » . ونفح الطيب ١ : ١٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٢٤ وابن الأثير ٦ : ٤٩ وأخبار مجموعة ١٢٠ وجذوة المقتبس ١١ والحلة السراء ٣٧ والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٩

(٢) الصلة ٥٨٩

(٣) كشف الظنون ١٧٧٨ و Brock. S. 1 : 664

وهدية العارفين ٢ : ٥٠٩ وهو فيه : هشام بن « عبد الرحمن »

فوجه إليه من قتله وفل جمعه . ونشبت في أيامه حرب هائلة مع خاقان الترك في ما وراء النهر ، انتهت بمقتل خاقان واستيلاء العرب على بعض بلاده . واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجتمع في خزانة أحد من ملوك بني أمية في الشام . وبني الرصافة (على أربعة فراسخ من الرقة غرباً) وهي غير رصافتي بغداد والبصرة ، وكان يسكنها في الصيف ، وتوفي فيها . وكان حسن السياسة ، يقطاً في أمره ، يباشر الأعمال بنفسه . من كلامه : « ما بقي عليّ من لذات الدنيا إلا أخ أرفع مؤنة التحفظ بيني وبينه » (١)

(١) ابن الأثير ٥ : ٩٦ والطبري ٨ : ٢٨٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ ، وفيه : « كان أبيض سميناً أحول ، يخضب بالسواد ، حليماً ، ذا رأي وحزم » واليعقوبي ٣ : ٥٧ وابن خلدون ٣ : ٨٠-١٣٠ والمسعودي ٢ : ١٤٢-١٤٥ والذهب المسروك ٣٤ وفيه : « لم يحج بعد هشام أحد من بني أمية وهو خليفة » . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٠-١٧٢ وفيه : « وقيل إن هذا البيت له ، ولم يحفظ له سواء : « إذا أنت لم تعص الهوى ، قaddock الهوى إلى بعض ما في نفسه عليك مقال » ومرآة الجنان ١ : ٢٦١-٢٦٣ وعبر عنه بـ « خليفته » . ونختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير على ١١٨-١٣٥ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وطبقات العلماء والملوك للجندي - خ . وفيه ، مما يفيد المؤرخ في زمنه : « ولي إمارة الين مسعود بن عوف الكلبي مدة سنة ، وعزله بيوسف بن عمر الثقفي ، فلبث على الخاليف الثلاثة : حضرموت ، وصنعاء ، والجندي ثلاث عشرة سنة » وكتب إليه سنة ١٢٠ أن يستخلف ولده على الين ويتقدم إلى العراق فيقبض على خالد بن عبد الله القسري أمير العراق يومئذ ويكون مكانه حتى يأتيه أمره ، ففعل يوسف ذلك وترك ابنه « الصليب » مكانه ، فلبث خمس سنين إلى أن توفي هشام .

الطيالسي (١٣٣-٢٢٧ هـ)

هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولا هم ، أبو الوليد الطيالسي : من كبار حفاظ الحديث من أهل البصرة . روى عنه البخاري ١٠٧ أحاديث (١)

الرازي (٢٠١-٠٠ هـ)

هشام بن عبيد الله الرازي : فقيه حنفي ، من أهل الري . أخذ عن أبي يوسف ومحمد ، صاحب الإمام أبي حنيفة . وكان يقول : لقيت ألفاً وسبعمئة شيخ ، وأنفقت في العلم سبعمئة ألف درهم . له كتاب « صلاة الأثر » (٢)

هشام بن عروة (٦١-١٤٦ هـ)

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو المنذر : تابعي ، من أئمة الحديث . من علماء « المدينة » ولد وعاش فيها . وزار الكوفة فسمع منه أهلها . ودخل بغداد ، وافداً على المنصور العباسي ، فكان

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٤٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥٤٨ واللباب ٢ : ٩٦ وفيه : « الطيالسي ، نسبة إلى الطيالة التي تجعل على العائم » (٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٤ ولسان الميزان ٦ : ١٩٥ والجواهر المضية ٢ : ٢٠٥ ووقع اسم أبيه في الفوائد البهية ٢٢٣ « عبدالله » ومثله في كشف الظنون ١٠٨١ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٨ وانفرد الأخير بتاريخ وفاته .

هشام بن عمار (١٥٣-٢٤٥هـ)
(٧٧٠-٨٥٩م)

هشام بن عمار بن نصير ، ابن ميسرة السلمي ، أبو الوليد : قاض ، من القراء المشهورين . من أهل دمشق . قال الذهبي : خطيبها ومقرئها ومحدثها وعالمها . توفي فيها . وكان فصيحاً بليغاً . له كتاب «فضائل القرآن» (١)

التغلبى (٠٠-١٥٧هـ)
(٧٧٤-٠٠م)

هشام بن عمرو بن بسطام التغلبى الوائلى : أمير ، عرفه ابن حزم بصاحب «السند» . ولاه عليها المنصور العباسى سنة ١٥١ هـ ، ولما بلغها وجه الغزاة إلى نواحى الهند ، فافتتح كشمير ، والمثلتان ، والقندهار . وبني في هذه مسجداً . وأخصبت البلاد في

٥١٠-٥١٤هـ والمرزبانى ٣٧٦ وانظر التبريزى ٢ : ١٤٧ والجمحى ٨٠ : ٤ قلت : ومن الجدير بالتأمل أن الجمحى اقتصر من أبيات «تعزيت عن أوفى» بالبيتين الأولين السابق ذكرهما في ترجمة مسعود ، وأشار إلى أن «أوفى» المرثى مع غيلان ، هو أخوه ؛ أما «حاسة أبى تمام» فالبيتان فيها خمسة ، وبينها بيت يبدو لى كأنه غريب عنها ، وهو :

«خوى المسجد المعمور بعد ابن دلم
وأسمى بأوفى قومه قد تضعفوا»

وبهذا البيت انصرف الرثاء عن «أوفى» أخى ذى الرمة ، إلى «أوفى بن دلم» أحد رجال الحديث ؛ ونشأ عن هذه الرواية اضطراب في المصادر غير قليل .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٥٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥ والتيسير ، للدانى - خ . وشرحا ألفية العراق ٧٧ : ٧٧ وطبقات المفسرين للداوودى - خ .

من خاصته . وتوفى بها . روى نحو أربعمئة حديث . وأخباره كثيرة (١)

هشام بن عقبة (٠٠-١٢٠هـ)
(٧٣٨-٠٠م)

هشام بن عقبة العدوى : شاعر ، من إخوة ذى الرمة (غيلان) وهم : أوفى (الملقب بجرفاس) ومسعود ، وهشام . وكان هشام أكبر من ذى الرمة ، وهو الذى رباه ، وبينهما مساجلات في الشعر ، منها قول هشام :

«أغيلان إن ترجع قوى الود بيننا
فكل الذى ولى من العيش راجع»
«فكن مثل أقصى الناس عندى ، فإننى بطول التناى من أخى السوء قانع !»
وقال ذو الرمة :

«أغر هشاماً من أخيه ابن أمه
قوادم ضأن أقبلت وريبع» الخ
وجاء في حاسة أبى تمام ، من شعر صاحب الترجمة الأبيات التى أولها :

«تعزيت عن أوفى بغيلان بعده»
وهى في رواية ابن الأعرابى (كما في معجم المرزبانى) من نظم أخيه «مسعود بن عقبة» المتقدمة ترجمته ، يرثى بها «ذا الرمة» و «أوفى» (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ ونسب قريش ٢٤٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٧ وشرحا ألفية العراق ١ : ١٨٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٠٢ (٢) الأغاني ، طبعة الساسى ١٦ : ١٠٧ ومجالس ثعلب ٣٩ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاکر =

ولايته . واستمر ست سنوات ، وعاد إلى بغداد (سنة ١٥٧) معزولا (١)

ابن السائب الكلبي (٢٠٤-٨١٩ هـ)

هشام بن محمد أبي النصر ابن السائب بن بشر الكلبي ، أبو المنذر : مؤرخ ، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ، كأبيه (انظر ترجمة محمد بن السائب) كثير التصانيف . من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . له نيف ومئة وخمسون كتاباً ، منها « جمهرة الأنساب - خ » « قطعة منه ، و » « الأصنام - ط » و « نسب الخيل - ط » و « بيوتات قريش » و « الكنى » و « المثالب - خ » و « افتراق العرب » و « الموؤدات » و « ألقاب قريش » و « ألقاب اليمن » و « ملوك الطوائف » و « ملوك كندة » و « بيوتات اليمن » و « ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الإسلام » و « الديباج » في أخبار الشعراء ، و « تاريخ أجناد الخلفاء » و « صفات الخلفاء » و « تسمية من بالحجاز من أحياء العرب » و « كتاب

(١) نزهة الخواطر ١ : ٤٨ وابن الأثير ٦ : ٤ وفتوح البلدان للبلاذري ٤٤٩ وجمهرة الأنساب ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦ والطبري : حوادث سنة ١٥٧ وفي مقاتل الطالبين ٣١٢ أن أبا جعفر المنصور ، دعا هشام بن عمرو - صاحب الترجمة - وقال له : اعلم أن الأشتر بأرض السند ، وقد وليتك عليها ، فانظر ما أنت صانع ؟ فشخص هشام إلى السند ، فقتله وبعث برأسه إلى أبي جعفر .

الأقاليم » و « أخبار بكر وتغلب - خ » و « أسواق العرب » (١)

المعتد بالله (٣٦٤-٤٢٨ هـ) (٩٧٤-١٠٣٦ م)

هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر ، أبو بكر ، المعتد بالله : آخر ملوك بني أمية بالأندلس . كان مقبلاً في حصن « البونت » Alpuente من ثغور قرطبة . وبويع بعد وفاة المستكفي بالله (سنة ٤١٨ هـ) فكان يخطب له في قرطبة ، وهو بالبونت (عند عبد الله بن قاسم الفهري ، انظر ترجمته) وتنقل في بعض الثغور ، والفتن قائمة في البلاد ، لا قدرة له على قمعها . ودخل قرطبة في أواخر سنة ٤٢٠ فأقام قليلاً ، وثارت به طائفة من الجند ، فخلعوه وأخرجوه من قصره هو ونساؤه وخدمه (سنة ٤٢٢) فلجأ إلى جامع قرطبة بمن معه ، وأقام أياماً يعطف عليه الناس بالطعام والشراب . ثم أخرج من قرطبة ، ونودي فيها وفي أرباضها :

(١) ابن النديم ١ : ٩٥ وابن خلدون ٢ : ٢٦٢ ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٥-١٩٦ وفيه : « توفي سنة ٢٠٤ وقيل : ٢٠٦ والأول أصح » ونزهة الألبا ١١٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٠-٢٥٤ ولسان الميزان ٦ : ١٩٦ و ١٧٧ Huart وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٥ و « امرأة الجنان ٢ : ٢٩ والذريعة ١ : ٣٢٣ وفيه : رأيت النسخة العتيقة من كتابه « أخبار بكر وتغلب » ببغداد في خزانة آل السيد عيسى العطار . والأصنام : مقدمته لأحمد زكي باشا . ومكتبة المتحف العراقي ١٢ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٧ و Brock. S. 1 : 211

هشام بن المغيرة (: - ::)

هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر الخزومي : من سادات العرب في الجاهلية . من أهل مكة . كانت قريش وكنانة ومن والاهم يورخون بثلاثة أشياء : بناء الكعبة ، وعام الفيل ، ثم يموت هشام . وهو قريب عهد من البعثة النبوية ، أدركت زوجته « ضباعة بنت عامر » الإسلام (انظر ترجمتها) وكاد النبي (ص) يتزوجها لولا تقدمها في السن . وكان ابنه « الحارث بن هشام » من الصحابة (توفي سنة ١٨) وفي رثاء هشام ، يقول أحد معاصريه :

« ذريني أصطبج يا بكر ، إني رأيت الموت نقب عن هشام »
وكان ممن شهد حرب « الفجار » رئيساً على بني مخزوم (١)

هشام بن هبيرة (: - ٧٥ هـ)

هشام بن هبيرة بن فضالة الليثي : قاضي البصرة . من العلماء بالتشريع . له فيه قضايا مذكورة . استقضاه عبد الله بن الزبير (سنة ٦٤ هـ) وهو شاب ، فكتب إلى « شريح » :
« إني استعملت على القضاء ، على حداثة

(١) ثمار القلوب ٢٣٨ والمخبر ١٣٩ ، ٤٥٧ وحمة ٩٥ والأزمة والأمكنة ٢ : ٢٧٠ ونسب قريش ٣٠٠ - ٣٠١ وتكرر ذكره في طبقات الجمحي ١٢١ - ١٢٣ وفي الأغاني ، الساسي ١٩ : ٧٤ - ٧٧ وانظر فهرسته .

« لا يبقى أحد من بني أمية ولا يكتفهم أحد » فقصد الثغور ، ولحق بابن هود (المستعين بالله ، سليمان بن محمد ، صاحب تطيلة وسرقسطة ولاردة وطرطوشة) فأقام عنده إلى أن مات عقيماً ، في جهة لاردة (Lérida) وانقرضت به الدولة الأموية في الأندلس (١)

المولى هشام (: - ١٢١٢ هـ)

هشام بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل الحسني : من أمراء الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . ثار على أخيه « المولى يزيد » وبايعته قبائل « الحوز » وأهل مراکش (سنة ١٢٠٦ هـ) وقتل أخوه في معركة بينهما ، واستقر هشام في الحوز مدة . ثم اضطرب أمره ، فخرج إلى مراکش ، فحدث بها وباء ، فمات فيه (٢)

هشام بن معاوية (: - ٨٢٤ هـ)

هشام بن معاوية ، أبو عبد الله ، الكوفي : نحوي ، ضرير . من أهل الكوفة . من كتبه « الخلود » و « المختصر » و « القياس » كلها في النحو (٣)

(١) ابن الأثير ٩ : ٩٧ والبيان المغرب ٣ : ١٤٥ وجمهرة الأنساب ٩٣ وجذوة المقتبس ٢٦ والمغرب في حلي المغرب ١ : ٥٥ وبلغة الظرفاء ٤٣ والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٥٧

(٢) الاستقصا ٤ : ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٨

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٤ ونزهة الألبا ٢٢٢ وبنية الوعاة ٤٠٩ وابن النديم ٧٠

سنى وقلة علمى بكثير منه، وإنه لا غناء بي
عن مشاورة مثلك» ثم جعل يسأله فيما يعرض
له . وعزل ، وأعيد ، إلى أن قتل مصعب
ابن الزبير (سنة ٧١) فتنحى قليلا ، وأعيد
بعد تولية الحجاج بن يوسف على العراق ،
 فلم يلبث أن مات وهو على القضاء . ولم
يكن من رواة الحديث فأهمل أكثر المؤرخين
ذكره (١)

الغافقي (٣١٧-٠٠هـ)
(٩٢٩-٠٠م)

هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار ،
أبو الوليد الغافقي : مؤدب ، من أهل قرطبة .
أدب أمير المؤمنين عبد الرحمن « الناصر »
وولى عهده الحكم « المستنصر » (٢)

هشام بن يوسف (١٩٧-٠٠هـ)
(٨١٢-٠٠م)

هشام بن يوسف الأبنواى الصنعاني
اليماني ، أبو عبد الرحمن : قاضى صنعاء .
من أبناء الفرس . يعرف بالقاضى . قال عن
نفسه : « لما قدم سفيان الثوري اليمن ، قال :
اطلبوا لى كاتباً سريع الخط ، فارتادوني ،
فكنت أكتب له » وهو أحد شيوخ الإمام

(١) أخبار القضاة ، لوكيع ١ : ٢٩٨ - ٣٠٣ ،
٣٠٧ وطبقات ابن سعد ٧ : ١٠٩ وهو فيه « الضبي »
والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٢ ، ١٨٠ ، ١٨٤ والكامل
لابن الأثير ، في حوادث السنين ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ وهي الأعوام التي كان قاضياً فيها .
(٢) طبقات النحويين ، للزبيدي ٣٠٨ وجنوة
المقتبس ٣٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٩

الشافعي باليمن . وولى القضاء بصنعاء لمحمد بن
خالد حين قدمها نائباً من قبل الرشيد (سنة
١٨٠) وهو من ثقات رجال الحديث
روى له البخارى وغيره من الأئمة . قال
أبوزرعة : كان هشام أصبح اليمانيين كتاباً ،
وأكبرهم وأحفظهم وأنقهم (١)

الهشامية = مقيم الهشامية ٢٢٤

الهشتوكى = أحمد بن علي ١٠٤٦

هشيم بن بشير (١٨٣-١٠٤هـ)
(٧٢٢-٧٩٩م)

هشيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن
دينار السلمى ، أبو معاوية ، الواسطى ،
نزىل بغداد : مفسر من ثقات المحدثين .
قيل : أصله من بخارى . كان محدث بغداد .
ولزمه الإمام ابن حنبل أربع سنين . قال
الدورقي : كان عنده عشرون ألف حديث .
وقال يحيى بن معين : روى عن الحسن بن
عبيد الله ، ولم يدركه . وأورد البلخى في
« قبول الأخبار » أسماء جماعة حدث عنهم
هشيم وطرح من كان بينه وبينهم من الرواة .
وهذا ما يسميه أهل الحديث « التدليس » .
وكان ممن خرج مع إبراهيم بن عبد الله الطالبي
بواسط ، وقتل ابنه معاوية مع إبراهيم .
قال الداوودى : له غير « التفسير » كتاب
« السنن » فى الفقه ، و« المغازى » (٢)

(١) الجمع ٥٤٨ وتاريخ العلماء والملوك للجندي -
خ . وخلاصة تذهيب الكمال ٣٥٢ وتهذيب التهذيب
١١ : ٥٧ ومرآة الجنان ١ : ٤٥٧
(٢) التبيان لابن ناصر الدين - خ . وفيه على =

حنيفة ، من عدنان : جدٌ جاهلي . كان بنوه من سكان اليمامة ، في قرية تسمى «الهدار» من نسله «نافع بن الأزرق» المتقدمة ترجمته ، و «ضمضم بن جوس الهفاني» من رجال الحديث ، ثقة (١)

هق

هَقْلُ بن زيَاد (١٧٩-٠٠هـ) (٠٠-٧٩٥م)

هقل بن زياد السكسكي بالولاء ، أبو عبد الله : كاتب الإمام الأوزاعي . من حفاظ الحديث الثقات . دمشقي المولد ، بروتقي الإقامة والوفاة . قيل : اسمه محمد ، أو عبد الله ؛ وهقل لقب غلب عليه . وعن أحمد بن حنبل : لا يكتب حديث الأوزاعي عن أوثق من هقل (٢)

هك

الهكاري (ضياء الدين) = عيسى بن محمد ٥٨٥
الهكاري (بدر الدين) = محمد بن أبي القاسم ٦١٤
الهكاري (شرف الدين) = عيسى بن محمد ٦٦٩
الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد ٧٦٣
الهكاري (القاضي) = محمد بن عبد الله ٧٨٦

(١) جمهرة الأنساب ٢٩٣ وصفة جزيرة العرب ١٦٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٥١ واللباب ٣ : ٢٩١ وهو فيه بكسر الهاء ؛ وفي القاموس : هفان - بفتح أوله - ويكسر «
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٢ والتبيان لبديعة البيان - خ . وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٤ وفيه رواية ثانية في وفاته : سنة ١٨١

هص

هُصَيْصُ بن كَعْب (٠٠-٠٠هـ)

هصيص بن كعب بن لوئى ، من قریش : جدٌ جاهلي . استوعب تنسيق نسله في كتاب «نسب قریش» ستاً وعشرين صفحة . وكان من أحفاده ، في عهد ظهور الإسلام ، على بن أمية بن خلف (قتل يوم بدر ، مع أبيه ، مشركين) وصفوان بن أمية (تقدمت ترجمته) ونبيه ومنبه ابنا الحجاج (تقدما أيضاً) وآخرون (١)

هط

ابن هطيل = علي بن محمد ٨١٢

هف

أَبُو هِفَّانٍ = عبد الله بن أحمد ٢٥٧

هَفَّانُ بن الحارث (٠٠-٠٠هـ)

هفان بن الحارث بن ذهل بن الدؤل بن

= « خازم » بالخاء ، علامة « صح » . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٩ ووقعت فيه وفاته سنة ١٨٨ لعلها من خطأ النسخ . وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٧ وتاريخ بغداد ١٤ : ٨٥ وطبقات المدلسين ١٨ وقبول الأخبار للبخي - خ . ومقاتل الطالبين ٣٥٩ ، ٣٧٧ ومراة الجنان ١ : ٣٩٣ وتهذيب ١١ : ٥٩-٦٣ وطبقات المفسرين للداوودي - خ .
(١) نسب قریش ٣٨٦-٤١٢ وجمهرة الأنساب ١٥٠-١٥٧

هل

ابن هلال (المقدسي) = أحمد بن محمد ٧٦٥

ابن هلال (الحلبي) = محمد بن علي ٩٣٣

أبو هلال (العسكري) = الحسن بن عبد الله ٣٩٥

هَلَالُ بْنُ أَحْوَزَ (: - بعد ١٠٢ هـ - ٧٢٠ م)

هلال بن أحوز بن أربد المازني المالكي التيمي : قائد ، من الشجعان القساة . عرفه ابن حزم بقاتل آل المهلب بقنديل . قال البلاذري : هرب بنو المهلب إلى السند في أيام يزيد بن عبد الملك ، فوجه إليهم « هلال ابن أحوز » فلقبهم ، فقتل مدرك بن المهلب بقنديل ، وقتل المفضل وعبد الملك وزياداً ومروان ومعاوية بنو المهلب ، وقتل معاوية ابن يزيد في آخرين . وعناه « جرير » بقوله من قصيدة :

« حذاراً على نفس ابن أحوز ، إنه

جلا كل وجه من معد فأسفرا »

ومنها :

« أتسون شدات ابن أحوز ، معلماً

إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا »

ومعلم ، بضم الميم وسكون العين وكسر اللام ،

من قولهم : أعلم الرجل في الحرب ؛ إذا لبس

خرقة حمراء أو صفراء أو شيئاً يعرف به .

وجاء في كلام ياقوت على « قنديل » :

« كانت فيها وقعة لهلال بن أحوز المازني

على آل المهلب » (١)

(١) رغبة الأمل ١٥٧ : ٧ - ١٥٩ وفتوح البلدان =

هَلَالُ بْنُ الْأَسْعَرِ (: - نحو ١٣٠ هـ - ٧٤٧ م)

هلال بن الأسعر بن خالد المازني : شاعر ، اشتهر في العصر الأموي . كان فارساً شجاعاً ، عظيم الخلق ، شديد البأس والبطش ، أكولا . وعمر طويلا . أقام في اليمن مدة ، ومات في العراق (١)

هَلَالُ بْنُ بَدْرٍ (: - بعد ٣١٦ هـ - ٩٢٨ م)

هلال بن بدر ، أبو الحسن : وال ، من القواد في عصر المقتدر العباسي . كان في بغداد ، وولاه المقتدر إمرة مصر (سنة ٣٠٩) فقدم إليها . ولم يسلس له قيادها ، فكانت أيامه فيها سلسلة فتن وشور . وعزله المقتدر (سنة ٣١١) ومدة إمارته فيها سنتان وأيام . وولاه إمرة دمشق (سنة ٣١٣ - ٣١٦) (٢)

هلال بن جشم النخعي = هلال بن عمرو

= ٤٤٧ وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومعجم البلدان ١٦٧ : ٧ ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٩٩٣ - ٩٩١

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ١٧٥ : ٢ - ١٨٣ وفيه ، كما في مجالس ثعلب ٥٣٢ « قال الأصمعي ، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : قلت لهلال ابن الأسعر : ما أكلة بلغتني عنك ؟ قال : نعم ، جعت جوعة وأنا على بعيري ، فنحرته وأكلته إلا ما حملت على ظهرى منه ! »

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠١ والولاة والقضاة ٢٧٨ وأمراء دمشق في الإسلام ٩٣ ، ٩٥

هَلَالُ بْنُ خَثْعَمَ (:: - ::)

هلال بن خثعم المازني : شاعر مجيد .
لعله من أبناء المئة الأولى للهجرة . ذكره
القالى فى أماليه . وروى له الشريف المرتضى
أبياتاً استشهد علماء اللغة ببعضها (١)

هَلَالُ الرَّأْيِ = هَلَالُ بْنُ يَـيْ

هَلَالُ بْنُ رَبِيعَةَ (:: - ::)

هلال بن ربيعة بن زيد مناة ، من بنى
النمر بن قاسط : جد جاهلى . من نسله « ابن
القرية » أيوب بن زيد ، المتقدمة ترجمته ،
و « عقبه بن قيس » النمرى الهلالى ، كان
رئيس المرتدين من بنى النمر ، وقتله « خالد »
يوم عين التمر (سنة ١٢ هـ) وصلبه (٢)

هَلَالُ بْنُ رَزِينَ (:: - ::)

هلال بن رزين الربابى ، من بنى ثور بن
عبد مناة بن أد : شاعر جاهلى . بقيت من
شعره أبيات فى وقعة كانت لبنى عبد مناة
وكلب ، على حمير ، منها :
« وبالبيداء لما أن تلاقت
بها كلب ، وحل بها النذور »

(١) سبط اللائى ٣٨٦ وأمالى المرتضى ، تحقيق أبى
الفضل ١ : ٣٧٩ - ٣٨٠ والحيوان ، تحقيق هارون
٣٨٢ : ١
(٢) شرح أدب الكاتب ، للجوالقى ١٦٩ واللباب
٢٩٧ : ٣ وجمهرة الأنساب ٢٨٤

يعنى أن بنى كلب تلاقت بكمير ، وسقطت
النذور عن الخالفين على إذراك الثأر :
« فحانت حمير لما التقينا
وكان لهم بها يوم عسير »
وحانت : هلكت (١)

هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ (:: - ::)

هلال بن عامر بن صعصعة ، من
هوازن ، من عدنان : جد جاهلى ، لبنيه
أخبار كثيرة ليس منها أكثر ما تتداوله العامة .
وبنوه خمسة بطون تفرعت من خمسة أبناء له ،
وهم : شعبة ، وناشرة ، ونهيك ، وعبد
مناف ، وعبد الله . وتكاثروا فى الحجاز
ونجد ، ثم تحولوا إلى بادية الشام ، ومنها
إلى صعيد مصر فكانت لهم أسوان وأكثر
بلاد الصعيد . ورحلت قبائلهم إلى إفريقية
فتغلبوا عليها . وفى تاريخ ابن خلدون ماموئداه :
كان بنو هلال بن عامر فى بسائط الطائف ،
ما بينه وبين جبل غزوان ، وربما كانوا
يطوفون ، رحلة الصيف والشتاء ، أطراف
العراق والشام فيغيرون على الضواحي ويفسدون
السابلة ؛ وانتقلوا فى الإسلام إلى الجزيرة
الفرايتية ، من بلاد الشام ، وانحاز بعضهم
إلى القرامطة أيام تغلبهم على الأمصار الشامية
(فى القرن الرابع للهجرة) فلما خرج القرامطة
نقل أشياعهم ، من بنى هلال وغيرهم ،
إلى الصعيد المصرى ؛ وقوى المعز بن باديس

(١) التبريزى ١ : ١٧٨ والمرزوقى ٣٤٠ والمرزبانى
٤٨٢

زعيم بربر صنهاجة في إفريقية فحلف لمحوها منها اسم بني عبيد (الفاطمين) وبائع للقائم العباسي (سنة ٤٤٠ هـ) واشتدت الشكوى في صعيد مصر من إفساد أعراب هلال وسليم بن منصور ، النازلين بها ، فسلطهم المستنصر الفاطمي (معد بن علي) على إفريقية وقال لروؤسائهم : أعطيتكم المغرب ؛ وجعل لكل من يرغب بالخروج إليها من مصر بغيراً وديناراً . قال ابن خلدون : « وسارت قبائل دياب وعوف وزغب وجميع بطون هلال إلى إفريقية ، كالجراد المنتشر ، لا يمرون بشيء إلا أتوا عليه » . وقتلهم المعز ، فقتلوا رجاله ونهبوا أمواله ، وهزموه . ثم كان لبني هلال ، من تونس إلى الغرب ، وهم : رياح ، وزغبة ، والمعل ، وجشم ، وقرة ، والأثيج ، والخلط ، وسفيان . وقال ابن حزم : من بطون بني هلال : بنو قرة وبنو بعة الذين بين مصر وإفريقية وبنو حرب الذين بالحجاز ، وبنو رياح الذين أفسدوا إفريقية . وفي « خلاصة تاريخ تونس » أن جموع بني هلال وسليم ، التي قاتلت المعز ابن باديس ، كانت تناهز أربعمئة ألف ؛ وأن المعركة التي هزم بها نشبت قرب جبل « حيدران » في الجنوب الشرقي من المملكة التونسية الآن ، على الجادة الكبرى بين قابس والقبروان ، في المكان المعروف اليوم بوبران . وفي كتاب « قبائل العرب في مصر » أن الموحدين أجلوا كثيراً من هلال إلى إفريقية ، إلى الأندلس ؛ وأن السلطان قلاوون بمصر ،

هَلَالُ بْنُ عُلْفَةَ (٣٨-٠٠ هـ / ٦٥٨-٠٠ م)

هلال بن علفة التيمي ، من تيم الرباب : من زعماء الإباضية . كان شجاعاً من أبطال زمنه . وهو الذي قتل « رسم » يوم القادسية . خرج على « علي » بعد وقعة النهروان ، وأتى ماسبذان ، ومعه أكثر من مئتين ، فوجه إليه « علي » معقل بن قيس الرياحي ، فقتله معقل هو ومن معه (٢)

(١) ابن خلدون ٦ : ١١-٥٧ وسبائك الذهب ٤٠-٤١ والاستقصا ١ : ١٦٦ والبيان والإعراب ٣٦ وجمهرة الأنساب ٢٦١-٢٦٢ ونهاية الأرب للقلشندى ١٥٢ ، ٣٥٦ وخلاصة تاريخ تونس ٩٣-٩٥ وقبائل العرب في مصر ١ : ٥٥ ومعجم قبائل العرب ١٢٢١
(٢) الكامل ، لابن الأثير ٣ : ١٤٩ والتساج ٢٠٤ : ٧ : ٢٠

النَّخَعِي (١١٠-١١٠)

هلال بن عمرو بن جشم بن عوف
النخعي ، من قحطان : جدٌ جاهلي . بنوه
بطن من النخع . قال القلقشندي : منهم
العدنان بن الهيثم بن الأسود (١)

ابن أبي قرّة (١٠٠-٤٤٩ هـ)

هلال بن أبي قرّة بن دوناس اليفرنى ،
أبونور : من ملوك الطوائف بالأندلس . بويج
في « تاكُرُنّا » (Takurunna) بعد موت
إدريس بن علي الحمودي (سنة ٤٠٦ هـ) ثم
خطب له بمالقة وسائر بلاد ريّة (Reiyo)
وطالت مدته وحمدت سيرته . ولما كان في
أواخر أيامه قصد المعتضد بن عباد ، مع
الأميرين محمد بن نوح الدمري وابن خزرون ،
مستنصرين ، فغدر بهم المعتضد ، وأوثقهم
في الكبول الثقال وسجنهم في قصره . ثم أطلق
ابن أبي قرّة ، لصداقة له قديمة معه ، فعاد هذا
إلى رندة (Ronda) وكانت قلعته وقاعدة
ملكه ، فعلم بأن ابناً له يدعى « باديس »
تولى الأمر في غيبته وأساء السيرة ، فضرب
عنقه . ثم لم يلبث أن مات (٢)

هلال الصّابي (٣٥٩-٤٤٨ هـ)

هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال

(١) نهاية الأرب ٣٥٥ ونسبه فيه : «هلال بن جشم
ابن عوف» والزيادة من سبائك الذهب ٣٨ - ٣٩
(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٧٠ ، ٣١٢

الصّابي الحرائي ، أبو الحسين ، أو أبو
الحسن : مؤرخ ، كاتب ، من أهل بغداد .
كان أبوه وجده من الصّابئة ، وأسلم هو في
أواخر عمره . وكان قد تعلم الأدب وهو على
المجوسية . وولى ديوان الإنشاء ببغداد زمناً .
من كتبه « تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء -
ط » غير كامل ، وجدت بعد طبعه كراريس
منه ، فنشرت باسم « أقسام ضائعة من كتاب
تحفة الأمراء » ويسمى « الأمائل والأعيان
ومنتدى العواطف والإحسان » وله « ذيل
تاريخ ثابت بن سنان » طبع الجزء الثامن منه
في نهاية تحفة الأمراء ، و « غرر البلاغة -
خ » فيه طائفة من رسائله ، و « رسوم دار
الخلافة - خ » و « أخبار بغداد » و « كتاب
الكتاب » و « السياسة » (١)

الحفّار (٩٣٤-١٠٢٣ م)

هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن
عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان ،
أبو الفتح الحفّار : من رجال الحديث .
فارسي الأصل . من أهل بغداد . كان
صدوقاً . سمع منه أبو بكر البهقي وآخرون
منهم الخطيب البغدادي ، وقال الخطيب :
قرأت نسبه هذا بخطه . وقال صاحب

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٤ :
٧٦ و Brock. 1: 394 (323), S. 1: 556 ونزهة
الألبا ٢٣ : أقسام ضائعة : مقدمته ، من إنشاء
ميخائيل عواد . والمنظم ٨ : ١٧٦ وآداب زيدان
٢ : ٣٢٣ ومعجم المطبوعات ١١٧٩

الذريعة : هو من مشايخ الطوسي . له من الكتب « الأمل » و « أجزاء » في الحديث (١)

هَلَالُ بن وَكَيْع (٣٦٠-٣٠٠ هـ)

هلال بن وكيع بن بشر التميمي الداري : خطيب ، من رؤساء بني تميم . كان ممن وفد على عمر بن الخطاب لما ولي . وقاتل يوم « الجمل » مع عائشة ، وقتل فيه (٢)

هَلَالُ الرَّأْي (٢٤٥-٠٠ هـ)

هلال بن يحيى بن مسلم البصري : فقيه من أعيان الحنفية . من أهل البصرة . لقب بالرأي ، لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس . له كتاب في « الشروط » قال صاحب كشف الظنون : أول من صنف في علم الشروط والسجلات ، هلال بن يحيى ؛ وكتاب « أحكام الوقف - ط » اشتهر هو و « أحكام الوقف » لأحمد بن عمرو الخفاف ، بوقفي الهلال والخفاف ؛ ولعبد الله بن الحسين الناصحي كتاب « الجمع بين وقفي هلال والخفاف - خ » في مجلد لطيف ، اختصر به كتابيهما وأضاف إليهما زيادات من كتب الحنفية ، كما جاء في مقدمته (٣)

- (١) تاريخ بغداد ١٤ : ٧٥ واللباب ١ : ٣٠٧ والذريعة ٢ : ٣١٦ وهدية العارفين ٢ : ٥١٠
(٢) أسد الغابة ٥ : ٦٩ والبيان والتبيين ٢ : ١٤٣ والإصابة : ت ٩٠٥٤
(٣) الجواهر المضية ، للقرشي ٢ : ٢٠٧ والفوائد البهية ٢٢٣ وهو فيهما : « هلال بن يحيى بن =

الهلال (البصري) = منقذ بن عبد الرحمن ١٤٠ ؟
الهلال (أمين الدين) = محمد بن عثمان ١٠٠٤
الهلال (الصالح) = محمد بن نجم الدين ١٠١٢
الهلال (الحموي) = محمد بن هلال ١٣١١
الهلال (الحلبي) = مصطفى بن إبراهيم ١٣٣٧

هَلْبَاءُ (٠٠-٠٠ هـ)

- ١ - هلباء بن بعجة بن زيد بن سويد ، من حرام بن جذام ، من القحطانية : جد . كانت مساكن بنيها بالخوف من الشرقية بالديار المصرية . من نسله « مفرج بن سالم » أمره الملك الناصر ، ثم خلفه ولده حسان . ومن عقبه أيضاً المهريم بن غياث بن عصمة بن نجاد بن هلباء بن بعجة (١)
٢ - هلباء سويد : جد . من هلباء بعجة . بنوه بطن من زيد بن حرام بن جذام ، بمصر . كانت لهم منزلة حسنة عند الملك الصالح أيوب . منهم « العطويون » كانوا في الخوف ، ومثلهم « الأخوية » و « الغتاور » و « الحميديون » و « الأساور » وأفخاذ أخرى (٢)
٣ - هلباء مالك : جد . من بطون حرام بن جذام أيضاً . من عقبه « الغوارنة » في الخوف بمصر (٣)

= مسلم الرأي « مما يوم أن صحته » الرأي » وقد أخذ بهذا بعض المتأخرين ، إلا أن التاج ١٠ : ١٤١ أزال هذا الوهم بتعليقه على « ربيعة الرأي » قائلا : « ربيعة ، صاحب الرأي » وجاء بعده بهلال . ومفتاح السعادة ٢ : ١٢٤ وكشف الظنون ٢١ ، ١٠٤٦ وفهرس المؤلفين ٣١٣ ومخطوطات الأوقاف ٨٢ و Brock. 1 : 180 (173) (٣٠٢١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥١ وسبائك الذهب ٤٤ - ٤٩

الهلقام بن نعيم (٨٣ - ٠٠) (٧٠٢ - ٠٠)

الهلقام بن نعيم بن القعقاع بن معبد بن زرارة : قائد ، نائر . خرج مع ابن الأشعث ، خالعا طاعة عبد الملك بن مروان . وشهد وقعة دير الجماجم ، ومسكن . وأسر في خراسان فجيء به إلى العراق ، فقتله الحجاج صبرا (١)

هم

همات زادة = محمد بن حسن ١١٧٥

الهمال بن عاد (٠٠ - ٠٠)

الهمال بن عاد بن ملطاط ، من بني وائل ، من حمير : ملك يمانى جاهلى قديم ، كان يعرف بذى شدد . قالوا إنه تولى بعد أخيه لقمان ، ولبس التاج ، وكان شديداً في إدارة الملك ، واستمر إلى أن مات (٢)

ابن همّام = عبد الله بن همّام ؟ ١٠٠

الهمّام (العبدى) = علي بن نصر ٥٦٩

ابن الهمّام = محمد بن عبد الواحد ٨٦١

(١) الكامل لابن الأثير ، والطبرى : حوادث

سنة ٨٣

(٢) التيجان ٧٨

أبو العزائم (٥٥٩ - ٦٣٠) (١١٦٤ - ١٢٣٣)

همام (بضم الهاء وتخفيف الميم) بن راجي الله، سرايا، ابن أبي الفتوح ناصر بن داود ؛ جلال الدين ، أبو العزائم : فقيه شافعى مصرى . رحل إلى بغداد فى طلب الفقه والحديث ، وقرأ الأدب بمصر . وصنف كتباً كثيرة فى « الأصول » و « الفروع » و « الخلاف » مختصرة ومطولة . وله شعر . توفي بالقاهرة (١)

همّام بن رياح (٠٠ - ٠٠)

همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة التميمى : معمر جاهلى ، من الشعراء . أورد له السجستانى أبياتاً لعلها مصنوعة (٢)

الفرزدق (٠٠ - ١١٠) (٧٢٨ - ٠٠)

همّام بن غالب بن صعصعة التميمى الدارمى ، أبو فراس ، الشهير بالفرزدق : شاعر ، من النبلاء ، من أهل البصرة ، عظيم الأثر فى اللغة ، كان يقال : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس . يشبه بزهير بن أبى سلمى . وكلاهما من شعراء

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء السابع والأربعون . وهو فى طبقات الشافعية ٥ : ١٦٤ « أبو الفنائم » همام بن راجى الله « بن » سرايا . وفى الطبقات الوسطى - خ : « أبو العزائم » ومثله فى الصنرى ؛ وفى كليهما : ابن سرايا .

(٢) انظر المعمرين للسجستانى ٥٨

همام بن غالب (٣٧٠ - ٩٨٠ هـ)

همام بن غالب السعدي ، أبو الحسن :
شاعر ، ضرير . من أهل الموصل . رحل
إلى بغداد ، ومدح بها عضد الدولة والوزير
ابن بنية وقاضي القضاة ابن معروف (١)

النميري (٦٥ - ٦٨٤ هـ)

همام بن قبيصة بن مسعود بن عمير العامري
ثم النميري : سيد قومه في زمن يزيد بن معاوية ،
وأحد شجعان العصر الأموي . كان من
أنصار عثمان . وقاتل مع معاوية في «صفين»
وارتجز فيها وهو يحمل لواء هوازن :
« كل تلادي وطريف مالي

في نصر عثمان ولا أبالي »

ثم كان ممن أبي بيعة مروان بن الحكم ، وانفرد
مع الضحاك بن قيس في جمع كبير ، فقاتلهم
مروان ، فقتل همام بمرج راهط (بنواحي
دمشق) (٢)

= شواهد المغني ٤ والشعر والشعراء ، تحقيق شاکر ٤٤٢ :
وانظر فهرسته . وأمال المرتضي ١ : ٤٣ - ٤٩
ومفتاح السعادة ١ : ١٩٥ وجمهرة أشعار العرب ١٦٣
وسرح العيون ، طبعة بولاق ٢١٣ والحيوان للجاحظ
٦ : ٢٢٦ وفيه : « كان غالب بن صعصعة إذا دعا
الفرزدق ، قال : يا هميم ! قلت : وفي الأغاني ،
طبعة الساسي ١٩ : ٢ » كان للفرزدق أخ يقال له
هميم ، ويلقب الأخطل ، ليست له نباهة »

(١) نكت الحميان ٣٠٥

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٥٩ ووقع اسمه فيه :
« هاني بن قبيصة » وعنه أخذت في الطبعة الأولى .
والتصحيح من الإصابة : ت ٧٢٧٩ في ترجمة أبيه
« قبيصة » وفيه : رثاه ابن مقبل بقصيدة أولها : =

الطبقة الأولى ، زهير في الجاهليين ، والفرزدق
في الإسلاميين . وهو صاحب الأخبار مع
جرير والأخطل ، ومهاجراته لها أشهر من
أن تذكر . كان شريفاً في قومه ، عزيز
الجنب ، محمي من يستجير بقبر أبيه -
وكان أبوه من الأجواد الأشراف - وكذلك
جده . وفي شرح نهج البلاغة : كان الفرزدق
لا ينشد بين يدي الخلفاء والأمراء إلا قاعداً ،
وأراد سليمان بن عبد الملك أن يقيمه فثارت
طائفة من تميم ، فأذن له بالجلوس ! وقد
جمع بعض شعره في «ديوان - ط » ومن
أمهات كتب الأدب والأخبار «نقائض جرير
والفرزدق - ط » ثلاثة مجلدات . كان
يكنى في شبابه بأبي مكية ، وهي ابنة له .
ولقب بالفرزدق ، لجهامة وجهه وغلظه .
وتوفي في بادية البصرة ، وقد قارب المئة .
وأخباره كثيرة . وكان مشتهراً بالنساء ،
زير غوان ، وليس له بيت واحد في النسب
مذكور . وقال المرتضي : كان يحسد على
الشعر ويفرط في استحسان الجيد منه . ومما
كتب في أخباره « الفرزدق - ط » لخليل
مردم بك ، ومثله لحنا نمر ، ولفؤاد افرام
البستاني (١)

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١ : ١١٤
و ٢ : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، و ٣ :
٥٥ ، ٥٦ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون : انظر
فهرسته (الفرزدق) . وابن خلكان ٢ : ١٩٦
والشريشي ١ : ١٤٢ ومعاهد التنصيص ١ : ٤٥ وخزانة
البغدادى ١ : ١٠٥ - ١٠٨ والأغاني ، طبعة الدار
٩ : ٣٢٤ وابن سلام ٧٥ والمرزباني ٤٨٦ وشرح =

(ج ٧ - ٩)

همام بن مرة (: - :)

همام بن مرة بن ذهل بن شيان : جد جاهلي، من سادات بني شيان . وهو أخو «جساس» قاتل «كليب» . له شعر وأخبار . من نسله «بنو مرة بن الحارث» كانوا بعد الإسلام في خراسان ، و «بسطام بن قيس» انظر ترجمته ؛ و «هدبة» الخارجي ، واسمه حريث بن إياس بن حنظلة ، و «معن ابن زائدة» المشهور ، و «يزيد بن يزيد» القائد في أيام بني العباس ، وابنه «خالد بن يزيد» من الأمراء ؛ و «شبيب بن يزيد» من كبار الثائرين الخوارج على بني أمية ؛ وآخرون . قتله ناشرة بن أغواث ، ختلاً ، يوم «الواردات» من أيام حرب البسوس . قال المهلهل في رائيته :

«وهمام بن مرة قد تركنا ؛
عليه القشمان من النسور» (١)

همام بن منبه (٢٤٠ - ١٣١ هـ)

همام بن منبه بن كامل بن شيخ ، اليماني الصنعاني الأبنأوي ، أبو عقبة : صاحب أقدم تأليف في الحديث النبوي . من ثقات التابعين . من أبناء الفرس في صنعاء . كان

= «يا جدع آنف قيس بعد همام»

ومثله في جمهرة الأنساب ٢٦٣ ووقعة صفين ٤٥٢ (١) سبط اللآل ٧٣٥ وأسماء المغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٦-٣٠٨ ومعجم ما استعجم ١٣٦٢ ورغبة الآمل ٦ : ١١٠ والآمال ، لليزيدي ١٢٠ وحاسة ابن الشجري ٦٧

يغزو . وكان يشتري الكتب لأخيه «وهب» . ولأزم أبا هريرة ، فأخذ عنه نحو ١٤٠ حديثاً ، وصنفها في رسالة «الصحيفة الصحيحة» ط «أثبتها ابن حنبل ، مجموعة ، في مسنده (٢ : ٣١٢ - ٣١٩) ومنها مخطوطتان ، بينهما وبين ما في مسند ابن حنبل اختلاف يسير . عاش طويلاً حتى سقط حاجباه على عينيه . قال الشرجي : وكانت وفاته بصنعاء (١)

العوذى (: - ١٦٤ هـ)

همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذى الحملي ، بالولاء ، أبو عبد الله : عالم بالحديث . من أهل البصرة . نسبته إلى عوذ بن سود بن الحجر ، من الأزدي . كان ثباً في مشايخه ، ثقة فيما «كتبه» مطعوناً في صحة ما رواه من حفظه (٢)

الهامي = أحمد بن ثبات (٣) ٦٣١

(١) محمد حميد الله ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ١١٢ وانظر فهرست هذا المجلد . وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٧ وفيه رواية ثانية في وفاته : سنة ١٣٢ وطبقات الخواص ١٦٤ وشرح ألفية العراقي ٣٣ : ١ وشذرات الذهب ١ : ١٨٢

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٨ واللباب ٢ : ١٥٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٧ وخلاصة ٣٥٣ وفي وفاته رواية ثانية : سنة ١٦٣

(٣) ساورني شك في ضبط «ثبات» فأعدت النظر فيه ، فوجدته في مخطوطة «التكلمة في وفيات النقلة» للحافظ المنذري ، بما موزجه : أحمد بن «علي» بن ثبات الواسطي الشافعي ، مولده تقريباً في سنة ٥٥٥ كانت له معرفة بالفرائض والحساب ، وصنف فيه . وثبات : بالشاء المثلثة المفتوحة ، والباء الموحدة المخففة ، وبعد الألف تاء مثناة . قلت : ولم يذكر لفظ «الهامي»

هَمْدَان (:: - ::)

همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة ، من بني كهلان ، من قحطان : جدٌ جاهلي قديم . كانت منازل بنيهِ في شرق اليمن . ونزل كثير منهم ، بعد الإسلام ، في بلاد الحجاز وغيرها . وكانوا أيام اتقاد الفتن بين بعض الصحابة ، من شيعة أمير المؤمنين عليّ . واستمر التشيع فيهم . ويروى ، من شعر ينسب إلى علي :

« فلو كنت بواباً على باب جنّة

لقلت لهمدان : ادخلوا بسلام ! »

ومن بني همدان « الصليحيون » سلالة « على ابن محمد » القائم بدعوة العبيدين (الفاطمين) باليمن . وترجع بطونهم كلها إلى قبيلتي حاشد وبكيل . وكان صنمهم في الجاهلية « يَعُوق » منصوباً في « أرحب » وشاركهم فيه خولان . قال ابن حبيب : كانت تلبية من نسك ليعوق : « لبيك ، اللهم لبيك . لبيك ، بغض إلينا الشر ، وحبب إلينا الخير ، ولا تُبَطِّرنا فنأشر ، ولا تفدحنا بعثار » (١)

الهَمْدَانِي = حاشد بن جُشم

(١) جمهرة الأنساب ٣٦٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ والمحرر ٣١٤ ، ٣١٧ وطرفة الأصحاب ٧ ، ٣٠ وهو فيه : « همدان بن أوسلة بن مالك بن زيد » وفي نسخة أخرى منه : « همدان بن زيد ابن مالك بن أوسلة » ويقال : همدان ، هو أوسلة بن مالك . وفيه أسماء خمسة عشر بطناً من همدان . وانظر معجم قبائل العرب ١٢٢٥

الهَمْدَانِي = الأجدع بن مالك

الهَمْدَانِي = مُرَّان بن ذي عُمَيْر

الهمداني (من الشجعان) = عبد الرحمن بن سعيد ٦٦

الهمداني (من القادة) = مالك بن عبد الله ٧٦

الهمداني (أبو جعفر) = أحمد بن محمد ٣٣٠ ؟

الهمداني (ابن الحائك) = الحسن بن أحمد ٣٣٤

الهَمْدَانِي = إبراهيم بن جَعْفَر ٢٧٢

الهمداني (أبو السائب) = عتبة بن عبيد الله ٣٥٠

الهمداني (أبو الفضل) = صالح بن أحمد ٣٨٤

الهمداني (البديع) = أحمد بن الحسين ٣٩٨

الهمداني (القاريء) = حمد بن علي ٤٠٠ ؟

الهمداني (ابن جهضم) = علي بن عبد الله ٤١٤

الهمداني (صاحب الفريد) = المنتجب بن أبي العز

الهمداني (الرشيد) = فضل الله بن أبي الخير ٧١٦

الهمداني (صاحب الأتموزجية) = إبراهيم بن حسين ١٠٢٦

الهمداني (الكاظمي) = محمد بن عبد الوهاب ١٣٠٣

الهمداني (الفقيه الإمامي) = رضا بن محمد ١٣٢٢

هَمْرُ بُرْجُشْتَال = يُوسُف حَامِر

الهَمَشَرِي = مُحَمَّد بن عُثْمَان ١٣٥٧

ابن همشك = إبراهيم بن أحمد ٥٧٢ (١)

(١) وقع التاريخ في ترجمته سنة « ٦٧٢ » وهو سبق قلم ، فليصح كما هنا « ٥٧٢ هـ » ويجعل الميلادي « ١١٧٦ »

هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ (:: - ::)

هميان بن قحافة السعدي ، من بني عؤافة
ابن سعد ، من تميم : شاعر راجز . كان في
العصر الأموي . أورد له الأمدى رجزاً في
وصف الإبل (١)

الْهَمَيْسَعُ (:: - ::)

الهميسع بن عمرو بن عريب بن زيد
ابن كهلان : جد جاهلي يمني قديم . كنيته
«الصعب» ويقال له « ذو القرنين السيار »
وقيل في نسب «الصعب ذي القرنين» غير
هذا . والهميسع أبو الملوك التابعة والأقيال
والأذواء . تقدمت كلمة عن التابعة في
ترجمة حمير بن سبأ ؛ أما الأقيال والأذواء ،
فكثيرون (والْقَيْلُ أشبه بنائب الملك) خلفه
في مجلسه وحكم فلا يرد حكمه . ومن أشهر
الأقيال « الثمانية » وهم ثمانية رجال من
حمير ، كانوا ملوكاً على قومهم ، تحت
أيدي ملوك حمير ، وكان من شأنهم ألا
يتملك ملك من حمير إلا بإرادتهم ، وإن
اجتمعوا على عزله عزلوه ، وهم : يزن ،
وسحر ، وثعلبان الأكبر ، ومرة ذو عنكلان ،
ومقار بن مالك ، وذو خزفر بن أسلم ،

وعلقمة ذو جدن ، وذو صرواح . ومن
مشاهير «الأذواء» ذو ترخيم (وكان قبلاً
عظيماً ، له عقب يسمون التراخم) وذو خنفر
(وبه سميت خنفر ، بلدة ذكرها ياقوت)
وذو فائش واسمه سلامة ، وذو الكلاع ،
وذو غيمان ، وذو الجناح ، وذو بيحان
وذو قيغان ، وذو يهر ، وذو يزن ، وذو
أصبح ، وذو الشعبين ، وذو حوال ، وذو
مناخ ، وذو يحضب (١)

هَمَيْسَعُ بْنُ نَبْتٍ (:: - ::)

هميسع بن نبت بن قيدار ، من بني
إسماعيل : زعيم عربي ، في الجاهلية ، قبل
الميلاد . كان يدعو إلى دين جده «إسماعيل
ابن إبراهيم» وكان بمكة يوم هاجمها بنو
إسرائيل وهزمهم الحارث بن مضاض وأخذ
منهم كتباً انتحلوها على الزبور ، فاحتفظ
هميسع بتلك الكتب وظلت عنده يتوارثها
أبناؤه إلى زمن عيسى بن مريم (٢)

هَمِيمٌ (:: - ::)

١ - هميم بن الخزرج بن تيم الله بن
النمر بن قاسط : جد جاهلي يمني . ينسب
إليه «سعيد الساجور» و«حبيب بن الجهم»
الهميميّان (٣)

(١) المؤلف والمختلف للأمدى ١٩٧ وسمط اللآلئ
٥٧٢ وفي القاموس : «هميان - بكسر أوله - شاعر ،
ويشك « وعلق التاج ١٠ : ٤١٢ بما مؤداه : هميان
ابن قحافة السعدي ، اقتصر الجوهرى فيه على كسر
الهاء وضمها .

(١) الإكليل ١٠ : ١ ، ٦ وطرفة الأصحاب
٤٨ - ٥١ ومنتخبات في أخبار اليمن ٨٤
(٢) التيجان ١٧٩
(٣) اللباب ٣ : ٢٩٤

هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ (١٥٢ - ٢٤٣ هـ)
(٧٦٩ - ٨٥٧ م)

هناد بن السري بن مصعب التميمي
الدارمي : محدث ، زاهد ، من حفاظ
الحديث . كان شيخ الكوفة في عصره .
ويقال له « رهاب الكوفة » ما تزوج ولا
تسرى . له « كتاب الزهد - خ » (١)

هَنَانُ = إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ١٣٥٤

هَنْبُ (:: - ::)

هنب بن أفضى بن دعي ، من ربيعة
ابن نزار : جد جاهلي قديم . من بني قبائل
« وائل والنمر » ابني قاسط ، و « عنز » و « بكر »
و « تغلب » و « جشم » وفروعهم ، وهم
كثيرون جداً (٢)

الْهَنْتَائِي (٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى ٦٨٢

الْهَنْتَائِي = زَكْرِيَّا بْنُ أَحْمَدَ ٧٢٧

الْهَنْتَائِي (الحفص) = عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٨٩٣

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٢ والرسالة المستطرفة ٣٩
و Princeton 430 و Brock. S. 1 : 258

(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٣ - ٣٠٨

(٣) أخبرني الشيخ إبراهيم أطفيش الجزائري (صاحب
مجلة المنهاج) أن في تونس اليوم بقية معروفة من آل
الھنتائي . قلت : وهي بفتح الهاء كما في الضوء اللامع
١٣٨ : ٥

٢ - هَمِيمُ بْنُ ذَهْلٍ بْنُ هَنَى بْنِ بَلَى :
جد جاهلي . من نسله « زيد بن أسلم بن
ثعلبة بن عدى » شهد بدرًا ، وابن عمه « ثابت
ابن أقرم بن ثعلبة بن عدى » بدرى أيضاً ،
قتله طليحة الأسدي يوم « بزاخة » في
الردة ، وآخرون (١)

٣ - هَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
تَيْمٍ بْنِ يَقْدَمَ بْنِ عَنزَةَ ، من نزار : جد
جاهلي . قال الزبيدي : لعل « مبرح بن
هميم » الذي في الصعيد ، نسب إلى بنيهِ .
ومن نسله « كدام بن حيان » و « عبد الرحمن
ابن حسان » العزيان ، ذكرهما السمعاني (٢)

هن

هَنَاءُ (:: - ::)

هناة بن مالك بن فهم ، من الأزد :
جد جاهلي . كانت منازل بنيهِ في جهات
عُمان . من نسله « الأهيف بن حمحام »
المتقدمة ترجمته ، و « يحيى بن يزيد » من
رجال الحديث ، له ترجمة في تهذيب
التهذيب ، و « عقبة بن سلم » ولده المنصور
البحرين والبصرة (٣)

الْهِنَائِي = الْأَهْيَفُ بْنُ حَمْحَامَ ٢٨٠

(١) اللباب ٣ : ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٤١٤

(٢) اللباب ٣ : ٢٩٣ وفيه ضبط « هميم » بضم
الهاء وفتح الميم « والتاج ٩ : ١١١ وظاهر عبارته فتح
الهاء .

(٣) اللباب ٣ : ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٣٥٨

وتهذيب ١١ : ٣٠٢

هِنْدُ بِنْتُ أَثَاثَةَ (٠٠ - نحو ١٠ هـ) (٦٣١ م - ٠٠)

هند بنت أثاثه بن عباد بن المطلب بن عبد مناف : شاعرة قرشية . اشتهرت في الجاهلية ، وروى لها « ابن إسحاق » أبياتاً ، وهي على الشرك ، في رثاء عبيدة بن الحارث ابن المطلب ، أحد قتلى بدر . وعلّق ابن هشام (في السيرة) بأن أكثر أهل العلم بالشعر ينكر نسبة الأبيات إليها . وأسلمت بعد بدر . ولما أصيب المسلمون في وقعة « أحد » اعتلت هند بنت عتبة (قبل إسلامها) على صخرة ، وارتجزت بشعر أوله :

« نحن جزيناكم بيوم بدر »

والحرب بعد الحرب ذات سُرّ

فأجابتها هند بنت أثاثه (صاحبة الترجمة) برجز أوله :

« خزيت في بدر وبعد بدر »

ومنه : « صبحك الله غداة الفجر »

بالهاشمين الطوال الزهر

بكل قطاع حسام يفرى :

حزة ليثي ! وعلى صقرى ! »

ولها خبر في يوم « خير » وتزوجت بعده « أبا جندب » فولدت له ابنته « ريطة » (١)

(١) سيرة ابن هشام ، طبعة الحلبي ٣ : ٤٣ ، ٩٧ والإصابة ، كتاب النساء : ت ١٠٨٦ ووقع اسم أبيها فيه « أبانة » تصحيف أثاثه . وشرح السيرة ، لأبي ذر الحثني ٢٢٩ والنويري ١٧ : ١٠١ ومعجم ما استعجم ٨٣٦

هِنْدُ عَمُون (١٣٠٣ - ١٣٣٢ هـ) (١٨٨٥ - ١٩١٤ م)

هند بنت اسكندر بن أنطون بن يوسف عمون : كاتبة . لبنانية الأصل . مصرية المولد . ولدت بالقاهرة . وتعلمت في كلية البنات الأميركية بها . وتزوجت (سنة ١٩٠٤) في لبنان . وترملت سنة ١٩٠٨ فعادت إلى القاهرة ، فعهد إليها بتدريس اللغة العربية في الكلية التي تعلمت بها . ونشرت في الصحف المصرية مقالات في التاريخ والأدب . وألفت كتاب « تاريخ مصر القديم والحديث - ط » مدرسي صغير ، وكتاباً في « الأخلاق » مدرسي أيضاً . وشرعت في تأليف « تاريخ » لسورية ولبنان ، فعاجلتها الوفاة في قرية بكفيا (بلبنان) .

هند بنت أبي أمية = هند بنت سهيل ٦٢

هِنْدُ بِنْتُ حَارِثَةَ (٠٠ - نحو ٥٠ هـ) (٦٧٠ م - ٠٠)

هند بن حارثة بن هند الأسلمي : صحابي . كان واحداً من ثمانية إخوة ، أسلموا وصحبوا النبي (ص) وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : هند - هذا - وأسماء ، وخراش ، وذؤيب ، وحرمان ، وفضالة ، وسلمة ، ومالك . ولزم هند وأسماء رسول الله (ص) قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ، من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه . وكانا من أهل « الصُّفَّة » المنعوتين بضیوف الإسلام (وهم المهاجرون الذين

لم يكن لهم منازل يسكنونها فكانوا يبيتون في صفة المسجد النبوي ، وهي موضع مظلل منه) . وأحصى الزبيدي من أسماء أهل الصفة ٩٢ اسماً فألف فيهم كتاباً صغيراً سماه « تحفة أهل الزلفة في التوسل بأهل الصفة » وعاش هند إلى خلافة معاوية ومات بالمدينة (١)

هِنْدُ بن حَرَام (::-::)

هند بن حرام بن ضنة بن عبد ، من بني عذرة ، من قضاعة : جدٌ جاهلي . من نسله « عروة بن حزام » صاحب « عفراء » (٢)

هِنْدُ بنت الحُسَّ (::-::)

هند بنت الحس بن حابس بن قُرَيْط الإيادية : فصيحة جاهلية ، كانت ترد سوق عكاظ ، ولها أخبار فيه . قال الجاحظ في وصفها : « من أهل الدهاء والنكراء ، واللَّسن واللقن ، والجواب العجيب ، والكلام الصحيح ، والأمثال السائرة ، والمخرج العجيبة » . ويقال في اسم أبيها : الحس ، والحص ، والحُسف ، والأخس . وتلقب بالزرقاء . وقال البغدادي : « هي جاهلية قدممة ، أدركت القلمس أحد حكام العرب في الجاهلية ،

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨ والإصابة : ٩٠٠٧ والنوري ١٨ : ٢٢٤ والتاج ٦ : ١٦٦ قلت : في اسم أبيه « حارثة » ونسبه خلاف ، تجد الكلام عليه في أسد الغابة ٥ : ٧٠ (٢) الباب ٣ : ٢٩٥ وفيه النص على « ضنة » بكسر الضاد وبالنون . والتاج ٣ : ٦٢١ وهو فيه « ضبة » من تحريف الطبع ، وقد ذكره « في ضن »

وتحاكت هي وأختها خعة (٣) إليه في كلام لهما ، ومدحته بأبيات ، وبعض الرواة يزعم أنها ماتت في زمن النعمان عند هند ابنته ، وليس الأمر كذلك « قلت : و « خعة » التي عرفها بأختها ، سماها صاحب الأغاني « جمعة بنت حابس بن مليل » واكتفى الجاحظ والفيروزابادي بجمعة بنت حابس . وحقق محمود شكري الآلوسي اسمها بالخاء ، قال : ذكر القاضي عياض في « شرح حديث أم زرع » على سبيل الاستطراد نبذة من كلام من اشتهر بالفصاحة من نساء الجاهلية ، فقال : ومنهن « خعة » بضم الخاء وفتح الميم والعين المهملة ، كما ضبطه صاحب العباب ، والمحكم ، وابن الشجري في كتابه « ما اتفق لفظه واختلف معناه » . قلت : وأتى الزبيدي (في التاج) برأى جديد ، جدير بالنظر ، نفى فيه القول بأنهما اثنتان « هند ، وخعة أو جمعة » وعلق على قول القاموس : « كلتاها من الفصاح » فقال : « والصواب أن ابنة الحس المشهورة بالفصاحة ، واحدة ، وهي من بني إياد ، واختلف في اسمها فقليل : هند ، وقيل : جمعة ؛ ومن قال إنها بنت حابس فقد نسبها إلى جدها ، كما حققه غير واحد ؛ ونقل عن ابن السيد في الفرق أنه يقال لامرأة حكيمة من العرب : بنت الحص وابنة الحس ؛ فهذا يدل على أنها امرأة واحدة ، والاختلاف في اسمها » (١)

(١) البيان والتبيين ، تحقيق هارون : انظر فهرسته « جمعة بنت حابس » و « هند بنت الحس » . وعيون =

هِنْدُ بِنْتُ رَيْبَعَةَ (::-::)

هند بنت ربيعة بن زيد بن مذحج :
أمٌ جاهلية . ينسب إليها نسل ابنها مالك بن
الحارث الأصغر ابن معاوية الكندي ، فيقال
لهم : « بنو هند » منهم « قيس بن زيد » الكندي
الهندي . تقدم ذكرها في ترجمة « مالك بن
الحارث » (١)

أُمُّ سَلَمَةَ (٢٨٥ - ٦٢ هـ) (٥٩٦ - ٦٨١ م)

هند بنت سهيل المعروف بأبي أمية (ويقال
اسمه حذيفة ، ويعرف بزاد الراكب) ابن
المغيرة ؛ القرشية المخزومية ، أم سلمة : من
زوجات النبي (ص) تزوجها في السنة الرابعة
للهجرة . وكانت من أكمل النساء عقلاً وخلقاً .
وهي قدمة الإسلام ، هاجرت مع زوجها
الأول « أبي سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة »
إلى الحبشة ، وولدت له ابنه « سلمة » ورجعا
إلى مكة ، ثم هاجرا إلى المدينة ، فولدت له
أيضاً بنتين وابناً . ومات أبو سلمة (في المدينة
من أثر جرح) فخطبها أبوبكر ، فلم تزوجه.

=الأخبار ٢ : ٢١٤ والتنبية على أوهم أبي علي في أماليه
٦٢ وسمط اللآلي ٤٧٥ وخزانة البغدادى ٤ : ٣٠١
والتاج : مادة « خس » . والأزمنة والأمكنة ٢ : ١٧٦
وسرح العيون ٢٢٦ وبلاغات النساء ٥٨ وبلوغ الأرب
للأوسى ، الطبعة الثانية ١ : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ،
والنورى ٧ : ٢٨٦ ومجلة لغة العرب ٢ : ١٢١
والأغانى ، طبعة الساسى ٢١ : ١٣٤ ومجالس ثعلب
٣٤٣ ، ٣٦٩ وأمالي الزجاجى ١٣٢ والحيوان
٥ : ٤٥٩

(١) السبائك ٥١ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٣

وخطبها النبي (ص) فقالت لرسوله ما معناه :
مثلى لا يصلح للزواج ؛ فأنى تجاوزت السن ،
فلا يولد لى ، وأنا امرأة غيور ، وعندى
أطفال . فأرسل إليها النبي (ص) بما مؤداه :
أما السن فأنا أكبر منك ، وأما الغيرة فيذهبها
الله ، وأما العيال فإلى الله ورسوله . وتزوجها .
وكان لها « يوم الحديبية » رأى أشارت به على
النبي (ص) دل على وفور عقلها . ويفهم
من خبر عنها أنها كانت « تكتب » وعمرت
طويلاً . واختلفوا في سنة وفاتها ، فأخذت
بأحد الأقوال . وبلغ ما روته من الحديث
٣٧٨ حديثاً وكانت وفاتها بالمدينة (١)

صائِدَةُ النِّعَامِ (::-::)

هند بنت عاصم بن مالك بن تيم الله ،
البكرية الوائلية : من شهيرات النساء في
الجاهلية . وهى أم « المزدلف » المتقدمة
ترجمته . عُرِفَتْ بصائدة النعام لركوبها فرس
أبيها في أحد الأيام ، واصطيادها عدداً
مها . قال ابن حزم : كانت امرأة جزلة
(ذات رأى) عاقلة سديدة (٢)

(١) كشف النقاب - خ . ونهاية الأرب للنورى
١٨ : ١٧٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٦٠ - ٦٧ والسمط
الثلث ٨٦ وفيه : « اسمها هند ، وقيل رملة ، والأول
أصح » وذيل المذيل ٧١ وفيه : وفاتها سنة ٥٩ والجمع
٦١٣ وصفة الصفوة ٢ : ٧٠ والإصابة : كتاب
النساء ، ت ١٣٠٩ وخلاصة ٤٢٧ ومراة الجنان ١ :
١٣٧ في وفيات ٦١ هـ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٠٤

هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ (١٤٠ - ١٣٥ م)

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف : صحابية ، قرشية ، عالية الشهرة . وهي أم الخليفة الأموي « معاوية » ابن أبي سفيان . تزوجت أباه بعد مفارقتها لزوجها الأول « الفاكه بن المغيرة » المخزومي ، في خبر طويل من طرائف أخبار الجاهلية . وكانت فصيحة جريئة ، صاحبة رأى وحزم ونفس وأنفة ، تقول الشعر الجيد . وأكثر ما عرف من شعرها مراثيها لقتلى « بدر » من مشركي قريش ، قبل أن تسلم . ووقفت بعد وقعة بدر (في وقعة أحد) ومعها بعض النسوة ، يمثلن بقتلى المسلمين ، ويجدعن آذانهم وأنوفهم ، وتجعلها هند قلائد وخلائيل . وترتجز في تحريض المشركين ، والنساء من حولها يضربن الدفوف :

« نحن بنات طارق »

« نمشي على النمارق »

« إن تقبلوا نعانق »

« أو تدبروا نفارق »

« فراق غير وامق »

ثم كانت ممن أهدر النبي (ص) دماءهم ، يوم فتح مكة ، وأمر بقتلهم ولو وجدوا تحت أستار الكعبة ؛ فجاءته مع بعض النسوة في الأبطح ، فأعلنت إسلامها ، ورحب بها . وأخذ البيعة عليهن ، ومن شروطها ألا يسرقن ولا يزنين ، فقالت : وهل تزني الحرّة أو تسرق يا رسول الله ؟ قال : ولا يقتلن أولادهن ،

فقالت : وهل تركت لنا ولدًا إلا قتلته يوم بدر ؟ (وفي رواية : ربيّنهم صغاراً وقتلتهم أنت بيدركباراً !) وكان لها صنم في بيتها تعبده ، فلما أسلمت عادت إليه وجعلت تضربه بالقدوم حتى فلذته ، وهي تقول : كنا منك في غرور ! ومن كلامها : المرأة غل لا بد للعنق منه ، فانظر من تضعه في عنقك ! وروى معها ابنها معاوية ، فقيل لها : إن عاش ساد قومك ، فقالت : ثكلته إن لم يسد إلا قومك ! وكانت لها تجارة في خلافة عمر . وشهدت البرموك وحرضت على قتال الروم . وأخبارها كثيرة (١)

هِنْدُ الْجَمَلِي (٣٦٠ - ٦٥٦ م)

هند بن عمرو الجملي (من بني جمل بن كنانة بن ناجية) المرادى : تابعي ، يقال : له صحبة . أدرك الجاهلية . وولاه عمر (سنة ١٧) على نصارى بني تغلب . وصحب علياً .

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ١٧٠ وخزانة البغدادى ١ : ٥٥٦ والروض الأنف ٢ : ٢٧٧ ونهاية الأرب للنويرى ١٧ : ١٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ وأسد الغابة ٥ : ٥٦٢ والإصابة ، كتاب النساء : ت ١١٠٣ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٤٠٩ والدر المنثور ٥٣٧ ومجمع الزوائد ٩ : ٢٦٤ وفيه قصتها مع « الفاكه بن المغيرة » وسماه ابن سعد « حفص بن المغيرة » وفي المردفات من قريش ، نوادر المخطوطات ١ : ٦١ « .. كانت عند الفاكه بن المغيرة ، فقتل عنها بالغميصاء ، في الجاهلية ، ثم خلف عليها حفص بن المغيرة ، فات عنها ، فتزوجها أبو سفيان » . ورغبة الآمل ٣ : ٧٨ والأغانى ، طبعة السامى : انظر فهرسته .

وروى عنه . وشهد معه وقعة الجمل فقتله
عمرو بن يثرب الضبي (١)

هِنْدَ عَمُون = هِنْدَ بنت اسكندر

هِنْدَ بنت النعمان (: : - نحو ٧٤ هـ)
« ٦٩٣ م »

هند (الصغرى) بنت النعمان بن المنذر
ابن امرئ القيس اللخمية : نبيلة ، فصيحة .
ولدت ونشأت في بيت الملك بالحيرة . ولما
غضب كسرى على أبيها النعمان وحبسه ومات
في حبسه ، ترهبت ولبست المسوح ، وأقامت
في دير بنته (بين الحيرة والكوفة) عُرِفَ
بدير هند الصغرى (للتمييز بينه وبين دير هند
بنت الحارث) وزال ملك اللخمين ، ودخل
خالد بن الوليد الحيرة فزارها في الدير ،
وعرض عليها الإسلام ، فاعتذرت بكبر سنّها
عن تغيير دينها ، فأمر لها بمعونة وكسوة ،
فقلت : ما لي إلى شيء من هذا حاجة ،
لي عبدان يزرعان مزرعة لي أتقوت منها ،
ودعت له . ولما خرج جاءها النصارى
فسألوها عما صنع بها ، فقلت :

« صان لي ذمتي وأكرم وجهي
إنما يكرم الكريم الكريم »

وعاشت طويلا ، وعميت . وكان ممن زارها
المغيرة بن شعبة وأعجب بحديثها ، وعبيد الله

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٨ والجرح والتعديل :
القسم الثاني من المجلد الرابع ١١٧ والإصابة : ٩٠٥٧
واللباب ٢٣٧ : ١

ابن زياد ، وهانيء بن قبيصة ، ثم الحجاج
لما قدم الكوفة (سنة ٧٤) وماتت في ديرها (١)

ابن هِنْدُو = علي بن الحسين ٢٠ هـ

ابن هِنْدَوِيَه = محمد بن محمد ٥٠٧ هـ

أَبُو الهِنْدِي = غالب بن عبد القدوس

الهندي (الأصول) = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥

الهندي (الفتى) = محمد طاهر ٩٨٦

الهندي (الشاعر) = إبراهيم بن صالح ١١٠١

الهندي (صاحب الرحلة) = عبد الله الهندي ١٢٦٠

سُوفِير (: : - ١٣١٤ هـ)
(: : - ١٨٩٦ م)

هنري سوفير Henri Sauvaire :

مستشرق فرنسي . تعلم بمدرسة اللغات الشرقية
بباريس . وعين قنصلا في بيروت ، فأخذ
عن أدبائها . له كتابات عن الشرق ، منها
« طرفة في خطط الشام ووصف أبنيتها »
و « خطوط كوفية وجدت في الإسكندرية »
وفصول من « ملتقى الأبحر » في فقه الحنفية ،
وبحث في « عيون التواريخ » لابن شاكر ،
وخلصات من « الأنس الجليل في تاريخ
القدس والخليل » (٢)

(١) الديارات ١٥٧ ، ٢٤٥ ، ورغبة الأمل ٢٠٢ : ٤
والأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ٣٣ ومعجم البلدان ٤ :
١٨٢ ومعجم ما استعجم ٢ : ٦٠٤ قلت : وفي الكتاب
من مزج أخبار صاحبة الترجمة بأخبار هند (الكبرى)
بنت الحارث ، المتقدم ذكرها .

(٢) رحلة الوزير ١١١ XXX وآداب شيخو
٢ : ١٤٨ والمستشرقون ٥٤ قلت : عبارة المصدرين =

أَمِدْ رُوز (١٢٧٠ - ١٣٣٥ هـ)
(١٨٥٤ - ١٩١٧ م)

هنري فردريك آمدرز Henry Frederick Amedroz : مستشرق إنجليزي . سويسري الأصل . كان من كتاب المجلة الملكية الآسيوية الإنجليزية . وعنى بالخطوط العربية ، فنشر منها القسم الأول من « تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء » لـ هلال الصابي ، و « ذيل تاريخ دمشق » لابن القلانسي ؛ مضيفاً إلى كل منهما خلاصات بالإنكليزية وتعليقات وفهارس . وساعد في نشر الجزأين الخامس والسادس من كتاب « تجارب الأمم » لمسكويه (١)

فِستِنْفِلْد (١٢٢٣ - ١٣١٧ هـ)
(١٨٠٨ - ١٨٩٩ م)

هنري فردينند فستنفلد H. F. Wüstenfeld : مستشرق ألماني . من العلماء . ولد في مندن (Münden) بمقاطعة هانوفر . وتعلم بها ثم في برلين . وعُيِّن أستاذاً للعربية في غوتا (Gotha) وخدم العربية خدمة عظيمة بنشره نحو مئتين من كتبها النفيسة ، منها « معجم ما استعجم » للبكري ، و « تهذيب الأسماء واللغات » للنووي ، و « تواريخ مكة المشرفة » للأزرقي والفاكهي والفاسي وابن ظهيرة وغيرهم ،

= الأولين توهم أنه نشر بعض آثاره بالعربية ، ولم أر له بالعربية أثراً .

(١) Arberrry : British Orientalists والربع الأول من القرن العشرين ٨٥ والمستشرقون ٩١ ودار الكتب ٥ : ٦٨ وسركيس ٢٣٨ ، ١١٧٩

و « السيرة » لابن هشام ، و « تاريخ مدينة الرسول » للسهمودي ، و « الباب » في تهذيب الأنساب ، و « طبقات الحفاظ » للذهبي ، و « الاشتقاق » لابن دريد ، و « مختلف القبائل وموتلفها » لابن حبيب ، و « المعارف » لابن قتيبة ، و « المشترك وضعاً » لياقوت ، و « معجم البلدان » . وكف بصره في أواخر أعوامه . ومات في هانوفر (١)

كاي (١٢٤٢ - ١٣٢١ هـ)
(١٨٢٧ - ١٩٠٣ م)

هنري كسلسز كاي H. Cassels Kay : مستشرق ، بلجيكي المولد ، إنجليزي الإقامة . عُيِّن مراسلاً لجريدة « التيمس » في مصر ، ثم عمل في التدريس بلندن إلى أن مات . مما نشره بالعربية « أرض اليمن وتاريخها » لعارة اليمنى ، مع ترجمته إلى الإنجليزية (٢)

لامنس (١٢٧٨ - ١٣٥٦ هـ)
(١٨٦٢ - ١٩٣٧ م)

هنري لامنس اليسوعي H. Lammens : مستشرق ، بلجيكي المولد ، فرنسي الجنسية ، من علماء الرهبان اليسوعيين . تعلم في « لوفان » وفي « فينة » وتلقى علم اللاهوت في إنجلترا .

(١) Dugat 2: 273-287 وفيه أسماء ٣١ كتاباً ورسالة له . وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ مكرر . ومعجم المطبوعات ١٩١٧ والمستشرقون ١١١ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٤١ وفيهم من يسميه « فرديناند وستنفلد » و « فردينند كريستيان فستنفلد » (٢) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٧٨ و Brock, 1: 407 (334)

الهِنُو بن الأَزْد (::-::)

الهِنُو (أو الهَنء) بن الأَزْد بن الغوث ،
من كهلان : جدٌ جاهلى يمانى قديم . أعقب
سبعة أفخاذ ، منهم « بنو حلس بن كنانة »
كانوا سكان « نهر الملك » فى العراق (١)

هَنِ (::-::)

هَنِ بن بلى (كفى) بن عمرو ، من
قضاة : جدٌ جاهلى . النسبة إليه « هَنوى »
بفتح الهاء والنون . من نسله «معن» و «عاصم»
ابنا عدى ، الصحابيَّان ، شهدا بدرأ (٢)

ابن أَحْمَر (::-::)

هَنِ بن أَحْمَر ، من بنى الحارث ، من
كنانة : شاعر جاهلى . تنسب إليه الأبيات
التي اشتهر منها :

« وإذا تكون كريهة أدعى لها

وإذا يحاس الحيس يدعى جندب ! »

قال المرزبانى : وقد رويت هذه الأبيات
لغير « هَنِ » والثبت أنها له (٣)

هه

الهَيَاوى = محمد بن مُصْطَفَى ١٣٦٢

- (١) جهرة الأنساب ٣٥٤ والسبائك ٦٠ والتاج
١٠ : ٤١٢ - ٣ : ٢٩٥ ومنتخبات فى أخبار الين ١١٠
- (٢) الباب ٣ : ٢٩٥ وتجذ ترجمة «معن» فى
الإصابة : ت ٨١٦٠ و «عاصم» فى الإصابة : ت ٣٥٣
- (٣) الأمدى ٣٨ والمرزبانى ٤٨٩ - ٩٠

وكان أستاذاً للأسفار القديمة فى كلية رومة .
واستقر فى « بيروت » فتولى إدارة جريدة
« البشر » مدة ، ودرس فى الكلية اليسوعية ،
وصنف كتباً عن العرب والإسلام ، بالفرنسية ،
وكتباً بالعربية ، منها « فرائد اللغة - ط »
الجزء الأول منه ، و « المذكرات الجغرافية
فى الأقطار السورية - ط » رسالة . و « تسريح
الأبصار فيما يحتوى لبنان من الآثار - ط »
جزآن ، و « الألفاظ الفرنسية المشتقة من
العربية - ط » و « مختارات للترجمة من
العربية إلى الفرنسية وبالعكس - ط » وكتب
اسمه على بعض كتبه « هنريكوس لامنس » .
ومات فى بيروت (١)

شُولْتِنز (١١٥٢ - ١٢٠٧ هـ)
(١٧٣٩ - ١٧٩٣ م)

هنريك ألبرت شُولْتِنز Henrik

Albert Schultens : مستشرق هولندى ،
من أهل ليدن . تعلم بها العربية والعبرية .
وسافر إلى أكسفورد (سنة ١٧٧٢) لمراجعة
بعض المخطوطات العربية ، ثم إلى كمبرج ،
حيث نشر « أمثال الميدانى » سنة ١٧٧٣
وعين أستاذاً للغات الشرقية فى أمستردام
(هولندة) ثم بجامعة ليدن (٢)

- (١) مجلة المشرق ٣٥ : ١٦١ والمستشرقون ٦٧
ومعجم المطبوعات ١٥٨٥ والربع الأول من القرن
العشرين ١٥٩ والكتبخانة ٤ : ١٧٦
- (٢) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٥ ووقع
فى ملحق « المنجد » الطبعة الخامسة ٢٩٥ أنه « نشر
سيرة صلاح الدين الخ » وهو خطأ ، يدل عليه تاريخ
طبعتها « سنة ١٧٣٥ » وإنما الناشر لها « ألبرتوس
شولتنز » المتقدمة ترجمته فى حرف الألف .

هو

هُوَارَتْ = كليان هوارت ١٣٤٥

الهُوَارِي = عبدالواحد بن يزيد ١٢٤

الهواري (ابن جابر) = محمد بن أحمد ٧٨٠

الهواري (قارئ الأفكار) = محمد بن عمر ٨٤٣

الهواري (شارح الوثائق) = عبدالسلام الهواري ١٣٢٨

هُوَازِن بن أُسْلَم (:: - ::)

هوازن بن أسلم بن أفصى : جدٌ جاهلي .
هو غير جد «هوازن» الكبرى الآتي بعده .
من نسله «عبد الله بن أبي أوفى» الصحابي .
قلت : تقدم الخلاف في «أسلم» هل هو
مضري عدنان ، كما في جمهرة الأنساب ،
أم أزدي قحطاني ، كما في اللباب ، فراجع (١)

هُوَازِن (:: - ::)

هوازن بن منصور بن عكرمة ، من قيس
عيلان ، من عدنان : جدٌ جاهلي . بنوه
بطون كثيرة . كانت منازلهم ما بين غور تهامة
إلى ما ولى «بيشة» وناحية السراة والطائف .
قال عرّام : ومن منازلهم «قُبَاء» في الطريق
من مكة إلى البصرة ، وهي غير قباء المدينة .
وكان لهم صنم في الجاهلية اسمه «جهار»
أقيم في «عكاظ» بسفح أطحل . من بطونهم
وقبائلهم : بنو «سعد» الذين منهم حليلة

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ وسبائك الذهب ٦٦

السعدية ، و «ثقيف» وفروعها ، و «عامر»
و «كلاب» و «عُقَيْل» و «خفاجة» و «هلال»
ابن عامر» و «غزاة» و «جشم بن بكر»
وأخبارهم كثيرة في الجاهلية والإسلام وحروب
الردة وما بعدها . قال صاحب «الخبر»
والعيان - خ «وهو من فضلاء المعاصرين ،
من سكان نجد : وقبائل «عتيبة» المنتشرة
اليوم في بوادي الحجاز ونجد والعراق ،
هي «هوازن» ومساكنها بين الحجاز والعارض
وجبل النير في طريق الحجاز ، وهو معقلها
وحصنها الذي تأوى إليه ؛ وهي من أكبر
قبائل العرب ؛ وبطونها كثيرة أكبرها «الروقة»
وفيهم الرئاسة في بيت آل ربيعة (١)

هُوتَسْمَا = مازِن تَيُودُور

ابن هود (المستعين) = سليمان بن محمد ٤٣٨

ابن هود (المقتدر) = أحمد بن سليمان ٤٧٥

ابن هود (المؤمن) = يوسف بن أحمد ٤٧٨

ابن هود (عماد الدولة) = عبد الملك بن أحمد ٥١٣

ابن هود (المستنصر) = أحمد بن عبد الملك ٥٣٦

ابن هود (الماسي) = محمد بن هود ٥٤٢

ابن هود (المتوكل) = محمد بن يوسف ٦٣٤

ابن هود (الفيلسوف) = الحسن بن علي ٦٩٩

(١) معجم ما استعجم ١ : ٨٧ وجمهرة الأنساب
٢٥٢ ، ٤٥٩ وطرفة الأصحاب ١٦ وعرّام ٧٧ والخبر
والعيان - خ . وانظر قلب جزيرة العرب ١٣٤
ومعجم قبائل العرب ١٢٣١

هُود (:- ::)

هود (عليه السلام) ابن عبد الله بن رباح ابن الخلود بن عاد : نبي عربي ، من قوم عاد الأولى (وهي قبل ثمود) من سكان الأحقاف (شمالى حضرموت) وفي نسبه أقوال . كان يتكلم بالعربية . وقيل : أنزل عليه : « يا هود ، إن الله قد آثرك أنت وذريتك بسيد الكلام » وكان قومه وثنيين : (ألا إن عاداً كفروا ربهم ، ألا بعداً لعاد قوم هود (١)) فدعاهم إلى الله ، فكذبوه واتهموه في عقله ، فأنذرهم ، وحذرهم غضب الله : (كذبت عاد المرسلين ؛ إذ قال لهم أخوهم هود : ألا تتقون ؟ إني لكم رسول أمين ؛ فاتقوا الله وأطيعون . وما أسألكم عليه من أجر ، إن أجرى إلا على رب العالمين . أتبنون بكل ريع آية تعبثون ؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ؟ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ؟ فاتقوا الله وأطيعون . واتقوا الذى أمدكم بما تعلمون . أمدكم بأنعام وبنين ، وجنات وعيون . إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم . قالوا : سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين . إن هذا إلا خلق الأولين ؛ وما نحن بمعدّين . فكذبوه ، فأهلكناهم ؛ إن في ذلك لآية ، وما كان أكثرهم مؤمنين . وإن ربك لهو العزيز الرحيم (٢)) وأمسك الله عنهم المطر . ثم

أرسلت عليهم ريح استمرت ثمانية أيام ، فهلك أكثرهم ، ونجا هود ومن آمن به ، فأقام في حضرموت إلى أن توفى . ودفن على مراحل من مدينة « تريم » . وكان من أسواق العرب المشهورة في الجاهلية (كما في الخبر ، لابن حبيب) سوق « الشحر » وهو شجر مهرة ، قال : « فتقوم السوق تحت ظل الجبل الذى عليه قبر هود عليه السلام ؛ وكان قيامها للنصف من شعبان » . وقيل : توفى ودفن بالأحقاف ، في مكان يدعى « الهنيق » بقرب نهر الحفيف . وكان أهل فلسطين يذكرون أنه دفن عندهم ، وقد بنوا له قبراً . وفي خبر أنه مدفون بمكة بين زمزم والحجر . ونقل الهمداني حكاية عن رجل من حضرموت سألته على بن أبي طالب عن قبر هود ، فقص عليه أنه كان يسير في وادى الأحقاف مع جماعة ؛ فدخلوا أحد الكهوف ، فوجدوا فيه رجلاً على سرير ، شديد السمرة ، طويل الوجه ، قد يبس جسده ، وإذا مس فهو صلب لا يتغير ، وعند رأسه كتابة بالعربية : « أنا هود ، آمنت بالله وأسفت على عاد وكفرها ، وما كان لأمر الله من مرد » وفي الرواة من يقول : أقام زمناً في « بابل » واتهم بتعلم السحر من أهلها ، وقدم مكة ، وعاد إلى اليمن ونزل بجوار الأحقاف . ومن الأقوال أنه والد « قحطان » . وأطلعني عبد الرحمن بن عبيد الله ، مفتي حضرموت ، على كتاب من تأليفه سماه « بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضرموت » يشتمل على فصل

(١) الآية ٦٠ من سورة « هود »

(٢) الآيات ١٢٣ - ١٤٠ من سورة الشعراء .

وانظر القرطبي ١٣ : ١٢٢ - ١٢٦

ضاف عن النبي هود ، ختمه بما خلاصته :
« ولا يزال أهل حضرموت يزورون قبره إلى
اليوم ، في شعبان من كل سنة ؛ وكان السابقون
يرون كمال الزيارة بالحضور ليلة النصف من
شعبان ، وهي العادة التي كانوا عليها في
الجاهلية وقد تغير ذلك فصار أهل سيوون
ومن كان في غربتهم ومن يتأخهم يردون في
التاسع منه وينفرون في الحادي عشر ، وآل
عينات يردون في العاشر الخ » أما عصره فيقول
أبو الفداء : كان هود وصالح قبل إبراهيم
الخليل (١)

هُود بن عَبْدِ اللَّهِ (٠٠ - نحو ٣٥٠ هـ)

هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي
بالولاء : جد آل « هود » أصحاب الدولة
في الأندلس أيام الطوائف . وهو أول من
دخل الأندلس منهم . وأول من ملك من
بنه سليمان بن محمد « المستعين بالله » بسرقسطة (٢)

الهُودِي = ابن هُود

(١) البداية والنهاية ١ : ١٢٠ وتفسير المنار ٨ :
٤٩٥ - ٥٠٠ و ١٢ : ١١٤ - ١٢٠ وتفصيل آيات
القرآن الحكيم ٥٦ - ٥٩ والعرائس في قصص الأنبياء ،
للعلبي ٦٣ - ٦٩ وقصص الأنبياء للنجار ٢٦٥ - ٢٧٦
والشريشي ١ : ٢٩٧ ونهاية الأرب للتوري ١٣ :
٥١ - ٧٠ والإكليل ٨ : ١٣٢ وأبو الفداء ١ : ١٢
وبضائع التابوت - خ . وتاريخ الكعبة لبا سلامة ١٦٧
والتييجان ٣٠ - ٤٥ ومعجم ما استعجم ١١٩ - ١٢٠ ،
٣٥٤ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١١ والمخبر ٢٦٦
(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وانظر ترجمة « المستعين
بالله » المتقدمة في ٣ : ١٩٦ والحلة السيرة ٢٢٤

ابن الحَمَامَةِ (٠٠ - نحو ٢٠ هـ)

هوذة بن الحارث بن عجرة السلمي ،
ابن الحمامة : شاعر قوى العارضة . من
الصحابية ، أو ممن كانوا في عصر النبوة .
والحمامة أمه ، اشتهر بنسبته إليها . كان من
سكان البصرة . ووفد على عمر (في خلافته)
ليأخذ عطاءه ، فدعى قبله أناس من قومه ،
فأغضبه تقدمهم عليه ، فقال :

« لقد دار هذا الأمر في غير أهله !

فأبصر ، أمين الله ، كيف تريد »

« أيدعي خثيم والشريد أماننا ؟

ويدعي رباح قبلنا ، وطرود ؟ »

« فان كان هذا في الكتاب ، فهم إذاً

ملوك ، بنو جر ، ونحن عبيد ! »

فدعا به عمر ، وأعطاه (١)

هُوْذَةُ الْحَنْفِي (٠٠ - ٨ هـ)

هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو الحنفي ،
من بني حنيفة ، من بكر بن وائل : صاحب
الممامة (بنجد) وشاعر بني حنيفة وخطيبها قبيل
الإسلام وفي العهد النبوي . وفيه يقول الأعشى
(ميمون) قصيدته التي أولها :

« بانت سعاد وأمسي حبلها انقطعاً »

ومنها :

« من يلق هوذة يسجد غير متئب »

« إذا تعصب فوق التاج أو وضعاً »

وهو من أهل « قران » بضم القاف وتشديد

(١) الإصابة : ت ٩٠٥٩ والمرزباني ٤٨٢

الراء ، من قرى « اليمامة » (١) قال البكري : وأهل قرآن أفصح بني حنيفة . وكان ممن يزور كسرى في المهفات . ويقال له « ذو التاج » واختلف الرواة في « تاجه » قال ابن الأثير : « دخل على كسرى ، فأعجب به ودعا بعقد من در ، فعقد على رأسه ، فسمى ذا التاج » وقال المبرد ، في الكامل : « كان هوذة ذا قدر عال ، وكانت له خرزات تنظم فتجعل على رأسه تشبهاً بالملوك » ونقل عن أبي عمرو ابن العلاء أنه « لم يتتوج أحد — في الجاهلية — من بني معدة ، وإنما كانت التيجان لليمن » وسئل عن هوذة ، فقال : « إنما كانت خرزات تنظم له » . ولأحد الشعراء في مدح عبد الله بن طاهر :

« فأنت أولى بتاج الملك تلبسه

من هوذة بن علي وابن ذي يزن »

وكانت بين « هوذة » و « بني تميم » غارات ، أسروه في إحداها وقال شاعرهم :

« ومنا رئيس القوم ليلة أدلجوا

بهوذة ، مقرون اليمين إلى النحر »

« وردنا به نخل اليمامة ، عانياً ،

عليه وثاق القد والحلق السمر »

ففدى نفسه بثلاثمئة بعير . ومرت بأرض تميم قافلة (وقد يسمونها اللطيمة) كانت تحمل

(١) قاله البكري في معجم ما استعجم ؛ وعلق عليه معاصرنا ابن بليهد ، في صحيح الأخبار ٣ : ٢٢ بقوله : غلط البكري ، لأن هوذة بن علي ، رئيس بني حنيفة ، ومنزله في جو اليمامة . ثم قال : وموضع « قرآن » الآن ، بين ملهم وحريلا ، باقية بهذا الاسم إلى هذا العهد ، إلا أنهم أبدلوا لفظة « قرآن » بقرينة .

أموالا وطرفاً مرسله إلى كسرى من عامله باليمن ، فأغار عليها بنو تميم ونهبوها ، ولجأ رجالها إلى اليمامة ، فأكرمهم « هوذة » وكساهم وسار معهم إلى كسرى . وبعث كسرى إلى عامله في « البحرين » واسمه أزد فروز (والعرب تسميه المكعب) لأنه كان يقطع الأيدي والأرجل) فأمره بمعاينة تميم ، وجاء هوذة مع رسول كسرى إلى المكعب ، فاحتال المكعب على بني تميم حتى قتل جماعة منهم في « المشقر » وأسر آخرين ، وسعى هوذة لفكك الأسرى فقبلت شفاعته في مئة منهم فأطلقوا . ولما ظهر الإسلام كتب إليه النبي (ص) : « أسلم تسلم ، وأجعل لك ما تحت يديك » فأجاب مشروطاً أن يكون له مع النبي (ص) بعض الأمر ؛ فلم يجبه وقال : باد ، وباد ما في يديه ! ولم يعيش بعد ذلك غير قليل (١)

هوذة بن مرة (: : - : :)

هوذة بن مرة الشيباني : من أجواد العرب . آلى على نفسه أن يطعم الناس كلما هبت

(١) عيون الأثر ٢ : ٢٦٩ وديوان الأعشى ، طبعة يانة ٧٢ ، ٨٥ ، ٨٦ والروض الأنف ٢ : ٢٥٣ ومجموعة الوثائق السياسية ٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٩٢ والتاج ٢ : ٥٨٥ ومعجم ما استعجم ٤٠٧ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٣ وشرح أدب الكاتب ، للجواليقي ٢٨٢ وصفة جزيرة العرب ١٣٩ وفيه : « . . وديار هوذة بن علي السحيمي الحنفي ، وهي أول اليمامة من قصد البحرين » . ورغبة الآمل ٤ : ١٣٤ ، ١٣٥ و ٦ : ١٢٨ ، ١٢٩ ، والكامل لابن الأثير ١ : ١٦٥ ، ١٦٦ والأغاني ، الساسي ١٦ : ٧٦

الريح شمالاً . وكان ينزل « البحيرة » في الشتاء
(لعلها بحيرة طبرية ؟) وفيه يقول رفاع بن
الجلال :

« ومنا الذي حل البحيرة شاتياً
وأطعم أهل الشام ، غير محاسب »

قال ابن حبيب (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ) :
يقال إن رماده - أي رماد النار التي كانت
توقد لطعامه - باق بالبحيرة ؟ (١)

الهوري = نصر بن نصر ١٢٩١

هوزن (::-::)

هوزن بن (الغوث بن) سعد بن عوف ،
من نسل سبأ الأصغر : جد جاهلي عاني .
كانت من نسله بقية في قرية تعرف باسم
« هوزن » في إشبيلية . وأول من دخل
الأندلس منهم جدهم « عبد الله بن إبراهيم »
الهوزني ، ذهب إليها من « حمص » في
الشام (٢)

الهوزني = عمر بن حسن ٤٦٠

هي

هيازع بن هبة (٧٨٨ - ١٣٨٦ م)

هيازع بن هبة بن ججاز بن منصور

(١) الخبر ١٤٤

(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٧ وهو فيه « هوزن بن
سعد » والزيادة من التاج ٩ : ٣٦٧ وفي الباب ٣ :
٢٩٦ « هوزن بن عوف »

(ج ٩ - ٨)

الحسنى المدنى : ممن ولى الإمارة بالمدينة
المنورة . قال ابن قاضي شهبة : غضب
عليه السلطان وقبض عليه ، واعتقله بمصر
مدة ثم أرسله إلى الإسكندرية فأقام بالجب
محبوساً إلى أن توفى (١)

هبة (الطيب) = على هبة ١٢٦٥ ؟

الهيتمى (ابن حجر) = أحمد بن محمد ٩٧٤

الهيتمى (حفيد ابن حجر) = رضى الدين ١٠٤١

الهيقي (الشاعر) = نصر بن الحسن ٥٦٥ ؟

الهيقي (شارح الوجيز) = على بن محمد ٩٠٠

أبو الهيثم (الصحابي) = مالك بن التيهان ٢٠

أبو الهيثم (الكاتب) = العباس بن محمد ٣٠٢

ابن الهيثم (الأديب) = داود بن الهيثم ٣١٦

ابن الهيثم (المهندس) = محمد بن الحسن ٤٣٠ ؟

الهيان (::-::)

الهيان الفهمي : شاعر جاهلي . قليل
الأخبار والأشعار . أورد له الجاحظ أبياتاً
في « ألوان النار » والمرزباني بيتاً واحداً
وشغل بشرحه (٢)

(١) ابن قاضي شهبة - خ - في حوادث سنة ٧٨٨
وهو في النجوم الزاهرة ١١ : ٣١١ هيازع بن
« هبة الله » ولعل الصواب « هبة » فقط ، كما في المصدر
الأول ، لذكره أخاً له اسمه « ججاز » ترجم له السخاوى
في الضوء ٣ : ٧٨ ت ٣٠٧ وقال : « ججاز بن هبة ،
أخذ حاصل المدينة ، وقتل في حرب بينه وبين أعدائه
سنة ٨١٢ »

(٢) الحيوان للجاحظ ٥ : ٦٤ والمرزباني ٤٨٩

الهيثم بن الأسود (٠٠- نحو ١٠٠ هـ) (٠٠- ٧١٨ م)

الهيثم بن الأسود النخعي المذحجي ، أبو العريان : خطيب شاعر ، من ذوى الشرف والمكانة في الكوفة . من المعمرين . أدرك علياً . ثم كان رسول « زياد » إلى « معاوية » في طلبه ضم الحجاز إلى ولايته في العراق ، وعاد يحمل عهده إلى زياد . ولما قام عبد الله ابن الزبير بثورته على الأمويين وأرسل أخاه مصعباً أميراً على العراق ، ظل الهيثم موالياً لعبد الملك بن مروان ، معروفاً في الكوفة بطاعته للمروانيين . وعاش إلى أن غزا القسطنطينية (سنة ٩٨ هـ) مع مسلمة . وكان ثقة في الرواية ، من خيار التابعين . قال الذهبي : له شرف وبلاغة وفصاحة . ونقل الجاحظ أن عبد الملك بن مروان ، لما قتل مصعب بن الزبير ، ودخل الكوفة ، قال للهيثم : كيف رأيت الله صنع ؟ قال : قد صنع خيراً ، فخفف الوطأة وأقل الثريب (١)

أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِي (٠٠- نحو ١٨٣ هـ) (٠٠- ٨٠٠ م)

الهيثم بن الربيع بن زرارة ، من بني نمير بن عامر ، أبو حية : شاعر مجيد ، فصيح راجز . من أهل البصرة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . مدح خلفاء

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٠٨ : ٤ وتهذيب التهذيب ١١ : ٨٩ والنقائض ، طبعة ليدن ٦٢٠ ، ١٠٩١ والحيوان ٥ : ٤٩ والبيان والتبيين ١ : ٣٩٩ و ٢ : ٩٠

عصره فهما . وقيل في وصفه : كان أهوج (به لوثة) جباناً خيلاً كذاباً . وكان له سيف ليس بينه وبين الخشب فرق ، يسميه «لعاب المنية» ومن رقيق شعره :

« ألا رب يوم لو رميتني رميتها
ولكن عهدي بالنضال قديم »
« يرى الناس أني قد سلوت . وإنني
لمرئى أحناء الضلوع ، سقيم »
« رميم التي قالت لجارات بيتها :
ضمنت لكم ألا يزال بهيم ! »

قيل : مات في آخر خلافة المنصور (سنة ١٥٨ هـ) وقال البغدادي : توفي سنة بضع وثمانين ومئة (١)

الهيثم بن عبيد (٠٠- ١١١ هـ) (٠٠- ٧٣٠ م)

الهيثم بن عبيد الكنانى : وال ، من الشجعان . ولى الأندلس في أيام اضطرابها . واستمر عشرة أشهر وأياماً ، وتوفى فيها (٢)

الهيثم بن عدي (١١٤- ٢٠٧ هـ) (٧٣٢- ٨٢٢ م)

الهيثم بن عدى بن عبد الرحمن الثعلبي الطائي البحتري الكوفي ، أبو عبد الرحمن : مؤرخ ، عالم بالأدب والنسب . أصله من

(١) رغبة الآمل ١ : ١٢٩- ١٣١ ، ٢٣١ والأغاني ، طبعة الساسي ١٥ : ٦١ وسمط اللآلي ٩٧ والآمدي ١٠٣ وخزانة البندادي ٣ : ١٥٤ ثم ٤ : ٢٨٣- ٢٨٥ والشعر والشعراء ٢٩٩ والتاج ١٠ : ١٠٧ آخر الصفحة . والمعنى ٢ : ١٧٣ وانفرد بتسميته «المشر ؟ ابن الربيع بن زرارة»
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٨

« منبج » وإقامته وشهرته بالكوفة ، ووفاته في فم الصلح (قرب واسط) عند الحسن بن سهل . اختص بمجالسة المنصور والمهدى والهادى والرشيد ، وروى عنهم . وكان يتعرض لمعرفة أصول الناس ونقل أخبارهم ، فأورد (في بعض كتبه) معانيهم ، وأظهرها ، فكُره لذلك ، وطعن في نسبه ، وقيل فيه : « إذا نسبت عدياً في بني ثعلل فقدم الدال قبل العين في النسب »

ونقل عنه أنه ذكر العباس بن عبد المطلب بشئ ، فحبس عدة سنين . قال ابن قتيبة وآخرون : كان يرى رأى الخوارج . وكان له عقب ببغداد . وهو عند علماء الحديث من المدلسين ، ومن غير الثقات . ولم يكن من أهل هذا الشأن . من تأليفه « بيوتات العرب » و « بيوتات قریش » و « نزول العرب خراسان والسواد » و « نسب طيء » و « خطط الكوفة » و « ولادة الكوفة » و « النساء » و « طبقات الفقهاء والمحدثين » و « تاريخ الأشراف » كبير ، وصغير ، و « المواسم » و « الخوارج » و « أخبار الحسن بن علي » و « التاريخ » مرتب على السنين ، و « أخبار زياد بن أبيه » و « قضاة الكوفة والبصرة » وكتاب « العمرين » و « لغات القرآن » (١)

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٦١ وفهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٩ - ١٠٠ والوفيات ٢ : ٢٠٣ ولسان الميزان ٦ : ٢٠٩ والمعارف ٢٣٤ وطبقات المدلسين ٢٢ ومراة الجنان ٢ : ٣٢ - ٣٤ وطبقات المفسرين للداوودي - خ . والبيان والتبيين ١ : ٣٤٧ ، ٣٦١

الشَّاشِي (٠٠ - ٢٣٥ هـ)

الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي ، أبو سعيد : محدث ما وراء النهر ، ومؤلف « المسند الكبير » في مجلدين . أصله من مرو . وإقامته في بخارى (١)

الهيثم بن معاوية (٠٠ - ١٥٦ هـ)

الهيثم بن معاوية العتكي : من ولاية الدولة العباسية . خراساني الأصل . كان على الطائف ومكة سنة ١٤١ هـ . واستعمله المنصور على البصرة نحواً من سنة ، ثم عزله واستقدمه إلى بغداد ، فلما بلغها مات فيها . وصلى عليه المنصور (٢)

الهيثم = علي بن أبي بكر ٨٠٧

أبو الهيجاء (من الأمراء) = عبد الله بن حمدان ٣١٧
أبو الهيجاء (من الأمراء) = حرب بن سعيد ٣٨٢ (٣)
أبو الهيجاء (من الشعراء) = مقاتل بن عطية ٥٠٥ ؟

أبو الهيجاء (الأديب) = شَهْفِيرُوز

أبو الهيثام (من الرؤساء) = عامر بن عامر ١٨٢
أبو الهيثام (الغوى) = كلاب بن حمزة ٢٤٠ ؟
ابن الهيصم (القبطي) = إبراهيم بن عبد الغنى ٨٥٩

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦٣ والتبيان - خ .

(٢) الطبري ٩ : ٢٨٨ وابن الأثير ٥ : ١٨٩

و ٦ : ٢ ، ٣ ، ٤

(٣) وقع ترقيبه بعد (حرب بن عبد الله) سهواً .

أَبُو يَهْصَمَ (١٠٠-٩٤ هـ)
(٧١٣-٦٠٠ م)

هَيْصَمُ بن جابر الضبيعي ، أبو يهس ، من بني سعد بن ضبيعة: رأس الفرقة «البهسية» من الخوارج . كان فقهاً متكلماً ، من الأزارقة . وتفرق هؤلاء إلى فرق ، منها الإباضية ، والصفورية ، والبهسية (أصحاب المترجم له) وكفر أبو يهس نافع بن الأزرق وعبد الله بن إياض في بعض ما ذهبوا إليه ، وتبعته جماعة . وكان ذلك في أيام الوليد الأموي . وطلب الحجاج أبا يهس ، فهرب إلى المدينة . وظفر به والها «عثمان بن حيان المري» فاعتقله . ولم يشتد عليه ؛ إلى أن ورد كتاب من الوليد بقطع يديه ورجليه وصلبه ؛ قال المقرئزي ؛ قتل بالمدينة وصلب (١)

الْهَيْصَمُ الْهَمْدَانِي (١٠٠-٩٢ هـ)
(٨٠٨-٧٠٠ م)

الهيصم بن عبد المجيد الهمداني : نائر

(١) رغبة الآمل ٧ : ٢١٩ ، ٢٤٠-٢٤٢ والحدود العين ١٧٦ والملل والنحل للشهرستاني ١ : ١٩٦-٢٠١ وهوتسما M. Th. Houtsma في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣١٦ والمقرئزي ٢ : ٣٥٥ ووردت أسماء نسبه فيه محرفة . والتاج ٤ : ١١٣

يماني . خرج على الرشيد العباسي ، في ولاية «حماد البربري» باليمن ، نعمة على حماد . وتبعه خلق كثير ، وقوى أمره في جبل مسور ، فكتب حماد إلى الرشيد يستمده ، فأمدّه بعشرة قواد من أهل العراق وخراسان . واستأمن أخ للهيصم اسمه إبراهيم بن عبد الحميد ، إلى حماد ، فأمنه . وكان ذلك بدء الضعف في حركة الهيصم ، فاستولى حماد على جبال مسور ، وهرب الهيصم إلى بعض جهات تهامة ، فظفرت به الجيوش فيها ، وأخذ محمولاً إلى حماد ، فأرسله إلى الرشيد ومعه جماعة من أهله ، فأمر الرشيد بضرب عنقه وصرف من كان معه إلى السجن ببغداد . قلت : هذه رواية بعض مؤرخي اليمن ؛ وفي «المخبر» تحت عنوان «أسماء المصلبين من الأشراف» أن حماداً البربري «أسر الهيصم وابنه وابن أخيه ، فصلبوا جميعاً ، بالرقّة» (١)

أَبُو هَيْف = عبد الحميد بن إبراهيم

(١) أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ . والمخبر ٤٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٩

حرف الواو

و ا

وائل بن حُجْر (٠٠- نحو ٥٠٠ م) (٠٠- ٦٧٠ م)

وائل بن حجر الحضرمي القحطاني ، أبو هنيذة : من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم . وفي حديث نبوي يرويه المؤرخون : هو بقية أبناء الملوك . وفد على النبي (ص) فرحب به وبسط له رداءه فأجلسه معه عليه . وقال : اللهم بارك في وائل وولده . واستعمله على أقيال من حضرموت ، وأعطاه كتاباً للمهاجر بن أبي أمية ، وكتاباً للأقيال والعبادلة ، وأقطعته أرضاً ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان إلى قومه يعلمهم القرآن والإسلام . ثم شارك في الفتوح . ونزل الكوفة . وزار معاوية لما ولي الخلافة ، فأجلسه معه على السرير ، وأجازه ، فرد عليه الجائزة ولم يقبلها ؛ وأراد أن يجري عليه « رزقاً » فقال : أنا في غنى عنه وليأخذه من هو أولى به مني . واستقر في الكوفة . وكان له عقب بها . وروى عن النبي (ص) أحاديث . وانتقل أحد أحفاده خالد « المعروف بخلدون »

ابن عثمان إلى الأندلس فكان من ولده « بنو خلدون » ياشبيلية ، ومنهم المؤرخ الفيلسوف عبد الرحمن بن محمد (١)

وائل بن حمير (٠٠-٠٠)

وائل بن حمير بن سبأ : من ملوك اليمن في الجاهلية . صار إليه الملك بعد أبيه بصنعاء ، ونزل قصر غمدان ، ونقش فيه شعراً بالخط الحميري . وكانت أيامه قلقة ، نافسه أخوه « مالك » . وتغلب على أطراف بلاده ، في اليمن ، عدة ملوك . وكان على أرض بابل

(١) أسد الغابة ٥ : ٨١ والبدية والنهاية ٥ : ٧٩ والتعريف بابن خلدون : الصفحة الأولى إلى الثالثة . وجمهرة الأنساب ٢٩ : ٤ واللباب ١ : ٣٠٣ ومجموعة الوثائق السياسية ١٢٧ - ١٣٠ والإصابة : ت ٩١٠٢ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٥ وفي التاج ٨ : ١٥١ « يعرف بالقيط » مفتوح القاف ساكن الياء . قلت : وفي أسماء نسبه بعد أبيه حجر ، خلاف ، قيل : هو حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر ، وقيل : حجر بن سيد - أو سعد - بن مسروق بن وائل ؛ وفي نسبته « الحضرمي » : نسبة إلى حضرموت البلد ، أو حضرموت القبيلة . وفي أسد الغابة : « شهد مع علي ، صفين ، وكان على راية حضرموت يومئذ » ولم يذكره المنقري في كتاب « وقعة صفين » ولا ذكره غيره فيمن شهدها .

« حسان بن حراش » وعلى الشام ملوك
آخرون . واستمر إلى أن مات (١)

الضُبَيْعِي (:: - ::)

وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد
الضُبَيْعِي : شاعر فارس جاهلي . كانت بين
قومه « بني ضُبَيْعَة بن قيس » وبني أسد
ويربوع ، وقعة في « خوى » - بضم الخاء
وفتح الواو - قتل فيها « يزيد بن القُحَادِيَة ؛
اليربوعي ، فقال ، من قصيدة :

« وغادرنا يزيد ، لدى خوى
فليس بأيب أخرى الليالي »

وأسر في وقعة ، فحمل إلى « لعلع » وهو
موضع بين مكاني البصرة والكوفة ، فقال
قرواش بن حوط الضببي :

« سيعلم مسروق وفائي ورهطه
إذا وائل حل القطاط ولعلعا »

وقتل « بنو أسد » عمه « بشر بن عمرو بن
مرثد » فأدرك بنو ضبيعة ثأرهم ، فقال وائل :
« أبي ، يوم هرشي ، أدرك الوتر فاشتفى
بيوم قلاب ، والصروف تدور » (٢)

وائل بن صُرَيْم (:: - :: نحو ٥٠ ق ٥)

وائل بن صريم الغبري (بضم الغين
وفتح الباء) اليشكري : فصيح جاهلي ، من

أهل الحيرة (في العراق) كان مقدماً عند
ملوكها . وأرسله الملك عمرو بن هند اللخمي
« ساعياً » على بني تميم ، في التمامة ، فأخذ
الإتاوة منهم ما عدا بني أسيد بن عمرو بن
تميم ، وكانوا على « طويلع » فأتاهم ، ونزل
بهم ، وجمع الشاء والنعم ، وأمر بإحصائها ،
فبينما هو جالس على بئر أتاه شيخ منهم ،
فجعل يحدثه . وغفل وائل ، فدفعه الشيخ ؛
فوقع في البئر ، فاجتمعوا ورموه بالحجارة
حتى قتلوه . وكان ذلك سبب غزو أخيه
« باعث بن صريم » لهم ، يوم حاجر ، وهو
موضع بديارهم ، فقتل ثمانين منهم ، وأسر
عدة ، وقال من أبيات :

« سائل أسيد ، هل ثارت بوائل ؟

أم هل أتيتهم بأمر مـبرم ؟ »
ولم يزل يغير عليهم زماناً ، وقتل منهم فأكثر ،
حتى أن امرأة من بني أسيد ، عثرت ،
فقال : تعست غير ، ولا لقيت الظفر ،
ولا سقيت المطر ، وعدمت النفر ! (١)

وائل (:: - ::)

١ - وائل بن عوف بن ثعلبة ، من بني
سكلامان ، من طيء : جد جاهلي . قال
القلقشندي : بنوه بطن من القحطانية منهم
« عمرو بن عدى بن وائل » الذي مدحه
امروء القيس بن حجر (٢)

(١) خزانة الأدب للبغدادى ٣ : ١٧ - ١٨ ومعجم
ما استعجم ٤١٦ ، ٨٩٩
(٢) سبائك ٥٤ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ واسم جده
فيه « تغلب » مكان « ثعلبة »

(١) التيجان ٥٦
(٢) معجم ما استعجم ٥٢٠ ، ١٠٨٨ ، ١١٥٧
وانظر المحبر ٤٦٣

٢ - وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ، من ربيعة : جد جاهلي . بنوه عدة بطون ، أشهرها وأعظمها « بكر » و « تغلب » وفروعها الضخمة . ومن نسله كثير من المشاهير في الجاهلية والإسلام (١)

٣ - وائل بن مران بن جعفي ، من بني سعد العشيرة ، من قحطان : جد جاهلي . من نسله « جابر بن يزيد » الوائلي ، المحدث المتهم بالكذب ، كما يقول ابن حزم ؛ و « دينار ابن بادية ؟ » ذكره القلقشندي والسويدى ، وعرفاه بالشاعر (٢)

وائل (:: - ::)

١ - وائلة بن الطمثنان بن عوذ مناة الإيادى النزارى ، من معد بن عدنان : جد جاهلي . من نسله « قس بن ساعدة » (٣)

٢ - وائلة بن عمرو بن شيبان الفهرى ، من بني النضر بن كنانة : جد جاهلي . ينسب إليه « حبيب بن مسلمة » الوائلي . ومن نسله « الضحاك بن قيس الفهرى » (٤)

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٥ ونهاية القلقشندي ٣٥٧
(٢) السبائك ٣٥ وجمهرة الأنساب ٣٨٥ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ واللباب ٣ : ٢٦٢ ووقع فيه اسم أبيه « مروان » وهو عند الجميع « مران »
(٣) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ١ : ٦٣٢ وهو في جمهرة الأنساب ٣٠٨ « وائلة » بن « الطمثنان » ابن « عبد مناة » والثلاثة من خطأ الطبع . وورد اسمه في القاموس : مادة « طمٹ » بلفظ « وائلة » وعلق الزبيدي : « هكذا في سائر النسخ وهو غلط ، والصواب وائلة »
(٤) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١

٣ - وائلة بن مازن بن صعصعة بن معاوية ، من بكر بن هوازن : جد جاهلي . من نسله « أم نوفل بن عبد المطلب » وينسب إليه « عامر بن خلف » الوائلي ، قاتل بشر ابن أبي خازم . قلت : هكذا ورد ذكر « وائلة » في اللباب والتاج . وفي جمهرة الأنساب ما مؤداه : وائلة ، أم « كبير » و « عمرو » و « زبير » من زوجها صعصعة ابن معاوية ، نسبوا إليها ؟ (١)

وايك = فرانتس قبكه ١٢٨٠

الوائق (الحفصى) = يحيى بن محمد ٦٧٩
الوائق (الرسول) = إبراهيم بن يوسف ٧١١
الوائق (الزيدى) = المطهر بن محمد ٧٦٥ ؟
الوائق (العباسى) = هارون بن محمد ٢٣٢
الوائق (العباسى) = إبراهيم بن محمد ٧٤٢ ؟
الوائق (العباسى) = عمر بن إبراهيم ٧٨٨
الوائق (المرىنى) = محمد بن أبي الفضل ٧٨٩
الوائق (المؤننى) = إدريس بن محمد ٦٦٧

وَائِلَةُ ابْنِ الْأَسْقَعِ (٢٢٢ق - ٨٣ هـ)
٦٠١ = ٧٠٢ م

وائلة بن الأسقع بن عبد العزيز بن عبد ياليل ؛ الليثى الكنانى : صحابى ، من أهل الصفّة . كان ، قبل إسلامه ، ينزل ناحية المدينة . ودخل المسجد بالمدينة ، والنبي (ص) يصلى الصبح ، فصلى معه ، وكان من عادة النبي إذا انصرف من صلاة الصبح ،

(١) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١ وجمهرة الأنساب ٢٥٩

عصره ، قال فيه ابن الأثير : كان رجل زمانه همة وعلماً . توفى في المعرة (١)

وَادِعَةُ بْنُ عَمْرٍو (١١٠-١١٠)

وادة بن عمرو بن عامر بن ناشج ، من بني جشم بن حاشد ، من همدان : جد جاهلى يمانى . كان يقال لبنيه فى الجاهلية « عصارة المسك ! » اشتهر منهم فى الإسلام « مسروق بن الأجدع » المتقدمة ترجمته ، وبعض أقاربه ؛ وأبو حصين (بفتح الحاء) محمد بن الحسين الوادعى القاضى الكوفى (المتوفى سنة ٢٩٦ هـ) وآخرون . ومن «الوادعيين» اليوم بقية فى اليمن (٢)

الوادى آشى (ابن البراق) = محمد بن على ٥٩٦
الوادى آشى (شارح الموطأ) = على بن أحمد ٦٠٩
الوادى آشى (له برنامج) = محمد بن محمد ٧٤٦

الوارث الخروصى (١١٠-١٩٢ هـ)

الوارث بن كعب الخروصى اليعملى : من أئمة الإباضية فى عُمان . وهو أول من ولى الإمامة من بني خروص . ولها سنة ١٧٩ هـ ،

تصفح وجوه أصحابه ، ينظر إليهم ، فلما دنا من وائلة أنكره ، فقال : من أنت ؟ فأخبره ، فقال : ما جاء بك ؟ قال : أبابع ، فقال : على ما أحببت وكهرت ؟ قال : نعم ، قال : فيما أطق ؟ قال : نعم . وكان رسول الله (ص) يتجهز إلى تبوك ، فشدها معه . وقيل : خدم النبي ثلاث سنين . ثم نزل البصرة وكانت له بها دار . وشهد فتح دمشق ، وسكن قرية « البلاط » على ثلاثة فراسخ منها . وحضر المغازى فى البلاد الشامية . وتحول إلى بيت المقدس ، فأقام . ويقال : كان مسكنه ببيت جبرين . وكف بصره . وعاش ١٠٥ سنين ، وقيل : ٩٨ . وهو آخر الصحابة موتاً . له ٧٦ حديثاً . ووفاته بالقدس أو بدمشق (١)

الواحدى = على بن أحمد ٤٦٨

وَادِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ (١١٠-٤٨٩ هـ)

وادة بن سليمان ، أبو مسلم : قاضى معرة النعمان ، والمستولى على أمورها فى

(١) تهذيب ١١ : ١٠١ وكشف النقاب - خ .
وأسد الغابة ٥ : ٧٧ والإصابة ، ت : ٩٠٨٩
والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٦ وصفة الصفوة
١ : ٢٧٩ وحلية الأولياء ٢ : ٢١ وشرح ألفية
العراقى ٣ : ٤٠ وخزانة البغدادى ٣ : ٣٤٣ والكمال
لابن الأثير ٤ : ١٩١ فى حوادث سنة ٨٣ وفيه :
وقيل : مات سنة ٨٥ وهو ابن ٩٨ سنة . وبالرواية
الأخيرة أخذ الياقنى فى مرآة الجنان ١ : ١٧٥ وفى رجال
نسبه خلاف

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٩
(٢) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١١٢ والإكليل
١٠ : ٧٤ وجمهرة الأنساب ٣٧١ واللباب ٣ : ٢٥٥
وسماه صاحب القاموس « وادة » ثم قال : « أو هو
وادة » وعلق الزبيدى فى التاج ٥ : ٥٣٦ « بتقديم
الألف » كما فى جمهرة النسب لابن الكلبي ، وهو
- أى لفظ وادة - المشهور عند أهل النسب والمعروف
عندنا «

وسار سيرة السلف الصالح . وفي أيامه أرسل الرشيد العباسي ابن عمه عيسى بن جعفر لمهاجمة عمان ، فوجه إليه الوارث من هزم جيشه وأسره . واستمر إلى أن توفي غرقاً في سيل جارف بوادي « كلبوه » من نزوى . ومدة إمامته ١٢ عاماً وستة أشهر (١)

الوارثي = أحمد بن عبد الرحمن ١٠٤٥

وارمئند = أدولف فارمئند ١٣٣١

الواساني = الحسين بن الحسن ٣٩٤

الواسطي (المعتزلي) = محمد بن زيد ٣٠٧

الواسطي (المحدث) = خلف بن محمد ٤٠١

الواسطي (أبو الغلاء) = محمد بن علي ٤٣١

الواسطي (أبو الحسن) = علي بن محمد ٤٣٧

الواسطي (أبو الجوائز) = الحسن بن علي ٤٦٠

الواسطي (الأديب) = القاسم بن القاسم ٦٢٦

الواسطي (الزاهد) = علي بن الحسن ٧٣٣

الواسطي (ابن عبد الحق) = إبراهيم بن علي ٧٤٤

الواسطي (ابن الثردة) = علي بن إبراهيم ٧٥٠

الواسطي (المفسر) = محمد بن الحسن ٧٧٦

ابن واسع = محمد بن واسع ١٢٣

واشح (٠:٠-٠:٠)

واشح بن الحارث بن عبد الله بن بكر ، من بني زهران ، من الأزد : جد جاهلي .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٨٦-٩١ ومجلة المنهاج

٢٢٧ : ١

نزل بنوه البصرة ، وعُرف منهم القاضي سليمان ابن حرب (١)

الواشحي = سليمان بن حرب ٢٢٤

واصف = محمد أمين ١٣٤٦

ابن واصل = محمد بن سالم ٦٩٧

واصل بن عطاء (٨٠-١٣١ هـ) (٧٠٠-٧٤٨ م)

واصل بن عطاء الغزال ، أبو حذيفة ، من موالي بني ضبة أو بني مخزوم : رأس المعتزلة (٢) ومن أئمة البلغاء والمتكلمين .

(١) الباب ٣ : ٢٥٨ والتاج ٢ : ٢٤٦

(٢) كتب ابن حجة في ثمرات الأوراق ماموجزه : المعتزلة من فرق الإسلام ، يرون أن أفعال الخير من الله ، وأفعال الشر من الإنسان ، وأن القرآن مخلوق محدث ليس بقديم ، وأن الله تعالى غير مرئي يوم القيامة ، وأن المؤمن إذا ارتكب الذنب ، كشرب الخمر وغيره ، يكون في منزلة بين منزلتين ؛ لا مؤمناً ولا كافراً ؛ ويرون أن إعجاز القرآن في « الصرفة » لا أنه في نفسه معجز ، أي أن الله لو لم يصرف العرب عن معارضته لأتوا بما يعارضه ؛ وأن من دخل النار لم يخرج منها . وسموا معتزلة لأن واصل بن عطاء كان ممن يحضر درس الحسن البصري ، فلما قالت الخوارج بكفر مرتكب الكبائر وقالت الجماعة بأن مرتكب الكبائر مؤمن غير كافر وإن كان فاسقاً ، خرج واصل عن الفرقتين ، وقال : إن الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر . واعتزل مجلس الحسن ، وتبعته جماعة ، فعرفوا بالمعتزلة . وما زال مذهبهم ينمو إلى أيام الرشيد ، فوضعه موضع البحث بين العلماء . ولما ولي المأمون ناصر المعتزلة وعاقب مخالفهم . وتابعه المعتصم ثم الواثق . ولما كانت أيام المتوكل كتب إلى الآفاق بمخالفة القائلين بالاعتزال . وضعف شأن المعتزلة حتى ذهب بمذهبهم الأيام . واشتهر =

و « طبقات أهل العلم والجهل » و « السبيل إلى معرفة الحق » و « التوبة » (١)

ابن واضح (اليقوي) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢؟
الواعظ = عبد الفتاح بن محمد ١٢٤٦
الواعظ = محمد أمين بن محمد ١٢٧٣
الواعظ = جعفر بن محمد ١٣٢٠
الواعظ = مصطفى بن محمد ١٣٣١

وافد البراجم = عمّار الدارمي

واقد بن عبد الله (٠٠ - بعد ١٣ هـ) (٠٠ - ٦٣٤ م)

واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عريق اليربوعي التيمي : صحابي ، قديم الإسلام . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) وكان شجاعاً . وهو أول من قتل في الإسلام قتيلاً من المشركين . مات بالمدينة ، في خلافة عمر (٢)

(١) المقرئ ٢ : ٣٤٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٧٠ وفي نسخة المطبوعة : « توفي سنة إحدى وثمانين ومئة » خلافاً لسائر المصادر ، وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والصواب « ١٣١ » . ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ وأمالى المرتضى ١ : ١١٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١١ ومرآة الجنان ١ : ٢٧٤ والنجوم الزاهرة ١ : ٣١٣ - ٣١٤ ولسان الميزان ٢١٤ : ٦ و Brock. S. 1 : 103, 337 وشذرات الذهب ١ : ١٨٢ ومقاتل الطالبين ٢٩٣ ورغبة الآمل ٧ :

٧٨ ، ١١٤ ، ١١٦

(٢) أسد الغابة ٥ : ٨٠ والإصابة : ت ٩٠٩٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠١

سمى أصحابه بالمعتزلة لاعتزاله حلقة درس الحسن البصري . ومنهم طائفة تنسب إليه ، تسمى « الواصلية » وهو الذي نشر مذهب « الاعتزال » في الآفاق : بعث من أصحابه عبد الله بن الحارث إلى المغرب ، وحفص بن سالم إلى خراسان ، والقاسم إلى اليمن ، وأيوب إلى الجزيرة ، والحسن بن ذكوان إلى الكوفة ، وعثمان الطويل إلى أرمينية . ولد بالمدينة ، ونشأ بالبصرة . وكان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً ، فتجنب الراء في خطابه ، وضرب به للثل في ذلك . وكانت تأتيه الرسائل وفيها الراءات ، فاذا قرأها أبدل كلمات الراء منها بغيرها حتى في آيات من القرآن . ومن أقوال الشعراء في ذلك ، لأحدهم :

« أجعلت وصلى الراء ، لم تنطق به وقطعتني حتى كأنك واصل . . »
ولأبي محمد الحازن في مدح صاحب ابن عباد :

« نعم ، تجنب لا ، يوم العطاء ، كما تجنب ابن عطاء لفظة الراء »
وكان ممن بايع محمد بن عبد الله بن الحسن في قيامه على « أهل الجور » . ولم يكن غزاً إلا ، وإنما لقب به لتردده على سوق الغزاليين بالبصرة . له تصانيف ، منها « أصناف المرجئة » و « المنزلة بين المنزلتين » و « معاني القرآن »

= منهم فضلاء وأعيان كالجاحظ والزنجشري والماوردي والصاحب بن عباد والفراء والسيرافي وابن جني وأبي علي الفارسي وابن أبي الحديد وآخرين كثيرين .

الواقدي = محمد بن عمر ٢٠٧

الواقعة = نعيم بن قعنّب

الواقفي = عباس بن الفضل ١٨٦

والبة بن الحارث (::-::)

والبة بن الحارث بن ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة : جدّ جاهلي . ينسب إليه جماعة من « الوالبيين » منهم « سعيد بن جبير » أحد أئمة التابعين ، و « وقاء بن إياس الوالبي » من رجال الحديث ، و « مسلم بن معبد الوالبي » الشاعر المتقدمة ترجمته (١)

والبة بن الحباب (٠٠- نحو ١٧٠ هـ)

والبة بن الحباب الأسدي الكوفي ، أبو أسامة : شاعر غزل ، ظريف ، ماجن ، وصاف للشراب . من أهل الكوفة . من بني نصر بن قعين ، من أسد بن خزيمة . وهو أستاذ أبي نواس . رآه غلاماً في البصرة ، يبرى العود ، فاستصحبه إلى الأهواز ثم إلى الكوفة ، فشاهد معه أدبائها ، فتأدّب بأدبهم . وقدم والبة ببغداد ، في أواخر أعوامه ، فهاجى بشاراً وأبا العتاهية وغلباه ، فعاد

(١) الباب ٣ : ٢٦٠ واسمه فيه « وال » والتصحيح من التاج ١ : ٥٠٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢٤٣

إلى الكوفة كالحارب . وكان أبيض اللون أشقر الشعر . ولما مات رثاه أبو نواس (١)

والبة بن الدول (::-::)

والبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد ، من الأزد : جدّ جاهلي . من نسله « سفيان ابن عوف الغامدي الوالبي » صاحب الصوائف أيام معاوية ، تقدمت ترجمته ، وأعمامه « الحكم » و « زهير » و « يزيد » أبناء المغفل الوالبي ، أدركوا النبي (ص) وشهدوا القادسية (٢)

الوالبي = مسلم بن معبد

الوالبي = مصعب بن محمد ١٠٦
والد الجميع = علي بن محمد ٦١٢
والى = حسين بن حسين ١٣٥٤
وان قولي (الوافي) = محمد بن مصطفى ١٠٠٠
الوانوغي = محمد بن أحمد ٨١٩
الوانوغي = يوسف بن إبراهيم ٨٣٨ ؟
الوأاء (الشاعر) = محمد بن أحمد ٣٨٥ ؟
الوأاء = عبد القاهر بن عبد الله ٥٥١

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٤٨٧-٤٩٠ والأغاني طبعة الساسي ١٦ : ١٤٢ وانظر فهرسته . والموشح للمرزباني ٢٧٢ وطبقات الشعراء لابن المعتز ، تحقيق فراج ٨٧-٨٩ ولسان الميزان ٦ : ٢١٦ وهو فيه ابن « حبان » من خطأ الطبع . وانظر الشعر والشعراء ٢ : ٧٧١ (٢) الباب ٣ : ٢٦٠ بما استدركه على السمعاني . وتجدر تراجيم « الحكم » و « زهير » و « يزيد » في الإصابة : ت ١٩٩٣ و ٢٩٨٤ و ٩٤١٧ و « المغفل » الوارد ذكره هنا ، هو « كحسن » لرجز أورده صاحب الإصابة ، في ترجمة « يزيد » : ت ٩٤١٧ أوله : « إن تنكروني فأنا ابن المغفل شاك لدى الهيجاء ، غير أعزل »

وايل = جُوْتُهُوْلْدُقَيْل ١٣٠٦

وب

وَبِكِه = فرانتس فَبِكِه ١٢٨٠

وت

وِت (فِت) = پيتر يوهانس

الوَتري = أحمد بن محمد ٩٨٠

الوَتري (١) = محمد علي ١٣٢٢

الوَتري = يحيى بن قاسم ١٣٤١

وِتْسُشْتَاين = يوهَن جُوْتْفَرِيد

وث

وَثَاب بن سابق (١٠٤١-١٠١٩ م)

وثاب بن سابق النمري . أمير ، من
الشجعان الأشراف . كان صاحب « حران »
وتوفي بها . وإليه الإشارة في قول ابن أبي
حصينة :

« أغنى علياً صالح ، بنواله

قديماً ، وأغنى قاسماً وثاب » (٢)

(١) تقدمت له ترجمتان ، عن مصدرين مختلفين ،
إحداهما باسم « علي بن ظاهر » والثانية باسم « محمد علي
ابن ظاهر » وهما واحد ، فليلاحظ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٨ وديوان ابن أبي

حصينة ١ : ١٢٢

الوَشَاء (١٠٠-١٢٣٧ م)

وثيمة بن موسى بن الفرات ، أبو
يزيد ، المعروف بالوشاء : مؤرخ (هو غير
الأديب محمد بن أحمد صاحب الموشى)
نشأ في إحدى بلاد فارس ، وخرج إلى
البصرة . ورحل إلى مصر ، فالأندلس ،
ثم عاد إلى مصرفات فيها . كان يتجر بالوشى
(وهو ثياب تصنع من الإبريسم) له كتاب
في « أخبار الردة » (١)

وج

أَبُو الْوَجْد = محمد بن محمد ٦٤٢

الْوَجْدِي = محمد بن علي ١٠٣٣

وَجْدِي = محمد فريد ١٣٧٣

أَبُو وَجْزَة = يزيد بن عبيد ١٣٠

وَجِيَه الدَّوْلَة = ذو القَرْنَيْن ٤٢٨

الْوَجِيَه بن الدَّهَّان = المبارك بن المبارك ٦١٢

وَجِيَه الدِّين = عبد الرحمن بن علي ٧٩٠

الْكَجْرَاتِي (٩١١-٩٩٨ م)

وجيه الدين العلوى الكجراتى : من

(١) وفیات الأعيان ٢ : ١٧١ وفوات الوفيات

٣١٨ : ٢ وجذوة المقتبس ٣٤١

أصلها من الصعيد (مصر) سكنت الإسكندرية وتوفيت بها . خرج لها كل من ابن رافع وتقي الدين ابن عرام « مشيخة » (١)

و ح

الوَحَاطِي = يحيى بن صالح ٢٢٢

وَحَدَتِي = محمد وَحَدَتِي ١١٣٠

وَحَدِي الرُّومِي = إبراهيم بن مُصْطَفَى

وَحْشِيَّ بن حَرْب (٠٠ - نحو ٢٥ م - ٦٤٥ م)

وحشي بن حرب الحبشي ، أبودسمة ، مولى بني نوفل : صحابي ، من سودان مكة . كان من أبطال الموالى في الجاهلية . وهو قاتل الحمزة عم النبي (ص) قتله يوم أُحُد . قال ابن عبد البر : استخفى له خلف حجر ، ثم رماه بحربة كان يرمى بها رمى الحبشة فلا يكاد يخطيء . ثم وفد على النبي (ص) مع وفد أهل الطائف ، بعد أخذها ، وأسلم ، فقال له النبي : « غيَّب عنى وجهك يا وحشي ، لا أراك ! » وشهد اليرموك وشارك في قتل مسيلمة ، وزعم أنه رماه بحربة التي قتل بها حمزة ؛ وكان يقول : قتلت بحربتي هذه خير الناس وشر الناس . وسكن حمص ، فمات بها في خلافة عثمان (٢)

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ٤ : ٤٠٦

(٢) الإصابة : ت ٩١١١ والاستيعاب ، بهامشها

٦١٠ - ٦٠٧ : ٣

علماء الهند . له كتب أكثرها حواش ، منها حواشيه على كل من « تفسير البيضاوى » و « العزدي » و « التلويح » و « المطول » و « المختصر » و « شرح العقائد للتفتازانى » و « شرح المواقف » و « شرح المقاصد » و « شرح الجامى » . وله « شرح النخبة » في أصول الحديث ، و « شرح الإرشاد » لشهاب الدين الدولتبادى ، و « البسيط - خ » في الفرائض . وله كتب بالفارسية ، منها « شرح رسالة الملا على القوشجى » في الهيئة . ولد في « جابانير » من بلاد كجرات (بالهند) وتعلم وأقام ومات في كجرات (١)

وَجِيهَة بنت أَوْس (:: - ::)

وجهة بنت أوس الضبية : شاعرة . أورد لها أبو تمام في « الحماسة » أبياتاً في الحنين إلى وطنها ، من رقيق الشعر . واستشهد البكرى ببیت من شعرها على صحة اسم « النمرة » في ديار بني تميم ، مما يدل على أنها جاهلية أو في أوائل العصر الإسلامى (٢)

وَجِيهَة بنت عَلِي (٦٣٩ - ٧٣٢ م)

وجهة بنت على بن يحيى بن سلطان الأنصارية ، زين الدار : عالمة بالحديث .

(١) سبعة المرجان ٤٥ وأبجد العلوم ٨٩٦ و Brock. S. 2: 605

(٢) شرح الحماسة للتبريزى ٣ : ١٨٧ ومعجم ما استعجم ١٣٣٥

ابن وَدَعَان = مُحَمَّد بن علي ٤٩٤

ابن وَدَن = مُحَمَّد بن علي ٨٥٥

وُدَيَّ بن جَمَاز (٠٠٠ - بعد ٧٤٣ هـ) « ١٣٤٢ م »

ودى بن جاز بن شيحة الحسيني ،
بدر الدين ، أبو مزروع : ممن تولوا إمارة
« المدينة » . له نظم حسن . ولد ونشأ فيها .
وانتزع إمارتها من ابن أخيه « طفيل (١) بن
منصور بن جاز » ثم ظفر طفيل ، وحُبس
« ودى » ونظم أبياتاً في الحبس (سنة ٧٢٩)
وغضب الملك الناصر (محمد بن قلاوون)
على طفيل ، فحبسه بمصر ، وولى صاحب
الترجمة إمارة المدينة (سنة ٧٣٦) فقام بأعبائها .
ولما توفي الناصر (سنة ٧٤١) ذهب ودى إلى
مصر ، وعاد مكرماً إلى إمارته . وكان طفيل
قد أطلق بعد أربعين يوماً من حبسه ، ورجع
إلى أطراف المدينة ، فلما كان في شهر القعدة
(٧٤٣) أغار على المدينة ، فامتلكها وقبض
على نواب « ودى » وخرج ودى إلى عربه
وأقاربه وانقطع خبره (٢)

وديع البستاني = وديع بن فارس

وَدِيع صَبْرًا (١٢٩٣ - ١٣٧١ هـ)
(١٨٧٦ - ١٩٥٢ م)

وديع بن جرجس بن جبور صبرا :

(١) له ترجمة مستوفاة ، في الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٣
والمغنايم المطابة في معالم طابة - خ ، للفيروزآبادي .
ووفاته في شوال ٧٥٢
(٢) المغنايم المطابة - خ . والدرر الكامنة ٤ : ٤٠٦

الوَحِيد البَغْدَادِي = سَعْد بن مُحَمَّد ٣٨٥

ابن الوَحِيد = مُحَمَّد بن شَرِيف ٧١١

وَخِي زَادَه = مُحَمَّد بن أَحْمَد ١٠١٨

ود

وَدَضَيْفَ الله = مُحَمَّد بن ضَيْفَ الله ١٢٢٤

ابن أَبِي وَدَاعَةَ = إِسْمَاعِيل بن جَامِع ١٩٢

الوَدَاعِي = علي بن الْمُظَفَّر ٧١٦

وَدَاك ابن ثُمَيْل (::-::)

وداك بن سنان بن ثميل المازني : شاعر ،
من الفرسان . ممن اختار لهم أبو تمام في الحماسة .
وهو القائل من قصيدة يصف قومه :
« مقاديم وصالون في الروع خطوهم
بكل رقيق الشفرتين ممان »
« إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم
لاية حرب أم بأى مكان »
ومنها :

« رويداً بنى شيبان بعض وعيدكم

تلاقوا غداً خيل على سفوان »

قلت : لم أجد ذكراً لعصره ، وأظنه جاهلياً (١)

(١) شرح الحماسة للتبريزي ١ : ٦٣ ، ٦٤ و ٢ :
١١٢ ومعجم ما استمع ٧٤٠ وحماسة ابن الشجري
٤٢ وسط اللال ٤٢١ ، ٤٤٤ والمرزوقي ١٢٧ ، ٦٨٥
وفيه رواية ثانية ، في اسم جده : « نميل » بالنون ،
مكان « ثميل »

في مدرسة الحكمة ببيروت ، واستقر بها ،
ومارس التعليم سبع سنين ، وشارك في
إصدار جريدة «الوطن» ثم «الراصد» وانتخب
نقيباً للصحافة مرتين ، ورئيساً للمجمع العلمي
اللبناني ، مدة قصيرة فُضّ المجمع على أثرها
(سنة ١٩٣٠ م) وكان من أعضاء مجلس
النواب اللبناني ، مدة وجيزة . وتوفي ببيروت .
له «ديوان شعر - ط» وأربع روايات
تمثيلية مطبوعة ، و«شرح لرسالة الغفران»
لم يطبع (١)

وَدِيعُ البُسْتَانِي (١٣٠٣-١٣٧٣ هـ) (١٨٨٦-١٩٥٤ م)

وديع بن فارس بن عيد البستاني :
أديب ، حقوقي ، من كبار المترجمين عن
اللغة الإنكليزية . له نظم جيد . مولده ووفاته
في قرية «الدبية» ببلبنان . تعلم في الجامعة
الأميركية ببيروت ، ودرس بها العربية
والفرنسية سنتين . وعين مترجماً في إحدى
«القنصليات» البريطانية (سنة ١٩٠٩) وسافر
إلى مصر ، فعمل في وزارة الأشغال . وزار
بلاد الإنكليز . وأقام في الهند سنتين .
ومثلهما في جنوبي إفريقية . وعاد إلى مصر .
وسافر إلى فلسطين (سنة ١٩١٧) في وظيفة
إدارية لدى السلطة المحتلة (البريطانية في ذلك
الحين) فأقام في يافا ، ثم في حيفا . واستقال

موسيقى نابغة . من أهل بيروت . تخرج
بالمدرسة الإنجيلية (الجامعة الأميركية) وأولع
بالموسيقى ، فرحل إلى باريس سنة ١٨٩٣
وأحرز شهادة من معهد «الكونسرفتوار»
وأتقن العزف على الأرغن ، فتولى ذلك في
إحدى كنائس باريس الشهيرة . وعاد إلى
بيروت (سنة ١٩١٠) فأنشأ «دار الموسيقى»
ومع بعده عن السياسة ، لم يسلم في العهد
العثماني من وشاية أدت إلى نفيه (سنة ١٩١٥)
إلى «سيواس» حيث أمضى نحو سنتين ،
عن في خلالها رئيساً لمدرسة الموسيقى في
«كليبولي» وأعيد إلى وطنه (سنة ١٩١٧)
فعين مدرساً للموسيقى ببيروت . وقام بعد
الحرب العامة الأولى برحلات إلى أوربة
ومصر . وعلت شهرته بما زاد في «البيانو»
من ربط الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية .
ثم كان مديراً «للكونسرفتوار» الوطني
ببيروت . وتوفي بها . من أشهر ألحانه :
«أوبرا» «رعاة كنعان» وأوبرا «الملكين»
وترنيمه «موسى» و«أصوات الميلاد»
و«المارش الملى العثماني» قبل الدستور ،
و«النشيد الوطني العثماني» بعده (١)

وَدِيعُ عَقْل (١٢٩٩-١٣٥٢ هـ) (١٨٨٢-١٩٣٣ م)

وديع بن شديد بن بشارة فاضل عقل :
صحفي لبناني ، له نظم حسن . ولد في معلقة
الدامور ، وأكمل دروسه العربية والفرنسية

(١) أعلام اللبنانيين ٢٥ وجرى نقولا باز ، في
جريدة البوق البيروتية ١١/٩/١٩٥٠ وتاريخ الصحافة
العربية ٤ : ٢٢ وجريدة الشعب - مصر - ١٠ -
أغسطس ١٩٣٣ ومصادر الدراسة ٢ : ٦٠٨

(١) القاموس العام ١ : ٧٧-٨٠ والأهram ٢٣/٤/٩٥٢

و «عمر الخيام - خ» غير الرباعيات ،
و «مجانى الشعر - خ» و «الأساطير الهندية -
خ» ترجمة (١)

وَدِيعُ أَبُو فاضِل (١٣٧٣ - ١٩٥٣ م)

وديع أبوفاضل : متأدب لبناني ، سكن
القاهرة وتوفي بها . له « دليل لبنان - ط »
وقصص صغيرة منها « رواية المتوالى الصالح
- ط » و « رواية تموز وبعلا - ط » (٢)

ور

الورَّاق العَنَزِي = عمرو بن المبارك

الوراق (الشاعر) = محمود بن حسن ٢٢٥ ؟
الوراق (المعتزلى) = محمد بن هارون ٢٤٧
الوراق (الدولابى) = محمد بن أحمد ٣١٠
الوراق (الكرمانى) = محمد بن عبد الله ٣٢٩
الوراق (المؤرخ) = محمد بن يوسف ٣٦٢
ابن الوراق (النحوى) = محمد بن عبد الله ٣٨١
ابن الوراق (الضريز) = محمد بن هبة الله ٤٧٠
الوراق (السراج) = عمر بن محمد ٦٩٥
الوراق (الموسيقى) = محمد بن أحمد ١٣١٧

(١) كوثر النفوس ٣٦٢ - ٣٧٥ ومجلة اليمامة ،
بالرياض : السنة الأولى ، العدد التاسع ، ص ٤٢
ومصادر الدراسة ٢ : ١٩٦ - ١٩٩ وديوان
الفلسطينيات : مقدمته .

(٢) معجم المطبوعات ١٩١١ والصحف المصرية
Brock. S. 3: 417 و ١٩٥٣/٧/٢٢

(سنة ١٩٢٠) منصرفاً إلى العمل مع إخوانه
عرب فلسطين ، في محاولتهم دفع الخطر
الصهيونى عن بلادهم . ثم تعلم « الحقوق »
في القدس ، واحترف المحاماة (سنة ١٩٣٠)
واستقر في حيفا إلى سنة ١٩٥٣ وعاد إلى
بيروت ، فتوفي في القرية التي ولد بها . كان
يكثر من الخوض على وحدة المسلمين والنصارى
من العرب ، ونظم قصائد في بعض حفلات
« المولد » النبوى ، يقول في إحداها :
« لئن عدد الأديان ناس وفرقوا
فما كنت في الأوطان إلا موحدا »
ويقول في أخرى :

« نحن النصارى الأقربون مودة
لكم . وقد صدق النبى محمد »

وهو أول من ترجم إلى العربية « رباعيات
الخيام - ط » نقله عن الإنكليزية ، نظماً .
وله « معنى الحياة - ط » و « السعادة والسلام -
ط » و « مسرات الحياة - ط » و « محاسن
الطبيعة - ط » وهذه الأربعة من تأليف
اللورد أفبرى Avebury (انظر ترجمته
في أعلام المقتطف ٢٦٨) و « البستانى - ط »
مختارات من شعر طاغور الهندى ، ترجمها
عن الإنكليزية ، و « الانتداب الفلسطينى
باطل ومحال - ط » وضعه بالعريية
والإنكليزية ، ونشر في كل منهما على حدة ،
و « الفلسطينيات - ط » من نظمه ، و « المهراتة -
ط » ترجمه عن الإنكليزية ، نظماً ، وهو
ملحمة هندية ، و « رباعيات الحرب - ط »
و « خمسون عاماً في فلسطين - ط » ترجمة .

١٤٤٠ [ولى الدين يكن (٩: ١٣٦)



١٤٣٩ [وردة اليازجية (٩: ١٣٠)



١٤٤٢ [الهاشمى



١٤٤١ [وليم جونز (٩: ١٤٦)



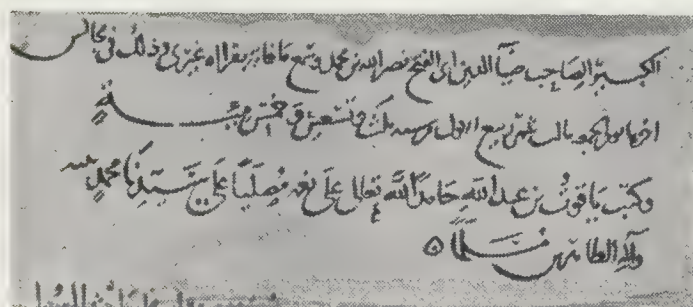
ياسين حلى الهاشمى (٩: ١٥٤)

[١٤٤٣] ياسين الخطيب العمري



ياسين بن خير الله الخطيب العمري (٩ : ١٥٥)
 عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الروضة في تواريخ النساء الصالحات »
 في خزانة كتب الأوقاف ببغداد « ٥٨٣٠ » تصوير الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي .

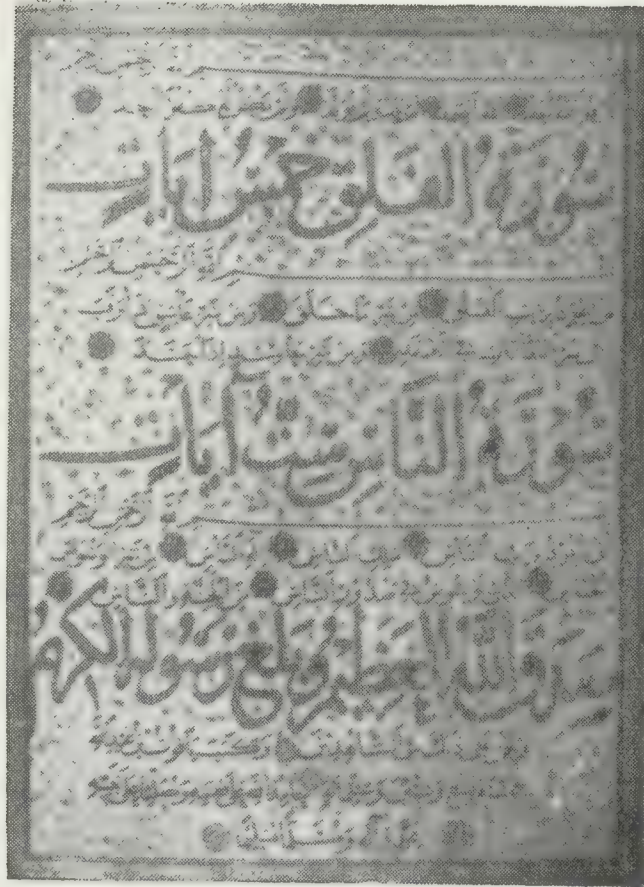
[١٤٤٤] ياقوت الموصلی



ياقوت بن عبد الله الموصلی (٩ : ١٥٦)
 عن مخطوطة الجزء الأول ، من « جامع الأصول » في الحديث ، للمبارك ابن الأثير .
 انظر مجلة Oriens VI اللوحة X قلت : ليس في النص ذكر الموصلی ،
 غير أن النسخة موصلية والتاريخ يوافق أيام الموصلی .

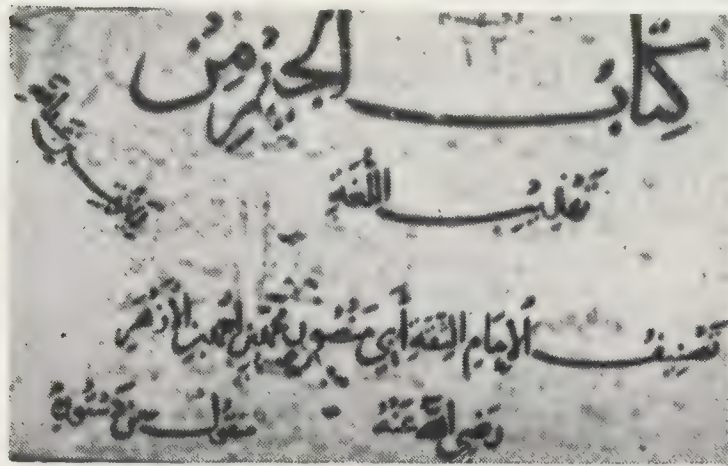
١٤٤٥ [ياقوت (المستعصمي ؟)

ياقوت بن عبد الله (٩ : ١٥٧)
كتب سنة ٦٦٩ وهذا التاريخ يوافق أيام ياقوت « المستعصمي »



عن مخطوطة من المصحف الشريف ، في مكتبة « أمانة خزينة » المملوكة بطريق سري باستانبول ، الرقم « ٧٦ » ومعه المخطوطات « ف ه الكتب الساموية »

١٤٤٦ [ياقوت بن عبد الله (المستعصمي أيضاً ؟)



ياقوت بن عبد الله (له المستعصمي ، أيضاً ٩ : ١٥٧)
عن مخطوطة « كتاب الجيم من تهذيب اللغة » في مكتبة كوبريل « ١٥٣٨ » باستانبول ؛ ومعه المخطوطات « ف ١٠٠ لغة »

وَرَّامُ الحَلِّي (٥٠٠-٦٥٠ هـ)
(١٢٥٢-١٠٠ م)

ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي النجم ،
أبو الحسين الحلبي ، من نسل مالك بن الأشتر
النخعي : فاضل من أهل الحلة المزيديّة (في
العراق) كان أول أمره من الأجناد يلبس
القباء والمنطقة ويتقلد السيف ، ثم ترك ذلك
وانقطع إلى العبادة . له « نزهة الناظر وتنبيه
الخاطر - ط » في المواعظ والحكم (١)

وَرْتَبَات = يوحناً ورتبات ١٣٢٦

الوَرْتَبَانِي = محمد المقداد ١٣٧١

الوَرْتَبِلَانِي = الحسين بن محمد ١١٩٣

الوَرَجَلَانِي = يحيى بن أبي بكر ٤٧١

الوَرَجَلَانِي : يوسف بن إبراهيم ٥٧٠

أَبُو الوَرْد = مجزأة بن الكوثر ١٣٢

أَبُو العُذَافِر (٥٠٠ - نحو ٥٢٢٠ هـ)
(١٠٠٠ - ٨٣٥ م)

وَرْد بن (سعد بن) عبد الصمد العمي ،
من بني العم ، من تميم ، يعرف بأبي العذافر :

(١) لسان الميزان ٦ : ٢١٨ وعنه أخذت وفاته .
وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٥ وشعراء الحلة
٢٩١ : ٥ وفيه وفاته سنة ٦٠٥ وأمل الآمل ، طبعة آخر
منهج المقال ٥١٢ و Brock. S. 1 : 709, 2 : 1012
وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ وآصفية ميمنت ١ : ٦٦٦
واسمه فيه : « أبو ورام بن أبي فراس »

(ج ٩ - ٩)

شاعر . من أهل البصرة . اتصل بعلي بن
عيسى بن ماهان (المقتول سنة ١٩٥) وصحبه
إلى خراسان ، فأجازه بألفي درهم . وسكن
بغداد أيام الرشيد . له أخبار مع الفضل بن
يحيى البرمكي ، ودعبل الخزاعي . قيل :
هو أخو « عكاشة بن عبد الصمد » المتقدمة
ترجمته (١)

وَرْدَان بن مُجَالِد (٤٠٠ - ٦٦١ هـ)
(١٠٠٠ - ٦٦١ م)

وردان بن مجالد بن علفة بن الفريش
التميمي ، من تيم الرباب ، من أهل الكوفة :
أحد المشاركين في قتل أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب . كان أبوه « مجالد » وعمه « هلال
ابن علفة » من الخارجين على عليّ ، وقتلها
معقل بن قيس الرياحي في ماسبذان (سنة ٣٨)
ولما دخل « عبد الرحمن بن ملجم » الكوفة ،
لاغتتيال أمير المؤمنين ، استعان بصاحب
الترجمة « وردان » وبرجل من بني أشجع
اسمه شبيب بن بجرة . فدخلوا المسجد وجلسوا
مقابل السدة التي يخرج منها عليّ للصلاة .
وقتل عليّ ، وأخذ ابن ملجم فقتل وأحرق
بالنار ، وفر ابن بجرة فنجا ، وهرب وردان
إلى منزله فلقيه عبد الله بن نجبة بن عبيد

(١) الورقة ، لابن الجراح ٣ ، ٤ ، ٥ وسمط
اللاي ٦٩٦ - ٦٩٧ والوزراء والكتاب ، للجهشياري
١٩٥ وفي القاموس : العذافر ، الأسد ، والعظيم الشديد
من الإبل . وفي التاج ٣ : ٣٩٠ « عذافر : اسم كوكب
الذنب »

ابن الوردِي = عُمَرُ بن مُظَفَّر ٧٤٩

الوردِي غني: عبد القادر بن عبد الكريم

الورزَنِي = علي بن محمد ٢٧٠

ورَش = عثمان بن سعيد ١٩٧

الورغمي = محمد بن محمد ٨٠٣

ابن ورقاء = جعفر بن محمد ٣٥٢

ورقاء بن زهير (٠٠-٠٠)

ورقاء بن زهير بن جذعة بن رواحة العبسي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . حضر مقتل أبيه (انظر ترجمته) وأراد الفتك بقاتله « خالد بن جعفر بن كلاب العامري » وهو مكب عليه ، فضربه بالسيف ضربات ، أصابت درع خالد ولم تنفذ إلى جسمه ، فقال ورقاء :

« رأيت زهيراً تحت كل كل خالد

فأقبلت أسعى ، كالعجول ، أبادر »

« فشلت يميني يوم أضرب خالداً

ويمنعه مني الحديد المظاهر »

وفي ذلك يقول الفرزدق ، وقد نبا سيفه بين

يدى سليمان بن عبد الملك :

« فسيف بني عبس وقد ضربوا به

نبا بيدى ورقاء عن رأس خالد » (١)

(١) الكامل لابن الأثير ١ : ٢٠١ والنويري ١٥ : =

الكاھلي ، من بني تيم بن عبد مناة ، فضربه بالسيف حتى قتله ، غضباً لعل (١)

اليازجية (١٢٥٣-١٣٤٢ هـ)
(١٨٣٨-١٩٢٤ م)

وردة بنت ناصيف اليازجي : أديبة ،

من أهل كفر شيا (بلبنان) تعلمت في مدرسة البنات الأميركية ببيروت ، وقرأت الأدب على أبيها . ونظمت الشعر ، فاجتمع لها ديوان صغير سمته « حديقة الورد - ط » واقترنت بفرنسيس شمعون سنة ١٨٦٦ م وسكنت الإسكندرية وتوفيت فيها . أكثر شعرها في المراثي . وللآنسة مي : « وردة اليازجي - ط » رسالة (٢)

وردة الترك (٠٠- نحو ١٢٩٠ هـ)
(٠٠- ١٨٧٣ م)

وردة بنت نقولا بن يوسف بن ناصيف الترك : شاعرة . من أهل دير القمر (بلبنان) قرأت على والدها . ونظمت موشحات ، ومدحت الأمير بشيراً الشهابي وبأى تونس وغيرهما ، ورثت ابنين لها . وكانت سريعة الخاطر ، حسنة الخط . عاشت نحو ٧٥ عاماً (٣)

(١) مقاتل الطالبين ٣٢ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٤٩ ، ١٥٦ والتاج ٤ : ٣٣٣ و ٦ : ٢٠٤ ووقع اسم أبيه في جمهرة الأنساب ١٨٩ « مجاهد » بن علفة ابن « الفريس » خطأ .

(٢) فتاة الشرق : المجلد ٢ و ١٨ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٦٢

(٣) أعلام النساء ٣ : ١٦٥٤

الحاجة ورقاء (٠٠— بعد ٥٤٠ هـ)
« ١١٤٥ م »

ورقاء بنت ينتاب : شاعرة أندلسية .
من أهل طليطلة . سكنت مدينة فاس . قال
ابن القاضي : كانت أدبية شاعرة صالحة
حافظة للقرآن بارعة الخط ، تنعت بالحاجة (١)

ورقة بن نوفل (٠٠— نحو ١٢٠٢ هـ)
« ٦١١ م »

ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ،
من قريش : حكيم جاهلي ، اعتزل الأوثان
قبل الإسلام ، وأمتنع من أكل ذبائحها ،
وتنصر ، وقرأ كتب الأديان . وكان يكتب
اللغة العربية بالحرف العبراني . أدرك أوائل
عصر النبوة ، ولم يدرك الدعوة . وهو ابن عم
خديجة أم المؤمنين . وفي حديث ابتداء
الوحي ، بغار حراء ، أن النبي (ص) رجع
إلى خديجة ، وفؤاده يرتجف ، فأخبرها ،
فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل
« وكان شيخاً كبيراً قد عمى » فقالت له
خديجة : يا ابن عم اسمع من ابن أخيك ،
فقال له ورقة : يا ابن أخي ماذا ترى ؟
فأخبره رسول الله - ص - خبر ما رأى ،
فقال له ورقة : هذا الناموس الذي نزل الله
على موسى ، يا ليتني فيها جذع ! ليتني
أكون حيّاً إذ يخرجك قومك ؛ فقال رسول
الله : أو مخرجي هم ؟ قال : نعم ! لم يأت

= ٣٤٧ والنقائض ، طبعه ليدن ٣٨٤ وأمالى المرتضى ،
تحقيق أبي الفضل ٢١٣ : ١
(١) جذوة الاقتباس ٣٣٤

رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي ، وإن
يدركني يومك أنصرك نصرّاً مؤزراً . وابتداء
الحديث ونهايته ، في البخاري . ولورقة
شعر سلك فيه مسلك الحكماء . وفي المؤرخين
من يعده في الصحابة ، قال البغدادى : ألف
أبو الحسن برهان الدين إبراهيم البقاعي تأليفاً
في إيمان ورقة بالنبي ، وصحبته له ، سماه
« بذل النصيح والشفقة » ، للتعريف بصحبة
السيد ورقة . وفي وفاته روايتان : إحداهما
الراجحة ، وهى في حديث البخاري المتقدم ،
قال : « ثم لم ينشب ورقة أن توفى » يعنى
بعد بدء الوحي بقليل ؛ والثانية عن عروة بن
الزبير ، قال في خبر تعذيب « بلال » :
« كانوا يعذبونه برمضاء مكة ، يلصقون
ظهره بالرمضاء لكي يشرك ، فيقول : أحد ،
أحد ! فيمر به ورقة ، وهو على تلك
الحال ، فيقول : أحد ، أحد ، يا بلال »
وهذا يعنى أنه أدرك إسلام بلال . وعالج
ابن حجر (في الإصابة) التوفيق بين الروايتين ،
فلم يأت بشيء . وفي حديث ، عن أسماء
بنت أبي بكر ، أن النبي (ص) سئل عن ورقة ،
فقال : يبعث يوم القيامة أمة وحده ! (١)

الوريث = أحمد بن عبد الوهاب ١٣٥٩

(١) الروض الأنف ١ : ١٢٤ - ١٢٧ ، ١٥٦ ،
١٥٧ وصحيح البخاري ١ : ٤ ، ٥ وصحيح مسلم ،
تحقيق الأستاذ عبد الباقي ١ : ١٤١ ، ١٤٢ والإصابة :
ت ٩١٣٣ وتاريخ الإسلام ١ : ٦٨ والأغانى طبعة
الدار ٣ : ١١٩ - ١٢٢ وخزانة البغدادى ٢ : ٣٨ -
٤١ والمعارف ٢٧ وسير النبلاء - خ - المجلد الأول ،
وفيه خبر عن جماعة من قريش تحالفوا على نبذ الأوثان =

وز

الوزان (الوزير) = الحسين بن طاهر ٤٠٥

الوزان (الطبيب) = عبد الله بن عز ٦٧٧

الوزان (القسنطيني) = عمر بن محمد ٩٦٠

الوزاني (القاضي) = محمد بن التهامي ١٣١١

الوزاني (المفتي) = محمد المهدي ١٣٤٢

الوزْدُولِي = إسحاق بن إبراهيم ٢٩٥

الأسد الرهيص (٠٠ - بعد ٩ هـ - ٦٣٠ م)

وزر بن جابر بن سدوس النهاي الطائي ،
الملقب بالأسد الرهيص : قاتل عنزة العبسي ،
في الجاهلية . ويقال له « وزر بن سدوس »
نسبة إلى جده . أدرك الإسلام ، ووفد على
النبي (ص) مع زيد الخيل (سنة ٩ هـ) ولم
يسلم ، وقال : لا يملك رقبتي عربي ! ورحل
إلى الشام فقيل : حلق رأسه وتنصر ومات
على ذلك (١)

ابن وزير (٢) = محمد بن سدرای ٦٠٩

ابن وزير = عبد الله بن محمد ٦٢٧

= وتفرقوا في البلدان يطلبون الخفيفة ومنهم ورقة هذا
« فتنصر ، وحصل الكتب وعلم علماً كثيراً » .
ومجمع الزوائد ٩ : ٤١٦

(١) الإصابة : ت ٩١٣٥ والأغاني ، الساسي ٧ :
١٤٥ والتاج ٤ : ٣٩٩ وفيه أن أبا عبيدة أبي رواية
من زعم أن قاتل عنزة هو « هبار » أو « جبار » بن
عمرو بن عميرة الطائي ، وهي الرواية التي اقتصر عليها
الفيروزبادي في القاموس : مادة رهص .

(٢) انظر التعليق على « محمد بن وزير » ٧ : ٣٥٨

الوزير (أبو القاسم) = محمد بن محمد ٧٣٠

ابن الوزير (الزبيدي) = الهادي بن إبراهيم ٨٢٢

ابن الوزير (الزبيدي) = محمد بن إبراهيم ٨٤٠

الوزير (السعدي) = محمد بن عبد القادر ٩٧٥

الوزير (المؤرخ) = عبد الله بن علي ١١٤٧

الوزير (التونسي) = محمد بن محمد ١١٤٩

ابن الوزير (الثائر) = عبد الله بن أحمد ١٣٦٧

وزيرة بنت عمر = ست الوزراء ٧١٦

الوزيری (القائد) = فضل بن صالح ٤٠٠

الوزيری (الزبيدي) = إبراهيم بن محمد ٩١٤

وس

وَسْتَنْفِلْد = هنري فِرْدِينْد ١٣١٧

وسيلة محمد = حافظ نجيب ١٣٦٥

وش

الوشاء (الكوفي) = جعفر بن بشير ٢٠٨

الوشاء (المؤرخ) = وثيمة بن موسى ٢٣٧

الوشاء (الأديب) = محمد بن أحمد ٣٢٥

وَشَقَّة (٠٠ - ٠٠)

وشقة بن عوف بن بكر بن يشكر بن
عدوان : جد جاهلي . النسبة إليه « وشقي »
من نسله يحيى بن يعمر (١)

(١) الوفيات ٢ : ٢٢٧ آخر الصفحة . قلت : =

الوشلي (المنصور) = محمد بن علي ٩١١

وص

وصاب بن سهل (٠٠-٠٠)

وصاب بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم : جد جاهلي يمانى . بنوه بطن من حمير (١)

الوصابي (٢) = موسى بن أحمد ٦٢١

الوصابي (٣) = أحمد بن عبد الرحمن ٧٦٩

وصاف الحضرة = عبد الله بن فضل الله ٧١٩

وض

الوصاح = جذيمة بن مالك

ابن وصاح = محمد بن وصاح ٢٨٦

ابن وصاح : عبد الرحمن بن عبد الله ٣٢٢

= وفي الباب ٣ : ٢٧٤ « وشق ، وقيل وشقة ، وهو بطن من العتيك ، منهم شميصة بنت عزيز بن عامر الوشقية » .

(١) الباب ٣ : ٢٧٥ ولب الباب ٢٧٥

(٣٢) نسبة إلى «وصاب» وهو جبل في اليمن ، ورد ضبطه مشكولا ، في مراصد الاطلاع ٣ : ١٤٣٩ بفتح الواو والصاد ، مخففة ، وفي معجم البلدان ٨ : ٤٢٥ بكسرة تحت الباء ، أى كحزام ؛ وفي التاج ١ : ٥٠٣ « وصاب كغراب » ؟ . وفي صفة جزيرة العرب ١٠٣ طبعة ليدن : « الوصابيون ، من سبأ الأصغر ، وهو وصاب - مشكولا بفتح الواو وتخفيف الصاد - بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر ابن سبأ الأصغر »

أَبُو عَوَانَةَ (٠٠-١٧٦ م ٠٠-٧٩٢ م)

الوضاح بن خالد اليشكري ، بالولاء ، الواسطي البزاز : من حفاظ الحديث الثقات . من سبي جرجان . كان مع سعة علمه ، شبه أُمّى ، يقرأ ، ويستعين بمن يكتب له . مات بالبصرة (١)

وَضَّاحُ الْيَمَن = عبد الرحمن بن إسماعيل ٩٠ ؟

الوَضَّاحِي = محمد بن الحسين ٣٥٥

وط

الوطاسي (الوزير) = يحيى بن زيان ٨٥٢

الوطاسي (أبو حسون) = علي بن يوسف ٨٦٥

الوطاسي (الذبيح) = يحيى بن يحيى ٨٦٦

الوطاسي (الشيخ) = محمد بن يحيى ٩١٠

الوطاسي (البرتقالي) = محمد بن محمد ٩٣٢

الوطاسي (أبو العباس) = أحمد بن محمد ٩٥٦ ؟

الوطاسي (أبو حسون) = علي بن محمد ٩٦١

ابن وطبان = عبد الله بن ربيعة ١٢٧٣

الوطواط (الرشيد) = محمد بن محمد ٥٧٣

الوطواط = محمد بن إبراهيم ٧١٨

وع - وغ

وَعَلَّةُ الْجَرْمِي (٠٠-٠٠)

وعلة بن الحارث الجرمي : شاعر جاهلي .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ١١٦ وهو فيه : الوضاح بن عبد الله . وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٦٠

من الفرسان . يمانى الأصل . تداول الناس قوله :

« وما بال من أسعى لأجر عظمه

حفاظاً ، ويبغى من سفاهته كسرى »

« أظن صروف الدهر بيني وبينهم

ستحملهم منى على مركب وعر »

قال الآمدى : لم يُرفع نسبه فى كتاب جرم .

وقال شارح النقائص : هو « من جرم

قضاة » وأورد خبراً عنه يوم الكلاب الثانى

(من أيام العرب قبل الإسلام) وقال : كان

صاحب اللواء يومئذ ، وانهزم . وقال أبو

الفرج (فى الأغاني) : كان وعلة الجرمى ،

وابنه الحارث ، من فرسان قضاة وأنجاده

وأعلامها وشعرائها (١)

الوغيلسي = محمد صالح ١٢٨٥

وف

٧٦٥ وفا (الشاذلى) = محمد بن محمد

٨٠٧ ابن وفا = على بن محمد

١٢٦٤ وفا (الرفاعى) = محمد بن محمد

٣٨٨ أبو الوفاء البوزجاني = محمد بن محمد

أبو الوفاء (الأمير) = مبشر بن فالك ؟ ٥٠٠

(١) المؤلف والمختلف ١٩٦ وفيه تسمية أبيه

« الحارث » . ومعجم ما استعجم ٣٩٣ ، ١١٣٣ ولم

يسم أباه . ومثله الجاحظ ، فى الحيوان ٢ : ٣١٧ كما

فى المعانى الكبير لابن قتيبة ٢٦٧ وانظر فهرسته .

والأغاني ، طبعة الساسى ١٥ : ٧١ ، ٧٥ و ١٩ :

١٣٩ وهو فى النقائص ١ : ١٥١ ، ١٥٥ « وعلة بن

عبد الله »

أبو الوفاء البغدادى = على بن عقيل ٥١٣

أبو الوفاء العرضى = محمد بن عمر ١٠٧١

القونى (١٣١٦ - ٠٠ هـ)
(١٨٩٨ - ٠٠ م)

وفاء بن محمد وفاء القونى المصرى :

فاضل . كان أمين دار الكتب « الخديوية »

بالقاهرة . له « التحفة الوفائية فى اللغة العامية

المصرية - ط » و « الرد المبين على جهلة

المتصوفين - ط » (١)

٨٧٦ الوفاى = عبد العزيز بن محمد

٩٤٠ الوفاى (المنلوى) = محمد بن محمود

١١٥٦ الوفاى (له نظم) = حسين بن على

١٣٥٧ وقيق = أحمد وقيق

وق

الوقّاد (الأزهرى) = خالد بن عبد الله ٩٠٥

ابن أبي وقّاص = سعد بن مالك ٥٥

الوقّشي = هشام بن أحمد ٤٨٩

الوقّشي = أحمد بن عبد الرحمن ٥٧٤

وك

وكيع = محمد بن خلف ٣٠٦

ابن وكيع = الحسن بن علي ٣٩٣

(١) معجم المطبوعات ١٥٣٢ وحركة الترجمة بمصر

١٠ وفهرس المؤلفين ٣١٧

وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ (١٢٩-١٩٧هـ / ٧٤٦-٨١٢م)

وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي ،
أبوسفيان : حافظ للحديث ، ثبت ، كان
محدث العراق في عصره . ولد بالكوفة ،
وأبوه ناظر على بيت المال فيها . وتفقه وحفظ
الحديث ، واشتهر . وأراد الرشيد أن يوليه
قضاء الكوفة ، فامتنع ورعاً . وكان يصوم
الدهر . له كتب ، منها « تفسير القرآن »
و« السنن » و« المعرفة والتاريخ » . قال الإمام
ابن حنبل : ما رأيت أحداً أوعى منه ولا
أحفظ ، وكيع إمام المسلمين . وقال ابن
المديني : كان وكيع يلحن ولو حدثت
بألفاظه لكانت عجباً . وأحصى له البلخي
هئات ، منها أنه وهم في « سوار بن داود »
فسماه « داود بن سوار » وأن أبا نعيم قال :
خالفتي وكيع في حديث سفيان ، في نحو
من عشرين ، فرجع في عامتها إلى حفظي .
توفي بفييد راجعاً من الحج . والرواسي نسبة
إلى رؤاس وهو بطن من قيس عيلان (١)

(١) الشعور بالعود - خ . وتذكرة الحفاظ ١ :
٢٨٢ والمستطرفة ٣٠ والمنهج الأحمد - خ . وفيه :
وفاته سنة ١٩٩ وحية الأولياء ٨ : ٣٦٨ ومفتاح
السعادة ٢ : ١١٧ والجواهر المضية ٢ : ٢٠٨ وفي
هامشه « قال الياقبي : توفي وكيع سنة ١٩٢ » . وطبقات
الحنابلة ، طبعة الفتى ١ : ٣٩١ وميزان الاعتدال
٣ : ٢٧٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٦٦ وقبول الأخبار
في معرفة الرجال ، للبلخي - خ . وهادي المسترشدين
إلى اتصال المستندين ٤٢٦ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠

وَكَيْعُ بْنُ سَلَمَةَ (١١٠-١٢٠هـ)

وكيع بن سلمة بن زهير الإيادي : من
قضاة العرب في الجاهلية . ولى أمر البيت
الحرام بعد جرهم ، فبني صرحاً بأسفل
مكة ، وجعل فيه مسلماً ، فكان يرقاه ويزعم
أنه يناجي الله تعالى . وكان علماء العرب - في
الجاهلية - يزعمون أنه من الصديقين (١)

الْوَكَيْعِيُّ = أحمد بن جعفر ٢١٥

ابن الوَكَيْل = محمد بن عمر ٧١٦

ابن الوَكَيْل = محمد بن عبد الله ٧٣٨

ول

الْوَلَّاتِي = محمد يحيى ١٣٣٠

ابن وَلَاد = محمد بن الوليد ٢٩٨

ابن وَلَاد = أحمد بن محمد ٣٣٢

وَلَادَةُ بِنْتُ الْمُسْتَكْفِي (١١٠-٤٨٤هـ / ١٠٩١-١١٠٩م)

ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن
عبد الرحمن الأموي : شاعرة أندلسية ، من
بيت الخلافة . كانت تحالط الشعراء وتساجلهم .
اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون
وابن عبدوس ، وكانا يهويانها ، وهي تود

(١) مجمع الأمثال ٢ : ٥٩ واليعقوبي ١ : ٢١٤

على بن أبي طالب - خ » فرغ منه سنة ٩٨١
و « تحفة الملوك - خ » في الزهد وأحوال
الملوك الماضين وحسن العدل والحلم ، وقبح
الظلم ، و « مجمع البحرين في فضائل
السبطين » (١)

وَلِيّ الدَّوْلَة = أحمد بن علي ٣١٤

وَلِيّ الدِّين يَكْنَى (١٢٩٠ - ١٣٣٩ هـ)
(١٨٧٣ - ١٩٢١ م)

ولي الدين بن حسن سري بن إبراهيم
باشا يكن : شاعر رقيق ، من الكتاب
المجيدين . تركي الأصل . ولد بالآستانة
وجيء به إلى القاهرة طفلاً ، فتوفي أبوه ،
وعمره ست سنوات ، فكفله عمه علي حيدر
(ناظر المالية بمصر) وعلمه ، فمال إلى
الأدب ، وكتب في الصحف ، فابتدأت
شهريته . وسافر إلى الآستانة مرتين (سنة
١٣١٤ و ١٣١٦ هـ) وعين في الثانية « عضواً »
في مجلس المعارف الكبير . ونفاه السلطان
عبد الحميد إلى ولاية سيواس (أول سنة
١٩٠٢ م) فاستمر إلى أن أعلن الدستور
العثماني (١٩٠٨) فانتقل إلى مصر . وعاد إلى
الكتابة ، فنشر كتابه « المعلوم والمجهول - ط »
في جزأين ضمنهما سيرة نفيه ، و « الصحائف

(١) أمل الآمل ، طبعة ذيل منهج المقال ٥١٢ واسمه
فيه « ولي » وسماه من نقل عنه الترجمة « ولي الله »
ومنه صاحب روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٥
وانظر الذريعة ٢ : ٢٩٤ و ٣ : ٤٧٢ و ٨ : ١٣٥
و Brock. 2: 492 (375), S. 2: 503

الأول وتكره الثاني ، حتى وقع بينهما ما وقع
وكتب ابن زيدون رسالته التهمية المعروفة ،
إلى ابن عبدوس . وفي شعر ولادة رقة
وعذوبة إلا ما كانت تهجو به . توفيت بقرطبة .
ولعبد الرازي الهلالي « ولادة وابن زيدون -
ط » رسالة (١)

المِهْزِمِيَّة (٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ)
(٠٠ - ٨١٥ م)

ولادة المهزمية : شاعرة ، لعلها من أهل
البصرة . تقول في أبيات ، تفخر بقومها :
« بأبوة في الجاهليّة سادة ،
بذوا المسلا ، أمراء في الإسلام »
« قوم إذا سكتوا تكلم مجدهم
عنهم فأخرس ، دون كل كلام » (٢)

الولاي = أحمد بن محمد ١١٢٨
ولهوسن = يوليوس ولهوسن ١٣٣٦
الولوالجي = عبد الرشيد بن أبي حنيفة ٥٤٠ ؟

الحائري (٠٠ - بعد ٩٨١ هـ)
(٠٠ - ١٥٧٣ م)

وليّ بن نعمة الله الحسيني الرضوي
الحائري : فاضل ، إمامي . من أهل كربلاء .
له كتب ، منها « كنز المطالب في فضائل

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٣٢ ونفح الطيب ٢ :
١٠٩٧ والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٣٧٦
والدر المشور ٥٤٥ ومجلة الكتاب ٤ : ١٢٩١ وانظر
تاريخ الفكر الأندلسي ٨٠ - ٨٤
(٢) أمالي المرتضى ، تحقيق محمد أبي الفضل ٢ : ٢٤١
وقدرت وفاة صاحبة الترجمة برواية أبي هفان المهزبي ،
لأبياتها ؛ ووفاته سنة ٢٥٧

السود - ط « سلسلة مقالات اجتماعية ، و « التجارب - ط » مثله . وله « ديوان شعر - ط » وكان مجيد التركية والفرنسية ويتكلم بالإنكليزية واليونانية . وترجم عن التركية « خواطر نيازى - ط » وعن الفرنسية رواية « الطلاق - ط » لپول بورجيه . وعمل في وزارة « الحقانية » بمصر إلى أواخر سنة ١٩١٤ فعينه السلطان حسين كامل سكرتيراً عربياً لديوان كبير الأمناء . ومرض ، وابتلى بالكوكابين ، فقاعد عن العمل سنة ١٩١٩ وقصد حلوان مستشفياً فتوفي فيها ، ودفن بالقاهرة . ولكل من أحمد أبى الخضر منسى والدكتور محمد مندور ، وفؤاد البستانى ، كتاب « ولي الدين يكن - ط » في سيرته وأخباره . وجاء اسمه في بعض المصادر : « محمد ولي الدين » (١)

البكائى (١١٨٣-٠٠ م ١٧٦٩-٠٠ م)

ولي الدين بن خليل البكائى الرومى : فاضل ، من أهل القسطنطينية . توفي بها . له كتب ، منها « حديقة العلماء » و « سراج الأمة في مناقب الأئمة » و « الأحاديث الأربعون في بيان فضائل سورة الإخلاص - خ » (٢)

جار الله الرؤمى (١١٥١-٠٠ م ١٧٣٨-٠٠ م)

ولي الدين بن مصطفى الينيشهرى ،

القسطنطينى ، أبو عبد الله ، الملقب بجار الله الرومى الحنفى : فاضل . ولد في « بنى شهر » ويكتبها الترك « يكي شهر » وجاور بمكة سبع سنوات . وسكن استامبول ، فبنى فيها مدرسة ومكتبة ، قرب مسجد الفاتح . ودفن في المدرسة . ونقلت المكتبة بعده إلى جامع السلطان بايزيد . له تأليف عربية ، منها « فضائل الجهاد » و « السبع السيارة النورية على حاشية الفوائد الفنارية لإيساغوجى » في المنطق ، و « شرح آداب البركوى » و « حاشية على تفسير البيضاوى » و « حاشية على شرح المقاصد » (١)

ولي الله الدهلوي : أحمد بن عبد الرحيم ١١٧٦

اللكنوي (١٢٧٠-٠٠ م ١٨٥٣-٠٠ م)

ولي الله بن حبيب الله بن محب الله اللكنوى : فاضل هندى . له « تنبيهات في مبحث التشكيك بالماهية - خ » (٢)

أبو الوليد (الطيالى) = هشام بن عبد الملك ٢٢٧

ابن الوليد = محمد بن أحمد ٤٧٨

ابن أبى الوليد = محمد بن إسماعيل ٧٣٣

أبوركوة (٣٩٩-٠٠ م ١٠٠٩-٠٠ م)

الوليد ، أبوركوة : نائر أموى ، كاد يقضى على دولة الفاطميين بمصر . وهو من

(١) عثمانى مؤلف لرى ١ : ٢٦٧ وهدية العارفين

٥٠١ : ٢

(٢) Brock. S. 2: 854

(١) المشرق ٢٧ : ٦٧١-٦٨٣ والمقتطف ٥٨ : ٣٧٥

(٢) عثمانى مؤلف لرى ١ : ٤٦ وهدية العارفين ٢ :

٥٠١ و Brock. S. 2: 946

نسل هشام بن عبد الملك بن مروان ؛ ومن أقارب هشام « المؤيد » الأموي صاحب الأندلس ، في أيامه . ولد ونشأ في الأندلس ، وقد يكون من أهل قرطبة . ولما استحوذ « المنصور بن أبي عامر » على المؤيد ، وحجبه عن الناس وتبع أهله يقتل منهم من يصلح للملك ، هرب من استطاع النجاة بنفسه وفهم الوليد « أبوركوة » وهو في بدء شبابه . وأقام مدة بمصر يقرأ الحديث . ورحل إلى مكة واليمن ، في مظهر المتصوفة يحمل « ركوة » في أسفاره ، على طريقتهم ، وبها اشتهر بأبي ركوة . وعاد إلى مصر ، ثم نزل ببني قرة (من قبائل برقة) يعلم صغارهم ويؤم كبارهم . واتفق أن الحاكم بأمر الله (الفاطمي) قتل جماعة من بني قرة وسجن بعض أعيانهم ، فدعاهم أبوركوة إلى خلع طاعته ، فأجابوا ، وأطاعته قبائل زناتة . ووجه إليه الحاكم جيشاً ، عليه القائد « ينال الطويل » وكان تركياً ، فظفر به أبوركوة وقتله . وبعث السرايا إلى الصعيد وأرض مصر . وعظم أمره ، وخطب بأمر المؤمنين ، ولقب بالناثر بأمر الله ، وضرب السكة باسمه . ثم زحف على مصر ، ودخل « الجيزة » واضطرب الحاكم . قال ابن تغري بردي : « تعاظم أمر أبي ركوة سنة ٣٩٥ هـ ، حتى عزم الحاكم على الخروج إلى الشام ، وبرز إلى بلبس بالعساكر والأموال ، فأشهر عليه بالعود إلى مصر فعاد » وتعاقبت الوقائع ، وتمكن الحاكم من الاتصال بمقدم جيوش

أبي ركوة ، واسمه الفضل بن عبد الله ، فبعث إليه خمسمائة ألف دينار (كما يقول ابن كثير) ليثنيه عن أبي ركوة . وفي هذه الرواية شك فابن الأثير يقول إن الفضل كان قائداً لجيش الحاكم ، واستمال قائداً كبيراً من بني قرة يعرف بالماضي « فكان يطأله بأخبار القوم وما هم عازمون عليه ، فيدبر الفضل أمره حسب ما يعلمه منه » وسواء أكان هذا أم ذاك ، فإن كبيراً من رجال أبي ركوة خانته ، وبدأ الضعف يدب في قواه . قال الذهبي : يقال : إنه قُتل من أصحاب أبي ركوة نحو سبعين ألفاً . وانتهى الأمر بهزيمة من بقي معه ، فرحل متجهاً إلى النوبة ، فقبض عليه فيها ، أو قبل بلوغها (روايتان) وحمل إلى مصر ، فأشهر بها وألبس طرطوراً وجعل خلفه قرد يصفعه (وكان معلماً ذلك) ثم أخذ إلى ظاهر القاهرة ليقتل ويصلب فتوفي قبل وصوله ، فقطع رأسه وصلب . وقيل : هو صاحب البيت المشهور :

« على المرء أن يسعى لما فيه نفعه
وليس عليه أن يساعده الدهر » (١)

الكرائيسي (٢٠٠-٢١٤هـ)

الوليد بن أبان الكراييسي : معتزلي ،

(١) البداية والنهاية لابن كثير ١١ : ٣٣٧ ونفع الطيب للمقري ٢ : ٢٦ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٤ : ١٧٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥ - ٢١٧ والكمال لابن الأثير ٩ : ٦٨ - ٧٠ والإشارة إلى من نال الوزارة ٤٢

من علماء الكلام . من أهل البصرة . له مقالات في تقوية مذهب الاعتزال . نسبته إلى بيع الكرايس وهي الثياب (١)

ابن أبان (٣١٠-٩٢٢هـ)

الوليد بن أبان بن توبة الأصهباني ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة ، مفسر ، من أهل أصبهان . كان رحالة . له « المسند الكبير » و « التفسير » و « الشيوخ » (٢)

الغمرى (٣٩٢-١٠٠٢هـ)

الوليد بن بكر بن مخلد بن زياد ، أبو العباس الغمرى : عالم بالحديث ، أندلسي ، من أهل سرقسطة . رحل في طلب العلم إلى إفريقية وطرابلس الغرب والشام والعراق وخراسان وما وراء النهر . ولقى في رحلته أكثر من ألف شيخ . وتوفى بالدينور . له « الوجازة في صحة القول بالإجازة » ذكر فيها من لقيهم في رحلته (٣)

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٠ وتاريخ بغداد

٤٤١ : ١٣

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦ وذكر أخبار أصبهان

٢ : ٣٣٤ ومراة الجنان ٢ : ٢٥٠ وفيات سنة ٣٠٨

(٣) جذوة المقتبس ٣٣٩ والتاج ٣ : ٤٥٦ وشرح

ألفية العراقي ٢ : ٨٨ وبغية الملتبس ٤٦٦ وفهرسة

الإشبيلي ٢٦٠ ونفح الطيب ١ : ٥١٤-٥١٥ والصلة

لابن بشكوال ٥٨٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٥٠ وعرفته

المصادر الثلاثة الأخيرة بالعمري ، يضم العين المهملة ،

وذكر ابن بشكوال أن أبا العباس لما دخل إفريقية

ومصر كان ينطق العين ، ليسلم ؛ وأنه قال : إذا

رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة .

شَرَقِي بن القُطَاطِي (١٠٥٥-٧٧٢هـ)

الوليد (المعروف بشرقي) بن حصين (الملقب بالقطامي) بن حبيب بن جمال ، الكلبي ، أبو المثنى : عالم بالأدب والنسب . من أهل الكوفة . استقدمه منها أبو جعفر المنصور ، إلى بغداد ليعلم ولده « المهدي » الأدب . وكان صاحب سمر . وروى نحو عشرة أحاديث ضعيفة (١)

الوليد بن ربيعة (١١٧-٧٣٥هـ)

الوليد بن ربيعة بن الحارث ، من بني مرهبة بن الدعام ، من بكيل ، من همدان : جد جاهلي يماني . تناسلت ذريته من حفيده نصر بن عمرو بن الوليد (٢)

الوليد بن رفاعه (١١٧-٧٣٥هـ)

الوليد بن رفاعه بن خالد الفهمي : أمير . كان يلي الشرطة (قوى الأمن) بمصر ، ونحى عنها سنة ٩٧ هـ . ثم قلده هشام بن عبد الملك الإمارة (سنة ١٠٩) وأقبل قبائل قيس على سكنى مصر . ومن الحوادث في أيامه أنه أذن في ابتناء كنيسة بالحمراء ، عرفت بعد ذلك بأبي مينا ، فثار وهيب اليحصبي ، وقتل ، فخرج القراء بالفسطاط غضباً لمقتله ،

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٢٧٨ ونزهة الألبا ٤٢

والمعارف ٢٣٤ ولسان الميزان ٣ : ١٤٢ واللباب

٢ : ١٧ والتاج : مادتا شرق وقطم .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٩ ، ١٤٠

فأصلح ابن رفاعة الأمر بالقبض على قتلة وهيب ، وسكنت الفتنة . واستمر والياً إلى أن توفي . وحمدت سيرته (١)

ابن زيدان السَّعْدِي (١٠٤٥-١٠٠٠هـ)

الوليد بن زيدان بن أحمد السعدى : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . ثار مع أخيه (أحمد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين بويغ هذا بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانهزما بعد حروب . فبقى الوليد متنقلاً في البلاد إلى أن عفا عنه عبد الملك ، فعاد إلى مراكش ، فاستمال إليه رؤساء الدولة فقتلوا عبد الملك وبابيعوه (سنة ١٠٤٠) فأقام مقتصراً على مراكش وأعمالها ، والفتن ناشبة بفاس ، وإمارات المغرب منقسمة بين أولاد زيدان ، طوائف . وكان متظاهراً بالديانة ، لين الجانب ، محباً للعلماء ، وقد ألف بعضهم كتباً برسمه . ورضى عنه الناس ؛ كما كان مولعاً بالسماع ليلاً ونهاراً . وقتل كثيراً من الأشراف بنى عمه . وقتله بعض الأتراك من جنده غيلة في قصره بمراكش (٢)

ابن طريف (١٧٩-١٠٠٠هـ)

الوليد بن طريف بن الصلت التغلبي الشيباني : نائر من الأبطال . كان رأس

الشرقة في زمنه . خرج بالجزيرة الفراتية ، سنة ١٧٧ هـ ، في خلافة هارون الرشيد ، وحشد جموعاً كثيرة . وكان يتنقل بين نصيبين والخابور وتلك النواحي . وأخذ أرمينية ، وحصر خلاط ، وسار إلى أذربيجان ثم إلى حلوان وأرض السواد ، وعبر إلى غرب دجلة ، وعاث في بلاد الجزيرة ، فسير إليه الرشيد جيشاً كثيفاً مقدمه يزيد بن مزيد الشيباني ، فأقام قريباً منه يناجزه ويطاوله مدة ، ثم ظهر عليه يزيد ، فقتله بعد حرب شديدة . وهو الذى تقول أخته « الفارعة » في رثائه ، من قصيدة :

« أيا شجر الخابور مالك مورقاً
كأنك لم تجزع على ابن طريف » (١)

وليد بن عبد الرحمن (٢٧٢-١٠٠٠هـ)

وليد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد ابن غانم : من وزراء الدولة الأموية في الأندلس . استوزره الأمير محمد بن عبد الرحمن وقاد جيش الصائفة لابنه عبد الرحمن بن محمد . وكان أديباً مترسلاً بليغاً (٢)

الوليد بن عبد الملك (٩٦-٤٨هـ)

الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٧٩ والنجوم ٢ : ٩٥ ومعاهد ٣ : ١٦١ والطبرى ١٠ : ٦٥ والذهب المسبوك للمقرئى ٤٨ - ٤٩ والكامل لابن الأثير ٦ : ٤٧ ومراة الجنان ١ : ٣٧٠ ويلاحظ سبط اللاتى ٩١٣ (٢) الحلة السراء ٩٥

(١) الولاة والقضاة ٦٦ ، ٧٥ - ٧٩ والنجوم الزاهرة : انظر فهرست الجزء الأول منه .
(٢) الاستقصا ٣ : ١٣١ ونزهة الحادى ٢١٨

العباس : من ملوك الدولة الأموية في الشام .
 ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٨٦ هـ) فوجه القواد
 لفتح البلاد ، وكان من رجاله موسى بن
 نصير ومولاه طارق بن زياد . وامتدت في
 زمنه حدود الدولة العربية إلى بلاد الهند ،
 فتركستان ، فأطراف الصين ، شرقاً ،
 فبلغت مسافتها مسيرة ستة أشهر بين الشرق
 والغرب والجنوب والشمال . وكان ولوعاً
 بالبناء والعمران ، فكتب إلى والى المدينة
 يأمره بتسهيل الثنايا وحفر الآبار ، وأن
 يعمل فوارة ، فعملها وأجرى ماءها . وكتب
 إلى البلدان جميعها بإصلاح الطرق وعمل
 الآبار . ومنع المجذومين من مخالطة الناس ،
 وأجرى لهم الأرزاق . وهو أول من أحدث
 المستشفيات في الإسلام . وجعل لكل أعمى
 قائداً يتقاضى نفقاته من بيت المال . وأقام
 لكل مقعد خادماً . ورتب للقراء أموالاً
 وأرزاقاً . وأقام بيوتاً ومنازل يأوى إليها
 الغرباء . وهدم مسجد المدينة والبيوت المحيطة
 به ، ثم بناه بناءً جديداً ، وصفح الكعبة
 والمزاب والأساطين في مكة . وبني المسجد
 الأقصى في القدس . وبني مسجد دمشق
 الكبير ، المعروف بالجامع الأموي ،
 فكانت نفقات هذا الجامع (١١,٢٠٠,٠٠٠)
 دينار ، أى نحو ستة ملايين دينار ذهبي من
 نقود زماننا ، بدأ فيه سنة ٨٨ هـ ، وأتمه أخوه
 سليمان . وكانت وفاته بدير مران (من غوطة
 دمشق) ودفن بدمشق . ومدة خلافته ٩

سنين و ٨ أشهر . وكان نقش خاتمه : « يا وليد
 إنك ميت » (١)

البَحْثَرِي (٢٠٦ - ٢٨٤ هـ) (٨٢١ - ٨٩٨ م)

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائى ، أبو
 عبادة البَحْثَرِي : شاعر كبير ، يقال لشعره
 « سلاسل الذهب » . وهو أحد الثلاثة الذين
 كانوا أشعر أبناء عصرهم : المتنبي ، وأبو
 تمام ، والبحترى . قيل لأبي العلاء المعرى :
 أى الثلاثة أشعر ؟ فقال : المتنبي وأبو تمام
 حكيمان ، وإنما الشاعر البَحْثَرِي . ولد بمنبج
 (بين حلب والفرات) ورحل إلى العراق ،
 فاتصل بجماعة من الخلفاء أولهم المتوكل العباسى ،
 ثم عاد إلى الشام ، وتوفى بمنبج . له « ديوان
 شعر - ط » وكتاب « الحماصة - ط » على
 مثال حماسة أبي تمام . وللأمدى « الموازنة
 بين أبي تمام والبحترى - ط » وللمعرى
 « عبث الوليد - خ » في شرح ديوانه ونقده ،
 ولعبد السلام رسم « طيف الوليد أو حياة

(١) ابن الأثير ٥ : ٣ والطبرى ٨ : ٩٧ وبلغه
 الظرفاء ٢٣ واليعقوبى ٣ : ٢٧ وتاريخ الخميس ٢ :
 ٣١١ ، ٣١٤ وفيه : « وهو الذى بنى جامع دمشق وكان
 قبل ذلك نصفه كنيسة للنصارى فأرضاهم بعدة كنائس
 صالحهم عليها ، فرضوا ، ثم هدمه سوى حيطانه ،
 وأنشأ قبة النسر والقناطر وحلاها بالذهب ، وبقي
 العمل فيه ٩ سنين يعمل فيه ١٢ ألف مرخم . » والمسعودى
 ٢ : ١١٩ - ١٢٧ والذهب المسبوك ٢٩ وفيه أنه لما
 عزم الوليد على عمارة مسجد النبي (ص) كتب بذلك
 إلى ملك الروم ، فبعث إليه مئة ألف مثقال ذهباً ،
 ومئة عامل ، وأربعين حملاً من الفسيفساء . وعنوان
 المعارف ، للصاحب ١٥

البحترى - ط « ولرفيق فاخورى » البحترى - ط « ولحنا نمر ، ولمحمد صبرى » أبو عبادة البحترى - ط « ولجرجس كنعان » البحترى ، درس وتحليل - ط « وكلها رسائل ، وفيها ما يحسن الرجوع إليه (١) »

الوليد بن عتبة (٦٤ - ١٠٠ هـ) (٦٨٤ - ٧٠٠ م)

الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموى : أمير ، من رجالات بني أمية ، فصاحة وحليماً وكرماً . ولى المدينة (سنة ٥٧ هـ) فى أيام معاوية . ومات معاوية ، فكتب إليه يزيد أن يأخذ له بيعة الحسين بن على وعبد الله بن الزبير ، وكانا فى المدينة ، فطلبهما إليه ليلاً ، قبل أن يشيع موت معاوية ، فأخبرهما بما جاءه من يزيد ، فاستمهلاه إلى الصباح ، وقالوا : نصبح ، ويجتمع الناس للبيعة - فنكون منهم . وانصرفا . وكان فى المجلس مروان بن الحكم ، فلام الوليد على تركهما نخرجان قبل المبايعة ، وقال : إنك لن تراهما ! فقال الوليد : إني لأعلم ما تريد ! وما كنت لأسفك دماءهما ولا

لأقطع أرحامهما . وعزله يزيد (سنة ٦٠) واستقدمه إليه ، فكان من رجال مشورته بدمشق ، ثم أعاده (سنة ٦١) وثورة عبد الله ابن الزبير ، فى إبانها ، بمكة . قال ابن الأثير : « ثم إن ابن الزبير عمل بالمكر فى أمر الوليد ، فكتب ليزيد : إنك بعثت إلينا رجلاً أخرق ، ولو بعثت رجلاً سهل الخلق رجوت أن يسهل من الأمور ما استوعر وأن يجتمع ماتفرق ؛ فعزل يزيد الوليد ، وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان ، وهو فى غر حدث » وظل الوليد فى المدينة . وحج بالناس سنة ٦٢ وتوفى بالطاعون . وقال الياقنى : « عين للخلافة بعد يزيد » فلعله كان قد سمي لها . وفى الأغاني خبر طريف عنه مع «عبد الرحمن ابن سيحان المخاربى» وخبر آخر فى «العقد الفريد» (١)

الوليد بن عصير (٦٥ - ١٠٠ هـ) (٦٨٤ - ٧٠٠ م)

الوليد بن عصير الكنانى : من شجعان العرب وأبائهم ، وأحد زعماء «التوابين» الذين خرجوا على بنى أمية ، ثائرين فى

(١) نسب قريش ١٣٣ ، ٤٣٣ ، ومراة الجنان ١٤٠ : ١ والكامل لابن الأثير ٣ : ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، و ٤ : ٥ - ٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٨ ، والأغاني ، طبعة الدار ٢ : ٢٤٧ - ٢٥٠ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٤ : ٢٣ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٤٠ ، ٢٤١ وفيه نقص ، قبل جملة « فلم تكن ليزيد همة » فالأربعة نفر الذين كانت همته أن يأخذ بيعتهم ، هم المذكورون فى أول الصفحة ٢٤١ لا ولاية المدينة ومكة والكوفة والبصرة ، كما قد يتبادر إلى الفهم .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٧٥ ومعاهد ٢٣٤ : ١ والشريشى ١ : ٣٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٣ و Huart 83 والمتنظم ١١ : ٦ وفيه : وفاته سنة ٢٨٥ ويقول مرجليوث A.S. Margoliouth فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٦٥ - ٣٦٨ إن النقاد الغربيين يرون البحترى أقل فطنة من المتنبي وأوفر شاعرية من أبي تمام . وفى كتاب العرب والروم ٣٥٢ لفازيليف ، بعض ما ورد فى شعر البحترى من الإشارات إلى حروب الروم .

الكوفة ، بعد مقتل الحسين بن علي ، طلباً
لثأره . قتل في هذه الوقائع (١)

الوليد بن عَقْبَة (١١٠-٦١ هـ)
(١١٠-٦٨٠ م)

الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، أبو وهب ،
الأموي القرشي : وال . من فتيان قریش
وشعرائهم وأجوادهم . فيه ظرف ومجون
ولهو . وهو أخو عثمان بن عفان لأمه .
أسلم يوم فتح مكة ، وبعثه رسول الله (ص)
على صدقات بني المصطلق ، ثم ولاه عمر
صدقات بني تغلب ، وولاه عثمان الكوفة
بعد سعد بن أبي وقاص (سنة ٢٥ هـ) فانصرف
إليها ، وأقام إلى سنة ٢٩ فشهد عليه جماعة
عند عثمان بشرب الخمر ، فعزله ودعا به
إلى المدينة ، فجاء ، فحده وحبسه . ولما
قتل عثمان تحول الوليد إلى الجزيرة الفراتية ،
فسكنها . واعتزل الفتنة بين علي ومعاوية ،
ولكنه رثى عثمان وحرص معاوية على الأخذ
بثأره . ومات بالرقعة (٢)

الطَّيِّخِي (١١٠-٣٥٢ هـ)
(١١٠-٩٦٣ م)

وليد بن عيسى بن حارث الأموي ،
بالولاء ، أبو العباس الملقب بالطيخي :
أديب أندلسي . قال ابن الفرضي : « كان
مؤدباً ، بعيد الاسم في التأديب ، يتنافس
فيه الملوك » . له « شرح شعر أبي تمام »
و « شرح شعر الصريح مسلم بن الوليد »
قرأهما عليه بعض معاصريه (١)

الحافظ الأموي (١١٩-١٩٥ هـ)
(٧٣٧-٨١٠ م)

الوليد بن مسلم الأموي بالولاء ، الدمشقي ،
أبو العباس : عالم الشام في عصره ، من حفاظ
الحديث . له ٧٠ تصنيفاً في الحديث والتاريخ ،
منها « السنن » و « المغازي » . وكان يقال :
من كتب مصنفات الوليد ، صلح أن يلي
القضاء . توفي بذي المروة ، قافلاً من الحج (٢)

= عثمان، وأنه كان في اليوم الخامس من أيام صفين ،
على جيش معاوية ، وقاتل عبد الله بن عباس . قلت :
في قتاله لابن عباس ، نظر ، والمعروف أنه اعتزل
الفتنة ، وإنما الذي قاتل ابن عباس هو « الوليد بن
عتبة » كما في الأخبار الطوال ، طبعة بريل ١٨٧

(١) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٣٢٩
وتاريخ علماء الأندلس ٢ : ٣١ وبغية الوعاة ٤٠٥
وفيه : سبب تلقيبه بالطيخي : أنه أهدى إلى معلمه
نوعاً من الطعام ، فقال : ما هذا ؟ قال : طيخ صنعته
لك ؛ فكان إذا غاب قال : أين الطيخي ؟ فلزمه .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٨ وتهذيب ١١ : ١٥١
وغاية النهاية ٢ : ٣٦٠ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٥
وشرحاً ألفية العراقي ١ : ٢٣٥ وهدية العارفين ٢ :
٥٠٠ وفي طبقات المدلسين ٢٠ : « موصوف بالتدليس
الشديد مع الصدق »

(١) ابن الأثير : أول حوادث سنة ٦٥

(٢) الإصابة : ت ٩١٤٩ وفيه : « كان الوليد
شجاعاً شاعراً جواداً » . والأغانى ، طبعة الدار :
١٢٢-١٥٣ وفيه نسبه وكثير من أخباره . ومعرفة
علوم الحديث للحاكم النيسابوري ١٩٣ ذكره فيمن
نزل الجزيرة من الصحابة . والسير للشماخي ٣٠ ، ٣١
وفيه : كان الوليد يشرب مع ندمائه ومغنياته من أول
الليل إلى الصباح ، فخرج منفصلاً في غلائله ، فصل
بهم أربعاً وقال : أزيدكم ؟! ونقل عن المسعودي أنه
قال في سجوده : اشرب واسقني ! . والمسعودي ،
طبعة باريس ٤ : ٢٥٧-٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥ -
٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ وفيه أبيات من شعره في رثاء =

الوليد بن معاوية (١٣٢-٠٠ هـ / ٧٥٠-٠٠ م)

الوليد بن معاوية بن (مروان بن) عبد الملك : والى دمشق . أقامه بها مروان ابن محمد (آخر ملوك الدولة المروانية) لما خرج لقتال القاطنين بالدعوة العباسية . ولما انهزم مروان وأقبلت خيل العباسيين تقصد دمشق ، ثبت لهم الوليد ، فحصروه ، ثم دخلوها عنوة وقتلوه (١)

الوليد بن المغيرة (٩٥ق-١ هـ / ٦٢٢-٥٣٠ م)

الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو عبد شمس : من قضاة العرب في الجاهلية ، ومن زعماء قريش ، ومن زنادقتها . يقال له « العدل » لأنه كان عدل قريش كلها : كانت قريش تكسو « البيت » جميعها ، والوليد يكسوه وحده . وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية ، وضرب ابنه هشاماً على شربها . وأدرك الإسلام وهو شيخ هرم ،

(١) قال ابن حبيب ، في المحبر ٤٨٦ ما مؤداه : « كان مروان بن محمد قد استخلف الوليد بن معاوية على دمشق ، حين مضى إلى فلسطين ، فلما دخل عبد الله ابن علي الهاشمي دمشق ، قتله » . وقال ابن حزم في جمهرة الأنساب ٨٠ « والوليد بن معاوية ، ولى دمشق لمروان بن محمد ، وقتل يوم نهر أبي فطرس » وقال المسعودي ٦ : ٧٥ « سار عبد الله بن علي - الهاشمي - حتى نزل دمشق ، فحاصرها ، وفيها يومئذ الوليد بن معاوية في خمسين ألف مقاتل ، فوقعت بينهم العصبية في فضل النين على نزار ونزار على النين ، فأخذ الوليد وعبد الجبار بن يزيد ، فحملهما إلى أبي العباس السفاح ، فقتلهما وصلبهما بالخيرة »

فعاداه وقاوم دعوته . قال ابن الأثير : وهو الذي جمع قريشاً وقال : « إن الناس يأتونكم أيام الحج فيسألونكم عن محمد ، فتختلف أقوالكم فيه ، فيقول هذا : كاهن ، ويقول هذا : شاعر ، ويقول هذا : مجنون ؛ وليس يشبه واحداً مما يقولون ، ولكن أصلح ما قيل فيه « ساحر » لأنه يفرق بين المرء وأخيه والزوج وزوجته ! » وهلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر ، ودفن بالحجون . وهو والد سيف الله خالد بن الوليد (١)

الوليد بن الوليد (٠٠-٧٠ هـ / ٦٢٩-٠٠ م)

الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم : من أشرف قريش في الجاهلية ، ومن أجوادهم . وهو أخو خالد بن الوليد . أدرك الإسلام ، وثبت على وثنية قومه إلى أن كانت وقعة « بدر » فأسره المسلمون ، ففداه أخواه هشام وخالد بمال وفير ، وانصرفا به ، فأسلم . فقيل له : هلا كان ذلك قبل أن تفتدي ؟ فقال : ما كنت لأسلم حتى أفتدي ، ولا تقول قريش إنما اتبع محمداً فراراً من الفداء . وحبسه أخواه بمكة ، فأفلت منهما ، ولحق بالنبي (ص) وشهد عمرة القضية . ومات بالمدينة . وفيه

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦ واليعقوبي ١ : ٢١٥ والنويري ١٦ : ٢٧٣ ورغبة الآمل ٥ : ٢٩ وفي المحبر ١٦١ ذكر « زنادقة قريش » ومنهم صاحب الترجمة ، وأنهم تعلموا الزندقة من نصارى الخيرة . وراجع المحبر أيضاً ١٧٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٧

تقول « أم سلمة » وهي ابنة عمه :
يا عين فابكي للوليد - بن الوليد بن المغيرة
كان الوليد بن الوليد - أبو الوليد ، فتي العشيرة
وقيل : مات ببئر أبي عتبة ، على ميل من
المدينة (١)

الوليد بن يزيد (٨٨ - ١٢٦ هـ)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ،
أبو العباس : من ملوك الدولة مروانية بالشام .
كان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجعانهم
وأجوادهم ، يعاب بالانهماك في اللهو وسماع
الغناء . له شعر رقيق وعلم بالموسيقى . قال
أبو الفرج : « له أصوات صنعها مشهورة ،
وكان يضرب بالعود ويوقع بالطلل ويمشي
بالدف على مذهب أهل الحجاز » وقال
السيد المرتضى : « كان مشهوراً بالإلحاد ،
متظاهراً بالعناد » وقال ابن خلدون : ساءت
القالاة فيه كثيراً ، وكثير من الناس نفوا ذلك
عنه وقالوا إنها من شتاعات الأعداء ألصقوها
به . ولى الخلافة (سنة ١٢٥ هـ) بعد وفاة
عمه هشام بن عبد الملك ، فكث سنة وثلاثة
أشهر ، ونقم عليه الناس حبه للهو ، فبايعوا
سراً ليزيد بن الوليد بن عبد الملك ، فنادى
بخلع الوليد - وكان غائباً في « الأغدف »
من نواحي عمّان ، بشرقي الأردن - فجاءه
النبأ ، فانصرف إلى البخراء ، فقصدته جمع

(١) الإصابة : ت ٩١٥٣ والاستيعاب ، بهامشها
٣ : ٥٩٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٢ وطبقات ابن سعد
٤ : ٩٧ ونسب قريش ٣٢٣

من أصحاب يزيد فقتلوه في قصر النعمان بن
بشير . وكان الذي باشر قتله عبد العزيز بن
الحجاج بن عبد الملك . وحمل رأسه إلى
دمشق فنصب في الجامع ولم يزل أثر دمه
على الجدار إلى أن قدم المأمون دمشق (سنة
٢١٥) فأمر بحكّه (١)

وليم أهلو زرد = قليم ألقرت

بدول (٩٦٨ - ١٠٤١ هـ)

وليم بدول William Bedwell :
مستشرق إنجليزي . ينعتة الإنجليز بأبي
الدراسات العربية ، ويعدّه الأوربيون من
« المستعربين » . كان يقول عن العربية : إنها
لغة الدين الفريدة ، وإنها أعظم لغة للسياسة ،
من الجزائر السعيدة إلى بحر الصين . وهو
أول من نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغة
الإنجليزية . له « معجم عربي » في سبعة
مجلدات ، قال الدكتور برنارد لويس : لم
ينشر لسوء الحظ . وبين مؤلفاته المطبوعة في

(١) ابن الأثير ٥ : ١٠٣ واليعقوبي ٣ : ٧١
وابن خلدون ٣ : ١٠٦ والطبري ٨ : ٦٥ ، ٢٨٨
و ٩ : ٢ والأغاني طبعة الدار ٧ : ١ و ٩ : ٢٧٤
وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٠ ووصفه بالزندق المتهتك
وأنه « كان من أجمل الناس وأقربهم وأجودهم شعراً »
والمسعودي ، طبعة مصر ٢ : ١٤٥ وخزانة البغدادى
١ : ٣٢٨ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٣ - ١٧٩
وبلغة الظرفاء ٢٧ وفي أعمار الأعيان - خ : توفي الوليد
لست و ثلاثين سنة . والوزراء والكتاب ٦٨ وعنوان
المعارف ١٨ وانظر أمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل
١٢٨ - ١٣١

رايت (١٢٤٥ - ١٣٠٥ هـ)
(١٨٣٠ - ١٨٨٨ م)

وليم رايت W. Wright : مستشرق إنكليزي . ولد في البنغال ، وتعلم في إيكوس (باسكتلندة) وتلقى العربية في هال (Halle) ودرّسها في لندن (سنة ١٨٥٥) وفي دبلن (سنة ١٨٥٦) وتولى إدارة المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني (سنة ١٨٦١) وعين أستاذاً للعربية في جامعة كمبردج (سنة ١٨٧٠) وحصل منها على «الدكتوراه» في الحقوق والفلسفة ، واستمر إلى أن توفي . له بالعربية « حرزة الخاطب وتحفة الطالب - ط » وهو مجموع رسائل لابن دريد وابن كيسان وديوان شعر مما جمعه أبو سعيد السكري ومقطعات من المراثي . ونشر «الكامل» للمبرد ، و« رحلة » ابن جبير ، وترجمها إلى الإنجليزية وعلق عليها . واشترك هو ودوزي وآخرون في نشر « نفح الطيب » للمقرئ . وترجم إلى الإنجليزية كتاب « كليلة ودمنة » وله بالإنجليزية كتاب في « النحو العربي » مجلدان ، ومباحث في الخطوط الكوفية ، وفهرست للمخطوطات السريانية والعربية في المتحف البريطاني ، ثلاثة أجزاء (١)

(١) Dict. Biographie contemporaine

١٥٠:٢ و١٥١:٢ تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٩ وتاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٩ ومعجم المطبوعات ٩٥٩ والمستشرقون ٩٠ و Buckland 461 وفي الأدب الحديث ٣١٣:١

النجلة «نصوص عربية» و «معجم» للمفردات العربية المستعملة في اللغات الغربية من العصر البيزنطي إلى أيامه (١)

سير جونز (١١٥٩ - ١٢٠٨ هـ)
(١٧٤٦ - ١٧٩٤ م)

وليم جونز Sir William Jones : مستشرق بريطاني ، من قضاة الإنجليز وشعرائهم وكبار المحامين . ولد في لندن . وتعلم بمدرسة «هرو» ثم بأكسفورد ، واصطحب معه إليها مدرساً من أهل حلب كان يعلمه العربية قراءة وحديثاً . وشغف بالفارسية أيضاً ، وجمع مختارات من الأدبين ، فترجمها إلى لغته ونشرها (سنة ١٧٧٤) باسم «تعليقات على الشعر الآسيوي» وتعلم السنسكريتية ولغات أخرى كثيرة . وقرأ القانون . وعين قاضياً في المحكمة العليا بكلكتة (سنة ١٧٨٣) وأنعم عليه بلقب «سير» وأنشأ «الجمعية الآسيوية للبنغال» سنة ١٧٨٤ وتولى رئاستها إلى آخر حياته . وتوفي في كلكتة . وهو أول من ترجم «المعلقات السبع» إلى الإنجليزية ، ونشرها بها وبالعربية ، كما نشر «بغية الباحث» المعروفة بالرحبية ، في الفرائض ، و«السراجية» في الفرائض والموارث ، لسراج الدين محمد بن محمد السجاوندي ؛ وشرحها بالإنجليزية (٢)

(١) British orientalists 16 ورنارد لويس ،

في تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٩

(٢) Buckland 226 والأدب والفن ٢ : ٦٩

والمستشرقون ٨٦ ومعجم المطبوعات ٩٢٨

كيورتن (١٢٢٣ - ١٢٨١ هـ)
(١٨٠٨ - ١٨٦٤ م)

وليم كيورتن William Cureton :
مستشرق إنجليزي ، بروتستانتي المذهب .
تعلم في أكسفورد ، ووجه اهتمامه إلى السريانية
والعربية . وتوفي بلندن . نشر بالعربية كتاب
« الملل والنحل » للشهرستاني ، و « عمدة عقيدة
أهل السنة والجماعة » للنسفي صاحب المنار (١)

موير (١٢٣٤ - ١٣٢٣ هـ)
(١٨١٩ - ١٩٠٥ م)

وليم موير Sir William Muir :
مستشرق بريطاني . اسكتلندي الأصل ، أمضى
حياته في خدمة الحكومة البريطانية بالهند .
دخل البنغال سنة ١٨٣٧ وعمل في « الاستخبارات »
وتعلم الحقوق في جامعتي جلاسجو (Glasgow)
وايدنبرج (Edinburgh) وكان «سكرتيراً»
لحكومة الهند سنة ١٨٦٥ - ١٨٦٨ وتقلد
مناصب أخرى . ثم عين مديراً لجامعة
ايدنبرج سنة ١٨٨٥ - ١٩٠٢ وتوفي بها .
له «شهادة القرآن لكتب أنبياء الرحمن - ط»
وصنف بالإنكليزية كتباً في «السيرة النبوية»
و «تاريخ الخلافة الإسلامية» و «تاريخ دولة
المماليك في مصر» وله مقالات في شعراء
العرب (٢)

(١) آداب شيخو ١ : ١١٧ والمستشرقون ٨٧
(٢) Buckland 303 ومجلة الجمعية الآسيوية
الملكية سنة ١٩١٥ والربع الأول من القرن العشرين ٣٦
ومعجم المطبوعات ١٩٢٣

ليس (١٢٤٠ - ١٣٠٦ هـ)
(١٨٨٩ - ١٨٢٥ م)

وليم ناسو ابن السير هاركورت ليس
William Nassau Lees : مستشرق إيرلندي .
ولد في « نت جروف » Nut Grove وتعلم
بها ، ثم بدبلن (Dublin) ودخل في خدمة
الحكومة البريطانية ، فأرسل إلى الهند جندياً
(سنة ١٨٤٦) وترقى إلى أن كان من كبار
الضباط (سنة ١٨٨٥) وكان في خلال تلك
المدة قد أحرز شهادة «دكتور» في الحقوق
من «دبلن» وبالفلسفة من برلين . ثم عين
رئيساً لمدرسة كلكتة وترجعاً لحكومة الهند .
وخلف المستشرق «لومسدن» في مطبعة كلكتة ،
فطبع «الكشاف» للزنجشري ، و «تاريخ
الخلفاء» للسيوطي ، و «كشاف اصطلاحات
الفنون» للتهانوي ، و «نخبة الفكر» في مصطلح
أهل الأثر لابن حجر العسقلاني ، و «فتوح
الشام» للبصري ، وللواقدي . وساعده
على ذلك بعض علماء الهند كالمولوي كبير الدين
والمولوي عبد الحق غلام قادر . وكان مساهماً
في ملكية «التاعز» كبيرة الصحف الإنكليزية
في الهند . وكتب قليلاً بالعربية والفارسية
والهندستانية . وله مقالات بالإنكليزية في
جرائد الجمعية الآسيوية الملكية وجمعية بنغال
الآسيوية وفي صحيفة الديلي بريس في الهند (١)

(١) Buckland 249 وآداب شيخو ١ : ١١٨
ومعجم المطبوعات ٤٢٨ ، ١٦٠١ والمستشرقون ٨٧

مُورلي (١٢٣٠؟ - ١٢٧٦هـ)
(١٨١٥ - ١٨٦٠م)

وليم هوك William Hook, Morley

ابن جورج مورلي : مستشرق إنجليزي . من أعضاء الجمعية الآسيوية البريطانية . تعلم الحقوق والأدبين العربي والفارسي . وتولى عملاً في القضاء (سنة ١٨٤٠) ثم كان قياً على مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية (سنة ١٨٥٩) وصحح فهرس مخطوطاتها العربية والفارسية . وكتب عن الشريعتين الإسلامية والهندية . وألف بالإنكليزية كتاباً في «نقود الأمراء الأتابكيين بسورية وآسيا الصغرى» سماه "Coins of the Atabak Princes of Syria and Asia Minor" (١)

وليم بن الورد البروسي = قِلْهَلْم آلْفَرْت
وَلِين = جُورِي آوْغُسْت قَالِين

ون

وَنَسِنَك (٢) = أَرَنْدْ جان فِنَسِنَك

الوَنَشَرِيسِي = أَحْمَد بن يَحْيَى ٩١٤

الوَنِّي = الْحُسَيْن بن مُحَمَّد ٥١٤

Buckland 300 (١)

(٢) كتبت «فنسك» في ترجمته ، بالفاء المثلثة النقط ، كما يقرأها الألمان أنفسهم ، ثم رأيت رسالة بخطه ، بالعربية ، كتبها فيها بالواو «ونسك»

وه

الوَهَّايَّة = غَالِيَّة بعد ١٢٢٩

ابن وَهَّاس = مُحَمَّد بن أَحْمَد ٧٩٢

ابن وَهَّاس (الخزرجي) = علي بن الحسن ٨١٢

أبو وهب (الصحابي) = صفوان بن أمية ٤١

ابن وهب (الفقيه) = عبد الله بن وهب ١٩٧

ابن وهب (الكاتب) = أحمد بن سليمان ٢٨٥

ابن وهب (الوزير) = عبيد الله بن سليمان ٢٨٨

ابن وهب (الحاكمي) = محمد بن وهب ٤٢٠ ؟

وهب الخير = وهب بن عبد الله ٦٤

ابن طازاذ (٠٠ - نحو ٤٠٠هـ)
(٠٠ - ١٠١٠م)

وهب بن إبراهيم بن طازاذ ، أبوسعيد :
منشئ مترسل أديب . كان جماعاً للكتب
النفيسة . قال ابن النديم : وكان بقية من
رأيناه من الكتاب . من كتبه «الرسائل»
من إنشائه (١)

وَهَب (٠٠ - ٠٠)

وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين
الكندى : جد جاهلي . من نسله «عدى بن
عدى الكندى» المتقدمة ترجمته (٢)

(١) فهرست ابن النديم ١ : ١٣١
(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٠ واللباب ٣ : ٢٨١ وفي
التاج ١ : ٥٠٩ «وفي كندة : وهب بن الحارث بن
معاوية الأكرمين ؛ ووهب بن ربيعة بن معاوية ؛ =

أَبُو دَهْبَلِ الْجَحِي (٥٥٠-٦٣٠ م)

وهب بن زمعة بن أسد ، من أشرف بني جمح بن لؤى بن غالب ، من قريش : أحد الشعراء العشاق المشهورين . من أهل مكة . قال المرتضى : هو « من شعراء قريش ، ومن جمع إلى الطبع التجويد » . له مدائح في معاوية وعبد الله بن الزبير ، وأخبار كثيرة مع عمرة الجمحية وعاتكة بنت معاوية . في شعره رقة وجزالة . وله « ديوان شعر - ط » . من رواية الزبير بن بكار . وكان صالحاً . ولاه عبد الله بن الزبير بعض أعمال اليمن ، وتوفي بعليّيب (وفي معجم البلدان : عليّيب ، موضع بتهامة) (١)

وَهْبُ بْنُ سَعْدٍ (٥٩٢-٦٢٩ م)

وهب بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري : صحابي . شهد أحداً والخندق والحديبية وخيبر وبدرأ . وقتل يوم مؤتة . وهو أخو « عبد الله بن سعد » فاتح إفريقية (٢)

= قبيلتان ، ينسب إلى الأولى : المقدام بن معديكرب ؛ وإلى الثانية : معدان بن ربيعة ، وغيرهما

(١) الأغاني طبعة الدار ٧ : ١١٤-١١٥ والمؤتاف والمختلف ١١٧ وأمالى المرتضى ١ : ٧٩ والشعر والشعراء ٢٣٥ والموشح للمرزباني ٧٠ ، ١٨٩ والعيني ١ : ١٤١ وسبط اللك ٣ : ٨٨

(٢) أسد الغابة ٥ : ٩٥ والإصابة : ت ٩١٦٤ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٨٩

وَهْبُ الْخَيْرِ (٥٥٠-٦٨٣ م)

وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة السوائي ، أبو جحيفة : صحابي . توفي النبي (ص) وهو مراهق . وسكن الكوفة وولى بيت المال والشرطة لعلّ ، فكان يدعو « وهب الخير » ومات في ولاية بشر بن مروان على العراق . وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة (١)

وَهْبُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ (٥٥٠-٦٨٣ م)

وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، من قريش : سيد بني زهرة ، قبيل الإسلام . وهو أبو « أمّنة » أم رسول الله . كانت كنيته أبا كبشة ، فلما ظهر النبي (ص) وناوأته قريش كانوا ينسبونه إليه ، فيقولون : قال ابن أبي كبشة ، وفعل ابن أبي كبشة . وفي « وهب » يقول أحد معاصريه :

« يا وهب ، يا ابن الماجدين زهره

سدت كلاباً - كلها - ابن مره

بحسب زاك ، وأم حمره »

قلت : هكذا ورد الشطر الأول ، في نسب قريش : « يا ابن الماجدين » أى : بني زهرة ، وهو صحيح ، إلا أنه قد يكون الأصل : « يا ابن الماجد ابن زهره » ؟ (٢)

(١) الإصابة : ت ٩١٦٨ والتاج ٦ : ٥٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٥

(٢) الخبر ١٢٩ وأنباء نجباء الأبناء ٣٢ ورغبة الأمل ٢ : ٢٠٤ ونسب قريش ٢٦١ وفيه أن المكتنى بأبي كبشة هو جد « وهب » لأمه ، خلافاً لما في الخبر .

وَهْبُ بْنُ مَسْرَةَ (٥٥٠-٥٣٤٦ م)

وهب بن مسرة بن مفرج بن حكيم ،
أبو الحزم التميمي الحجازي : فقيه مالكي ،
من أهل « وادي الحجارة » عرفه اليافعي
بمسند الأندلس . استقدم بكتبه إلى قرطبة .
وكانت الرحلة إليه في أيامه . وتوفي ببلده .
له كتاب في « السنة وإثبات القدر والرؤية »
قال ابن حجر العسقلاني : تكلم في شيء
من القدر ، فعابوا عليه ، وتبعه جماعة على
مقالته (١)

وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ (٦٥٤-٧٣٢ م)

وهب بن منبه الأبنواي الصنعاني الذماري ،
أبو عبد الله : مؤرخ ، كثير الإخبار عن
الكتب القديمة ، عالم بأساطير الأولين
ولا سيما الإسرائيليات . يعد في التابعين . أصله
من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى إلى
اليمن . وأمه من حمير . ولد ومات بصنعاء
وولاه عمر بن عبد العزيز قضاءها . وكان
يقول : سمعت اثنين وتسعين كتاباً كلها
أنزلت من السماء ، اثنان وسبعون منها في
الكنائس ، وعشرون في أيدي الناس لا يعلمها
إلا قليل ، ووجدت في كلها أن من أضاف
إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر . ومن

(١) مرآة الجنان ٢ : ٣٤٠ ولسان الميزان ٦ : ٢٣١
والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١٨ وتاريخ علماء الأندلس ،
لابن الفرضي ٢ : ٣٤ وبغية الملتبس للضبي ٤٦٥
والديباج ٣٤٩ وشجرة النور ٨٩

كلامه ، وينسب إلى غيره : إذا دخلت الهدية
من الباب خرج الحق من الكوة ! واتهم بالقدر ،
ورجع عنه . ويقال : ألف فيه « كتاباً » ثم
ندم عليه . وحبس في كبره وامتنح . قال
صالح بن طريف : لما قدم يوسف بن عمر
العراق ، بكيت ، وقلت : هذا الذي ضرب
وهب بن منبه حتى قتله . وفي « طبقات
الخواص » أنه صحب ابن عباس ولازمه
ثلاث عشرة سنة . من كتبه « ذكر الملوك
المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم
وقبورهم وأشعارهم » رآه ابن خلكان في
مجلد واحد ، وقال : هو من الكتب المفيدة .
وله « قصص الأنبياء - خ » و « قصص
الأخبار » ذكرهما صاحب كشف الظنون (١)

أَبُو الْبَخْتَرِيِّ (٥٠٠-٥٢٠ م)

وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله بن
زمنة من بني المطلب بن أسد بن عبد العزى ،

(١) رونق الألفاظ - خ . والمعارف ٢٠٢ وتاريخ
الإسلام للذهبي ٥ : ١٤-١٦ وشذرات الذهب ١ :
١٥٠ وابن سعد ٥ : ٣٩٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٨٠
وحلية الأولياء ٤ : ٢٣ وطبقات الخواص ١٦١
وتهذيب التهذيب ١١ : ١٦٦ وذيل المذيل ٩٥ والمنهاوي
١٧٨ وكشف الظنون ١٣٢٨ وأنباء الزمن في تاريخ
اليمن - خ . وفي وفاته خلاف ، قيل : سنة ١١٠
و ١١٤ و ١٢٠ وقال المناوي : عن نحو ثمانين سنة ،
وقال ابن خلكان : عن تسعين . وتهذيب الأسماء ٢ :
١٤٩ وفي تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٤ للدكتور
جواد علي : يقال إن وهباً من أصل يهودي ، وكان
يزعم أنه يتقن اليونانية والسريانية والحميرية ويحسن
قراءة الكتابات القديمة .

من قريش ، أبوالبختري : قاض ، من العلماء
بالأخبار والأنساب ، منهم بوضع الحديث .
ولد ونشأ في المدينة . وانتقل إلى بغداد في
خلافة هارون الرشيد ، فولاه القضاء بعسكر
المهدى (في شرقي بغداد) ثم قضاء المدينة
وأضيف إليه حرسها وصلاتها . وعزل ،
فعاد إلى بغداد ، فتوفي فيها . وكان جواداً ،
كثير العطايا للشعراء . وفيه يقول أحدهم ، من
أبيات :

« لكل أناس من أبيهم ذخيرة

وذخر بني فهر عقيد الندي وهب »

وصنف كتباً ، منها « فضائل الأنصار »
و « نسب ولد إسماعيل » و « الرايات » و « طسم
وجديس » . وروى الحديث ، وكان متهماً
فيه ، قال ابن سعد : كان شيخاً مسناً من
رجال قريش ، ولم يكن في الحديث بذلك ،
يروى منكرات ، فتترك حديثه . وقال
الإمام أحمد : هو أكذب الناس . وقال
ابن الجارود : كان عامة الليل يضع الحديث .
وفيه يقول المعاني التيمي :

« ويلٌ وعولٌ لأبي البختري ،

إذا توافى الناس في المحشر »

وهو الذي أفتى هارون الرشيد بتمزيق كتاب
أمانه ليحيى بن عبد الله بن الحسن (١)

(١) لسان الميزان ٦ : ٢٣١ ونسب قريش ٢٢٢
وإرشاد الأريب ٧ : ٢٣٢ والوفيات ٢ : ١٨١ وتاريخ
بغداد ١٣ : ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٨ ورغبة
الآمل ٥ : ٨٨ ، ٨٩ ومرآة الجنان ١ : ٤٦٣ وفيه
ضبط « البختري » بالحروف ، بضم الباء والتاء ؛
خلافاً لما في سائر المصادر .

ابن وهبان = عبد الوهاب بن أحمد ٧٦٨
الوهراني (زكي الدين) = محمد بن محرز ٥٧٥
الوهراني (المفسر) = علي بن عبد الله ٦١٥
ابن وهيب = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

وَهَيْبُ بن خالد (١٠٧-١٦٥ هـ)
(٧٢٥-٧٨١ م)

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي
بالولاء ، الكراييسي ، أبوبكر : من حفاظ
الحديث الثقات . من أهل البصرة . ووفاته
فيها . سجن ، فذهب بصره ، فكان يملئ من
حفظه (١)

أَبُو الْخَصِيبِ (٠٠-١٨٦ هـ)
(٠٠-٨٠٢ م)

وهيب بن عبد الله النسائي ، أبو الخصيب :
ثائر شجاع . خرج في نسا (من أعمال
خراسان) سنة ١٨٤ هـ ، في أيام الرشيد العباسي .
واستفحل أمره سنة ١٨٥ فتغلب على أبيورد
وطوس ونيسابور . وحصر مرو ، فقاتله
علي بن عيسى (من قواد الرشيد) فقتله وسبي
نساءه وذرائه (٢)

وَهَيْبُ بن الورد (٠٠-١٥٣ هـ)
(٠٠-٧٧٠ م)

وهيب بن الورد بن أبي الورد المخزومي ،
بالولاء ، أبو أمية : من العبّاد الحكماء . من
أهل مكة . ووفاته بها . كان من أقران
إبراهيم بن أدهم . وكان سفيان الثوري إذا
حدث الناس في المسجد الحرام وفرغ قال :

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٧ وتهذيب ١١ : ١٦٩

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥٤ ، ٥٧

وى

وَيَجَنُّ الْكُوْهِى (: - : - نحو ٣٩٠ هـ)

ويجن بن رستم الكوهى ، أبوسهل :
مهندس ، عالم بالهيئة وآلات الرصد . من
أهل جبال طبرستان . تقدم فى الدولة البويهية
والأيام العنصرية وما بعدها . وهو الذى بنى
« بيت الرصد » لشرف الدولة ببغداد ،
وأحكم أساسه وقواعده ، ورصد فيه الكواكب
السبعة فى سيرها وتنقلها فى بروجها ، على
مثل ما كان المأمون قد فعله فى أيامه . وله
كتب ، أكثرها رسائل ومقالات ، منها « البركار
التام والعمل به - خ » و « رسالة فى مقدار
ما يرى من السماء والبحر - خ » و « المفروضات -
خ » و « تثليث الزاوية وعمل المسبع المتساوى
الأضلاع فى الدائرة - خ » و « إخراج الخطين
من نقطة على زاوية معلومة - خ » و « مراكز
الدوائر المتماسية على الخطوط - خ » و « مسائل
هندسية - خ » و « مسألتان هندسيتان - خ » (١)

(١) الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ٢٨٣ وتاريخ
الحكام للقنطرى ٢٣٠ وتاريخ حكماء الإسلام ٨٨ وجولة
فى دور الكتب الأميركية ٨١ و Bankipore 22 : 84
و Brock. 1 : 254 (223), S. 1 : 399 ومختصر
الدول ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٥٢

قوموا إلى الطبيب ! يعنى وهيباً . له أخبار
وكلمات مأثورة . وكان اسمه « عبد الوهاب »
فصغر فقتل « وهيب » (١)

وَهَيْبَةُ (: - :)

وهيبة بنت عبد العزى بن عبد قيس :
شاعرة جاهلية . قتل زوجها « زيد بن مية »
وكان فى جوار الزبرقان بن بدر ، فنظمت
أبياتاً تذكر فيها الزبرقان بعار التعود عن
أخذ الثار للجار ، منها :

« متى تردوا عكاظ توافقوها
بأسماع مجادعها قصــــــــــــــــار »
« أجبران ابن مية خسبرونى
أعنى لابن ميسة أم ضمار »
والعين : المال ، أو هو المال المحصل من الديون ؛
والضمار : مالا يرجى وفاؤه من دين ووعد ،
« تجلل خزيها عوف بن كعب
فليس لخلعها منه اعتذار »
« وإنكم وما تخفون منها
كذات الشيب ليس لها خمار »
« برأس العين قاتل من أجرتم
من الخابور ، مرتعه السرار » (٢)

(١) صفة الصفوة ٢ : ١٢٣ وحلية الأولياء ٨ :
١٤٠ وطبقات الصوفية ٤٤ وتهذيب ١١ : ١٧٠
ومرآة الجنان ١ : ٣٢٣
(٢) الدر المنثور ٥٤٥ والتاج ٩ : ٢٨٩

حرف الياء

يا

اليابري = شُعَيْب بن عيسى^١ ٥٣٨

اليابري = طلحة بن محمد^٢ ٦٤٣

الياروقي (المُشَدِّ) = علي بن عمر^٣ ٦٥٦

اليازجي = ناصيف بن عبد الله^٤ ١٢٨٧

اليازجي = خليل بن ناصيف^٥ ١٣٠٦

اليازجي = إبراهيم بن ناصيف^٦ ١٣٢٤

اليازجية = وردة بنت ناصيف^٧ ١٣٤٢

اليازوري = الحسن بن علي^٨ ٤٥٠

ابن ياسر = محمد بن علي^٩ ٥٦٣

أَبُو عَمَّار (٠٠ - نحو ٧ ق هـ) ٦١٥ م

ياسر بن عامر الكناني المذحجي العنسي ،

أبو عمار : صحابي ، من السابقين إلى الإسلام .
يماني . انتقل إلى مكة ، وحالف أبا حذيفة
ابن المغيرة المخزومي (من قريش) وزوجه أبو
حذيفة بأمة له اسمها سمية (انظر سمية بنت
خباط) فولدت له ابنه عماراً ، على الرق ،
فأعتقه ياسر . وفي أيامه بدأت الدعوة إلى
الإسلام سرّاً ، فأمن هو وزوجته وابنه .
ثم أظهروا إسلامهم بمكة ، وعذبهم مشركو
قريش ، وقتل أبوجهل سمية (زوجة ياسر)
ومات ياسر في العذاب (١)

الياسري = الحسن بن علي^{١٠} ٦٢٢

ابن الياسمين = عبد الله بن محمد^{١١} ٦٠١

ياسمين (٠٠ - نحو ٨٠ هـ) ٧٠٠ م

ياسمين : من جوارى « عتّاب بن ورقاء
الرياحي » القائد ، المتقدمة ترجمته . كانت
معه أيام حاصره الخوارج وزعيمهم ابن أبي
المحوز ، في أصبهان . ولما طال عليه الحصار ،

(١) الإصابة : ت ٩٢٠٩

نصب لواءاً لجاريته، ونادى في من معه : من أراد البقاء فليحلق بلواء « ياسمين » ومن أراد الجهاد فليخرج معي ! وخرج ، فكانت معركة « جي » وهي ناحية أصبهان القديمة ، وكانت تسمى « المدينة » فظفر بالحوارج ، وقتل ابن أبي الماحوز ، فقال أحد بني ضبة ، ممن خرج للقتال مع عتّاب :

« خرجت من المدينة مستميتاً

ولم أك في كتيبة ياسميناً ! » (١)

ابن ياسين = أحمد بن محمد ٣٣٤

ياسين = سعيد بن صالح ١٢٥٧

ياسين الهاشمي (١٢٩٩-١٣٥٥هـ)
(١٨٨٢-١٩٣٧م)

ياسين حلمي « باشا » ابن السيد سلمان الهاشمي : زعيم العراق السياسي في عصره . ولد ببغداد ، وتعلم بها ثم بالآستانة وبرلين ، وتخرج ضابطاً « أركان حرب » سنة ١٩٠٥ ، وخاض الحرب البلقانية . ودخل جمعية « العهد » ونقل إلى الموصل ثم إلى دمشق ، فاتصل في هذه بالشريف فيصل (الملك فيصل بن الحسين) سنة ١٩١٦ م ، ودخل هو والشريف فيصل في جمعية « العربية الفتاة » ومن أغراضها تحرير العرب من ربة الترك . ونقل إلى رومانيا . وظهرت مواهبه العسكرية في ميدان « غاليسيا » دفاعاً عن النمسا أمام الروس . وأعيد إلى سورية ، فكانت ثورة الحجاز

(١) رغبة الآمل ٨ : ٤٦ ، ٤٧

قد امتدت إلى أطراف الشام ، وتولى ياسين قيادة فيلق للترك ، كان مقره في الشونة (بشرقي الأردن) ولم يلبث أن ارتد بغير قتال ، نزولاً على أمر القيادة العامة . ولحق العرب والبريطانيون بالترك يطاردونهم ، وجرح ياسين وهو مع الترك ، فتخلف في دمشق مختبئاً ، وقد دخلها طلائع العرب . ووصل فيصل فاتحاً ، فجاءه ياسين ، فجعله رئيساً لديوان الشورى الحربي (سنة ١٩١٨) وثار العراق على الإنكليز ، فأمدّ الثورة بالعون والرأى ، فدعاه القائد البريطاني في دمشق (في ٢٢ نوفمبر ١٩١٩) إلى « الشاي » في منزله ، بالمرّة (من ضواحي دمشق) فلما أراد الخروج من منزل القائد كانت على الباب سيارة مسلحة ، حملته مكرهاً إلى المعسكر البريطاني في « لد » بفلسطين ، واختفى أثره . وهاجت دمشق تطالب بإعادته ، فأطلق بعد خمسة أشهر و٢٣ يوماً ، فأقام في القاهرة أياماً وعاد إلى دمشق (في ١٦ مايو ١٩٢٠) واستمر إلى أن دخلها الفرنسيين ، وغادرها فيصل . وتألّفت الدولة العراقية (في أغسطس ١٩٢١) واستقرت ، فأذن له الإنكليز بدخول العراق ، فدخلها (سنة ١٩٢٢) فتولى بعض الوزارات فيها ، وألف حزب الشعب (وهو أول حزب سياسي في العراق) وانتخب « عضواً » في المجلس التأسيسي ، عن بغداد ، وتقلد رئاسة الوزارة مرتين ، وُضع في أولاهما قانون الانتخاب وجمع أول مجلس للأمة ، وفي الثانية نُفذ قانون التجنيد الإجباري وزود الجيش بثلاثة

أسراب من الطيارات وأنشئ معمل لصنع العتاد وبوشر لإنشاء معامل لصنع البنادق والرشاشات وعتاد المدافع ، ووضعت «اتفاقية الحلف العربي» مع المملكة العربية السعودية واليمن ، وأحكمت الصلات بين العراق ومصر . وعاش يحرك سياسة العراق كيف شاء، إلى أن قامت ثورة «بكر صدقي» في عهد وزارته الثانية (سنة ١٩٣٦) فرحل إلى بيروت ، فتوفي بها ودفن في دمشق . كان واسع أفق التفكير ، هادئ الطبع ، قليل الكلام ، حازماً ، مسموع القول في بلاد الشام والعراق وسواهما ، وكان وهو في المعارضة حكيماً كحكيمته وهو في مقعد الحكم (١)

ياسين الخطيب (١١٥٧ - بعد ١٢٣٢هـ) (١٧٤٤ - ١٨١٧م)

ياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمرى : مؤرخ ، من فضلاء الموصل وأدبائها وشعرائها . كان يجمع «تأليفه» من مطالعته المختلفة ، ويقدمها إلى الأمراء والعلماء والموسرين ويفوز بجوائزهم . من كتبه : «غرائب الأثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر - ط» و«منية الأدباء في تاريخ الموصل الحذباء - ط»

(١) جريدة الأيام - دمشق - ١١ ذى القعدة ١٣٥٥ وكتاب العراق بين انقلايين ٨٢ وملوك العرب ٣٧٠ : ٢ والمقطم ٩ و ١٠ القعدة ١٣٥٥ ومذكرات المؤلف . وإبراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ - مصر - ٩ ذى القعدة ١٣٥٥ ومحمد رستم حيدر ، في القبس - دمشق - ٥ محرم ١٣٥٦ والقبس ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٨ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٥ وإبراهيم الواعظ ، في البلاد - بغداد - ٢٨ آب ١٩٥٣

و«منهج الثقافات في تراجم القضاة - خ» و«الدر المكنون في مآثر الماضي من القرون - خ» و«عنوان الأعيان في ذكر ملوك الزمان - خ» و«الروضة الفيحاء في تواريخ النساء - خ» و«غاية المرام في محاسن بغداد دار السلام - خ» و«عمدة البيان في تصارييف الزمان - خ» و«تاريخ ، و«العذب الصافي في تسهيل القوافي - خ» و«الآثار الجليلة - خ» تاريخ مرتب على السنين ، و«السيف المهند فيمن اسمه أحمد - خ» و«قرة العين في تراجم الحسن والحسين - خ» و«الروض الزاهر في تاريخ الملوك الأوائل والأواخر» على حروف الهجاء ، و«روضة المشتاق» أدب ، و«الخريدة العمرية» في الطب ، و«الدر المنتثر في تراجم فضلاء القرن الثاني عشر» (١)

العليمي (١٠٠ - ١٠٦١هـ) (١٦٥١ - ١٠٠م)

ياسين بن زين الدين بن أبي بكر ابن عليم الحمصي ، الشهير بالعليمي : شيخ عصره في علوم العربية . ولد بجمص ، ونشأ واشتهر وتوفي بمصر . له حواش كثيرة ، منها «حاشية على ألفية ابن مالك - ط» و«حاشية على متن القطر

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٠٨ ومنية الأدباء في تاريخ الموصل الحذباء : مقدمة الناشر ، وفيها : وفاته سنة ١٢٢٩ هـ ؛ ثم شطبت بالقلم العدى ، ووردت في الصفحة ٢٩ منه : «بعد سنة ١٢٣٢» وآداب شيخو ١ : ٢٧ ومنهل الأولياء - خ . والروضة الفيحاء في تاريخ النساء - خ . ومجلة معهد المخطوطات ٤٥ : ١ و Brock, S. 2: 781

ياسين البقاعي (١٠٩٥-٥٠٠هـ)

ياسين بن مصطفى الجعفي ، البقاعي
ثم الدمشقي ، الحنفي الماتريدي : فرضي ،
من فقهاء الحنفية . نشأ وعاش وتوفي بدمشق .
له كتب ، منها « نصرمة المتغربين عن الأوطان ،
على الظلمة وأهل العدوان - خ » و « قررة
العين في عمل الخطأين - خ » و « النبذة
السنية في الزيارات الشامية - خ » و « روض
الأنام في فضائل الشام - خ » (١)

اليافعي = عبد الله بن أسعد ٧٦٨

اليافي = عمر بن محمد ١٢٣٣

اليافي = مساعد بن مصطفى ١٣٦٣

ياقوت الموصلي (١٢٢١-٦١٨هـ)

ياقوت بن عبد الله الموصلي ، أمين الدين :
كاتب (خطاط) من أهل الموصل ، ووفاته
بها . انتشر خطه في الآفاق . وكان يعرف
بالمليكي ، نسبة إلى « ملكشاه » السلجوقي .
قرأ الأدب ، وكتب بخطه « المنسوب » نسخاً
من كتاب الصحاح للجوهري ، كل نسخة
في مجلد واحد ، كانت تباع بمئة دينار .
ولم يكن في زمانه من يقاربه في الخط ولا من
يؤدى طريقة ابن البواب مثله (٢)

(١) Brock, 2: 409 (314), S. 2: 433

و خلاصة الأثر ٤ : ٩٣

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٧ ونزهة الجليس ٢ : =

و شرحه للفاكهى - ط » و « حاشية على شرح
التلخيص المختصر للسعد التفتازاني - خ »
و « حاشية على فتح الرحمن شرح لقطة
العجلان - ط » في الأصول ، و « حاشية على
شرح الاستعارات - خ » و « حاشية على
شرح السنوسى . على صغراه - خ » في
التوحيد ، و « حاشية على التصريح شرح
التوضيح - ط » في النحو (١)

ابن غرس الدين (١٠٨٦-١٦٧٥هـ)

ياسين بن محمد الخليلي ، ويعرف بابن
غرس الدين ، وبالخطيب الخليلي : فاضل ،
من أهل المدينة . أصله من بلد الخليل
(بفلسطين) ربي في حجر عمه « غرس الدين »
بالمدينة ، فنسب إليه . ورحل إلى مصر
والشام . وتولى التدريس والخطابة والإمامة
في المسجد النبوي ، بعد وفاة عمه (سنة
١٠٥٧ أو ١٠٥٨) له « شرح » على ألفية
العراقي في السير ، مجلدان ، و « شرح رياض
الصالحين » للنووي ، لم يكمله ، و « تذكرة »
شخها بالفوائد ، من نظم ونثر . اجتمع به
العياشي (صاحب الرحلة) سنة ١٠٦٥ بمكة ،
حاجاً ، ثم بالمدينة (٢)

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٩١ و Princeton 184

والكتبخانة ٢ : ٢٠ وخزائن الأوقاف ١٩٥ ومعجم
المطبوعات ١٩٤٠ ، ١٩٤٦ سماه أولاً « ياسين »
ثم « ياسين »

(٢) الرحلة العياشي ١ : ٤٤٣ و خلاصة الأثر ٤ :

٩٣ وهدية العارفين ٢ : ١٢٥

ياقوت الرومي (٠٠-٦٢٢ هـ / ١٢٢٥-٠٠ م)

ياقوت بن عبد الله الرومي ، أبو الدر ، الملقب مذهب الدين : شاعر ، من أهل بغداد ، ووفاته بها . كان مولى لأبي منصور الجيلي التاجر ، وتعلم في المدرسة النظامية . وأراد تغيير اسمه فتسمى « عبد الرحمن » ولكن اسمه الأول « ياقوت » غلب عليه . له « ديوان شعر » في نحو عشرة كرايس رآه ابن خلكان (١)

ياقوت الحموي (٥٧٤-٦٢٦ هـ / ١١٧٨-١٢٢٩ م)

ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، أبو عبد الله ، شهاب الدين : مؤرخ ثقة ، من أئمة الجغرافيين ، ومن العلماء باللغة والأدب . أصله من الروم . أسر من بلاده صغيراً ، وابتاعه ببغداد تاجر اسمه عسكر ابن إبراهيم الحموي ، فرباه وعلمه وشغله بالسفار في متاجره ، ثم أعتقه (سنة ٥٩٦ هـ) وأبعده . فعاش من نسخ الكتب بالأجرة . وعطف عليه مولاه بعد ذلك ، فأعطاه شيئاً من المال واستخدمه في تجارته ، فاستمر إلى

٣١٥= والإعلام - خ. والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ وفي هدية العارفين ٢ : ٥١٢ « له رسالة في الخط » قلت : لعل الرسالة من تأليف ياقوت « المستعصمي » الآتية ترجمته ، كما يقول صاحب مفتاح السعادة ٨٧ : ١

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٨ و «مرآة الجنان » : ٤٩ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٢٨٣ : ٥

أن توفي مولاه ، فاستقل بعمله ، ورحل رحلة واسعة انتهى بها إلى مرو (خراسان) وأقام يتجر ، ثم انتقل إلى خوارزم . وبينما هو فيها خرج التتر (سنة ٦١٦) فانهزم بنفسه ، تاركاً ما يملك ، ونزل بالموصل وقد أعوزه القوت ، ثم رحل إلى حلب وأقام في خان بظاهرها إلى أن توفي . أما نسبه فأرجح أنها انتقلت إليه من مولاه عسكر الحموي . من كتبه «معجم البلدان - ط» و «إرشاد الأريب - ط» ويعرف بمعجم الأدباء ، وفي النسخة المطبوعة نقص استدرك بتراجم ملفقة دست فيه ، و «المشرك وضعاً والمفترق صقلاً - ط» و «المقتضب من كتاب جمهرة النسب - خ» و «المبدأ والمآل» في التاريخ ، وكتاب «الدول» و «أخبار المتنبي» و «معجم الشعراء» (١)

ياقوت المستعصمي (٠٠-٦٨٩ هـ / ١٢٩٩-٠٠ م)

ياقوت بن عبد الله المستعصمي الرومي ، جمال الدين : كاتب ، أديب ، له شعر رقيق ، اشتهر بحسن الخط . من موالى الخليفة المستعصم بالله العباسي . من أهل بغداد . أخذ عنه «الخط» كثرون . وصنف كتباً ، منها «أخبار وأشعار - ط» و «أسرار الحكماء - ط»

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢١٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والتكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الثالث والأربعون . و 301 Huart ونجدة المقتبس ١ : ٤٨٩ وآداب اللغة ٣ : ٨٨ والرحالة المسلمون ١٠٢ : ١٠٢ و «مرآة الجنان » : ٥٩-٦٣ وفيه بعد ذكر وفاته بحلب وأنه وقف كتبه : «ولما تميز سمي نفسه يعقوب » ؟ و (80-479) Brock, 1 : 630

يام بن أَصْبَى (::-::)

يام بن أَصْبَى بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدُّ جاهلي عُماني . كانت سلالة في الجاهلية تدعى « قَتْلَسَة جَبَانِهَا » يقال : كان فيهم جبان اسمه « أنيب » فجمعوا من كل قبيلة سهماً وجعلوه هدفاً حتى قتلوه (١) . وفي نجران والجوف ونجد واليمن ، اليوم ، قبائل كثيرة تنتسب إلى « يام » منها قبائل « العجبان » في بادية نجد ، تقول إنها يامية همدانية ، من قحطان ، كانت مساكنها في القديم بادية نجران ، وانتقلت إلى نجد وما والاها من زمن غير بعيد (٢)

يام بن عَنَس (::-::)

يام بن عَنَس بن مالك بن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جدُّ جاهلي ، من نسله عمار بن ياسر (٣)

= الغرب لكردي على ٥٣:٢ وآداب شيخو ١ : ١١ ومعجم المطبوعات ١٧٣ والمستشرقون ١٤٠ (١) الإكليل ١٠ : ٧٣ وفيه : « سأل الحجاج فتى بالكوفة : ممن أنت ؟ فقال : من قوم لم يكن فيهم جبان . قال : إذن أنت من يام ! »

(٢) الخبر والعيان - خ - وفيه : « العجبان ، مع حميتهم ، أهل غدر » وقلب جزيرة العرب ٢٠٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٨٩ وفيها تحقيق « أَصْبَى » و« رافع » . واللباب ١ : ٧٧ و ٣ : ٣٠٤ ويفهم من عبارته أنه يقال : « يام » و« إيام » (٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٩ والإصابة : ترجمة عمار بن ياسر ٥٧٠٦

و« فقر التقطت وجمعت عن أفلاطون - خ » و« رسالة في علم الخط » وأورد ابن الفوطي مختارات من شعره (١)

بارت (١٢٦٧ - ١٨٥١ م)

ياكُوبُ بارت Jacob Barth : مستشرق ألماني . كان يدرس العربية في الكلية الإكليريكية بجامعة برلين . من كتبه بالألمانية « أبحاث في الشعر العربي القديم » وكتاب في « الآداب العربية والعبرية » ونشر بالعربية « ديوان القطامي » و« فصيح ثعلب » (٢)

يُولْيُوس (١٠٠٥ - ١٠٧٨ م)

ياكُوبُ يُولْيُوس (يعقوب جوليوس) Jacob Golius : مستشرق هولندي . ولد في لاهاي ، وأخذ العربية عن إريينيوس في ليدن . وقام برحلتين إلى المغرب الأقصى وسورية ، اشترى فيهما كثيراً من المخطوطات . وخلف إريينيوس في تدريس العربية بجامعة ليدن (سنة ١٦٢٤) فاستمر إلى أن توفي . له « معجم عربي لاتيني - ط » ومما نشر بالعربية « عجائب المقدور » لابن عرب شاه (٣)

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ و ٨ : ١٨٧ وآداب اللغة ٣ : ١٣١ والحوادث الجامعة لابن الفوطي ٥٠٠ ومفتاح السعادة ١ : ٧٨ و Huart 210 وتاريخ علماء بغداد ٢٣٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٦ و Brock. 1: 432 (353), S. 1: 598 (٢) المستشرقون ١١٥ ومعجم المطبوعات ٦٦٣ والربع الأول من القرن العشرين ٨٢ (٣) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٢ وغرائب =

اليامي = حاتم بن أحمد ٥٥٦

اليامي = علي بن حاتم ٥٩٧

يب - يح

اليبرودي = جورجس ٤٢٧

يُحَابِر (:: - ::)

يحابر (ويقال : اسمه مراد) بن مالك بن أدد بن زيد ، من كهلان ، من قحطان : جدٌ جاهلي يمانى . قال ابن حزم : هو « مراد » - وقد تقدم فى ترجمته - وقال الفيروزابادى : أبو مراد . وقال الهمداني : « مراد بن مذحج بن يحابر بن مالك » وفى القصيدة المنسوبة إلى الحارث بن مضاض الجرهمي :

« وبُدلت منها أوجهاً لا أحبها

وبدل منها حمير ويحابر »

وفى صفة جزيرة العرب ، للهمداني ، خبر وفود جماعة من بني مذحج ، من يحابر بن مالك ، على النبي (ص) فى خصوصية بينهم وبين ثقيف ، على أرض « وج » بالطائف ، يحسن الاطلاع عليه (١)

(١) الإكليل ، طبعة برنستن ٨ : ١٦٨ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٢١١ والتاج ٣ : ١١٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٢ وفى طرفة الأصحاب ٩ : من قبائل مذحج : مراد واسمه يحابر . قلت : تقدم فى ترجمة « مذحج » أنه « مالك بن أدد » وفى ترجمة « مراد بن مالك بن أدد » أنه « يحابر » والخلاف فى هذه الأسماء وأمثالها كثير .

يَحْصِبُ بْنُ مَالِكٍ (:: - ::)

يحصب بن مالك بن زيد الجمهور ، من حمير ، من القحطانية : جدٌ جاهلي . النسبة إليه « يَحْصَبِي » أو هو بتثليثها فى الاسم والنسبة . واختلفوا فى نسب يحصب هذا ، فقليل : يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير ، وقيل : يحصب بن مالك بن أصبح بن أبرهة ؛ وقيل غير ذلك (١)

اليحصبي (٢) (القارئ) = عبد الله بن عامر ١١٨

اليحصبي (القائد) = العلاء بن مغيث ١٤٦

اليحصبي (الثائر) = حياة بن الوليد ١٤٧

اليحصبي (السلطان) = أحمد بن يحيى ٤٣٣

اليحصبي (السلطان) = فتح بن خلف ٤٤٦

اليحصبي (السلطان) = محمد بن يحيى ٤٥٠ ؟

اليحصبي (القاضي) = عياض بن موسى ٥٤٤

يَحْمَدُ (:: - ::)

يحمد بن حمى بن جشم بن نصر بن زهران : جدٌ جاهلي . بنوه بطن من الأزد ، من كهلان ، كانت لبعضهم دولة فى بلاد عُمان ، ابتدأت سنة ١٩٢ هـ . ونزل ناس

(١) راجع نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٩ وجمهرة

الأنساب لابن حزم ٤٠٨ وتاج العروس ١ : ٢١٥

وغاية النهاية لابن الجزرى ١ : ٤٢٤ واللباب ٣ : ٣٠٥

وأزهار الرياض ١ : ٢٧

(٢) بفتح الصاد ، أو ضمها ، أو تثليثها ، فى

الاسم والنسبة .

منهم البصرة ، ومن هؤلاء سعيد بن حيان الأزدي اليحمدي البصري (من رجال الحديث ، ولي القضاء ببلخ) وآخرون (١)

اليحمدي (الإباضي) = غسان بن عبد الله ٢٠٧

اليحمدي (الإباضي) = الصلت بن مالك ٢٧٥

اليحمدي (الإباضي) = راشد بن النضر ٢٨٥ ؟

اليحمدي (الإباضي) = راشد بن سعيد ٤٤٥

اليحمدي (الوزير) = محمد بن الحسن ١١٣٠ ؟

ابن أبي يحيى (المحدث) = إبراهيم بن محمد ١٨٤

يحيى (الشريف) = يحيى بن محمد ١٢٢٤

يحيى (الإمام) = يحيى بن محمد ١٣٦٧

ابن آدم (٢٠٣-٠٠ هـ) (٨١٨-٠٠ م)

يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ، مولى آل أبي معيط ، أبو زكرياء : من ثقات أهل الحديث ، فقيه ، واسع العلم ، من أهل الكوفة . ينعت بالأحول . مات بقم الصلح . له تصانيف ، منها كتاب «الخراج-ط» و «الفرائض» كبير ، و «الزوال» (٢)

ابن مزين (٢٥٩-٠٠ هـ) (٨٧٣-٠٠ م)

يحيى بن إبراهيم بن مزين ، أبو زكريا :

(١) الباب ٣ : ٣٠٥ وصفة جزيرة العرب ٢١١ والتاج ٢ : ٣٣٩ وفي تحفة الأعيان ١ : ٩٩ وما بعدها ، أخبار بعض الأئمة في عمان ، من بني يحمي . (٢) تهذيب ١١ : ١٧٥ وابن النديم ٢٢٧ وشذرات الذهب ٢ : ٨ والتبيان لابن ناصر الدين - خ . و Brock. 1: 192 (181), S. 1: 308 وفي معجم المطبوعات ٢٦ « نبغ في سنة ٢٠٣ » والصواب : مات .

عالم بلغة الحديث ورجاله . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، ودخل العراق . أصله من طليطلة . وكان جده مولى لرملة بنت عثمان بن عفان . من كتبه «تفسير الموطأ» و «تسمية الرجال المذكورين بالمسوط» و «المستقصية» في علل الموطأ ، و «فضائل القرآن» و «رغائب العلم وفضله» (١)

يحيى بن إبراهيم (٣٢٣-٠٠ هـ) (٩٣٥-٠٠ م)

يحيى بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن سليمان الحسنى الطالبي : أمير . من أحفاد «سليمان بن عبد الله» المقتول بفخ . ولي إمارة «آرشقول» ساحل تلمسان ، ومولده بها . ويقال له الآرشقول ، نسبة إليها . وكان جده عيسى أول من وليها من آل سليمان . قال البكري : وهو (أى صاحب الترجمة) الذى حبسه أبو عبد الله الشيعي سنة ٣٢٣ (٢)

ابن البيّاز (٤٠٦-٤٩٦ هـ) (١١٠٢-١١٠٥ م)

يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد ، أبو الحسن اللواتي المرسى ، المعروف بابن البيّاز : شيخ الأندلس في القراءات . اختلط في آخر عمره . ومات بمرسية . له «النبد النامية في القراءات الثمانية» (٣)

(١) ابن الفرضي ٢ : ٤٦ وفهرسة ابن خير ٣٠٣

(٢) المغرب ، للبكري ٧٨

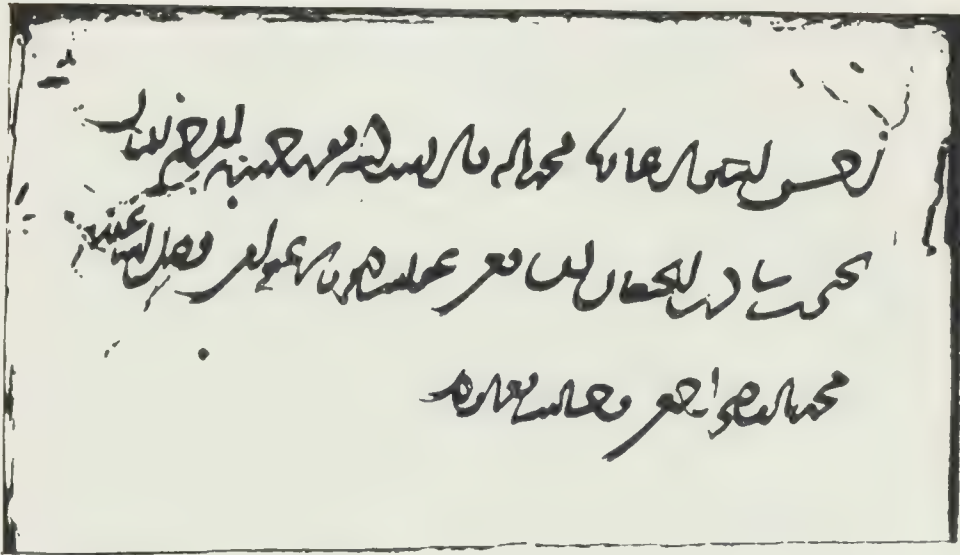
(٣) غاية النهاية ٢ : ٣٦٤ وكشف الظنون ١٩٢٣

والصلة لابن بشكوال ٦٠٩



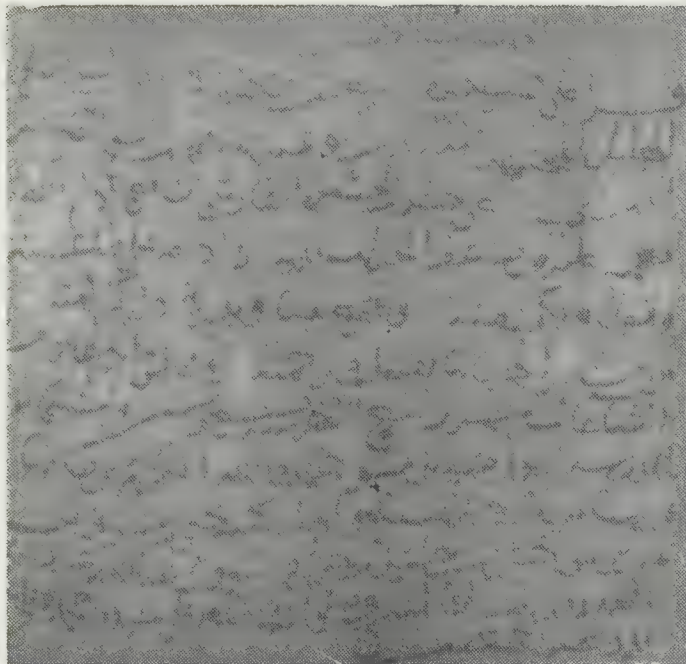
عن المخطوطة "C 168" في مكتبة الأمير زويانة بميلانو. وفي الصفحة خطوط أخرى، تلاحظ.
ويقرأ خطه في أدنى الصفحة، إلى اليسار: «الحمد لله رب العالمين.. هذا الكتاب الكريم بفضل الله تعالى الرب الرحيم
على عبده يحيى بن الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد بالله رب العالمين محمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم ابن
رسول الله صلى الله تعالى وسلم على محمد وآل محمد.. بالشراء من مالكة بتاريخ عشر جمادى الآخرة من عام ١٠٨٨
ختمه الله تعالى بخير»

١٤٥٠ [ابن الجيعان



يحيى بن شاكر ، ابن الجيعان (١٨٤ : ٩)
الصفحة الثالثة من إجازة بخطه ، في مجموعة « أثبات وأسانيد » في خزانة دار الخطيب ، بالقدس .
ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

١٤٥١ [نووى



يحيى بن شرف النووى (١٨٤ : ٩)
عن مخطوطة في خزانة الشيخ أبي اليسر عابدين ، بدمشق .

ابن العمك (١٢٧١-٦٧٠ هـ)

يحيى بن إبراهيم بن العمك : أديب ، فقيه ، من أهل اليمن . له شعر جيد ، ومؤلفات في النحو والأدب . قال الخزرجي : وكتبه أحسن ما صنف أهل اليمن تحقيقاً وتدقيقاً ، منها « الكامل » و « الوافي » و « الكافي » وقال الزبيدي : « بنو العمك : قبيلة من الرماة من بني غافق باليمن ، وبلدهم موضع يقال له البسيط ، غربي اللامية ، من ضواحي سهام ، وقد خرب . ومنهم الفاضل يحيى بن إبراهيم العمكي ، أحد المؤلفين في فنون العلوم ، ذكره الناشرى النسابة » (١)

يحيى الحفصي (١٣٠٠-٧٠٠ هـ)

يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ، أبوزكرياء : أمير ، من آل حفص - أصحاب إفريقية الشمالية - كان مع أبيه في تلمسان أيام ثورة ابن أبي عمارة (أحمد بن مرزوق) ثم خرج على عمه المستنصر (عمر بن يحيى) حوالى سنة ٦٨٣ هـ ، وأطاعته بجاية والجزائر وبسكرة ، فاستقل بها عن تونس ، وانقسمت الدولة الحفصية إلى دولتين . واستمر إلى أن توفي في بجاية (٢)

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٨١ - ١٨٣ والتاج

(٢) الخلاصة النقية ٦٥ - ٦٨

الجحافي (١١٠٣-٠٠ هـ)

يحيى بن إبراهيم بن يحيى الجحافي الحبورى ، عماد الدين : فقيه زيدى يمانى ، له علم بالأدب ، وشعر . كان قاضى مدينة « حبور » أيام المتوكل على الله إسماعيل . وصنف كتباً ، منها « إرشاد المؤمنين إلى معرفة نهج البلاغة المبين - خ » و « شرح على الحاجبية » . وهو غير « يحيى بن إبراهيم جحاف » الكاتب الشاعر ، الآتية ترجمته بعد هذه (١)

جحاف (١١١٧-٠٠ هـ)

يحيى بن إبراهيم بن علي جحاف الحبورى الحسنى : شاعر ، من الكتاب . من أهل حبور (في اليمن) كان يقيم فيها تارة ، وفي صنعاء وضوران وبلاد ريمة تارة . وتوفي بريمة وصاب . لازم المولى على بن المتوكل إسماعيل ، وكتب له ، ثم كتب للمولى يوسف ابن المتوكل فأنشأ له الرسائل . ولما آل الأمر إلى المهدي « محمد بن أحمد » حبسه في تعز مدة ، ثم أفرج عنه . وجمع بعض آل جحاف شعره في ديوان سمي « درر الأصداف من شعر السيد يحيى بن إبراهيم جحاف - خ » رأيت نسخة منه في الثقاتيكان (١٠٧٣ عربي) (٢)

(١) ملحق البدر ٢٢٦ و Ambro. C. 263

(٢) ملحق البدر ٢٢٥ و Brock. S. 2: 545

وحديقة الأفراح للشروانى ٣٣-٣٩ ومذكرات المؤلف .

يحيى^١ إبراهيم (١٢٨٧-١٣٥٥ هـ)
(١٨٦١-١٩٣٦ م)

يحيى إبراهيم «باشا» : من رجال القضاء بمصر . ولد في ههيشن (من قرى بني سويف) وتعلم في مدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة . وتخرج بمدرسة الحقوق ، ودرس بها . ودخل الأعمال الحكومية فكان رئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم وزيراً للمعارف ، فرئيساً للوزارة (سنة ١٩٢٣ - ٢٤) فوزيراً للمالية في وزارة أخرى (سنة ١٩٢٦) وكان من أعضاء «اللجنة الوطنية» سنة ١٩٢١ وفي عهده صدر الدستور وسنّ قانون الانتخاب وعاد المنفيون السياسيون (سعد زغلول ورفاقه) . وأنشأ « حزب الاتحاد » ثم كان من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن توفي . وكان له اشتغال بالأدب ، وصنف «القطع المنتخبة - ط» ثلاثة أجزاء (١)

ابن سعيد (٦٠١ - ٦٨٩ هـ)
(١٢٠٥ - ١٢٩٠ م)

يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد ، أبوزكريا ، نجيب الدين الحلبي الهذلي : فقيه إمامي ، له علم باللغة والأدب . ولد بالكوفة وسكن الحلة ، ومات فيها . له كتب ، منها «جامع الشرائع - خ» في فقه الشيعة ، منه نسخة في مكتبة الحسن

(١) الوزارات المصرية ١ : ٢٥٢ وتاريخ الحياة النيابية في مصر ٦ : ٣٨٨ ، ٣٩٢ والأعلام الشرقية ١٧١ : ١ ومجمع المطبوعات ١٩٤٣ ودار الكتب ٧ : ١٩٨ وانظر كتاب في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٩٩ - ١٣٨

صدر الدين (بالكاظمية) عليها خطه بما صورته : «كتب يحيى بن سعيد في جمادى الثانية سنة ٦٨١» وله «آداب السفر» و«نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر» و«المدخل في أصول الفقه» (١)

ابن المعلم (٠٠ - ٦٩١ هـ)
(٠٠ - ١٢٩٢ م)

يحيى بن أحمد بن علي بن ياسين الحميري ، أبوزكريا ، يحيى الدين ، المعروف بابن المعلم : من شعراء الفقهاء . حنبلي . أقرأ وأجاز ، وتوفي بدمشق . شعره حسن (٢)

الكاشي (٠٠ - بعد ٧٤٥ هـ)
(٠٠ - ١٣٤٤ م)

يحيى بن أحمد الكاشي (أو الكاشاني) : فاضل له علم بالحساب والأدب والحديث . كان في محروسة «يزد» سنة ٧٤٥ وتوفي بأصفهان . من كتبه «لباب الحساب - خ» و«شرح مفتاح العلوم للسكاكي - خ» و«حاشية على شرح رسالة آداب البحث - خ» (٣)

(١) بغية الوعاة ٤١٠ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ١٤٨ والذريعة ١ : ٢٠ ، ٢٦٣ و ٥ : ٦١ و Brock. S. 1 : 714 ومنهج المقال ٣٦٩ وفيه : وفاته سنة ٦٩٠ وأمل الآمل ، بذي المنهج ٥١٣ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢ : ٥٢٥ بتعريفه بابن ميثم ؟ (٢) مشيخة مخطوطة مجهولة المؤلف : الشيخ السادس وانثانون .

(٣) Brock. S. 2 : 295 - 296 وأرخ وفاته سنة ٧٤٤ ؟ وكشف الظنون ٣٩ ، ١٥٤٢ وهو فيه : «من رجال القرن العاشر» ؟ ! وعنه الذريعة ٦ : ١٠٩ قلت : انظر خطه «سنة ٧٤٥» .

ابن هذيل (٧٥٣-٠٠ هـ / ١٣٥٢-٠٠ م)

يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن هذيل
التجيبى الغرناطى ، أبوزكرياء : شاعر
مبدع ، حكيم . من أهل غرناطة . عاش
منزويًا ، وخدم بطبه فى آخر عمره بعض
الأعمال السلطانية ، وصنف « الإيجاز
والاعتبار » فى الطب ، وتولى التعليم فى
إحدى المدارس إلى أن مات . له « ديوان
شعر » سماه « السليمانيات والعرفيات » نقل
صاحب نفح الطيب مختارات منه . وهو
صاحب القصيدة المشهورة التى أولها :
« نام طفل التبت فى حجر النعمى » (١)

السراج (٨٠٥-٠٠ هـ / ١٤٠٢-٠٠ م)

يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن بن
القُس الرندى النفزى الحميرى ، أبوزكرياء ،
المعروف بالسراج ، الأندلسى الفاسى : عالم
بالحديث . كان مسند فاس والمغرب فى
عصره . له « فهرسة - خ » قال الكتانى :
وقفت على المجلد الأول منها ، بخط مؤلفها .
وقال ابن القاضى : قلما تجد كتاباً فى المغرب
ليس عليه خطه ، انتهت إليه رئاسة الحديث
وروايته . وتوفى بفاس (٢)

(١) الدرر الكامنة ٤: ١٢٠ وكشف الظنون ٢٠٦

ونفح الطيب ٣: ٢٥٨

(٢) جذوة الاقتباس ٣٣٩ وفهرس الفهارس ٢: ٣٣٨

Brock. 2: 318 (246). S. 2: 344 = ودليل

ابن العطار (٧٨٩-٨٥٣ هـ / ١٣٨٧-١٤٥٠ م)

يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف ،
الشرف التنوخى الحموى الأصل ، الكركى
القاهرى الشافعى ، المعروف بابن العطار :
أديب ، له شعر . أصله من حجة ، ومولده
بالكرك ، ومنشأه وإقامته ووفاته بالقاهرة .
قال المقرئى : برع فى الأدب وقال الشعر
البديع وكتب الخط المنسوب . وقال السخاوى :
رثيته بقصيدة فائية هى فى ديوانى ، وهو
ممن قرظ «سيرة المؤيد» لابن ناهض (١)

ابن مظفر (٨٧٥-٠٠ هـ / ١٤٧١-٠٠ م)

يحيى بن أحمد بن على ، عماد الدين
ابن مظفر : فقيه ، من علماء الزيدية . توفى
فى هجرة حمدة من البون (باليمن) له كتب ،
منها « البيان الشافى والدر الصافى المنزع من
البرهان الكافى - خ » الجزء الثانى منه ، وهو
الأخير ، فى الفقه ، و« الجامع المفيد الداعى
إلى طاعة الحميد المجيد - خ » و« الكواكب
على التذكرة » (٢)

=مؤرخ المغرب ٣٤٦ ونيل الابتهاج ، طبعة هامش
الديباج ٣٥٦ وفيه : توفى سنة ٨٠٣

(١) نظم العقيان ١٧٦ وفيه أبيات من نظمه .

والضوء اللامع ١٠ : ٢١٧-٢٢١

(٢) Ambro. B. 143, C. 398 والبدر الطالع ٢ :

٣٢٥ وانظر المخطوطة ٩٧٠ « عربى » فى الفاتيكان .

وفى Brock. S. 2: 244 : وفاته نحو «سنة ٨٥٥»

والصواب ما ذكرناه ، وهو التاريخ المنقوش على
ضريحه .

الْعَلَمِي (٠٠-٨٨٨ هـ)
(٠٠-١٤٨٣ م)

يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون،
أبوزكريا العلّمي : فقيه مالكي . من أهل
قسنطينة . نزل بمصر ، ومات بمكة . له
كتب ، منها « شرح الرسالة » في الفقه ،
وقف عليه التنبكتي ، في مجلد ، وتعليقات
على « مختصر خليل » و « البخاري » (١)

يحيى بن أحمد (المتوكل) : يحيى شرف الدين ٩٦٥

الدرديري (٠٠-١٣٧٥ هـ)
(٠٠-١٩٥٦ م)

يحيى بن أحمد الدرديري (الدكتور) :
فاضل مصري . كان من مؤسسي جمعية
« الشبان المسلمين » ومن أعضاء مجلس إدارتها ،
واختبر مراقباً عاماً لها ، فظل يعمل لأغراضها
النافعة نحو ثلاثين عاماً . وتولى رئاسة « الاتحاد
التعاوني العام » بمصر . وألف « مكانة العلم
في القرآن - ط » و « التعاون - ط » وتوفي
فجأة ، وهو يلقي كلمة في ندوة للتعاونيين ،
بالقاهرة (٢)

يحيى بن إدريس (٠٠-٣٣٢ هـ)
(٠٠-٩٤٣ م)

يحيى بن إدريس بن عمر بن إدريس
الحسني العلوي : من أعظم ملوك الأدارسة
في المغرب الأقصى . ولي الأمر بعد مقتل

يحيى بن القاسم (سنة ٢٩٢ هـ) وبإيعه أهل
عدنوتى فاس ، وخطب له بهما ، ثم
بسائر المغرب . وظهر من عدله وإقدامه
ما حببه إلى الناس . وكان مقامه بفاس . وفي
أيامه استفحل شأن عبيد الله المهدي (رأس
الدولة العبيدية في إفريقية) فكانت له مع
صاحب الترجمة وقائع وحروب انتهت
بظفر المهدي ، وتضاءل مجد يحيى ، فلم
يبق له غير فاس . ثم قبض عليه مصالة بن
حبوس المكناسي (قائد جيش المهدي) سنة
٣٠٩ هـ ، فأوثقه وعذبه ونفاه إلى جهات آصيلا ،
في ريف المغرب ، فأقام مدة ، وجعل يتنقل
بأهله إلى أن مات بالمهدية طريداً شريداً (١)

القائم الحمودي (٠٠-٤٣٤ هـ)
(٠٠-١٠٤٢ م)

يحيى بن إدريس بن علي بن حمود ،
أبوزكريا ، الملقب بالقائم : من خلفاء الدولة
الحمودية في الأندلس . بويغ بعد وفاة أبيه
(سنة ٤٣١ هـ) بمالقة (Malaga) وخطب له
فيها وفي أكثر أعمال أبيه . وكان ضعيف
الرأى سيء الحال ، فثار عليه ابن عمه (حسن
ابن يحيى) فخلع نفسه وسلم إليه الخلافة
(سنة ٤٣٢ هـ) ومدته أربعة أشهر إلا أياماً .
وأقام بمالقة إلى أن توفي . وقال ابن حزم :
قتله ابن عمه حسن بن يحيى (٢)

(١) الاستقصا ١ : ٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٣٦
والأنيس المطرب ٤ من الكراس ٧
(٢) الجداول المرضية ١٩٥ والبيان المغرب ٣ : ٢٨٩
وجمهرة الأنساب ٤٥

(١) نيل الابتهاج ٣٥٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢١٦
وشجرة النور ٢٦٥
(٢) الصحف المصرية ١٩٥٦/٥/٣١

ابن غانية (٦٣٣-٠٠هـ)

(١٢٣٦-٠٠م)

يحيى بن إسحاق بن محمد بن علي ابن غانية : آخر الأمراء من بني غانية الذين كانت لهم ميورقة وما حولها (جزائر الباليار). كان قبل الإمارة ، مع أخيه (الأمير قبله) علي بن إسحاق (انظر ترجمته) ولما نشبت معركة الحامة (حامة دُقيوس) بقرب قسنطينة ، وأصيب علي ، اجتمع من بقي من رجاله فقدموا عليهم صاحب الترجمة ولحقوا بصحراء إفريقية (شرقاً) وكان لهم أنصار من العرب المقيمين هناك ، فقوى بهم يحيى واستولى على بعض المدن ، فأقام إمارة في إفريقية مستقلة عن الموحدين (بني عبد المؤمن) ذوى السلطان الأكبر في المغرب يومئذ . وذهبت منه ميورقة (عاصمة إمارته الأولى) سنة ٥٩٩ (انظر ترجمة أخيه عبد الله بن إسحاق) وفي سنة ٦٠١ كان يحيى قد استولى على كثير من البلاد . وتصدى له إدريس بن يوسف المؤمني (والى إفريقية) فسير لدفعه زحواً من تونس ، في أواخر سنة ٦١٨ - ٦٢٠ فابتعد يحيى عن أطرافها . وتوفي إدريس ابن يوسف ، فتابع خلفه أبو محمد عبد الله ابن عبد الواحد بن أبي حفص ، ثم يحيى بن عبد الواحد ، قتال يحيى . وتجهز له أمير المؤمنين أبو عبد الله محمد بن يعقوب (من بني عبد المؤمن) فاسترد البلاد ، واستسلم إليه أحد إخوان يحيى وابن عم له ، ومات

يحيى شريداً بيرية تلمسان ، فكانت نهاية دولة بني غانية (١)

ابن سامان (٠٠-نحو ٢٤٠هـ)

(٠٠-٨٥٥م)

يحيى بن أسد بن سامان : من أصحاب ما وراء النهر . ولده المأمون العباسي «الشاش» و «أشروسة» (٢)

المأمون ابن ذي النون (٠٠-٤٦٠هـ)

(٠٠-١٠٦٨م)

يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عامر بن ذي النون الهواري الأندلسي ، أبو زكريا المأمون : من ملوك الطوائف بالأندلس . كان صاحب طليطلة (Tolède) ولها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) ونشأ خلاف بينه وبين ابن هود (سليمان بن محمد) صاحب

(١) المعجب ، طبعة العريان والعلمي ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٣١٤ ، ٣١٧ والخلاصة النقية ٦٠ ، ٦١ وفيه : «هلك ابن غانية شريداً سنة ٦٣١ وانقرض ملك صنهاجة بمهاكك ، واستقام بموته أمر سميح يحيى ابن عبد الواحد بن أبي حفص» وفي التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء ٥٠ ما محصله : «وفي أواخر شوال سنة ٦٣٣ توفي بيرية تلمسان الأمير أبو زكريا يحيى بن أبي إبراهيم إسحاق بن حمو بن علي الصنهاجي الميورقي ، وكان قد خرج على بني عبد المؤمن، ويقال : كان خروجه من ميورقة في شعبان سنة ٥٨٠ واستولى على بلاد كثيرة ، وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام . وحمو فتح الحاء المهمله وبعدها ميم مشددة مضمومة وواو» وانظر رحلة التجاني ١١ وتاريخ طرابلس الغرب ٦٣ والفصون الياض ١٥١ (٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ ، ٨٤ وابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وانظر «أسد بن سامان» المتقدم

سرقسطة (Saragosse) على مدينة وادى الحجارا (Guadalajàra) وهى على الحدود بين منطقتيهما ، وفى أهلها من يرغب بسيادة هذا ، وفيهم من يرغب بسيادة ذاك . وأرسل ابن هود جيشاً احتلها ، فغضب ابن ذى النون ، فجرت بينهما حروب رجحت فيها كفة ابن هود ، فعمد ابن ذى النون إلى أخبث الوسائل فاستنصر بالإسبان ، وهم يتحينون الفرصة للتوغل فى بلاد الأندلس ، فأرسلوا جيشاً أغار على سرقسطة وغيرها من بلاد ابن هود ، وخرب زرعها وضرعها . ولم يكن ابن هود أصبح رأياً من صاحبه ، فلجأ إلى فريق آخر من الإسبان وبعث إليهم بأموال وهدايا ، فأرسلوا جيشاً إلى ثغر طليطلة أفنى قواته وعاث فى البلاد . واستمرت هذه الحال من سنة ٤٣٥ إلى أن مات ابن هود (سنة ٤٣٨) وطمع الإسبان ببلاد الفريقين (١) وقاتل ذو النون جاره ابن الأفطس صاحب بطليوس (Badajoz) وحالف المعتضد ابن عباد على احتلال قرطبة ، فهاجمها ذو النون فاستغاث بالمعتضد فنقض الحلف وأبعد ذا النون عنها ، واحتلها . وفى سنة ٤٥٨ استولى ذو النون على بلنسية (Valence) وقضى على دولة آل عامر ، واستتب له شرق الأندلس . وازداد أمره قوة بعد موت

(١) ولم يلبثوا أن أخذوا طليطلة بعد أيام المترجم له بقليل ، سنة ٤٧٨ هـ .

المعتضد ابن عباد (سنة ٤٦٠) ولم تطل حياته بعده . مات بطليطلة (١)

الظاهر الرَسُولِي (٨٤٢-٠٠ م ١٤٣٨ م)

يحيى بن إسماعيل بن العباس بن على ، الملك الظاهر ابن الأشرف الأول الرَسُولِي : من ملوك الدولة الرَسُولِيَّة فى اليمن ، يُكنى هزبر الدين . ملك سنة ٨٣٠ بعد خلع ابن أخيه (إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل) وانتظم له أمرها ، فاستمر إلى أن توفى بزبيد . ودفن بتعز . وكان عاقلاً مدبراً محمود السيرة ، عمر مدرسة بتعز ، وأخرى بعدن ، وأجرى عليهما أوقافاً كبيرة . ويقال : كان مدعياً فى العلوم ، يتكلف فى أوراقه السجع الملحون (٢)

(١) البيان المغرب ٣ : ١٦٥-٢٨٣ والإعلام - خ . وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وفيه : « امتدت أيامه ، فشغل بالملاذ وصادر الرعية وهادن العدو ، وأراد الاستعانة بالإفرنج على أن ييسط سلطانه على مدائن الأندلس ، ففقدوا به وقرروا عليه مالا فى كل سنة » . وانظر الذخيرة لابن بسام : الجزء الرابع من المجلد الأول ١١٣-١١٦ وهو فى أعمال الأعلام ، القسم الثانى فى أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٠٥ ، ٢٠٦ « ابن دنون » وفيه ، بعد الإشارة إلى حوادثه مع ابن هود : « ودامت الفتنة بين هذين الأميرين المشؤمين على المسلمين من سنة ٤٣٥ إلى سنة ٤٣٨ وفورقت بموت ابن هود » وفيه : « توفى يحيى بن دنون لإحدى عشرة ليلة من ذى قعدة سنة ٤٦٧ » كذا . وأزهار

الرياض ٢ : ٢٠٨

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٢

يحيى بن أكرم (١٥٩-٢٤٢هـ)
(٧٧٥-٨٥٧م)

يحيى بن أكرم بن محمد بن قطن التميمي
الأسدي المروزي ، أبو محمد : قاض ،
رفيع القدر ، على الشهرة ، من نبلاء
الفقهاء ، يتصل نسبه بأكرم بن صيفي حكيم
العرب . ولد بمرو ، واتصل بالمأمون أيام
مقامه بها ، فولاه قضاء البصرة (سنة ٢٠٢)
ثم قضاء القضاة ببغداد . وأضاف إليه تدبير
مملكته ، فكان وزراء الدولة لا يقدمون ولا
يؤخرون في شيء إلا بعد عرضه عليه . وغلب
على المأمون حتى لم يتقدمه عنده أحد . وكان
مع تقدمه في الفقه وأدب القضاء ، حسن
العشرة ، حلو الحديث ، استولى على قلب
المأمون حتى أمر بأن لا يحجب عنه ليلاً ولا
نهاراً . وله غزوات وغارات ، منها أن
المأمون وجهه (سنة ٢١٦) إلى بعض جهات
الروم ، فعاد ظافراً . ولما مات المأمون وولى
المعتصم ، عزله عن القضاء ، فلزم بيته .
وآل الأمر إلى المتوكل فردّه إلى عمله . ثم
عزله سنة ٢٤٠ هـ ، وأخذ أمواله ، فأقام
قليلاً ، وعزم على المجاورة بمكة ، فرحل
إليها ، فبلغه أن المتوكل صفا عليه ، فانقلب
راجعاً ، فلما كان بالربذة (من قرى المدينة)
مرض وتوفي فيها . قال ابن خلكان : وكانت
كتب يحيى في الفقه أجل كتب ، فتركها
الناس تطولها ، وله كتب في «الأصول»
وكتاب أوردّه على العراقيين سماه «التنبيه»
وبينه وبين داود بن علي مناظرات . وكان

يتم بأمور شاعت عنه وتناقلها الناس في
أيامه وتداولها الشعراء ، فذكر شيء منها
للإمام أحمد بن حنبل ، فقال : سبحان
الله ! من يقول هذا ؟ وأنكر ذلك إنكاراً
شديداً ، وأشار إلى حسد الناس له . وأخبره
كثيرة (١)

يحيى بن بركات (: نحو ١١٣٨ هـ)
(: ١٧٢٥ م)

يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم
ابن بركات بن أبي نعي : شريف حسني ،
من أمراء مكة . ولد بها ، وسكن الشام
مدة ، ووجهت إليه رتبة الوزارة ولقب
«باشا» وإمارة الحج الشامي (سنة ١١٣٠ هـ)
فعاد إلى مكة في الحج ، فولى إمارتها في السنة
نفسها باتفاق الأشراف . واستمر إلى سنة
١١٣٢ فاختلف مع الأشراف ، فأقيم مكانه
الشريف مبارك بن أحمد ، وتوجه صاحب
الترجمة إلى بلاد الترك (سنة ١١٣٣) وعاد
يحمل تقليداً سلطانياً بولايته الإمارة (سنة
١١٣٤) ونازعه الأشراف نزاعاً طويلاً ،

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢١٧ وأخبار القضاة ،
لوكيح ٢ : ١٦١-١٦٧ والمقصد الأرشد - خ .
وطبقات الحنابلة ١ : ٤١٠ والجواهر المضية ٢ : ٢١٠
وفيه : «وفاته سنة ٢٤٣ بعد منصرفه من الحج» وابن
الشحنة : حوادث سنة ٢٤٢ وفيه : «أكرم ، بالناء
المشاة والثناء المثلثة ، لغتان في عظيم البطن» وتاريخ
بغداد ١٤ : ١٩١-٢٠٤ وثمار القلوب ١٢٢
والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٧ ، ٣٠٨ والأغاني ، طبعة
الساسي : انظر فهرسته . والفلاكة ٧٣ وفي سنة وفاته
خلاف : قيل ٢٤٣ وقيل ٢٤٦ واعتمدت على رواية
ابن الأثير في الكامل : حوادث سنة ٢٤٢

فزل عن الإمارة إلى ابنه بركات سنة ١١٣٥
وتوفي على أثر ذلك (١)

يحيى بن بقي (الشاعر) = يحيى بن عبد الرحمن ٥٤٠

الورجلاني (٥٧١-٥٠٠ م) (١٠٧٨-٥٠٠ م)

يحيى بن أبي بكر الورجلاني ، أبوزكريا :
مؤرخ ، من أهل ورجلان (بين إفريقية
وبلاد الجريد) . له كتاب «سير الأئمة
وأخبارهم - ط» (٢)

العامري الحرّضي (٨١٦-٨٩٣ م) (١٤١٣-١٤٨٨ م)

يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري
الحرّضي : مؤرخ . له علم بمفردات الطب .
كان محدث اليمن وشيخها في عصره . ولد ومات
في حرص (باليمن) من كتبه «غربال الزمان -
خ» في التاريخ ، ابتدأه من سنة الهجرة إلى
منتصف القرن السابع ، و«بهجة المحافل في
السيرة والمعجزات والشمال - ط» و«التحفة
الجامعة لمفردات الطب النافعة - ط» و«الرياض
المستطابة في معرفة من روى في الصحيحين
من الصحابة - ط» و«العدد ، فيما لا يستغنى
عنه أحد» (٣)

(١) خلاصة الكلام ١٧٠-١٧٧ والجداول المرضية

١٥٩ ، ١٦٠

(٢) Brock, 1: 410 (336) ومعجم المطبوعات

١٩١٤

(٣) البدر الطالع ٢ : ٣٢٧ والعقيق اليماني - خ -
وفيه : وفاته سنة ٨٩٤ خلافاً للأول . والدر الفريد ٤٢
و Ambro, B. 155, C. 292 وتحفة الإخوان ٤٨
ومعجم المطبوعات ١٢٦١ وآصفيه ميمنت ٧٨٢ وفهرس
الفهارس ٤٤٥ : ٢ وانظر Brock, S. 2: 225 - 226

الفرّضي (٩٥٣ - بعد ١٠٢٦ م) (١٥٤٦ - ١٦١٧ م)

يحيى بن تقي الدين بن إسماعيل بن عبادة
ابن هبة الله ، الشافعي الحلبي ثم الدمشقي ،
الشهير بالفرضي : عالم بالحساب والفرائض ،
له معرفة بالهندسة . ولد بمدينة «سرمين» ونشأ
وتعلم بحلب ، وأقام وتوفي بدمشق . له
كتب ، منها «الكافي المجموع» ، شرح كفاية
القنوع - خ» شرح به مختصر السبط المارديني
لمجموع الكلّائي ، في الفرائض والمواريث ،
وفرغ من تأليفه سنة ١٠٢٦ و«شرح المنهاج»
للنوى ، و«شرح منظومة الجعبري» في
الفرائض ، وله نظم وألغاز (١)

يحيى بن تميم (٤٥٧ - ٥٠٩ م) (١١١٦-١٠٦٥ م)

يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجي
الحميري ، أبو طاهر : صاحب إفريقية
الشمالية . من ملوك الدولة الصنهاجية . تولاها
بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠١ هـ) وكان أبوه قد
ولاه المهديّة سنة ٤٩٧ فلما استقل جعل الخطبة
للعبيديين ، وكانت للعباسيين . كان عاقلاً
شجاعاً محباً للفتح ، بنى أسطولا ضخماً غزا
به جنوة وسردينية ، وضرب على أهلها
الجزية . وله اطلاع على الأدب ، كان
يقول الشعر ، وتركه بعد أن تولى . مولده
ووفاته في المهديّة . وكان قد نفى بعض إخوته

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٦ والأزهرية ٢ : ٧١١

من بلاده فاحتال عليه ثلاثة منهم وأثخنوه بجراح (سنة ٥٠٧) ومات بعد ذلك فجأة (١)

يَحْيَى بن ثَابِت (٠٠-٤٦٠ هـ) (٠٠-١٠٦٨ م)

يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي : نقيب أشراف الطالبين بالبصرة وواسط والبطائح وما يليها . وهو جد الإمام أحمد الرفاعي . كان من الزهاد الناسكين ، ومن ذوى رأى والحصافة . ولد ونشأ بالمغرب ، ودخل البصرة سنة ٤٥٠ هـ ، فهو أول من سكن العراق من الرفاعيين . وولاه الخليفة القائم بالله العباسي نقابة الأشراف (سنة ٤٥٠) وكانت الفتنة هائجاً في العراق بين السنة والشيعة ، فأخذها وأصلح ذات البين . وتوفي بالبصرة (٢)

التَّكْرِيتِي (٠٠-نحو ٤٧٢ هـ) (٠٠-١٠٨٠ م)

يحيى بن جرير ، أبو نصر التكريتي : طبيب ، له اشتغال بالفلك . من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) سكن بغداد . وصنف كتباً ، منها « المختار من كتب الاختيارات

الفلكية - خ » ورسالة في « منافع الرياضة وجهة استعمالها » وكتاب في « الباه » (١)

زَعِيم الدِّين (٠٠-٥٧٠ هـ) (٠٠-١١٧٤ م)

يحيى بن جعفر (أو ابن عبد الله) بن محمد بن المعمر ، أبو الفضل ، زعيم الدين : فاضل ، من الوجوه الأعيان في الدولة العباسية . كان صاحب الخزن للخلفاء المقتضى والمستنجد والمستضىء . وحج بالناس عدة سنين ، والحكم إليه في الطريق . وناب في الوزارة ، وتنقل في الأعمال أكثر من عشرين سنة . وتوفي ببغداد (٢)

الشَّهَابُ الشَّهْرُورْدِي (٥٤٩-٥٨٧ هـ) (١١٥٤-١١٩١ م)

يحيى بن حَبَش بن أميرك ، أبو الفتوح ، شهاب الدين ، الشهروردي : فيلسوف ، اختلف المؤرخون في اسمه . ولد في شهرورد (من قرى زنجان في العراق العجمي) ونشأ بمراغة ، وسافر إلى حلب ، فنسب إلى انحلال العقيدة . وكان علمه أكثر من عقله (كما يقول ابن خلكان) فأفتى العلماء بإباحة

(١) كشف الظنون ١٦٢٤ وهدية العارفين ٢ : ٥١٩ Brock, S. 1: 862

(٢) ابن الأثير ١١ : ١٦١ وهو فيه « يحيى بن عبد الله » . والمنظم ١٠ : ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٤ وسمياه « يحيى بن جعفر » وقد ورد اسمه في الشعر « ابن جعفر » أكثر من مرة . وكذا سماه ابن قاضي شهبة في الإعلام - خ ، والأصفهاني في زبدة النصر ٢٢١ وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ : ٣٣١

(١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردي ٢ : ٢٣ وابن خلدون ٦ : ١٦٠ وابن الأثير ١٠ : ١٨٠ والبيان المغرب ١ : ٣٠٤ وأعمال الأعلام ، نبذ منه ٣٢ وابن خلكان ٢ : ٢٣٩ وأبو الفداء ٢ : ٢٢٩ ومرآة الجنان ٣ : ١٩٨ وتاريخ طرابلس الغرب ٣٩ (٢) لم أجد المصدر الذي أخذت عنه هذه الترجمة في الطبعة الأولى من الأعلام ؛ ولعلها عن أحد الكتب المصنفة في سيرة السيد أحمد بن علي الرفاعي .

المصري التنيسي : عالم بالحديث . من أهل دمشق . انتقل منها إلى مصر وسكن تنيس واشهر ، وتوفي بمصر . روى عنه الإمام الشافعي ومات قبله . قال زكريا الأنصاري : حيث روى الشافعي ، عن « الثقة » عن الليث بن سعد ، فهو يعني يحيى بن حسان . وقال ابن يونس : كان ثقة حسن الحديث ، وصنف كتباً ، وحدث بها (١)

العقيقي (٢١٤ - ٢٧٧ هـ)
(٨٢٩ - ٨٩٠ م)

يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد زين العابدين ، أبو الحسين العبيدلي العقيقي : نسابة مؤرخ . من أهل المدينة . مولده بها ، ووفاته بمكة . قيل : هو أول من صنف في أنساب الطالبين . من كتبه « أخبار المدينة » و « أنساب آل أبي طالب » (٢)

ابن البطريق (٥٢٣ - ٦٠٠ هـ)
(١١٢٩ - ١٢٠٤ م)

يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق ، أبو الحسين الأسدي الحلبي : باحث ، من فقهاء الإمامية . من

(١) شرحا ألفية العراقي ١ : ٣١٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٧ وهو فيه « البصري » تصحيف « المصري » ومعجم البلدان ٢ : ٤٢٣ واللباب ١ : ١٨٤
(٢) الذريعة ١ : ٣٤٩ و ٢ : ٣٧٨ وهو في كشف الظنون ٢٩ : « يحيى بن جعفر العبيدي » وعنه هدية العارفين ٢ : ٥١٤

دمه ، فسجنه الملك الظاهر غازي ، وخنقه في سجنه بقلعة حلب . من كتبه « التلوينات - خ » و « هياكل النور - ط » و « المشارع والمطارحات - خ » و « الأسماء الإدريسية - خ » و « الألواح العبادية - خ » ألفه لعلم الدين قرا أرسلان داود بن أرتق ، و « المناجاة - خ » رسالة ، و « مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم - خ » و « رسالة في اعتقاد الحكماء - ط » و « التنقيحات » و « حكمة الإشراق - ط » و « المعارج » و « اللوحات - خ » رأيت منه نسخة في الثاثيركان (٨٧٣ عربي) كتبت سنة ٥٨٨ وله شعر اشتهرت منه حائية مطلعها :

« أبداً تحن إليكم الأرواح »

وكان رديء الهيئة زري الخلقه ، لا يغسل له ثوباً ولا جسماً ، ولا يقص ظفراً ، ولا شعراً ! (١)

يحيى بن حجي = يحيى بن محمد ٨٨٨

التنيسي (١٤٤ - ٢٠٨ هـ)
(٧٦١ - ٨٢٣ م)

يحيى بن حسان ، أبو زكرياء الشامي ثم

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٦١ وفيه الإشارة إلى الخلاف في اسمه . وطبقات الأطباء ٢ : ١٦٧ - ١٧١ وسماه « عمر » والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٤ و Brock. 1: 564 (437), S. 1: 781 وابن الوردي ٢ : ١٠٤ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٩٢ و امرأة الجنان ٣ : ٤٣٤ ولسان الميزان ٣ : ١٥٦ والفهرست النهدي ٥٦ : ٤ وفتح الكنوز ٥٦ : ٤ والفلاكة ٦٧ وفتح السعادة ١ : ٢٤٧ و انظر Journal Asiatique T. 227, P. 1 - 82

أهل الحلة (في العراق) سكن بغداد مدة ، ونزل بواسط ، وكان في حلب سنة ٥٩٦ هـ . له كتب ، منها «العمدة في عيون صحاح الأخبار - خ» في مناقب الإمام علي بن أبي طالب ، و«اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمة الاثني عشر» و«الرد على أهل النظر في تصفح أدلة القضاء والقدر» (١)

ابن شيرزاد (٦١٦-١٢١٩ م)

يحيى بن الحسن بن علي بن شيرزاد الخاقاني : كاتب منشيء أديب . كان يكتب للسلطان طغريل بن أرسلان السلجوقي سلطان عراق العجم وأذربيجان . له «ديوان شعر» (٢)

الهادي إلي الحق (٢٢٠-٢٩٨ هـ / ٨٣٥-٩١١ م)

يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسيني العلوي الرسي : إمام زيدى . ولد بالمدينة . وكان يسكن «الفرع» من أرض الحجاز ، مع أبيه وأعمامه . ونشأ فقيهاً عالماً ورعاً ، فيه شجاعة وبطولة . وصنف كتباً ، منها «الجامع» ويسمى «الإحكام

(١) لسان الميزان ٦ : ٢٤٧ و Ambro. C. 352 وإيضاح المكنون ١ : ٢١ و ٢ : ١٢٣ والذريعة ١ : ٨٣ و ٣ : ٢٢٢ و ٤ : ١٩٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٢ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٣٩ وأمل الآمل ، طبعة منهج المقال ٥١٣ و Brock. S. 1:710 (٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . ولفظ «الخاباني» غير واضح فيه تماماً . وهو في هدية العارفين ٢ : ٥٢٢ «الكاواني» وزاد : «له ديوان شعر فارسي» ؟

في الحلال والحرام والسنن والأحكام - خ» و«المسالك في ذكر الناجي من الفرق والهالك - خ» وله رسائل كثيرة ، منها «الرد على أهل الزيغ - خ» و«العرش والكرسي - خ» و«خطايا الأنبياء - خ» و«الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه - خ» و«الأمالي - ط» في صنعاء ، و«الرد على المجبرة والقدرية - خ» و«وصية - خ» من كلامه . وراسله أبو العتاهية الهمداني (وكان من ملوك اليمن) ودعاه إلى بلاده ، فقصدها ، ونزل بصعدة (سنة ٢٨٣ هـ) في أيام المعتضد ، وبايعه أبو العتاهية وعشائره وبعض قبائل خولان وبني الحارث بن كعب وبني عبد المदान . وخوطف بأمر المؤمنين ، وتلقب بالهادي إلى الحق . وفتح نجران ، وأقام بها مدة . وقتله عمال بني العباس ، فظفر بعد حروب . وملك صنعاء (سنة ٢٨٨) وامتد ملكه ، فخطب له بمكة سبع سنين ، وضربت السكة باسمه . وفي أيامه ظهر في اليمن علي بن الفضل القرمطي (انظر ترجمته) وتغلب على أكثر بلاد اليمن وقصد الكعبة (سنة ٢٩٨) لهدمها ، فقاتله صاحب الترجمة . وعاجلته الوفاة بصعدة ، ودفن بجامعها . وكان قوى الساعد ، بمسك الحنطة بيده فيطحنها ، واسم فرسه الذي يقاتل عليه «أبو الجاجم» وأكثر من ملك اليمن بعده من أئمة الزيدية هم من ذريته . ولعلي بن محمد بن عبيد الله العلوي ، كتاب

يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ (٧٢٩-٠٠ م ١٣٢٩-٠٠ م)

يحيى بن الحسين بن يحيى بن على بن الحسين : فقيه زيدي . من أهل صنعاء . من كتبه « الباب » في الفقه (١)

الشَّابَّي (١٠٨٨-٠٠ م ١٦٧٧-٠٠ م)

يحيى بن الحسين بن أحمد الحيمي (بفتح الحاء وسكون الياء) الشَّابَّي : شاعر بمانى . من أهل الحيم (من أعمال كوكبان) باليمن . مات بمدينة عيان . له « ديوان شعر » (٢)

يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ (١٠٤٤-١٠٩٠ م ١٦٧٩-١٦٣٥ م)

يحيى بن الحسين بن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد الشهاري : فقيه زيدي ، طيب . من الولاة . مولده ووفاته في « شهارة » باليمن . تفقه بها . وانتقل إلى صنعاء فدرس ، وأخذ الطب عن الحكيم محمد بن صالح الجيلاني . وولى صنعاء ، فتظاهر بالتعصب والطعن في أكابر الصحابة ، وحذف أبواباً من « مجموع زيد بن علي » وبث النسخ الناقصة بين أيدي الناس . قال الشوكاني : وهذا أمر عظيم وجناية كبيرة . وقال المقبلي : بالغت في نصيح عمه المتوكل (إسماعيل بن القاسم) فعزله . ثم ولاه المهدي (أحمد بن الحسن) بريم وذمار وعفار .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٣٠ ، ٣٣١ وبهامشه رواية أخرى في وفاته سنة ٧٣٩
(٢) ملحق البدر ٢٣٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٣

في « سيرته - خ » رأيت نسخة منه في الأمبروزيانية بميلانو (رقم E. 57) (١)

النَّاطِقُ بِالْحَقِّ (٣٤٠-٤٢٤ م ٩٥٢-١٠٣٣ م)

يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين ، أبو طالب ، الهاروني العلوي الطالبي : من أئمة الزيدية . يقال له الناطق بالحق . بويج بعد وفاة أخيه المؤيد بالله (أحمد بن الحسين) سنة ٤٢١ وقام بتصحيح مذهب الهادي يحيى بن الحسين (المتقدمة ترجمته ، قبل هذه) وتوفي بآمل . له تصانيف ، منها « الإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ » صغير ، رأيت في الثايتيكان (رقم ١١٥٩ عربي) و « جوامع الأدلة - خ » في أصول الفقه ، و « التحرير - خ » الجزء الثاني منه ، فقه ، و « جوامع النصوص - خ » و « زيادات شرح الأصول - خ » (٢)

(١) المصاييح - خ . والخور العين ١٩٦ وفيه : هو أول من دعا باليمن إلى مذهب الزيدية . والإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ . وبلوغ المرام ١٤٦ والإكليل ١٠ : ١١٨ ، ١٨١ ، ٢٢٠ وتاريخ اليمن للواسي ٢١-٢٣ وأبناء الزمن في تاريخ اليمن - خ . وتقرير البعثة المصرية ٢٤-٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٥٧ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٤ - ١٠٦ والفهرست ، لابن النديم ١٩٤ وانظر Brock. 1: 198 (186), S. 1: 315

(٢) تاريخ اليمن للواسي ٢٦ وهدية العارفين ٢ : ٥١٨ ، ٥١٩ و Brock. 1: 507 (402), S. 1: 697 و Ambro. B. 173, C. 324 و

وحجّ مرات ، ومات في بلده (شهادة) له «منظومة» تشتمل على عقيدة المتوكل لإسماعيل ابن القاسم ، صنفها وشرحها في حياة المتوكل ، و«رسالة في توثيق أبي خالد الواسطي» راوى مجموع زيد ، و«عقيلة الدمن» المختصر من أنباء الزمن في تاريخ اليمين - خ» (١)

ابن القاسم (نحو ١٠٣٥ - بعد ١٠٩٩ م) «١٦٢٦ - ١٦٨٧ م»

يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد : مؤرخ ، نحاة ، بمانى ، من أهل صنعاء . له نيف وأربعون كتاباً ، منها «أنباء الزمن في تاريخ اليمين - خ» جزآن ، انتهى به إلى سنة ١٠٤٦ هـ ، و«بهجة الزمن في حوادث اليمين» كالذيل للأول ، انتهى فيه إلى سنة ١٠٩٩ هـ و«العبر في أخبار من مضى وغبر - خ» ناقص الآخر ، في ذكر أوائل سلاطين حمير ، وهو كالمقدمة للكتاب الأول ؛ و«المستجد في بيان علماء الاجتهاد - خ» و«الزهر في أعيان العصر» و«شرح

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٩ والأبحاث المسددة في فنون متعددة - خ - للمقبلي ، وفيه خبر طريف ، في سبب عزله أيام المتوكل ، خلاصته : أنه رأى ليلة في الحلم أنه «كسر خمسة أصنام قد اجتمع الناس عليها كل فريق على صنم» ثم ذكر ما فعله وإلى صنعاء يحيى بن الحسين ، وقال : وبالف مع عمه المتوكل في النصيح ، فعزله وقام تلك الشجرة واجتثت من فوق الأرض ، فرأيت - في حلم آخر - قائلاً يقول لى : هذا أحد أصنامك ! مع أن ذلك كان قبل علمي بعزله والتكليف به وبمن تبعه ، وأرجو ذلك في بقية تلك الأصنام» . و Bankipore 15: 190 ومفتاح الكنوز Brock, S. 2: 551 وانظر ٢٨١ : ١

مجموع زيد بن علي» و«طبقات الزيدية» و«البيان لما خفى في القرآن - خ» في التفسير (١)

الغزال (١٥٦ - ٢٥٠ هـ) ٧٧٣ - ٨٦٤ م

يحيى بن الحكم البكري الجيساني ، المعروف بالغزال : شاعر مطبوع ، من أهل الأندلس . امتاز نظمه الجيد الحسن ، بالفكاهة المستملحة . وكان جليل القدر ، مقرباً من أمراء الأندلس وملوكها من بني أمية . أرسله بعضهم رسولا إلى ملك الروم . وعرفه ابن دحية بشاعر عبد الرحمن بن الحكم ابن هشام . ووصفه بحدة الخاطر وبديهة الرأي وحسن الجواب والنجدة والإقدام و«الدخول والخروج من كل باب» . له «ديوان شعر» في بغية الملتبس مختارات منه (٢)

يحيى بن حكيم (٠٠ - بعد ٦٢ هـ) ٦٨٢ م

يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية الجمحي : وال ، من ثقات رجال الحديث .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٨ والآصفية ١ : ١٣١ والبعثة المصرية ١٧ ، ٢٠ قلت : وقرأت في نهاية كتابه «أنباء الزمن» أنه ابتداء بجمعه سنة ١٠٦٥ ولم يذكر تاريخ انتهائه .

(٢) بغية الملتبس ٤٨٥ ونفح الطيب ١ : ٤٤٩ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٣ - ١٥١ وتراجم إسلامية ١٣٦ وجذوة المقتبس ٣٥١ وورد اسمه في التاج ٨ : ٤٤ يحيى بن «حكيم» تصحيف «حكم» . و Brock, S. 1: 148 والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٢٤ و ٥٧ : ٢

المؤيد (٦٦٩ - ٧٤٥ هـ)
(١٢٧٠ - ١٣٤٤ م)

يحيى بن حمزة بن على بن إبراهيم ،
الحسينى العلوى الطالبي : من أكابر أئمة
الزيدية وعلمائهم في اليمن . يروى أن كراريس
تصانيفه زادت على عدد أيام عمره . ولد في
صنعاء . وأظهر الدعوة بعد وفاة « المهدي »
محمد بن المطهر (سنة ٧٢٩ هـ) وتلقب بالمؤيد
بالله (أو المؤيد برب العزة) واستمر إلى أن
توفي في حصن هران (قبلى ذمار) . من
تصانيفه « الشامل - خ » في أصول الدين ،
و « نهاية الوصول إلى علم الأصول » ثلاثة
مجلدات ، و « التمهيد لأدلة مسائل التوحيد - خ »
و « الحاوى » في أصول الفقه ، ثلاثة مجلدات ،
و « المحصل في كشف أسرار المفصل - خ »
و « شرح الكافية - خ » و « الطراز المتضمن
لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز - ط »
ثلاثة أجزاء ، و « الإيجاز لأسرار كتاب
الطراز - خ » و « الانتصار - خ » في الفقه ،
و « تصفية القلوب عن أدران الأوزار والذنوب - خ »
تصوف ، و « الاختيارات المؤيدية - خ »
و « الدعوة العامة - خ » و « الرسالة الوازنة لذوى
الألباب - خ » و « الأنوار المضية في شرح
الأخبار النبوية - خ » و « مختصر الأنوار
المضية - خ » و « خلاصة السيرة - خ » سيرة
ابن هشام ، و « الباب في محاسن الآداب -
خ » و « الإفحام لأفئدة الباطنية الطغام - خ »
و « مشكاة الأنوار - خ » في الرد على الباطنية ،

من أهل مكة . ولى الإمارة فيها ليزيد بن
معاوية أيام ثورة عبد الله بن الزبير . وكان
عبد الله مقبلاً معه بمكة ، لا يتعرض أحدهما
للآخر ، فكتب الحارث بن خالد بن العاصي
ابن هشام ، ليزيد ، يقول : إن يحيى يدهن
ابن الزبير . فعزله يزيد ، وولى الحارث ؛
فلم يدعه ابن الزبير يصلى بالناس في المسجد
الحرام ، كما كان يفعل ابن حكيم ، وألجئ
الحارث إلى الصلاة في داره بمواليه ومن أطاعه
من أهله (١)

المقومى (٢٥٦ - ٠٠ هـ)
(٨٧٠ - ٠٠ م)

يحيى بن حكيم المقومى (ويقال المقوم)
أبو سعيد البصرى : صاحب « المسند » .
من حفاظ الحديث الثقات . من أهل البصرة .
قال ابن حبان : كان ممن جمع وصنف (٢)

يحيى بن حمزة (١٠٣ - ١٨٣ هـ)
(٧٢١ - ٧٩٩ م)

يحيى بن حمزة الحضرمى البتلى ، أبو
عبد الرحمن : قاضى دمشق وعالمها في
عصره . كان من حفاظ الحديث ، تولى
القضاء نحواً من ثلاثين سنة . وحديثه في
الكتب الستة . والبتلى نسبة إلى بيت لها
(قرية بقرب دمشق) (٣)

(١) نسب قريش ٣٩٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٨
في الحاشية ، نقلاً عن تهذيب الكمال .

(٢) الباب ٣ : ١٧١ وتهذيب ١١ : ١٩٨

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٤ والجمع ٥٥٨ ومروءة
الجنان ١ : ٣٩٦

و «المعالم الدينية - خ» عقائد ، وغير ذلك
 مما يقال إنه بلغ مئة مجلد (١)

يحيى 'حميد الدين' = يحيى بن محمد ١٣٦٧

ابن أبي طي (٠٠ - ٦٣٠ هـ)
 (١٢٣٣ - ٠٠ م)

يحيى بن حميدة بن ظافر بن علي بن
 عبد الله الغساني الحلبي ، الشهير بابن أبي طي
 النجار : عالم بالأدب ، مؤرخ ، شيعي . من
 أهل حلب . مات في آخر الكهولة . من
 كتبه «المنتخب في شرح لامية العرب - خ»
 قال الشنقيطي الكبير : جمع من الفوائد
 ما لا يكاد يوجد في غيره ؛ و «أخبار الشعراء
 الشيعة» مرتب على حروف الهجاء ، و «تاريخ
 مصر» و «مختار تاريخ المغرب» و «حوادث
 الزمان» خمس مجلدات ، و «طبقات العلماء»
 و «عقود الجواهر» في سيرة الملك الظاهر
 بيبرس ، و «سلاسل - أو معادن - الذهب
 في تاريخ حلب» و «مناقب الأئمة الاثني
 عشر» قال ابن قاضي شهابية في كلمة موجزة
 عنه : صنف «تاريخ الشيعة» وهو مسودة
 في عدة مجلدات نقلت منه كثيراً (٢)

(١) بلوغ المرام ٥١ ، ٤١٤ والبدر الطالع ٣٣١ : ٢
 و Bankipore 5, Part 1 : 214 والدر الفريد
 ٢٤٧ والبعثة المصرية ٢١ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٨
 وآصفية ميمنت ٣٦٢ ومفتاح الكنوز ٤٠ : ١ ، ٢٧٠
 و Brock. 2 : 237 (186), S. 2 : 234, 242
 (٢) إعلام النبلاء ٤ : ٣٧٨ والإعلام ، لابن قاضي
 شهابية - خ . ولسان الميزان ٦ : ٢٦٣ وفي مجلة الكتاب =

يحيى 'البرمكي' (١٢٠ - ١٩٠ هـ)
 (٧٣٨ - ٨٠٥ م)

يحيى بن خالد بن برمك ، أبو الفضل :
 الوزير السري الجواد ، سيد بني برمك
 وأفضلهم . وهو مؤدب الرشيد العباسي ومعلمه
 ومربيه . رضع الرشيد من زوجة يحيى مع
 ابنها الفضل ، فكان يدعوه : يا أبي !
 وأمره المهدي (سنة ١٦٣) وقد بلغ الرشيد
 الرابعة عشرة من عمره ، أن يلازمه ، ويكون
 كاتباً له ؛ وأكرمه بمئة ألف درهم ، وقال :
 هي معونة لك على السفر مع هارون . ولما
 ولي هارون الخلافة دفع خاتمه إلى يحيى ،
 وقلده أمره ، فبدأ يعلو شأنه . واشتهر يحيى
 بجوده وحسن سياسته . واستمر إلى أن نكب
 الرشيد البرامكة فقبض عليه وسجنه في «الرقعة»
 إلى أن مات ، فقال الرشيد : مات أعقل
 الناس وأكملهم . أخباره كثيرة جداً . قال
 المسعودي : كانت مدة دولة البرامكة وسلاطنتهم
 وأيامهم النضرة الحسنة ، من استخلاف هارون
 الرشيد إلى أن قتل جعفر بن يحيى ؛ سبع عشرة
 سنة وسبعة أشهر وخمسة عشر يوماً . ويستفاد
 من كشف الظنون أن أول من غنى بتعريب
 المجسطي يحيى بن خالد ، فسره له جماعة
 ولم يتقنوه فأتقنه بعدهم بعض أصحاب بيت

= ٤٧٧ : ٦ مقال عنه لمصطفى جواد جاء فيه : «وقيل
 في سيرته إنه كان يغير على تأليف غيره فيقدم فيها
 ويؤخر ويبدل ويحول ثم يدعيها لنفسه» . وكشف الظنون
 ٢٧ والذريعة ١ : ٣٣٦ و ٣ : ٢١٩ ، ٢٨٧ وقرأ
 هامش الصفحة ٢٩٩ من كتاب «الفاطميون في مصر»

واختصار « تاريخ بغداد » و « ذيل ابن السمعاني » (١)

يحيى بن زكرويه (٥٢٩٠-٥٠٠ م) (٩٠٣-٥٠٠ م)

يحيى بن زكرويه بن مهرويه القرمطى ، أبو القاسم ، الملقب بالشيخ : من كبار القرامطة في أيام المعتضد والمكتفى العباسيين . كان أول أمره ، مع أبيه وجموع من القرامطة ، في سواد الكوفة . وجد المعتضد في توجيه الجيوش إليهم ، والإيقاع بهم . وكانت جماعة من « بني كلب » تخفر الطريق على البر بالسماء ، فيما بين الكوفة ودمشق ، على طريق تدمر وغيرها ، وتحمل الرسل وأمتعة التجار على إبلها ، فأرسل « زكرويه » أولاده إليهم ، فخالطوهم ، وانتموا إلى على بن أبي طالب ، وذكروا أنهم خائفون من السلطان وأنهم لاجئون إليهم ، فقبلوهم على ذلك . ثم أخذوا يثثون فيهم الدعوة إلى رأى القرامطة ، فأجابهم فخذ من بني كلب ، يقال لهم بنو العليص بن ضمضم بن عدى بن جناب ، وبايعوا « يحيى بن زكرويه » صاحب الترجمة ، في ناحية السماوة (سنة ٢٨٩) ولقبوه بالشيخ . وانحازت إليه جماعة من « بني الأصبع » وأخلصوا له . وتسموا بالفاطميين . وقصدهم « سبك » الديلمي ، مولى المعتضد ، فقاتلوه بناحية الرصافة ، في غربى الفرات ، من ديار

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الثاني والعشرون . والجامع المختصر ٢٩٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ : ١٦٥

الحكمة . ومن كلام يحيى لبنه : اكتبوا أحسن ما تسمعون ، واحفظوا أحسن ما تكتبون وتحذثوا بأحسن ما تحفظون (١)

يحيى بن ذى النون (الأمير) = يحيى بن موسى ٣٢٥

يحيى بن ذى النون (المأمون) = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

ابن الربيع (٥٢٨ - ٦٠٦ هـ) (١١٣٤ - ١٢١٠ م)

يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العدوى العمري الواسطي البغدادي ، أبو على ، مجد الدين : مفسر ، له اشتغال بالتاريخ . من الشافعية . أصله من واسط . ولد بها ، وتفق به بغداد ونيسابور . وناب في القضاء ببغداد . وأنفذ في سفارة إلى صاحب غزنة ، وإلى ملك هراة . وولى تدريس النظامية والنظر في أوقافها . ومات ببغداد . له كتاب في « تفسير القرآن » أربع مجلدات ،

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٧٢ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٤٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٤ والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته . والبيان المغرب ١ : ٨٠ والجهشيارى : انظر فهرسته ؛ وفيه : مات عن ٦٤ عاماً . وفي أعمار الأعيان - خ : توفى وهو ابن سبعين . والمسعودى ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٢٨ وكشف الظنون ١٥٩٤ قلت : تقدم شيء عن أصل البرامكة في ترجمة خالد بن برمك ٢ : ٣٣٤ وفي هامشه عن دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤٩٢ - ٤٩٨ أن « برمك » لقب يطلق على المويزان في نوبهار ثم اطلعت على مخطوط قديم في التراجم ناقص الأول والآخر ، وفيه « كان جدهم برمك من مجوس بلخ ، يخدم النوبهار وهو معبد كان للمجوس بمدينة بلخ توقد فيه النيران ، واشتهر برمك المذكور وبنوه بسدائنه »

مضر ، وقتلوه . وأحرقوا مسجد الرصافة ، وقصدوا الشام ، وقتلوا عساكر أميرها « طنج بن جف » وكانت تابعة لمصر . وحاصروا دمشق . وأنفذ المصريون بدرأ الكبير ، غلام ابن طولون ، فاجتمع مع طنج على محاربة « يحيى » وقتل يحيى في موقعة بقرب دمشق ، قال الطبرى : « في يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان (٢٩٠) قرئ كتابان في الجامعين ، بمدينة السلام ، بقتل يحيى بن زكرويه الملقب بالشيخ ، قتله المصريون على باب دمشق ، وقد كانت الحرب اتصفت بينه وبين من حاربه من أهل دمشق وجندهما ، ومددهم من أهل مصر ، وكسر لهم جيوشاً ، وقتل منهم خلقاً كثيراً . وكان « يحيى » يركب جملاً برحاله (ولا يركب غير الجمل من الدواب) ويلبس ثياباً واسعة ، ويعتم عمة أعرابية ، ويتلم . وإذا كانت الحرب ، جعل يشير بيده إلى ناحية من نواحي الجيش المقاتل له ، فيوهم الأعراب ، أنه بإشارته يهزم من في تلك الناحية . وكان إذا اصطفت الجموع للقتال يأمر أصحابه ألا يقتحموا المعركة ، حتى يتحرك جملة ، من تلقاء نفسه ! (١)

ابن أبي زائدة (١١٩ - ١٨٢ هـ)
(٧٣٧ - ٧٩٨ م)

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد بن

(١) الطبرى ، وابن الأثير : حوادث سنئ ٢٨٩ و ٢٩٠ و مرآة الجنان ٢ : ٢١٧ وفيه النص على أن « زكرويه » بالزى .

ميمون بن فيروز الهمداني الوادعى بالولاء ، أبو سعيد ، الكوفى : صاحب أبى حنيفة . من حفاظ الحديث . كان ثبناً ، فقيهاً . وهو أول من صنف الكتب فى الكوفة . وعلى طريقته صنف « وكيع » كتبه . ولى قضاء المدائن ، ومات بها . ولم يكن بالكوفة بعد سفیان الثورى أثبت منه حديثاً (١)

يحيى أفندي (٩٩٩ - ١٠٥٣ هـ)
(١٥٩٠ - ١٦٤٤ م)

يحيى « أفندى » بن زكريا بن بيرام : شيخ الإسلام ومفتى الديار الرومية فى عصره . تركى الأصل ، مستعرب . ولد ونشأ باستامبول . وولى قضاء الشام ، ثم نقل إلى قضاء مصر . وعزل ، وولى قضاء بروسة ، ثم قضاء أدرنة ، فقضاء استامبول . وعزل وولى مراراً . وما زال يتنقل إلى أن توفى فى الروم ايلي . وكان له فى عصره الشأن الرفيع ، ومدحه كثير من الشعراء . وجمعت فتاويه فى كتاب سمي « فتاوى يحيى » وله نظم عربى ، منه تخميس قصيدة البردة (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٦ وابن النديم ٢٢٦ و Brock. S. 1: 260 وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٩ والجواهر المضية ٢ : ٢١١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٨٧ قلت : وردت وفاته فى بعض هذه المصادر « سنة ١٨٣ » و « ١٨٤ » و « ١٩٢ » وغير ذلك ، وفى مرآة الجنان ١ : ٣٨٢ « سنة ١٨٢ على الأصح ، عن ٦٣ سنة » (٢) ديوان الإسلام - خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٤٦٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٢

الحارثي (١٠٠- نحو ١٦٠هـ)
(٧٧٦م - ١٠٠هـ)

يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي ،
أبو الفضل : شاعر ماجن ، يرمى بالزندقة .
من أهل الكوفة . له في السفاح والمهدى
العباسيين مدائح . وهو ابن خال السفاح .
أقام ببغداد مدة ولم يحمد زمانه فيها ، فخرج
عنها . وفي أمالي المرتضى : « كان يعرف
بالزنديق ، وكانوا إذا وصفوا إنساناً بالظرف
قالوا هو أظرف من الزنديق ، يعنون يحيى
لأنه كان ظريفاً » . توفي في أيام المهدي (١)

البرجمي (١٠٠- نحو ١٧٠هـ)
(٧٨٦م - ١٠٠هـ)

يحيى بن زياد بن أبي جرادة البرجمي :
شاعر ، من أهل بغداد . كان معاصراً لعيسى
ابن موسى الهاشمي (المتقدمة ترجمته) واشتهرت
له أبيات فيه (٢)

الفراء (١٤٤- ٢٠٧هـ)
(٧٦١- ٨٢٢م)

يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور
الديلمي ، مولى بني أسد (أو بني منقر)
أبوزكرياء ، المعروف بالفراء : إمام الكوفيين ،
وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب . كان
يقال : الفراء أمير المؤمنين في النحو . ومن

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ١٠٦ وأمالي المرتضى ،
تحقيق أبي الفضل ١ : ١٤٢-١٤٤ ولسان الميزان
٦ : ٢٥٦ وشرح الحاشية للتبريزي ٢ : ١٧٠ و ٣ :
٧٥ والمرزباني ٤٩٧ وديوان المعاني لأبي هلال العسكري
١٢٦ : ٣١٨ ،
(٢) المرزباني ٤٩٨ وأشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩
وفيه « جراية » مكان « جرادة »

كلام ثعلب : لولا الفراء ما كانت اللغة .
ولد بالكوفة ، وانتقل إلى بغداد ، وعهد
إليه المأمون . بتربية ابنه ، فكان أكثر مقامه
بها ، فاذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة
فأقام أربعين يوماً في أهله يوزع عليهم ما جمعه
ويبرهم . وتوفي في طريق مكة . وكان مع
تقدمه في اللغة فقهاً متكلماً ، عالماً بأيام
العرب وأخبارها ، عارفاً بالنجوم والطب ،
يميل إلى الاعتزال . من كتبه «المقصود
والممدود - خ» و«المعاني» ويسمى «معاني
القرآن - خ» أملاه في مجالس عامة كان
في جملة من يحضرها نحو ثمانين قاضياً ،
و«المذكر والمؤث - ط» وكتاب «اللغات»
و«الفاخر - خ» في الأمثال ، و«ماتلحن»
فيه العامة و«آلة الكتاب» و«الأيام والليالي -
خ» و«البهي» ألفه لعبد الله بن طاهر ،
و«اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام
في المصاحف» و«الجمع والتثنية في
القرآن» و«الحدود» ألفه بأمر المأمون ،
و«مشكل اللغة» . وكان يتفلسف في تصانيفه .
واشتهر بالفراء ، ولم يعمل في صناعة الفراء ،
فقيل : لأنه كان يفرى الكلام . ولما مات
وجد «كتاب سيبويه» تحت رأسه ، فقيل :
إنه كان يتتبع خطأه ويتعمد مخالفته . وعُرف
أبوه «زياد» بالآقطع ، لأن يده قطعت في
معركة «فخ» سنة ١٦٩ وقد شهدا مع الحسين
ابن علي بن الحسن ، في خلافة موسى الهادي (١)

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٧٦ ووفيات الأعيان
٢ : ٢٢٨ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٦٦-٦٧ =

ابن زِيَّان (٨٥٣-٠٠ هـ)
(١٤٤٩-٠٠ م)

يحيى بن زيان بن عمر بن زيان ، أبو زكريا ، الوطاسي المريني اللمتوني : وزير المغرب الأقصى (بفاس) في أيام عبد الحق ابن عثمان . قال السخاوي : كان عادلا بحيث أن ترجمته أفردت بالتأليف ؛ وقتل ظلماً . ويقال له « الأزرق » لزرقة عينيه . وقال ابن القاضي : قتله عرب الحجاز طعناً بالرماح على سبيل « الغدر » وحمل إلى مدينة فاس قتيلاً (١)

يحيى بن زيد (٩٨-١٢٥ هـ)
(٧١٦-٧٤٣ م)

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب : أحد الأبطال الأشداء . ثار مع أبيه علي بن مروان . وقتل أبوه وصلب بالكوفة ، فانصرف إلى بلخ ، ودعا إلى

= ومفتاح السعادة ١ : ١٤٤ واسم جده فيه « مروان » ؟ وغاية النهاية ٢ : ٣٧١ وزهرة الألبا ١٢٦ ومراتب النحويين ٨٦-٨٩ والأصفية ٤ : ٦٤٨ و Brock. S. 1 : 178 وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة - خ . والذريعة ١ : ٣٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢١٢ وفي تاريخ بغداد ١٤ : ١٤٩-١٥٥ أن المأمون أمر أن يفرد الفراء في حجرة من حجر الدار ووكّل به جوارى وخدماء يقمن بما يحتاج إليه حتى لا تتشوق نفسه إلى شيء ، وصير له الوراقين ، وألزمه الأئمة والمنفقين ، وأمره أن يؤلف ما جمع من أصول النحو وما سمع من العربية ، فكان يملئ والوراقون يكتبون ، حتى صنف كتاب « الحدود » في سنين .

(١) الضوء الاعم ١٠ : ٢٢٥ والتبر المسبوك ٢٥٣ وفيه : قتل سنة ٨٥٢ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ وسماه « يحيى بن عمر بن زيان » ولم يؤرخ وفاته .

نفسه سرّاً ، فطلبه أمير العراق (يوسف بن عمر) فقبض عليه نصر بن سيار . وكتب يوسف إلى « الوليد بن يزيد بن عبد الملك » بخبره ، فكتب الوليد يأمره بأن يؤمنه ويخلى سبيله ، فأطلقه نصر ، وأمره أن يلحق بالوليد ، فسار إلى سرخس وأبطأ بها ، فكتب نصر إلى عامل سرخس أن يسره عنها ، فانتقل يحيى إلى بهق ثم إلى نيسابور ، وامتنع ، فقاتله واليها عمرو بن زرارة وهو في عشرة آلاف ويحيى في سبعين رجلاً ، فهزمهم يحيى ، وقتل عمرّاً ، وانصرف إلى هراة . ثم سار عنها ، فبعث نصر بن سيار صاحب شرطته «سلم بن أحوز المازني التميمي» في طلبه ، فلحقه في «الجوزجان» فقاتله قتالاً شديداً ، ورُمي يحيى بسهم أصاب جبهته فسقط قتيلاً ، في قرية يقال لها «أرغوية» وحمل رأسه إلى الوليد ، وصلب جسده بالجوزجان . وبقي مصلوباً إلى أن ظهر أبو مسلم الخراساني واستولى على خراسان ، فقتل سلم بن أحوز وأنزل جثته يحيى فصلى عليها ودفنت هناك . قال الذهبي : وكل من ولد في تلك السنة بخراسان ، من أولاد الأعيان ، سمى يحيى . وقال المسعودي : كان يحيى ، يوم قتل ، يكثر من التمثل بشعر الخنساء (١)

(١) غربال الزمان - خ . والفرق بين الفرق ٣٤ ، ٣٥ والروض المعطار - خ ، وفيه : « قتل وصلب في الجوزجان فأظهرت شيعة بني العباس لبس السواد بسببه » والبداية والنهاية ١٠ : ٥ وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومقاتل الطالبين ١٥٢-١٥٨ وابن خلدون ٣ : ١٠٤ وابن الأثير ٥ : ٩٩ والطبري ٨ : ٢٩٩ وفيها وفي=

العمري (٤٨٩ - ٥٥٨ هـ) (١٠٩٦ - ١١٦٣ م)

يحيى بن سالم (أبي الخير) بن أسعد بن يحيى ، أبو الحسين العمري : فقيه . كان شيخ الشافعية في بلاد اليمن . له تصانيف ، منها « البيان - خ » في فروع الشافعية ، تسع مجلدات ، و « الزوائد » و « الأحداث » و « شرح الوسائل » للغزالي ، و « غرائب الوسيط » للغزالي ، كلها في الفروع ، و « مناقب الإمام الشافعي » و « الانتصار » في الرد على القدرية ، و « مختصر الإحياء » و « مقاصد اللمع » . توفي بذي السفال (١)

تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٨١ وفي الروض المعطار : مقتله سنة ١٢٥ وهناك رواية ثانية في مقتله : سنة ١٢٦ في رمضان . وانفرد صاحب « الإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ » برواية ثالثة ، خلاصتها أن الذي رماه بالسهم ، هو داود بن سليمان بن كيسان ، من أصحاب يوسف بن عمر ، في آخر المحرم « سنة ١٢٢ » وزاد ما مؤداه : « واستخرجه يوسف بن عمر ، فحز رأسه ، وأرسله إلى هشام بن عبد الملك ، وصلب جسده بالكناسة ، سنة وشهراً ، ولما ظهرت رايات بني العباس في خراسان ، كتب الوليد بن يزيد إلى يوسف أن ينزله عن خشبته ويحرقه ، ففعل ، وذو رماده في الفرات ، وكان عمره يوم قتل ٤٦ سنة - كذا - ولما ظهر أبو مسلم تتبع قتله ، فقتل أكثرهم » . وشرح ديوان الخنساء ٢١٥ والمخير ٤٩٢

(١) الإعلام - خ . وطبقات المصنف ٧٩ ومراة الجنان ٣ : ٣١٨ والكتبخانة ٣ : ١٩٩ وطبقات الخواص ١٦٥ والفهرس التمهيدى ٢١٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٠ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٣٢٤ ووقع اسمه فيه : يحيى بن أبي الخير « بن » سالم . ومثله في الطبقات الوسطى - خ ، وطبقات الجندي - خ =

يحيى بن سرور (١٢٥٢ - ٠٠ هـ) (١٨٣٦ - ٠٠ م)

يحيى بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد : شريف حسنى ، من أمراء مكة . ولده محمد علي « باشا » بعد اعتقال عمه غالب بن مساعد (سنة ١٢٢٨ هـ) وأحسن الإدارة ، فطالت مدته إلى سنة ١٢٤٢ وفصل عنها لقتله الشريف شنبر المنعمى ، فتوجه إلى مصر (سنة ١٢٤٣) فتوفي فيها (١)

يحيى بن سعد (المقدسى) = يحيى بن محمد ٧٢١
يحيى بن سعد الدين (المنائى) = يحيى بن محمد ٨٧١

التكريتي (٥٣١ - ٦١٨ هـ) (١١٣٦ - ١٢٢١ م)

يحيى بن أبي السعادات سعد الله بن الحسين بن محمد ، أبو الفتوح التكريتي : فقيه شافعي . من أهل تكريت . سمع ببغداد . وحدث ببليده . وخرج لنفسه « أحاديث » (٢)

= والتصويب بحذف « بن » من المصدر الأول ، بخط ابن قاضي شعبة ، وكذلك ورد اسم جده في الطبقات الكبرى بلفظ « سعيد » ومثله في طبقات المصنف ، والتصويب من خط ابن قاضي شعبة أيضاً . وهو في (391) Brock. 1: 490 « أبو الخير ، يحيى بن سعد بن يحيى » ثم ساء في S. 1: 675 « أبا العلاء ، يحيى بن أبي الخير ابن سالم بن سعيد » نقلاً عن السبكي .

(١) خلاصة الكلام ٢٩٩ ومراة الحرمين ١ : ٣٦٦ وتاريخ الحركة القومية ٣ : ١٣٢

(٢) الإعلام لابن قاضي شعبة - خ . وطبقات الشافعية الوسطى - خ . وهو فيها ، كما في الكبرى ٥ : ١٥٠ والصغرى - خ : « يحيى بن أبي السعادات بن سعد الله » بزيادة « بن » على المصدر الأول .

يحيى بن سعدون (٤٨٦ - ٥٦٧ هـ) (١٠٩٣ - ١١٧٢ م)

يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي ، أبوبكر : عالم بالقراآت والحديث واللغة . له شعر . ولد بقرطبة . وتعلم بمصر وبيغداد ، وأقام بدمشق وصنف « القرطبية - خ » في القراآت . ثم استوطن الموصل وتوفي بها (١)

يحيى بن سعيد (١٤٣ - ٢٠٠ هـ) (٧٦٠ - ٨٠٠ م)

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري ، أبوسعيد : قاض ، من أكابر أهل الحديث ، من أهل المدينة . قال الجمحي : مارأيت أقرب شهاً بالزهرى من يحيى بن سعيد ، ولولاهما لذهب كثير من السنن . ولى القضاء بالمدينة في زمن بني أمية ، ولاء يوسف بن محمد الثقفي ، أيام الوليد بن عبد الملك ، وكان من اختصاص الولاة تعيين القضاة (واستمر ذلك إلى أن استخلف أبو جعفر المنصور ، فجعله للخلفاء) ورحل صاحب الترجمة ، إلى العراق ، في العهد العباسي ، فولى قضاء الحيرة ، وتوفي بالهاشمية (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ٤١٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٢ ورملة الجنان ٣ : ٣٨٠ ، ٣٨٣ والمغرب ١ : ١٣٥ وانفرد Brock. 1 : 551 (429) بتسميته « يحيى بن عمر بن سعدون »

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٢٢١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٥١ وتاريخ القضاء في الإسلام ١٧

يحيى القطان (١٢٠ - ١٩٨ هـ) (٧٢٧ - ٨١٣ م)

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي ، أبوسعيد : من حفاظ الحديث ، ثقة حجة . من أقران مالك وشعبة ، من أهل البصرة . كان يفتي بقول أبي حنيفة . وأورد له البلخي سقطات . ولم يُعرف له تأليف (١)

الأنطاكي (٤٥٨ - ٥٠٠ هـ) (١٠٦٦ - ١١٠٠ م)

يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي : مؤرخ . من أهل أنطاكية . له « ذيل التاريخ - ط » قسم منه ، وهو تذييل لكتاب « نظم الجواهر » لابن البطريق ، من سنة ٣٢٦ هـ ، إلى ٤٢٥ (٢)

ابن ماري (٥٨٩ - ٦٠٠ هـ) (١١٩٣ - ١٢٠٠ م)

يحيى بن سعيد بن ماري ، أبو العباس : طبيب ، منشيء ، من أهل البصرة . له « مقامات - خ » على نسق مقامات الحريري ، ستون مقامة ، تعرف بالمقامات النصرانية ، جاء في مقدمتها : « أما بعد فيقول الفقير إلى

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٤ وتهذيب ١١ : ٢١٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٣٥ وقبول الأخبار للبلخي - خ . وشرحا ألفية العراق ١ : ٥٣ والجواهر المضية ٢ : ٢١٢

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ في ترجمة سعيد بن البطريق . ولم يذكر وفاته . والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ٢١٣ وفيه : « كتب في أواسط القرن الحادي عشر » ومعجم المطبوعات ٩٣ وفيه وفاته « سنة ٤٥٨ هـ » ولم يذكر مصدره .

سوابغ آلاء الباري ، أبو العباس ، يحيى ابن سعيد بن ماري ، العربي نسباً ، النصراني مذهباً الخ « وله شعر . توفي في البصرة (١)

ابن زبادة (٥٢٢ - ٥٩٤ هـ)
(١١٢٨ - ١١٩٨ م)

يحيى بن سعيد بن هبة الله الشيباني ، أبو طالب ، قوام الدين ، ابن زبادة : منشيء ، له نظم جيد ، ومشاركة حسنة في علوم الدين . انتهت إليه المعرفة في أمور الكتابة والإنشاء والحساب في عصره . وكان من الأعيان الصدور . أصله من واسط ومولده ووفاته ببغداد . خدم ديوان الإنشاء ببغداد طول حياته . وكان الغالب عليه في رسائله العناية بالمعاني أكثر من طلب السجع . وتولى النظر بديوان البصرة وواسط والحلة زمناً . ورشح للوزارة ولم يولها . له « ديوان رسائل » (٢)

ابن الدهان (٥٦٩ - ٦١٦ هـ)
(١١٧٣ - ١٢١٩ م)

يحيى بن سعيد بن المبارك بن علي ، أبو

(١) مجلة المشرق ٣٠ : ٥٩١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ - في وفيات سنة ٥٨٩ وابن العبري ، ص ٤١٥ وجاء اسمه في إرشاد الأريب ٧ : ٢٩٥ « يحيى بن يحيى بن سعيد » . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٤ في وفيات سنة « ٥٥٨ » ؟ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ٢٤٦ وفي المخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٥ - ١٦ : « المتوفى سنة ١٢٢٥ م » وانظر كشف الظنون ١٧٩١ و Brock. 1 : 329 (278)

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٨٠ ومرآة الجنان ٣ : ٤٧٧ والإعلام - خ . والبداية والنهاية ١٣ : ١٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٢

زكريا ، المعروف بابن الدهان : شاعر . مات والده (المتقدمة ترجمته) وهو رضيع ، فنشأ ينحو نحوه في الاشتغال بالأدب وعلوم الدين . وتصوف . واتصل بخدمة «القاهر» صاحب الموصل ، وصار شيخ الشيوخ بها . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« هل لغرامى فيك من آخر ؟
أم هل علي صدك من ناصر ؟ »
والقائل في «الحمول» :

« إن مدحت الحمول نهت أقوا -
مأ نياماً ، فسابقوني إليه »
« هو قد دلى علي لذة العي -
ش ، فمالي أدل غيري عليه »
والقائل :

« وعهدى بالصبا زمناً ، وقدتى
حكى ألف ابن مقلة في الكتاب »
« فصرت الآن منحنيماً كأني
أقتش في التراب على شباني ! »
مولده ووفاته في الموصل (١)

يحيى بن سلام (١٢٤ - ٢٠٠ هـ)
(٧٤٢ - ٨١٥ م)

يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة ، التيمي بالولاء ، من تيم ربيعة ، البصري ثم الإفريقي : مفسر ، فقيه ، عالم بالحديث واللغة ، أدرك نحو عشرين من «التابعين» وروى عنهم .

(١) طبقات النحاة واللغويين ، لابن قاضي شهبة - خ . والوفيات ١ : ٢٠٩ آخر ترجمة أبيه . والتكملة لوفيات النقلة - خ . في ربيع الآخر ٦١٦ وبغية الوعاة ٤١٢

ولد بالكوفة ، وانتقل مع أبيه إلى البصرة ،
فنشأ بها ونسب إليها . ورحل إلى مصر ،
ومنها إلى إفريقية فاستوطنها . وحج في آخر
عمره ، فتوفي في عودته من الحج ، بمصر .
من كتبه « تفسير القرآن - خ » أجزاء منه ،
في تونس والقروان (١) قال ابن الجزرى :
« سكن إفريقية دهرأ ، وسمع الناس بها
كتابته في تفسير القرآن ، وليس لأحد من
المتقدمين مثله » ولابنه « محمد بن يحيى »
زيادات عليه ، أفردت بإسناد عنه . وله
« اختيارات في الفقه » ذكرها صاحب معالم
الإيمان ؛ و « الجامع » ذكره ابن الجزرى ؛
وقال : كان ثقة ثبتاً ذا علم بالكتاب والسنة
ومعرفة باللغة والعربية . وقال أبو العرب :

(١) في برنامج العبدلية ، الأول من الزيتونة بتونس ،
ص ٤٤ - ٤٦ وصف لمجلد فيها من تفسير ابن سلام ،
يحتوى على سبعة أجزاء متوالية ، من الثالث عشر إلى
العشرين ، كلها على الرق ، وفي آخر الثامن عشر ما يفيد
تمام نسخته يوم السبت مستهل المحرم سنة ٣٨٣ وأطلعنى
السيد إبراهيم شبوح القيروانى على تصوير ورقتين ،
هما عنوان ثلاثة أجزاء من التفسير ، محفوظة في مكتبة
« جامع القيروان » كتب على إحداها : « الخامس
والعشرون والسادس والعشرون من تفسير القرآن
تأليف يحيى بن سلام البصرى الخ » وفي أعلى الثانية بخط
لا يكاد يقرأ : « الخامس والثلاثون » وتحت هذه الكلمة
قراءة مؤرخة في شعبان سنة ٣٨٧ ثم قراءة أخرى في
ذى القعدة سنة ٤١٧ وما في مخطوطات « الرق » بالقيروان
أيضاً ، ورقة عليها النص الآتى : « الجزء السادس عشر
من تفسير القرآن فيه من قوله في براءة : وأنزل جنوداً
لم تروها إلى آخرها » تفسير يحيى بن محمد بن يحيى بن
السلام التيمى البصرى : قلت لعله تفسير آخر لحفيده ؟

الحصكفى (٤٥٩ - ٥٥١ هـ) (١٠٦٧ - ١١٥٦ م)

يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل ،
معين الدين ، الخطيب الحصكفى الطنزي :
أديب ، من الكتاب الشعراء . ولد بطنزة
(في ديار بكر) ونشأ محصن كيفاً ، وتأدب
على الخطيب أبى زكريا التبريزى في بغداد ،
وتفقه على مذهب الشافعى . وسكن ميافارقين
فتولى الخطابة وصار إليه أمر الفتوى وتوفى
فها . وهو صاحب الأبيات المشهورة التى
أولها :

(١) طبقات علماء إفريقية لأبى العرب ٣٧ - ٣٩
ومعالم الإيمان ١ : ٢٣٩ - ٢٤٥ وميزان الاعتدال
٣ : ٢٩٠ ولسان الميزان ٦ : ٢٥٩ - ٢٦١ ورياض
النفوس ١ : ١٢٢ - ١٢٥ وفهرسة ابن خير ٥٦
وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ : ٣٧٣ وطبقات المفسرين
لداودى - خ . قلت : لم أظفر بنص أطمئن إليه في
ضبط « سلام » بالتشديد أو التخفيف ، ولم يذكر واضعوا
« برنامج المكتبة العبدلية » ١ : ٤٤ مصدر قولهم « بتشديد
اللام » وتابعهم Brock. S. 1 : 332 ورجحت التخفيف
لورود اسمه في أزهار الرياض « يحيى بن السلام »
معرفاً ، وزيد فيه لفظ « عبد » في المعالم ، فجاء مرة
« عبد السلام » وأخرى « سلام » كما ورد مرة بلفظ
« السلام » معرفاً ، في مخطوطة لأسماء الكتب المشتملة
عليها مكتبة جامع القيروان في أواخر القرن السابع .
ووقعت نسبته في لسان الميزان « التيمى » من خطأ
الطبع ، صوابه « التيمى »

« أشكو إلى الله من نارين : واحدة في وجنتيه ؛ وأخرى منه في كبدي »
ومن رقيق شعره أبيات أوردتها السبكي في « الطبقات الوسطى - خ » أولها :
« على الجفون زحلوا ، وفي الحشا
تقبلوا ، وماء عيـنـي وردوا ! »
وله « ديوان رسائل - خ » و « ديوان شعر »
و « عمدة الاقتصاد » في النحو ، و « قصيدة -
خ » تشتمل على الكلمات التي تقرأ بالضاد ،
وما عداها يقرأ بالطاء ، وهي مشروحة
بشرح وجيز ، أولها :

« خذ من الضاد ما تداوله النسا

س وما لا يكون عنه اعتياض » (١)

يحيى بن سهل اليكبي = يحيى بن عبد الجليل ٥٦٠ ؟

ابن الجيعان (٨١٤ - ٨٨٥ هـ)
(١٤١٢ - ١٤٨٠ م)

يحيى بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر
ابن ماجد ، أبوزكريا ، شرف الدين ابن
الجيعان : فاضل . كان مستوفى ديوان الجيش
بمصر ، وله اشتغال بعلوم عصره . أفاض

(١) إرشاد ٧ : ٢٨١ ووفيات ٢ : ٢٣٧ والمنظم
١٢ : ١٨٣ وفيه : مولده بعد ٤٦٠ ووفاته سنة ٥٥٣
وفي الإعلام لابن قاضي شعبة : وفاته سنة ٥٥١ وقيل
٥٥٣ وترجم له السبكي ، في الطبقات الكبرى ٤ : ٣٢٢
فأورد قطعتين من شعره ، ثم في الطبقات الوسطى - خ -
فزاد قطعتين آخرين ، إحداها عشرة أبيات ينتهي كل
منها بلفظ « الهلال » على اختلاف معانيه . واللباب ٢ :
٩٠ والفهرس التمهيدى ٢٧٩ و Brock. S. 1 : 733
ودار الكتب ٢ : ٢٥ و ٣ : ١٦٠

السخاوى في الثناء عليه ، ولم يذكر له تأليفاً .
أصله من دمياط ، ومولده ووفاته بالقاهرة . وهو
صاحب كتاب « التحفة السنية بأسماء البلاد
المصرية - ط » ولعل من تأليفه « القول
المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف - ط »
ويسمى « تاريخ قايتباي » كما هو في طبعة
أخرى . وجعل صاحب هدية العارفين
الكتابين (التحفة ، والقول المستظرف) من
تأليف ابنه « أحمد بن يحيى » المتقدمة ترجمته (١)

ابن شراحيل (٣٧٢ - ٠٠ هـ)
(٩٨٣ - ٠٠ م)

يحيى بن شراحيل الأندلسي ، أبو
زكريا : فقيه مالكي . من أهل « بلنسية »
في الأندلس . له كتاب في « توجيه حديث
الموطأ » (٢)

النووي (٦٣١ - ٦٧٦ هـ)
(١٢٣٣ - ١٢٧٧ م)

يحيى بن شرف بن مري بن حسن الخزاعي
الخوراني ، النووي ، الشافعي ، أبوزكريا ،

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٦ ومعجم المطبوعات
٦٩ والتحفة السنية : مقدمته الفرنسية بقلم B. Moritz
وراجع ترجمة « أحمد بن يحيى المتوفى سنة ٩٣٠ »
ودار الكتب ٥ : ٢٩٩ وما يؤكد نسبة « التحفة السنية »
إلى صاحب الترجمة ، وجود مخطوطات منها باسمه ،
إحداها في مكتبة عاشر أفندي ، بالآستانة ، وأخرى
رأيتها في مكتبة الفاتيكان ، كتبت سنة ١١٣١ وعليها :
« جمع المقر المرحوم القاضي شرف الدين يحيى بن
الجيعان ، تغمده الله الخ »
(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٧ - ٥٨ وفيه :
توفي سنة ٣٧٢ أو نحوها .

يحيى الدين : علامة بالفقه والحديث . مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران، بسورية) وإليها نسبته . تعلم في دمشق ، وأقام بها زمناً طويلاً . من كتبه « تهذيب الأسماء واللغات - ط » و « منهاج الطالبين - ط » و « الدقائق - ط » و « تصحيح التنبيه - ط » في فقه الشافعية ، و « منهاج في شرح صحيح مسلم - ط » خمس مجلدات ، و « التقريب والتيسير - ط » في مصطلح الحديث ، و « حلية الأبرار - ط » يعرف بالأذكار النووية ، و « خلاصة الأحكام من مهمات السنن وقواعد الإسلام - خ » و « رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين - ط » و « بستان العارفين - خ » و « الإيضاح - ط » في المناسك ، و « شرح المذهب للشيرازي - خ » و « روضة الطالبين - خ » فقه ، و « التبيان في آداب حملة القرآن - ط » و « المقاصد - ط » رسالة في التوحيد ، و « مختصر طبقات الشافعية لابن الصلاح - خ » و « مناقب الشافعي - خ » و « المنشورات - خ » فقه ، وهو كتاب فتاويه ، و « مختصر التبيان - خ » مواعظ ، والأصل له ، و « منار الهدى - ط » في الوقف والابتداء ، تجويد ، و « المهمات من رجال الحديث - خ » رسالة ، و « الأربعون حديثاً النووية - ط » شرحها كثرون . وأفردت ترجمته في رسائل ، ما زالت مخطوطة ، إحداهما للسحيمي ، والثانية للسخاوي ، والثالثة « منهاج السوي » للسيوطي ، ذكرها تيمور . وفي طبقات ابن قاضي شهبة : قال الإسنوي : وينسب إليه تصنيفان ليسا له ،

أحدهما مختصر لطيف يسمى « النهاية في اختصار الغاية » والثاني « أغاليط على الوسيط » مشتملة على خمسين موضعاً فقهية وبعضها حديثية ، ومن نسب إليه هذا « ابن الرفعة » في شرح الوسيط ، فاحذره ، فإنه لبعض الحمويين ، ولهذا لم يذكره ابن العطار تلميذه حين عدد تصانيفه واستوعبها . وأورد ابن مرعي ، في « الفتوحات الوهبية » نسبة كاملاً ، وقال : مرى ، بضم الميم وكسر الراء ، كما وجد مضبوطاً بخطه ، والخزاعي : بكسر الحاء المهملة ، وبالنزاي المعجمة ؛ والنووي : نسبة لنوا ، يجوز كتبها بالألف : « نواوى » قلت : كان يكتبها هو بغير الألف ، انظر نموذج خطه (١)

المُتَوَكِّلُ الزَّيْدِيُّ (٨٧٧ - ٩٦٥ هـ / ١٤٧٣ - ١٥٥٨ م)

يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى الحسنى العلوى ، الإمام المتوكل على الله : من أئمة الزيدية في اليمن . ومن فقائهم وشعرائهم . بويج بالإمامة في جبال صنعاء ، بعد وفاة أبيه (سنة ٩٤٣ هـ)

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٥ : ١٦٥ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ . والنعمي ١ : ٢٤ وفيه : وفاته سنة ٦٧٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٧٨ و Brock. 1: 496 (394) S. 1: 680 وآداب اللغة ٣ : ٢٤٢ والتبيان - خ . وفتح السعادة ١ : ٣٩٨ والتيمورية ٣ : ٣٠٧ وهادي المسترشدين ٤٧١ و Huart 248 وابن الفرات ٧ : ١٠٨ والآصفية ١ : ٥٢١ و ٢ : ١٣٨ ، ٢٣٠ و Bankipore 13: 80 و الفتوحات الوهبية لإبراهيم بن مرعي .

عصره . كان من موالى بنى طي . من أهل البصرة . يقال : أقام عشر سنين في المدينة يأخذ عن أعيان التابعين . وسكن اليمامة ، فاشتهر . وعاب على بنى أمية بعض أفاعيلهم ، فضرِبَ وحبس . وكان من ثقات أهل الحديث ، رجحه بعضهم على الزهري (١)

الوَحَاطِي (١٣٧-٢٢٢هـ)
(٧٥٤-٨٣٧م)

يحيى بن صالح الوحاظي ، أبوزكرياء : محدث من الفقهاء . شامي ، من أهل حمص . روى عنه البخاري ثمانية أحاديث . ويقال : كان صاحب رأى . نسبته إلى « وحاظة بن سعد بن عوف ، من بنى جشم بن عبدشمس (٢) »

السَّحُولِي (١١٣٤-١٢٠٩هـ)
(١٧٢٢-١٧٩٥م)

يحيى بن صالح بن يحيى الشجري ثم الصنعاني ، المعروف بالسحولي : قاض ، من فقهاء الزيدية . من الوزراء . مولده ووفاته بصنعاء . ولي القضاء فيها للمنصور (حسين بن القاسم) سنة ١١٥٣ ثم نكبه

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٩ وفيه : « اسم أبيه صالح ، وقيل : يسار ، وقيل : نشيط . والجمع ٥٦٦ وتهذيب ١١ : ٢٦٨ وخلاصة التهذيب ٣٦٧ وكنيته فيه « أبو النصر » وطبقات ابن سعد ٥ : ٤٠٤ (٢) خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٤ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٢٩ والتاج ٥ : ٢٦٦ وفيه : نسبته ، هو وخير بن يحيى بن عيسى الوحاظي ، إلى قرية باليمن اسمها « وحاظة » قلت : وفي الباب ٣ : ٢٦٣ التفریق بين الرجلين في النسبة : يحيى ، من « وحاظة » القبيلة ؛ وخير ، من القرية .

وعظم أمره ، فكانت له وقائع مع الترك ، وأطاعته قبائل كثيرة . وشجر خلاف بينه وبين ابنه المطهر (محمد بن يحيى) أدى إلى استيلاء الأتراك على كثير من جهات اليمن . ثم اتفقا على أن يحتفظ الأب بالإمامة ويتولى الابن سياسة البلاد ، وضربت السكة باسم «المطهر» في حياة أبيه . واستقر المتوكل في كوكبان ، ثم انتقل إلى ظفير حجة . وفقد بصره . وتوفى بالظفير . له كتب ، منها « الأثمار » في فقه الزيدية ، اختصر فيه « الأزهار » و « الرسالة الصاعدة - خ » و « الجوابات والرسائل - خ » كتبها إلى بلاد اليمن والشام ، و « القصص الحق في مدح خير الخلق - خ » قصيدة ، و « قصب السبق ، في تخميس القصص الحق - خ » و « الإحكام في أصول المذهب » وفي فهرست الأميرزويانة ذكر نسخة من « سيرة الإمام شرف الدين - خ » (١)

يحيى بن صاعد = يحيى بن محمد ٣١٨

يَحْيَى بن أَبِي كَثِير (١٢٩-٠٠هـ)
(٧٤٧-٠٠م)

يحيى بن صالح الطائي بالولاء ، اليمامي ، أبو نصر ابن أبي كثير : عالم أهل اليمامة في

(١) السنا الباهر - خ . والبدر الطالع ١ : ٢٧٨ وفيه أن له اسمين أحدهما « شرف الدين » الذي اشتهر به ، والآخر « يحيى » ولم يشتهر به . وبلوغ المرام ٥٧ والعقيق اليماني - خ ، وفيه : كانت دعوته بعد وفاة المنصور بالله محمد بن علي الوشلي (سنة ٩١١) وسماه « يحيى بن شرف الدين بن شمس الدين » . وتاريخ اليمن للواسعي ٤٨ - ٥١ و Ambro. A. 3, B. 221 و Brock. S. 2 : 557

المهدي (العباس بن الحسين) سنة ١١٧٢ واعتقله ثلاث سنين . ولما توفي المهدي أدناه المنصور (علي بن العباس) وولاه الوزارة والقضاء ، وناط به شؤون الدولة (سنة ١١٨٩) فاستمر على حال مرضية إلى أن توفي . له «مجموع رسائل وفتاوى» في مجلد ، و «التبثيت والجواز عن مزائق الاعتراض على الطراز - خ» و «رسائل في الطلاق - خ» (١)

ابن محاسن (١٠٥٣-٠٠هـ) (١٦٤٣م-٠٠هـ)

يحيى بن أبي الصفا (بن) أحمد ، المعروف بابن محاسن : أديب ، دمشقي المولد والوفاة . له «المنازل المحاسنية في الرحلة الطرابلسية - خ» في مجلد ، و «مجموع» ذكر فيه كثيراً من أمالي شيخه أبي العباس المقرئ ، رآه المحبى بنخطه (٢)

يحيى بن طباطبأ = يحيى بن محمد ٤٧٨هـ

اليكبي (٠٠- نحو ٥٦٠هـ) (١١٦٥م-٠٠هـ)

يحيى بن عبد الجليل بن سهل اليكبي ، أبو بكر : شاعر هجاء ، متصرف في المعاني ،

(١) نيل الوطر ٢ : ٣٨٤ وشذرات الذهب ٧ : ٧٢ والبدر الطالع ٢ : ٣٣٣ و Ambro. C 305 وآصفية ميمنت ١١٥٤

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٢ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٥٦ قلت : سماه المصدر الأول : يحيى بن أبي الصفا بن أحمد ؛ وأسقط الثاني لفظ «بن» . وهو في الثالث «يحيى بن أبي الصفا»

ينعت بهجاء المغرب . وهو من أهل «يكة» أحد حصون مرسية . كان كثير الهجاء للمرابطين (الملثمين) وأميرهم علي بن يوسف بن تاشفين : «المنتمون لحمير ، لكنهم وضعوا القرون مواضع التيجان» «لا تطلبن مرابطاً ذا عفة» واطلب شعاع النار في الغدران» ومن قوله في بعض أهل فاس :

«قصدت جلة فاس أسترزق الله فيهم»
«فما تيسر منهم دفعته لبنهم !»
وكان ربما أغار على شعر أبي نواس ، فحوّله من المجنون إلى الهجو . رأيت ذلك في أبيات له حائية ، أولها :

«عصابة سوء ، قبج الله فعلهم
أتوا في رشيد بالدناءة والقبح»
أخذ معانيها وبعض ألفاظها من رائية أبي نواس التي يقول فيها :

«وقالت : من الطارق ؟ قلنا عصابة
خفاف الأداوى ، يبتغي لهم خمر»
وسماه أكثر مترجميه «يحيى بن سهل» نسبة إلى جده (١)

ابن مجير (٥٣٥ - ٥٨٨هـ) (١١٤٠ - ١١٩٢م)

يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن مجير الفهرى ، أبو بكر : شاعر المغرب في وقته . على الطبقة . من أهل بلّش ،

(١) المطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٢ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٢٦٦ وبنية الملتبس ٤٨٨ وانظر ديوان أبي نواس ، تحقيق الغزالي ٢٨

بمالقة (وتسمى اليوم Velez Malaga)
نزل مراکش واتصل بالملوك والأمراء ، وله
فيهم شعر كثير ، وتوفي بها . قال الضبي :
رأيت « شعره » مجموعاً في سفرين ضخمين (١)

الجليلي (١١٩٨ - ١١٨٤ م)

يحيى بن عبد الجليل بن يونس الجليلي :
من أفاضل الموصل ، له نظم . وكان يجيد
« المواليا » . صنف « سراج الملوك ومنهاج
السلوك - خ » تاريخ عام بلغ به سنة ٤٦٠ هـ ،
وكان يساعده فيه محمد أمين الخطيب العمري ؛
وتوفي الجليلي قبل إتمامه (٢)

الحماني (٢٢٨ - ٨٤٣ م)

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن
الحماني الكوفي ، أبوزكرياء : أول من صنف
المسند بالكوفة . وهو من حفاظ الحديث
الرحالين . كان يحفظ ١٠,٠٠٠ حديث ، يسردها
سرداً . واختلفوا في الثقة بروايته . مات
بسر من رأى (٣)

(١) نفح الطيب ، الطبعة الأميرية ٨٠٣:٢ وكشف
الظنون ٧٦٨ وهو في بغية الملتبس ٤٩٣ « يحيى بن
مجير » وتابعه ناشر زاد المسافر ٩ - ١٥ وأورد
مختارات من شعره . وهو بخط ابن قاضي شهبة : « المعروف
بابن مجير »

(٢) تاريخ الموصل للصائغ ٢ : ١٩٩ ومنية الأدياء
١٩٦ و Brock. 2: 491 (374)

(٣) تذكرة ٢ : ١٠ وتهذيب ١١ : ٢٤٣ والنجوم
٢٥٤ : ٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٦٧

ابن بقي (٥٤٠ - ١١٤٥ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن بقي الأندلسي
القرطبي ، أبوبكر : شاعر ، من أهل قرطبة .
اشتهر بإجادة الموشحات . وتنقل في كثير من
بلاد الأندلس التماساً للرزق . من شعره ،
وهو صورة للأدب الأندلسي في عصره :
« ومشمولة في الكأس ، تحسب أنها
سواء عقيق رصعت بالكسواكب »
« بنت كعبة اللذات ، في حرم الصفا ،
فحج إليها الحظ من كل جانب ! »
وهو صاحب الموشح الذي أوله :

« عبث الشوق بقلبي ، فاشتكي
ألم السوجد ، فلبت أدمعي » (١)

الأصبهاني (٥٤٨ - ١١٥٣ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ،
أبوزكريا ، الصقلي الأصل ، الفارسي الأب ،
الدمشقي المولد ، المعروف بالأصبهاني ، لدخوله
أصبهان : عالم بفقهاء الشافعية والأصول . أقام
في أصبهان خمسة أعوام ، ودخل أذربيجان
والروم والإسكندرية وبجاية وفاس . ثم رحل
إلى الأندلس فتجول فيها . واستوطن غرناطة
ومات بها . له كتاب « الروضة الأنيقة » في

(١) إرشاد ٧ : ٢٨٣ ووفيات ٢ : ٢٣٦ وقلائد
العقيان ٢٧٩ والمغرب في حل المغرب ٢ : ١٩ - ٢١
وأزهار الرياض ٢ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ وهو في المصادر
الثلاثة الأخيرة : « يحيى بن بقي » نسبة إلى جده .

الحديث ، وتعليقة في « الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة » (١)

ابن النور (٧٦٠-٠٠ هـ / ١٣٥٩-٠٠ م)

يحيى بن عبد الرحمن الجعفرى الطيارى البغدادى ، نظام الدين ابن الحكيم نور الدين ، ويعرف بابن النور وبابن الحكيم : موسيقى ، من كبار الخطاطين فى عصره . كان أبوه متميزاً فى صناعة الكحل (طب العيون) وكثر ماله ، فاشتغل ابنه (صاحب الترجمة) بالحديث والأدب وتجويد الخط . واستكتبه الحكام . وحج فدخل القاهرة فى أيام الملك الناصر . ثم عاد ، فمر بدمشق ، فأعطى مشيخة الربوة ، فأقام بها مدة . ورجع إلى بغداد فكانت الكتب تصدر عن حكامها إلى ديوان الإنشاء بمصر ، بخطه . وتوفى ببغداد . قال الصفدى : وكان أستاذاً فى علم الموسيقى ، له فيه أقوال وأعمال ينقلها عنه أرباب هذا الفن بالشام ومصر . وله نظم حسن (٢)

(١) الإعلام ، لابن قاضى شعبة - خ . وفيه : قال ابن مسدد (بفتح على الميم ، بخطه) : « قحطنا بغرناطة ، فنزل أميرها إلى شيخنا أبي زكريا - الأصبهاني - فقال : تذكر الناس فلعل الله أن يفرج عن المسلمين ، فوعظ ، فورد عليه وارد ، فسقط ، وحمل فأت بعد ساعة ، فلما كفن وأردى حفرتة ، انفتحت أبواب السماء وسالت الأودية أماننا »

(٢) ابن قاضى شعبة ، فى وفيات سنة ٧٦٠ وقال : وفاته بهذه السنة أو فى التى بعدها . والدرر الكامنة ٤ : ١٧ والموسيقى العراقية ٤٤ - ٤٦

العجيسى (٧٧٧-٨٦٢ هـ / ١٣٧٥-١٤٥٨ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد العقيلي (بفتح العين) الزرمانى العجيسى : عالم بالنحو . من فقهاء المالكية . نسبته إلى « عجيس » ، كأمر ، أو عجيسة « قبيلة من البربر فى المغرب . ولد فى منازلها . ونشأ فى « بجاية » ورحل إلى المشرق سنة ٨٠٤ واستقر ودرس ومات بالقاهرة . له « تذكرة » تشتمل على فوائد ، و « شرح ألفية ابن مالك » فى أربع مجلدات ، أو ثلاث ، وشرح أخرى لها ، أحدها منظوم . وكان فصيحاً قوى الحافظة واسع الاستحضار لأخبار المتقدمين وسيرهم ، حلو الكلام ، يشوب ذلك استخفاف بعلماء عصره وحدة فى طبعه (١)

يحيى التاجي (١٠٩٥-١١٥٨ هـ / ١٦٨٤-١٧٤٥ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين : فاضل . حلي الأصل . مولده ووفاته ببعلبك . تولى بها الإفتاء . ومدحه الشعراء . وزار بلاد الروم . له شرح للقصيدة المنفرجة ، سماه « الأضواء المبهجة » و « مجاميع » (٢)

الجامي (١١٤٨ - نحو ١٢١٥ هـ / ١٧٣٥ - ١٨٠٠ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد المدنى الشهير بالجامي : أديب ، مكث من النظم .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٣١-٢٣٣ والتاج ٤ : ١٨٥ ونظم العقيان ١٧٧
(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٣٢ وهدية العارفين ٥٣٤ : ٢

يَحْيَى الطَّالِبِي (: - نحو ١٨٠ هـ)
(: - « ٧٩٦ م »)

يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب : من كبار الطالبين في أيام موسى الهادي وهارون الرشيد العباسيين . رباه جعفر الصادق في المدينة ، فروى الحديث وتفقه . وكان مع ابن عمه (الحسن بن علي بن الحسن) في ثورته بالمدينة واستيلائه عليها ، أيام موسى الهادي ، وحضر مقتله في معركة « فخ » سنة ١٦٩ هـ ، ونجا فدعا إلى نفسه ، فبايعه كثير من أهل الحرمين واليمن ومصر . وذهب إلى اليمن فأقام مدة . ودخل مصر والمغرب . وعاد إلى المشرق فدخل العراق متنكراً . وقصد بلاد الرى وخراسان فوصل إلى ما وراء النهر . واشتد « الرشيد » في طلبه ، فانصرف إلى خاقان (ملك الترك) ومعه من شيعته وأنصاره نحو ١٧٠ رجلاً ، فأقام سنتين وستة أشهر . وخرج إلى طبرستان ، فبلاد الديلم . وأعلن بها دعوته (سنة ١٧٥) وكثر جمعه ، فندب الرشيد لحربه الفضل بن يحيى البرمكي في خمسين ألفاً . وضعف أمر الطالبى ، وخاف أن

من أهل المدينة المنورة . زار دمشق في طريقه إلى القسطنطينية (سنة ١٢٠٥ هـ) فاجتمع به كمال الدين الغزى ونقل نحو ٣٠ صفحة من نظمه . وكانت له معه مطارحات شعرية . ولم يذكر وفاته (١)

الجزار (٦٠١ - ٦٧٩ هـ)
(١٢٠٤ - ١٢٨٠ م)

يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد ، أبو الحسين الجزار ، جمال الدين : شاعر مصرى ظريف . كان جزاراً بالقساط ، وكذلك أبوه وبعض أقاربه . وأقبل على الأدب ، وأوصله شعره إلى السلاطين والملوك ، فمدحهم وعاش بما كان يتلقى من جوائزهم . وكانت بينه وبين السراج الوراق وغيره مداعبات . وكان من أصدقاء « ابن سعيد » صاحب كتاب «المغرب في حلى المغرب» فلأبى سعيد خمسين صفحة من كتابه بما انتقى من شعره . له «العقود الدرية في الأمراء المصرية - خ» منظومة انتهى بها إلى أيام الظاهر بيبرس ، و «ديوان شعر - خ» صغير ، رأيت في المكتبة الصادقية بتونس ، لعله مختارات من شعره ، فان ديوانه كبير كما يقول ابن تغرى بردى ، و «فوائد الموائد - خ» و «الوسيلة إلى الحبيب في وصف الطيبات والطيب» ذكره بروكلمن ، و «تقايف الجزار» شعر (٢)

=الذهب ٣٦٤:٥ والنجوم الزاهرة ٧: ٣٤٥ والبداية والنهاية ١٣: ٢٩٣ وفي الغدير ٥: ٤٢٦-٤٣٣ « جمع له شيخنا السهاوى ديواناً يربو على ١٢٥٠ بيتاً » ورجح وفاته « سنة ٦٧٢ » اعتماداً على رواية لابن حجة وعلى البداية والنهاية ، مع أن الثانى أرخه سنة ٦٧٩ و Brock. 1: 409 (335), S. 1: 574 وكشف الظنون و ١٣٠٢ وفي جريدتي البلاغ ٥ رمضان ١٣٥٣ والأهرام ١٩٣٤/٩/٢٣ بعض أخباره .

(١) الدر المكنون جزء ٧ (مخطوط) .
(٢) المغرب في حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١: ٢٩٦-٣٤٨ وفوات الوفيات ٢: ٣١٩ وشذرات

العزفي (٦٧٧ - ٧١٩ هـ)
(١٢٧٩ - ١٣١٩ م)

يحيى بن عبد الله (أبي طالب) بن محمد (أبي القاسم) بن أحمد بن محمد ، ابن أبي عزفة اللخمي العزفي ، أبو عمر : من أمراء بني أبي عزفة ، أصحاب سبته ، بالأندلس . بويغ سنة ٧١٠ هـ ، فأقام سنة ونصفاً . وخلع . ثم بويغ ثانية (سنة ٧١٤) فاستمر إلى أن توفي . وكان فقيهاً فاضلاً ، مع براعة الخط وجودة الشعر ، مقدماً شجاعاً (كما يقول ابن حجر) وقيل : إنه أول من ركب بالرمح والسيف من بني العزفي (١)

الواسطي (٦٦٢ - ٧٣٨ هـ)
(١٢٦٤ - ١٣٣٧ م)

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي : فقيه العراق في زمانه . من الشافعية . مولده ووفاته بواسط . له كتاب في « الناسخ والمنسوخ » و « مطالع الأنوار النبوية في صفات خير البرية » (٢)

الغرناطي (٨٠٦ - ٨٠٠ هـ)
(١٤٠٣ - ١٤٠٠ م)

يحيى بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٧ والدرر الكامنة ٤ : ٤٢٠ وكنيته فيه « أبو عمرو » وفيه ما يختلف عما في المصدر الأول من ترجمته ، فهو يقول : « تكلم في رئاسة سبته نيابة عن صاحب فاس أبي سعيد بن عبد الحق ، ثم جرت له محنة ، وانتقل إلى الأندلس ، وأمر بها إلى أن مات »

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤١٩

يغدر به ملك الديلم ، فطلب أمان الرشيد ، فأجابته بخطه ، واستقدمه إلى بغداد ، فدخلها . وأغدى عليه الرشيد عطاياه ، إلى أن بلغه أنه يدعو لنفسه سراً ، وأنه ما زال عنده من يقوم بدعوته ، فحبسه عند الفضل بن يحيى . ورق له هذا بعد مدة ، فأطلقه . وعلم الرشيد ، فكان ذلك مما أحفظه على البرامكة ، وأرسل من أعاد يحيى إلى الاعتقال ، في سرداب . ووكل به مسروراً السيف . وكان كثيراً ما يدعو به إليه فيناظره . واستمر إلى أن مات في حبسه . وقيل : قتل بالجوع والعطش . وكان أسمر ، نحيفاً ، خفيف العارضين ، ملء نفسه إباء واعتزاز (١)

ابن بُسْكِير (١٥٤ - ٢٣١ هـ)
(٧٧١ - ٨٤٥ م)

يحيى بن عبد الله بن بكر القرشي الخزومي بالولاء ، أبو زكريا : راوية للأخبار والتاريخ ، من حفاظ الحديث . مصرى . نقل محمد بن يوسف الكندي (في تاريخ مصر وولاتها) كثيراً مما روى عنه المديني وغيره (٢)

(١) مقاتل الطالبين ٣٠٨ والمصاييح - خ . والإفادة في تاريخ الأئمة والسادة - خ . والنجوم الزاهرة ٢ : ٦٢ وانظر فهرسته . والطبرى ١٠ : ٥٤ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٧ وفيه أن الرشيد أطلقه فعاش شهراً ومات ببغداد . وابن خلدون ٣ : ٢١٥ ، ٢١٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٠ وفي سفينة البحار ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ : « قتل في حبسه شهيداً سنة ١٧٥ »
(٢) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٣٧

الغرناطى : عالم بالحساب والفرائض ، مشارك
فى الفنون . ولى القضاء بغرناطة . له «المفتاح»
فى الفرائض (١)

إمام الكاملية (١٠١٥-٠٠ هـ - ١٦٠٦ م)

يحيى بن عبد الله المصرى الشافعى ،
إمام الكاملية : فاضل مصرى . له «تعاليق»
مفيدة ، منها «شرح الورقات لإمام الحرمين»
فى أصول الفقه (٢)

ابن عبد المنعم الحاحى (١٠٣٥-٠٠ هـ - ١٦٢٦ م)

يحيى بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم
الحاحى الداودى المنانى : أبوزكرياء :
متصوف فقيه مغربى . كانت له ولأبيه وجدة
من قبله ، زاوية فى جبل «درن» ببلاد السوس
(فى المغرب) ولهم أتباع كثيرون . واستنجد
به السلطان زيدان بن أحمد السعدى (صاحب
مراكش) لما ثار عليه ابن محلى (أحمد بن
عبد الله) وانتزعها منه ، فزحف ابن عبد المنعم
إلى مراكش وقاتل ابن محلى ، وقتله (سنة
١٠٢٢ هـ) واستقر بقصر الخلافة ، فكتب
إليه السلطان ما موجهه : «إن كنت جئت
لنصرتى فقد أبلغت المراد ، وإن كنت إنما
جئت لتجعل الملك من قنصك فأقر الله
عينك به» فرحل ابن عبد المنعم عائداً إلى

السوس ، وأظهر العفة عن الملك . ثم كان
يراسل السلطان من زاويته ، ويجير عليه من
استجار به ، والسلطان يحتمل ما يصدر عنه .
وانتهى به الأمر إلى أن استولى على «تارودانت»
وبسط فيها سلطانه ، مستقلاً عن مراكش ،
إلى أن توفى (١)

الجرارى (٠٠-٠٠ هـ - ١٨٤٤ م)

يحيى بن عبد الله بن مسعود البكرى
الجرارى السوسى : فاضل ، من أهل المغرب .
له «ضوء المصباح» فى الأسانيد الصحاح - خ -
صغير ، فى نحو ستة كراريس (٢)

ابن معطى (٥٦٤ - ٦٢٨ هـ - ١١٦٩ - ١٢٣١ م)

يحيى بن عبد المعطى بن عبد النور الزواوى ،
أبو الحسين ، زين الدين : عالم بالعريية
والأدب ، واسع الشهرة فى المغرب والمشرق .
نسبته إلى قبيلة زواوة (بظاهر بجاية فى
إفريقية) سكن دمشق زمناً ، ورغبه الملك
الكامل محمد فى الانتقال إلى مصر ، فسافر
إليها ودرّس بها الأدب فى الجامع العتيق
بالقاهرة ، وتوفى فيها . أشهر كتبه «الدرة
الألفية فى علم العريية - ط» فى النحو ،
طبعت معه ترجمة هولندية وتعليقات ،
و«المثلث» فى اللغة ، و«العقود والقوانين»

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٩

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٨٩ وفيه : «كانت
وفاته بمصر ، عن نحو ٩٠ سنة فافوقها» ولم يسم
أباه . وهدية العارفين ٢ : ٥٣١ وفيه اسم أبيه .

(١) الاستقصا ، الطبعة الثانية ٦ : ٣٢ وما بعدها .
ونزهة الحادى ١٨٨
(٢) فهرس الفهارس ٢ : ١١٩ ودليل مؤرخ المغرب
٣٤٠ - ٣٤١

في النحو ، و « الفصول الخمسون - خ » في
النحو ، و « ديوان خطب » و « ديوان شعر »
و « أرجوزة في القراءات السبع » و « نظم
ألفاظ الجمهرة » و « البديع في صناعة الشعر -
خ » (١)

ابن رزّين (... - بعد ٤٩٧ هـ)
(... - ١١٠٤ م)

يحيى بن عبد الملك بن هذيل ، من آل
رزّين ، ولقبه حسام الدولة : ثالث أصحاب
« شنتمرية الشرق » (Albarracin) من ملوك
الطوائف بالأندلس . ولها يوم مات أبوه ،
بعهد منه ، سنة ٤٩٦ هـ . وكان ضعيف
العقل ، سكيراً ، فيه كثير من السخف .
استمر سنة واحدة وخلعة المرابطون (سنة
٤٩٧) فكان آخر من ولى من آل بيته
وانقرضت دولتهم به (٢)

أَبُو زَكْرِيَّا الْحَفْصِي (٥٩٨ - ٦٤٧ هـ)
(١٢٠٢ - ١٢٤٩ م)

يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاني

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ و « مرآة الجنان » ٤ :
٦٦ و « غربال الزمان - خ . والجواهر المضية ٢ : ٢١٤
و « تعريف الخلف ٢ : ٥٨٧ و « بغية الوعاة ٤١٦ وإرشاد
٧ : ٢٩٢ و « معجم سر كيس ٢٥٥ و « دار الكتب ٢ :
١٠٩ و « ابن الوردي ٢ : ١٥٧ و « سماه » يحيى بن معطي
وكذا في البداية والنهاية ١٣ : ١٢٩ ، ١٣٤ ومثله في
مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ وهو في الفلاحة ٩٣ « يحيى بن
عبد النور » . و (302) Brock. 1 : 366
واكتفاء القنوع ٤٦٣ وانظر دائرة المعارف الإسلامية
٢٨٠ : ١

(٢) البيان المغرب ٣ : ٣١٠

(ج ٩ - ١٣)

الحفصي ، أبوزكريا : أول من استقل بالملك
ووطد أركانه من ملوك الدولة الحفصية بتونس .
ثار على أخيه عبد الله ، واستمال إليه الجند ،
فغلب على الملك سنة ٦٢٥ هـ . وكانت
الخطبة لبني عبد المؤمن (أصحاب مراکش)
فقطعتها ، واستقل بدولته (سنة ٦٢٦) وخطب
لنفسه . وفي أيامه استفحلت فتنة ابن غانية
فقتله (سنة ٦٣١) ووجه نظره إلى توسيع
ملكه ، فاستولى على الجزائر وتلمسان
وسجلماسة وسبتة وطنجة ومكناسة . وخافه
فريدريك الثاني ، فهادنه عشر سنوات .
وخدم العلم ، فأنشأ عدة مدارس ومساجد ،
وجعل لها الأوقاف ، وأنشأ داراً للكتب
جمع فيها ٣٦٠٠٠ مجلد . وكان كاتباً شاعراً ،
كثير الإحسان للمستورين . وفيه قال « ابن
الأبار » سنيته المشهورة ، وأنشدها بين
يديه ، أولها :

« أدرك نحيك خيل الله ، أندلسا

إن السبيل إلى منجاتها درسا

ومنها :

« هذى رسائلها تدعوك من كتب

وأنت أفضل مرجو لمن يثسا

« تؤم يحيى بن عبد الواحد بن أبي

حفص ، مقبلة من تربه القدس »

قال صاحب « خلاصة تاريخ تونس » :
« وأبو زكرياء هذا هو الذي ابتنى جامع
القصبية وصومعته الجميلة الشكل ، ونقش
عليها اسمه ، وأذن فيها بنفسه ليلة تمامها ،
غرة رمضان سنة ٦٣٠ » . وكانت وفاته

ببونة ، ودفن في جامعها ، ثم نقل إلى قسنطينة (١)

ابن مَنَدَّة (٤٣٤ - ٥١١ هـ)
(١٠٤٣ - ١١١٨ م)

يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ابن محمد بن يحيى العبدى الأصهبانى ، أبو زكريا ، ابن منده : مؤرخ ، حافظ للحديث ، من بيت علم وفضل مشهور في أصهبان . مولده ووفاته فيها . دخل بغداد حاجاً ، وحدث بها ، وأتمى بجامع المنصور . من كتبه « تاريخ أصهبان » وكتاب على « الصحيحين » في الحديث ، و« مناقب الإمام أحمد » ابن حنبل ، و« التنبيه على أحوال الجهال والمنافقين » كانت عند ابن ناصر الدين نسخة منه بخطه ، و« ذكر من عاش مئة وعشرين سنة من الصحابة - خ » (٢)

ابن عَدِيّ (٢٨٠ - ٣٦٤ هـ)
(٨٩٤ - ٩٧٥ م)

يحيى بن عدى بن حميد بن زكريا ، أبو زكريا : فيلسوف حكيم ، انتهت إليه

(١) الخلاصة النقية ٦٠ والدولة الحفصية ٤٣-٥٤ والمونس ، الطبعة الثانية ١١٨ - ١٢٠ وفوات الوفيات ٣٢١ : ٢ وأزهار الرياض ٣ : ٢٠٨ والمتنخب المدرسى ١٠٠ - ١٠٢ وابن خلدون ٦ : ٢٨٠ - ٢٨٥ وصبح الأعشى ٥ : ١٢٧ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٤٧٤ والتعريف بابن خلدون ١١ وخلاصة تاريخ تونس ١٠٧

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢٥ والمقصد الأرشد - خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٥٤ والتبيان - خ . ومروءة الجنان ٣ : ٢٠٢ وشرح ألفية العراقي ٣ : ٣٩ وفي وفاته روايتان : سنة ٥١١ و ٥١٢

الرياسة في علم المنطق في عصره . ولد بتكريت ، وانتقل إلى بغداد . وقرأ على الفارابى ، وترجم عن السريانية كثيراً إلى العربية ، وتوفى ببغداد ، ودفن في بيعة القطيعة . كان ملازماً لنسخ الكتب بيده ، كتب نسختين من تفسير الطبرى ، وأهداهما إلى بعض الملوك ، ونسخ كثيراً من كتب المتكلمين . وقال أبو حيان : « كان شيخاً ليس العريكة ، فروقة ، مشوّء الترجمة ، ردىء العبارة .. ولم يكن يلوذ بالإلهيات ، كان ينهر فيها ويضل في بساطتها » . من كتبه « تهذيب الأخلاق - ط » و« شرح مقالة الإسكندر » في الفرق بين الجنس والمادة ، و« مقالة في الموجودات - خ » و« مقالة أرسطو في علم ما بعد الطبيعة - خ » و« الرد على ما تعتقده الفرق الثلاث ، اليعقوبية والنسطورية والملكية - خ » في مكتبة القاتيكان ، و« المسائل - خ » سبع عشرة مسألة ، و« مقالة في أن حرارة النار ليست جوهرًا للنار » و« رسالة في الرد على القائلين بتركيب الأجسام من أجزاء لا تتجزأ » و« رسالة في تحليل القياسات » و« رسالة في ما تحقق من اعتقاد الحكماء » ومما ترجمه عن السريانية إلى العربية « النواميس » لأفلاطون ، و« ما بعد الطبيعة » و« الكلام على الشعر » وأصلح بعض ما نقله بشر بن متى إلى العربية . وله « تفسير الألف الصغرى - خ » فيما بعد الطبيعيات ، و« نفى القول بأن الأفعال لله والاكتساب للعبد » (١)

(١) أخبار الحكماء ، للقفطى ٢٣٦ - ٢٣٨ وطبقات =

يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ (٠٠ - نحو ١١٤هـ) (٧٣٢م -)

يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عروة : ناسب عالم . من أعيان المدينة . له شعر ، وله رواية قليلة للحديث . وهو ابن أخي « عبد الله بن الزبير » وأمه « عمّة » عبد الملك بن مروان . دخل الشام وافداً على عبد الملك ، وسأله أن يرد على آل الزبير ما قبض من أموالهم ؛ فذكر عبد الملك ما كان من عمه « عبد الله » وتناوله بكلمات استفزت يحيى ، ففاخر هذا بأن « عبد الله » عمه ، وأن « مروان » خاله ، وقال : أما إن عبد الله ، كان لا يُسمعنا فيكم شيئاً نكرهه ! . واستحجى عبد الملك فقال : ولن تسمع مني شيئاً تكرهه ! وأمر برد ما قبض من ماله . ولما صارت الخلافة إلى هشام بن عبد الملك ، وولى المدينة إبراهيم بن هشام المخزومي (سنة ١٠٧ - ١١٥) ضيق إبراهيم على آل الزبير وحجز عنهم أعطياتهم ، فشكاه عبد الله بن عروة (أخو يحيى) إلى هشام حين زار المدينة (سنة ١١٣ ؟) وكان مما قال له : « لقد أعطيتمونا عهدكم وأعطيناكم طاعتنا ، فإما وفيتم لنا بما أعطيتمونا وإما

رددتم علينا بيعتنا ! » وتداول الناس أبياتاً نظمها يحيى (صاحب الترجمة) يعرض فيها بإبراهيم بن هشام ، ربما كانت مما استثار إبراهيم عليه . قال الجاحظ ، بعد ثنائه على يحيى : « ضربه إبراهيم بن هشام المخزومي وإلى المدينة ، حتى مات ، لبعض القول » (١)

ابن النّحاس (٠٠ - ٥٨٩هـ) (١١٩٣م -)

يحيى بن علم الملك ، من ولد تميم بن المعز الصنهاجي ، يعرف بابن النحاس : من أمراء الدولة المصرية في زمن ابن رزيك وولده ، ثم في دولة شاور . خدم السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وسافر معه إلى الشام . وله شعر (٢)

ابن المنجم (٢٤١ - ٣٠٠هـ) (٨٥٥ - ٩١٢م -)

يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور ، أبو أحمد ، المعروف بابن المنجم : نديم ، أديب ، متكلم . من فضلاء المعتزلة . مولده ووفاته ببغداد . نادم الموفق بالله العباسي وعدة خلفاء آخرهم المكتفى . وصنف كتباً ، منها كتاب « النغم - ط » و « الباهر » في أخبار شعراء مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ،

= ابن أبي أصيبعة ١ : ٢٣٥ وحكاة الإسلام ٩٧ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٧ و Bûhâr 2 : 339 ومفتاح الكنوز ٣٧٢ وابن النديم ٢٦٤ وابن العبري ٩٣ ، ٢٩٦ و Brock. 1 : 228 (207), S. 1 : 370 واللؤلؤ المنشور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ٣٥٨ ومخطوطات دير الشرفة ٣٤٥ والأصفية ٣ : ٩٠

(١) نسب قريش ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣٨٠ وجمهرة الأنساب ٢١٥ وفيهما أبيات « يحيى » التي قيل إنه يعرض فيها بإبراهيم . والمخبر ٢٦٢ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٥٨ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٣٢٠ وانفرد المصدر الأخير بخبر قتله .

(٢) خريدة القصر ٢ : ١٢١

تممه ابنه «أحمد» وأضاف إليه بضعة شعراء . وله مع المعتضد حوادث ونوادر . وكان آل المنجم من بيوت العلم في العراق (١)

الشُّقْرَاطِسي (٠٠ - نحو ٤١٥ هـ)
(٠٠ - ١٠٢٥ م)

يحيى بن علي بن زكرياء الشُّقْرَاطِسي : فقيه مالكي ، له نظم . نسبته إلى «شُقْرَاطِس» حصن بقرب «قفصة» في الجنوب التونسي . ولد بقسطنطينية وتعلم بالقبروان ، وحج ، واستقر بتوزر . له «مجموعة الأسئلة الفقهية» و «أرجوزة في مناسك الحج» و «سجل» صنّفه لأولاده ، أوضح فيه أصله وتاريخه ، وذكر في آخره الشيوخ الذين تلقى عنهم العلم وهم ٧٢ شيخاً . وهو أبو «عبد الله بن يحيى» صاحب القصيدة «الشُّقْرَاطِسية» المتوفى سنة ٤٦٦ الآتية ترجمته (في المستدرك) (٢)

ابن الطَّحَّان (٠٠ - ٤١٦ هـ)
(٠٠ - ١٠٢٥ م)

يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الطحان : فاضل له اشتغال بالتراجم والحديث . مصرى .

(١) إرشاد ٧ : ٢٨٧ وابن النديم ١٤٣ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ وسير النبلاء - خ : الطبقة الخامسة عشرة . والمرزبانى ٥٠٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٠ و «مرآة الجنان» ٢ : ٢٣٧ ونزهة الألبا ٣٠٢ ومجلة الكتاب ١٠ : ٣٦٥ والمصايد والمطارد ، لكشاجم ١٧٤ و Brock, S. 1: 225
(٢) أعلام الأفاقة ، للهادى مصطفى التوزرى ١ :

١٥ - ٧

أصله من حضرموت . له كتاب «تاريخ علماء أهل مصر - خ» جزء منه ، في ٣٠ ورقة ، مرتب على الحروف بلغ فيه حرف الميم ، وهو تراجم موجزة أكثرها في سطر أو سطرين ، و «ذيل تاريخ مصر لابن يونس - خ» وكتاب «المختلف والمؤتلف» في الأسماء ، ذكره الحبال (١)

المُعْتَلِي الْحُمُودِي (٣٨٥ - ٤٢٧ هـ)
(٩٩٥ - ١٠٣٥ م)

يحيى بن علي بن حمود العلوي الحسنى : من ملوك الدولة الحمودية ، ممن صار إليهم ملك الأندلس بعد الأمويين . نشأ في دولة أبيه بقرطبة ، وتوفى أبوه (سنة ٤٠٨ هـ) فباع الناس لعمه القاسم بن حمود ، فأقام يحيى بمالقة يتربص القصر ، فبلغه (سنة ٤١٢) أن عمه سار إلى إشبيلية ، فخالفه يحيى في الطريق ودخل قرطبة ، فدعا الناس إليه ، فباعوه ، وتلقب «المعتلى بالله» وعاد القاسم فاحتل قرطبة (سنة ٤١٣) وخرج يحيى إلى مالقة ، ومنها إلى الجزيرة الخضراء ، فغلب عليها . وحدثت أمور انتهت بعودة الملك إليه بمالقة (سنة ٤١٥) وضم إليها قرطبة (سنة ٤١٦) ثم أخذت منه قرطبة ، ولم ترجع بعد ذلك لأحد من بني حمود . وانحصر ملكه بمالقة

(١) وفيات الشيوخ الحبال - خ . ومخطوطات الظاهرية ١٤٩ وابن خلكان ١ : ٢٧٨ في ترجمة عبد الرحمن بن أحمد بن يونس . وكشف الظنون ٢٠٤ وطبقات القراء ١ : ٣٨ في ترجمة أحمد بن أسامة . و Brock, S. 1: 571

وشريش والمرية وسبته . وأقام في قرمونة (Caramona) طامعاً في أخذ إشبيلية ، فجهاز القاضي محمد بن إسماعيل (ابن عباد) جيشاً خرج من إشبيلية وفاجأ أسوار قرمونة ليلاً . ونهض صاحب الترجمة على غير أهبة ، قيل : وهو سكران ؛ فاندفع إلى خارج السور في نحو ثلاثمئة من فرسانه ، فنشبت المعركة . وكان المهاجمون قد أعدوا كميناً قرب السور ، فبرز الكمين ، ويحيى يقاتل في مقدمة رجاله . وأحاطت به الجموع ، فصرع ، وحز رأسه وأرسل إلى ابن عباد في إشبيلية . وكان آل عباد يحفظون رؤوس العظماء ، من قتلى أعدائهم ، فلما ذهبت دولتهم أخرجت تلك الرؤوس فوجد فيها رأس يحيى بن حمود ، غير متغير ، فأخذ به بعض أحفاده ودفنوه (١)

الخطيب التبريزي (٤٢١ - ٥٠٢ هـ)

يحيى بن على بن محمد الشيباني التبريزي ، أبو زكريا : من أئمة اللغة والأدب . أصله من تبريز . نشأ ببغداد ورحل إلى بلاد الشام ،

فقرأ «تهذيب اللغة» للأزهري ، على أبي العلاء المعري ، قيل : أتاه يحمل نسخة «تهذيب» في مخلاة ، على ظهره ؛ وقد بللها عرقه حتى يظن أنها غريقة ! ودخل مصر . ثم عاد إلى بغداد ، فقام على خزانة الكتب في المدرسة النظامية إلى أن توفي . من كتبه «شرح ديوان الحماسة لأبي تمام - ط» أربعة أجزاء ، و «تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت - ط» و «تهذيب الألفاظ لابن السكيت - ط» و «شرح سقط الزند للمعري - ط» و «شرح اختيارات المفضل الضبي - خ» بخطه ، من نفائس دار الكتب العامة بتونس (رقم ٥٣١ م) و «الوافي في العروض والقوافي - خ» و «شرح القصائد العشر - ط» و «الملخص في إعراب القرآن - خ» و «شرح المشكل من ديوان أبي تمام - ط» مجلدان منه ، و «شرح شعر المتنبي» و «شرح اللمع لابن جني» و «شرح المقصورة الدريدية - خ» و «مقاتل الفرسان» (١)

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٣٣ ودمية القصر ٦٨ وفيه أبيات من نظمه . وبلسنر M. Plessner في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٦٧ - ٥٧٠ وآداب اللغة ٣ : ٣٧ والأنباري ٤٤٣ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٨٦ وعرفه بابن الخطيب ، وزاد : «وربما يقال له الخطيب ، وهو وهم» قلت : وهو بخطه : «يحيى بن على الخطيب» . والفلاكة والمفلوكون ٦٦ و Brock. 1: 331 (279), S. 1: 492 ومرآة الجنان ٣ : ١٧٢ وأصفهيه ميمنت ١٥٠

(١) البيان المغرب ٣ : ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٨٨ والذخيرة لابن بسم : القسم الأول ، المجلد الأول ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٦٣ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ١٥٤ وانظر فهرسته . وابن الأثير ٩ : ٩٤ ، ٩٥ وسير النبلاء - خ : الطبقة الثانية والعشرون ، وفيه : قتل على أبواب إشبيلية ، محاصراً لها . وجذوة المقتبس ٢٣ وبلغة الظرفاء ٤٢ والمعجب ، للمراكشي ٥٠ - ٥٤ وجهرة الأنساب ٤٥

الحلواني (٤٥٠ - ٥٢٠ هـ)
(١٠٥٩ - ١١٢٦ م)

يحيى بن علي بن الحسن ، أبوسعبد الزار
الحلواني : فقيه شافعي عراقي . ولي الحسبة
ببغداد مدة . وولي التدريس بالنظامية .
وأرسله الخليفة « المسترشد بالله » إلى الخاقان
محمد بن سليمان صاحب ما وراء النهر ،
ليفيض عليه الخلع ، فتوفي هناك بسمرقند .
له تصانيف ، منها « التلويح » في فقه الشافعية (١)

ابن غانية (٥٤٣ - ٥٠٠ هـ)
(١١٤٨ - ١١٠٠ م)

يحيى بن علي بن يوسف المسوفي ،
المعروف بابن غانية : أول من ولي الأندلس
من بني غانية . وهو من قبيلة « مسوفة » في
المغرب ، وغانية أمه ، من قريبات « يوسف
ابن تاشفين » سلطان المغرب الأقصى . اشتهر
بنسبته إليها ، هو وأخ له اسمه محمد (تقدم
ذكره) ولد يحيى بقرطبة . وشب في بلاط
المرابطين بمراكش . وكان - كما يقول
صاحب المعجب في تلخيص أخبار المغرب -
« من حسنات الدهر ، صالحاً عارفاً بالفقه
واسع الرواية للحديث ، شجاعاً فارساً ،
إذا ركب عدو وحده خمسمائة فارس ، وكان
أمير المسلمين على بن يوسف بن تاشفين يُعده

(١) الإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . وكشف
الظنون ٤٨٢ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٣٢٣
والوسطى - خ . وفي الثانية : مولده في ذي الحجة
سنة ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ وفي الصغرى - خ : « وصنف
الكثير » .

للعظام ويستدفع به المهمات » وولي مدينة
بلنسية (في شرق الأندلس) ثم قرطبة (في غربه)
وخاض معارك مع الإفرنج (سنة ٥٢٠ - ٥٣٨ هـ)
دحر فيها جيش الأذفنش ملك أرغون (سنة
٥٢٨ هـ) وظل على ولايته للمرابطين ، أيام
ظهور الموحدين . وتوفي بغرناطة (١)

ابن فضلان (٥١٧ - ٥٩٥ هـ)
(١١٢٣ - ١١٩٩ م)

يحيى (وكان اسمه واثقاً فغيره) بن علي
ابن الفضل بن هبة الله بن بركة ، أبو القاسم ،
جمال الدين المعروف بابن فضلان : مناظر ،
من فقهاء الشافعية . ببغدادى المولد والوفاة .
تفقه ببنيسابور . وسمع الحديث ، وحدث .
له نظم حسن ، منه قوله :

« وإذا بغى باغ عليك ، فخله
والدهر ، فهو له مكاف كاف »

قال اليافعي : كان من أئمة علم الخلاف
والجدل ، مشاراً إليه . وقال المنذرى : كان
عذب الكلام ، مليح العبارة . وقال ابن
كثير : ساد أهل بغداد ، وانتفع به الطلبة
والفقهاء ، وبنيت له مدرسة فدرس بها وبعد
صيته . وعرفه ابن تغرى بردى بمدرس
النظامية ، وقال : كان مقطوع اليد ، وقع
عن الجمل فكسرت ، وقطعت . له أخبار .
وفضلان لقب جده الفضل (٢)

(١) المعجب ، طبعة العريان والعلمى ٢٦٧ وألفرد بل
Alfred Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٦
(٢) مرآة الجنان ٣ : ٧٩ ، والتكلمة لوفيات النقلة -
خ : الجزء العاشر . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١ والنجوم =

الرَّشِيدُ الْعَطَّارُ (٥٨٤ - ٦٦٢ هـ)
(١١٥٣ - ١٢٦٤ م)

يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج ، أبو الحسين ، رشيد الدين القرشي الأموي النابلسي ثم المصري ، المعروف بالرشيد العطار : محدث ، من الحفاظ . مالكي المذهب . أصله من نابلس ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له « المعجم » في تراجم شيوخه ، وهو من مصادر ابن قاضي شعبة ، و « تخاريج » و « مجموعات » منها « تحفة المستزيد في الأحاديث الثمانية الأسانيد » وكتب بخطه الكثير ، وكان خطه حسناً . وانتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية . وولى مشيخة الكاملية سنة ٦٦٠ قال اليوناني : قصدت رويته في منزله ، فخرج إليّ وناولني « كتاباً » من مروياته وأجاز لي ما تجوز له روايته (١)

نَوْعِي الرُّومِي (٩٤٠ - ١٠٠٧ هـ)
(١٥٣٣ - ١٥٩٩ م)

يحيى بن علي بن نصوح ، المعروف بنوعي الرومي : باحث تركي ، له تصانيف بالعربية . ولد في قسبة « طغرة » وتعلم باستانبول . وعهد إليه بتعليم أبناء السلطان مراد . ثم تفرغ للتأليف . وتوفي باستانبول .

= الزاهرة ٦ : ١٥٣ والإعلام - خ . والشذرات ٤ : ٣٢١ وطبقات السبكي ٤ : ٣٢٠ باسم « واثق » . قلت : وهو بخطه « يحيى » .
(١) ذيل مرآة الزمان ٢ : ٣١٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣١١ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣٥٤ وكشف الظنون ٣٧٤

من كتبه « محصل المسائل الكلامية - خ » متن في علم الكلام ، و « شرح تعليم المتعلم - خ » و « شرح الرسالة القدسية » للفناري ، و « تفسير سورة الملك » و « حاشية على هياكل النور » ونحو ثلاثين « رسالة » في فنون متفرقة ، منها « رسالة في الفرق بين مذهبي الأشعرية والماتريدية - خ » . وكان شاعراً بالتركية ، من كبار كتابها . ترجم إليها عن العربية « فصوص الحكم » وسماه « نتائج الفنون » ومن كتبه التركية « شرح دوبيت المثنوى » و « ديوان منشآت » و « ديوان شعر » وهو والد « عطائي » صاحب ذيل الشقائق (١)

الْأَحْسَائِي (١٠٩٥ - ١١٠٠ هـ)
(١٦٨٤ - ١٠٠ م)

يحيى بن علي باشا الأحسائي المدني : أمير ، من الأفاضل الأدباء . ولد ونشأ في حجر والده بالأحساء ، وكان والده على باشا والياً عليها ، فأقامه أميراً على القطيف . ثم جاور بالمدينة مع أبيه ، وتوفي بها . له شعر (٢)

الْحَيْسِي (١١٠٥ - نحو ١١٠٥ هـ)
(١٦٩٣ - ١٠٠ م)

يحيى بن علي بن محمد الحيسي القاسمي : مؤرخ يمني . نسبته إلى « ساحل حيس » في اليمن . من كتبه « تنمة الإفادة » في تاريخ الأئمة السادة (٣)

- (١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٤ وعطائي ٤١٩-٤٢١ و Brock. 2: 587 (443) وعشر ١١٧
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٥
(٣) ملحق البدر ٢٣٣ وغربال الزمان - خ .

أَبُو الْحُسَيْنِ الطَّالِبِي (٨٢٥٠-٨٦٤م)

يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد ابن علي بن الحسين السبط : نائر ، من أباة أهل البيت . خرج في أيام المتوكل العباسي (سنة ٢٣٥) واتجه ناحية خراسان بجماعة ، فرده عبد الله بن طاهر إلى بغداد ، فأمر المتوكل بضربه وحبسه . ثم أطلقه ، فأقام مدة في بغداد . وتوجه إلى الكوفة في أيام المستعين بالله ، فجمع بعض الأعراب ، ودخلها ليلاً ، فأخذ ما في بيت مالها ، وفتح السجون فأخرج من فيها ، ودعا إلى الرضى من آل محمد ، فبايعه الناس ، وطرده نواب الخليفة من الكوفة ، واستحوذ عليها ، وعسكر بالفلوجة . وقصده جيش ، فحاربه . وظفر ، فقوى أمره جداً ، قال ابن كثير : «وتولاه أهل بغداد ، من العامة وغيرهم ممن ينسب إلى التشيع ، وأحبه أكثر من كل من خرج قبله من أهل البيت» . وأقبل عليه جيش آخر ، جهزه محمد بن عبد الله بن طاهر ، فاقتلا بشاهي (قرب الكوفة) ففرق عسكر الطالبي ، وبقي في عدد قليل ، وتقنطربه فرسه ، فقتل وحمل رأسه إلى المستعين . وكان حسن السيرة والديانة ، قوى المساعد يلوى عمود الحديد ، على عنق من يسخط عليه من خدمه ، فلا يحلّه غيره . ورثاه كثير من الشعراء ، منهم ابن الرومي (١)

(١) ابن الأثير ٧ : ١٧ ، ٤٠ والطبري : حوادث سنة ٢٣٥ وسنة ٢٥٠ ومقاتل الطالبيين ، تحقيق صقر =

الْكِنَانِي (٢١٣-٢٨٩م)

يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكنانى الأندلسى الجياني ، أبوزكريا : فقيه مالكي عالم بالحديث . من موالى بني أمية . نشأ بقرطبة ، وسكن القيروان ، ورحل إلى المشرق . ثم استوطن سوسة ، وبها قبره . وكانت الرحلة إليه في وقته . له مصنفات في نحو ٤٠ جزءاً ، منها «المنتخب» في اختصار المستخرجة ، فقه ، و «أهمية الحصون» و «الوسوسة» و «النساء» و «فضائل المنستير والرباط» و «الرد على الشافعي» و «الرد على الشوكية» و «الرد على المرجئة» (١)

يَحْيَى بْنُ عُمَرَ (٨٤٧-١٠٥٥م)

يحيى بن عمر بن تكلانين اللمتوني ، أبوزكريا : مؤسس دولة «المرابطين» في المغرب الأقصى . كان من رؤساء «لمتونة» في الصحراء ، وحج مع جماعة من قومه ، كان رئيسهم زعيم صنهاجة في ذلك الحين «يحيى بن إبراهيم الكدالي» ومروا بالقيروان في عودتهم ، فلقوا شيخ المالكية فيها

= ٦٣٩ - ٦٦٤ وأبوالفداء ٢ : ٤٢ ، ٤٣ والبدية والنهاية ١٠ : ٣١٤ و ١١ : ٥ وجمهرة الأنساب ٥٢-٥١

(١) تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٢ : ٤٩ والديباج ٣٥١ - ٣٥٣ ومعالم الإيمان ٢ : ١٥٦ وأزهار الرياض ٣٩٦ وانظر طبقات علماء إفريقية ١٣٤

«أبا عمران الفاسي» فطلب منه الأمير يحيى بن إبراهيم انتداب من يصحبهم ويفقههم ويرجعون إليه في قضايا دينهم ، فكتب إلى أحد فقهاء سجلماسة ، ممن أخذوا عنه . وأرسل هذا معهم «عبد الله بن ياسين بن مكو الجزولي» فكان فقيهم ومعلمهم . ومات الأمير يحيى بن إبراهيم ، فافترق أمرهم . واعتزلهم عبد الله بن ياسين ، متنسكاً في جزيرة ، قال ابن خلدون : «يحيط بها النيل ، ضحضاحاً في الصيف ، تخاض بالأقدام ، وغمرأ في الشتاء يعسبر بالزوارق» واعتزل مع الشيخ عبد الله بضعة أشخاص ، منهم يحيى بن عمر (صاحب الترجمة) وأخ له اسمه أبو بكر ؛ وتسامع بهم الناس ، فأقبلوا عليهم يشاركونهم في تحننهم . وتكاثروا حتى بلغوا زهاء ألف رجل من صنهاجة ، فقال لهم عبد الله : قد تعين علينا القيام بالحق والدعوة إليه ، فاخرجوا بنا لذلك . وخرجوا ، فقاتلوا من خالفهم من قبائل لمتونة وكدالة ومسوفة . وتبعهم كثيرون ، فأذن لهم الشيخ في أخذ الصدقات من أموال المسلمين ، وسماهم «المرابطين» وجعل أمرهم في الحرب للأمير «يحيى بن عمر» المترجم له ، فتخطوا الرمال الصحراوية إلى بلاد درعة وسجلماسة ، فجبوا «صدقاتها» وعادوا . وكتب إليهم «وكاك اللمطي» بالشكوى من مظالم بني «وانودين» أمراء سجلماسة ، من مغراوة ؛ فخرجوا من الصحراء (سنة ٤٤٥) في عدد ضخم ، من المشاة والفرسان ، وأغاروا على أطراف درعة ،

فنهض إليهم مسعود بن وانودين (أمير مغراوة وصاحب سجلماسة ودرعة) فقاتلهم ، فهزمهم وقتلوه . ودخلوا سجلماسة عنوة ، ففتكوا بمن فيها من بقايا مغراوة . وأصلحوا من أحوالها وغيروا المنكرات وأسقطوا المغارم والمكوس ، وأقاموا عليها الولاة منهم . ونهض بعد ذلك الأمير يحيى بن عمر ، ومعه الشيخ عبد الله بن ياسين ، بجيش كثيف من لمتونة ومسوفة ولمطة وهزرجة ، فدخلوا بلاد درعة ، فكانت فيها وقائع بينهم وبين جيش «جدالة» قتل فيها يحيى بن عمر ، وقتل معه بشر كثير . وقام بعده بأمر لمتونة ومن والاها أخوه أبو بكر (١)

ابن فهد (٨٤٨ - ٨٨٥ هـ)
(١٤٤٧ - ١٤٨١ م)

يحيى بن عمر بن محمد الهاشمي المكي الشافعي ، أبو زكريا ، المعروف كأسلافه بابن فهد : أديب . مولده ووفاته بمكة . رحل إلى اليمن ومصر . وكان له ذوق حسن في الشعر ، فانتخب من دواوين الشعراء شيئاً كثيراً ، وجمع «مجاميع» في ذلك ، كما جمع «فوائد» من النكت والغرائب ، واختصر «أمثال الميداني» وصنف «الدلائل إلى معرفة الأوائل» (٢)

(١) نخب تاريخية ٢٨ - ٣٠ والأنيس المطرب القرطاس ٨٦ والاستقصا ، الطبعة الثانية ٢ : ١٠ - ١٢ وابن خلدون ٦ : ١٨٣ والحلل المشية ، طبعة رباط الفتح ١٠ - ١٢
(٢) الضوء اللامع ١٠ - ٢٣٨ : ٢٣٩

المنقاري (١٠٨٨-٠٠ هـ / ١٦٧٧-٠٠ م)

يحيى بن عمر المنقاري الرومي : قاض تركي ، تصانيفه عربية . ينعت بشيخ الإسلام . درس ودرّس بالقسطنطينية . وعين قاضياً لمصر (سنة ١٠٦٤) ثم قاضياً لمكة ، فالقسطنطينية . وتولى قضاء العسكر بروم ايلي ثم منصب الفتوى (سنة ١٠٧٣) مدة طويلة . وتوفي بأسكدار . من كتبه «حاشية على تفسير البيضاوي» و «رسالة الاتباع في مسألة الاستماع - خ» و «الرسالة المنيرة لأهل البصرة - خ» و «رسالة في لا إله إلا الله - خ» و «الفتاوى - خ» (١)

الأهدل (١١٤٢-٠٠ هـ / ١٧٢٩-٠٠ م)

يحيى بن عمر مقبول الأهدل : فاضل عماني ، من أهل زبيد . غلب عليه علم الحديث . من كتبه «القول السديد فيما أحدث من العارة بجامع زبيد» وكتاب في «فضل ذوى القربى» مات عن ٧٤ عاماً (٢)

المرجوني (٥٢١-٤٥٧ هـ / ١١٢٧-١٠٦٥ م)

يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي ، أبو بكر ، المعروف بالمرجوني : فقيه مالكي أندلسي . سكن قرطبة . وزار بطليوس .

(١) Brock, 2: 574 (435), S. 2: 647

وخلاصة الأثر ٤ : ٤٧٧

(٢) أجد العلوم ٨٥٢ وفي هدية العارفين ٢ : ٣٤٤

وفاته سنة ١١٤٧ هـ

وكان عالماً مقدماً في عقد الشروط ، له «تأليف» مختصر فيها (١)

ابن ملامس (٢١-٠٠ هـ / ١٠٣٠-٠٠ م)

يحيى بن عيسى بن ملامس المشرقي ، أبو الفتح : فقيه شافعي ، من أهل المشرق باليمن . وهو ممن انتشر عنهم المذهب في البلاد اليمنية . ونعته الجندي بالإمام . جاور بمكة ، وصنف «شرح مختصر المزني» فذكر في أوله أنه شرحه بمكة في أربع سنين ، مقابل الكعبة (٢)

ابن جزلة (٩٣-٠٠ هـ / ١١٠٠-٠٠ م)

يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي ، أبو علي : إمام الطب في عصره . باحث ، من أهل بغداد . كان مسيحياً ، وأسلم سنة ٤٦٦ هـ . اتصل بالمقتدى بالله العباسي ، وصنف له عدة كتب ، منها «منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان - خ» رتبته على الحروف وجمع فيه أسماء الحشائش والعقاقير والأدوية ، منه في الثأنيكان (٣٧٤ عربي) نسخة قديمة حسنة ، ترجم إلى اللاتينية سنة ١٥٣٢ م .

(١) الصلة لابن بشكوال ٦١١ والإعلام لابن قاضي شعبة - خ .

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٣٦ وفيه : «وفاته سنة ٤٢١ أو في ما بعدها» ووقع فيه «ابن ملامس» والتصويب من مخطوطة طبقات الجندي . وفي الباب ٣ : ١٩٦ «الملاسي» ، بضم الميم ، نسبة إلى الملامس ابن خزيمة الحضرمي

الكركي (١٠١٨-٠٠ م)

يحيى بن عيسى الكركي : زنديق ملحد .
من أهل الكرك (من شرق الأردن) تفقه
بمصر . وعاد إلى بلده ، فكتب أوراقاً شحنها
بالزندقة . فطلبه الحاكم « الأمير حمدان بن
فارس بن ساعد الغزاوي » إلى عجلون ،
وضربه ٥٠٠ سوط . وذهب إلى دمشق ،
فعرض على الشهاب العيثاوي « رسالة » من
ترهاته ، طالباً تقريرها . وجلس في الجامع
الأموي يحدث الناس ، فزعم أنه صعد إلى
العرش وأنه رأى الله تعالى ، فقبض عليه
وأرسل إلى « البيمارستان » وطلبه قاضي القضاة ،
ليلاً ، وأظهر له رسالة من إنشائه ، تشتمل
على لعن الشيخ تقي الدين الحصني وشم
العلماء ودعاوى فاسدة ، فلم ينكرها ، وذكر
أنه كتبها في وقت « الغيبة » وعرض عليه
« رسالة » أخرى ، بخطه ، في ستة أو سبعة
كراريس ، يطعن بها في الدين وأهله ، وينكر
وجود الصانع ، ويجهل الأنبياء ، ويقول
بالحلل والاتحاد ، ويدعي أنه « الرب » فلم
ينكر منها حرفاً ، فأعيد إلى البيمارستان .
وراج أمره عند العامة وبعض كبار الجند ،
وخيفت الفتنة ، فانعقد مجلس في دار القضاة ،
حضره المفتي ورئيس الأطباء وعدد من
العلماء ، وجيء به ، وهو في الأغلال ، فسل ،

٨ : ٧٨٨ وذيلى الروضتين ١٨٧ وفي حسن المحاضرة
٢ : ٣٢٧ « توفي سنة ٦٥٤ » . وذيلى مرآة الزمان
١ : ١٩٧

ومن كتبه « تقويم الأبدان - ط » و « الإشارة
في تلخيص العبارة » و « الرد على النصارى -
خ » رسالة ، ورسالة في « فضائل الطب » .
توفي ببغداد . قال الذهبي : كان ذكياً
صاحب فنون ومناظرة واحتجاج ، يداوى
الفقراء من ماله (١)

ابن مطرُوح (٥٩٢-٦٤٩ م)

يحيى بن عيسى بن إبراهيم ، جمال
الدين ، ابن مطروح : شاعر أديب مصرى .
ولد بأسبوط ، وتوفي بالقاهرة . خدم الملك
الصالح أيوب ، وتنقل معه في البلاد ، فأقامه
الصالح ناظراً على الخزانة بمصر (سنة ٦٣٩)
ثم نقله إلى دمشق . واستمر في الأعمال
السلطانية إلى أن مات الملك الصالح ، فعاد
إلى مصر . وأعرض عنه خلفاء الصالح ،
فأقام مخمولا - كما يقول سبط ابن الجوزى -
إلى أن مات . له « ديوان شعر - ط » (٢)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٥ ووفيات ٢ : ٢٦١
وسير النبلاء - خ : المجلد الخامس عشر . ودائرة
المعارف الإسلامية ١ : ١٢٠ وفيها : « يعرف عند
الغربيين باسم Ben Gesla والأصفية ٣ : ٣٣٠
و 4 : 142 و Bankipore و Huart 308 والفهرس
التهيدى ٥٣٦ وابن العبري ٣٣٩ و Princeton 344
و Brock, 1 : 639 (485), S. 1 : 887-8 وتاريخ
الحكماء القفطي ٢٣٩ وقعت فيه وفاته سنة ٤٧٣ ومثله في
مختصر ابن العبري والتصحيح من خط ابن قاضي شعبة
في الإعلام - خ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٧ والشذرات ٥ : ٢٤٧
و Brock, 1 : 307 (263), S. 1 : 465 والنجوم
الزاهرة ٧ : ٢٧ وفيه : « وفاته سنة ٦٥٠ » كما في مرآة الزمان =

فاعترف ، فأفتى المجلس بقتله . وكتب بذلك سبل أرسل إلى الوالى ، فأمضاه . وضربت عنقه بفناء المحكمة ، ولم يشهر به لئلا تحاول العامة إنقاذه (١)

أَبُو عَلِيٍّ الْخَيَّاطُ (٢٠٠ - نحو ٢٢٠ هـ)

يحيى بن غالب الخياط ، أبو علي : فلكى من مشاهير المنجمين . يرد ذكره في كتب الأوربيين باسم « البوهلى » Albohali . له عدة كتب ، منها « تحاويل سنن العالم » و « المدخل » و « المسائل » و « المعانى » و « الدول » و « المواليذ - خ » ترجم إلى اللاتينية ، و « سر الأعمال - خ » فى الفلك ، و « فوائد فلكية - خ » (٢)

يَحْيَى الْعَدَّامُ (٢٠٠ - ٢٩٢ هـ)

يحيى بن القاسم بن إدريس ، الملقب بالعدّام : ملك ، من الأدارسة أصحاب مراکش . ولى الأمر بفاس ، بعد علي بن

عمر بن إدريس (نحو سنة ٢٦٥ هـ) وكان «الصفريّة» من البربر قد استولوا على عدوة الأندلس، فقاتلهم يحيى وأخرجهم من العدوّة. ثم كانت له معهم معارك دامية إلى أن اغتاله رجل يدعى الربيع بن سليمان ، بفاس . قال السلاوى : ويحيى العدّام هذا ، هو جد الأشراف الجوطيين بفاس ، ونسبتهم إلى «جُوطة» قرية كانت على نهر «سبوا» بالعدوة الجنوبية منه (١)

التَّكْرِيتِيُّ (٥٣١ - ٦١٦ هـ)

يحيى بن القاسم بن مفرج بن درع ، أبو زكريا الثعلبى (التغلبى ؟) التكريتى : فاضل ، أديب . من فقهاء الشافعية . ولد بتكريت . وولى قضاءها . وانتقل إلى بغداد (سنة ٦٠٧) فولى تدريس النظامية . وتوفى ببغداد . قال ابن النجار : صنف فى المذهب والخلاف والأدب . وقال سبط ابن الجوزى : لى منه إجازة . وأورد بيتين من شعره (٢)

الْفَاضِلُ الْيَمَنِيُّ (٦٨٠ - بعد ٧٥٠ هـ)

يحيى بن القاسم بن عمرو بن علي بن خالد العلوى ، عماد الدين اليماني الصنعاني ،

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٨ - ٤٨٠ والترجمة فيه منقولة بتصرف قليل عن « لطف السمر للنجم الغزى - خ » وفى هذا زيادات ، منها قصيدة لمؤلفه فى الدعوة إلى اتقاء ضلالات الكركى ، ومنها أن «الوالى» وهو الوزير الحافظ أحمد باشا ، تردد كثيراً قبل الإمضاء بقتل الكركى ، واستشار بعض الكبراء والأمراء ، فأشاروا بما اتفق عليه العلماء . وفى الخلاصة أبيات ، ثالثها غير مستقيم ، وصحته كما فى لطف السمر : « فقلت فى التاريخ : ط - ر عنق يحيى مشركا »

(٢) ابن النديم ٢٧٦ والمستشرق سوتر H. Suter فى دائرة المعارف الإسلامية ٥٠ - ٥١ والكتبخانة : ٢٩١ و Brock, 1: 250 (221), S. 1: 394

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ٧٨ وجنوة الاقتباس ٣٣٦ والأنيس المطرب القرطاس ٤ من الكراس ٧ وفيه مقتله سنة « ٢٧٢ » من خطأ الطبع .
(٢) مرآة الزمان ٨ : ٦٠٨ وطبقات السبكي ٥ : ١٤٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وإرشاد ٢٨٨ : ٧

اليزيدي (١٣٨-٢٠٢هـ)

يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي ، أبو محمد ، اليزيدي : عالم بالعربية والأدب . من أهل البصرة . كان نازلاً في بني عدى ابن عبد مناة بن تميم ، أو كان من مواليهم ، فقبل له العدوي . وسكن بغداد ، فصحب يزيد بن منصور الحميري (خال المهدي) يؤدب ولده ، فنسب إليه . واتصل بالرشيد فعهد إليه بتأديب المأمون . وعاش إلى أيام خلافته . وتوفي بمرو . من كتبه « النوادر » في اللغة ، ألفه لجعفر بن يحيى ، و«المقصود والممدود» و«مناقب بني العباس» و«مختصر في النحو» ألفه لبعض ولد المأمون . وله نظم جيد ، في «ديوان» . وكان له خمسة بنين كلهم علماء أدباء شعراء رواة للأخبار ، وكلهم ألف في اللغة والأدب ، وهم : محمد ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وعبد الله ، وإسحاق (١)

المعتضد بالله (٠٠-٦٣٦هـ)

يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى ، من ذرية الهادي : من أئمة اليزيدية

المعروف بالفاضل النجفي ، وبالفاضل العلوي : مفسر أديب ، من شافعية اليمن . من أهل صنعاء . زار دمشق وبغداد وخراسان . ولقيه صلاح الدين الصفدي في دمشق (سنة ٧٤٩) ومات قافلاً من رحلته ، في جهة «الجب» من بلاد اليمن ، ويسمى عند أهل اللجب بالشولبي . ويقال : بل مات ودفن في «الشرحة» من بلاد اليمن أيضاً . من كتبه «تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف» - «خ» و«درر الأصداف في حل عقد الكشاف» - «خ» و«شرح الباب للاسفرائيني» في النحو . وله نظم (١)

يحيى بن القاسم (المؤرخ) = يحيى بن الحسين ١٠٩٩

الوترى (١٢٨٢-١٣٤١هـ)

يحيى بن قاسم بن جليل الوترى : فاضل عراقي . مولده ووفاته ببغداد . تولى التدريس في بعض المساجد ، ثم كان قاضياً شرعياً في بلدة الكاظمين ، ومدرساً للعربية في دار المعلمين . له رسائل في «علم الفلك» و«الرياضة» و«الأزياج» و«الرسالة الوترية» في النحو (٢)

يحيى بن أبي كثير = يحيى بن صالح ١٢٩

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٤٠ ولم يذكر وفاته . والكتبخانه ١ : ١٣٧ ، ١٧٣ والأصفية ١ : ٣٩٠ والمخطوطة «١٣٠ عربي» في مكتبة الفاتيكان . وكشف الظنون ١٥٤٤ و (290) Brock. 1: 345 (٢) لب الأبواب ٣٥٦

(١) وفيات ٢ : ٢٣٠ وإرشاد ٧ : ٢٨٩ وابن النديم ٥٠ - ٥١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٧٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٥ وخزانة البغدادى ٤ : ٤٢٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٤٦ وأمالى اليزيدى : مقدمته . وكتاب الورقة ٢٧ والمزهر ٢ : ٢٣٢ ونزهة الألبا ١٠٣ وهو فيه «يحيى بن المغيرة» نسبة إلى جده . وطبقات النحويين للزبيدي ٦٠ - ٦٥ ومرآة الجنان ٢ : ٣

تخارجها . وفي أيامه بُني جامع القرويين .
توفي بفاس (١)

يحيى البَحْرَانِي (٢٥٨-٠٠ هـ / ٨٧٢-٠٠ م)

يحيى بن محمد الأزرق البحراني : نادر فتاك ، من أهل البحرين . خرج على المهتدي العباسي (سنة ٢٥٥ هـ) ولحق بصاحب الزنج الناصر أيضاً ، فشهد معه الوقائع ، ثم تفرد لقتال البصريين ، فهزمهم وقتل كثيراً منهم . ودخل البصرة ، فنهب وأحرق وبغى ، فأقامه صاحب الزنج أميراً عليها ، وولاه قيادة جيشه ، فاستمر إلى أن زحف الموفق العباسي بجيش كبير ، فأصيب يحيى بسهام وجراحات ثم قيد أسيراً ، فحمله الموفق إلى سامرا ، وقطعت يده ورجلاه ، وقتل (٢)

حَيْكَان (٢٦٧-٠٠ هـ / ٨٨٠-٠٠ م)

يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، من ذهل بن شيبان ، أبوزكريا ، الملقب بحيكان : إمام أهل الحديث بنيسابور ، وابن إمامهم . سافر إلى العراق ، وسمع من أحمد بن حنبل وغيره . ثم كان أمير المطوعة المجاهدين ، والمقدم على الغزاة بنيسابور ، فدخلها خارجي يدعى « أحمد بن عبد الله الخجستاني » وغلب عليها ، فقاتله حيكان ، وفر من معه ،

في اليمن . كان قيامه بصعدة سنة ٦١٤ بعد وفاة الإمام عبد الله بن حمزة . وتلقب بالمعتضد بالله . ولم يتم أمره لأن القوة كانت للأشراف بني حمزة . وكان من العلماء . ينسب إليه «المقنع في أصول الفقه - خ» وقبره بساقين من بلاد خولان (١)

يحيى بن محمد (١٣٥-٠٠ هـ / ٧٥٢-٠٠ م)

يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : أمير . كان في جملة القائمين على بني مروان ، فلما ظهرت العباسية ولاء السفاح لإمرة الموصل ، ثم نقله إلى إمرة فارس ، فأقام بها إلى أن توفي . وكان شجاعاً عاقلاً (٢)

يحيى الإدريسي (٢٥٠-٠٠ هـ / ٨٦٤-٠٠ م)

يحيى بن محمد بن إدريس بن إدريس الحسني : ملك ، من الأدارسة أصحاب مراکش . كانت عاصمته فاس . ولى بعد وفاة أخيه علي (سنة ٢٣٤ هـ) بعهد منه . وحسنت سيرته . وكان محباً للعمران ، بني بفاس حمامات وفنادق . وأقبل أهلها على البناء في عهده . وقصدت من الأندلس وإفريقية وسائر بلاد المغرب ، فضاقت بسكانها ، فبنيت الأرباض (الضواحي)

- (١) أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ : حوادث سنة ٦١٤ و ٦٣٦ و Brock. 1: 510 (404)
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٧١ وفي جمهرة الأنساب ١٨ : « كان عاقاً بأبيه محمد »

(١) الاستقصا ١ : ٧٦ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ وابن خلدون ٤ : ١٥ والأنيس المطرب القرطاس ٨ من الكراس ٤
(٢) ابن الأثير ٧ : ٨٤ والطبري ١١ : ٢٢٦

فسجنه الخجستاني ثم دخل عليه وقتله في
سجنه (١)

ابن صاعد (٢٢٨-٣١٨ هـ)
(٨٤٢-٩٣٠ م)

يحيى بن محمد بن صاعد ، أبو محمد
الهاشمي بالولاء ، البغدادي : من أعيان
حفاظ الحديث . من أهل بغداد . رحل إلى
الشام ومصر والحجاز . له « تصانيف » في
السنن مرتبة على الأحكام . قال أبو علي
النيسابوري : لم يكن بالعراق من أقران
ابن صاعد أحد في فهمه ، والفهم عندنا
أجل من الحفظ ، وهو فوق ابن أبي داود
في الفهم والحفظ . وقال الذهبي : لابن
صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل
على تبحره . وقال الدارقطني : بنو صاعد
ثلاثة : يوسف وأحمد ويحيى (٢)

الأرزني (١٠٠-١١٥ هـ)
(١٠٢٤-١١٠٠ م)

يحيى بن محمد الأرزني ، أبو محمد :
نحوي بغدادي ، من مدرسي اللغة . كان
مليح الخط ، سريع الكتابة ، ينسخ فصيح

(١) مرآة الجنان ٢ : ١٨١ وتهذيب التهذيب ١١ :
٢٧٦ والتاج ٧ : ١٢٥ والنجوم ٣ : ٤٣

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٠٥ وسير النبلاء - خ :
الطبقة الثامنة عشرة . وأعمار الأعيان - خ : فيمن توفي
لتسعين سنة ؛ وسماه « يحيى بن صاعد » وتاريخ بغداد ،
للخطيب ١٤ : ٢٣١-٢٣٤ والنجوم ٣ : ٢٢٨
وانظر ترجمة محمد بن المظفر ، المتوفى سنة ٣٧٩
المتقدمة في ٧ : ٣٢٥

ثعلب وغيره ، ويقتات بأجرته . له « مختصر »
في النحو . نسبته إلى أرزن الروم (بديار بكر) (١)

المنصور ابن الأفطس (١٠٠-١٠٨٠ هـ)
(١٠٨٠-١٠٠٠ م)

يحيى بن محمد بن عبد الله ، ابن مسلمة
التجيبى : من ملوك بني الأفطس ، أصحاب
« بطليوس » في الأندلس . ولى بعد وفاة أبيه
(المظفر) وتلقب بالمنصور (سنة ٤٦٠ هـ)
وكان أخوه (عمر) الملقب بالمتوكل ، عاملاً
لأبيه في يابرة (Evora) فاستقل بها ، وانقسمت
الدولة قسمين ، أحدهما العاصمة « بطليوس »
وما حولها من الإمارات الشرقية ، في يد
صاحب الترجمة ؛ والثاني « يابرة » والإمارات
الغربية ، في يد أخيه عمر . واستمر يحيى
على ذلك إلى أن توفي (٢)

ابن طباطبأ (١٠٠-١٠٧٨ هـ)
(١٠٨٥-١٠٠٠ م)

يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد بن
طباطبأ العلوى الحسنى ، أبو المعمر : نسابة :
متكلم ، من فضلاء الشيعة . من أهل بغداد .
نقل ابن حجر أنه انتهت إليه معرفة أنساب
الطالبيين في وقته . وقال الأنباري : رأيت
له مصنفاً حسناً في « صنعة الشعر » وكان
شاعراً . وقال ابن الجوزي : كان ينزل

(١) بغية الوعاة ٤١٦ وإرشاد ٧ : ٢٩١ وتاريخ
بغداد ١٤ : ٢٣٩

(٢) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٩ وانظر
أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية
٢١٣

ابن العوّام (٥٥٠ - نحو ٥٨٠ هـ)
(١١٨٥ - ١٢٠٠ م)

يحيى بن محمد بن أحمد ، الشهير بابن
العوّام الإشبيلي ، أبوزكريا : عالم أندلسي ،
اشتهر بكتابه « الفلاحة الأندلسية - ط » قسم
منه ، ترجم إلى اللغتين الإسبانية والفرنسية .
وله رسالة في (تربية الكرم - ط » (١)

ابن أبي زيد (٥٤٨ - ٦١٣ هـ)
(١١٥٣ - ١٢١٦ م)

يحيى بن محمد بن محمد ، أبو جعفر ،
ابن أبي زيد العلوي الحسني : شاعر ، من
أشراف البصرة . ولد بها . وولى نقابة
الطالبيين فيها مدة بعد والده . وتوفي ببغداد .
قال المنذري : كانت له معرفة حسنة بالأدب
والنسب وأيام العرب وأشعارها ، وقال الشعر
الجيد (٢)

المعتصم المؤمني (٦٠٨ - ٦٣٣ هـ)
(١٢١١ - ١٢٣٦ م)

يحيى بن محمد (الناصر) بن يعقوب
(المنصور) بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي ،
أبوزكريا ، المعتصم بالله : من ملوك الدولة

(١) المقتطف ٦٩ : ٢٦٩ ومعجم سركيس ١٩٤
وقال رسكا T. Ruska في دائرة المعارف الإسلامية
١ : ٢٤٥ كل ما نعرفه أنه كان يعيش حوالى نهاية
القرن الثاني عشر الميلادى وأن أصله من إشبيلية . وقال
Huart 313 صنف كتابه في النصف الأول من القرن
السادس للهجرة .

(٢) التكملة لوفيات النقلة - خ : الجزء الثلاثون .
والإعلام لابن قاضي شهبة - خ .

بالبركة من ربع الكرخ وكان مجمعا لظراف
الطالبيين وعلمائهم وشعرائهم . وجزم ابن
الجوزي وابن تغري بردي بأنه مات عقما ،
لم يعقب . وقال إنه آخر من بقى من أولاد
طباطبا بالعراق . قلت : وفي هذا نظر ،
ففى العراق وإيران ، اليوم ، عدد غير قليل
من الطباطبائيين ؟ (١)

ابن الصيرفي (٤٦٧ - ٥٥٧ هـ)
(١٠٧٤ - ١١٧٩ م)

يحيى بن محمد بن يوسف الأنصارى ،
أبو بكر ، ابن الصيرفي : مؤرخ ، من
الشعراء المجيدين . من أهل غرناطة . ألف
« تاريخ الدولة اللمتونية » وكان من أعيان
شعرائها وممداح أمرائها ، كما يقول ابن قاضي
شهبة . وقال ابن الأبار في وصف تاريخه :
مفيد ، قصره على الدولة اللمتونية . وله
موشحات ، وفي شعره رقة . توفي بأريولة
(Orihuela) من أعمال مرسية (٢)

يحيى بن محمد (ابن هبيرة) : يحيى بن هبيرة ٥٦٠

(١) المنتظم ٩ : ٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٢٣
وروضة الألبا ٤٤١ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية
٢١٨ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ولسان الميزان
٢٧٦ : ٦ وفي هدية العارفين ٢ : ٥١٩ « له شرح
اللمع لابن جني في النحو » ؟

(٢) التكملة لابن الأبار ٧٢٣ ومن خطأ الطبع فيه :
كان من « خدام » أمرائها ؛ والصواب « من مداح »
كما هو بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام - خ . وانظر
دليل مؤرخ المغرب الأقصى ١٥١ وفيه اسم تاريخه
« الأنوار الجليلة في أخبار الدولة المرابطية » . والمغرب
في حلّ المغرب ٢ : ١١٨ وفيه أبيات من شعره . وبغية
الرواة ٤١٦

أهل تلك الناحية ، فقاتله الأمير علم الدين سنجر الشعبي ، فانهزم يحيى ولجأ إلى بلد بني فاهم ، فأمسكوه وسلموه إلى الأمير علم الدين ، فكحله سنة ٦٦٠ فعمى (١)

ابن اللبودي (٦٠٧ - ٦٧٠ هـ)
(١٢٧١ - ١٢٧١ م)

يحيى بن محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، أبوزكريا ، نجم الدين ، الصاحب ابن اللبودي : حكيم أديب ، من علماء الأطباء . ولد في حلب ، ونشأ بدمشق ، واتصل بالملك المنصور (صاحب حمص) فاستوزره وفوض إليه أمور دولته . ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٤٣ هـ) بعد وفاة المنصور ، فجعله الملك الصالح أيوب ناظراً على الديوان بالإسكندرية ، فأقام حيناً . وعاد إلى دمشق ، فكان ناظراً على الديوان في جميع الأعمال الشامية . وصنف كتباً جليلة ، منها : «اللمعات» في الحكمة ، و«غاية الغايات في المحتاج إليه من أقليدس والمتوسطات» و«تحقيق المباحث الطبية - خ» و«الرسالة الكاملة في علم الجبر والمقابلة» و«كافية الحساب» في علم الحساب ، و«آفاق الإشراف» في الحكمة ، و«المنهاج القدسية» حكمة . واختصر كثيراً من كتب ابن سينا وحنين بن إسحاق . وشرح بعضها . وله نظم ، منه قصيدة في رثاء «الحسروشاهي» وأبيات يتشوق بها إلى بلد الخليل ، نظمها سنة ٦٦٠ وفي تاريخ ابن

المؤمنية بالمغرب الأقصى . بايع له الموحدون مراكش ، بعد أن خنقوا عمه العادل (عبدالله ابن يعقوب) ونكثوا ببيعة عمه الثاني المأمون (إدريس بن يعقوب) سنة ٦٢٤ هـ . واضطرب أمره ، وهو شاب غر . وقاتله المأمون (سنة ٦٢٦) فانهزم يحيى إلى الجبل ، وقتل المأمون أربعة آلاف ممن بايعوه . ثم غاب المأمون عن مراكش في بعض حروبه ، فنزل يحيى من الجبل واقتحمها بجمع من العرب والبربر ، فاستولى عليها (سنة ٦٢٩) . وهلك المأمون في وادي العبيد ، وبويع لابنه عبد الواحد ولقب بالرشيد ، فهاجم مراكش بجيش من البربر والفرنج ، فقاتلهم يحيى ، فقتل أكثر من معه ، وانهزم (سنة ٦٣٠) فلحق بقاصية الصحراء . ثم عاد بجيش من البربر ، فقاتل الرشيد وقتل بمن معه من الإفرنج ، ودخل مراكش (سنة ٦٣٢) وفر الرشيد إلى سجلماسة ، فحشد جموعاً أعاد بها الكرة على يحيى ، فانهزم هذا (سنة ٦٣٣) ولحق بعرب المعقل ، فاغتاله بعضهم بفج عبد الله (بن فاس وتازا) (١)

السراجي (٠٠ - نحو ٦٦٥ هـ)
(٠٠ - ١٢٦٦ م)

يحيى بن محمد السراجي : أمير ، من أشرف اليمن . دعا إلى نفسه في ناحية «حصور» وما والاها سنة ٦٥٩ هـ وأطاعه

(١) الاستقصا الطبعة الأولى ١٩٧ : ١ وما بعدها .
والحلل الموشية ١٢٥ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٧

كثير أنه هو واقف «البودية» المدرسة التي عند حمام الفلك (بدمشق) ولما مات دفن عندها . وفي هامش على كتاب «الدارس» للنعمي ، أن البودية اندرست وبقي هناك بستان يعرف ببستان البودي (١)

الوائق الحفصي (٠٠-٦٧٩ هـ) (٠٠-١٢٨٠ م)

يحيى (الوائق بالله) بن محمد (المستنصر بالله) بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويغ له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٧٥ هـ) فرفع المظالم ، وأفرج عن المسجونين ، وأفاض العطاء على الجند . وثار عليه عمه إبراهيم بن يحيى ، فخلع نفسه (سنة ٦٧٨) ثم اعتقله عمه وذبحه مع بنيهِ . وهو المعروف بعد ذلك بالخلوع (٢)

ابن أبي الشكر (٠٠-٦٨٠ هـ) (٠٠-١٢٨٠ م)

يحيى بن محمد بن أبي الشكر ، يحيى الدين ، أبو الفتح ، ويعرف بالحكيم المغربي : عالم بالفلك . أندلسي ، من أهل قرطبة . كان في المشرق أيام النصير الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢) وعمل معه الرصد ، عمراغة . وصنف كتباً ، منها «الأربع مقالات في

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٧٣ ، ١٨٥ - ١٨٩
والبداية والنهاية ١٣ : ٢٦٢ و Brock, 1: 651 (494)
والدارس ٢ : ١٣٥ ، ١٣٦ وفيه اسم جده «عبد الله»
والصواب «عبدان» كما هو بخط ابن قاضي شعبة في
ترجمة أبيه «محمد بن عبدان»
(٢) الدولة الحفصية ٦٩ - ٧٦ وابن خلدون ٦ :
٢٩٦ وخلاصة تاريخ تونس ١١٠

النجوم - خ» منه نسخة في الخزنة الرضوية ، ونسخة رأيها في «اللورنزيانة» بفلورانس (رقم ٢٤٩ Oriente) جاء في مقدمتها : «قد جمعت في هذا الكتاب نبذاً من أوقايل الحكماء المتقدمين ، ونكتاً من فوائد المتأخرين . وجعلته محتوية على أربع مقالات ، وسميت أولاهن بالمدخل المفيد ، والثلاثة : «غنية المستفيد في الحكم على المواليذ الخ» وله «ملخص المجسطي - خ» ألفه لأبي الفرج غريغوريوس الملطى (المتوفى سنة ٦٨٥) وهو عشر مقالات ، و«عمدة الحاسب وغنية الطالب - خ» زيغ لتقويم الكواكب ، يشتمل على ٢٤١ فناً من أنواع الحساب ، و«أحكام تحاويل سنى العالم - خ» في مقدمة و ٢٣ باباً وخاتمة ، و«تسطيح الأسطرلاب - خ» و«كتاب النجوم - خ» و«الحكم على قرانات الكواكب في البروج الاثني عشر - خ» و«كتاب المخروطات - خ» و«شكل القطّاع - خ» و«إصلاح كتاب مينيلوس في الأشكال الكرية - خ» و«تهذيب مقالات تيودوزيوس في الأكر - خ» و«الجامع الصغير في أحكام النجوم - خ» و«تحرير أقليدس في أشكال الهندسة - خ» و«طوالع المواليذ - خ» و«مقدمات تتعلق بحركات الكواكب - خ» (١)

(١) كشف الظنون ١٥٩٦ والذريعة ١ : ٤٠٨
و Brock, 1: 626 (474), S. 1: 868 والكتبخانه
Bankipore 22: 53 و ٢٢٦ : ٥ و ٣٠٩ : ١
وهدية العارفين ٥١٦ : ٢ وهو فيه «المتوفى سنة ٢٧٢»
من خطأ الطبع ، ولعل الصواب عنده «سنة ٦٧٢» ؟

المقدسي (٦٣١ - ٧٢١ هـ)
(١٢٣٣ - ١٣٢١ م)

يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الأنصاري المقدسي ، ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى ، سعد الدين : عالم بالحديث . قال الذهبي : روى الكثير ، ورحل إليه ، وتفرد في زمانه . وهو والد المحدث شمس الدين (محمد بن يحيى ٧٥٩) . تولى مشيخة المدرسة الضيائية بدمشق ، وتوفى بها . له « الأحاديث - خ » (١)

الحارثي (٦٧٨ - ٧٥٢ هـ)
(١٢٧٩ - ١٣٥١ م)

يحيى بن محمد بن أحمد بن سعيد الجزار الحارثي : نحوى . مولده ووفاته بالكوفة . زار بغداد ودمشق . وصنف « مفتاح الألباب لعلم الإعراب » في النحو (٢)

ابن خلدون (٧٢٣ - ٧٨٠ هـ)
(١٣٣٢ - ١٣٧٨ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون ، أبوزكريا : مؤرخ من الكتاب . وهو شقيق المؤرخ الأشهر عبد الرحمن ابن خلدون . مولده في تونس . سكن فاس .

واستكتبه السلطان ابن زيان . واعتقل ببونة (Bona) ثم قتل بتلمسان . له « بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد - ط » جزآن ، أحدهما ترجمة الآخر إلى الفرنسية (١)

ابن الكرماني (٧٦٢ - ٨٣٣ هـ)
(١٣٦١ - ١٤٣٠ م)

يحيى بن محمد بن يوسف السعدي ، تقى الدين ابن الكرماني : باحث ، له علم بالطب والحديث . قال المقرئ : كان فاضلا في عدة فنون . نسبته الأولى إلى « سعيد ابن زيد » أحد الصحابة العشرة . وأصله من كرمان ، ومولده ببغداد . ووفاته بالقاهرة . ولى بها نظر المرستان المنصوري . له كتاب في « الطب » لعله « المختصر من خواص أبي العلاء ابن زهر - خ » أتمه في صنف سنة ٨١٠ و « مختصر صحيح مسلم » في الحديث ، و « مختصر تاريخ مكة للأزرقى - خ » و « مجمع البحرين وجواهر الخبرين » في شرح البخاري . ثمانية أجزاء كبار ، رآه حاجي خليفة ، نخطه ؛ و « المختصر في أخبار مصر » وله نظم ونثر (٢)

(١) التعريف بابن خلدون ٩٧ وما بعدها . ومجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٣١٤ وألفرد بل ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٥ و Brock, 2: 312 (241), S. 2: 340 ومعجم المطبوعات ٩٧

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٥٩ ولم يذكر في كتبه « مختصر تاريخ مكة » وهو ، لاشك ، من تأليفه لورود الجملة الآتية في نهاية النسخة المخطوطة منه : « هذا آخر ما انتخبه الفقير يحيى بن محمد الكرماني من »

(١) الإعلام - خ . والدرر الكامنة ٤ : ٤٢٦ والشذرات ٦ : ٥٦ وهو الشيخ التاسع والثمانون في مشيخة مخطوطة عندي ، نعتة صاحبها بخالي . ومفتاح الكنوز ٣٦٥ السطر الأخير .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٢٥ والإعلام لابن قاضي شعبة - خ . وكشف الظنون ١٧٥٩ وفي بغية الوعاة ص ٤١٥ « ولادته سنة ٧٠٨ » خطأ .

الْمَنَاوِي (٧٩٨ - ٨٧١ هـ) (١٣٩٦ - ١٤٦٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبوزكريا ، شرف الدين ابن سعد الدين الحدادى المناوى : فقيه شافعى ، من أهل القاهرة ، منشأه ووفاته بها . أصله من منية بنى خصيب (فى الصعيد) ونسبته إليها . ولى قضاء الديار المصرية ، وحمدت سيرته ومدحه بعض كبار الشعراء ، كالنواجى . وصنف كتباً ، منها « شرح مختصر المزنى - خ » فى فروع الشافعية ، و « أربعون حديثاً - خ » . وله نظم ونثر . وامتحن مرات . ولما مات رثاه كثيرون . وهو جد المحقق المناوى (محمد عبدالرؤوف) (١)

الدَّمَاطِي (٨٧٩ - ٠٠ هـ) (١٤٧٤ - ٠٠ م)

يحيى بن محمد بن أحمد المحيوى الدماطى : فقيه شافعى . من أهل القاهرة . ولد بها ، وتوفى راجعاً من الحج ، فى « وادى عنتر » . له « شرح تنقيح اللباب » فى الفقه ، مجلدان ،

=تاريخ مكة للأزرق رحمه الله تعالى ، فى شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانماية ، بمصر المحروسة « وقد عرفته بابن الكرماني ، اعتماداً على ما فى الضوء ، ولأن أباه « محمداً » كان يعرف بالكرماني . والكتبخانة ٧ : ٢٦١ وكشف الظنون ٥٤٦ ، ١٦٢٩

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٥٣ والشذرات ٧ : ٣١٢ و Brock. 1: 93 (77), S. 2: 84 والضوء اللامع ١٠ : ٢٥٤ ت ١٠٣٣ وسماه « يحيى بن سعد الدين » وكشف الظنون ١٦٣٥

و « شرح مقدمة الحناوى » فى النحو ، و « شرح جامع المختصرات » لم يتمه (١)

الْأَقْصَرَاي (٧٩٧ - ٨٨٠ هـ) (١٣٩٧ - ١٤٧٥ م)

يحيى بن محمد بن إبراهيم ، أبوزكريا ، أمين الدين الأقصرائى : فاضل . من الحنفية . تركى الأصل ، من بلدة أقصر (آق سراى؟) مولده ووفاته بالقاهرة . أقرأ وأفقى . وكان من تلاميذه السخاوى (المؤرخ) فخرج له من مروياته « أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً » حدث بها الأقصرائى غير مرة ، و « فهرستاً » قال السخاوى : تداول الطلبة تحصيله (٢)

ابن حَجِّي (٨٣٨ - ٨٨٨ هـ) (١٤٣٥ - ١٤٨٣ م)

يحيى بن محمد بن عمر بن حجى ، أبو زكريا : فاضل ، من الشافعية ، للشعراء فيه مدائح . ولد ونشأ بدمشق . وانتقل إلى القاهرة ، فقرأ على علمائها . وولى نظراالجيش سنة ٨٦٥ - ٨٦٦ ولم يكن ذلك من طبعه ، فاعتزل وعكف على تدريس التفسير وغيره ، فى المنصورية . وتوفى بالقاهرة . وفيه يقول الشهاب المنصورى :

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٤ - ٢٤٦

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٠ - ٢٤٣ وفيه ١١ :

١٨٥ « الأقصرائى ، بالصاد المهملة ، وربما يقال بالسين نسبة لأقصر من بلاد الروم » قلت : كان يكتبها بالصاد ؛ وهو فى مخطوطة نظم العقيان للسيوطى « الآقسرائى » كما علق ناشرها ، ص ١٧٧ - ١٧٨ نسبة إلى « آق سراى » .

«تود ركاب آمالي رحيملا

إلى بحر من الكرماء ، لحي

«فقلت لها : عليك بيت يحيى

فزوريه ، وبيت أبيه حجي !»

قال السخاوى : كان ماثلا لابن عربى ،

ووجد فى كتبه من تصانيفه ما لم يجتمع عند

غيره . وكان كثير الشغف بجمع الكتب (١)

الحفصى (٨٩٩ - ١٠٠٠ هـ)
(١٤٩٤ - ١٠٠٠ م)

يحيى بن محمد المسعود بن عثمان بن محمد

الحفصى ، أبوزكرياء : من أواخر الحفصيين

أصحاب إفريقية الشمالية . كانت ولاية

العهد لأبيه «محمد» وتوفى أبوه (سنة ٨٧٥)

فى حياة جده السلطان عثمان ، فلما توفى عثمان

ببيع ليحيى (سنة ٨٩٣) وشغل بقتال بعض

الناشرين . ثم صفت له الدولة . وتوفى بالطاعون

فى تونس (٢)

القبائى (٨٢٧ - ٩٠٠ هـ)
(١٤٢٧ - ١٤٩٥ م)

يحيى بن محمد بن سعيد بن فلاح ،

شرف الدين العيسى القاهرى ، المعروف

بالقبائى : فاضل شافعى . من أهل القاهرة .

له «بشرى الأنام» فى السيرة النبوية ، و«بغية

السول فى مدح الرسول» و«أصول قراءة أبى

عمرو» و«فتح المنعم على مسلم» حديث ،

(١) صفحات لم تنشر من بدائم الزهور ١٠٣ ،

١٠٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢٥٢ - ٢٥٤

(٢) الخلاصة النقية ٨٣

و«الابتهاج على المنهاج» فقه ؛ والأخيران لم
يكملهما . وعرض له قبيل موته وسواس حتى
أشرف على الجنون . وراه السخاوى سنة
٨٩٤ وسمع شيئاً من نظمه ، فقال : نظمه
ركيك وفهمه بطئ . قلت : لعل ذلك كان
فى ابتداء وسواسه (١)

المقراي (٩٠٨ - ٩٩٠ هـ)
(١٥٠٢ - ١٥٨٢ م)

يحيى بن محمد بن حسن بن حميد الحارثى

المذحجى نسباً ، الزيدى مذهباً : فقيه من

العلماء ، من أهل اليمن . نسبته إلى «مقرى»

بالألف المقصورة (كحبل) قرية على مرحلة

من صنعاء . لقي ابن حجر الهيتمى بمكة .

وأخذ عن بعض علمائها ، وأخذوا عنه . له

كتب ، منها «مصباح الرائض فى علم الفرائض -

خ» و«الشموس والأقمار - خ» فى شرح

أثمار الأزهار ، فقه ، و«توضيح المسائل

العقلية والمذاهب الفقهية - خ» و«تنقيح

الفوائد وتقييد الشوارد فى تبيين المقاصد

وتصحيح العقائد» و«تنقيح المصباح - خ»

و«نزهة الأبصار - خ» فى أهل البيت

وشيعتهم ، و«تلخيص معانى مقدمة الأزهار -

خ» (٢)

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٤٢ والضوء اللامع ١٠ :

٢٤٦ - ٢٤٨

(٢) Ambro. A. 112, B 235, C 435 والبدر

الطالع ٢ : ٣٤١ و Brock. S. 2: 557, 978 ومفتاح

الكنوز ٦٨ و Bankipore 19: 89

الْحَطَّاب (٩٠٢ - ٩٩٥ هـ)
(١٤٩٦ - ١٥٨٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
الخطّاب ، الرعينى الأصل ، المكي المالكي :
فقيه المالكية في عصره بمكة . مولده ووفاته
بها . له معرفة بالفلك . من كتبه « وسيلة
الطلاب في علم الفلك بطريق الحساب - ط »
و « الأجوبة في الوقف - ط » و « إرشاد
السالك المحتاج إلى بيان المعتمر والحاج - خ »
و « مختصر سلك الدارين في حل النيرين - خ »
في الميقات ، و « شرح ألفاظ الواقفين والقسمه
على المستحقين - ط » (١)

الأصيلي (١٠١٠ - ١٠٠٠ هـ)
(١٦٠١ - ١٦٠٠ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد ،
شرف الدين الأصيلي : ناظم مكثّر ، مصرى .
ولد ونشأ بدمياط . وانتقل إلى القاهرة ،
فانفرد في فنون الغناء والطرب . وتوفى بمكة
حاجاً . له « تذكرة » نقل عنها ابن معصوم
في السلافة . نسبته إلى جدّه له لقبه أصيل
الدين (٢)

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٦٠
والفكر السامى ٤ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ٧٨٠ وفي
المصدر الأول : من كتبه « الالتزامات » مطبوع .
قلت : لعله يعنى « تحرير الكلام في مسائل الالتزام »
المطبوع بفاس ، وهو لوالد صاحب الترجمة « محمد بن
محمد » المتوفى سنة ٩٥٤ كما تقدم في ترجمته . وأصفيه
ميمنت ١٧١٢ والكتبخانة ٥ : ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ،
٣٢٩ و Brock. 2: 515-6 (393) S. 2: 537
(٢) ريحانة الألبا ٢٣٨ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٨٠ -
٤٨٥ وسلافة العصر ٤١٤ وفيه : وفاته سنة « ١٠٠١ » ؟

الشَّاوى (١٠٣٠ - ١٠٩٦ هـ)
(١٦٢١ - ١٦٨٥ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله ،
أبوزكرياء الشاوى المليانى الجزائرى : فاضل ،
من فقهاء المالكية . ولد بمليانة وتعلم بالجزائر .
وأقام مدة بمصر في عودته من الحج سنة ١٠٧٤
وتصدر للإقراء بالأزهر . ثم رحل إلى سورية
والروم (تركيا) ومات في سفينة ، راحلا
للحج ، ونقل جثمانه إلى القاهرة . له حواش
وشروح ، منها « توكيد العقد فيما أخذ الله
علينا من العهد - خ » حاشية على شرح أم
البراهين للسوسى ، ورسالة في « أصول
النحو » و « شرح التسهيل لابن مالك » (١)

يَحْيَى' الْبَحْرَانِى (١١٨٩ - ١١٠٠ هـ)
(١٧٧٥ - ١٧٠٠ م)

يحيى بن محمد بن عبد العلى بن يحيى
البحراني : فقيه إمامى . أصله من القطيف .
له كتب ، منها « تلخيص علل الشرائع »
و « تلخيص مجمع البيان » (٢)

الصَّنْعَانِى (١١١٤ - ١٢٠١ هـ)
(١٧٨٧ - ١٧٠٢ م)

يحيى بن محمد بن عبد الله ، حفيد الإمام
القاسم بن محمد الحسنى الصنعانى : طبيب ،

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٦ وشجرة النور ٣١٦
وخلاصة الأثر ٤ : ٤٨٦ وتعريف الخلف ١ : ١٨٧
والمكتبة البلدية ٢ علم التوحيد ، ص ٦ والفكر السامى
٤ : ١١٦ و Brock. S. 2: 701 والصادقية :
الثالث من الزيتون ١٤ ولاحظ الصفحة ٨٠
(٢) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٤ : ٤٢٤ ، ٤٢٦

من رجال القضاء . مولده ووفاته بصنعاء .
ولى رئاسة القضاة ، واكتفى بلقبها فلم يمارس
القضاء . وكان عالماً بالطب (القديم) لا تجارية
أحد في مداواة المرضى ، بصنعاء . وجمع
« تجرباته » في كتاب رتبته على حروف المعجم ،
وذكر فيه خواص ماسماه من النباتات والمعادن (١)

العلفي (٠٠- بعد ١٢١٧ هـ)
(٠٠- ١٨٠٢ م)

يحيى بن محمد بن علي ، من آل
عبد الواسع العلفي : أديب بمانى ، من أهل
صنعاء . يتصل نسبه بعبد الملك بن مروان
الأموى . له « صفوة الجلساء من السوق
والرؤساء » نواذر وطرائف ، أكمله سنة
١٢١٧ هـ (٢)

الشريف يحيى (٠٠- ١٢٢٤ هـ)
(٠٠- ١٨٠٩ م)

يحيى بن محمد بن أحمد الحسنى التهامي :
جد « آل يحيى » . وذريته في قرية « محبوبة »
بوادى ضمد (باليمن) . تولى أعمال الخلاف
السليمانى ، أيام الإمام المنصور صاحب صنعاء ،
فبنى معاقل حصينة ، واختط بعض البقاع ،
وحمدت سيرته . ومات آيياً من الحج في
قرية « البيض » من أعمال جازان (٣)

يحيى المسالحي (٠٠- ١٢٢٥ هـ)
(٠٠- ١٨١٠ م)

يحيى بن محمد المسالحي : فاضل . من

أهل حلب . ولد ونشأ بها . وسافر إلى مصر
فقراً على بعض شيوخها ، وعاد إلى حلب .
ثم سكن دمشق وتوفي بها . له كتب ، منها
« شرح مختصر البخارى لأبي جمرة » و« شرح
ألفية العراق » في الحديث ، و« رسالة في
النحو - خ » شرحها بعض معاصريه ،
و« تعليقة » على الترغيب والترهيب للمنذرى (١)

يحيى الأصفهاني (٠٠- ١٣٢٥ هـ)
(٠٠- ١٩٠٧ م)

يحيى بن محمد شفيع الأصفهاني : فقيه
إمامي ، من أهل أصفهان . له كتب ، منها
« تفضيل الأئمة على الملائكة » و« الحواشي
على خاتمة مستدرک الوسائل - خ » (٢)

يحيى حميد الدين (١٢٨٦- ١٣٦٧ هـ)
(١٨٦٩- ١٩٤٨ م)

يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين
الحسنى العلوى الطالبي : ملك اليمن ، الإمام
المتوكل على الله ابن المنصور بالله ، من أئمة
الزيدية . ولد بصنعاء ، وتفقه وتأدب بها ،
وخرج منها مع أبيه إلى صعدة (سنة ١٣٠٧ هـ)
وولى الإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٢٢) في
« قفلة عذر » شمالي صنعاء . وكانت صنعاء في
أيدي الترك (العثمانيين) فهاجمها وحاصرها ،
فاستسلمت حاميتها ، ودخلها ، فأعادوا
الكرّة عليها ، فانسحب منها رافة بأهلها .
وواصل القتال في آنس وقرية الحمودي

(١) نيل الوطر ٢ : ٤٠٠

(٢) » » ٢ : ٤٠٤

(٣) » » ٢ : ٣٩٩

(١) إعلام النبلاء ٧ : ١٨٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٥

(٢) الذريعة ٤ : ٢٢٨ و ٧ : ٩٧ ، ١٣٢

والأشهر (شمالى صنعاء) وخولان وسنحان ورجام والحيمة وصنعة (من بلاد ذمار) إلى سنة ١٣٢٦ فعزل الوالى التركى «أحمد فيضى باشا» وكان قاسياً عنيفاً ، وعين «حسن تحسين باشا» فكان عاقلاً اتفق مع الإمام يحيى على أن لا يعتدى أحدهما على الآخر ، وهذأت المعارك . وعزل حسن تحسين (سنة ١٣٢٨) وعين وال يدعى «محمد على باشا» لا يقل قسوة عن أحمد فيضى ، فعادت الثورة ، وحوصر الترك فى صنعاء . واشتدت المعارك ولقيت الجيوش العثمانية الشدائد فى تلك الديار ، فأرسلت حكومة الآستانة وفداً برئاسة «عزت باشا» اتفق مع الإمام يحيى ، وكان يومئذ فى «السودة» شمالى صنعاء ، على الاجتماع فى دعتان (بالشمال الغربى من عمران) وأمضيا شروطاً للصالح أوردتها الواسعى فى تاريخ اليمن . وانتهى الأمر بجلاء الترك عن البلاد اليمنية (سنة ١٣٣٦) ودخل الإمام صنعاء . وخلص له ملك اليمن استقلالاً . وطالت أيامه ؛ وهو ، كما قال أحد الكتاب فى وصفه : «كل شئ فى اليمن ، ومرجع كل أمر ، دق أو جل ، وما عداه من موظفين وعمال وعسكريين وحكام ، أشباح وشخوص ، لا سلطان لها ولا رأى . وكان يرى الاستبداد فى الحكم خيراً من الشورى» وضائق صدور بعض بنيهِ وخاصته ؛ وفيهم الطامع بالعرش ، والمتذمر من سياسة القمع ، والراغب بالإصلاح ؛ فتألفت جماعات فى السر ، تظهر له الإخلاص

وتبطن نقيضه ، وعلى رأس هؤلاء أقرب الناس إليه عبد الله بن أحمد المعروف بابن الوزير (انظر ترجمته) وخرج ولد له يدعى «إبراهيم» عن طاعته ، فلعجاً إلى عدن وجعل دأبه التنديد بأبيه والتشهير بمساوئ الحكم فى عهده . وكان هذا على اتصال بابن الوزير وحزبه . ومرض الإمام يحيى ، ووصل إلى إبراهيم نعيه ، وهو حى ، فتعجل إبراهيم بالإبراق إلى أنصار له فى مصر ، يذكر موته ، وأن الحكم من بعده أصبح «دستورياً» وسمى رجال الدولة «الجديدة» وهم ابن الوزير وجماعته . وشفى الإمام من مرضه ، وانكشفت له صلته بابنه ، فخافوا بطشه ، فأتمروا به . وخرج بسيارته يتفقد مزرعة له تبعد عن صنعاء ٨ كيلومترات ، فى طريق الحديدية ، ففاجأه بعض صنائعهم بسيارة تحمل مدفعين رشاشين و ١٥ بندقية ، وانهالوا عليه برصاصهم ، فقتلوه ، ومعه رئيس وزرائه «القاضى العَمَرى» ودفن فى مقبرة كان قد أعدها لنفسه . وخلف ١٤ ولداً يلقبون بسيوف الإسلام . وكان شديد الحذر من الأجانب ، أثر العزلة والانكماش فى حدود بلاده . وله اشتغال بالأدب ونظم كثير . ومن كلامه : «لأن تبقى بلادى خربة وهى تحكم نفسها ، أولى من أن تكون عامرة ويحكمها أجنبي» . قلت : واليمن اليوم ، مدين له باستقلاله (١)

(١) تاريخ اليمن للواسعى ٢٣٦ وتحفة الإخوان ٤٣

وعبد الله بن أحمد العلوى ، فى البلاغ - مصر - ١٦ صفر =

يحيى بن مرزوق (٢٢٠- نحو ٨٣٥ م)

يحيى بن مرزوق المكي ، من الموالى :
أديب ، من المغنين المشهورين . نشأ بمكة
في العصر الأموي ، وعاش طويلاً ، فكان
له في العصر العباسي شأن . وأقام ببغداد ،
فاتصل بالمهدي وغيره من الخلفاء ، وصنف
كتاباً في « الأغاني » جمع فيه نحو ثلاثة
آلاف صوت ، أهداه إلى عبد الله بن طاهر .
وتوفي ببغداد (١)

أبو الجنوب (٢٠٠- نحو ٨١٥ م)

يحيى بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة ،
أبو الجنوب : شاعر . من أهل النخيلة . وفد
مع أبيه ، على موسى « الهادي » العباسي ،
فمدحه ورثي المهدي . وله أبيات لطيفة في
مدح شراحيل بن معن بن زائدة أوردها
المرزباني منها :
« أعطى أبوك أبي ، قدماً ، وموَّله
فأعطني مثل ما أعطى أبوك أبي ! » (٢)

= ١٣٥٤ والأهرام ١٩٢٦/٩/١٩ وجريدة
حضرموت : العدد ١٠١ وسيف الإسلام عبد الله بن
يحيى ، في مجلة الاثنين ١٩٤٧/١٢/٢٩ والأهرام أيضاً
١٩٤٨/٢/٢٩ وأعلام الدول العربية ١٢٣ وملوك
العرب ١ : ٧٠-١٩٦ وملوك المسلمين ١٦٩-٢٠٤
وبلوغ المرام ٨٤-١٠٥ ، ٢٠١-٢٣٦ والمقتطف
من تاريخ اليمن ٢١٧-٢٦٠

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ١٧٣ :

(٢) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٠

ابن أبي الجنوب (٢٠٠- نحو ٨٢٥ م)

يحيى بن مروان بن أبي الجنوب : شاعر ،
من الولاة . هو حفيد المتقدم قبله . كنيته
أبومروان . جالس المتوكل العباسي ، وكان
المتوكل يسميه « محموداً » قال المرزباني : وهو
صاحب البيت اللذين أولهما :

« لى حيلة فيمن ينم
وليس في الكذاب حيلة »

ولم يقربه المنتصر والمستعين ، في أيامهما ،
فلزم « المعتز » وخص به ، فلما صار إليه
الأمر قلده النخيلة والبحرين (١)

يحيى بن المطهر (١١٩٠- ١٢٦٨ م)

يحيى بن مطهر بن إسماعيل ، حفيد
القاسم بن محمد الحسني : مؤرخ ، أديب .
من أهل صنعاء . له كتب ، منها « الروض
الباسم في معرفة أولاد الإمام القاسم » تراجمهم ،
و « العطاء والمن » في التاريخ ، جعله ذيلًا
لكتاب « بهجة الزمن » لجدّه والده (يحيى بن
الحسين بن القاسم) و « بلغة المرام » رحلة
إلى مكة والمدينة ، و « العنبر الهندي في سيرة
المهدي » و « شرح سنن النسائي » وله نظم
جمع في « ديوان » (٢)

(١) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٢

(٢) نيل الوطر ٢ : ٤١١ والبدر الطالع ٢ : ٣٤٩

وهدية العارفين ٢ : ٥٣٥

يحيى بن المظفر (٥٣٦ - ٦٢٥ هـ)
(١١٤١ - ١٢٢٨ م)

يحيى بن المظفر بن الحسن بن بركة ،
أبوزكريا : فقيه حنفي . من أهل بغداد .
قال المنذري : كان ذا لسان وعارضة . له
«مصنفات» في المذهب . وقال ابن الحاجب :
كان يرمى بالاعتزال . وقال ابن النجار :
كان من شيوخ أصحاب الرأي ، وله حلقة
للمناظرة بجامع السلطان ، وله نظم ونثر (١)

يحيى بن معاذ (٢٥٨ - ٣٠٠ هـ)
(٨٧٢ - ٩٠٠ م)

يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي ، أبو
زكريا : واعظ ، زاهد ، لم يكن له نظير
في وقته . من أهل الري . أقام ببلخ ، ومات
في نيسابور . له كلمات سائرة ، منها :
- « كيف يكون زاهداً من لا ورع له ،
تورع عما ليس لك ، ثم ازهد فيما لك »
- « هان عليك من احتاج إليك »
- « تركية الأشرار لك ، هجنة بك ؛
وجهم لك عيب عليك »
- « الدنيا ، من أولها إلى آخرها ، لا تساوي
غم ساعة »

- « طلب العاقل للدنيا ، أحسن من
ترك الجاهل لها »

- « من خان الله في السر ، هتك الله
ستره في العلانية »

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ : الجزء الثالث
والأربعون . والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .
والجواهر المضية ٢ : ٢١٨

- « اجتنبتُ صحبة ثلاثة أصناف من
الناس : العلماء الغافلين ، والقراء المداهنين ،
والمتصوفة الجاهلين » (١)

يحيى بن معاوية (١٣٢ - ٢٠٠ هـ)
(٧٥٠ - ٨٠٠ م)

يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الملك :
أمير أموى . هو أخو عبد الرحمن ، الداخلى
إلى الأندلس . كان ممن بقى إلى جانب « مروان
ابن محمد » بعد ظهور العباسية . وخرج مع
مروان إلى « الزاب » وقتل معه (٢)

يحيى بن معطٍ = يحيى بن عبد المعطي

ابن معين (١٥٨ - ٢٣٣ هـ)
(٧٧٥ - ٨٤٨ م)

يحيى بن معين بن عون بن زياد المرمى
بالولاء ، البغدادي ، أبو زكريا : من أئمة
الحديث ومؤرخى رجاله . نعتة الذهبي
بسيد الحفاظ . وقال العسقلاني : إمام الجرح
والتعديل . وقال ابن حنبل : أعلمنا بالرجال .
ومن كلامه : كتبت يدي ألف ألف حديث .
له « التاريخ والعلل - خ » في الرجال ،
رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم
الدورى عنه ، و « معرفة الرجال - خ »

(١) العروسى على شرح الرسالة القشيرية ١ : ١١٩
وطبقات الصوفية ١٠٧ - ١١٤ وصفة الصفوة ٤ :
٧١ - ٨٠ وفي المدهش - خ - لابن الجوزى : المسمون
« يحيى بن معاذ » ثلاثة : أحدهم نيسابورى ، والثانى
رازى ، والثالث تسترى .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٧

الجزء الأول منه . أصله من سرخس . ومولده بقرية « نقياً » قرب الأنبار . وكان أبوه على خراج الرى ، فخلف له ثروة كبيرة ، فأنفقها فى طلب الحديث . وعاش ببغداد . وتوفى بالمدينة حاجاً ، وصلى عليه أميرها (١)

المنجم (٢٣٠ - ٠٠ هـ)
(٨٤٥ - ٠٠ م)

يحيى بن أبى منصور الفارسى ، أبو على : رأس « آل المنجم » . وكان منهم علماء بالأدب والفلك والكلام . نشأ بين موالى المأمون العباسى ، واتصل بالفضل بن سهل (انظر ترجمته) فكان يعمل برأيه فى أحكام النجوم (كما يقول ابن النديم) ولما قتل الفضل (سنة ٢٠٢) اجتباه المأمون ورغبه فى الإسلام ، وكان مجوسياً ، فأسلم على يده ، وخص به . ولما عزم المأمون على رصد الكواكب تقدم إليه وإلى جماعة آخرين ، وأمرهم بالرصد وإصلاح آلاته ، ففعلوا ذلك بالشامية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق (سنة ٢١٥) واستمر العمل إلى أن توفى المأمون (سنة ٢١٨) ولما مات يحيى رثاه أبو الهيثم بقصيدة ، منها :

« لقد عاش يحيى ، وهو محمود عيشة ،

وكان مفيداً ، واحد العلم والجود »

قال ابن النديم : توفى يحيى فى خروجه إلى

طرسوس ، ودفن بحلب فى مقابر قریش وقبره هناك مكتوب عليه . ثم ترجم له فى مكان آخر (فى الفهرست) وقال : استقصيت ذكره فى موضعه ، وله من الكتب كتاب « الزيج الممتحن » نسختان ، أولى وثانية ، و « مقالة فى عمل ارتفاع سُدس ساعة لعرض مدينة السلام » و « كتاب » يحتوى على أرساد له ، ورسائل إلى جماعة ، فى الأرصاد (١)

ابن الجراح (٥٤١ - ٦١٦ هـ)
(١١٤٧ - ١٢١٩ م)

يحيى بن منصور بن الجراح ، أبو الحسين ، تاج الدين : كاتب ديوان الإنشاء فى الديار المصرية ، وأحد الأدباء الفضلاء الشعراء . ولد بالقاهرة ، وقرأ بها وبالإسكندرية . وكتب فى ديوان الإنشاء مدة طويلة . وكان خطه فى غاية الجودة ، كما يقول الحافظ المنذرى . وتوفى بشعر دمياط ، وهو فى حصر العدو . له « رسائل » مدونة (٢)

الحبيشي (٥٨٣ - ٦٧٨ هـ)
(١١٨٧ - ١٢٧٩ م)

يحيى بن أبى منصور بن أبى الفتح بن

(١) الفهرست ١٤٣ ، ٢٧٥ وفيه : « اسم أبى منصور ، أبان حسيب - ؟ - بن وريد بن كاد الخ » . والمرزبانى ٢٨٦ فى ترجمة ابنه « على بن يحيى » و ٣٥٤ فى ترجمة « كلاب بن حمزة » . وأخبار الحكماء للقفا ٢٣٤

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٦ والإعلام ، لابن قاضى شعبة - خ . والتكلمة لوفيات النقلة - خ : الجزء الثالث والثلاثون .

(١) تذكرة ٢ : ١٦ وتهذيب ٢٨٠ - ٢٨٨ ووفيات ٢ : ٢١٤ وطبقات الحنابلة ٢٦٨ وتنوير بصائر المقلدين - خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ١٧٧ وهادى المسترشدين إلى اتصال المسنين ٤١٨ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٣١ ، ٢٣٢

عماد الدين ، أبو موسى : فاضل ، من أهل صنعاء ، له نظم وموشحات في «ديوان - خ» و «تفريح المهج بتلويح الفرج - ط» و «مقامة - خ» (١)

يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ (١١٤-٠٠ هـ / ٧٣٢-٠٠ م)

يحيى بن ميمون بن ربيعة الحضرمي ، أبو عمرة : قاض ، من أهل مصر . ولى بها القضاء سنة ١٠٢ هـ ، وعزل سنة ١١٤ قبيل وفاته . وهو من رجال الحديث (٢)

ابن القلاس (٤٢٢-٠٠ هـ / ١٠٣١-٠٠ م)

يحيى بن نجاح بن القلاس ، أبو الحسين القرطبي : متفقه . من أهل قرطبة . حج واستوطن مصر ، ومات بها . له كتاب «سبل الخيرات - خ» في المواعظ والوصايا والزهد والرقائق (٣)

المنبجى (٤٨٦-٠٠ هـ / ١٠٩٣-٠٠ م)

يحيى بن نزار بن سعيد المنبجى ، أبو الفضل : شاعر من أهل منبج (من أعمال حلب) ولد بها . وانتقل إلى دمشق فاتصل بالملك العادل نور الدين محمود بن زنكى ،

رافع الحرائى ، أبو زكريا ، جمال الدين الحبشى ، ويعرف أيضاً بابن الصيرفى : فقيه حنبلى ، إمام . ولد بحران . وسافر إلى الموصل وبغداد (سنة ٦٠٧) ثم استقر بدمشق ، وتوفى بها . قال ابن الفخر : أفتى ببغداد وحران ودمشق ، وله مناقب منها قول الحق وإنكار المنكر على أى كان . وقال الذهبي : كانت له حلقة بجامع دمشق ، وتخرج به جماعة . له مصنفات ، منها «عقوبات الجرائم» و «نواذر المذهب» و «انتهاز الفرص فيمن أفتى بالرخص» (١)

ابن ذى النون (٣٢٥-٠٠ هـ / ٩٣٧-٠٠ م)

يحيى بن موسى بن ذى النون ، من هواراة ، من البربر : أحد من كانت لهم إمارة في الأندلس . أظهر الطاعة للخليفة الناصر الأموى ، أول ولايته ، بعد جده الأمير عبد الله بن محمد (سنة ٣٠٠ هـ) ثم جعل يقطع الطرق ويسلب الناس ، فوجه إليه الخليفة جيشاً قبض عليه وأرسله إلى قرطبة مع أهله وولده (سنة ٣٢١) وصفح عنه الناصر وأثبتته في العرفاء ، فغزا معه سرقسطة (سنة ٣٢٥) وتوفى هناك (٢)

الجبوري (١١١٠-٠٠ هـ / ١٦٩٨-٠٠ م)

يحيى بن موسى العيذى الجبوري ،

(١) ملحق البدر ٢٣٥ و Brock, 2: 359 (278)

(٢) تهذيب ١١ : ٢٩١ والولة والقضاة ٣٤٠

وفيه : «ولايته سنة ١٠٥»

(٣) الصلة لابن بشكوال ٦٠٣ والصادقية ، الثالث

من الزيتونة ٢٠٦ ووقعت فيه شهرته «ابن القلاس»

بالفاء ، خطأ ، وعنه Brock, S. 1: 593 والتصويب

من مخطوطة «الصلة» المحلاة بخط مصنفها .

(١) ذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقى ٢ : ٢٩٥ -

٢٩٧ وشذرات ٥ : ٣٦٣ والقاموس : مادة «حبش»

(٢) المقتبس لابن حيان ١٩

ومدحه بقصائد أجاد فيها . ثم رحل إلى بغداد
فتوطنها وتوفي بها (١)

يَحْيَى بن نَعِيم (٠٠ - نحو ٢٤٠ هـ)
(٠٠ - ٨٥٥ م)

يحيى بن نعيم الثقفي : شاعر . كان
معاصراً لأبي العتاهية (المتوفى سنة ٢١١)
وعاش بعده زمناً . وكان يكثر من هجاء
القاضي يحيى بن أكرم . ومن أرجوزة له فيه :
« مذ ولي الحكم أبيح حرمة
واضطربت أركانه ودعمه »
« يا ليت يحيى لم يلد أكرم »
ولم تظأ أرض العراق قدمه ! » (٢)

الواني (٠٠ - بعد ١١١٤ هـ)
(٠٠ - ١٧٠٢ م)

يحيى بن نوح بن عبد الله الرومي الخطيب
المعروف بالواني : فاضل . له « المباحث الدرية
في بيان السنة الشمسية والقمرية - خ » (٣)

العمرىطي (٠٠ - بعد ٩٨٩ هـ)
(٠٠ - ١٥٨١ م)

يحيى بن نور الدين أبي الخير بن موسى
العمرىطي الشافعي الأنصارى الأزهرى ،
شرف الدين : نحوى . له عدة منظومات ،
منها : « الدرة الهية في نظم الأجرومية - ط »
نحو ، و « نهاية التدريب في نظم غاية التقريب -

ط » في فقه الشافعية ، و « نظم التحرير - ط »
فقه ، و « تسهيل الطرقات في نظم الورقات -
ط » في أصول الفقه ، و « أرجوزة في النحو -
خ » أولها :

« الحمد لله الذى قد وفقا » (١)

يَحْيَى بن نَوَفَل (٠٠ - نحو ١٢٥ هـ)
(٠٠ - ٧٤٣ م)

يحيى بن نوفل الحميرى البمانى ، أبو
معمر : شاعر هجاء ، يكاد لا يمدح أحداً .
أصله من اليمن . وشهرته في العراق . كان
في أيام الحجاج الثقفى . وله أخبار مع بلال
ابن أبى بردة (المتقدمة ترجمته) وفيه يقول ،
من أبيات :

« فلو كنت ممتدحاً للنوال -

فنى ، لامتدحت عليه بلالا »

وهجا يزيد بن خالد بن عبد الله القسرى ،
وآخرين . ومن شعره قصيدة أوردتها المبرد
في الكامل ، يهجو بها العريان بن الهيثم بن
الأسود النخعى ، فيتساءل عن نسب العريان
أهو من مذحج أم من إياد ، ويقول إن
مذحجاً بيض الوجوه ، ثم يقول :

« وأنتم صغار الهام ، حذل كأنما

وجوهكم مطلية بمسداد ! » (٢)

(١) Ambro. A 43 و Brock. S. 2: 441

ودار الكتب ١: ٣٨٠، ٥٠٣ ومعجم المطبوعات ١٣٨٥
ومخطوطات الأوقاف ١٨٧ ، ٣١٤ وهدية العارفين
٢: ٥٢٩

(٢) الشعر والشعراء ٧١٧ - ٧٢١ ومعجم ما استعجم
٢٤٥ ورغبة الآمل ١: ١٣٣ و ٤: ١٨٣ ، ١٩٩ -
٢٠٠ و ١٤٦

(١) إرشاد ٧: ٢٩٣ ووفيات ٢: ٢٥٤

(٢) المرزبانى ٥٠٠

(٣) Sbath 2: 132 وفيه : كان حياً سنة

١٧٠٢ م (١١١٤ هـ) وهدية العارفين ٢: ٥٣٤

ابن هُبَيْرَة (٤٩٩ - ٥٦٠ هـ)
(١١٠٥ - ١١٦٥ م)

يحيى بن (هبيرة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني ، أبو المظفر ، عون الدين : من كبار الوزراء في الدولة العباسية . عالم بالفقه والأدب . له نظم جيد . ولد في قرية من أعمال دجيل (بالعراق) ودخل بغداد في صباه ، فتعلم صناعة الإنشاء ، وقرأ التاريخ والأدب وعلوم الدين . واتصل بالمفتي لأمر الله ، فولاه بعض الأعمال ، وظهرت كفاءته ، فارتفعت مكانته . ثم استوزره المفتي (سنة ٥٤٤ هـ) وكان يقول : ما وزر لبنى العباس مثله . وهو الذي لقبه بعون الدين ؛ ونعته بالوزير العالم العادل . وقام ابن هبيرة بشؤون الوزارة حكماً وسياسة وإدارة ، أفضل قيام . وتوفرت له أسباب السعادة . ولما توفي المفتي وبويع المستنجد ، أقره في الوزارة ، وعرف قدره ؛ فاستمر في نعمة وحسن تصرف بالأمور ، إلى أن توفي ببغداد . وكان مكرماً لأهل العلم ، يحضر مجلسه الفضلاء على اختلاف فنونهم . وصنف كتباً ، منها « الإيضاح والتبيين في اختلاف الأئمة المجتهدين - خ » و « الإشراف على مذاهب الأشراف - خ » فقه ، و « الإفضاح عن معاني الصحاح - ط » الجزء الأول والثاني ، و « المقتصد » في النحو ، شرحه ابن الخشاب في أربع مجلدات ، و « العبادات » في الفقه على مذهب أحمد ، وأرجوزة في « المقصور

والممدود » وأرجوزة في « علم الخط » واختصر « إصلاح المنطق » لابن السكيت . وأخباره كثيرة جداً . ولابن المرستانية (عبيد الله بن علي) كتاب في « سيرته » نقل عنه ابن خلكان وابن رجب . وكان ابن الجوزي من تلاميذه ، فجمع بعض فوائده وما سمع منه ، في كتاب « المقتبس من الفوائد العونية » نسبة إلى لقبه « عون الدين » وأورد له كلمات مختارة ، منها : « احذروا مصارع العقول ، عند التهاب الشهوات » وذكر له شعراً ، منه قوله :

« والوقت أنفس ما عنيت بحفظه ،

وأراه أسهل ما عليك يضيع »

وأشار « ابن رجب » إلى كثرة ما مدحه به الشعراء ، وأن قصائدهم جمعت في مجلدات ، فلما بيعت كتبه ، بعد موته ، اشتراها حاسد له ، فغسلها (١)

ابن هُذَيْل (٣٠٥ - ٣٨٩ هـ)
(٩١٧ - ٩٩٩ م)

يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٤٦ وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٥١ - ٢٨٩ وابن خلدون ٣ : ٥٢٤ وما قبلها . والإعلام - خ . والروشتين ١ : ١٤١ والشذرات ٤ : ١٩١ والمقصد الأرشد - خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٩ ومطالع البدور ٢ : ١١٤ ومفرج الكروب ١ : ١٤٧ و « مرآة الزمان » ٨ : ٢٥٥ و Huart 257 ودار الكتب ١ : ٥٠٠ ومفتاح الكنوز ٧٨ و Brock. S. 1 : 687-8 و « مرآة الجنان » ٣ : ٣٤٤ ونعته بشيخ الطب جالينوس عصره ؟ قلت : سماء بعض الثقات من مترجميه : « يحيى بن محمد بن هبيرة » واعتمدت على رواية ابن خلكان .

ابن إسماعيل بن نويرة التيمي الأندلسي ،
أبو بكر : شاعر وقته في قرطبة . كان من
أهلها . وطال عمره . وكف بصره . له «ديوان
شعر» (١)

يحيى بن هذيل (الحكيم) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

ابن وثاب (١٠٣-٠٠) (٧٢١-٠٠ م)

يحيى بن وثاب الأسدي بالولاء ،
الكوفي : إمام أهل الكوفة في القرآن . تابعي
ثقة . قليل الحديث . من أكابر القراء . له
خبر طريف مع الحجاج : كان يحيى يؤم
قومه في الصلاة ، وأمر الحجاج أن لا يؤم
بالكوفة إلاّ عربي ! فقبل له : اعتزل ؛ فبلغ
الحجاج ، فقال : ليس عن مثل هذا نهيت ؛
فصلى بهم يوماً ، ثم قال : اطلبوا إماماً غيري
إنما أردت أن لا تستذلوني فإذا صار الأمر إلى
فلا أوأمكم ! (٢)

الغساني (١٣٣-٦٤) (٧٥٠-٦٨٣ م)

يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني ،
أبو عثمان : قاض ، عالم بالفتيا ، له أحاديث ،
ثقة . كان من أهل الشام ، وكان أبوه على

(١) ابن الفرضي ٢ : ٥٩ وفهرسة ابن خير ٤٠٨
وفي جذوة المقتبس ٣٥٨ « مات سنة ٣٨٥ أو ٣٨٦
وهو ابن ٨٦ سنة » وعنه بغية الملتبس ٤٩٤ واعتمدت
على الأول ، لأنه رآه وأخذ عنه . ونسبه في إرشاد
٧ : ٢٩٤ يختلف عما في المصادر المتقدمة .
(٢) النوى ٢ : ١٥٩ وتهذيب ١١ : ٢٩٤ وغاية
النهاية ٢ : ٣٨٠ والنجوم ١ : ٢٥٢

شرطة مروان بن الحكم . اشتهر بعلمه ،
وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء الموصل .
وكان من الفصحاء البلغاء (١)

النيسابوري (١٤٢-٢٢٦) (٧٥٩-٨٤٠ م)

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن ،
التيمي الحنظلي ، أبوزكريا ، النيسابوري :
إمام في الحديث ، ورع ، ثقة . كان من
سادات أهل زمانه علماً وديناً ونسكاً وإتقاناً .
قال ابن حجر العسقلاني : طول الحاكم
ترجمته في تاريخه ، وقسم الرواة عنه إلى
خمس طبقات . وقال ابن راهويه : مات
وهو إمام الدنيا ! (٢)

ابن أبي عيسى (١٥٢-٢٣٤) (٧٦٩-٨٤٩ م)

يحيى بن يحيى بن أبي عيسى كثير بن
وسلاس اللبي بالولاء ، أبو محمد : عالم
الأندلس في عصره . بربري الأصل ، من
قبيلة مصمودة . من طنجة . قرأ بقرطبة ،
ورحل إلى المشرق شاباً ، فسمع الموطأ من
الإمام مالك وأخذ عن علماء مكة ومصر .
وعاد إلى الأندلس ، فنشر فيها مذهب مالك .
وعلا شأنه عند السلطان ، فكان لا يولي قاض
في أقطار بلاد الأندلس إلا بمشورته واختياره .

(١) النوى ٢ : ١٦٠ وتهذيب ١١ : ٢٩٩
(٢) تهذيب ١١ : ٢٩٦ ومروءة الجنان ٢ : ٩١
وشرح ألفية العراقي ٢ : ٣٤ وأعمار الأعيان - خ ؛
فيم توفى ابن أربع وثمانين . وانظر ثبت الأمير ٦
التعليق .

مذاهب المتكلمين . وعاد ، فتوفى ببلده .
له « كناش - خ » (١)

القبائي (٧٦١ - ٨٤٠ هـ)
(١٣٦٠ - ١٤٣٦ م)

يحيى بن يحيى بن أحمد بن حسن الجبوي ،
أبو زكريا القبائي : واعظ ، من فقهاء
الشافعية . ولد في القباب (بشرقية مصر) وتفقه
وأفتى . وانتقل إلى دمشق ، فاشتهر . وناب
في القضاء والتدريس . قال الزهرى : ما قدم
علينا من مصر مثله . وكف بصره في أواخر
أعوامه . وتوفى بدمشق . له كتاب في
« الوعظ » (٢)

الوطاسي (٨٦٦ - ٩٠٠ هـ)
(١٤٦١ - ٩٠٠ م)

يحيى بن يحيى بن زيان بن عمر بن زيان
الوطاسي : وزير السلطان عبد الحق المريني
بفاس . ولى الوزارة بعد وفاة علي بن يوسف
الوطاسي (سنة ٨٦٥) وكانت أمور الدولة
كلها في يده وأيدى أقاربه ، فاستبد بالأمر ؛
قال السلاوي : « فلما رأى السلطان فعل
الوزير ، وأن الوطاسيين التحفوا معه رداء
الملك ، وشاركوه في بساط العز ، وكادوا
يغلبونه على أمره ، سطا بهم سطوة استأصلت
جمهورهم ، وأتى بالذبح على جميعهم إلا

وترفع هو عن ولاية القضاء ، فزاد ذلك
في جلالتة . وكان يختار للقضاء من هم على
مذهبه ، فأقبل الناس عليه . واشتهر بالعقل .
قال الإمام مالك : هذا عاقل أهل الأندلس .
توفى بقرطبة (١)

ابن إدريس (١٠٠ - نحو ٢٦٠ هـ)
(١٠٠ - ٨٧٤ م)

يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس :
ملك ، من أصحاب مراکش . ولى بفاس
بعد وفاة أبيه (سنة ٢٥٠ هـ) وطالت مدته ،
ولم تحسن سياسته . ثارت عليه العامة بفاس ،
فتواري بعدوة الأندلس ريثما تسكن الفتنة ،
فمات من ليلته (٢)

ابن السميني (٣١٥ - ٣٥٠ هـ)
(٩٢٧ - ٣٥٠ م)

يحيى بن يحيى ، أبوبكر ، ابن السميني :
عالم متفنن أندلسي . من أهل قرطبة . قال
ابن الفرضي : كان متصرفاً في ضروب العلم ،
متفناً في الآداب ورواية الأخبار ، مشاركاً
في الفقه والرواية ، بصيراً بالاحتجاج ،
نافذاً في معاني الشعر ، له معرفة بالطب
والنجوم . رحل إلى المشرق ، ومال إلى

(١) تهذيب ١١ : ٣٠٠ ونفح الطيب ١ : ٣٣٢
وابن خلكان ٢ : ٢١٦ والانتقاء ٥٨ وجذوة المقتبس
٣٥٩ والمغرب ١ : ١٦٣ وابن الفرضي ٤٤ والديباج
٣٥٠

(٢) حقائق الأخبار ١ : ٢٨٦ والاستقصا ١ : ٧٨
وجذوة الاقتباس ٣٣٤ في ترجمة أبيه « يحيى بن محمد »

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٣ وطبقات الأطباء
٣٩ : ٣٩ و S bath, Sup. 40 وطبقات النحويين ،
للزبيدي ٣١٤

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٦٣ وطبقات الشافعية ،
لابن قاضي شعبة - خ : الورقة الأخيرة .

من نجا منهم » وكان صاحب الترجمة ممن
قتل ذبحاً (١)

الشامي (١٠٤٠: ١٦٣٠ م)

يحيى بن يعقوب القادري الشامي ، أبو
زكريا : أديب . له « زبدة الرسائل في معرفة
الأوائل » توفي ببلدة « يكي شهر » وتقرأ
« ينشهر » في بلاد الترك (٢)

ابن يعمر العدواني (١٢٩: ٧٤٦ م)

يحيى بن يعمر الوشقي العدواني ، أبو
سليمان : أول من نقط المصاحف . ولد
بالأهواز . وسكن البصرة . وكان من علماء
التابعين ، عارفاً بالحديث والفقه ولغات
العرب ، من كتاب الرسائل الديوانية ؛ وفي
لغته إغراب وتقرر . أدرك بعض الصحابة .
وأخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبي الأسود
الدؤلي . وكان فصيحاً ، ينطق بالعربية
المحضة ، طبيعة فيه ، غير متكلف . وتشيع
لأهل البيت من غير انتقاص لفضل غيرهم .
وصحب يزيد بن المهلب إلى خراسان (سنة
٨٣) فكان كاتب رسائله . وأعجب الحجاج
بقوة أسلوبه ، فطلبه من يزيد ، فجاءه إلى
العراق . وحادثه فلم ترضه صراحته ، فرجع
إلى خراسان (هذه رواية الجهشيارى للخبر ،
وهي تختلف عن رواية غيره) ولما ولي قتيبة

(١) الاستقصا ٢ : ١٤٩ والضوء اللامع ١٠ : ٢٦٤

(٢) هدية العارفين ٢ : ٥٣٢

ابن مسلم على الرى ولاه القضاء بمرو . ثم
عزل بتهمة إدمان النبيذ ، فيما يقال (١)

ابن يغمراسن (٦٣٩ - ٦٦٠ م)

يحيى بن يغمراسن بن زيان ، من بني
عبد الواد : أمير . كان ولي عهد أبيه ،
ومات في حياته ، فلم يل الملك . مولده
ووفاته بتلمسان . ولي إمارة سجلماسة ، وهو
فتى ، ليتدرب على الحكم ، فأقام بها سبع
سنين . وكان فيه فضل وإقدام (٢)

الصرصري (٥٨٨ - ٦٥٦ م)

يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصارى ،
أبوزكريا ، جمال الدين الصرصري : شاعر ،
من أهل صرصر (على مقربة من بغداد) سكن
بغداد . وكان ضريراً . له « ديوان شعر - خ »
صغير ، ومنظومات في الفقه وغيره ، منها
« الدرة اليتيمة والحجة المستقيمة - خ »
قصيدة دالية في الفقه الحنبلي ٢٧٧٤ بيتاً ،
شرحها محمد بن أيوب التاذفي ، في مجلدين ،
و« المنتقى من مدائح الرسول - خ » لعله المسمى

(١) إرشاد ٧ : ٢٩٦ والجهشيارى ٤١ - ٤٢
وفيات ٢ : ٢٢٦ وتهذيب ١١ : ٣٠٥ ونزهة الألبا
١٩ وطبقات النحويين للزبيدي ٢٢ وأخبار النحويين
البصريين ٢٢ وبغية الوعاة ٤١٧ و امرأة الجنان ١ : ٢٧١
ورغبة الآمل ١ : ٢٣٤ و ٣ : ١٤٢ والنجوم الزاهرة
١ : ٢١٧ في وفيات « سنة ٩٠ » وفي غاية النهاية ٢ :

٣٨١ توفي « قبل سنة ٩٠ » ؟

(٢) بغية الرواد ٢ : ١٣

يح - يد

ابن يَخْلَفْتَن = محمد بن يَخْلَفْتَن ٦٢١

ابن يَخْلَفْتَن = عبد الرحمن بن يَخْلَفْتَن

ابن يدَّاس = محمد بن يوسف ٦٣٦

القارظ العنزي (:: - ::)

يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار : القارظ العنزي ، المضروب بغيبته المثل . وهو جاهلي . خرج يجتنى « القرظ » وهو شجر تدبغ بورقه الجلود ، فلقبه حزيمة (بالحاء المهملة ، مفتوحة ، كسفية) بن نهد بن زيد القضاعي ، وكان بينهما شر ، فقتله حزيمة . وثارت بسببه حرب بين النزاريين والقضاعيين . ومن أمثال العرب : « لا آتيك أو يؤوب القارظ » يضرب في طول الغياب ، قال بشر بن أبي خازم :

« فرجى الخير ، وانتظري إياي »

إذا ما القارظ العنزي آبا »

وهناك « قارظ » آخر ، من عنزة أيضاً ، اسمه عامر بن رهم بن هميم ، غاب عن أهله في اجتناء القرظ ، ولم يرجع ، فضمه بعض الشعراء إلى الأول ، وجاء في الأمثال : حتى يؤوب القارظ ؛ وحتى يؤوب القارظان (١)

(١) معجم ما استعجم ١ : ١٩ - ٢١ والتاج ٥ : ٢٥٨ - ٢٦٠ وصفة جزيرة العرب ١٧٢ والخزانة ، للبغدادى ٢ : ٤٩٧

« المختار من مدائح المختار » و « عقيدة - خ » و « الوصية الصرصرية - خ » و « قصيدة » في كل بيت منها حروف الهجاء كلها ؛ أولها : « أبت غير ثج الدمع مقلة ذى حزن » قتله التتار يوم دخلوا بغداد ؛ قيل : قتل أحدهم بعكازه ، ثم استشهد . وحمل إلى صرصر فدفن فيها (١)

سبط ابن الشحنة (٨٧١ - ٩٥٩ هـ)

يحيى بن يوسف بن عبد الرحمن التاذفى الحنبلى ، أبو المكارم ، نظام الدين ، سبط عبد البر ابن الشحنة : قاض . له نظم قليل ، و « ثبت » كتبه لنفسه بخطه ، يتضمن مروياته بأسانيدها . ولد في حلب . وتفقه بها وبمصر . وناب عن أبيه في قضاء الحنابلة بحلب ، ثم استقل به بعد وفاته (سنة ٩٠٠) ولما احتل الترك العثمانيون البلاد (سنة ٩٢٢) ذهب إلى دمشق ، ومنها إلى مصر ، فولى بها نيابة قضاء الحنابلة . وتوفى فيها (٢)

(١) المنهج الأحمد - خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١١ وذيل مرآة الزمان ١ : ٢٥٧ - ٣٣٢ وكشف الظنون ١٣٤٠ ودار الكتب ٣ : ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٦ و Brock. 1: 290 (250), S. 1: 443 ومرآة الجنان ٤ : ١٤٧ والفهرس التمهيدى ٣٠٣ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٤ وانظر هدية العارفين ٢ : ٥٢٣ قلت : ومخطوطة القصيدة الدالية « الدرة اليتيمة » ذكرها السيد أحمد عبيد ، في تعليقاته على طبعة « الأعلام » الأولى ؛ وسماها بروكلمن « الدرر اليتيمة » وفي آصفية ميمنت ٧٠٢ ذكر مخطوطة من ديوان الصرصرى كتبت سنة ٨٩٤

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٢٦٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٩ - ٧ والشذرات ٨ : ٣٢٤

ير

ابن يَرْبُوع = عبد الله بن أحمد ٥٢٢

يَرْبُوع (:: - ::)

١ - يربوع بن حنظلة بن مالك ، من
تميم ، من عدنان : جدٌ جاهلي . بنوه عدة
بطون ، منهم بنو كليب (رهط جرير الشاعر)
وبنو العنبر (منهم سباح المتنبة) وبنو رياح
(منهم سحيم بن وثيل الشاعر) وبنو ثعلبة
(منهم متمم بن نويرة الشاعر ، وأخوه مالك
المقتول على الردة) وبنو غدانة (منهم الفاتك
وكيع بن حسان ، قاتل قتيبة بن مسلم)
وآخرون . ولبنى يربوع ، هؤلاء ، أخبار
في الجاهلية أشار إليها « معجم قبائل العرب »
فراجعه . وفي « المحبر » أن يربوع بن حنظلة
كان أبرص ، من الأشراف (١)

٢ - يربوع بن سمال (كشداد) بن
عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ،
من قيس عيلان : جدٌ جاهلي . من نسله
« مجاشع بن مسعود » من الصحابة (٢)

(١) جمهرة الأنساب ٢١٣ - ٢١٦ واللباب ٣ :
٣٠٩ ومعجم قبائل العرب ١٢٦٢ والمحبر ٢٩٩
والنقائض : انظر فهرسته .

(٢) الإصابة ، في ترجمة مجاشع : ت ٧٧٢٣ وجمهرة
الأنساب ٢٤٩ - ٢٥٠ وتكرر فيه اسم أبيه « سمال »
بلفظ « سأك » تصحيحاً . وفي التاج ٧ : ٣٨١ نسب
سمال وضبطه .

٣ - يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف ،
من ذبيان ، من العدنانية : جدٌ جاهلي .
قال حيان بن حصين العبسي ، من أبيات :
« سالم الله من تبرأ من غيظ
وولي أئامهم..... يربوعا »

من نسله النابغة الذبياني (الشاعر) والحارث
ابن ظالم (الفاتك) وابن ميادة (الشاعر) (١)
٤ - يربوع بن مازن بن الحارث بن
قُطيعة بن عبس ، من ولد بغيض بن ريث
ابن غطفان ، من العدنانية : جدٌ جاهلي .
من نسله « خالد بن برد » و « لاه الوليد دمشق » (٢)
٥ - يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر
ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، من قيس
عيلان : جدٌ جاهلي . من نسله مالك بن
عوف اليربوعي النصري (كان قائد المشركين
يوم هوازن ، ثم أسلم وحسن إسلامه) (٣)

يَرِيم (:: - ::)

١ - يريم بن حاشد ذي مرع بن أيمن
ابن علهان بن بتع ، من كهلان : جدٌ
جاهلي ثماني قديم . من نسله القيل « ذو مرأم »
ابن نوف . قال الهمداني : قرأت في مسند
في قصر ريدة : « حفده يريم وبتع ابنا
القيل ذي مرع » وحفده : خدمه (٤)

(١) جمهرة الأنساب ٢٤١ - ٢٤٢ واللباب ٣ :
٣٠٧ والنقائض ١٠٥ والتاج ٥ : ٣٤٣ ومعجم قبائل

العرب ١٢٦٣

(٢) جمهرة الأنساب ٢٣٩

(٣) اللباب ٣ : ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٨

(٤) الإكليل ١٠ : ٢١ ، ٢٢

أديب . نشأ في القيروان ، وخدم المعز لدين الله الفاطمي . له « تلقيح العقول - خ » في الأدب (١)

البجلي (٠٠ - نحو ٥٥ هـ)
(٠٠ - ٦٧٥ م)

يزيد بن أسد بن كرز (بضم ففتح) ابن عامر ، من بني الكاهن «شق» من يشكر بن رهم ، البجلي القسري : قائد يمانى قمحطاني ، من الشجعان ذوى رأى . قيل : وفد على النبي (ص) وروى عنه حديث «يا يزيد بن أسد ، أحب للناس ما تحب لنفسك» وفي مؤرخي الصحابة من لا يعده منهم . كان في المدينة أيام عمر . وخرج مع بعوث المسلمين إلى الشام ، فكان فيها من رؤوس قحطان ، ومن ثقات معاوية وخاصته . ولما حوَصر عثمان في المدينة ، وجهه معاوية في أربعة آلاف ، فدخلها بعد مقتل عثمان . وشهد مع معاوية حروب «صفين» واشتد على من اتهموا بالمشاركة في قتل عثمان . وأرسله معاوية ، قائداً لأهل دمشق (سنة ٣٨) مع عمرو بن العاص ، إلى مصر ، فحضر فيها وقعة «المسناة» ومات قبل معاوية . وهو جد خالد بن عبد الله القسري الأمير (٢)

(١) صدور الأفارقة - خ .

(٢) وقعة صفين ٤٩ ، ١٩٠ ، ٤١٩ ، ٦٣١

والجامع الصغير : الحديث ٢٢٢ وأسَد الغابة ٥ : ١٠٣

والإصابة : ت ٩٢٣٠ والولاة والقضاة ٢٩

٢ - يريم ذو رعين بن سهل بن زيد الجمهور : جد جاهلي معني . بنوه عدة بطون ، كانت تسكن مخلاف «جيشان» قال الهمداني : «ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ، ومن الجند ، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذى رعين الخ» (١)
٣ - يريم ذو مقار الحميري : أحد أقبال اليمن في الجاهلية . وهو جد «العواسج» من أشرف حمير ، كانت لهم الرئاسة في «جرش» بضم ففتح ، من ديار عنز ، باليمن (٢)

يز

ابن يزْدَاد = علي بن محمد ٥٩ هـ

اليزدي (ابن بدار) = أسعد بن الحسين ٥٨٠ ؟
اليزدي (الأصبهاني) = عبد الله بن الحسين ١٠١٥
اليزدي (الواعظ) = حسن بن علي ١٢٩٧
اليزدي (الطباطبائي) = محمد كاظم ١٣٣٧

اليزني = مرثد بن عبد الله ٩٠

ابن يزيد (أمير إفريقية) = محمد بن يزيد ١٣٤
أبو يزيد (البسطامي) = طيفور بن عيسى ٢٦١
أبو يزيد (الإباضي) = مخلد بن كيداد ٣٣٦

الشيبياني (٠٠ - نحو ٣٥٠ هـ)
(٠٠ - ٩٦١ م)

يزيد بن إبراهيم بن محمد الشيباني :

(١) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٠٢

(٢) المصدر نفسه ١١٧

يزيد بن أسيد (٠٠ - بعد ١٦٢ هـ) (٧٧٩ م - ٠٠)

يزيد بن أسيد بن زافر بن أسماء السلمي ، من بني بهثة بن سليم بن منصور : وال ، من رجال الدولة العباسية . كانت أمه نصرانية . ولى أرمينية للمنصور ولوالده المهدي . وغزا الروم سنة ١٥٨ واستولى على حصون من ناحية قاليقلا (سنة ١٦٢) . وهو المعروف بيزيد سليم ، الذي تداول الناس فيه وفي يزيد ابن حاتم ، قول ربيعة الرقي :

« لشتان ما بين الزيدين في الندي :

يزيد سليم ، والأغر ابن حاتم »

وكان ربيعة قد ذهب إليه ، واستقل ما أعطاه ؛ وذهب إلى يزيد بن حاتم الأزدي (والى إفريقية) فلقى منه كرمًا بالغًا ، فجعل «الزيدين» مضرب المثل (١)

يزيد بن أنس (٠٠ - ٦٦ هـ) (٦٨٦ م - ٠٠)

يزيد بن أنس المالكي الأسدي ، من أسد بن خزيمة : قائد ، من الشجعان ، من أصحاب المختار الثقفي . خرج معه على بني أمية مطالباً بدم الحسين ، فكان من قادة جيشه . ووجهه المختار على رأس ثلاثة آلاف ، من الكوفة ، لدخول الموصل ، وفيها عبيد الله بن زياد ، فسار إلى المدائن فأرض جوحى والراذانات فأرض الموصل ، ونزل بباقي (قرب الحازر) وعلم ابن زياد بخبره ،

فأرسل لقتاله فيلقين ، كل منهما ثلاثة آلاف . وعلى الأول ربيعة بن مخارق الغنوي ، وعلى الثاني عبد الله بن جملة الخثعمي . وتقدم ربيعة يوماً ، فانهزم من معه بعد معركة ، وقتل ، وأقبل الخثعمي فقتل أيضاً ، وتفرق رجاله . وكان «يزيد» في حال إعياء شديد ، من مرض حل به ، فأوصى بمن خلفه إن مات . وشهد المعركة الأولى وهو على حمار ، أمسكه بعض الرجال ، وشهد الثانية وهو في قلب جيشه ، على سرير . وسقط ميتاً في المساء ، بعد الظفر في الحربين (١)

هَبْنَقَة (٠٠ - ٠٠)

يزيد بن ثروان القيسي ، من قيس بن ثعلبة ، أبو ثروان ، المعروف هبنقة ، ويلقب بذى الودعات : مضرب المثل في الغفلة ، يقال : أحقق من هبنقة ! وهو جاهلي . يذكر من خبره أنه كان يجعل في عنقه قلادة من ودع وخزف وعظم ، وسئل عنها فقال : لأعرف بها نفسي ! فسرقها أخ له وتقلدها ، فلما رآه قال : إن كنت أنت أنا ، فمن أنا ؟ قال شاعر :

« عش بجذ ، وكن هبنقة » ، يرض -

بك الناس قاضيًا حكما ! »

وقال ابن زيدون ، في رسالته التهمكية : « وهبنقة مستوجب لاسم العقل إذا أضيف إليك ! » وفي قصيدة للفرزدق :

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٨٩ ، ٩٠ واللباب

٣ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ١٨٢

(١) رغبة الآمل ٥ : ٢٠٣ - ٢٠٤ والمخبر ٣٠٥

والنجوم ٢ : ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ٢٠

« فلو كان ذوالودع ابن ثروان لالتوت به كفه ، أعنى يزيد الهينقا » (١)

ابن أبي كبشة (٩٦-٠٠هـ) (٧١٥-٠٠م)

يزيد بن جبريل (أبي كبشة) بن يسار السكسكي : أمير . كان مقدم «السكاسك» وصاحب شرطة عبد الملك بن مروان . وولى الغزاة . ثم ولاة الوليد إمرة «العراقين» بعد وفاة الحجاج . ولما استخلف سليمان ، ولاة إمارة «السند» فمات بعد وصوله إليها بثمانية عشر يوماً . قال الذهبي : كان من خيار الأمراء (٢)

يزيد بن الجدعاء (٠٠- نحو ٧٥هـ) (٠٠- ٦٩٥م)

يزيد بن الجدعاء العجلي : شاعر ، من أهل البادية . كان حياً أيام فتنة عبد الله بن الزبير . وهو القائل في عوف بن القعقاع ، يعيره بهروبه من معركة :

« وقد قال عوف : شمت بالأمس بارقاً

فلله عوف ! كيف ظل يشيم »

« ونجّاه من قتل الوقيط مقلص

يعض على فأس اللجّام أزوم »

والوقيط ، كأمير : يوم من أيام العرب ،

كان في الإسلام ، بين بني تميم وبكر بن وائل . والمقلص ، كحدث : من صفات الخيل ؛ يقال : فرس مقلص ، أى طويل القوائم منضم البطن . والأزوم ، الشديد العض (١)

يزيد بن حاتم (٠٠- ١٧٠هـ) (٠٠- ٧٨٧م)

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان في العصر العباسي . ولى الديار المصرية سنة ١٤٤ هـ ، للمنصور ، فكث سبع سنين وأربعة أشهر . وصرفه المنصور سنة ١٥٢ ثم ولاة إفريقية سنة ١٥٤ فتوجه إليها وقاتل الخوارج واستقر والياً بها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر ، قضى في خلالها على كثير من فتن البربر وغيرهم . وتوفي بالقروان . وكان جواداً ممدوحاً شديد الشبه بجده «المهلب» في الدهاء والشجاعة . وهو الذى يقول فيه ربعة الرقى :

« لشتان ما بين الزيدتين فى الندى

يزيد سليم ، والأغر ابن حاتم »

وقد سبق الكلام قريباً على هذا البيت فى

ترجمة «يزيد بن أسيد» السلمى (٢)

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٣٠٨ وصحاح الجوهري

١ : ٥٦٩ والتاج ٤ : ٤٢٨

(٢) ابن خلكان ٢ : ٢٨١ وأعمال الأعلام ، نبذة

منه ٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١ والاستقصا ١ : ٥٨

وابن خلدون ٤ : ١٩٣ والبيان المغرب ١ : ٧٨ ، ٨١

وفيه : وفاته سنة ١٧١ والولاة والقضاة ١١١

وخزانة البغدادى ٣ : ٥١-٥٣ ومطالع البدور ١ : =

(١) ثمار القلوب ١١٢ والنقائض ٣٥٤ ، ٨٤٢

ومجمع الأمثال ١ : ١٤٦ وشرح العيون ، الطبعة

الأميرية ٢٠٧ وأزهار الرياض ١ : ٨٥ والتويرى

٢٨٣ : ٧

(٢) سير النبلاء - خ : المجلد الرابع . والكامل لابن

الأثير ٤ : ٢٢١-٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٤٠٥

يزيد بن الحارث (٦٨-٠٠ م ٦٨٨-٠٠ هـ)

يزيد بن الحارث بن رُويم الشيباني :
قائد ، من الأمراء . له شعر . أدرك عصر
النبوة ، وأسلم على يد علي . وشهد اليمامة ،
وقال فيها :

« تدور رحانا حول راية عامر

يراقبنا بالأبطح المتلاحق »

« يلوذ بنا ركنا معد ، ويتقى

بنا غمرات الموت أهل المشارق »

ونزل البصرة . ثم كان أميراً على « الرى »

قصة بلاد الجبال ، ويسمى الإفرنج Rages

ولما استباح الخوارج ما بين أصفهان والأهواز ،

يقتلون وينهبون ، قصدوا الرى ، فقاتلهم

يزيد . ورأى كثرتهم ، فدخل المدينة ،

فحاصروه ، وطال عليه الحصار ، فخرج

إليهم ، فقاتلوه . وكان معه ابن له اسمه

حوشب (ولى الشرطة لعل بن أنى طالب ،

ثم للحجاج) ففر حوشب . وأنقلب أهل

الرى على يزيد ، فأعانوا الخوارج (كما

يقول ابن الأثير) وانتهت المعركة بمقتل

يزيد . وفى « حوشب » يقول الشاعر ، من

أبيات :

« دعاه يزيد والـرماح شوارع

فلم يستجب ، بل راغ روعة ثعلب »

وللأخطل ، من قصيدة :

= ١٥ امرأة الجنان ١ : ٣٦١ ، ٣٩٦ و رغبة الآمل

٢٠٣ - ٢٠٤

« تَوَاكَلْنِي بَنُو الْعَلَاتِ مِنْهُمْ

و غَالَتْ مَالِكاً وَيَزِيدَ غُولَ »

قال المرزبانى : « يريد مالك بن مسمع ،

ويزيد بن رويم الشيباني » قلت : سماه « ابن

رويم » نسبة إلى جده ، والمصادر متفقة على

أنه « ابن الحارث بن رويم » وهناك « يزيد

ابن رويم » جاهلى ، سياتى (١)

يزيد بن حَبْنَاء = يزيد بن عمرو ٩٠ ؟

يزيد بن أبي حَبِيب = يزيد بن سُويْد

يزيد بن حَرْب (٠٠-٠٠)

يزيد بن حرب بن علة ، من مذحج ،

من كهلان : جدٌ جاهلى . كان له سبعة

بنين ، هم : صُدَاء (بطن ضخم) ومنبه ،

وآلحارث ، وغلّى (بكسر الغين واللام)

وسيحان ، وهفان ، وشران . ويقال لأبناء

منبه ومن بعده « جَنْب » لأنهم تجنبوا بنى

عمهم صداء . وكانت بطون « جنب » من

أنصار الصليحي فى زبيد (٢)

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ١١١ و رغبة الآمل

٨ : ٤٤ ، ٤٥ والإصابة : ت ٩٣٩٨ وتهذيب

التهذيب ٨ : ١٦٣ فى ترجمة حفيده « العوام بن

حوشب » . والموشح للمرزبانى ١٣٣ ، ١٣٥ ووقع

اسمه فى جمهرة الأنساب ٣٠٥ « زيد بن الحارث »

والصواب « يزيد » كما هو فى سائر المصادر . وللکلام

على الرى ، انظر بلدان الخلافة الشرقية ٢٤٩ - ٢٥٣

ومعجم البلدان ٤ : ٣٥٥ و Grégoire 1630

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ ومنتخبات فى

أخبار اليمن ٢٢ وجمهرة الأنساب ٣٨٨ ووقع فيه=

يزيد بن الحصين (١٠٠-١٠٣هـ)

يزيد بن الحصين بن نمير بن نائل بن ليبيد السكوني ، من بني السكون ، من كندة : أمير ، من أشراف العصر المرواني . من أهل حمص . ولده يزيد بن معاوية إمرتها . وتوفي بها . نعتة الحجاج بسيد الشام . وهو من التابعين ، روي عن معاذ بن جبل . وروي عنه غير واحد . وأورد ابن حبيب (في أسماء المفتالين من الأشراف) قصة من مختبرات الرواة ، زعم بها أن الحجاج بن يوسف الثقفي أمير العراق ، تكهن له راهب بأن سيحل محله في الإمارة رجل اسمه «يزيد» فذهب ظنه إلى يزيد بن الحصين ، فأرسل من دس له السم ، فقتله ! (١)

يزيد بن الحكم (١٠٠- نحو ١٠٥هـ)

يزيد بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان الثقفي : شاعر على الطبقة ، من أعيان العصر الأموي . من أهل الطائف . سكن البصرة . وولاه الحجاج كورة فارس ، ثم عزله قبل أن يذهب إليها ، فانصرف إلى « سليمان بن عبد الملك » فأجرى له ما يعدل

= «العلاء» مكان «الغلي» خطأ؛ والتصويب من التاج ٢٧٠ : ١٠

(١) أسماء المفتالين ، في نوادر المخطوطات ١٧٨ : ٢ ووقت نسبته فيه «السكسكي» وهو في سائر المصادر «السكوني» . وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٢١١ : ٤ والكمال ، لابن الأثير ٤٠ : ٥ وفي جمهرة الأنساب ٤٠٣ نسب أبيه . وانظر الإصابة : ت ١٧٤٧ «حصين ابن نمير»

عمالة فارس . وقُطع عنه ذلك بعد «سليمان» فلما صار الأمر إلى «يزيد بن عبد الملك» وثار «يزيد بن المهلب» خالاً ابن عبد الملك ، كتب إليه ابن الحكم :

«أبا خالد ، قد هجت حرباً مريرة وقد شمرت حرب عوان ، فشمّر»
«فإن بني مروان قد زال ملكهم وإن كنت لم تشعر بذلك فاشعر»
«ومت ما جدّاً ، أو عش كريماً ، فإن تمت وسيفك مشهور بكفك ، تعذر»
«وكان أبي النفس ، شريفها ، من حكماء الشعراء . وهو صاحب القصيدة التي منها :
«وما المسال والأهلون إلا ودائع ولا بد يوماً أن ترد السودائع»
والقصيدة المتداولة التي أولها :

يابد ، والأمثال يضربها لذي اللب الحكيم ومن مختارها :

والناس مبتليان ، محمود البنية أو ذميم إن الأمور ، دقيقتها مما يهيج له العظيم والبعي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم أورد منها أبو تمام (في الحماسة) ثلاثة وعشرين بيتاً (١)

يزيد بن حمار (١٠٠-١٠٣هـ)

يزيد بن حمار السكوني : من فرسان

(١) خزائن الأدب للبغدادى ١ : ٥٤ - ٥٦ والأغاني ، الساسي ١١ : ٩٦ ، ١٠١ وحجاسة ابن الشجري ١٣٩ ورغبة الأمل ٨ : ٤٠ ، ٤٨ وشرح حجاسة أبي تمام ، للمرزوقي ١١٩٠ - ١١٩٧ وسقط اللالكى ٢٣٨

الجاهلية . شهد حرب « ذى قار » وكان حليفاً
لبنى شيبان . وقام بحركة « عسكرية » كانت
من أسباب هزيمة الفرس (١)

يزيد المَكْسَر (::-::)

يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي ،
الملقب بالمكسر : راجز جاهلي ، من الفرسان .
كان مع أبيه في حرب « ذى قار » ولما
ارتجز أبوه :

« يا قوم طيبوا بالقتال نفسا
أجدر يوم أن تفلو الفرسا »
تقدم « يزيد » وارتجز :

« من فر منكم فر عن حريمه
وجاره ، وفر عن ندمه »
« أنا ابن سيار ، على شكيمه
إن الشراك قدّ من أديمه »
« وكلهم يجرى على قديمه »
من قارح الهجنة أو صميمه »

وهو الذى قتل « الأضجم الضرارى » قبل
التحام العرب بالفرس في تلك الحرب (٢)

يزيد حَوْرَاء (::-::) (نحو ١٨٥ هـ - ٨٠١ م)

يزيد حوراء ، من الموالي ، كنيته
أبو خالد : مغن من طبقة إبراهيم الموصلى .
ولد ونشأ بالمدينة . ورحل إلى العراق ،
فاتصل بالمهدى العباسى ، وعاش زمناً من

(١) النقائض ٦٤٢ - ٦٤٤

(٢) النقائض ٦٤٣ ، ٦٤٨ وانظر التاج ٥٢٢:٣
في الكلام على « مكسر » كحدث .

أيام الرشيد . وكان الرشيد يسر منه . ومرض
فبعث إليه الرشيد خادمه مسروراً يعود .
وكان صديقاً لأبى العتاهية ، وله غناء ببعض
شعره . مات ببغداد (١)

أَعْشَى عَوْف (::-::)

يزيد بن خالد (أو خليل) بن مالك بن
فروة بن قيس ، من بنى عوف بن همام ،
من ذهل بن شيبان : شاعر . يعرف بأعشى
عوف . كان عبد الملك بن مروان يتمثل
بقوله :

« إن كنت تبغى العلم أو أهله
أو شاهداً نخبر عن غائب »
« فاعتبر الأرض بأسمائها
واختبر الصاحب بالصاحب » (٢)

يزيد بن خَالِد (::-::) (١٢٧ هـ - ٧٤٤ م)

يزيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن
أسد القسرى البجلي : أمير . كان مع أبيه
في العراق . وقتل أبوه ، فانتقل إلى غوطة
دمشق ، فأقام إلى أن ولى الخلافة مروان بن
محمد بن مروان ، وانتقض أهل الغوطة ،
فنادوا به أميراً عليهم ، وهاجموا دمشق

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٥١:٣

(٢) ديوان الأعشى ميمون والأعشى الآخرين ،
طبعة يانة ٢٨٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٣ ، ١٤
وفيه : « اسمه عندي في القبيل ضابى » ، وقال إبراهيم
ابن محمد : اسمه يزيد بن خليل . قلت : واسمه في
القاموس « ضابى » وفي المصدر الأول : « يزيد بن خالد »

الشام ، فحادثه سليمان ، فأعجبه عقله ومنطقه ، فاستبقاه عنده . ثم ولى إمارة إفريقية (سنة ١٠١) فانتقل إليها ، فأتمر به جماعة من أهلها ، فقتلوه . واتهم بقتله عبد الله بن موسى بن نصر ، فقتله بشر بن صفوان الكلبي وبعث برأسه إلى يزيد بن عبد الملك ، فنصب في الشام . وأبو مسلم كنية أبيه (١)

يزيد بن ربيعة (ابن مفرغ) = يزيد بن زياد

يزيد بن رومان (١٣٠-٠٠ هـ) (٧٤٧-٠٠ م)

يزيد بن رومان الأسدي ، أبو روح ، مولى آل الزبير بن العوام : عالم بالمغازي ، ثقة . من أهل المدينة . ووفاته بها . حديثه في الكتب الستة (٢)

يزيد بن رويم (١٠٠-نحو ١٠٠ ق هـ)

يزيد بن رويم بن عبد الله بن سعد بن مرة بن ذهل بن شيان : من فرسان بني شيان في الجاهلية . يقال : هو الذي قتل « السليك بن السليكة » (٣)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٦ والمجبر ٩٢ والاستقصا ١ : ٤٦ وابن الأثير ٥ : ٣٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٧ ، ١٦٩ والنجوم ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٨ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته .

(٢) ذيل المذيل ٩٩ وتهذيب ١١ : ٣٢٥ وغاية النهاية ٢ : ٣٨١ وفيه : « مات سنة ١٢٠ وقال الداني ١٣٠ وقيل ١٢٩ » . وتاريخ الإسلام ١٨ : ٥

(٣) جمهرة الأنساب ٣٠٥ ، ٣٠٦ وراجع هامش ترجمة « السليك » المتقدمة في ٣ : ١٧٦

فحصروها ، فأقبل عليهم جمع لمروان من حمص ، وخرج لقتالهم من في دمشق ، فانهزموا . وأخذ يزيد فقتل وصلب على باب الفراديس بدمشق ، وبعث برأسه إلى مروان وهو يومئذ بحمص (١)

يزيد بن خذاق (١٠٠-٠٠ هـ)

يزيد بن خذاق العبدى ، من بني عبد القيس : شاعر جاهلي . كان معاصراً لعمر بن هند . من شعره أبيات أولها : « هل للفسي من بنات الدهر من واق أم هل له من حمام الموت من راق ؟ » قال أبو عمرو ابن العلاء : هي أول شعر قيل في ذم الدنيا (٢)

ابن أبي مسلم (١٠٢-٠٠ هـ) (٧٢٠-٠٠ م)

يزيد بن دينار الثقفي ، أبو العلاء : وال من الدهاة في العصر الأموي . كان من موالى ثقيف ، وجعله الحجاج كاتباً له ، فظهرت مزاياه ، فلما احتضر الحجاج استخلفه على الخراج بالعراق ، وأقره الوليد بن عبد الملك بعد موت الحجاج (سنة ٩٥ هـ) ولما مات الوليد وتولى أخوه سليمان (سنة ٩٦ هـ) عزل صاحب الترجمة ، وطلبه ، فجاءه إلى

(١) ابن الأثير ٥ : ١٢٣ وأمرأ دمشق في الإسلام ٩٨ والمجبر ٤٨٥

(٢) سمط اللآلئ ٧١٣ والشعر والشعراء ٣٤٥ - ٣٤٧ والتاج ٦ : ٣٢٧

يزيد بن زريع (١٠١-١٨٢ هـ) (٧٢٠-٧٩٨ م)

يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري العيشي : محدث البصرة في عصره . قال أحمد بن حنبل : كان ريحانة البصرة ، ما أتقنه وما أحفظه ! وقال ابن سعد : كان ثقة حجة كثير الحديث . وكان أبوه والي الأبله (١)

يزيد بن زمعة (٠٠-٨٠ هـ) (٦٣٠-٠ م)

يزيد بن زمعة بن أبي حبيش الأسود بن المطلب الأسدي القرشي : صحابي ، كان أحد من انتهت إليهم رئاسة قريش في الجاهلية ، لا يجمعون على أمر إلا عرضوه عليه . ثم كان من السابقين إلى الإسلام (في رواية ابن الكلبي) وهاجر إلى الحبشة . واستشهد يوم حنين أو يوم الطائف (٢)

ابن مفرغ (٠٠-٦٩ هـ) (٦٨٨-٠ م)

يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ ، الحميري ، أبو عثمان : شاعر غزل ، هو الذي وضع «سيرة تبّع وأشعاره» كان من أهل تباله (قرية بالحجاز مما يلي اليمن) واستقر بالبصرة . وكان هجاءً مقدعاً ، وله مديح .

(١) تذكرة ١ : ٢٣٦ وتهذيب ١١ : ٣٢٥ وخلاصة تهذيب الكمال ٣٧١ واللباب ٢ : ١٠٣ وهم مضطربون في نسبته : العيشي ، العاشي ، العابسي ، التيمسي ، التيمسي ؟ وعرفه ابن ناصر الدين بالعيشي ؟ وزاد : وقيل التيمسي .

(٢) أسد الغابة ٥ : ١١٠ والإصابة : ت ٩٢٦٢ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦١١ ونسب قريش ٢٢١ ، ٢٢٢ وجبهة الأنساب ١١٠

ونظمه سائر . وهو صاحب البيت الشائع ، من قصيدة أوردتها المرصفي :

«العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامة»
وفد على «مروان بن الحكم» فأكرمه .
وصحب عباد بن زياد بن أبيه ، فأخذه معه إلى سجستان ، وقد ولي عباد إمارتها ، فأقام عنده زمناً . ولم يظفر بخبره ، فهجاه . وسجنه عباد ، مدة ، ثم رق له وأخرجه ، فأتي البصرة . وانتقل إلى الشام . وجعل يتنقل ، ويهجو عباداً وأباه وأهله ، فقبض عليه عبيد الله بن زياد (في البصرة) وحبسه ، وأراد أن يقتله ، فلم يأذن له معاوية ، وقال : أدبه . فقبل : إنه أمر به ، فسقى مسهلاً ، وأركب حماراً ، وطيف به في أسواق البصرة ، واتسخ ثوبه من المسهل ، فقال : «يغسل الماء ما صنعت ، وشعري راسخ منك في العظام البوالي !»

وقيل : كان ابن مفرغ يكتب هجاء لعباد على الجدران ، فلما ظفر به عبيد الله ألزمه محوه بأظفاره . وطال سجنه ، فكلم فيه بعض الناس معاوية ، فوجه بريداً إلى البصرة بإخراجه ، فأطلق . وسكن الكوفة إلى أن مات . وأخباره كثيرة . وورد اسمه في كثير من المصادر «يزيد بن ربيعة» وفي بعضها «يزيد بن مفرغ» واخترت ما ابتدأ به ابن خلكان ترجمته (١)

(١) خزائن البغدادى ٢ : ٢١٢-٢١٦ والوفيات ٢ : ٢٨٩ و Brock. 1 : 57 (60), S. 1 : 92 وإرشاد الأريب ٧ : ٢٩٧ والشعر والشعراء ٣١٩-٣٢٤ والجمعي ٥٥١، ٥٥٤-٥٥٧ وسير النبلاء - خ : المجلد الثالث . =

يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ = يَزِيدُ بْنُ صَخْرَ

ابن الطَّثَرِيَّة (١٢٦-٠٠) (٧٤٤-٠٠ م)

يزيد بن سلمة بن سمرة ، ابن الطثرية ، من بني قشير بن كعب ، من عامر بن صعصعة : شاعر مطبوع . من شعراء بني أمية ، مقدم عندهم ، وله شرف وقدر في قومه بني قشير . كنيته « أبو المكشوح » ونسبته إلى أمه من بني « طثر » من عنز بن وائل . وفي اسم أبيه خلاف . كان حسن الشعر ، حلوا الحديث ، شريفاً ، متلافاً للمال ، صاحب غزل وظرف وشجاعة وفصاحة . جمع علي بن عبد الله الطوسي ، ما تفرق من شعره في « ديوان » وكذلك صنع أبو الفرج الأصبهاني ، صاحب الأغاني . وفي حماسة أبي تمام ، وحماسة ابن الشجري مختارات بديعة من شعره . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« فديتك ! أعدائي كثير ، وشقتي

بعيد ، وأشياعي لديك قليل »

« وكنت إذا ما جئت ، جئت لعله ،

فأفانيت علاقي ، فكيف أقول ؟ »

« فما كل يوم لي بأرضك حاجة

ولا كل يوم لي إليك رسول »

= والمعنى ١ : ٤٤٢ ومنتخبات في أخبار اليمين ٨٢ والتاج ٢٦ : ١٧ : ٥١ - ٧٣ ورغبة الآمل ٢ : ٧٠ و ١٦٣ ، ٦٣ : ٤ وشرح نهج البلاغة ، طبعة بيروت ٣٨٥ : ١ وأمالى الزجاجي ٢٩

قتله بنو حنيفة ، في موقعة له معهم يوم الفلج (بفتح الفاء واللام) من نواحي الهمامة . وعده « ابن حبيب » ممن قتل غيلة ، لأنه بينما كان يقاتل علقت جبته بعرق من الشجر ، فعثر ، فضربه الحنفيون حتى قتلوه (١)

يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ (٠٠-٠٠)

يزيد بن سنان بن أبي حارثة المري : فارس ، من السادات في الجاهلية . كان رئيس بني « مرة ابن عوف » في حربهم مع بني « تميم بن عبد مناة » وحلفائهم من عدلى وعكلى ، وظفر بهم يزيد ، وأخذ سبياً كثيراً . وهو أخو « هرم بن سنان » ممدوح زهير بن أبي سلمى (٢)

يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ (٥٣-١٢٨) (٦٧٣-٧٤٥ م)

يزيد بن سويد الأزدي بالولاء ، المصري ، أبو رجاء : مفتي أهل مصر في صدر الإسلام ، وأول من أظهر علوم الدين والفقه بها . قال الليث : يزيد عالمنا وسيدنا . كان نوبياً أسود . أصله من دنقلة .

(١) إرشاد ٧ : ٢٩٩ ووفيات ٢ : ٢٩٩ وسمط الآل ١٠٣ وأسماء المغتالين من الأشراف ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٤٧ والشعر والشعراء ٣٩٢ والأغاني ، طبعة الدار ٨ : ١٥٥ وطبقات الشعراء ١٥٠ والتبريزي ٣ : ١٦١ و ٤ : ١٢٢ وحماسة ابن الشجري ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٩٩ وفي القاموس : « الطثرية محركة ، أم يزيد » وفي الوفيات : بسكون الهمزة . ومعجم ما استعجم : انظر فهرسته . ورغبة الآمل ٥ : ١٤١ (٢) النقائض ١٠٦٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٠

وفى ولائه للأزد ، ونسبته إليهم ، أقوال .
وكان حجة حافظاً للحديث (١)

الرَّهَّاءِي (٥٨ - ٦٧٨ م)

يزيد بن شجرة الرهاوي : أمير ،
حازم شجاع . من أصحاب معاوية . سيره
معاوية إلى مكة في ثلاثة آلاف فارس ،
فدخلها وخطب بها . وأراد أن يقيم الحج
فنازعه قثم بن عباس ، وكان من جهة علي ،
فاصطلحا على أن يقيم الموسم حاجب الكعبة .
ثم عاد إلى الشام ، فكان يغزو الثغور ويشهد
الفتوح إلى أن قتل في إحدى غزواته . نسبته
إلى الرها ، أو رهاوة (كلاهما بفتح الراء)
قبيلة من العرب ؛ أما المدينة المشهورة فبضم
الراء (٢)

يزيد بن أبي سُفْيَانَ (١٨ - ٦٣٩ م)

يزيد بن صخر (أبي سفيان) بن حرب ،
الأموي ، أبو خالد : أمير ، صحابي ، من
رجال بني أمية شجاعة وحزماً . أسلم يوم
فتح مكة ، واستعمله النبي (ص) على صدقات
بني فراس ، وكانوا أخواله . ثم استعمله

(١) تذكرة ١ : ١٢١ وتهذيب ١١ : ٣١٨
وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ : ١٨٤ وقرأ هامش
« المهاجر بن أبي المنى » المتقدم في ٨ : ٢٥٤
(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٧ وفيه : قتل
يزيد سنة ٥٤ وقليل : سنة ٥٨ والمعارف لابن قتيبة
١٩٨ وفيه : قتل هو وأصحابه في البحر سنة ٥٨ ومعجم
ما استعجم ٦٧٨ والنجوم الزاهرة ١ : ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٤٨

أبو بكر على جيش ، وسيره إلى الشام ،
وخرج معه يشيعه راجلاً . ولما استخلف
عمر ، ولأه فلسطين . ثم ولي دمشق وخراجها .
وافتح قيسارية . وهو أخو معاوية الخليفة .
له وقائع كثيرة وأثر محمود في فتوح البلاد
الشامية . توفي في دمشق بالطاعون ، وهو
على الولاية (١)

يزيد بن ضَبَّة = يزيد بن مِقْسَم ١٣٠ ؟

يزيد بن الطَّائِرِيَّة = يزيد بن سَلَمَة ١٢٦

يزيد الفَصِيح (٣٢٠ - ٩٣٢ م)

يزيد بن طلحة العبسي ، أبو خالد :
كاتب بليغ ، له شعر . من أهل إشبيلية .
كان أستاذاً في علم العربية واللغة ، من
فصحاء الخطباء . أورد أبو بكر الزبيدي
قطعة من نثره كتب بها إلى أهل « قرمونة »
محضهم على الطاعة ، وأبياتاً جيدة من
شعره ، آخرها :

« تفضل بالفضل الذي هو أهله
وأدرك ماء الوجه من قبل أن يجري »

وكان يعرف بيزيد الفصيح (٢)

(١) تهذيب ١١ : ٣٣٢ والإصابة : ت ٩٢٦٧
وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٢ : ٢٥ والبداية والنهاية
٧ : ٩٥ وأسد الغابة ٥ : ١١٢ وسير أعلام النبلاء
١ : ٢٣٧ ومجمع الزوائد ٩ : ٤١٣ وأمراء دمشق ٩٨
ونسب قريش ١٢٤ ، ١٢٥ - ١٢٦
(٢) طبقات النحويين للزبيدي ٢٩٤ - ٢٩٦ وابن
الفرضي ٢ : ٦١

أَبُو زِيَاد (٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ)
(٠٠ - « ٨١٥ م »)

يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام الكلابي ، من بني كلاب بن ربيعة : عالم بالأدب ، له شعر جيد . كان من سكان بادية العراق . وحل بأرضه قحط ، فدخل بغداد في أيام المهدي العباسي ، ونزل قطيعة « العباس بن محمد » فأقام بها نحو أربعين سنة ، ومات فيها . من شعره :

« له نار ، تشب على يفاع

إذا النيران ألبست القناعا »

« ولم يك أكثر الفتيان مالا

ولكن كان أرجهم ذراعا »

وهو صاحب كتاب « النوادر » قال البغدادي : كبير ، فيه فوائد كثيرة ؛ وكتاب « الفروق » و « الإبل » و « خلق الإنسان » (١)

يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٠٠ - بعد ٢٥٥ هـ)
(٠٠ - « ٨٦٩ م »)

يزيد بن عبد الله بن دينار ، أبو خالد : من ولادة العباسيين وقوادهم . تركي الأصل ، من الموالي . ولي الإمارة بمصر سنة ٢٤٢ هـ ، للمتصر العباسي ، فقدم إليها من بغداد ، ومهد أمورها . وفي أيامه بُني « مقياس النيل » بالجزيرة المعروفة بالروضة ، وأبطل النداء على الجنائز ، ومنع الرهان على سباق الخيل . وأصيب العلويون منه بضيق شديد .

(١) خزنة الأدب للبغدادي ١١٨:٣ وفهرست ابن

النديم ٤٤

٢٣٨

واستمر عشر سنين و ٧ أشهر وأياماً . وعزل في أيام المعتز ابن المتوكل (سنة ٢٥٣) وعاد إلى العراق سنة ٢٥٥ (١)

ابن أبي خالد (٠٠ - ٦١٢ هـ)
(٠٠ - « ١٢١٥ م »)

يزيد بن عبد الله بن أبي خالد اللخمي ، أبو عمرو : كاتب أندلسي ، له شعر جيد . من أهل إشبيلية ، ووفاته بها . قال ابن الأبار : وإلى سلفه يُنسب « المعقل » المعروف بحجر أبي خالد (٢)

يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ (٠٠ - بعد ١٠ هـ)
(٠٠ - « ٦٣١ م »)

يزيد بن عبد الممدان بن الديان بن قطن ، من بني الحارث بن كعب ، من مذحج : شاعر ، من أشرف اليمن وشجعانها في الجاهلية . وفد على بني جفنة (أمراء بادية الشام) فأكرمه الحارث الجفني وأعزه وأجلسه معه على سريريه وسقاه بيده . وعاد إلى اليمن ، فأقام بنجران إلى أن كان يوم كلاب الثاني (من أيام العرب المشهورة قبيل الإسلام) فكان ممن شهده . وانفرد أبو الفرج « في الأغاني » بذكر « مقتل » الأربعة الذين حضروه ، واسم كل منهم « يزيد » وهم : ابن عبد الممدان ، وابن هوبر ، وابن المسأمر ، وابن المخرم . وليس في المصادر الأخرى أنهم

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٨ والولادة والقضاة

٢٠٢

(٢) تحفة القادم .

قتلوا . على أن مؤرخي العصر النبوي ، وفي مقدمتهم ابن إسحاق (المتوفى سنة ١٥١ هـ) يتناقلون اسمه في جملة الوفد الذي قدم مع خالد بن الوليد ، من اليمن ، إلى رسول الله (ص) سنة ١٠ هـ . وكان بنو عبد الممدان مضرب المثل في الشرف ، قال أحد الشعراء :
« تلوث عمامة ، وتجرّ رحماً
كأنك من بني عبد الممدان ! » (١)

يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ (٧١ - ١٠٥ هـ)

يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد في دمشق ، وولى الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز (سنة ١٠١ هـ) بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك . وكانت في أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكيم مع الترك ، وانتصاره عليهم . وخرج عليه يزيد ابن المهلب ، بالبصرة ، فوجه إليه أخاه مسلمة فقتله . وكان أبيض جسيماً مدوراً الوجه ، مليحاً ؛ فيه مروءة كاملة ، مع إفراط في الانصراف إلى اللذات . مات في إربد (من بلاد الأردن) أو بالجلولان ، بعد موت «قينة» له اسمها «حبابة» بأيام يسيرة ، وحمل على

(١) الأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والنقائض ، طبعة ليدن ١٥٠-١٥١ والشريشي ٣٧٢ : ٢ والسيرة النبوية ، طبعة الحلبي ٤ : ٢٤٠ والإصابة : ت ٩٢٩١ وشعراء النصرانية ٨٠-٨٨ وقد أخذ برواية الأغاني ، وأرخ مقتله سنة ٦١٥ م . ومنتخبات في أخبار اليمين ٣٨ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٠١ وأسواق العرب ٢٥٤-٢٥٥ ، ٢٦٨-٢٦٩

أعناق الرجال إلى دمشق ، فدفن فيها . وكان لحبابة ، هذه ، أثر في أحكام التولية والعزل ، على عهده . ونقل الديار بكري (في تاريخ الحميس) أنه : « مات عشقاً » قال : « ولا يعلم خليفة مات عشقاً غيره » وكان يلقب بـ « القادر بصنع الله » ونقش خاتمه : « فني الشباب يا يزيد ! » وربما قيل له « يزيد بن عاتكة » نسبة إلى أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية . ونقل الياضي أنه لما استخلف قال : سبروا بسيرة عمر بن عبد العزيز ؛ فأتوه بأربعين شيخاً شهدوا له أن الخلفاء لا حساب عليهم ولا عذاب ! وكانت مدة خلافته أربع سنين وشهراً (١)

أَبُو وَجْزَةَ (١٣٠ - ٠٠ هـ)

يزيد بن عبيد السلمي السعدي ، أبو وجزة : شاعر محدث مقرئ ، من التابعين . أصله من بني سليم . نشأ في بني سعد بن بكر بن هوازن فنسب إليهم . وسكن المدينة ، فانقطع إلى آل الزبير ، ومات بها (٢)

(١) ابن الأثير ٥ : ٤٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٥ واليعقوبي ٣ : ٥٢ والطبري ٨ : ١٧٨ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وتاريخ الحميس ٢ : ٣١٨ وبلغة الظرفاء ٢٥ ورغبة الآمل ١ : ٦٠ و ١٨١ : ٦ والكتاب والوزراء ٥٦-٥٨ ومراة الجنان ١ : ٢٢٤ والمسعودي ٢ : ١٣٧ وعنوان المعارف ١٧ وزبدة الحلب ١ : ٤٧ ومعجم ما استعجم ٩٥٠ ، ١٠٩٧ وانظر طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٨ في ترجمة فاطمة بنت الحسين .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨٢ والقاموس : مادة وجز . والشعر والشعراء ٢٦٨ وخزانة الأدب للبغدادى ٢ : ١٥٠ وفيه : « وهو أول من شرب بعجوز »

ابن هُبَيْرَة (٨٧ - ١٣٢ هـ)
(٧٥٠ - ٧٥٦ م)

يزيد بن عمرو بن هبيرة ، أبو خالد ، من بني فزارة : أمير ، قائد ، من ولاية الدولة الأموية . أصله من الشام . ولى قنسرين للوليد بن يزيد . ثم جمعت له ولاية العراق (البصرة والكوفة) سنة ١٢٨ هـ ، في أيام مروان بن محمد . واستفحل أمر الدعوة العباسية في زمن إمارته ، فقاتل أشياعها مدة . وتغلبت جيوش خراسان على جيوشه ، فرحل إلى واسط وتحصن بها ، فوجه السفاح أخاه المنصور لحربه ، فكث المنصور زمناً بواسط يقاتله ، حتى أعياه أمره ، فكتب إليه بالأمان والصلح . وأمضى السفاح الكتاب . وكان بنو أمية قد انقضى أمرهم ، فرضى ابن هبيرة وأطاع . وأقام بواسط وعمل أبو مسلم الخراساني على الإيقاع به ، فنقض السفاح عهده له ، وبعث إليه من قتله بقصر « واسط » في خبر طويل فاجع . وكان خطيباً شجاعاً ، ضخماً الهامة ، طويلاً جسيماً (١)

ابن الصَّعِق (١٠٠ - ١٠٠)

يزيد بن عمرو بن خويلد (الصعق) بن

نفيل بن عمرو الكلابي : فارس جاهلي ، من الشعراء . له أخبار . استنجد به « مرداس بن أبي عامر » على جماعة من كلاب سلبوه مئة ناقة ، فركب ، حتى أخذ الإبل ووردها عليه ، فقال فيه مرداس ، من أبيات :
« يزيد بن عمرو خير من شد ناقة بأقتادها ، إذا السرياح تصرصر »
وشج رأسه يوم « ذي نجب » وأسر . فأشار إلى ذلك « جرير » أكثر من مرة ، قال :
« ونحن صدعنا هامة ابن خويلد يزيد ، وضررنا عبيدة بالدم »
ومن شعر يزيد :

« ألا أبلغ لديك بني تميم
بأية ما يحبون الطعاما ! »

وكان أعرج ، طعنه « العمرد » فأعرجه . ومما يقال في تلقيب جده بالصعق : أنه اتخذ طعاماً لقومه في الموسم بعكاظ ، فهبت ريح ألقت فيه التراب ، فلعنها ، فأصابته « صاعقة » فمات ! (١)

ابن حَبْنَاء (٠٠ - نحو ٩٠ هـ)
(٠٠ - ٧١٠ م)

يزيد بن عمرو بن ربيعة ، من بني زيد مناة ، الحنظلي التميمي : من شعراء العصر

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٣٨٧ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٧٣ ، ٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٩٣٣ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٥ والمعاني الكبير ، لابن قتيبة ٥٢٢ - ٢٣ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٨ ومعجم ما استعجم ١٢٩٧ ورغبة الآمل ٣ : ٢١٤ وخزانة البغدادى ١ : ٢٠٦ وأسواق العرب للأفغاني ٢٣٥

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وخزانة البغدادى ٤ : ١٦٧ - ١٦٩ وأسماء المفتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٨٩ - ١٩١ وفتوح البلدان ، للبلاذري ٢٩٥ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١٥ والمسعودي ، طبعة باريس ٦ : ٦٥ ، ٦٦ ومرآة الجنان ١ : ٢٧٧ ورغبة الآمل ٣ : ٧٣

قال المرزوقي : ذكر الليل ، لشدة الهول فيه (١)

الأَرْحَجِي (٣٧-٠٠ هـ - ٦٥٧-٠٠ م)

يزيد بن قيس بن تمام بن حاجب الأرحجي ، من بني صعب بن دومان ، من همدان : وال ، من الرؤساء الكبار في اليمانيين . أدرك النبي (ص) وسكن الكوفة . ولما ثار أهلها على سعيد بن العاص ، أمرهم من قبل عثمان ، وتوجه سعيد إلى المدينة ، اجتمع قراء الكوفة فأقاموا صاحب الترجمة أميراً عليها . ثم كان مع عليّ في حروبه . وولى شرطته . ولما دخل على الكوفة ، قادماً من البصرة ولاه أصبهان والرى وهمدان . وهو الذي عناه القائل ، واسمه ثمامة ، يخاطب معاوية :

« معاوي إن لا تسرع السير نحونا

فبايع علياً أو يزيد اليمانيـا »

وكان من الخطباء الفصحاء الشجعان . وهو القائل لعليّ في أوائل حروب « صفين » : إن أخا الحرب ليس بالسوؤوم ولا النؤوم ، ولا من إذا أمكنته الفرصة أجلها واستشار فيها » ولما تهادن علي ومعاوية في صفين ، واختلفت الرسل فيما بينهما ، رجاء الصلح ، كان الأرحجي من رسل علي . وله خطبة في التحريض على القتال بصفين ، يقول فيها : « إن هؤلاء القوم والله ، ما إن يقاتلون

(١) المرزوقي ١٤٦٤

الأموى . كان له أخوان ، هما : صخر ، والمغرة ، وكلاهما شاعر أيضاً ؛ وربما اختلط على الرواة شعر أحدهم بشعر الآخر . وكان يزيد (صاحب الترجمة) قد خرج مع «الأزارقة» ومن شعره قصيدة مطلعها : « دعى اللوم ، إن العيش ليس بدائم » و« حبناء » اسم أمه ، نسب إليها ، أو لقب غلب على أبيه (١)

يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ (١٣٢-٠٠ هـ - ٧٥٠-٠٠ م)

يزيد بن القعقاع الخزومي بالولاء ، المدني ، أبو جعفر : أحد القراء « العشرة » من التابعين . كان إمام أهل المدينة في القراءة وعُرف بالقارئ . وكان من المفتين المجتهدين . توفي في المدينة (٢)

يَزِيدُ بْنُ قَنَافَةَ (٠٠-٠٠ هـ)

يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي ، من بني عدى بن أخزم ، من ثعل بن عمرو ابن الغوث : شاعر جاهلي . كان معاصراً لحاتم الطائي . وله أبيات في هجائه ، أولها : « لعمرى وما عمسرى على بهين لبئس الفتى المدعو بالليل : حاتم »

(١) حاسة ابن الشجري ٥٨ ورغبة الآمل ٢ : ٤٦ و ٣ : ١٢ و ٨ : ١٢٢ والأغاني ، طبعة الساسي ١٤ : ١٠٣ . وهو فيه « الضبي »
(٢) وفیات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٨٨ وفي سنة وفاته خلاف .

(ج ٩-١٦)

الخطيم (٤٦-٠٠ م ٦٦٦-٠٠ م)

يزيد بن مالك الباهلي، المعروف بالخطيم :
من زعماء الخوارج وقادتهم ، في أيام معاوية.
قتله زياد بن أبيه (١)

المهلي (٢٥٩-٠٠ م ٨٧٣-٠٠ م)

يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة ،
من بني المهلب بن أبي صفرة ، أبو خالد ،
المعروف بالمهلي : شاعر محسن راجز .
من الندماء الرواة . من أهل البصرة . اشتهر
ومات ببغداد . كان فيه اعتزاز وترفع ،
قال من أبيات يمدح بها إسحاق بن إبراهيم :
« إن أكن مهدياً لك الشعر ، إني
لابن بيت تهدي له الأشعار »

وهو القائل في بعض غزله :

« لا تخافي إن غبت أن نتناسا -

ك ، ولا إن وصلتنا أن نملأ »

اتصل بالمتوكل العباسي ، وناداه ، ومدحه .
ورثاه بقصيدة من عيون الشعر أوردتها المبرد
في الكامل (٢)

ابن صقلاب (٦١٩-٠٠ م ١٢٢٢-٠٠ م)

يزيد بن محمد بن صقلاب ، أبو بكر :

على إقامة دين رأونا ضيعناه ، ولا إحياء عدل
رأونا أمتناه ، ولن يقاتلونا إلا على إقامة
الدنيا ، ليكونوا جبابرة فيها ملوكاً . وقتل
في صفين (١)

يزيد بن كبشة (٠٠ - بعد ٨٣ ق م ٥٤٢ م)

يزيد بن كبشة : زعيم يمانى جاهلي .
أظهرت الآثار المكتشفة في اليمن نصوصاً
يستفاد منها أنه كان في عصر « أبرهة »
الحبشي ، وأن أبرهة أنابه عنه في حكم
بعض القبائل ، فقام بثورة كبيرة انضم إليه
فيها أقيال « سبأ » وفي جملتهم القليل معديكرب
ابن سميفع . ووجه إليهم أبرهة جيشاً بقيادة
« جراح ذوزين ر ؟ » فهزمه يزيد ، واستولى
على بعض الحصون . وجهز أبرهة جيشاً قوياً ،
من الأحباش والحمرين ، وأرسله للقضاء
على الثورة في أودية سبأ (سنة ٥٤٢ م) وقبل
التحام الجيش الزاحف ، بالقوى الثائرة ،
أسرع « يزيد » ومعه بعض أتباعه ، ففاجأوا
« أبرهة » بالدخول عليه ، مستسلمين يعرضون
خضوعهم . وليس في نصوص « المصدر »
الذي استفدت منه هذه الترجمة ، ما يشير
إلى سبب انفصال يزيد عن أنصاره ، ولا
ما صار إليه أمره بعد ذلك (٢)

(١) وقعة صفين ١٤ ، ١١٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧
والإصابة : ت ٩٤٠٩

(٢) تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ١٩٨ - ٢٠١
وانظر ترجمة « معديكرب بن سميفع » المتقدمة في
١٨٣ : ٨

(١) الكامل، لابن الأثير ٣ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٠ ،
(٢) الموشح للمزباني ٣٤٣ وانظر فهرسته . وتاريخ
بغداد ، للخطيب ١٤ : ٣٤٨ وسط اللآلي ٨٣٩
ورغبة الآمل ٥ : ١٣٧ و ٦ : ١٠٩ و ٧ : ١٠٥
و ٨ : ٢٥٤ و يتيمة الدهر ٢ : ١٥٦ و ٣ : ٥

كاتب أندلسي ، من الشعراء . كان غزلاً ماجناً . من أهل المرية . تولى أعمالها بعد أبيه . وكان على المهمة ، واسع الأدب (١)

المولى يزيد (١١٨٠-١٢٠٦ هـ / ١٧٩٢-١٧٦٦ م)

يزيد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل الحسني العلوي : من ملوك الأشراف السجلمايين بالمغرب . كان من أنجب أبناء المولى محمد ، يرشحه أبوه للخلافة ويقدمه على كبار إخوته . وولاه الكلام مع القناصل في الثغور ، واستنابه في ذلك (كما يقول السلوى ، ويفهم منه أنه عهد إليه بأعمال وزارة الخارجية) ثم ولاه على قبيلة كروان ، وكانت أعظم قبائل البربر خيلاً ورجالاً ، فأحبوه ، لكرمه ورغبته في الجهاد . وانشق عن أبيه ، فقصده أبوه يزيد استصلاحه ، فتوفي في طريقه إليه (سنة ١٢٠٤ هـ) وكان يزيد قريباً من «تطاوين» فبايعه أهلها ، ووفد عليه فيها أهل طنجة والعرائش وآصيلا ، مبايعين . وتوافد أهل فاس وحاشية أبيه . وانتقل إلى مكناسة فجاءته بيعة أمصار الدولة وصحاريها . وقام لغزو سبتة وفيها «الإسبينول» فحاصرها ، وأشرف على فتحها ، فثارت عليه قبائل «الحوز» وبايعت لأخيه «هشام» وانضمت إليهم مراکش ، فأقلع يزيد عن سبتة ، وسار إلى الحوز فشرّد قبائله ، وقصد مراکش فدخلها عنوة . وقاتله أخوه هشام

(١) المغرب في حل المغرب ٢ : ٢٠٦ وتحفة القادم.

فأصيب يزيد برصاصة في خده ، فعاد إلى مراکش فتوفي ودفن بها . ومولده فيها . وكان من فتيان هذه الأسرة وسمعائهم وأبطالهم . يُنقل عنه قوله : لا أكون أميراً إلا إذا كانت أبواب المدائن تبيت مفتوحة لا يخافون من لص ولا سارق (١)

يزيد بن المخرم (::-::)

يزيد بن المخرم بن حزن (جرم ؟) بن زياد الحارثي المذحجي : من سادات الجاهلية وشعرائها . من أهل اليمن . شهد يوم «الكلاب» الثاني . وهو القائل :

« وإذا الفتى لاقى الحيام ، رأيت
لولا النساء ، كأنه لم يولد »

وكانت في بغداد محلة يقال لها «المخرم» — كمحدث — نزلها أحد أبناء يزيد ، هذا ، فسميت به . وينسب إليها جماعة كثيرة (٢)

يزيد بن مخلد (::-١٩١ هـ / ٨٠٧ م)

يزيد بن مخلد بن الحسين المهلبى : قائد ، من شجعان آل المهلب بن أبي صفرة . آخر

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ٤ : ١٢٤ والدرر الفاخرة ٦٥ وأكثر ما يسميه «اليزيد» بالتعريف . قلت : وكان يلقب بالمهدى ، ويبدأ اسمه بمحمد ، للتبرك ، يظهر هذا من «رسالة» صدرت عن ديوانه في السنة الأخيرة من حياته ، سمي فيها : «سيدى محمد المهدى اليزيد» تاريخها : «مهل ربيع الأول عام ١٢٠٦» انظر تصويرها .

(٢) شرح الحاسة للمرزوقي ١٧٥٦ والنقائص ، طبعة ليدن ١٥٠ والتاج ٨ : ٢٧٢ واللباب ٣ : ١٠٩

الشيباني ، أبو ثبيت : فارس جاهلي ، من سادات بني شيبان . عاتبه الأعشى (ميمون) بقصيدة أولها :

« هريرة ودعها وإن لام لائم »

وذلك لأن «مخبولا» من بني كعب بن سعد ، قتل شيبانياً ، فأمر يزيد أن يقتلوا به «سيداً» من بني كعب ، ولا يقتلوا القاتل . وهو الذي خاطبه الأعشى بأبيات من لاميته المشهورة ، يقول فيها :

« أبلغ يزيد بني شيبان مألكة

أبا ثبيت ، أما تنفك تأتكل »

وكان من الرؤساء يوم «ذيقار» قاتل وهو على ميمنة هاني بن قبيصة . قال ابن حبيب : ويزيد ، من «ذوي الآكال» وهم أشرف كانت الملوك تقطعهم القطائع (١)

النخعي (٢٠٠ - ٢٢٠ هـ)

يزيد بن معاوية النخعي : فارس ، من أشرف العرب في صدر الإسلام . حضر غزوة «بلنجر» وقاتل الترك والخزر قتلاً شديداً ، فأصابه حجر من حصن بلنجر هشم رأسه (٢)

يزيد بن معاوية (٢٠٠ - ٢٤٠ هـ)

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي : ثاني ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد

(١) رغبة الآمل ٦ : ٢١ ، ٢٥ ، والنقائض ٦٤٢ ، ٦٤٣ والمخبر ٢٥٣ وجمهرة الأنساب ٣٠٦
(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٥٠

ما قام به افتتاحه «الصفصاف» من ثغور المصيصة ، و«ملقونية» قرب قونية (سنة ١٩٠) وزحف بنحو عشرة آلاف مقاتل ، يريد التوغل في بلاد الروم ، فاعترضوه في أحد المضائق ، فقتل بقرب «طرسوس» وقتل معه ٧٠ رجلاً ورجع الباقون (١)

يزيد المزد = مزرد بن ضرار

يزيد بن مزيد (١٨٥ - ٢٠٠ هـ)

يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان . كان والياً بأرمينية وأذربيجان . وانتدبه هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف الشيباني عظيم الخوارج في عهده ، فقتل طريفاً (سنة ١٧٩ هـ) وعاد إلى أرمينية . وكان فيما وليه اليمن . وأخبار شجاعته وكرمه كثيرة . توفي بزدعة (من بلاد أذربيجان) ورثاه شعراء كثيرون . وهو ابن أخى «معن بن زائدة» (٢)

يزيد بن أبي مسلم = يزيد بن دينار

يزيد بن مسهر (٢٠٠ - ٢٢٠ هـ)

يزيد بن مسهر بن أصرم بن ثعلبة الذهلي

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٩١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٣ ، ١٣٦
(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٨٣ وهبة الأيام للبيهي ٢١٥ - ٢١١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٤ و امرأة الجنان ١ : ٤٠٠ وخزانة البغدادى ٣ : ٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٠٧

يَزِيدُ المَرْوَانِي (١٣٢-٠٠هـ)

يزيد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك :
أمير أموى . كان في الشام أيام ظهور
العباسيين . وأسرهم « عبد الله بن علي بن
عبد الله بن العباس » وبعث به ، مع عبد الجبار
ابن يزيد بن عبد الملك ، إلى أبي العباس
« السفاح » في العراق ، فقتلها وصلبها
بالحيرة (١)

يَزِيدُ بن مُفَرَّغ = يَزِيدُ بن زِيَاد

ابن ضَبَّة (٠٠- نحو ١٣٠هـ)
(٠٠- ٧٤٧م)

يزيد بن مقسم الثقفي ، من مواليهم ،
وضبة أمه : شاعر كبير ، من أهل الطائف
(بالحجاز) مات أبوه وخلفه صغيراً ، فحضنته
أمه ، فنسب إليها . انقطع إلى الوليد بن يزيد
بالشام ، فكان لا يفارقه . ولما أفضت الخلافة
إلى هشام ، أبعد ابن ضبة ، لاتصاله بالوليد ،
فخرج إلى الطائف ، فأقام إلى أن ولي الوليد ،
فوفد عليه ، فأدناه وضمه إليه وأكرمه .
وفي الأغاني أن لابن ضبة ألف قصيدة

« يا أيها القبر بحوارينا »

ضممت شر الناس أجمعينا »

واليعقوبي ٢ : ٢١٥ وجمهرة الأنساب ١٠٣ وبلغه
الظرفاء ١٩ والمسعودي ٢ : ٦٧ ، ٧٣ والفتاوى الجوهريّة
٢٦٢ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ٣٣ ، ٣٤ ورغبة
الآمل ٤ : ٨٣-٨٤ و ١٢٩ : ٥ والجهشيارى :
انظر فهرسته .

(١) الخبر ٤٨٦ ونسب قریش ١٦٧

بالمطرون ، ونشأ بدمشق . وولى الخلافة
بعد وفاة أبيه (سنة ٦٠ هـ) وأبى البيعة له
عبد الله بن الزبير والحسين بن علي ، فانصرف
الأول إلى مكة والثاني إلى الكوفة ، وكان من
أمرهما ما تقدمت الإشارة إليه في ترجمتهما ،
وفي أيام يزيد هذا كانت فاجعة المسلمين
بالسبط الشهيد «الحسين بن علي» سنة ٦١ هـ .
وخلع أهل المدينة طاعته (سنة ٦٣) فأرسل
إليهم مسلم بن عقبة المري ، وأمره أن
يستباحها ثلاثة أيام وأن يبايع أهلها على أنهم
خول وعبيد ليزيد ، ففعل بها مسلم الأفاعيل
القييحة ، وقتل فيها كثيراً من الصحابة
وأبنائهم وخيار التابعين . وفي زمن يزيد
فتح المغرب الأقصى على يد الأمير «عقبة بن
نافع» وفتح «سلم بن زياد» بخارى وخوارزم .
ويقال إن يزيد أول من خدم الكعبة وكساها
الدباج الحسرواني . ومدته في الخلافة ثلاث
سنين وتسعة أشهر إلا أياماً . توفي بحوارين
(من أرض حمص) وكان نزوعاً إلى اللهو ،
يروى له شعر رقيق ، وإليه ينسب «نهر يزيد»
في دمشق ، وكان نهراً صغيراً يسقى ضيعتين ،
فوسعه فنسب إليه . وقال مكحول : « كان
يزيد مهندساً » . وكان نقش خاتمه « يزيد بن
معاوية » ولعمر أبي النصر : « يزيد بن
معاوية - ط » مختصر ، فيه بعض أخباره (١)

(١) الطبري : حوادث سنة ٦٤ وتاريخ الخميس
٢ : ٣٠٠ ومنهاج السنة ٢ : ٢٣٧-٢٥٤ وابن الأثير
٤ : ٤٩ ومختصر تاريخ العرب ٧١-٧٦ والبدء والتاريخ
٦ : ١٦ وفيه قول أحد الشعراء :
=

اقتسمتها شعراء العرب وانتحلها فدخلت في أشعارها . وكان يعتمد الإتيان بغريب اللغة ومعتاص القوافي في شعره . مات بالطائف (١)

يزيد بن منصور (١٦٥-٠٠ هـ / ٧٨١-٠٠ م)

يزيد بن منصور بن عبد الله بن يزيد ابن شهر بن مثوب ، من ولد ذى الجناح الحميري ، أبو خالد : وال . هو خال المهدي العباسي . كان مقدماً في دولة بني العباس . ولي للمنصور البصرة (سنة ١٥٢) ثم اليمن (سنة ١٥٤) بعد الفرات بن سالم . وأقام في اليمن باقى خلافة المنصور ، وسنة من خلافة المهدي . وعزل (سنة ١٥٩) وولاه المهدي (سنة ١٦١) على سواد الكوفة . ومات بالبصرة . ولبشار بن برد ، هجاء فيه . وبقي من أعقابهِ جماعة كانوا يعرفون باليزيدية . وإليه نسبة يحيى بن المبارك العدوي اليزيدي . كان يؤدب ولده ، فنسب إليه (٢)

يزيد بن المهلب (٥٣-١٠٢ هـ / ٦٧٣-٧٢٠ م)

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان الأجواد . ولي خراسان بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣ هـ)

فكث نحواً من ست سنين ، وعزله عبد الملك ابن مروان برأى الحجاج (أمير العراقيين في ذلك العهد) وكان الحجاج يخشى بأسه ، فلما تم عزله حبسه ، فهرب يزيد إلى الشام . ولما أفضت الخلافة إلى سليمان بن عبد الملك ، ولاه العراق ثم خراسان ، فعاد إليها ، وافتتح جرجان وطبرستان . ثم نقل إلى إمارة البصرة ، فأقام فيها إلى أن استخلف عمر بن عبد العزيز ، فعزله ، وطلبه ، فجىء به إلى الشام ، فحبسه حلب . ولما توفي عمر وثب غلمان يزيد ، فأخرجوه من السجن . وسار إلى البصرة فدخلها وغلب عليها (سنة ١٠١) ثم نشبت حروب بينه وبين أمير العراقيين مسلمة بن عبد الملك ، انتهت بمقتل يزيد ، في مكان يسمى « العقر » بين واسط وبغداد . وأخباره كثيرة . ولما عني الفرزدق بقوله :

« وإذا الرجال رأوا يزيد رأيهم

خضع الرقاب نواكس الأبصار »

قال ابن ظفر : « وكان من أمره أن برز للحروب وله ثمانى عشرة سنة ، واتخذ ذراعاً من حديد ، مجوفة ، فكان يدخل فيها يده اليسرى فإذا استجرت الرماح في صدره وجللته السيوف ، وضع يده اليسرى على رأسه ثم حمل . وولى خراسان وتغلب على البصرة . وكان من عاقبة أمره أن نابذ بنى أمية الخلافة ، فقتل بعد حروب كثيرة مشهورة » (١)

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٦ : ١٤١-١٤٥

(٢) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٥٩ والوفيات ٢ : ٢٣٢ في ترجمة يحيى بن المبارك . والكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٦ و ١٩ : ٦ ، ٢٣ ، واللباب ٣ : ٣٠٨ والنجوم ٢ : ١٨ ، ٣٥

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٦٤ وخزانة البغدادي ١ : ١٠٥ والتنبيه والإشراف ٢٧٧ ورغبة الآمل ٤ : ١٨٩ والجهشيارى : انظر فهرسته . ومعجم =

ذوالكلاع الأكبر (::-::)

يزيد بن النعمان الحميري ، من نسل شهال بن وحاطة ، من سبأ الأصغر : ملك جاهلي يمني ، من الأذواء . يلقب « ذا الكلاع الأكبر » ويرى أهل اللغة أن الكلاع من « التكلع » وهو التحالف والتجمع ، وأن « ذا الكلاع الأكبر » لقب بذلك لتجمع قبيلتي « هوازن » و « حراز » عليه ، مع سائر القبائل ، كما أن سميفع بن ناكور (من أحفاد صاحب الترجمة) لقب بذي الكلاع الأصغر ، لتجمع القبائل من حمير على يده ، ما عدا قبيلتي هوازن وحراز . وكان « نسر » الصنم المذكور في القرآن ، لبني ذي الكلاع ، في مكان يسمى « بلخع » وهو على صورة نسر من الطير ، عبده حمير ومن والاها إلى أن أدخل ذو نواس اليهودية فيهم (١)

= ما استعجم ٩٥٠ واليعقوبي ٥٢: ٣ وابن خلدون ٣ : ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٦ وابن الأثير ٥ : ٢٩ والطبري ٨ : ١٥١ وهبة الأيام للبديعي ٢٥٣ - ٢٦٧ وانظر ترجمة « الهذيل بن زفر » المتقدمة في ٩ : ٧٢ وفي أعمار الأعيان - خ : « يزيد ، وزيد ، ومدرك بنو المهلب ابن أبي صفرة ولدوا في سنة واحدة وقتلوا في سنة واحدة ، وكلهم عاش ثمانياً وأربعين سنة » وفي أنباء نجباء الأبناء ١٢٤ ما موجه : « أراد المهلب أن يمتحن فطنة ولده يزيد في حال غلومته ، فقال له : يا بني ما أشد البلاء ؟ قال : يا أبة معادة العقلاء ، ومسألة البخلاء ، وتأمر اللوماء على الكرماء ، فسر المهلب ، وقال : إن بقيت يا بني لترمين الغرض الأقصى . (١) التاج ٥ : ٣٨٩ ، ٤٩٦ وتفسير القرطبي ١٨ : ٣٠٩ والسيرة ، لابن هشام ، طبعة الحلبي ١ : ٨٢ والأصنام لابن الكلبي ١١ ، ٥٧ ، ٥٨

يزيد بن هارون (١١٨-٢٠٦هـ)

يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي بالولاء ، الواسطي ، أبو خالد : من حفاظ الحديث الثقات . كان واسع العلم بالدين ، ذكياً ، كبير الشأن . أصله من بخارى . ومولده ووفاته بواسط . قدير من كان محضر مجلسه بسبعين ألفاً . وكان يقول : أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث باسنادها ولا فخر ! وأشار البلخي إلى أن له « كتاباً » فيه أحاديثه ، رآه « عبد الرحمن بن مهدي » ووجد فيه غلطاً ، فقال : عافى الله أبا خالد ! وكف بصره في كبره . قال المأمون : لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت أن القرآن مخلوق ، فقليل : ومن يزيد حتى يتقى ؟ قال : أخاف إن أظهرته فيرد علي ، فيختلف الناس وتكون فتنة ! (١)

يزيد بن هبيرة = يزيد بن عمر ١٣٢

يزيد بن هوبر (٧٠-٠٠هـ)

يزيد بن هوبر التغلبي : رأس بني تغلب في عصره . وكانت منازلهم بين الحابور والفرات ودجلة . كان شجاعاً بطلاً . وهو صاحب الوقائع المشهورة مع عمير بن الحباب

(١) تذكرة ١ : ٢٩١ وتهذيب ١١ : ٣٦٦ وقبول الأخبار ، للبلخي - خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٧ وتنوير بصائر المقلدين - خ . وطبقات الشعراء ١ : ٧٤ وشرح ألفية العراقي ٢ : ١٨١ وفي أعمار الأعيان - خ : توفي وهو ابن خمس وسبعين ؟

يزيد « كان قد زاد في أعطيات الجند ، فلما ولي يزيد نقص الزيادة . وكان أسمر ، نحيفاً ، مربوعاً ، خفيف العارضين ، فصيحاً ، شديد العجب . ويقال : إن مروان الجعدى ، لما ولي ، نبش قبره ، وصلبه ! (١) »

اليزيدى (مؤدب المأمون) = يحيى بن المبارك ٢٠٢
اليزيدى (نديم المأمون) = إبراهيم بن يحيى ٢٢٥
اليزيدى (حفيد الأول) = محمد بن العباس ٣١٠

يس

ابن يسار (الفقيه) = سليمان بن يسار ١٠٧
ابن يسار (الوزير) = معاوية بن عبيد الله ١٧٠

اليسع بن عيسى (٥٧٥ - ١١٧٩ م)

اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقى الجياني ، أبويحيى : مؤرخ ، من العلماء بالقراآت . انتقل أبوه من جيان إلى المرية . وسكن هو بلنسية ، ثم مالقة . ورحل إلى مصر ، فاستوطن الإسكندرية ، ثم القاهرة . وجمع للسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب كتاباً سماه «المغرب في محاسن

(١) اليعقوبى ٣ : ٧٤ وابن خلدون ٣ : ١٠٦
والبداية والنهاية ١٠ : ١١ وابن الأثير ٥ : ١١٥
والطبرى : حوادث سنة ١٢٦ والحميس ٢ : ٣٢١ ،
٣٢٢ والخور العين ، لنشوان ١٩٤ وعنوان المعارف ،
للصاحب ١٩ والنجوم الزاهرة ١ : ١٢٦ - ٣٠٠
وبلغة الظرفاء ٢٧ ، ٢٨ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ :
١٨٨ وانظر الوزراء والكتاب ٦٩ - ٧٠ ومختصر تاريخ
العرب ، لسيد أمير على ١٤٣

(انظر ترجمته) وفي المؤرخين من يرى أنه هو الذى قتل عميراً . وأصيب ابن هوبر يوم مقتل عمير بجراحات مات على أثرها (١)

يزيد الناقص (٨٦ - ١٢٦ هـ)
(٧٠٥ - ٧٤٤ م)

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة مروانية الأموية بالشام . مولده ووفاته في دمشق . ثار على ابن عمه «الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك» لسوء سيرته ، فبوع بالمرزة ، واستولى على دمشق ، وكان الوليد بتدمر ، فأرسل إليه يزيد من قاتله في نواحيها . وقتل الوليد ، فقم ليزيد أمر الخلافة (في مستهل رجب ١٢٦) ومات في ذى الحجة (بالتعاون ، وقيل : مسموماً) قال اليعقوبى : « كانت ولايته خمسة أشهر ، والفتنة عامة في البلاد ، حتى قتل أهل مصر أميرهم حفص بن الوليد الحضرمي ، وطرد أهل فلسطين عاملهم سعيد ابن عبد الملك ، وقتل أهل حمص عاملهم عبد الله بن شجرة الكندى ، وأخرج أهل المدينة عاملهم عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز » وكان يزيد ، من أهل الورع والصلاح . قال نشوان الحميرى : « لم يكن في بني أمية مثله ومثل عمر بن عبدالعزيز » وقال الدياربكرى : « كان لقبه الشاكر لأنعم الله » ويقال له : « الناقص » لأن سلفه « الوليد بن

(١) ابن الأثير ٤ : ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣
وسماه صاحب النقائص ، ص ١٥٠ فيمن شهد يوم
الكلاب الثاني ، في الجاهلية ؟

المغرب « رآه ابن الجزرى ، وقال : فيه أوهام . وهو أول من خطب بمصر على منابر العبيديين ، بالدعوة العباسية ، عند نقلها ، وكان غيره من الخطباء قد تهيّبوا الموقف ، فلم يجرؤ على الخطابة غيره . وكان السلطان صلاح الدين يرى له ذلك ، فيكرمه ، ويسمع قوله ، ويقبل شفاعته . توفي بمصر (١)

ابن يسعون = يوسف بن يبقى ٥٤٢ ؟

اليسيتي = محمد بن أحمد ٩٥٩

ابن يسير = محمد بن يسير ٢١٠ ؟

يش

يَشْجُب (:: - ::)

١ - يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، من قحطان : جد جاهلي يمانى . بنوه بطون كثيرة ، تفرع معظمها عن حفيده أدد ابن زيد (٢)

(١) التكلة ، لابن الأبار ٧٤٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . ونفع الطيب ١ : ٥١٤ ومراة الجنان ٣ : ٤٠٢ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٥ قلت : جعل المصدر الثانى ترتيبه فى حرف الألف « إيسع » وهو عند غيره فى الياء ؛ والقراءة المشهورة فى الآية ٨٦ من سورة الأنعام : « وإسماعيل وإيسع » الأولى همزة قطع ، والثانية همزة وصل ؛ وهى قراءة أهل الحرمين وأبى عمرو وعاصم ، كما فى تفسير القرطبي ٧ : ٣٣ فكانه إذا حرف الياء ، كإليهم .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ وجمهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٠ وهو فى طرفه الأصحاب ٣٢ « يشجب بن زيد بن كهلان »

٢ - يشجب بن يعرب بن قحطان : جد جاهلي يمانى قديم . هو أبو « سبأ » الذى منه « كهلان » و « حمير » . وهو جد « يشجب ابن عريب » المتقدم (١)

اليشرطي = علي بن أحمد ١٣١٦

يَشْكُر (:: - ::)

١ - يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط ، من بنى أسد بن ربيعة ، من عدنان : جد جاهلي . ينسب إليه كثيرون ؛ منهم « عامر ابن جشم » الجاهلي الملقب بذي المجاسد ، و « الحارث بن حلزة » الشاعر ، و « عطية العوفى » المحدث (٢)

٢ - يشكر بن جزيلة (أو جديلة) من بنى نخم ، من كهلان : جد جاهلي . ينسب إلى بنيه « جبل يشكر » الذى كان عليه « جامع أحمد بن عدوان » فى القاهرة ، دون الفسطاط (٣)

٣ - يشكر بن عدوان (واسمه الحارث) ابن عمرو بن قيس ، من قيس عيلان : جد جاهلي . كان من سكان الطائف (٤)

(١) الإكليل ، طبعة الكرملى ٨ : ٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ والقاموس : مادة « شجب » . والمخبر ٣٦٤ (٢) جمهرة الأنساب ٢٩٠ ، ٢٩١ واللباب ٣ : ٣١٠ (٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر الكلام على جزيلة أو جديلة ، فى التاج ٧ : ٢٥٦ (٤) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر ترجمة أبيه « عدوان » المتقدمة فى ٥ : ٧

حصن جبرين فأجيب إلى طلبه ، فلم يلبث أن دخل نزوى وتحصن فيها ، وناصره بعض الأمراء ، فاستمر إلى أن توفي بنزوى (١)

يَعْرَبُ بن قَحْطَان (: - ::)

يعرب بن قحطان بن عابر : أحد ملوك العرب في جاهليتهم الأولى ، يوصف بأنه من خطبائهم وحكمائهم وشجعانهم . وهو أبو قبائل اليمن كلها . وبنوه العرب العاربة . يقول رواة الأخبار في سيرته : ولي إمارة صنعاء بعد موت أبيه ، وغزا « الأشورين » في العراق وبابل ، ففاز بغنائم وافرة ؛ وعاد إلى اليمن فصفا له ملكها ؛ وحارب العمالقة ، وكانوا أصحاب الحجاز ، فغلهم عليه . ويقال : إنه هو وأبوه أول من دعا العرب إلى الاحتفاظ بأساليب لغتهم بعد أن دخلتها لغات الأمم الثانية . قال وهب بن منبه : « يعرب أول من قال الشعر ووزنه ومدح ووصف وقص وشبب » مات بصنعاء بعد أبيه بنحو ثلاثين عاماً . وفي المعاصرين من يضبط اسمه بكسر الراء ، والصحيح الضم (كينصر) (٢)

اليَعْرَبِي (المؤيد) = ناصر بن مُرَشِد ١٠٥٠

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١١٤ - ١٢١

(٢) ابن خلدون ٢ : ٤٧ وإنسان العيون ١ : ٢٣ والتيجان ٣١ - ٤٧ وحمزة ٨١ والسنائك ١٤ وأبو الفداء ١ : ٦٦ والتنبيه والإشراف ٧٠ والتاج ١ : ٣٧٦ وفي معجم ما استعجم ١٤٠١ رجز ، ليس من الشعر بشيء ، ينسب إليه . والأخبار الطوال ٩ - ١١

٤ - يشكر بن علي بن بكر بن وائل ، من عدنان : جد جاهلي . انفرد بذكره صاحب القاموس ، وقال : أبو قبيلة (١)
٥ - يشكر بن مبشر بن صعب ، من الأزد : جد جاهلي . بنوه قبيلة عظيمة في اليمن (٢)

اليشكرى (الشاعر الجاهلي) = المنخل بن مسعود

اليشكرى (المخضرم) = سويد بن أبي كاهل ٦٥ ؟

اليشكرى (الحروري) = شيان بن عبد العزيز ١٣٤

اليشكرى (الثائر) = عبد السلام بن هاشم ١٦٢

اليشكرى (النسابة) = محمد بن سلمة ٢٣٠ ؟

اليشكرى (الفلكي) = علي بن محمود ٦٨٠

يع

يَعْرَبُ بن بَلْعَرَب (: - ١١٣٥)

يعرب بن بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : سابع الأئمة اليعربيين في عُمان ، من الإباضية . خرج على الإمام مهنا ابن سلطان (سنة ١١٣٢ هـ) وقتله ، وأقام سنة بحكم البلاد باسم سيف بن سلطان (المتوفى سنة ١١٥٥) ثم دعا يعرب إلى إمامة نفسه ، وتاب من بغيه على مهنا ؛ فبويع له سنة ١١٣٤ وأقام بنزوى ، فنشبت الثورة في البلاد ، وخرجت الرستاق وسيت ومسكد (مسقط) ونخل وسمائل ، عن طاعته . وضعف أمره ، فخلع ، وطلب الإقامة في

(١) القاموس : مادة « شكر »

(٢) التاج ٣ : ٣١٤ قلت : واقتصر لسان العرب على قبيلة في ربيعة ، وقبيلة في بكر بن وائل .

- اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن سيف ١٠٩١
اليعربي () = () = بلعرب بن سلطان ١١٠٤
اليعربي () = () = سيف بن سلطان ١١٢٣
اليعربي () = () = سلطان بن سيف ١١٣١
اليعربي () = () = سلطان بن مرشد ١١٥٥
اليعربي () = () = سيف بن سلطان ١١٥٥
اليعربي () = () = بلعرب بن حمير ١١٦٧
ابن أبي يعفر (الحوالي) = أسعد بن إبراهيم ٣٣٢

ابن السَّكْسَك (: - :)

يعفر بن السكسك بن وائل بن حمير :
من ملوك الدولة الحميرية في اليمن . جاهلي
قديم . تولى بعد وفاة أبيه ، وكان صغير
السن عليلاً ، فقوى الطامعون بالأقاليم ،
وانتقض ملكه . ولما شعر بالموت ولم يكن له
ولد قال لقومه : هذا تاجكم فخذوه . فأخذ
قومه التاج فوضعوه على بطن امرأته وكانت
حاملًا ، فملكوا من في بطنها ، فولدت
غلاماً سُمي النعمان ، فقالوا : كان النعمان
ملكاً في بطن أمه (١)

الحوالي (: - : نحو ٢٧٢ هـ)

يعفر (٢) بن عبد الرحيم بن كريب
الحوالي (٣) الحميري : رأس مملكة « بني

(١) التيجان ٥٨

(٢) قال الهمداني : يعفر ، بضم الياء وكسر الفاء ،
في حمير ؛ وفي غيرها : بفتح الياء وضم الفاء كيشكر .
راجع « النصوص عن الهمداني » الكلمات ٦٠٧ ، ٩٦٢
(٣) نسبة إلى « ذي حوال » من أقبال اليمن ؛ ضبطه
القاموس كسحاب ، وقال الزبيدي ٧ : ٢٩٦ « وضبطه
بعض أئمة النسب ككتاب » .

حوال » في اليمن . كانت له إمارة « شبام
أقيان » أيام المعتصم العباسي . ولما توفي
المعتصم وولى الواثق (سنة ٢٢٧) كان الأمير
في « صنعاء » من قبل العباسيين ، منصور بن
عبد الرحمن التنوخي ، وورد الأمر ، بعد
استخلاف الواثق ، بعزله ، وبتولية أبي
العلاء أحمد العامري . ووصل العامري إلى
صعدة ؛ فأرسل الأمير « يعفر » مولاه طريف
ابن ثابت ، في عسكر ، إلى صنعاء ، فقاتلهم
منصور بن عبد الرحمن ، وهزمهم . وولى
على اليمن هرثة بن البشير (من موالي المعتصم)
فلما استقر في صنعاء نهض إلى شبام ، فحارب
« يعفر » أياماً ، وعاد . وفي سنة ٢٣٢ توفي
الواثق وولى المتوكل ، فأرسل إلى اليمن محمد
ابن جعفر بن دينار ، وعزل هرثة . وتكررت
الوقائع بين ولاية صنعاء ويعفر ، ويقال إن
يعفر استولى على صنعاء ، ولكنه جعل دار
ملكه « شبام » ومات المتوكل ، وولى بعده
« المعتمد على الله » فقام ابن ليعفر ، اسمه
« محمد » فخالف سيرة أبيه ، ووالى العباسيين
وأخذ بيعة أهل اليمن للمعتمد ، فجاءته الولاية
على صنعاء ، وضم إليها أكثر مخاليف اليمن .
وقوى أمره . وحج (سنة ٢٦٢) فاستخلف
على الإمارة ابنه « إبراهيم » واعتكف « يعفر »
في شبام ، إلى أن لاحت له فرصة ، فحرض
حفيده إبراهيم على قتل أبيه « محمد » وعم له
اسمه « أحمد » فاغتال إبراهيم أباه وعمه
في صومعة مسجد شبام ، بعد المغرب ، سنة
٢٦٩ (على الرواية المشهورة ، وفي أنباء

أَبُو يُونُسَ (١١٣ - ١٨٢ هـ)
(٧٣١ - ٧٩٨ م)

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي ، أبو يوسف : صاحب الإمام أبي حنيفة ، وتلميذه ؛ وأول من نشر مذهبه . كان فقهاً علامة ، من حفاظ الحديث . ولد بالكوفة ، وتفقه بالحديث والرواية ، ثم لزم أبا حنيفة ، فغلب عليه « الرأي » وولى القضاء ببغداد أيام المهدي والهادي والرشيد . ومات في خلافته ، ببغداد ، وهو على القضاء . وهو أول من دُعي « قاضي القضاة » ويقال له : قاضي قضاة الدنيا ! ؛ وأول من وضع الكتب في أصول الفقه ، على مذهب أبي حنيفة . وكان واسع العلم بالتفسير والمغازي وأيام العرب . من كتبه « الخراج - ط » و « الآثار - ط » وهو مسند أبي حنيفة ، و « النوادر » و « اختلاف الأمصار » و « أدب القاضي » و « الأمالي في الفقه » و « الرد على مالك بن أنس » و « الفرائض » و « الوصايا » و « الوكالة » و « البيوع » و « الصيد والذبائح » و « الغصب والاستبراء » و « الجوامع » في أربعين فصلاً ، ألفه ليحيى بن خالد البرمكي ، ذكر فيه اختلاف الناس والرأي المأخوذ به (١)

(١) مفتاح السعادة ٢ : ١٠٠ - ١٠٧ وابن النديم ٢٠٣ وأخبار القضاة ، لو كيع ٣ : ٢٥٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٠٧ والبدية والنهاية ١٠ : ١٨٠ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٤٢ وابن خلكان ٢ : ٣٠٣ والانتقاء ١٧٢ و « امرأة الجنان ١ : ٣٨٢ - ٣٨٨ و Brock. S. 1 : 288 و شرحا ألفية =

الزمن - خ : سنة ٢٧٠ أو التي بعدها) وأراد يعفر أن يجمع الناس حول حفيده إبراهيم ، فانتقضت عليهما الأمور ، وكثر المخالفون من أمراء الأطراف ، فاعتزل إبراهيم الإمارة . ومات يعفر في خلال هذه الأحداث (١)

يَعْفُرُ بن مالك (:: - ::)

يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي . من نسله « المعافر » كانت سكناهم بعد الفتوح ، بمصر . ومنهم بنو قرافة . قال الزبيدي : وقول الجوهري « يعفر بن همدان » خطأ نبه عليه ابن الجواني النسابة (٢)

اليَعْفُرِي = محمد بن عبد الحق ٦٢٥

يعفر بن يزيد (:: - ::)

يعفر بن يزيد بن النعمان : جد جاهلي نماني ، من « حمير » نقل الزبيدي أنه : تجماع قبائل ذي الكلاع . من نسله « سميفع » ابن ناكور المتقدمة ترجمته (٣)

(١) بلوغ المرام ١٣ ، ١٨ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ : نسخة دار الكتب ، ص ٢٢ والإكليل ١٠ : ٦٧ وانظر فهرسته . ومنتخبات في أخبار اليمن ، طبعة بريل ٣٥ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٠٦ - ١٠٧ وجاء فيه اسمه : يعفر بن « عبد الرحمن » كما جاء عرضاً في الحور العين ٢٠٠ (٢) التاج ٦ : ٢١٩ - ٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٩٣ ومعجم ما استعجم ١٢٤١ (٣) التاج ٣ : ٤١٣ - ٤١٤

أَبُو الْأَسْبَاطِ (٠٠ - نحو ٢١٥هـ)
٨٣٠م - ٠٠ -

يعقوب بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور : شاعر من بيت الخلافة العباسية في العراق . كان في أيام المأمون . ولما قال ابن الزيات قصيدته التي منها :
« ألم تر أن الشيء للشيء علة يكون له كالنار تقدح بالزند »
وفيها إغراء للمأمون بإبراهيم بن المهدي ؛ رد عليه أبو الأسباط بقصيدة مخاطب فيها المأمون ويثني على ابن المهدي ، منها :

« يشوب لك الزيات حقاً بباطل مكيدة ، والكيـد من مثله يردى »
« يريك ضلال الرأي في صورة الهدى بتمثيله الأمثال ، جوراً عن القصد »
« لتسطو بالأدنى ، وتستبقى العدى ذوى النسب النائي المصر على الحقد » (١)

قَوْصَرَة (٠٠ - ٢٤١هـ)
٨٥٥م - ٠٠ -

يعقوب بن إبراهيم ، المعروف بقوصرة : نائب الديار المصرية ، من جهة المتوكل العباسي . قدمها من بغداد سنة ٢٣٥ هـ ، والياً على بريدها . وكانت على يده نكبة قاضها محمد بن أبي الليث وآخرين أساؤا التصرف في مال الدولة . ثم ولي « الحجابة »

= العراق : ٢ : ١٦٣ والشذرات ١ : ٢٩٨ - ٣٠١ وأعلام العرب في العلوم والفنون ١ : ٣٠
(١) المرزباني ٥٠٦

للمتوكل ، في بغداد ، واستمر إلى أن مات (١)

الدَّورَقِي (١٦٦ - ٢٥٢هـ)
٧٨٢ - ٨٦٦م

يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدى ، أبو يوسف الدورقي : محدث العراق في عصره . كان ثقة حافظاً متقناً ، أخذ عنه الأئمة الستة . له «مسند» في الحديث . والدورقي : نسبة إلى لبس «الدورقية» وهي قلانس طوال ، كان يلبسها المتنسكون في ذلك الزمان ، ثم أطلق لفظ الدورقي على كل متنسك (٢)

الْبَرْزِيَّيْنِي (٤٠٩ - ٤٨٦هـ)
١٠١٨ - ١٠٩٣م

يعقوب بن إبراهيم البرزيني ، أبو علي : قاض من فقهاء الحنابلة . من أهل «برزبن» من قرى بغداد . تفقه ببغداد ، وولى بها قضاء باب الأزج . وتوفي فيها . له كتب في الأصول والفروع ، منها «التعليقة» في الفقه والخلاف ، عدة مجلدات (٣)

الْحَوَيْزِي (٠٠ - ١١٤٨هـ)
١٧٣٥م - ٠٠ -

يعقوب بن إبراهيم بن جمال الدين بن

(١) البداية والنهاية ١٠ : ٣٢٥ والولاة والقضاة ٤٥٥ ، ٤٦٢ والمخير ٢٦٠
(٢) تذكرة ٢ : ٨٠ وتهذيب ١١ : ٣٨١ وطبقات الحنابلة ، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٥ والمقصد الأرشد - خ . والتاج ٦ : ٣٤٣ والتبيين - خ .
(٣) ابن رجب ١ : ٩٢ واللباب ١ : ١١١ وطبقات الحنابلة ٢ : ٢٤٥ وهو فيه «البرزيني» من خطأ النسخ ؛ انظر معجم البلدان ٢ : ١٢٣

إبراهيم البخيتارى الحويزى : فقيه إمامى ،
معمر . من كتبه « الاعتبار فى اختصار
الاستبصار - خ » المجلد الثالث منه ، نخطه ،
وهو الأخير ، و « حاشية على حاشية تهذيب
المنطق الشاهآبادية اليزدية - خ » نخطه أيضاً ،
وكتاب فى « تجويد القرآن » (١)

يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ (٠٠ - ٤٧٤ هـ)
(٠٠ - ١٠٨٢ م)

يعقوب بن أحمد بن محمد ، أبوسعده :
أديب لغوى . من أهل نيسابور . كرى
الأصل . قال ابن قاضى شعبة : له نظم
وتصانيف وفوائد ونكت وطرف ، نسخ
نخطه الحسن وصحح الأصول . وذكره العماد
الكاتب ، فى الخريدة . من تصانيفه : كتاب
« البلغة المترجمة فى اللغة - خ » و « جونة
الند » (٢)

قَرَا يَعْقُوبُ (٧٨٩ - ٨٣٣ هـ)
(١٣٨٧ - ١٤٢٩ م)

يعقوب بن إدريس بن عبد الله القرمانى
النكدى اللارندى : فاضل ، من فقهاء
الحنفية . يقال له قرا يعقوب . ولد بنكدة
(من بلاد قرمان) وأقام بلارندة (قاعدتها)

يدرس ويفتى . وحج ، ودخل القاهرة . ثم
عاد إلى لارندة فتوفى فيها . له « حواش »
على الهداية فى فقه الحنفية ، وعلى البيضاوى
فى التفسير ، و « شرح المصابيح » لم يتمه ،
و « إشراق التواريخ - خ » ذكر صاحب
كشف الظنون أنه من تأليفه ؛ وعلى مخطوطته
فى مكتبة الإسكندرية أنه لمحمد بن بيرعلى
البركل (١)

الرَّبَّعِيُّ (٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ)
(٠٠ - ٨١٥ م)

يعقوب بن إسحاق الربعى الخزومى ، من
ولد عبد الرحمن بن أبى ربيعة بن المغيرة :
شاعر . من أهل المدينة . له فى « الأغاني »
قصيدة ، اشتهر منها قوله :
« هل تعلمين وراء الحب منزلة
تدنى إليك ، فان الحب أقصانى »

سمعها منه ، ورواها عنه ، الزبير بن بكار
(المتوفى سنة ٢٥٦) وأورد « المرزبانى »
قطعتين من شعره ، فى الرثاء ، ووصفه بأنه
« رشيدى » أى ممن كان فى عصر الرشيد
العباسى (المتوفى سنة ١٩٣) (٢)

(١) بغية الوعاة ٤١٨ والفوائد البهية ٢٢٦ وكشف
الظنون ١٠٣ وفى المصدر الأول : « أقام برندة »
والصواب بـ « لارندة » كما فى الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٢
وانظر بلدان الخلافة الشرقية ١٧٥ (نكدة) و ١٨٠
(لارندة) . ومكتبة الإسكندرية : فهرس التاريخ ١٣
و (223) Brock. 2: 289 ومخطوطات الظاهرية ٧
(٢) الأغاني ، طبعة الساسى ٨ : ١٥٧ ومعجم
الشعراء للمرزبانى ٥٥٥

(١) الذريعة ٢ : ٢٢٢ و ٣ : ٣٧٤ و ٦ : ٦٣
قلت : بعد أن أرخ وفاته ، فى الجزء الثانى « سنة ١١٤٨ »
عاد فى السادس ، فنقل عن عبد الله الجزائرى ، أنه
« توفى فى عشر الحسنيين بعد المئة والألف »
(٢) بغية الوعاة ٤١٨ وفيه كنيته « أبو يوسف »
والصحيح من خط ابن قاضى شعبة . ودمية القصر ١٩٠
و (287) Brock. 1: 341

الحَضْرَمِي (١١٧-٢٠٥هـ)

يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري ، أبو محمد : أحد القراء العشرة . مولده ووفاته بالبصرة . كان إمامها ومقرئها . وهو من بيت علم بالعربية والأدب . له في القراءات رواية مشهورة . وله كتب ، منها «الجامع» قال الزبيدي : جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن ، ونسب كل حرف إلى من قرأه . ومن كتبه «وجوه القراءات» و«وقف التمام» (١)

ابن السَّكِّيت (١٨٦-٢٤٤هـ)

يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف ، ابن السكيت : إمام في اللغة والأدب . أصله من خوزستان (بن البصرة وفارس) تعلم ببغداد . واتصل بالمتوكل العباسي ، فعهد إليه بتأديب أولاده ، وجعله في عداد ندمائه ، ثم قتله ، بسبب مجهول ، قيل : سأل عن ابنه المعتز والمؤيد : أيهما أحب إليه أم الحسن والحسين ؟ فقال ابن السكيت : والله إن قنبراً خادماً عليّ خير منك ومن ابنك ! فأمر الأتراك فداسوا بطنه ، أو سلوا لسانه ، وحمل إلى داره فمات (ببغداد) . من كتبه «إصلاح المنطق - ط» قال المبرد : ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن منه ، و«الألفاظ - ط»

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٣٢٠ وطبقات النحويين ، للزبيدي ٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٦ والنجوم ٢ : ١٧٩

و«الأضداد - ط» و«القلب والإبدال - ط» و«شرح ديوان عروة بن الورد - ط» و«شرح ديوان قيس بن الخطيم - ط» و«الأجناس» و«سرقات الشعراء» و«الحشرات» و«الأمثال» و«شرح شعر الأخطل» و«تفسير شعر أبي نواس» نحو ثمانمائة ورقة ، و«شرح شعر الأعشى» و«شرح شعر زهير» و«شرح شعر عمرو بن أبي ربيعة» و«شرح المعلقات» و«غريب القرآن» و«النبات والشجر» و«النوادر» و«الوحوش» و«معاني الشعر» صغير وكبير (١)

الكِنْدِي (٢٠٠-٢٦٠هـ)

يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي ، أبو يوسف : فيلسوف العرب والإسلام في عصره ، وأحد أبناء الملوك من كندة . نشأ في البصرة . وانتقل إلى بغداد ، فتعلم ، واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك . وألف وترجم وشرح كتباً كثيرة ، يزيد عددها على ثلاثمائة . ولقى في حياته ما يلقاه أمثاله من فلاسفة الأمم ، فوشى به إلى المتوكل العباسي ، فضرب وأخذت كتبه ، ثم ردت إليه . وأصاب عند المأمون والمعتصم منزلة عظيمة وإكراماً . قال ابن جُلجل : « ولم

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٠٩ وابن النديم ٧٢-٧٣ والأباري ٢٣٨ و Brock. S. 1 : 180 وهدية العارفين ٢ : ٥٣٦ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٠ وإصلاح المنطق : مقدمة مصححه . Huart 151

أَبُو عَوَانَةَ (٠٠-٣١٦هـ)
(٠٠-٩٢٨م)

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم الأسفراييني ، أبو عوانة : من أكابر حفاظ الحديث . نعته ياقوت بأحد حفاظ الدنيا . طاف الشام ومصر والعراق والحجاز والجزيرة واليمن وبلاد فارس ، في طلب الحديث ، واستقر في أسفراين فتوفى بها . وهو أول من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إليها . من كتبه « الصحيح المسند - ط » وهو مخرج على صحيح مسلم ، وله فيه زيادات (١)

الأسعد المحلى (٠٠-نحو ٦٠٥هـ)
(٠٠-١٢٠٨م)

يعقوب بن إسحاق المحلى ، أسعد الدين : طبيب يهودى ، مصرى ، من أهل الحلة . تعلم بالقاهرة ، وانتقل إلى دمشق سنة ٥٩٨هـ ، فأقام مدة قصيرة ، وعاد إلى القاهرة فمات فيها . له « مقالة في قوانين طبية » ستة أبواب ،

= ١٢٣ وانظر مفتاح الكنوز ٢٣٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ و Bankipore 22: 32 قلت : وأراد الأب « لويس شيخو » أن يجعله « نصرانياً » على عادته في كثير من الجاهليين وبعض الإسلاميين ، فعرفه في كتاب مجانى الأدب ٤ : ٣٠٧ بالكندى النصراني (كذا) فتصدى له الأب « أنستاس الكرملى » في مجلة لغة العرب ٥ : ٣٠٢ فأظهر تحريفه للنصوص ، وأق بما لا يقبل الشك في أن الكندى « مسلم » من أسرة عريقة في الإسلام .

(١) تذكرة ٣ : ٢ وابن خلكان ٢ : ٣٠٨ و مرآة الجنان ٢ : ٢٦٩ ومعجم البلدان ١ : ٢٢٨ والتبيين لبديعة البيان - خ . وفي فهرست الكتبخانة (١ : ٤١١) ذكر أجزاء مخطوطة من « مختصر أبي عوانة » في الحديث . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٥٧

يكن في الإسلام غيره احتذى في تواليفه حذو أرسطاطاليس » من كتبه « رسالة في التنجيم - ط » و « اختيارات الأيام - خ » و « تحاويل السنين - خ » و « إلهيات أرسطو - خ » و « رسالة في الموسيقى - خ » و « الأدوية المركبة » ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها ، و « رسم المعمور » خرائط وصور عن الأرض ، ذكره المسعودى ، و « الترفق ، في العطر - خ » في العطور ، و « السيوف وأجناسها - ط » رسالة ، و « القول في النفس - ط » رسالة نشرت في مجلة الكتاب ، و « المد والجزر - خ » و « ذات الشعبتين - خ » وهى آلة فلكية ، و « خمس رسائل ، أولها في ماهية العقل - ط » ترجمت إلى اللاتينية ، و « الشعاعات - خ » و « الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد - ط » نشر باسم « كتاب الكندى إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى » . ونشر الدكتور أبوريدة « رسائل الكندى - ط » في جزأين ، اشتملا على بعض رسائله . وللشيخ مصطفى عبد الرازق : كتاب « فيلسوف العرب والمعلم الثانى - ط » صغير ، في سيرته وسيرة الفارابى (١)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٦-٢١٤ والمقتطف ٥٧ : ١١ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٢٥٥-٢٦١ وتاريخ حكماء الإسلام ، البيهقى ٤١ وطبقات الأطباء والحكماء ، لابن جليل ٧٣ وأخبار الحكماء للقفطى ٢٤٠-٢٤٧ و S. 1: 372 (209), Brock. 1: 230 والمرزبانى ٥٠٧ وابن العبرى ٢٥٩ ولسان الميزان ٦ : ٣٠٥ والفهرس التمهيدى ٥٤٥ وآداب اللغة ٢ : ٢١٢ ومجلة الكتاب ٦ : ٣٩٩-٤٠٥ وشرح العيون =

وكتاب « الزه في حل ما وقع من إدراك البصر في المرايا من الشبه » وكتاب في « مزاج دمشق ووضعها وتفاوتها من مصر وأيهما أصح وأعدل » (١)

أَبُو الْمُعَاوِي المُرِّي (٠٠ - نحو ١٨٠ هـ) (٠٠ - ٧٩٦ م)

يعقوب بن إسماعيل بن رافع ، أبو المعافي المُرِّي بالولاء : شاعر ، من أبناء العصر العباسي . كان يحب سمراء اسمها « تكتم » ومن قوله فيها :

« أحب النساء الصفر من أجل تكتم
ومن حبها أحبيت من كان أسودا »
« فجئني بمثل المسك أطيب نكهة
وجئني بمثل الليل أطيب مرقدًا ! »

وكان من أصحاب « العباس بن محمد » الهاشمي ، هو وابن له كان شاعراً أيضاً ، يدعى أبا البداح (٢)

يَعْقُوبُ بْنُ أَفْلَحَ (٠٠ - نحو ٣١٠ هـ) (٠٠ - ٩٢٢ م)

يعقوب بن أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : أمير إياضي ، من آل رستم . بايعه فريق من أصحابه في « تهرت » بالإمامة ، أيام الفتنة على ابن أخيه يوسف بن محمد بن أفلح (راجع ترجمته) وخلاصة خبره : أنه كان مقبلاً في تهرت ، وطمع بالإمامة بعد وفاة أخيه محمد بن أفلح

(سنة ٢٨١ هـ) فلما بويع لابن أخيه (يوسف ابن محمد) كتم ما في نفسه ، ورحل إلى « زواغة » منقطعاً عن ابن أخيه . وأقام إلى أن ثار أهل تهرت على يوسف ، وخرج منها ، أو أخرجه ، فأرسلوا إلى يعقوب ، فجاءهم وبايعوه (سنة ٢٨٤) وقاتله يوسف ولم يفلح . واستمر يعقوب أربع سنين ، لا يتجاوز سلطانه أهل تهرت ، ثم خلعه ، وعادت الإمامة إلى يوسف (سنة ٢٨٨) واغتيل يوسف (سنة ٢٩٤) وخلفه أخوه يقظان بن محمد ، وقتل هذا (سنة ٢٩٦) وهو آخر الرستميين ، واحتل البلد رجال عبيد الله « المهدي الفاطمي » فخرج يعقوب من تهرت إلى « وارجلان » فأكرمه أميرها وأهلها . ومكث فيها إلى أن توفي . وكان من الفقهاء ، نعتة الباروني بالعلامة ، وقال : كان بعيد المهمة ، نزيه النفس (١)

الْجَرَّائِدِي (٠٠ - ٦٨٨ هـ) (٠٠ - ١٢٨٩ م)

يعقوب بن بدران بن منصور ، أبو يوسف ، تقي الدين الجرائدي : شيخ وقته في القراآت بالديار المصرية . ولد بدمشق ، واشتهر وتوفي بالقاهرة . عاش نيفاً وثمانين سنة . له كتاب « المختار » في القراآت ، و« حل رموز الشاطبية » نظم ، و« سكر مصر في ذوق أهل العصر » نوادر (٢)

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٦٦ ، ٢٧١ ،

٢٧٢ ، ٢٩٣

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨٩ وكشف الظنون ٦٤٧ ، =

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١١٨

(٢) المرزباني ٥٠٤

التَّبَّانِي (٧٦٠ - ٨٢٧ هـ)
(١٣٥٩ - ١٤٢٤ م)

يعقوب بن جلال بن أحمد التَّبَّانِي ،
شرف الدين : أديب مصري ، روى الأصل .
له علم بفروع الحنفية والعقليات . ولى نظر
الكسوة ووكالة بيت المال . واتصل بالمويد (شيخ)
وتقدم عنده . وساءت حاله بعده . ومات
فجأة . له مؤلفات غير تامة ، كان يشرع
في الكتاب ثم يهمله . قال السيوطي : رأيت
له قطعة على « شرح العمدة » لابن دقيق
العيد ، وشيئاً آخر . وقال السخاوي :
شرع في « شرح المشارق » للصغاني . وعرف
بالتباني ، لسكناه بالتبانة خارج القاهرة (١)

يَعْقُوبُ جُولْيُوس = ياكُب يُولْيُوس

أَبُو حَاتِمٍ الْإِبَاضِي (١٠٥٥ - ١١٠٠ هـ)
(١١٧٢ - ١٢٠٠ م)

يعقوب بن حبيب الكندي بالولاء ،
أبو حاتم الإباضي : من كبار الثوار في إفريقية .
خرج في جمع كبير من البربر في طرابلس
الغرب جعلوا أمرهم إليه (سنة ١٥١ هـ) وكان
شجاعاً ، فهزم جيوش عمر بن حفص (أمير
إفريقية) وحصر القيروان ، وفيها عمر بن
حفص ، فقاتله عمر حتى قتل . واستمر

= ٩٩٤ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠٧ وحسن المحاضرة
٢٨٩ : ١

(١) بغية الوعاة ٤١٩ والضوء اللامع ١٠ : ٢٨٢
وفيه أنه يسمى أيضاً « أحمد » و« رسولا » ويقال :
هو « يعقوب بن فقيه بن أحمد »

أبو حاتم يغزو ويقتل معتصماً بجبل نفوسة
(على ثلاث مراحل من طرابلس الغرب إلى
الجنوب) إلى أن سير المنصور العباسي لقتاله
وقتل غيره ممن خرجوا على الدولة في إفريقية ،
ستين ألف فارس بقيادة يزيد بن حاتم ،
فقتله يزيد (١)

ابن جَلَّال الدِّين (٨٩١ - ١٠٠٠ هـ)
(١٤٨٦ - ١٥٠٠ م)

يعقوب «باشا» بن خضر بن جلال الدين :
قاض حنفى تركي ، صنف بالعربية . كان
مدرساً في بروسة ، ثم ولى قضاءها إلى أن
مات . له « حواش » على شرح الوقاية لصدر
الشرعية ، وعلى شرح الجعيني لقاضي زاده ،
و « تعليقات » على المواقف . وهو أخو
« يوسف بن خضر » الآتي (٢)

يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ (١١٨٧ - ١٢٠٠ هـ)
(١٢٠٣ - ١٢٠٠ م)

يعقوب بن داود بن عمر السلمى بالولاء ،
أبو عبد الله : كاتب ، من أكابر الوزراء .
كان يكتب لإبراهيم بن عبد الله بن الحسن
المنثني . وخرج « إبراهيم » على « المنصور
العباسي » بالبصرة ، فظفر به المنصور وقتله
(سنة ١٤٥) وحبس يعقوب . ثم أطلق بعد
وفاة المنصور ، فتقرب من « المهدي » وعلت منزلته
عنده ، حتى صدر مرسوم إلى الدواوين

(١) المنهل المذنب ١ : ٥٥ - ٥٨

(٢) الشقائق النعمانية ١ : ١٩٨ وشذرات ٧ : ٣٥٢
وهدية المارفين ٢ : ٥٤٦

أَبُو نَظَّارَةَ (١٢٥٥ - ١٣٣٠ هـ)
(١٨٣٩ - ١٩١٢ م)

يعقوب بن رافائيل صَنْوُوع ، المعروف بأبي نظارة : كاتب مصري فكاه نقاد ، موسي . ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبإيطاليا . وأنشأ مسرحاً للتمثيل (سنة ١٨٧٠) في القاهرة . وكتب له نحو ثلاثين « رواية » هزلية وغرامية . وأصدر جريدة « أبو نظارة » سنة ١٨٧٧ فانتقد أعمال الخديوي إسماعيل . وانتقل إلى باريس منفياً ، فتابع إصدار جريدته فيها . وكان يصدرها أحياناً باسم « الحاوي » أو « الوطني المصري » وكان قوى الصلة بالسيد جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده . ومات بباريس . له « حسن الإشارة في مسامرات أبي نظارة - ط » و « رحلة أبي نظارة إلى الآستانة - ط » و « محامد الفرنسيين ووصف باريس - ط » كلها رسائل (١)

يَعْقُوبُ بْنُ الرَّبِيعِ (٠٠ - نحو ١٩٠ هـ)
(٠٠ - ٨٠٥ م)

يعقوب بن الربيع بن يونس : شاعر ظريف . بغدادى . استنفذ شعره في رثاء جارية له اسمها « مُلْك » . وكان الرشيد يأنس به قبل الخلافة . وهو أخو « الفضل بن الربيع » حاجب المنصور . ويقال إنه صاحب أبيتين :

« يقطع قلبي بالصدود تجنيهاً
ويزعم أنى مذنب ، وهو مذنب »

(١) معجم المطبوعات ٣٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ :
٢٨٢ وانظر مصادر الدراسة ٢ : ٥٤٩

يقول : « إن أمير المؤمنين المهدي قد آخى يعقوب بن داود » واستوزره (سنة ١٦٣) فغلب على الأمور كلها ، وقصدته الشعراء بالمدايح ، وكثر حساده ، وتتابعت الوشائيات فيه . وسقط عن برذون ، فانكسر ساقه ، فعاده المهدي في اليوم الثاني . وانتز الوشاة فرصة غيابه عن العمل ، فذكروا للمهدي صلته الأولى بالعلوين ، فيقال إنه أراد اختباره ، فطلب منه أن يرمحه من شخص سماه له ، من العلوين ، فاكتفى يعقوب بأن وكل أحد رجاله بالعلوى وأعطاه مالا ، وأوعز إليه بالرحيل والاختفاء ؛ وبعد مدة سأله المهدي عنه ، فقال : مات . وعرف المهدي أنه كذب عليه ، فانفجر سخطه ، وعزله (سنة ١٦٧) وأمر بحبسه في « المطبق » وصادر أمواله . ومكث في الحبس إلى أن مضت خمس سنوات وشهور من ولاية هارون الرشيد فأخرج (سنة ١٧٥) وقد ذهب بصره ، ورد عليه الرشيد ماله ، وخبره في الإقامة حيث يريد ، فاختر مكة ، فأذن له ، فأقام بها إلى أن مات . وهو الذى يقول فيه بشار :
« بنى أمية هبوا ، طال نومكم
إن الخليفة يعقوب بن داود ! » (١)

(١) نكت الهميان ٣٠٩ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٣١
والبداية والنهاية ١٠ : ١٤٧ وابن خلدون ٣ : ٢١١
وابن الأثير ٦ : ٢٣ والطبرى ١٠ : ٣ ، ٨٩ ومراة الجنان ١ : ٤١٧ والجهشياري ١٥٥ وانظر فهرسته .
والمرزبانى ٥٠٣ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٦٢ وفيه :
« وفاته سنة ١٨٢ » وهى رواية ثانية أشار إليها ابن خلكان .

ولد وتعلم في القدس . وباشر البيمارستان .
وبرع في الهيئة والنجوم . وخدم الملك المعظم
عيسى ، وابنه الناصر . وأصابه النقرس ،
فكان يحمل بمحفة . ومات بدمشق (١)

الماجشون (٣٤ - ١٢٤هـ)
(٦٥٤ - ٧٤٢م)

يعقوب بن أبي سلمة (دينار ، أوميمون)
التيمنى بالولاء ، المديني ، أبو يوسف ، الملقب
بالماجشون : أول من علم الغناء ، من أهل
المروعة ، بالمدينة . كان من رجال الحديث ،
يجالس عروة بن الزبير (أحد الفقهاء السبعة)
وعمر بن عبد العزيز قبل ولايته الخلافة .
وكان يتخذ القيسان ويعلمهن الغناء . وفي
« الأغاني » ما مؤداه : نظرت سكيئة بنت
الحسين إليه فقالت : كأنه الماجشون (وهو
صبغ أصفر تخالطه حمرة) فلقب به (٢)

الأسفراييني (٤٨٨ - ٥٠٠هـ)
(١٠٩٥ - ١١٠٠م)

يعقوب بن سليمان الأسفراييني ، نزيل

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والتاج ١ :
٣٠٠ وانظر طبقات الأطباء ٢ : ١٧٧ وأخبار الحكماء
٢٤٨ وفيه : والنصارى « المشرقيون » في القدس ،
أصلهم من أرض البلقاء وعمان ، عرفوا بالمشرقيين
لأنهم من شرق القدس ، ولما استوطن القدس منهم من
استوطنه سكنوا محلة في شرق القدس تعرف بمحلة « المشاركة »
(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٩ وتهذيب التهذيب
١١ : ٣٨٨ وفي هامشه : الماجشون : بفتح الجيم ،
وقيل : بكسرهما . قلت : تقدمت كلمة في الهامش الأول
من ٤ : ١٤٦ عن معنى الماجشون وضبطها ، جاء فيها :
« يستفاد من التاج ٤ : ٣٤٨ تثليث الجيم » وهي في
القاموس مضمومة ، وفي اللباب ٣ : ٧٦ بالكسر ، فهي
إذن مثناة . والأغاني ، طبعة الساسي ١٣ : ١١٠

« كعصفورة في كف طفل ، يذيقها
أفانين طعم الموت ، والطفل يلعب »
ومن أبدع ما سمعت في الرثاء قوله :
« فلو أنني إذ حان وقت حياهما
أحكّم في أمرى لشاطرتهما عمري ،
« فحلّ بنا المقدار في ساعة معاً
فمات ولا أدري ومات ولا تدري ! »

وكان لا يزيد في شعره على البيتين أو الثلاثة .
وفي « الكامل » للمبرد ، مختارات لطيفة
منه (١)

الفسوي (٢٧٧ - ٣٠٠هـ)
(٨٩٠ - ٩٠٠م)

يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي
الفسوي ، أبو يوسف : من كبار حفاظ
الحديث . من أهل « فسا » بإيران . عاش
بعيداً عن وطنه في طلب الحديث ، نحو
ثلاثين سنة . وروى عن أكثر من ألف
شيخ . وتوفي بالبصرة . له « التاريخ الكبير »
و « المشيخة » (٢)

ابن سقلاب (٦٢٥ - ٦٥٠هـ)
(١٢٢٨ - ١٢٥٠م)

يعقوب بن سقلاب المقدسي المشرقي
الملكي : متطبب ، صاحب رأى وتدبير .

(١) رغبة الآمل ٨ : ٢٥١ - ٢٥٤ وإرشاد الأريب
٧ : ٣٠٢ والمرزباني ٥٠٤ وديوان المعاني ، لأبي
هلال ٢ : ٢٢٤
(٢) تذكرة ٢ : ١٤٦ وتهذيب ١١ : ٣٨٥
والبداية والنهاية ١١ : ٥٩ واللباب ٢ : ٢١٥ والنجوم
٧٧ : ٣

بغداد ، أبو يوسف : خازن المكتبة النظامية . من العلماء باللغة والأخبار . كان حسن الخط ، مليح الشعر . له كتب ، منها «بدائع الأخبار» و «روائع الأشعار» و «سر الخلافة» و «شرايط الخلافة» و «قلائد الحكم» من كلام علي بن أبي طالب ، و «محاسن الأدب واجتناب الريب - خ» (١)

يعقوب بن سيد علي (البروسوي) = يعقوب بن علي ٩٣١

ابن شَيْبَةَ (١٨٢-٢٦٢ هـ)
(٧٩٨-٨٧٥ م)

يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور ، أبو يوسف ، السدوسي بالولاء ، البصري ، نزيل بغداد : من كبار علماء الحديث . كان يتفقه على مذهب الإمام مالك . له «المسند الكبير» معللاً ، لم يصنف مسند أحسن منه ، إلا أنه لم يتمه . وهو مئات من الأجزاء ، كان يشتغل له في تبييضه عشرات من الوراقين ، وطبع الجزء العاشر منه باسم «مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم» (٢)

الْمَنْجَنِيْقِي (٥٥٤-٦٢٦ هـ)
(١١٥٩-١٢٢٩ م)

يعقوب بن صابر بن بركات ، أبو يوسف ، نجم الدين ، المنجنيقي : شاعر ،

كان متفوقاً في صناعة المنجنيق ، مغرى بالسلاح وصناعته . صنف كتاباً سماه «عمدة السالك في سياسة الممالك» يتضمن أحوال الحروب والفروسية وحيلهما وفتح الثغور وبناء المعقل وهندستها ، ولم يتمه . واشتهر بالشعر ، فمدح الخلفاء والوزراء . وجمع شعره في ديوان سماه «مغاني المعاني» . وكانت له منزلة رفيعة عند الإمام الناصر لدين الله العباسي . أصله من حران ، ومولده ووفاته ببغداد (١)

يَعْقُوبُ بْنُ صَالِحٍ (٠٠-نحو ٢٠٠ هـ)
(٨١٥ م-٠٠)

يعقوب بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب : من شعراء الأمراء . من بني العباس . كان في أيام الرشيد والمأمون . وعرف بالشجاعة والفروسية . وهجأهما . وهم بالثورة على المأمون ، فواطأ «نصر بن شيبث» وبعض رؤساء الجزيرة والشام ، على أن يبايعوا له بالخلافة ويخرج بهم ، وقال من قصيدة طويلة :

«لقد زال هذا الأمر من مستقره

وألف فيه بن حق وباطل

«ودارت رحي الإسلام في غير قطبها

وطالت يد الباغي بها المتطاول»

وعاجله الموت ، قبل البدء بحركته (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٣٧ والحوادث الجامعة ٨-١١ والتكلمة لوفيات النقلة - خ : الجزء الثالث والأربعون . وشذرات الذهب ٥ : ١٢٠ والبدية والنهاية ١٣ : ١٢٥ وفيه قصيدة من شعره .
(٢) المرزباني ٥٥٥

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وكشف الظنون ٢٢٩ ، ١٠١٣ ، ١٦٠٨ ، ١٦٤٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٥ و Brock, S. 1 : 594 ودار الكتب ٣ : ٣٣٣
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤١ والتبيان - خ : الطبقة التاسعة . ومسند أمير المؤمنين ١٠ مقدمة الناشر . والنجوم ٣ : ٣٧ وشرحاً ألفية العراقي ١ : ١٦٨

يَعْقُوبُ صَبْرِي (١٣٣٤-٠٠ هـ)
(١٩١٦-٠٠ م)

يعقوب صبرى «بك» : جغرافى مصرى.
له «النخبة الوافية فى علم الجغرافية - ط»
و«رسالة جغرافية - ط» تتعلق بما كان فى
حوزة مصر من أقطار السودان سنة ١٢٩١ هـ ،
ترجمها عن الإنجليزية (١)

يعقوب صروف = يعقوب بن نقولا ١٣٤٦

يعقوب صنوع = يعقوب بن رافائيل ١٣٣٠

يَعْقُوبُ بْنُ طَلْحَةَ (٦٣-٠٠ هـ)
(٦٨٣-٠٠ م)

يعقوب بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان
التيسمى ، من بنى سعد بن تيم بن مرة ، من
قريش : أحد من ساهم ابن حبيب «أجواد
الإسلام» كان من سكان المدينة . وقتل يوم
«الحرة» صبراً . وفيه يقول ابن الزبير
الأسدى ، من أبيات :

«شباب ، كيعقوب بن طلحة ، أقفرت

منازلهم من دومة فبقيــــــــــــــــع»

وهو ابن الصحابى «طلحة» أحد العشرة
المبشرين (٢)

الْمَنْصُورُ الْمَرِينِي (٦٠٧-٦٨٥ هـ)
(١٢١٠-١٢٨٦ م)

يعقوب بن عبدالحق بن محيو بن أبى
بكر بن حمادة المرينى الزناتى ، أبو يوسف ،

(١) الكتبخانة ٥ : ١٦٥ ومعجم المطبوعات ١١٩٨

(٢) نسب قريش ٢٨٢ والمحرر ١٥١ والأغاني ،

طبعة السامى ١٣ : ٣٨

السلطان المنصور بالله : سيد بنى مرين على
الإطلاق . بربرى ، من أصل عربى . كانت
له فى عهد أخيه «أبى بكر» إمارة بلاد تازا
وبطوية وملوية (فى المغرب الأقصى) ولما مات
أخوه (سنة ٦٥٦ هـ) وولى ابنه (عمر بن أبى
بكر) كان يعقوب فى رباط تازا . فأقبل إلى
فاس ، فجاءه الناس يبايعونه ، فقاتل عمر
(ابن أخيه) فنزل له هذا عن الأمر . وجدت
البيعة ليعقوب . وكل ذلك فى سنة ٦٥٦
وهاجمه بنو عبد الواد فظفر بهم . ثم كان
أول ما قام به إنقاذ مدينة «سلا» من أيدي
الإسبانيول ، وطردهم منها ، بعد أن قتل
كثيراً منهم . وفى سنة ٦٦٠ أركب ثلاثة
آلاف فارس من بنى مرين ، فغبروا البحر ،
ونزلوا للجهاد فى الأندلس . وهو أول من
فعل هذا من بنى مرين . ثم زحف بجيش
قوى لقتال «الموحدين» فهزم عساكرهم .
وجاء أبو دبوس (إدريس بن محمد) مستنجداً
على حرب المرتضى المؤمنى ، فى مراکش ،
فأنجده بخمسة آلاف احتل بهم أبو دبوس
حاضرة مراکش ، وتلقب بالواثق بالله .
وتنكر للسلطان يعقوب ، فهاجمه يعقوب ،
وقتلته ، ودخل مراکش (سنة ٦٦٨) وعلى
يده انقرضت دولة «الموحدين» بنى عبدالمؤمن
(سنة ٦٧٤) وكانت دعوة «بنى مرين» ظاهراً ،
للحفصيين أصحاب تونس ، فقطعها السلطان
يعقوب . ثم بعث إليه المستنصر الحفصى بهدايا
ثمينة مع طائفة من وجوه دولته تلتفوا به ،

حتى سمح بذكر المستنصر على منبر مراکش . وتوجه للفتح ، فاستولى على طنجة وسبتة (سنة ٦٧٢) وأراد انتزاع سجلماسة من أيدي « بنى عبد الواد » فحاصرها ، وقذفها بالنار وحصى الحديد والبارود ، ففتحها (سنة ٦٧٣) وصفا له المغرب كله . وكان قد استفحل شر الإفرنج في الأندلس ، فقام لإنجادها بنفسه ، فأجاز الجيوش من فرضة « قصر الحجاز » سنة ٦٧٤ ونزل بساحل طريف . وتوغل يفتح الحصون ويشخن في الإفرنج . ثم عاد إلى الجزيرة الخضراء . ومنها قام لغزو إشبيلية ، فحاصرها ، وإلى شريش فاكنتسحها . ورجع . فر بالجزيرة الخضراء ، وبني فيها المدينة المشهورة بالبنية وعاد إلى المغرب ، فأقام بفاس . وأمر ببناء « المدينة البيضاء » ملاصقة لفاس ، وانتقل إليها بحاشيته وذويه ، واختط الناس بها الدور ، وأجريت فيها المياه إلى القصور . وأمر ببناء قصبة « مكناسة » وعاد للجهاد في الأندلس (سنة ٦٧٦) فانهى إلى إشبيلية ، وكان بها يومئذ ملك الجلالقة ابن أذفونش (١) (Sanche IV 1284 - 1295)

فقاتله السلطان ، وفتك بجموعه . وتحول إلى جبل « الشرف » ودخل حصون « قطينانة » و « جليانة » و « القليعة » وغزا وأغزى غيرها ، ثم قصد قرطبة ودخل حصن « الزهراء » وحصوناً أخرى . ومضى عائداً عن طريق

(١) في اللوحة البدرية « شانجه بن ألفنش هرائده » وقد هلك شانجه سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٥ م)

غرناطة لإكراماً لصاحبها ابن الأحمر . واجتاز البحر من الجزيرة الخضراء إلى المغرب (سنة ٦٧٧) وغزا الإفرنج سنة ٦٨١ وسنة ٦٨٣ وبني كثيراً من المستنانات للمرضى والمجانين ورتب لها الأطباء . وكذا فعل بالجذمي والعمى والفقراء . وبني المدارس لطلبة العلم . ووقف عليها الأوقاف . واستمر غازياً مجاهداً وبانياً مصلحاً إلى أن توفي بقصره في الجزيرة الخضراء بالأندلس ودفن برباط الفتح (١)

ابن أبي عَصْرُون (٦٦٥-٠٠ هـ)

يعقوب بن عبد الرحمن ابن القاضى أبى سعد ابن أبى عَصْرُون : فاضل ، من الشافعية . كان مدرساً بالمدرسة القطبية بالقاهرة . وتوفى بالحلة . له « مسائل » جمعها على كتاب المذهب ، في فروع الفقه (٢)

ابن خَطِيب القَلْعَة (٧٧٤-٠٠ هـ)

يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب ، شرف الدين ابن خطيب القلعة : فاضل ، من أهل « حماة » في سورية . كان

(١) الاستقصا ٢ : ١٠ - ٣٢ والذخيرة السنية ٩٢ وجذوة الاقتباس ٣٤٩ واللمحة البدرية ٤٢ و Grégoire 395, 1731 وروضة النسرین ١٦-١٢ والأنيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ٢٧ والحلل الموشية ، طبعة رباط ١٤٣ - ١٤٨ وفيه ما يختلف عن بعض ما هنا في البدء والنهاية .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة - خ . وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٤ والطبقات الوسطى للسبكي - خ . ولم أجده في « الكبرى » المطبوعة ؟

خطيباً واعظاً ، عارفاً بالقراآت والفقه
والعربية . صنف كتباً ، منها « نظم الحاوى »
فى فروع الشافعية (١)

الصاحب زين الدين (٥٨٦ - ٦٦٨ هـ) (١١٩٠ - ١٢٧٠ م)

يعقوب بن عبد الرفيق القرشى الزبيرى ،
أبو يوسف ، الصاحب زين الدين : وزير
مصرى ، من الفضلاء الشعراء . يقول فى
قصيدة :

أمرؤا قلبى بسلوته أنا عاص للذى أمرؤا
لو بقلبى مثله عشقوا أو بعينى مثله نظروا
لرأؤا غيبى به رشداً ولكناؤا فى الهوى عذروا
استوزره الملك المظفر « قطز » ثم الملك الظاهر
ركن الدين فى أوائل دولته . وعزل ، فلزم
بيته إلى أن مات ، بالقاهرة (٢)

المستمسك بالله (٨٥١ - ٩٢٧ هـ) (١٤٤٧ - ١٥٢١ م)

يعقوب (المستمسك بالله) ابن عبد العزيز
(المتوكل الثانى) ابن يعقوب ابن المتوكل الأول
محمد ، العباسى الهاشمى أبو الصبر : من خلفاء
الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو الخامس
عشر منهم . بويغ له بعد وفاة أبيه (سنة
٩٠٣ هـ) ولم يكن له من الأمر شىء ، كسائر
الخلفاء العباسيين بمصر . أقام فى الخلافة
إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر ، وحمدت

أخلاقه وسيرته ، ثم صُرف عن أعمالها (سنة
٩١٤) وقاسى محناً وشدائد ، وضعف بصره .
وتوفى بالقاهرة . كان رجلاً مباركاً لين
الجانب متواضعاً . وهو هاشمى الأب والأم ،
قال ابن إياس : لم يل الخلافة من هو هاشمى
الأبوين غير أربعة : على بن أبى طالب ،
وابنه الحسن ، ومحمد الأمين بن هارون
الرشيد ، ويعقوب بن عبد العزيز (١)

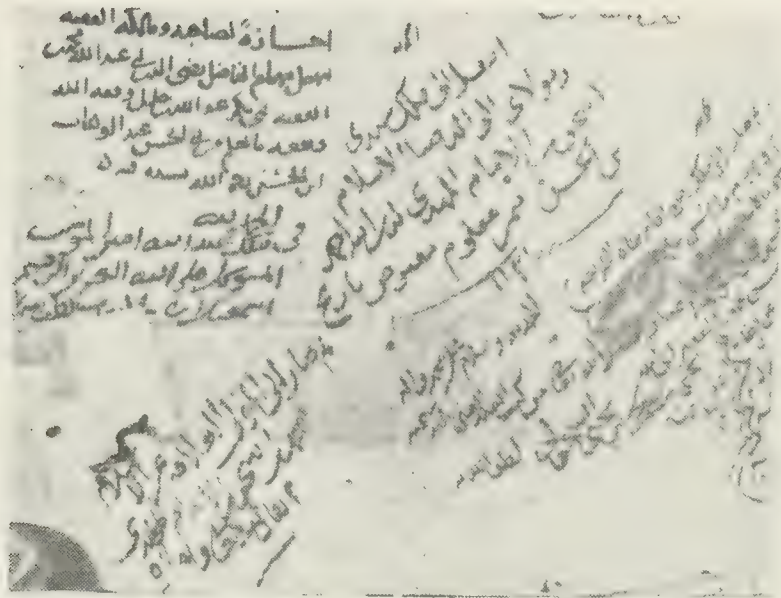
يعقوب عفوى (١١٤٩ - ١٢٠٠ هـ) (١٧٣٦ - ١٢٠٠ م)

يعقوب عفوى بن مصطفى فنائى الأماصى
الرومى الجلولقى الحنفى : فاضل تركى ،
متصوف ، واعظ ، أكثر تصانيفه بالعربية .
أصله من « أماسية » قرأ على أبيه ، ثم فى
أسكدار ، وتوفى بها . من كتبه « نتيجة
التفسير - ط » جزء فى تفسير سورة يوسف ،
و « المفاتيح شرح المصابيح - خ » و « الوسيلة
العظمى لحضرة النبى المجتبى - ط » و « إلخافات
على التجليات - خ » علق به على « لمعات
البرق النجدى » للشيخ عبد الغنى الناباسى ؛
و « خلاصة البيان فى مذهب النعمان - خ »
و « كنز الواعظين - خ » وله بالتركية « هدية
السالكين - ط » (٢)

(١) بدائع الزهور ٢ : ٣٣٣ و ٣ : ٢٥٣ و ٤ :
١٤٠ وفى مسودة تاريخ مكة - خ - ما يفهم منه
استمراره فى حمل اسم « الخلافة » إلى أن مات .
(٢) عثمانى مؤلف لى ١ : ٢٠١ - ٢٠٢ وهدية
المارفين ٢ : ٥٤٧ و Brock. S. 2: 653, 663

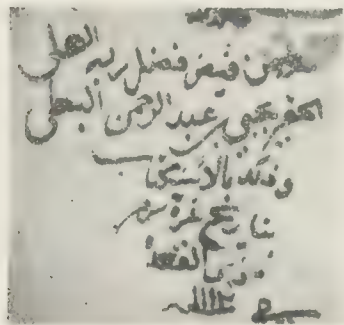
(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٣٤ والإعلام ، لابن
قاضى شعبة - خ : فى وفيات سنة ٧٧٥
(٢) السلوك للمقرئى ١ : ٥٨٩ وذيل مرآة الزمان
ليونينى ٢ : ٤٤١ - ٤٤٢

[١٤٥٢] السحولى

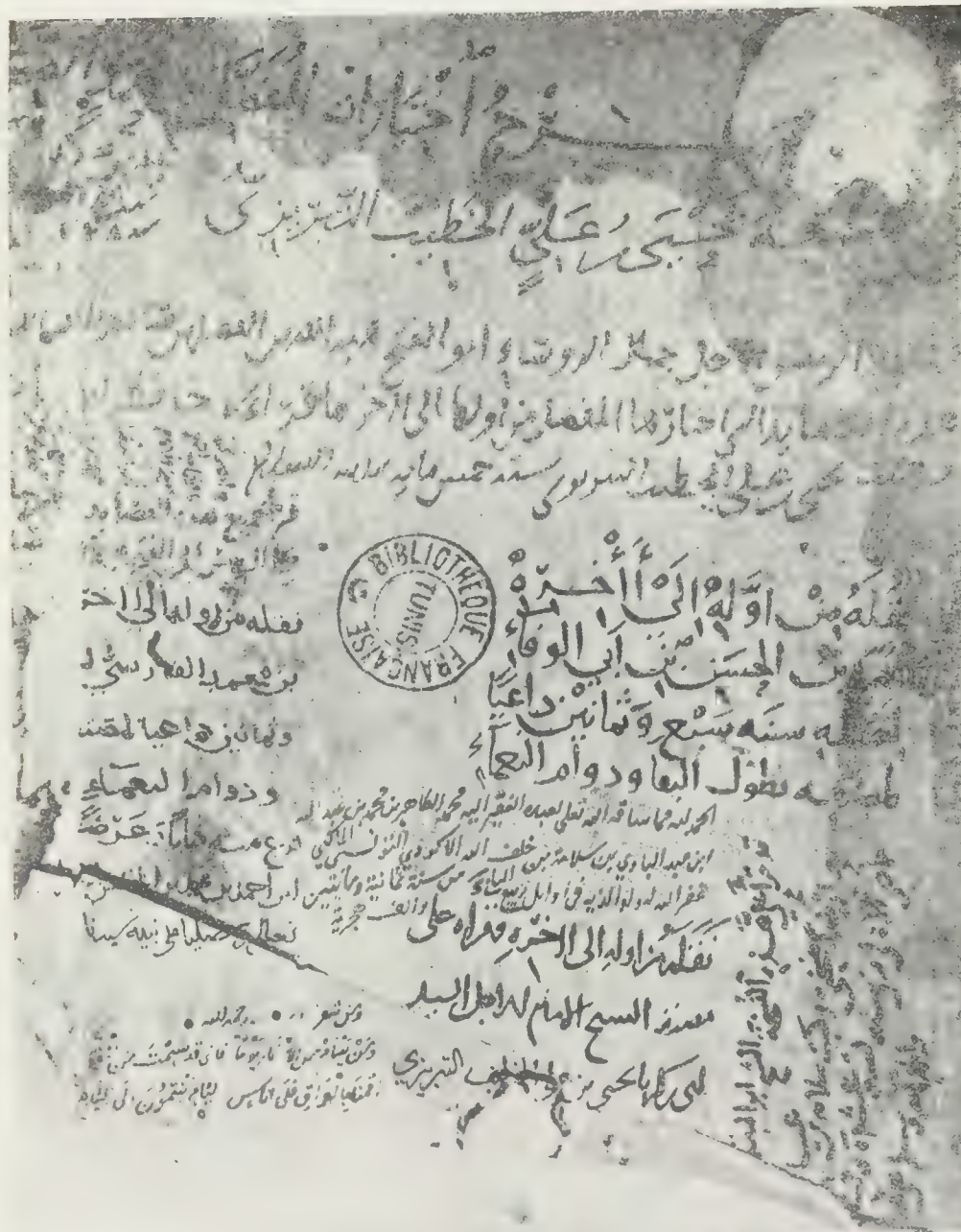


يحيى بن صالح بن يحيى السحولى (٩ : ١٨٦)
 عن طرة كتاب « معجم الشيوخ » لابن عساكر . فى معهد المخطوطات « ف ٤٨٨ تاريخ »
 ويقرأ فى أدنى التمين : « الحمد لله وسلام على محمد وآله . من كتب العبد الغنى بالله سبحانه ،
 يحيى بن صالح بن يحيى السحولى . نطف الله به » وفى الملوحة خطوط أخرى تلاحظ .

[١٤٥٣] يحيى التاجى (البعلى)



يحيى بن عبد الرحمن « التاجى » البعلى (٩ : ١٨٩)
 عن المخطوطة « ٨١٧٢ عام » فى المكتبة الظاهرية . بدمشق .



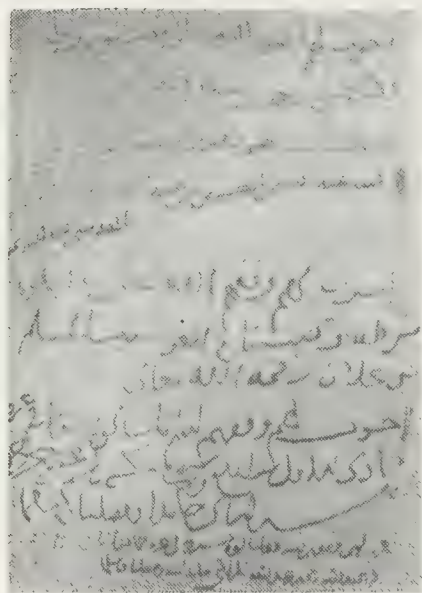
يحيى بن علي . الخطيب التبريزي (١٩٧ : ٩)

الصفحة الأولى من كتابه « شرح اختيارات المفصل » من محمد الضبي « وكله بخطه .

في دار الكتب العامة بتونس « ٥٣١ م » وعندى تصويره .

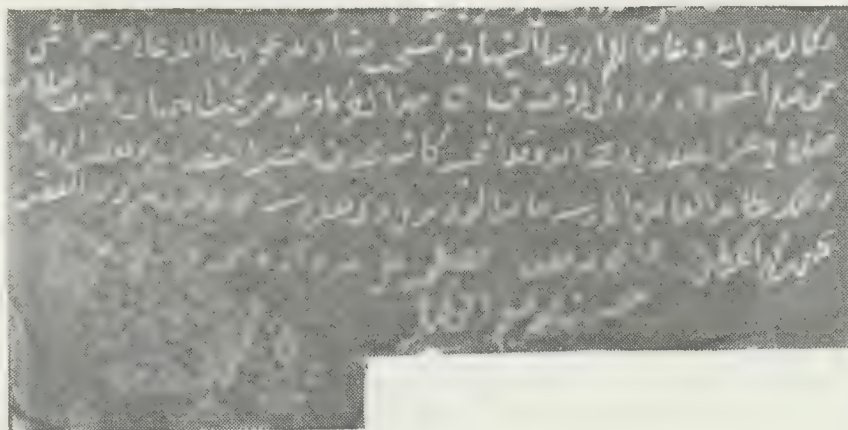
— وانظر الصفحة التالية —

١٤٥٧ [المقدسي



يحيى بن محمد بن سعد المقدسى (٢١١ : ٩)
عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » فى المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

١٤٥٨ [ابن الكرماني



يحيى بن محمد بن يوسف السعيدى ، ابن الكرماني (٢١١ : ٩)
عن مخطوطة « منتخب من كتاب نكت الهميان في نكت العميان » في خزانة كتب الأوقاف العامة ببغداد « ٥٩٣٤ »
من تصوير الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي ، للأعلام .

[١٤٥٩] الأقصراني

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وعلى منة الله وسلام على عباده
وعلى اصحابه وازواجه ودرسته وناجيه بهما جنان في كل حين
وبعد فقد نظرت في هذا المصنف المبدع والعقد الفريد وبتعنه
واستفاد منه وشكر مولفه حيث انما علمت به اياها زبدة
ما فيه نفع لكانه المعاد جعله زاد المعادة ونشر علمه وبلاده
اقل عباد الله حرم ما واعظهم خوفا حتى يبعد الاقصر من الحق
اسمه بلطفه الرقي الخفي طاب او طمان سما وجملة المصنف المبدع

يحيى بن محمد الأقصراني (٩ : ٢١٢)

عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان » في دار الكتب المصرية « ١١٦ م - تاريخ »
وانظر الصفحة الأخيرة من مخطوطة « شرح المغني » في دار الكتب المصرية « ٩٠ أصول »

[١٤٦٠] الشاوي (المغربي)

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وعلى منة الله وسلام على عباده
وعلى اصحابه وازواجه ودرسته وناجيه بهما جنان في كل حين
وبعد فقد نظرت في هذا المصنف المبدع والعقد الفريد وبتعنه
واستفاد منه وشكر مولفه حيث انما علمت به اياها زبدة
ما فيه نفع لكانه المعاد جعله زاد المعادة ونشر علمه وبلاده
اقل عباد الله حرم ما واعظهم خوفا حتى يبعد الاقصر من الحق
اسمه بلطفه الرقي الخفي طاب او طمان سما وجملة المصنف المبدع

يحيى بن محمد الشاوي الجزائري (٩ : ٢١٤)

من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٣١٣ مصطلح »

١٤٦١ ، ١٤٦٢ [الإمام يحيى حميد الدين ، وصورته

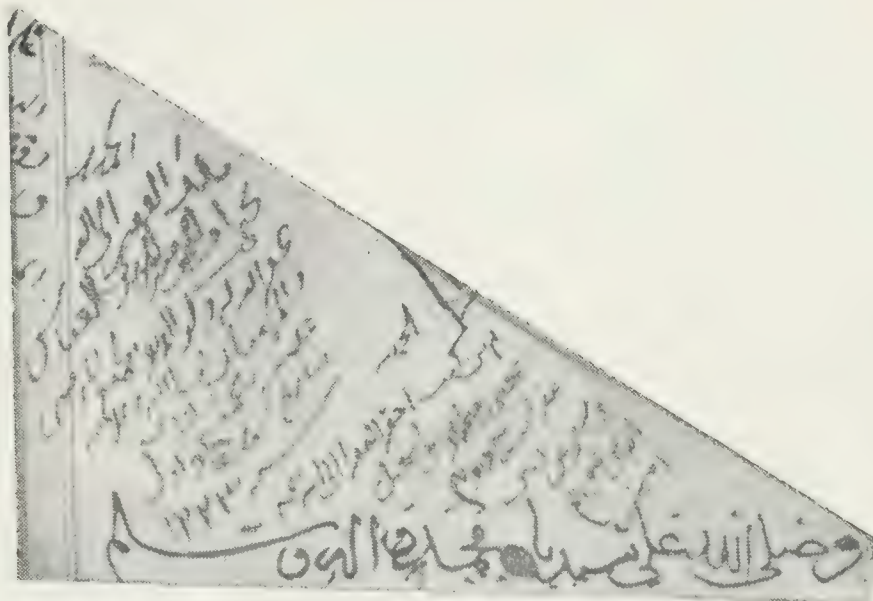


يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين (٩ : ٢١٥)
رسالة بخطه . أهدى إلى تصويرها القاضي محمد العمري .



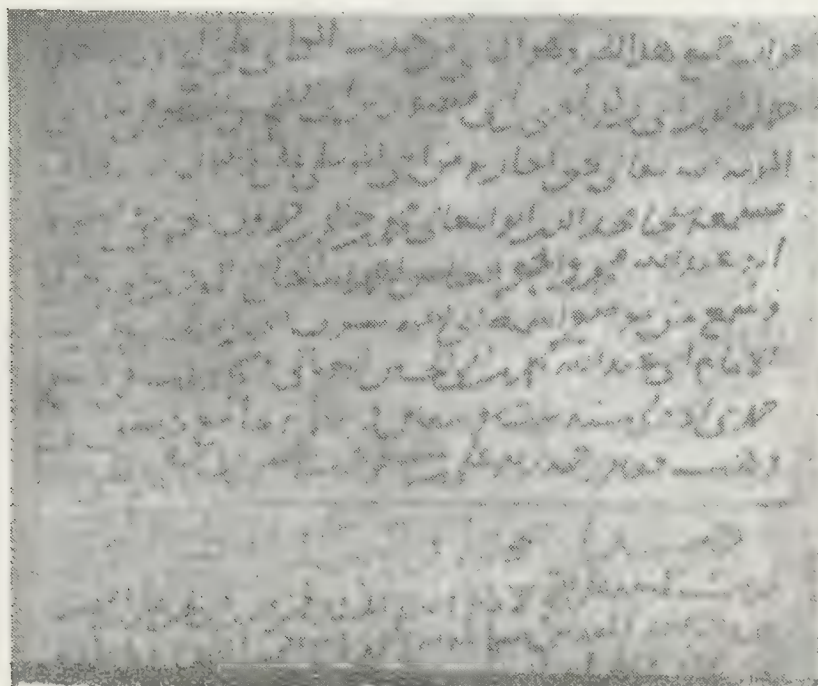
وإلى اليسار ما يقال إنه « صورته » أو أشبه شيء بصورته .

١٤٦٣ [يحيى بن المطهر



يحيى بن المطهر بن إسماعيل (٩ : ٢١٧)
عن المخطوطة « D 549 » في مكتبة « الآبروزيانة » بميلانو .

١٤٦٤ [الحبيشى (ابن الصيرفى)

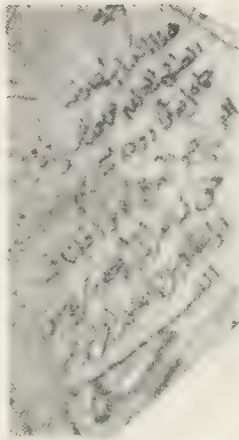


يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الحبيشى ، ابن الصيرفى (٩ : ٢١٩)
عن مخطوطة « المجموع ٢٨ » في الخزانة الظاهرية ، بدمشق .

[١٤٦٥] القبايى

دل العرض المذكور على حفظه لجمع الخاب
جعلته الله وانا راد الى لا لباب وكان
العرض المبارك فى يوم الجمعة باى سهردى
الحج المرام سنة احدى عس وثمان مائة
مال ذلك وكسبه مخطوطة اقل عسداً بحى
ابى محمد حسن القبايى المصرى الشافعى
عفا الله عنه واحمد الله رب العالمين اللهم
صا على ...

[١٤٦٦] يعقوب بن يوسف



يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل

(٩ : ٢٦٨)

عن مخطوطة « معيار أغوار الأفهام
فى الكشف عن مناسبات الأحكام »
فى مكتبة الأمير وزيانة D 298

يحيى بن يحيى القبايى (٩ : ٢٢٤)

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » فى خزانه

« دار الخطيب » بالقدس . ومعه مخطوطات « ف ٢٠ »

[١٤٦٧] الدكتور صروف



يعقوب بن نقولا صروف

(٩ : ٢٦٦)

البروسوي (٩٣١-٠٠ هـ / ١٥٢٤-٠٠ م)

يعقوب بن علي البروسوي : فاضل ، من علماء الروم (الترك) تصانيفه بالعربية . كان يسمى « يعقوب بن سيد علي » تولى التدريس في « بروسة » ثم في « آيدين » ففى « أدرنة » وولى القضاء بهذه . ثم أعيد للتدريس مدة ، وتقاعد عن العمل . ومات راجعاً من الحج ، في « بركة الحاج » بمصر . من كتبه « مفاتيح الجنان في شرح شرعة الإسلام - ط » في التصوف ، و « التذكرة - خ » في الحديث ، و « حاشية على حاشية السيد ، على لوامع الأسرار - خ » و « حاشية على شرح السراجية - خ » في الفرائض ، و « حاشية على شرح ديباجة المصباح - خ » في النحو ، و « مختصر مرآة الجنان لليافعي - خ » و « شرح كلستان - خ » بالعربية ، والأصل فارسي للشيخ سعدى الشيرازي (١)

السامري (٦٨١-٠٠ هـ / ١٢٨٢-٠٠ م)

يعقوب بن غنائم السامري ، أبو يوسف ، موفق الدين : طبيب ، باحث ، من أهل دمشق . مولده ووفاته فيها . من كتبه « شرح الكليات من قانون ابن سينا » و « المدخل إلى

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ٣٥٤ : ١ وفيه : مات سنة ٩٣٠ أو ٩٣١ والكتبخانة ٢٨٤ : ٢ و ١٣٦ : ٢ وكشف النقاب ، للصفاحي - خ . وآصفية ميمنت ١٥٩٨ ومكتبة الإسكندرية ٢ فهرس التصوف ٢٠ وفهرسة الجزائر ١٧ وكشف الظنون ١٠٤٤ وفهرس المؤلفين ٣٢٣

علم المنطق والطبيعي والإلهي » و « كناش السامري - خ » (١)

يعقوب بن الفضل (١٦٩-٠٠ هـ / ٧٨٥-٠٠ م)

يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : شريف هاشمي . اتهمه المهدي العباسي بالزندقة ، وحبسه ببغداد ، فلما مات المهدي قتله الهادي (٢)

يعقوب بن كلس = يعقوب بن يوسف ٣٨٠

الصفار (٢٦٥-٠٠ هـ / ٨٧٩-٠٠ م)

يعقوب بن الليث الصفار ، أبو يوسف : من أبطال العالم ، وأحد الأمراء الدهاة الكبار . كان في صغره يعمل الصفر (النحاس) في خراسان ويظهر الزهد . ثم تطوع في قتال الشراة ، فانضوى إليه جمع ، فظفر في معركة معهم . وأطاعه أصحابه ، واشتدت شوكرته ، فغلب على سجستان (سنة ٢٤٧ هـ) ثم امتلك هراة وبوشنج . واعترضته الترك ، فقتل ملوكهم وشتت جموعهم ، فهابه أمير خراسان وغيره من أمراء الأطراف . ثم امتلك كرمان وشيراز ، واستولى على فارس ، فجبي خراجها . ورحل عنها إلى سجستان قاعدة ملكه . وكتب إلى الخليفة ببغداد ، وهو يومئذ « المعتز بالله » يعرض طاعته ويقدم

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٧٢ و Brock. S. 1 : 899

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٦ : ٢٩ - ٣٠

له هدايا من نفائس غنمها بفارس . وفي سنة ٢٥٩ انتحل لنفسه عذراً في اقتحام نيسابور ، فدخلها عنوة ، وقبض على أميرها محمد بن طاهر (آخر الأمراء من هذه الأسرة) وتم له ملك خراسان وفارس ، فطمع ببغداد ، فزحف إليها بجيشه ، وكان الخليفة فيها « المعتمد على الله » فخرج جيش المعتمد ، ونشبت بينهما حرب طاحنة ، ولم يظفر الصفار ، فعاد إلى واسط ينظر في شؤون إمارته الواسعة ، فتوفي بجنديسابور (من بلاد خوزستان) وكان الحسن بن زيد العلوي يسميه « السندان » لثباته (١)

الدكتور صروف (١٢٦٨ - ١٣٤٦ هـ)
(١٨٥٢ - ١٩٢٧ م)

يعقوب بن نقولا صروف : عالم بالفلسفة والرياضيات والفلك ، من أئمة المترجمين عن الإنكليزية . ولد في قرية « الحدّث » بقرب بيروت ، وتعلم بيروت في الجامعة الأميركية ، وامتاز بالرياضة والفلسفة ، واشتغل بالأدب ، وله نظم جيد ، وعلم في صيدا وطرابلس وبيروت . وأصدر ، مع فارس نمر وشاهين مكاربيوس ، مجلة « المقتطف » سنة ١٨٧٦ وانتقلوا بها إلى مصر (سنة ١٨٨٥) وكانت من أرقى المجلات العلمية العربية ، أخرج

(١) ابن خلكان ٢ : ٣١٢ وابن الأثير ٧ : ٦٠ - ١٠٧ والمسعودي ، طبعة باريس : انظر فهرسته . وابن خلدون ٤ : ٣٢١ والطبري ١١ : ٢٥٣ وما قبلها ، والنجوم ٣ : ٤٠ ومطالع البدور ٢ : ١٣٥ ومراة الجنان ٢ : ١٨٠ وحزمة الأصفهاني ١٤٨

منها الدكتور يعقوب واحداً وسبعين مجلداً . وشارك في إصدار جريدة « المقطم » سنة ١٨٨٩ وصنف وترجم عدة كتب ، منها « سر النجاح - ط » و « بسائط علم الفلك - ط » و « الحرب المقدسة - ط » و « الحكمة الإلهية - ط » و « سير الأبطال والعظماء - ط » شاركه في ترجمته عن الإنكليزية فارس نمر ، و « فصول في التاريخ الطبيعي - ط » و « الحلى الفيروزية في اللغة الإنكليزية - ط » ونشر في المقتطف بحثاً طويلاً في « نوابغ العرب والإنكليز » قارن فيه بين المعري وملتن ، وابن خلدون وسينسر ، وصلاح الدين وريشار قلب الأسد . وله نحو عشرين قصة ، منها « فتاة الفيوم - ط » و « أمير لبنان - ط » و « فتاة مصر - ط » قال خليل ثابت : كان محققاً باحثاً ، أضاف إلى ثروة اللغة العربية ألفاظاً واصطلاحات علمية عديدة ابتكرها أو نحتها أو استخرجها من المظان المجهولة وساقها في عرض مقالاته في الفلسفة والأدب والتاريخ (١)

(١) محمد كرد علي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٥٧ و ٢٧ : ٤ و خليل ثابت في المقتطف ٧١ : ١٩٢ وفي المقطم ١٤ محرم ١٣٤٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٢٤ و ٤ : ١٠٦ ، ١٦٦ وفي جريدة أخبار اليوم ٢٥/٢/١٩٥٠ هو أول من دعا إلى الاشتراكية في مصر وأول من شرحها للناس وطالب الجماهير والحكومات بالأخذ بها ، وكان ذلك في القرن التاسع عشر عندما كان فلاسفة الاشتراكية يتنازعون بينهم حدود تعريفاتها ويتحسسون الطريق في مخاطبة الشعوب والحكومات . وأعلام اللبنانيين ١٣٩ وحنّا =

يَعْقُوبُ التَّمَّارُ (٠٠-نحو ٢٥٦هـ؟ م ٨٧٠)

يعقوب بن يزيد التمار ، أبو يوسف : شاعر عراقي . قال ابن المعتز : من المعروفين بجودة الطبع وقلة التكلف ، من أصحاب أبي نواس المذكورين . وأورد قطعتين من شعره . وقال المرزباني : كان متصلاً بالمنتصر (١)

ابن كلّس (٣١٨-٣٨٠هـ م ٩٣٠-٩٩٠)

يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون ابن كلّس ، أبو الفرج : وزير ، من الكتاب الحساب . ولد ببغداد . وسافر به أبوه إلى الشام . ثم أنفذه إلى مصر ، فاتصل بكافور الإخشيدى ، فولاه ديوانه بالشام ومصر ، ووثق به فكان يشاوره في أكثر أموره . وكان يهودياً ، فأسلم في أيامه (سنة ٣٥٦) ثم انتقل إلى المغرب الأقصى فخدم « المعز » الفاطمى العبيدى (سنة ٣٦٣) وتولى أموره . قال ابن تغرى بردى ما محصله : لما مات كافور ، وولى الوزارة بمصر جعفر بن الفرات ، أساء جعفر السيرة ، فقبض على

= خباز، في المقتطف ٢٩: ٧٣ ومراة العصر ٤٦٥ ومصادر الدراسة ٢ : ٥٤٠ ومجلة المصور ، بمصر ١٩٢٨/٤/٦

(١) طبقات الشعراء لابن المعتز ، طبعة إقبال ١٩٥ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٧ : « مات في آخر أيام المعتد » ولعل الصواب : « أول » مكان « آخر » لإمكان التوفيق بين روايته وقول ابن المعتز بصحبته لأبي نواس (المتوفى سنة ١٩٨) والمعتمد ولى سنة ٢٥٦ ومات سنة ٢٧٩

جماعة وصادرهم ، منهم يعقوب بن كلّس ، وهرب يعقوب إلى المغرب ، فكان من أكبر أسباب حركة « المعز » وإرسال « جوهري » القائد إلى الديار المصرية . وفي سنة ٣٦٨ لقبه المعز بالوزير الأجل . ثم اعتقله سنة ٣٧٣ وأطلقه بعد شهر ، فعاد إلى القاهرة ، وفيها « العزيز » ابن « المعز » فولى وزارته ، وعظمت منزلته عنده . وصنف كتاباً في « الفقه » على مذهب الباطنية ، يعرف بالرسالة الوزيرية ، أخذه عن المعز وابنه العزيز . وكان يعقد المجالس في الجامع العتيق ، فيقرر المسائل الفقهية على حسب مذهبهم . وتوفى في أيام العزيز ، فألحده بيده ، وأمر بإغلاق الدواوين أياماً بعده . أخباره كثيرة (١)

الْمَنْصُورُ الْمُؤْمِنُ (٥٥٥-٥٩٥هـ م ١١٦٠-١١٩٩)

يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي الكومي الموحدى ، أبو يوسف ، المنصور بفضل الله : من ملوك الدولة المؤمنية في المغرب الأقصى ، ومن أعظمهم آثاراً . ولد بقصر جده « عبد المؤمن » بمراكش . وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٠هـ) وكان معه في وقعة « شنترين » فرجع إلى إشبيلية واستكمل البيعة . ووجه عنايته إلى

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ١٩ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٣٣ والكامل لابن الأثير ٩ : ٢٧ ومراة الجنان ٢ : ٢٥٠ في وفيات سنة « ٣٠٨ » سهواً من مصنفه . والفاطميون في مصر ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢١ وأخبار مصر ، لابن ميسر ٤٥ ، ٥١

الطفيل . وللسيد محمد الرشيد ملين كتاب
« عصر المنصور الموحدى ، أو الحياة السياسية
والفكرية والدينية في المغرب من سنة ٥٨٠
إلى ٥٩٥ ط » (١)

الملك الأعزّ (٥٧٢ - ٦٢٧ هـ) (١١٧٧ - ١٢٣٠ م)

يعقوب بن يوسف (الناصر صلاح الدين)
ابن أيوب ، شرف الدين ، الملقب بالملك
الأعزّ : أمير ، من الأسرة الأيوبية . له
اشتغال بالحديث ، أخذ عن جماعة من علماء
عصره بمصر والشام ، وحدث (٢)

يعقوب بن يوسف (١١٩٠ - ١٢٠٠ هـ) (١٢٧٦ - ١٢٨٠ م)

يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله
إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني
اليميني الصنعاني : ناسك ، من الفرسان الشجعان ،
من بيت الإمامة في اليمن . كان له شغف
بعمل أنواع الطيب . ومات بصنعاء (٣)

- (١) الاستقصا ١ : ١٦٤ - ١٨٤ ووفيات الأعيان
٢ : ٣٢٥ ونفح الطيب ٢ : ٧٣٨ ، ١١٨٨ وابن
خلدون ٦ : ٢٤١ وتاريخ طرابلس الغرب ٨٨ وأعمال
الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٠٩
ومرأة الجنان ٣ : ٤٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٨ وابن
الآثير ١٢ : ٥٧ والحلل الموشية ١٢١ ومرآة الزمان
٨ : ٣٧٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٤ - ٤٦٨ والأنيس
المطرب القرطاس ١٥٣ وفي خبر وفاته ومكانها خلاف .
(٢) التكملة لوفيات النقلة - خ : الجزء الرابع
والأربعون . والدارس ٢ : ١٨٧
(٣) ملحق البدر ٢٣٦

الإصلاح ، فاستقامت الأحوال في أيامه
وعظمت الفتوحات . وخرج عليه « ابن
غانية » فقاتله بجيش ضخم ، فشنت شمله
سنة ٥٨٣ وجهز (سنة ٥٨٥) جيشاً من
الموحيدين ، ففتح أربع مدن من بلاد الفرنج
كانوا قد أخذوها من المسلمين قبل ذلك
بأربعين سنة . وخافه ألفونس (صاحب طليطلة)
وسأله الصلاح ، فهادنه خمس سنين . ولما
انقضت الهدنة كان الفرنج قد جمعوا خلقاً
كثيراً من أقاصى بلادهم وأدانها ، فقاتلهم
المنصور وكسرهم ، بعد معارك شديدة ،
سنة ٥٩٢ وعقد معهم صلحاً آخر إلى مدة
خمس سنين . وعاد إلى مراکش سنة ٥٩٣
فتوفي في سلا . وكان شديداً في دينه ، أمر
برفض فروع الفقه ، ونهى الفقهاء عن
الإفتاء إلا بالكتاب والسنة ، وأباح الاجتهاد
لمن اجتمعت فيه شروطه ، وأبطل التقليد .
وإليه تنسب الدنانير « اليعقوبية » المغربية .
من آثاره الباقية بمراكش إلى الآن « باب
آكنا » وهو ضخم عظيم ، والجامع الأعظم
المنسوب إليه . وهو أول من كتب العلامة بيده
من ملوك الموحيدين « الحمد لله وحده » فجرى
عملهم على ذلك . وبني كثيراً من المدارس
والمساجد في بلاد إفريقية والمغرب والأندلس .
وبني مستشفيات للمرضى والمجانين أجرى
عليها الأرزاق . وجعل للفقهاء وطلبة العلم
مرتبات . وبني صوامع وقناطر كثيرة .
وحفر آباراً للماء . وهو الذي أمر ببناء
« رباط الفتح » وكان من أطبائه أبو بكر ابن

اليعقوبي (الشاعر) = محمد بن عبد الله ٢٦٠ ؟

اليعقوبي (المؤرخ) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢ ؟

اليعقوبي (أبو الإقبال) = سليم بن حسن ١٣٥٩

أبو يعلى (الأنصاري) = شدّاد بن أوس

أبو يعلى (الحافظ) = أحمد بن علي ٣٠٧

أبو يعلى (القاضي) = محمد بن الحسين ٤٥٨

ابن أبي يعلى (أبو الحسين) = محمد بن محمد ٥٢٦

ابن أبي يعلى (أبو خازم) = محمد بن محمد ٥٢٧

أبو يعلى الصغير = محمد بن محمد ٥٦٠

يعلى بن أحمد (٣٩٣ - ١٠٠٣ م)

يعلى بن أحمد بن يعلى : قائد أندلسي ، من الشعراء . اشتهر في أيام المنصور أبي عامر . وتناقل مترجموه أبياتاً له لطيفة أرسلها إلى المنصور مع طاقة من الورد ، في غير أوانه (١)

يعلى بن أمية (٣٧ - ٦٥٧ م)

يعلى بن أمية بن أبي عبيدة (واسمه عبيد ، ويقال زيد) بن همام التيمي الحنظلي : أول من أرّخ الكتب . وهو صحابي ، من الولاة . ومن الأغنياء الأسيخاء من سكان مكة ، كان حليفاً لقريش . وأسلم بعد الفتح . وشهد الطائف وحنينا وتبوك مع النبي (ص) واستعمله أبوبكر على « حلوان » في الردة ، ثم استعمله عمر على « نجران »

واستعمله عثمان على اليمن ، فأقام بصنعاء . وهو أول من ظاهر للكعبة بكسوتين ، أيام ولايته على اليمن ، صنع ذلك بأمر عثمان . ولما قتل عثمان انضم يعلى إلى الزبير وعائشة ، ويقال إنه حمل عائشة على الجمل الذي كان تحته ، في وقعة الجمل . ويروى عن علي : أسرع الناس إلى فتنه يعلى بن أمية ! وعن علي بن أبي طالب أيضاً : حاربت أطوع الناس ، وأشجع الناس ، وأعبد الناس ، وأعطى الناس ؛ فأما أطوع الناس فعائشة رحمها الله ، وأما أشجع الناس فالزبير بن العوام ، لم يرد وجهه شيء قط ، وأما أعبد الناس فمحمد بن طلحة بن عبيد الله ، إنما كان عموداً راتباً فاستزله أبوه ، وأما أعطى الناس فيعل بن أمية ، كان يعطي الرجل الفرس والسلاح والثلاثين الدينار على أن يخرج فيقاتلني . قال ابن الأثير : ثم صار من أصحاب علي ، وقتل ، وهو معه في « صفين » . وعن عمرو بن دينار : أول من أرّخ الكتب يعلى بن أمية ، وهو باليمن . وزاد غيره : كتب إلى عمر كتاباً « مؤرخاً » فاستحسن عمر ذلك ، فشرع التاريخ . روى ٢٨ حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة منها . قال ابن حجر : وهو الذي يقال له « يعلى بن منية » بضم الميم وسكون النون ، وهي أمه أو أم أبيه (١)

(١) أسد الغابة ٥ : ١٢٨ وأمالى اليزيدي ٩٦ وتهذيب التهذيب ١١ : ٣٩٩ وكشف النقاب - خ . وأسماء الصحابة الرواة ٢٨١ والوسائل إلى مسامرة =

(١) الحلة السيرة ١٥٨ وجلوة المقتبس ٣٦٣ والمغرب في حل المغرب ١ : ١٩٩ وبغية الملتبس ٥٠٠

يَعْلَى بْنُ سَعْدٍ (::-::)

يعلى بن سعد بن عمرو ، من قضاعة :
جد جاهلي يمني . من نسله بنو « خولان »
وبطونهم (١)

الْيَقْرَنِي (::-٣٤٧هـ)

يعلى بن محمد بن صالح اليفرنى : أمير ،
من أشرف البربر . من أهل « تاكرونة »
كانت له مدينة « آفكان » فى إفريقية ،
استقلالا . ابتداء بتأسيسها سنة ٣٣٨ هـ . وفى
هذه السنة دخل « وهران » وملكها . واستمر
فى إمارته إلى أن قتله جوهر (قائد جيش
معد بن إسماعيل صاحب إفريقية) غدرآ (٢)

يَعْلَى الْأَحْوَل (::-٩٠هـ)

يعلى بن مسلم بن أبى قيس اليشكرى
الأزدى ، الأحول : شاعر أموى . اشتهر
بقصيدة قالها (فى مكة) أولها :

= الأوائل ٣٤ ، ١٢٩ وتحفة الأبيه ، لابن حبيب ،
فى نوادر المخطوطات ١ : ١١٠ وسمى جده « عبدة »
والإصابة ، ت ٩٣٦٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦
وذيل المذيل ٤٠ وتذهيب الأسماء ٢ : ١٦٥ وعائشة
والسياسة : انظر فهرسته .

(١) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٩٤

(٢) البكرى ٧٩ وسمى بلدته « فكان » والبيان
المغرب ٢ : ٢١٦ ، ٢٢٢ وهى فيه مشكولة بمد الهمة
فى أولها وفتح الفاء وتشديد الكاف . وفى معجم البلدان
١ : ٣٠٦ « أفكان »

« ألا ليت حاجاتى اللواتى حبسنى
لدى نافع ، قضين منذ زمان »
« وما بى بغض للبلاذ ولا قلى
ولكن شوقاً فى سواه دعانى »

واختلف الرواة فى خبره . ففى حماسة ابن
الشجرى أنه : وفد على « نافع بن علقمة
الكنانى » وهو على مكة ، لعبد الملك بن
مروان ، وطالت إقامته ، فنظم القصيدة
نحن إلى دياره . وفى الأغاني وخزانة البغدادى
أنه : كان فاتكاً خليعاً ، من لصوص البادية ،
يجمع صعاليك الأزد ويغير بهم على أحياء
العرب ، فشكاه الناس إلى نافع بن علقمة
« الفقيمي » فقبض عليه وقيده ، فقال قصيدته
وهو سجين . وعندى أن قوله فى القصيدة
« حاجاتى » وتمنيه أنها لو قضيت منذ زمان ،
يرجح رواية ابن الشجرى . وقد تنسب
القصيدة إلى « عمرو بن أبى عمارة الأزدى »
من بنى خنيس ، وإلى « جواس بن حبان »
من أزد عمان (١)

يَعْلَى بْنُ مُنِيَّةٍ = يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ

يَعْمَرُ بْنُ عَوْفٍ (::-::)

يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن
ليث بن بكر ، من كنانة : أحد حكام

(١) حماسة ابن الشجرى ١٧٠ والأغاني ، طبعة
السامى ١٩ : ١١١-١١٢ وخزانة البغدادى ٢ :

« بنى دأب » الذين أخذ عنهم كثير من علم الأخبار والأنساب (١)

اليَعْمَرِي (٢) = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ٧٣٤

ابن يعيش (الأندلسي) = طارق بن موسى ٥٤٩

ابن يعيش (النحوي) = يعيش بن علي ٦٤٣

ابن يعيش (الزبيدي) = الحسن بن محمد ٧٩١

الْأُمَوِي (٣٠٠ - نحو ٨٩٥ هـ) (٣٠٠ - ١٤٩٠ م)

يعيش بن إبراهيم بن يوسف ، أبو عبد الله الأموي الأندلسي : رياضي . له كتب ، منها « رفع الإشكال في مساحة الأشكال - خ » ورسالة في « علم القبان - خ » و« مراسم الانتساب في علم الحساب - خ » و« المواهب الربانية في الأسرار الروحانية » في علم الوقف ، و« لوامع التعريف في مطالع التصريف » (٣)

ابن الْحَجَّام (٣٩٤ - ٣٠٠ هـ) (٣٠٠ - ١٠٠٣ م)

يعيش بن سعيد بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم الوراق ، ويعرف بابن الحجّام : من المشتغلين بالحديث . من أهل قرطبة .

(١) اليعقوبي ١ : ١٩٧ واللباب ٢ : ٣١١ والمخبر

١٣٣ والتاج ٢ : ٢٦٣ والأغاني ، الساسي ٢١ : ١٠٥

(٢) هكذا وردت مشكولة ، بضمة وفتحة على الميم ، في نسخة ابن حجر العسقلاني ، من مخطوطة « التبيان » لابن ناصر الدين ، وعليها علامة « صح » .

(٣) كشف الظنون ١٥٦٩ ، ١٨٩٥ وهديّة العارفين

٢ : ٥٤٨ و Brock. S. 2 : 379 والكتبخانه ٥ :

٢١٨ في المجموعة ٨٦

العرب ، من قريش ، في الجاهلية . كان يقال له « الشداخ » قال ابن حبيب : « سمي بذلك لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة ، وكانت قريش قاتلت خزاعة ، وأرادوا إخراجها من مكة ، فتراضى الفريقان بيعمر ، فحكم بينهم ، وساوى بين الدماء على ألا تخرج خزاعة من مكة » وفي القاموس والتاج : « حكم بين قصي وخزاعة - وفي كثير من النسخ قضاعة - في أمر الكعبة ، فشدخ دماء خزاعة تحت قدمه وأبطلها ، وقضى بالبيت لقصي » وفصل اليعقوبي ذلك بما موزجه : كانت حجابة البيت إلى خزاعة ، فلما شرف قصي وعز وولد له الأولاد ، جمع إليه قومه من بني فهر بن مالك ، ونصب الحرب لخزاعة ، فاقتتلوا بالأبطح ، وكثرت القتلى في الفريقين ، ثم تداعوا إلى الصلح ورضوا بأن يحكم بينهم يعمر بن عوف ، فقضى بأن قصياً أولى بالبيت وبأمر مكة من خزاعة ، وأن كل دم أصابه قصي من خزاعة موضوع عنه ، يشدخه تحت قدميه ، وأن ما أصابت خزاعة من قريش ففيه الدية ، فودّوا خمساً وعشرين بدنة (والبدنة الضحية من الإبل) وثلاثين حرّجاً (بفتحيتين : الناقة الضامرة الطويلة) قلت : وإلى يعمر - صاحب الترجمة - ينسب « معدان بن طلحة اليعمري » من التابعين . وقال الزبيدي : يعمر ، جد

لازم محمد بن معاوية المرواني القرشي (المعروف بابن الأحمر) وجمع له «مسند» حديثه ، بأمر الحكم المستنصر . وذهب بصره في أواخر أيامه (١)

ابن يعيش (٥٥٦ - ٦٤٣ هـ)
(١١٦١ - ١٢٤٥ م)

يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي ، أبو البقاء ، موفق الدين الأسدي ، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع : من كبار العلماء بالعربية . موصل الأصل . مولده ووفاته في حلب . رحل إلى بغداد ودمشق ، وتصدر للإقراء بحلب إلى أن توفي . كان ظريفاً محاضراً ، كثير المجون ، مع سكية ووقار ، له في ذلك نوادر . من كتبه «شرح المفصل - ط» و«شرح التصريف الملوكي» لابن جني (٢)

الحاج يعيش (٥٠٠ - نحو ٥٦٠ هـ)
(١١٦٥ - » م)

يعيش المالقي : من كبار المهندسين . من أهل مالقة . سكن مراکش . وعرف

بالحاج يعيش . ولما دخل الخليفة عبد المؤمن ابن علي «مراكش» وابتنى فيها المسجد الجامع ، تولى الحاج يعيش صنع «مقصورة» له ، من الخشب ، ذات ستة أضلاع ، تتسع لأكثر من ألف رجل ، قال لسان الدين ابن الخطيب في وصفها ما مؤداه : وضعت على حركات هندسية لدخول الخليفة وخروجه ؛ وذلك أنه صنع على يمين الحراب باب ، داخله المنبر ، وعن يساره باب داخله دار فيها «حركات» المقصورة والمنبر ؛ يدخل عبد المؤمن ويخرج منها ، فكان إذا قرب وقت الرواح إلى الجامع (يوم الجمعة) دارت الحركات ، بعد رفع البسط عن موضع المقصورة ، فتبرز الأضلاع في زمان واحد ، ويظل باب المنبر مغلقاً ، فإذا قام الخطيب انفتح الباب وخرج المنبر ، في دفعة واحدة بحركة واحدة ، ولا يسمع له حس ولا يرى تدبير الحركة ، ويصعد الخطيب . ولما توجه عبد المؤمن من فاس إلى سبتة ، وجاز إلى الأندلس ، ونزل بجبل الفتح (جبل طارق) أمر ببناء الحصن الكائن فيه الآن (أيام ابن الخطيب المتوفى سنة ٧٧٦) وكان الحاج يعيش المهندس ، ممن بناه واستشير فيه ، وذلك سنة ٥٥٥ هـ (١)

(١) بغية الملتصق للضبي ٥٠٠ وابن الفرضي ٦٣:٢
(٢) ابن خلكان ٢: ٣٤١ وابن الوردي ١٧٦:٢ ودائرة البستاني ١: ٥٥٢ والشذرات ٥: ٢٢٨ وإعلام النبلاء ٤: ١١٠ وهو في نسخهم «المطبوعة» جميعاً ابن «الصانغ» وعنه Brock. 1: 358, S. 1: 521 و Huart 169 وفي بغية الوعاة ١٩: النص بالحروف : «ابن الصانع ، بصاد مهملة ونون» . ومثله في مفتاح السعادة ١: ١٥٨

(١) الخلل الموشية ، طبعة رباط الفتح ١١٩-١٢٠ ،

١٤٧٢ [يوسف العظمة



يوسف «بك» ابن إبراهيم العظمة (٢٨٢ : ٩)

١٤٧٣ [الباعوني

بسم الله الرحمن الرحيم
 وشهد عظمي على من له من العلم والعمل والمعرفة فضله عليه السلام
 على وجه الشكر في ذلك مع الله نور
 نور يدركه نور
 نور يدركه نور

يوسف بن أحمد الباعوني (٢٨٥ : ٩)

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في خزنة « دار الخطيب » بالقدس .

١٤٧٤ - ١٤٧٦ [يوسف أحمد (ونموذجان من خطه)

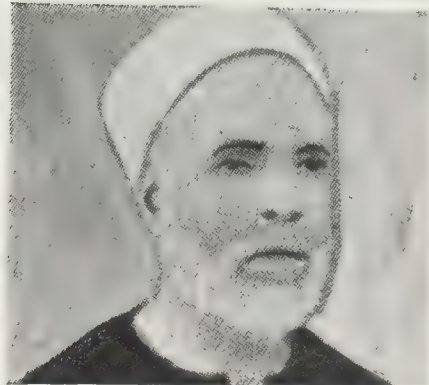
يوسف أحمد

هبة الى حضرت محمد حسين
عبد الوهاب من المؤلف
يوسف أحمد
١٤٥١/١١/٢ هـ
١٩٣٢/٢/٢٦ م



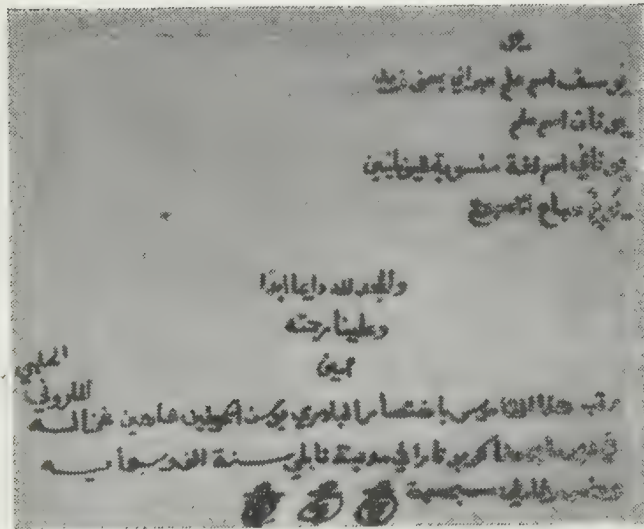
يوسف بن أحمد يوسف (٩ : ٢٨٧)
وإلى اليسار خطان له أحدها اسمه بالحرف الكوفي ، والثاني كتابته وإمضاؤه المعتادان .

١٤٧٧ [الدجوى



يوسف بن أحمد الدجوى (٩ : ٢٨٧)

[١٤٧٨] يوسف أغوسطين غزالة



(٩ : ٢٩٠) نهاية مخطوط له ، في مكتبة « نابلي »

[١٤٧٩] المطران الدبس



يوسف بن إلياس الدبس (٩ : ٢٩٠)

[١٤٨٠] يوسف كرم



يوسف بن بطرس كرم (٩ : ٢٩٣)

يغ

يغبع (يغبع) = محمد بن محمود ١٠٠٢

يغمراسن بن زيان (٦٠٣ - ٦٨١ هـ) (١٢٠٦ - ١٢٨٣ م)

يغمراسن بن زيان بن ثابت بن محمد
العبد الوادي ، أمير المسلمين ، أبو يحيى :
أول من استقل بتلمسان من سلاطين « بني
عبد الواد » . بويج يوم مقتل أخيه (زيدان
ابن زيان) سنة ٦٣٣ هـ ، وكانت الدعوة
في تلمسان لبني عبد المؤمن ، وقد ضعف
أمرهم وثار عليهم صاحب إفريقية « أبوزكريا
الحفصي » ووصل بجيشه إلى تلمسان ، فخرج
منها يغمراسن بأهله وماله إلى الصحراء ،
وأرسل إليه الحفصي يدعوه ، فلم يجب .
وانتهى الأمر بينهما بالصلح . وعاد الحفصي
إلى إفريقية ، ويغمراسن إلى تلمسان . وأقبل
« السعيد المؤمني » من مراکش (سنة ٦٤٦)
يريد حرب الحفصي بإفريقية ، فلما اقترب
من تلمسان أفرج له يغمراسن عنها ، منحازاً
إلى جبل قريب منها ؛ رغبة في السلم ؛ فقصدته
السعيد ، فاقتتلا فقتل السعيد ، وظفر يغمراسن
بما معه من ذخائر الدولة المؤمنية « كالمصحف
العثماني » و « العقد اليتيم » وما كان لجيشه من
متاع ومال . وكان ذلك بدء استقلال بني
عبد الواد في تلمسان وأغادير وتلك الأنحاء .
وهو أول من خلط زى البداوة بأهبة الملك ،
في تلك الدولة . وكان شجاعاً فاضلاً حليماً
متواضعاً ، يكثر من مجالسة العلماء والصالحين .

(ج ٩ - ١٨)

وصاهر بني حفص أصحاب تونس فزوج
ابنه « عثمان » بابنة إبراهيم بن عبد الواحد
الحفصي ، وخرج للقائها بمليانة (Milyana)
وبينما هو عائد أدركته الوفاة في وادي شلف
(Oued Chelif) وحمل إلى تلمسان فدفن
فيها . ومدة إمارته ٤٤ سنة وخمسة أشهر و ١٢
يوماً . وكان أسلافه يقولون بأنهم من الأشراف ،
فسئل عن رأيه في صحة هذا النسب فقال :
« إن كان المراد شرف الدنيا فهو ما نحن فيه ،
وإن كان القصد شرف الأخرى فهو عند
الله ! » (١)

يف

اليفرنى (صاحب آفكان) = يعلى بن محمد ٣٤٧

اليفرنى (الملك) = هلال بن أبي قرة ٤٤٩

يق

يَقْدُم (٠٠ - ٠٠)

١ - يقدم بن أفصى بن دعى بن إياد
ابن معد بن عدنان : جد جاهلي . من نسله
« قس بن ساعدة » الإيادي . قال الهمداني :
وقد يسمى « ذو يقدم » (٢)

(١) بغية الرواد ١ : ١٠٩ - ١١٦ وابن الوردى
٢ : ٢٣٠ وسماه « غمراسن بن عبد الواد » خطأ ؛
انظر التعريف بابن خلدون ٤٥٢ السطر الأول ، مما
ضبطه ابن خلدون بالحركات .
(٢) الإكليل : موجز الثاني : الورقة ١٧٣ والثامن ،
طبعة الكرمل : ٩٣ ونصوص عن الهمداني ٣٧ وجمهرة
الأنساب ٣٠٨

٢ - يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار : جد جاهلي . من نسله « هميم بن عبد العزى » الجلد المتقدمة ترجمته (١)

يَقْطِين بن مُوسَى (١٨٦ - ٨٠٢ م)

يقطين بن موسى : داعية عباسي . كان ممن قرر أمرهم في الممالك والأقطار . قال ابن تغري بردي : كان داهية عالماً حازماً شجاعاً ، عارفاً بالحروب والوقائع . من أخباره أن مروان « الحمار » لما حبس إبراهيم الإمام ، بحران ، تحير العباسية فيمن يلى الأمر بعده إن قتل ، فذهب يقطين إلى « مروان » في صورة تاجر ، فادعى أن له مالا على إبراهيم ، فأرسله إليه مع غلام ، فلما رآه قال : يا عدو الله إلى من أوصيت بعدك آخذ مالى منه ؟ فقال : إلى ابن الحارثية - يعنى أخاه عبد الله السفاح - فرجع يقطين إلى دعاة بنى العباس فأعلمهم بما قال ، فبايعوا السفاح . وهو الذى ولاه المهدي (سنة ١٦٧) بناء الزيادة الكبرى في المسجد الحرام ، وأدخلت فيه دور كثيرة (٢)

أَبُو الْيَقْظَان = عَامِر بن حَفْص ١٩٠

(١) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٣ ونصوص عن الهمداني ٣٦ واللباب ٣ : ٢٩٣ والتاج ٩ : ٢٢ قلت : لم يذكره ابن حزم في « عنزة بن أسد » واكتفى - ص ٢٧٧ - بتسمية « يذكر بن عنزة » وهو أخوه ، كما في التاج ٣ : ٢٢٨
(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٢ ، ١٢٠ والجهشيارى ١٦٦ وانظر رحلة ابن جبير ، طبعة بريل ٩١

مُبَارِي الرِّيح (١١ - ١١)

يقظان بن زيد بن أرقم الحنفى ، من ربيعة بن نزار : أحد أجواد العرب في الجاهلية . كان يقال له « مبارى الريح » لجوده (١)

الْيَقْظَان بن مُحَمَّد (٢٩٦ - ٩٠٩ م)

اليقظان بن محمد بن أفلح الرستمي : آخر الرستميين ، من أئمة الإباضيين في « تيهرت » بالجزائر . بويغ بعد مقتل أخيه أنى حاتم (يوسف بن محمد ، سنة ٢٩٤) فاستمر نحو عامين ، وأمره في اضطراب . وقتله الشيعة (الفاطميون) مع طائفة من أسرته . وانتهت به الدولة الرستمية (٢)

يَقْظَةَ بن مُرَّة (١١ - ١١)

يقظة بن مرة بن كعب بن لوئى ، من قریش : جد جاهلي عدنانى . هو أبو « مخزوم » وما تفرع عنه من قبائل وبطون . وفي بنى يقظة يقول الشاعر ، من أبيات : « لم تعُسنى سهم ولا جمع وعادنى الغر من بنى يقظه » وبقية الأبيات في التاج (٣)

الْيَقْورِي = مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم ٧٠٧

(١) المحبر ١٤٣ ومعجم الألقاب ٢ : ٤٥
(٢) تاريخ الجزائر ٢ : ٢٥ والأزهار الرياضية ٢٩١ - ٢٩٣ والبيان المغرب ١ : ١٩٧
(٣) نسب قریش ٢٩٩ وجمهرة الأنساب ١٢ ، ١٣١ والتاج ٥ : ٢٦٧

يك

ابن يَكَّان = يوسف بن علي ٩٤٥

يَكْرِب (٠٠ - نحو ١١٦٠ ق م) (٠٠ - ٥٠٠ ق م)

يكرِب ملك وتر ، ابن يدع إل بين :
من ملوك « سبأ » الأقدمين ، فى اليمن ؛ ومن
جهلهم التاريخ إلى أن كشف « التنقيب »
عنه وعن أمثاله . يستفاد من بعض الكتابات
الأثرية أنه تولى عرش « سبأ » بعد أبيه ،
وأنه أقرَّ « نظاماً » كان قد وضع فى عهد
أبيه لقبيلتي « سبأ » و « مهبلىح ؟ » فى استغلال
الأرض واستثمارها ، وتأدية ضرائب معينة
عنها للدولة ، ودخول أفراد من القبيلتين
جنوداً فى جيشها . وجاء فى تقدير أحد باحثي
المستشرقين ، على سبيل الظن أن « يكرِب »
هذا ، ولى الحكم حوالى سنة ٥٤٠ قبل
الميلاد (١)

يَكْن = شَفِيق بن مَنصُور ١٣٠٨

يَكْن = وليّ الدين ١٣٣٩

يَكْن = عَدلي بن خَلِيل ١٣٥٢

اليَكِّي = يَحْيى بن عَبْدِ الْجَلِيل ٦٥٠ ؟

(١) بتصرف ، عن تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ :

١٦١ ، ١٩٧

يل

الظَّاهِر يَلْبَاي (٠٠ - ٨٧٣ م) (٠٠ - ١٤٦٨ م)

يلباى المؤيدى ، أبوسعيد ، سيف الدين :
من ملوك الجراكسة فى مصر والشام والحجاز .
كان مملوكاً ، جلب فى صغره من بلاد الجركس
إلى مصر ، فاشتراه الملك « المؤيد شيخ »
سنة ٨٢٠ هـ ، ثم أعتقه ، واستخدمه ، فتقدم
فى أيام الأشرف أينال ، ثم كان « أتابك
العساكر » فى زمن الظاهر « خشقدم » ولما
مات خشقدم ، ولى السلطنة بعده (سنة ٨٧٢)
وتلقب بلقبه « الملك الظاهر » فاستمر ٥٦
يوماً وخلع وقيد ، وأرسل من القاهرة إلى
الإسكندرية ، فسجن فيها ، ولم يلبث أن
مات بالطاعون . قال السخاوى : كان يقال
له فى ابتدائه « يلباى تلى » يعنى المجنون ،
لجراة كانت فيه وحدة مزاج . وكان الغالب
على الأعمال فى أيام سلطنته الدوادار خير بك
الظاهرى . ويقول ابن إياس : كان أرعن
فاسد الرأى سىء الخلق ، يعرف بيلباى
المجنون ؛ وكانت أيام سلطنته شر أيام ،
مع قصرها . ويخالفه السخاوى فيقول : كان
كثير السكون والوقار ، متديناً ، وجهاً فى
الدول ، سليم الفطرة جداً ، قليل الأذى .
وكان عمره يوم مات نحو ثمانين سنة (١)

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٧ وصفحات لم تنشر
من تاريخ ابن إياس ١٨٥ - ١٩٤ وبدائع الزهور
٢ : ٨٤ ، ١٠١ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٥ ووقع
اسمه فى الأخيرين « يلباى » بالباء ، من خطأ النساخ .

يَلْبَغَا السَّالِمِي (٨١١-٠٠ م - ١٤٠٩ م)

يلبغا أبو المعالي السالمى الظاهري الحنفى :
 من أشهر أمراء الجند في دولة الملك «الظاهر»
 برقوق ، ثم ابنه «الناصر» . كان يذكر أنه
 سمرقندى سماه أبواه يوسف ، وسبى ف جلب
 إلى مصر مع تاجر اسمه «سالم» فنسب إليه ،
 واشتراه برقوق . ولما خلع برقوق (سنة
 ٧٩١) أخذ يلبغا مدينة صفد باسمه ، فعرف
 له ذلك بعد عودته إلى الملك . ثم كان أحد
 أوصيائه ، فقام بتحليف المماليك لولده
 الناصر . وسار في «الأستادارية» سيرة
 عفيفة ، مع عسف وشدة ، وأبطل مظالم
 كثيرة . وخاشن الأمراء فأبغضوه . وجمع
 أموالا لمحاربة تيمورلنك ، فاتهم واعتقل
 (سنة ٨٠٣) ونفى إلى دمياط . ثم أحضر
 (سنة ٨٠٥) وقرر في الوزارة والإشارة .
 وقبض عليه أيضاً . وأفرج عنه (سنة ٨٠٧)
 وعمل «مشيراً» ولم يلبث أن نفى إلى الإسكندرية ،
 وقتل في محبسه بها خنقاً . كان ملازماً للاشتغال
 بالعلم ، وسماع الحديث مع السخاوى وغيره .
 وسمع بدمشق ومكة والمدينة . وكتب بخطه
 الطباق . ومما أخذ عليه السخاوى مبالغته في
 حب ابن عربي وأهل طريقته (١)

ابن يَلْبَغَتْ = عيسى بن عبد العزيز ٦٠٧

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٩

يم

اليَمَامِي = محمد بن جعفر ٢٨٠ ؟

ابن اليَمَان = حذيفة بن حِسل ٣٦

ابن أَبِي اليَمَان (٢٠٠ - ٢٨٤ م - ٨١٥ - ٨٩٧ م)

اليمان بن أبي اليمان البندنجي ، أبو بشر :
 أديب . عارف باللغة . فارسي الأصل . ولد
 ضريراً في «البندنجين» قرب بغداد . ورحل
 إلى بغداد وسامرا والبصرة . وأخذ عن ابن
 السكيت والرياشي وغيرهما . وحفظ كثيراً
 من الشعر والأخبار . وصنف من الكتب
 «التقفية» و«معاني الشعر» و«العروض» .
 وله نظم حسن (١)

ابن يَمَلَا = منصور بن الخير ٥٢٦

أبو اليمين (الكندى) = زيد بن الحسن ٦١٣

أبو اليمين (العلبي) = عبد الرحمن بن محمد ٩٢٨

يَمْنُ بن أحمد (٣٩٠ - ٠٠ م - ١٠٠٠ م)

يمن بن أحمد بن يمن التجيبي ، أبو
 موسى : فاضل ، من أهل طليطلة . له كتاب
 «بر الوالدين» خمسة أجزاء ، و«التوبة» (٢)

اليمني (الأديب) = محمد بن الحسين ٤٠٠

اليمني (الشاعر المؤرخ) = عمارة بن علي ٥٦٩

اليمني (القاضي) = أبو القاسم بن أبي بكر ٦٩١

(١) نكت الهميان ٣١٢ وبغية الوعاة ٤٢٠ وابن

النديم ، طبعة فلوجل ٨٢ وإرشاد ٧ : ٣٠٤

(٢) الصلة ، لابن بشكوال ٦٢٩

ين

الْيَنْبُوعِي = مِسْعَرُ بْنُ مُهْلِلٍ ؟ ٣٩٠ ؟

رازْمُوسِنَ (١١٩٩ - ١٢٤٢ هـ)
(١٧٨٥ - ١٨٢٦ م)

ينس لاسِن رازْموسِن I. Lassen Rasmussen : مستشرق دانيمركي . أخذ العربية عن دى ساسى بياريس . وعين محاضراً بجامعة كوبنهاجن (سنة ١٨١٣) فأستاذاً للعلوم الشرقية بها . وصنف بلغته كتباً في تاريخ العرب قبل الإسلام ، وكتاباً فيما كان من التعامل التجارى بين العرب والصقالبة في القرون (الميلادية) الوسطى ، ونقل قسماً من ألف ليلة وليلة . ونشر بالعربية قطعة من تاريخ حمزة الأصفهاني ، مع ترجمتها إلى اللاتينية (١)

يَنُوف (::-::)

ينوف ذو بتع الهمداني اليماني : من ملوك «حمير» في الجاهلية . له ذكر في شعر «علقمة بن ذى جدن» قال :
«ومات ذو بتع ينوف» (٢)

(١) آداب شيخو ١ : ٢٠٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ١٧٢ والمستشرقون ١٧٨ ومكتبة فاروق : فهرس التاريخ ٢٨ وورد اسمه في أكثر المصادر «جانوس» والدانمركيون يلفظونه «ينس»
(٢) منتخبات في أخبار اليمن ١١٨

اليميني (الخزومي) = عبدالباق بن عبد المجيد ٧٤٣
اليميني (القائد) = الحسين بن القاسم ١٠٥٠
اليميني (شارح الكافية) = محمد بن أحمد ١٠٦٢
اليميني (الإسماعيلي) = علي بن سليمان ١٢٨٦ ؟
ابن يموت (الشاعر) = مهلهل بن يموت ٣٣٤ ؟

ابن المَزْرَع (٣٠٤ - ::)
(٩١٦ - م)

يموت بن المزرع العبدى ، من عبد القيس ، البصرى ، أبو بكر : شاعر أديب ، من مشايخ العلم . وهو ابن أخت الجاحظ . من أهل البصرة . زار بغداد (سنة ٣٠١) وهو شيخ كبير . وزار مصر مراراً . وكان لا يعود مريضاً خوفاً من أن يتطير باسمه . ويقول : بليت بالاسم الذى سمأتى به أبى . وسمى نفسه «محمداً» فذكره بعض المؤرخين فى «المحمدين» ولكن اسمه الأول غالب عليه . له رواية للأخبار وحكايات أورد بعضها ابن خلكان . مات بطبرية وقيل بدمشق . وهو أبو «مهلهل بن يموت» المتقدمة ترجمته . قال ابن حزم : وأسم يموت محمد ، وإنما يموت لقب (١)

يَمِينُ الدَّوْلَةِ = محمود بن سُبُكْتِكِين

ذو اليمِينين = طاهر بن الحسين ٢٠٧

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٤٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٣٠٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٥٨ وطبقات النحويين ، للزبيدي ٢٣٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٩١ وجمهرة الأنساب ٢٨١

يَنُوفُ ذُو شَنَا تَر = نخبة (١) بن ينوف

يَنِيَّ = صَمُوئِيل بن أَنْطُونِيُوس ١٣٣٧

يَنِيَّ = جُرْجِي بن أَنْطُونِيُوس ١٣٦٠

ابن يَنَقَّ = مُحَمَّد بن يَحْيَى ٥٤٧

يه - يو

ذُورْدَاع (::-::)

يهنم ذو الملاحي ، ولقبه ذو رداع :
ملك جاهلي . من « حمير » في اليمن . ولى
بعد « الحارث بن شرحبيل » ذى جدن . وسار
إليه « ملكيكر » فقتله (٢)

ابن بَخْتِيشُوع (٠٠ - نحو ٢٩٠ هـ)

يوحنا (يحيى) بن بختيشوع : طبيب .
ترجم كثيراً من الكتب ، عن اليونانية إلى السريانية ،
تسهيلاً لنقلها إلى العربية . وكان مختصاً بخدمة
الموفق العباسي (طلحة بن جعفر) ويسميه

(١) في أصحاب الأخبار من يسميه « نخبة ينوف »
أو « نخبة » أو « نخبة » انظر ترجمته ، ولاحظ
ما في « أسماء المغتالين » من نوادر المخطوطات ، المجموعة
١١٧ ، ١٣٧

(٢) المحبر ٣٦٧ وضبط فيه « يهنم » بالشكل :
بفتح الياء والهاء وسكون النون وكسر العين . وفي
« نصوص عن الهمداني » الكلمات ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
ضبط « يهنم » مشكولاً بضم الياء وفتح الهاء وسكون
النون وكسر العين .

هذا : مفرج كربى ! له من الكتب بالعربية
« تقويم الأدوية - خ » فيما اختاره من الأعشاب
والأغذية ، و « كتاب فيما يحتاج إليه الطبيب
من علم النجوم » (١)

الأب بلو (١٢٣٧ - ١٣٢٢ هـ)

يوحنا بلو اليسوعي J. B. Belot :

مستشرق ، من الكتاب بالعربية . من الرهبان
الفرنسيين . ولد في لوكس (من أعمال
بورغندية) بفرنسة . وعين في الجزائر ،
فاستعرب . ونقل إلى بيروت (سنة ١٨٦٦)
فعهد إليه بإدارة المطبعة الكاثوليكية ، وإصدار
جريدة « البشير » التبشيرية . وتوفى ببيروت .
له « نخب الملح - ط » مدرسى ، خمسة
أجزاء ، جمع فيها مختارات من الأدب
العربي ، أعانه على تأليفه إبراهيم اليازجي ،
و « قاموس فرنساوى عربى - ط » جزآن ؛
وعدة كتب دينية كاثوليكية (٢)

يُوحَنَّا عَنحُورِي (٠٠ - نحو ١٢٦٠ هـ)

يوحنا ، ويقال له حُنن ، عنحوري :
مترجم ، سورى الأصل والمنشأ . اشتهر بمصر
في عهد « محمد علي » وكان يجيد الإيطالية ،
فتنقل له الكتب الفرنسية إليها ، لينقلها هو

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٢ و Brock, S. 1 : 416
(٢) لويس شيخو ، في تاريخ الصحافة العربية
٢ : ٨١ - ٨٧ والربع الأول من القرن العشرين ٣٣
ومعجم المطبوعات ٥٨٧

إلى العربية . من مترجماته : « القول الصريح في علم التشريح - ط » جزآن ، و « منتهى الأغراض في علم شفاء الأمراض - ط » جزآن ، و « مبلغ البراح في علم الجراح - ط » و « الأزهار البديعة في علم الطبيعة - ط » و « الجواهر السنية في الأعمال الكيماوية - ط » (١)

ابن ماسويّة (٢٤٣-٠٠ هـ / ٨٥٧-٠٠ م)

يوحنا بن ماسويه ، أبو زكريا ، من علماء الأطباء . سرياني الأصل . عربي المنشأ . كان أبوه صيدلانياً في جنديسابور (بخوزستان) ثم من أطباء العين ، في بغداد . وتقدم ، وخدم الرشيد . وبيّغداد نشأ ابنه يوحنا (صاحب الترجمة) ونبغ حتى كان أحد الذين عهد إليهم هارون الرشيد بترجمة ما وجد من كتب الطب القديمة ، في أنقرة وعمورية وغيرهما من بلاد الروم ؛ وجعله أميناً على الترجمة ؛ ورتب له كتاباً حاذقاً بين يديه . ولم يقتصر عمله على خدمة العلم بل خدم الرشيد والمأمون ومن بعدها إلى أيام المتوكل ، بمعالجتهم وتطبيب مرضاهم ، حتى كانوا لا يتناولون شيئاً من أطعمتهم إلا بحضرته . وكان يقف على رؤوسهم ومعه البراني بالجوارشات المقوية والهاضمة . وأصاب شهرة واسعة وثروة طائلة . وكان مجلسه ببغداد أعمر مجلس ، يجمع الطبيب والمتفلسف (١) بناء دولة ١١٠ ، ١١٧ وحركة الترجمة بمصر ٥٨ ومعجم المطبوعات ١٣٨٩

والأديب والظريف . له نحو أربعين كتاباً معظمها رسائل ، منها « البرهان » يقال : في ثلاثين جزءاً ، و « الأزمئة - خ » و « النوادر الطبية - ط » و « ماء الشعير - ط » و « صفحتان ، و « جواهر الطيب المفردة - ط » و « المشجر - خ » و « خواص الأغذية والبقول - خ » و « معرفة العين وطبقاتها - خ » و « دغل العين - خ » و « الحميات - خ » وقد ترجم هذان إلى العبرية ، ومنهما مخطوطتان بها . توفي بسامرا . يسميه الفرنج : Mesué (١)

يُوحَنَّا وَرْتَبَات (١٢٤٢-١٣٢٦ هـ / ١٨٢٧-١٩٠٨ م)

يوحنا ورتبات John Wortabet : عالم بالطب ، باحث ، أرمني الأصل ، مستعرب . مولده ووفاته في بيروت . تعلم في مدارس الأميركيين ، وأتقن الطب في إيدنبرج (بانكلترة) وأقام بحلب وبيروت زمناً . ورحل إلى أميركا ، فتمكن من علمي التشريح والفيسيولوجيا . ورجع إلى بيروت ، فعين أستاذاً للذين العلمين في الكلية الأميركية.

(١) أخبار الحكماء للقفطي ٢٤٨-٢٥٦ وطبقات الأطباء ١ : ١٧٥-١٨٣ وفهرست ابن النديم ٢٩٥ و Brock. 1: 266 (232), S. 1: 416 واكتفاء القنوع ٢١٥ وآداب اللغة ٣٣: ٢ ومفتاح الكنوز ٢٥٤ وفي الفهرس التمهيدى ٥٣٦ كتاب عنوانه «نبذة لطيفة عن ابن ماسويه - خ» في ١٨٦ ورقة . والمجمع العلمي العربي ٣ : ٣٣٨ ، ٣٦١ ، ٥٥ : ٣٢٠ و Grégoire 1341 ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧١ وطبقات ابن جليل ٦٥ و Bankipore 4: 1 وتذكرة النوادر ١٨٣

البرم (١٦٠-٠٠) (٧٧٠-٠٠ م)

يوسف بن إبراهيم ، المعروف بالبرم :
ثائر ، من أهل خراسان . قيل : كان
حرورياً . خرج على الخليفة محمد المهدي ،
منكراً عليه سيرته . واجتمع حوله بشر كثير ،
فتغلب على مروالروذ والطارقان وجوزجان
وبوشنج . ووجه إليه « المهدي » يزيد بن
مزيد الشيباني ، فاقتتلا حتى صارا إلى المعانقة ،
وأسرهم يزيد ، فبعث به وبأصحابه إلى المهدي ،
فصلبه ومن معه على جسر دجلة (١)

ابن الداية (٢٦٥-٠٠) (٨٧٨ م - نحو ٢٦٥ م)

يوسف بن إبراهيم ، أبو الحسن ابن
الداية : من الحسّاب الكتاب . بغدادى . من
موالى إبراهيم بن المهدي . كان ابن دايته ،
ونشأ فى خدمته . ومات ابن المهدي (سنة
٢٢٤) فرحل يوسف إلى دمشق (سنة ٢٢٥) ومنها
إلى مصر فكان من جلة كتّابها ، ومن أهل
الثراء والنعمة فيها . وكانت له حسنات
مستورة كبيرة ، وعطايا يجريها على من قعد بهم
الدهر . وفى أيامه ولى مصر أحمد بن طولون .
وحبسه مرة فى جانب من داره ، فاجتمع نحو
ثلاثين رجلاً ودخلوا على ابن طولون يسألونه
إن أراد قتله أن يقتلهم معه ، وذكروا أنهم
يعيشون من بره منذ ثلاثين سنة ، وعجوا

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٧ والكامل ، لابن
الأثير ٦ : ١٥ والمحرر ٤٨٧

واستمر على ذلك نحو عشرين عاماً ، ثم
أضيف إليه تعليم الباثولوجيا إلى آخر حياته .
من أفضل كتبه العربية « التوضيح فى أصول
التشريح - ط » و « الفيسيولوجيا - ط » و « كفاية
العوام فى حفظ الصحة وتدبير الأسقام - ط »
و « التشريح - ط » صغير . وله كتب ورسائل
بالإنكليزية عظيمة الفائدة ، منها كتاب فى
« أديان سورية » . وفى مجلة المقتطف وغيرها
أبحاث كثيرة له (١)

أبكار يوس (١٣٠٦-٠٠) (١٨٨٩-٠٠ م)

يوحنا بن يعقوب أبكار يوس : عارف
بالتاريخ ، أرمنى الأصل ، مستعرب . من
أهل بيروت . كان ترجماً لقنصلية انكلترا
بها . وعمل فى التجارة ، وتوفى بسوق الغرب
(بلبنان) . له « قطف الزهور فى تاريخ الدهور -
ط » و « نزهة الخواطر - ط » أدب ، و « التحفة
الأنيسة فى النوادر النفيسة - ط » و « قاموس
انكليزى عربى - ط » مطول ومختصر (٢)

يوحنا يوسف (مارسيل) = جان جوزيف ١٢٧٠
أبو يوسف (الحنفى) = يعقوب بن إبراهيم ١٨٢
يوسف (القاضى) = يوسف بن يعقوب ٢٩٧
ابن يوسف (المليانى) = أحمد بن يوسف ٩٢٧
يوسف (المولى) = يوسف بن الحسن ١٣٤٦
يوسف آصاف = يوسف بن همام ١٣٥٧

(١) أعلام المقتطف : القسم الأول ٢٣٢ - ٢٣٦
وآداب اللغة ٤ : ٢٢٠ ومعجم المطبوعات ١٩١١ - ١٣
والكتبخانة ٦ : ١٢
(٢) آداب اللغة ٤ : ٢٨٨ ومعجم المطبوعات ٢٤

القَفْطِي (٥٤٨ - ٦٢٤ هـ)
(١١٥٣ - ١٢٢٧ م)

يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني
التيسمى القفطي ، أبو الفضائل ، القاضي
الأشرف : وزير ، من مقدّمى الكتاب
والمنشئين . ولد وتعلم بقفط (في الديار المصرية)
وخرج (سنة ٥٧٢) لفتنة قامت فيها . فتولى
النظر في عدة جهات ، وناب عن « القاضي
الفاضل » في كتابة الإنشاء بحضرة السلطان
صلاح الدين . ثم ذهب إلى حران ، فاستوزره
بها الملك الأشرف موسى بن العادل . وحج ،
ودخل اليمن ، فاستوزره « أتابك سنقر » سنة
٦٠٢ ثم ترك الخدمة ، وانقطع بذي جبلة
إلى أن مات . وهو والد القاضي الأكرم
« علي بن يوسف » القفطي ، المؤرخ صاحب
التأليف (١)

ابن جَمَلَة (٦٨٢ - ٧٣٨ هـ)
(١٢٨٣ - ١٣٣٨ م)

يوسف بن إبراهيم بن جملة : قاض ،
له اشتغال بالحديث . كان حنبلياً وتحول
شافعياً . مولده ووفاته بدمشق . ولى قضاءها
سنة ٧٣٣ وعزل سنة ٣٤ وسجن إلى ٣٦ قال
البرزالي : خرّجت له « جزءاً » عن أكثر
من ٥٠ شيخاً ، وحدث به بالمدينة النبوية
وبدمشق (٢)

(١) معجم البلدان ٣ : ٥٥

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ : الطبقة

٢٤ والدرر الكامنة ٤ : ٤٤٣

بالبكاء ، فأطلقه . وكانت وفاته بمصر ،
في أيام ابن طولون . له كتاب في « أخبار
الأطباء » نقل عنه ابن أبي أصيبعة جملة في
التعريف بموضع جالينوس ومسكنه ، وكتاب
آخر في « أخبار ابن المهدي » (١)

الوَرَجَلَانِي (٥٧٠ - ٠٠ هـ)
(١١٧٥ - ٠٠ م)

يوسف بن إبراهيم بن مياد السدراقي
الورجلاني ، أبو يعقوب : عالم بأصول الفقه ،
إباضي . من أهل ورجلان (وهي واد في المغرب
الأقصى كانت فيه عمارة ينزلها الإباضيون
وخرّبها يحيى بن إسحاق الميورقي سنة ٦٢٦ هـ)
رحل في شبابه إلى الأندلس ، وسكن قرطبة .
ورأى « مسند الربيع بن حبيب » مشوشاً ،
فرتبه وسماه « الجامع الصحيح - ط » تقدم
ذكره في ترجمة الربيع . ومن كتب الورجلاني
« العدل والإنصاف » في أصول الفقه ، ثلاثة
أجزاء ، و « الدليل والبرهان - ط » في
عقائد الإباضية ، ثلاثة أجزاء ، و « مرج
البحرين » في المنطق والهندسة والحساب ،
وله نظم (٢)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٧٧ وياقوت ، في إرشاد
الأريب ٢ : ١٥٧ - ١٥٩ في ترجمة ابنه « أحمد بن
يوسف » وكشف الظنون ٢٥

(٢) حاشية الجامع الصحيح للسالمى ١ : ٣ ، ٩
و Brock. S. 1 : 692 والسير للشماعى ٤ : ٤٣ ومعجم
المطبوعات ١٩١٤ وفي معجم البلدان ٨ : ٤١١
« ورجلان ، كورة بين إفريقية وبلاد الجريد ، ضاربة
في البر ، كثيرة النخل والخيرات ، يسكنها قوم من
البربر » قلت : أما خبر العارة فيها ، وتخريبها ،
فاستفدته من المصدرين الأول والثالث .

الأردبيلي (٧٩٩-١٣٩٧هـ)

الشرواني (١١٣٤-١٧٢٢هـ)

يوسف بن إبراهيم الأردبيلي الشافعي ، جمال الدين : فقيه . من أهل « أردبيل » من بلاد « أذربيجان » قال ابن قاضي شهبة : ذكره العثماني في من هو باق إلى سنة ٧٧٥ وقال : كبير القدر ، غزير العلم ، أناف على السبعين ، وهو باق بأردبيل له كتاب « الأنوار لعمل الأبرار - ط » في الفقه (١)

الوانوغي (٨٣٨-١٤٣٤هـ)

يوسف بن إبراهيم الوانوغي المغربي الحنفي : فاضل . قال السخاوي : « قدم دمشق فكان بواباً في بعض طواحينها ، والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم » . له تأليف ، منها « شرح شواهد الزجاج » انتهى من تصنيفه سنة ٨٢٤ هـ ، و « كشف الشوارد والموانع - خ » في شرح كتاب له اختصر به « فصول البدائع » للفناري ، أكمله سنة ٨٣٨ هـ « كفاية الناسك في علم الناسك » (٢)

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ : آخر الطبقة السادسة والعشرين . و Brock. S. 2: 271 والاصفية ٤ : ٤٥٨ وكشف الظنون ١٩٥ وتجدد الكلام على « أردبيل » وضبطها ، في معجم ما استعجم ١ : ١٣٦ والتاج ٧ : ٢٠٥ واللباب ١ : ٣١ والضوء اللامع ١١ : ١٨٤

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ والاصفية ٢ : ١٨٠ وهديّة العارفين ٢ : ٥٥٩ وكشف الظنون ١٢٦٧

يوسف بن إبراهيم بن محمد ، أكمل الدين الزهري الشرواني : فقيه حنفي . ولد بشروان ، واشتهر وتوفي بالمدينة . له « هدية الصبيح » ، شرح مشكاة المصابيح » فقه ، ثلاث مجلدات ، و « شرح ملتقى الأبحر » فقه ، مجلدان ، ورسائل (١)

يوسف العظمة (١٣٠١-١٣٣٨هـ)

يوسف « بك » ابن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة : شهيد ميسلون . من الوزراء ، ومن كبار الشهداء في سبيل استقلال سورية . ولد وتعلم في دمشق ، وأكمل دروسه في المدرسة الحربية بالآستانة سنة ١٩٠٦ م ، وخرج برتبة « يوزباشي » أركان حرب . وتنقل في الأعمال العسكرية بين دمشق ولبنان والآستانة . وأرسل إلى ألمانيا للتمرن عملياً على الفنون العسكرية ، فكث سنتين ، وعاد إلى الآستانة فعين كاتباً للمفوضية العثمانية في مصر . ونشبت الحرب العامة فهرع إلى الآستانة متطوعاً ، وعين رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين . وكان مقر هذه ، في بلغارية ، ثم في غاليسية النمساوية ، ثم في رومانية . وعاد إلى الآستانة فرافق أنور باشا (ناظر الحربية العثمانية) في رحلاته إلى الأنضول وسورية والعراق . ثم عين رئيساً لأركان حرب الجيش

يقود جمهور المتطوعين على غير نظام ، وإلى جانبهم عدد يسير من الضباط والجنود . وكان قد جعل على رأس « وادي القرن » في طريق المهاجمين « الغاماً » خفية ، فلما بلغ ميسلون ورأى العدو مقبلاً أمر بإطلاقها ، فلم تنفجر ، فأسرع إليها يبحث ، فإذا بأسلاكها قد قطعت ، فعلم أن القضاء نفذ ، فلم يسعه إلا أن ارتقى ذروة ينظر منها إلى دبابات الفرنسيين زاحفة نحوه ، وجماهير الوطنيين من أبناء البلاد بين قتيل وشريد ، فعمد إلى بندقيته - وهي آخر ما بقي لديه من قوة - فلم يزل يطلق نيرانها على العدو ، حتى أصابته قنبلة ، تلقاها بصدره رجب ، وكأنه كان ينتظرها ... ففاضت روحه في أشرف موقف ، ودفن بعد ذلك في المكان الذي استشهد فيه . وقبره إلى اليوم رمز التضحية الوطنية الخالد ، تحمل إليه الأكاليل كل عام من مختلف الديار السورية . كان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والألمانية وبعض الإنكليزية . وكان يوم ميسلون في ٧ ذي القعدة الموافق ٢٤ تموز (يوليو) وآل العظيمة من الأسر المعروفة في سورية ، استوطنت دمشق في أوائل القرن الحادي عشر للهجرة ونبغ منها ضباط وإداريون وفضلاء (١)

(١) مقتبسة بتصريف ، من سيرة مسهبة كتبها السيد نبيه العظيمة ، ابن أخي صاحب الترجمة ، وخص بها « الأعلام » . ومذكرات المؤلف .

العثماني الم رابط في قفقاسية ، فرئيساً لأركان حرب الجيش الأول بالآستانة . ولما وضعت الحرب أوزارها عاد إلى دمشق ، فاختره الأمير « فيصل » مرافقاً له ، ثم عينه معتمداً عربياً في بيروت ، فرئيساً لأركان الحرب العامة برتبة قائم مقام ، في سورية . ثم ولي وزارة الحربية (سنة ١٩٢٠) بعد إعلان تملك الأمير فيصل بدمشق ، فنظم جيشاً وطنياً يناهز عدده عشرة آلاف جندي . واستمر إلى أن تلقى الملك فيصل إنذار الجنرال غورو الإفرنسي (وكان محتلاً سواحل سورية) بوجوب فض الجيش العربي وتسليم السلطة الإفرنسية السكك الحديدية وقبول تداول ورق النقد الفرنسي السوري ، وغير ذلك مما فيه القضاء على استقلال البلاد وثروتها ، فتردد الملك فيصل ووزارته بين الرضى والإباء ، ثم اتفق أكثرهم على التسليم ، فأبرقوا إلى الجنرال غورو ، وأوعز فيصل بفض الجيش . ولكن بينما كان الجيش العربي الم رابط على الحدود يتراجع منفضاً (بأمر الملك فيصل) كان الجيش الإفرنسي يتقدم (بأمر الجنرال غورو) ولما سئل هذا عن الأمر ، أجاب بأن برقية فيصل بالموافقة على بنود الإنذار وصلت إليه بعد أن كانت المدة المضروبة (٢٤ ساعة) قد انتهت . وعاد فيصل يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش أهلي يقوم مقام الجيش المنفض ، في الدفاع عن البلاد ، وتسارع شباب دمشق وشيوخها إلى ساحة القتال في ميسلون ، وتقدم صاحب الترجمة

الكجّي (٠٠-٤٠٠هـ)

يوسف بن أحمد بن يوسف بن كج الدينوري ، أبو القاسم : فقيه ، من أئمة الشافعية . من أهل الدينور . ولى قضاءها ، وقتله العيارون فيها . قال ابن خلكان : صنف كتباً كثيرة انتفع بها الفقهاء . وقال الياقبي : كان يضرب به المثل في حفظه لمذهب الشافعي ، وهو صاحب « وجه » فيه (١)

المؤتمن الهودي (٠٠-٤٧٨هـ)

يوسف بن أحمد بن سليمان بن محمد بن هود ، الملقب بالمؤتمن : صاحب سرقسطة . من ملوك الطوائف بالأندلس . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وكان مولعاً بالعلوم الرياضية ، فصنف كتباً ، منها « الاستهلال والمناظر » ولم يطل عهده . توفي بسرقسطة (٢)

الشيرازي (٥٢٩-٥٨٥هـ)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم ، أبو يعقوب الشيرازي : حافظ . كان شيخ الصوفية بالرباط الأرجواني ببغداد . ورحل

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨ وطبقات السبكي ٢٩ : ٢٩ ومرآة الجنان ٣ : ١٢

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ والمغرب في حل المغرب ٢ : ٤٣٧ ووقع اسمه في أعمال الأعلام ١٩٩ « محمد ؟ ابن أحمد » وتقدم في ترجمة « موسى بن ميمون » أن من كتبه « تهذيب الاستكمال » لابن هود « قلعه المسمى هنا « الاستهلال » كما في العبر لابن خلدون ؟

في طلب الحديث إلى بلاد فارس والجزيرة والبصرة والكوفة وواسط والشام والحجاز والجلال . وصنف وخرّج وكتب الكثير ، وجمع « أربعين حديثاً » عن البلدان ، فأجاد تصنيفها . وكان ظريفاً ، حلوا المحاضرة ، توصل إلى رجال الدولة ، وذهب رسولا عن الخليفة إلى الأطراف . وبُعث في رسالة عن الديوان إلى الروم (١)

الكلاعي (٥٧٣-٦٣٣هـ)

يوسف بن أحمد بن عنبه الكلاعي ، أبو الحجاج : طبيب أندلسي لإشبيلي . سكن القاهرة ، وتوفي بها عن نحو ٦٠ عاماً . قال المنذري : كان فاضلاً في الطب وله أدب حسن وشعر (٢)

ابن قطبة (٠٠-نحو ٧٢٠هـ)

يوسف بن أحمد بن عبد الله بن قطبة : شاعر . من المشتغلين بالحديث ، سمع منه العز ابن جماعة . له « ديوان شعر » (٣)

يوسف الأيوبي (٧٧٥-٨١٩هـ)

يوسف (ويلقب بصلاح الدين) بن أحمد (الناصر) بن غازي (العاقل) الأيوبي الحصني :

(١) الإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٥
(٢) التكملة لوفيات النقلة - خ : الجزء الحادي والخمسون .
(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٤٤٧

من أمراء الدولة الأيوبية . وصفه السخاوى
بالمملك الجليل العالم . وقال ما إنجازته : ولد
سنة بضع و ٧٧٠ في حجر المملكة ، ونشأ
شجاعاً بطلاً ، ثم تفنن في عدة علوم ، ونظم
الشعر وأجاده ، وزهد بالمملك ، فرحل عن
بلاده ، طالباً « ثغراً » يجاهد فيه ، ودخل
القاهرة (سنة ٨١٧) وقصد التوجه إلى دمياط
أو غيره من الثغور للمرابطة ؛ فاستشهد
بالباطون (١)

نجم الدين (٨٣٢-٠٠ هـ / ١٤٢٩-٠٠ م)

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
عثمان البغلي الزيدى ، نجم الدين : فاضل ،
من أهل هجرة العين ، من ثلث (باليمن) له
كتب ، منها « الجواهر والغرر في كشف
أسرار الدرر - خ » في الفرائض ، رأيته
في الثايتيكان (١١٧٤ عربى) ومعه « برهان
التحقيق وصناعة التدقيق » له ، في المساحة .
ومن كتبه أيضاً « الثمرات البانعة والأحكام
الواضحة القاطعة - خ » في تفسير آيات
الأحكام ، ثلاثة مجلدات (٢)

الباعونى (٨٠٥-٨٨٠ هـ / ١٤٠٣-١٤٧٥ م)

يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة
الباعونى المقدسى الشافعى ، ثم الصالحى

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣-٢٩٤ وشذرات
الذهب ٧ : ١٤٤
(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٥٠ والدرد الفريد ٢٩
و Brock, S. 2: 250 ومذكرات المؤلف .

الدمشقى ، أبوالمحسن ، جمال الدين : فاضل .
مولده بالقدس ، ومنشأه ووفاته بدمشق .
تعلم بها وبالقاهرة . وولى كتابة السر بصفد
ثم القضاء بها . وتنقل في القضاء بين طرابلس
ودمشق وحلب ، وحمدت سيرته . ولما
عزل قال الشهاب المنصورى :

« يقول منصب حكم الشرع : كيف جرى

حتى بغير جمال الدين باعونى ؟ »

ومات منفصلاً عن القضاء . كان فقيه
النفوس ، سريع النظم مع حسنه - كما يقول
السخاوى - بدأ بنظم « المنهاج » للنووى ،
ولم يكمله ، وشرع في عمل « كتاب » على
نمط « عنوان الشرف الوافى » بزيادة علم
الهندسة ، فكتب منه أوراقاً وتركه (١)

الشغرى (٨٨٥-٠٠ هـ / ١٤٨٠-٠٠ م)

يوسف بن أحمد بن داود العيني (من
عين البندق ، من قرى الشغرى) نزىل حلب :
فاضل ، من الشافعية . قال السخاوى :
رأيت له « نظم تصريف العزى » مع شرحه
وشرح النظم ، و « شرح البهجة » في ثمانى
مجلدات (٢)

العلموى (١٠٠٦-٠٠ هـ / ١٥٩٧-٠٠ م)

يوسف بن أحمد العلموى : متأدب

(١) نظم العقيان ١٧٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢٩٨
وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٥٦ وحوادث
الدهور ، لابن تغرى بردى : انظر فهرسته .
(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣

«الصارم الحديد في عنق صاحب سلاسل الحديد - خ» (١)

المولوي (١٢٣٢-٠٠ م ١٨١٧-٠٠ م)

يوسف بن أحمد القونوي المولوي الرومي، ويقال له زهدى : شارح المثنوى . من فضلاء الترك . تأدب بالعربية . وكان شيخ المولوية في خانقاه «بشكطاش» بالآستانة . له «المنهج القوى لطلاب المثنوى - ط» ستة مجلدات ، أنجزه سنة ١٢٣٠ وهو شرح باللغة العربية لكتاب «المثنوى» المصنف بالفارسية ، من تأليف جلال الدين الرومي المتقدمة ترجمته في ٧ : ٢٥٨ (٢)

الدويري (٠٠ - بعد ١٣٠٢ م ١٨٨٥ - ٠٠ م)

يوسف بن أحمد بن سرور الدويري : فاضل حنفي مصرى . من قرية «الدوير» ويقال لها «دوير عايد» من نواحي أسيوط . رأيت من تصنيفه «العقد النضيد - خ» منظومة في علم الكلام ، وشرحها «حلية

(١) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٢ : ٤٦٥ و ٦ : ٢٨٩ - ٢٩٠ وشهداء الفضيلة ٣١٦ وعز الدين علم الدين ، في مجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٤٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٩ و Brock. S. 2: 504, 795 وفهرست

المخطوطات ١ : ٢٨٣

(٢) عثمانلى مؤلفلى ١ : ٢٠١ واسمه فيه : «زهدى يوسف ده ده» وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وهو فيه : «يوسف بن زهدى بن أحمد» ومعجم المطبوعات ١٨١٨ ودار الكتب ١ : ٣٦٦ قلت : اعتمدت في تسميته على ما هو مذكور في صدر كتابه .

دمشقى ، كثير النظم . نعته النجم الغزى بالشاعر المكثار ، بل المهذار ؛ وقال : أكثر شعره ليس فيه إلا الوزن والقافية ، وقصائده في الغالب ماثات . وكان يعرض قصائده على الناس ويطلب تقريظها ، ثم يجعلها أحد أصحابه مع التقاريط كتباً . من ذلك قصيدة مدح بها قاضياً يدعى «فيض الله» فسميت مع التقاريط : «الفوائح المسكية في المدائح الفيضية» ومدح السلطان مراداً ؛ فسميت : «بلوغ المراد في مدح السلطان مراد» (١)

ابن عصفور (١١٠٧-١١٨٦ م ١٦٩٥-١٧٧٢ م)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازى البحرانى ، من آل عصفور : فقيه إمامى ، غزير العلم . من أهل «البحرين» توفى بكرى بلاء . من كتبه «أنيس المسافر وجليس الخواطر - ط» ويقال له الكشكول ، و«الدرة النجفية من الملتقطات اليوسفية - ط» و«الحدائق الناضرة - ط» ستة مجلدات منه ، في الفقه الاستدلالى ، و«لؤلؤة البحرين - خ» إجازة ، و«سلاسل الحديد في تقييد ابن أبى الحديد» ألفه رداً على ابن أبى الحديد (شارح النهج) لإثباته خلافة الخلفاء الراشدين ، ورد عليه محمد أمين السويدى (المتقدمة ترجمته) بكتاب سماه

(١) لطف السر ، للغزى - خ . وخلاصة الأثر

٥٠٠ : ٤

الجيد ، بالعقد النضيد - خ » بخطه كتبه
سنة ١٣٠٢ هـ (١)

يُوسُفُ أَحمَد (١٢٨٦-١٣٦١ هـ)
(١٨٦٩-١٩٤٢ م)

يوسف بن أحمد يوسف : عالم بالآثار
الإسلامية . من أهل القاهرة . هو أول مصري
من المعاصرين عني بالخطوط الكوفية وحل
الغامض منها . كان أبوه نحائاً ، دقيق الصنعة ،
فوجهه إلى دراسة الخطوط الأثرية في المساجد
ومضاهاة ما يروقه من نقوشها وزخارفها .
وكان قد حفظ القرآن ، فساعده على قراءة
كثير من النقوش القرآنية . وتلمذ للجنة
الآثار العربية ، فعين رساماً وخطاطاً لها
(سنة ١٨٩١) وبرع في الكتابة الكوفية
وتركيب الأسماء المرخفة بها ، فأضيف
الكوفي إلى الخطوط التي تُعلمها مدرسة «تحسين
الخطوط» وعهد إليه بتعليمه فيها . ثم عين
مفتشاً للآثار العربية بوزارة الأوقاف ،
وأستاذاً للخط الكوفي بالجامعة (سنة ١٩٠٧)
وكان وقوراً متواضعاً حلو الفكاهة . نشر
بعض ما ألقاه في الجامعة وغيرها ، من
المحاضرات ، في كراريس صغيرة ، منها «الخط
الكوفي - ط» محاضرة ألقاها في جمعية
الشبان المسلمين بالقاهرة ، و«جامع ابن
طولون - ط» و«جامع عمرو بن العاص - ط»
و«مدينة القسطنطينية - ط» و«مقبرة الفخر

الفارسي - ط» و«مقياس النيل - ط»
و«جامع السلطان حسن - ط» وله نحو
أربعين رسالة أخرى لم تطبع . ومن كتبه
«الفهرست - خ» وهو دليل موجز لآثار
القاهرة ، و«الحمل والحج - ط» الجزء
الأول منه ، و«الإسلام في الحبشة - ط» (١)

الدَّجَوِي (١٢٨٧-١٣٦٥ هـ)
(١٨٧٠-١٩٤٦ م)

يوسف بن أحمد بن نصر بن سويلم
الدجوى : مدرس من علماء الأزهر ، ضريح .
من فقهاء المالكية . ولد في قرية «دجوة»
من أعمال القليوبية . وكف بصره في طفولته ،
بمرض الجدري . وتعلم بالأزهر (١٣٠١ -
١٣١٧ هـ) وتوفي بغزبة النخل (من ضواحي
القاهرة) ودفن في عين شمس . له كتب ،
منها «خلاصة علم الوضع - ط» و«تنبيه
المؤمنين لمحاسن الدين - ط» و«سبيل
السعادة - ط» في الأخلاق ، و«الجواب
المنيف في الرد على مدعى التحريف في الكتاب
الشريف - ط» و«رسائل السلام ورسائل
الإسلام - ط» ورسالة في «تفسير :
لا يُسأل عما يفعل - ط» و«الرد على كتاب
الإسلام وأصول الحكم لعلی عبد الرازق -
ط» (٢)

(١) الخط الكوفي ، لصاحب الترجمة ١٤ - ٣٢
والأستاذ حسن عبد الوهاب ، في الأهرام ١٧/٦/١٩٤٢
وتوفيق حبيب ، في الأهرام ٢٦/٧/١٩٢٧ ومعجم
المطبوعات ١٩٥٧
(٢) الكنز الثمين ٢٧٠ ومقالات الكوثرى ٥٠٠ =

الشَّوَاء (؟٥٦٢ - ٦٣٥ هـ)
(١١٦٦ - ١٢٣٧ م)

يوسف بن إسماعيل بن علي ، أبو المحاسن ،
شهاب الدين ، المعروف بالشَّوَاء : شاعر ،
من الأدباء . كان صديقاً لابن خلكان
المؤرخ ، فأورد له في الوفيات أخباراً حسناً .
أصله من الكوفة ، ومولده ووفاته بحلب .
له « ديوان شعر » أربعة أجزاء ، منه
« منتخبات - خ » في برلين ، وقصيدة
« فيما يقال بالياء والواو » أولها :

« قل ، إن نسبت : عزوته وعزيتة »

شرحها محمد بن إبراهيم ابن النحاس وسمى
الشرح « هدى أمهات المؤمنين - خ » (١)

ابن الكُتبي (٠٠ - ٧٥٤ هـ)
(١٣٥٣ - ٠٠ م)

يوسف بن إسماعيل بن إلياس بن أحمد ،
أبو المحاسن ، نصير الدين الخوي (الجويني ؟)
الشافعي البغدادي المعروف بابن الكُتبي :
طبيب ، من العلماء بالفرائض والأصول .
ولد بالمدينة ، ونشأ وعاش ببغداد . وكان
معيداً بالمستنصرية . له كتب ، منها « ملا
يسع الطبيب جهله - خ » في مفردات الطب ،
يظهر أنه صنّفه في دمشق (سنة ٧١١) . قال

=معجم المطبوعات ٨٦٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٩٢
وفهرس المؤلفين ٣٢٦

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٤١١ وإعلام النبلاء ٤ :
٥٣٣ ، ٣٩٧ هامشها . والفدير ٥ : ٤٠٩ وآداب زيدان
٣ : ٢١ و Brock, 1 : 298 (256), S. 1 : 457
وكشف الظنون ١٣٤٤

ابن قاضي شهبة : توفي في رجب سنة ٧٥٤
عن ابن رجب ؛ وعن ابن رافع : في جمادى
الآخرة من السنة الآتية (٧٥٥) (١)

أَبُو الْحَجَّاجِ النَّصْرِي (٧١٨ - ٧٥٥ هـ)
(١٣١٨ - ١٣٥٤ م)

يوسف بن إسماعيل بن فرج بن إسماعيل ،
أبو الحجّاج الأنصاري الخزرجي النصري :
سابع ملوك « بني نصر » ابن الأحمر ، في
الأندلس . بوع بغرناطة ساعة مقتل أخيه
محمد (أواخر سنة ٧٣٣) وسنه إذ ذاك
خمسة عشر عاماً وثمانية أشهر . وكان في صباه
كثير الصمت والسكون ، فلم يمارس شيئاً من
أعمال الدولة إلا بعد أن توفرت له الحنكة
والتجارب ، فقام بأعباء الملك ، وبأشر
بعض الحروب بنفسه . وقاتله الإشبانيون ،
فثبت لهم مدة ، إلى أن « نفذ بالجزيرة القدر
وأشفت الأندلس » كما يقول لسان الدين
ابن الخطيب ، فسدّد الأمور ، وتمكّن بسعيه
من تخفيف حدة الشدة . وفي أيامه كانت وقعة
البحر بأسطول الروم ، ثم الوقعة على المسلمين
بظاهر طريف ؛ وتغلب العدو على قلعة يحصب
(المحاورة لعاصمته) وعلى الجزيرة الخضراء (باب
الأندلس) سنة ٧٤٣ وتمتّع بالسلم في أعوامه

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة - خ . وهو فيه (بغير
خط المؤلف) : « الجويني » وفي كشف الظنون ١٥٧٥
« الخوي » ومثله في معجم الأطباء ٥٢٤ وانظر
Princeton 346 و Ambro. A.36 والكتبخانة ٦ :
٣١ و Brock. S. 7 : 218 و Bankipore 4 : 149

الأخيرة . وبينما كان في المسجد الأعظم بحمراء « غرناطة » ساجداً في الركعة الأخيرة من صلاة عيد الفطر ، هجم عليه « مجهول » وطعنه بسكين (أو خنجر) وقبض عليه ، فسئل ، فتكلم بكلام مختلط ، فقتل وأحرق بالنار ، وحمل السلطان إلى منزله فمات على الأثر . قال سيد أمير علي : وهو من أذكي وأشهر ملوك بني نصر (١)

النَّبَهَانِي (١٢٦٥ - ١٣٥٠ هـ)

يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبّهاني : شاعر ، أديب ، من رجال القضاء . نسبته إلى « بني نبهان » من عرب البادية بفلسطين ، استوطنوا قرية « إجزيم » - بصيغة الأمر - التابعة لحيفا في شمالي فلسطين . وبها ولد ونشأ . وتعلم بالأزهر بمصر (سنة ١٢٨٣ - ١٢٨٩ هـ) وذهب إلى الأستانة فعمل في تحرير جريدة « الجوائب » وتصحيح ما يُطبع في مطبعتها . ورجع إلى بلاد الشام (١٢٩٦) فتنقل في أعمال القضاء إلى أن كان رئيساً لمحكمة الحقوق ببירות (١٣٠٥) وأقام زيادة على عشرين سنة . وسافر إلى « المدينة » مجاوراً ، ونشبت

(١) الملحّة البدرية ٨٩ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٥٠ - ٣٥٢ والدرر الكامنة ٤ : ٤٥٠ والخلل السندسية ، للأمير شكيب ٢ : ٢٢٩ - ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ وأزهار الرياض : انظر فهارسه . والإعلام ، لابن قاضي شهبه - خ . وسيد أمير علي ٤٥٩

الحرب العامة (الأولى) فعاد إلى قريته وتوفي بها . له كتب كثيرة ، قال صاحب « معجم الشيوخ » : « خلط فيها الصالح بالطالح » وحمل على أعلام الإسلام ، كابن تيمية وابن قيم الجوزية ، حملات شعواء وتناول بمثلها الإمام الألوسي المفسر ، والشيخ محمد عبده والسيد جمال الدين الأفغاني وآخرين . من كتبه « جامع كرامات الأولياء - ط » مجلدان ، و « رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة - ط » و « المجموعة النبّهانية في المدائح النبوية - ط » أربعة أجزاء ، و « وسائل الوصول إلى شمائل الرسول - ط » و « أفضل الصلوات على سيد السادات - ط » و « تهذيب النفوس - ط » اختصره من رياض الصالحين للنووي ، و « حجة الله على العالمين - ط » في المعجزات النبوية ، و « الفتح الكبير - ط » ثلاثة مجلدات ، في الحديث ، و « نجوم المهتدين - ط » في دلائل النبوة ، و « السابقات الجياد في مدح سيد العباد - ط » و « الشرف المؤبد لآل محمد - ط » و « الأنوار المحمدية - ط » اختصر به المواهب اللدنية للقسطلاني ، و « خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام - ط » و « هادي المريد إلى طرق الأسانيد - ط » ثبته ، و « الفضائل المحمدية - ط » و « الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة - ط » و « منتخب الصحيحين - ط » حديث ، و « الرائية الصغرى - ط » قصيدة طويلة في هجاء السيد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده والسيد محمد رشيد رضا . وله

قصائد مدح بها بعض الكبراء في صباه ، واعتذر عنها بأن « الشعر صنعة لإظهار المهارة والحذق ، لا للإخبار بالحق والصدق » ولحمود شكرى الآلوسى كتابان ، في الرد عليه ، أحدهما « غاية الأمانى في الرد على النبهاني - ط » والثاني « الآية الكبرى - ط » في الرد على الرائية الصغرى (١)

يُوسُفُ الأَسِير = يوسف بن عبد القادر ١٣٠٧

يُوسُفُ غَزَالَة (٠٠ - بعد ١١٤٨ هـ)

يوسف أغوسطين شاهين غزالة الماروني الحلبي : عارف باللغة . من رجال الرهبنة المارونية . أصله من حلب . وإقامته في إيطاليا . عكف في دير « ماريوحنا كربونارا » بمدينة « نابلي » على الاشتغال باللغة ومفرداتها . وكان يحسن عدة لغات . منها التركية والفارسية . رأيت في « المكتبة العامة » بنابلي Biblioteca Nazionale (Napoli) كتابين

من تصنيفه ، بخطه ، أحدهما « معجم تركي عربي » والثاني « كتاب الترجمان : تركي وعربي وفارسي وتلياني » وفي آخر أحدهما ما يفيد انتهاءه من ترتيبه ، باختصار ،

(١) حلية البشر - خ . والدر الفريد ١٣ ، ١١٣ وكتاب « السيد رشيد رضا » ٧٥ - ٧٧ ومعجم الشيوخ ١٦١ - ١٦٦ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٥٢ ، ٥٣ ، ٣٣٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ - ١٨٤٢

سنة ١٧٣٥ ولم أجد له ترجمة أو ذكراً فيما وقفت عليه من المصادر (١)

يوسف أفتيموس = يوسف بن فارس ١٣٧١

يُوسُفُ الدَّبْس (١٢٤٩ - ١٣٢٥ هـ)

يوسف بن إلياس بن يوحنا الدبس : مؤرخ باحث ، من المشتغلين بالتربية والتعليم . كان رئيس أساقفة بيروت . يلقب بالمطران دبس . مولده ووفاته ببلبنان . أنشأ « مدرسة الحكمة » بيروت . وصنف « تاريخ سورية - ط » في ثمانية أجزاء ، ومختصره « الموجز في تاريخ سورية - ط » جزآن ، و « الجامع المفصل - ط » في تاريخ الموارد ، و « مغنى المتعلم عن المعلم - ط » في الصرف والنحو ، ونحو ٣٠ كتاباً ورسالة في أبحاث لاهوتية ومدرسية ، بعضها مطبوع (٢)

سَرَكِيس (١٢٧٢ - ١٣٥١ هـ)

يوسف بن اليان بن موسى سركييس : صاحب « معجم المطبوعات العربية والمعرية - ط » أحد عشر جزءاً في مجلدين . ولد بدمشق ، وانتقل إلى بيروت طفلاً ، وقضى ٣٥ عاماً في خدمة البنك العثماني ، كاتباً ، فمديراً ،

(١) مذكرات المؤلف .

(٢) برنامج أخوية القديس مارون ٢ : ٢٥ - ٣٩ وآداب شيخو ، في الربع الأول من القرن العشرين ٣٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٣ ومجلة المشرق ٣١ : ١٩٠ و Brock. S. 3: 420 وانظر معجم المطبوعات ٨٦٤

صَلَّاحُ الدِّينِ الأَيُّوبِي (٥٣٢ - ٥٨٩ هـ)
(١١٣٧ - ١١٩٣ م)

يوسف بن أيوب بن شاذى ، أبو المظفر ،
صلاح الدين الأيوبي ، الملقب بالملك الناصر :
من أشهر ملوك الإسلام . كان أبوه وأهله
من قرية دُؤين (فى شرق أذربيجان) وهم
بطن من الروادية ، من قبيلة الهذانية ، من
الأكراد . نزلوا بتكريت ، وولد بها صلاح
الدين ، وتوفى فيها جده شاذى . ثم ولى أبوه
(أيوب) أعمالاً فى بغداد والموصل ودمشق .
ونشأ هو فى دمشق ، فدخل مع أبيه (نجم
الدين) وعمه (شركوه) فى خدمة نور الدين
محمود بن عماد الدين زنكى (صاحب دمشق
وحلب والموصل) واشترك صلاح الدين مع
عمه شركوه فى حملة وجهها نور الدين للاستيلاء
على مصر (سنة ٥٥٩ هـ) فكانت وقائع ظهرت
فيها مزايا صلاح الدين العسكرية . وتم لشركوه
الظفر أخيراً ، باسم السلطان نور الدين ،
فاستولى على زمام الأمور بمصر ، واستوزره
خليفته العاضد الفاطمى . ولكن شركوه
مالبث أن مات . فاختر العاضد للوزارة
وقيادة الجيش صلاح الدين ، ولقبه بالملك
الناصر . وهاجم الفرنج دمياط ، فصدّهم
صلاح الدين . ثم استقل بملك مصر ، مع
اعترافه بسيادة نور الدين . ومرض العاضد
مرض موته ، فقطع صلاح الدين خطبته ،
وخطب للعباسيين ، وانتهى بذلك أمر الفاطميين .
ومات نور الدين (سنة ٥٦٩ هـ) فاضطربت

فى بيروت ودمشق وقبرص وأنقرة والآستانة .
واستقر بمصر سنة ١٩١٢ فاشتغل بتجارة
الكتب ، وصنف كتابه «معجم المطبوعات»
وله «جامع التصانيف الحديثة - ط» جزآن
صغيران ، و«أنفس الآثار فى أشهر الأمصار -
ط» رحلته من الآستانة إلى روما سنة ١٩٠٣
و«الرحلة الجوية فى المركبة الهوائية - ط»
ترجمه عن الفرنسية ، والأصل لجول فيرن
(Jules Verne) وكتب مقالات بالفرنسية
عن الآثار فى تركيا كافأته عليها الحكومة
الروسية (القيصرية) بتعيينه عضو شرف فى
معهد الآثار الروسى . وكان معنياً بجمع
النقود القديمة والآثار . توفى بالقاهرة (١)

الهمداني (٤٤١ - ٥٣٥ هـ)
(١٠٥٠ - ١١٤٠ م)

يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسن
الهمداني ، أبو يعقوب : زاهد متصوف .
تفقه ببغداد . وجاءها ثانية (سنة ٥٠٦)
فوعظ بها . وأقبل عليه الناس . وعاد فسكن
بمرو . وبها قبره . ووفاته فى إحدى قرى
هراة . له كتب ، منها «منازل السالكين»
و«زينة الحياة» كلاهما فى التصوف (٢)

(١) معجم المطبوعات ١٠٢٢ بقلمه . وأبو جلد
وآخرون ١٠٩ - ١١٢

(٢) جامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٨٩ والإعلام -
خ . والمنتظم ١٠ : ٩٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٢
ومرآة الزمان ٨ : ١٨٠ وطبقات الشعرا ١ : ١٥٩
ومرآة الجنان ٣ : ٢٦٤ ، ٢٦٥

البلاد الشامية والجزيرة ، ودُعِيَ صلاح الدين لضبطها ، فأقبل على دمشق (سنة ٥٧٠) فاستقبلته بحفاوة . وانصرف إلى ما وراءها ، فاستولى على بعلبك وحمص وحماة وحلب . ثم ترك حلب للملك الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وانصرف إلى عملين جديدين : أحدهما الإصلاح الداخلي في مصر والشام ، بحيث كان يتردد بين القطرين ، والثاني دفع غارات الصليبيين ومهاجمة حصونهم وقلاعهم في بلاد الشام . فبدأ بعمارة قلعة مصر ، وأنشأ مدارس وآثاراً فيها . ثم انقطع عن مصر بعد رحيله عنها سنة ٥٧٨ إذ تتابعت أمامه حوادث الغارات وصد الاعتداءات الفرنجية في الديار الشامية ، فشغله بقية حياته . ودانت لصلاح الدين البلاد من آخر حدود النوبة جنوباً وبرقة غرباً إلى بلاد الأرمن شمالاً ، وبلاد الجزيرة والموصل شرقاً . وكان أعظم انتصار له على الفرنج في فلسطين والساحل الشامي «يوم حطين» الذي تلاه استرداد طبرية وعكا ويافا إلى ما بعد بيروت ، ثم افتتاح القدس (سنة ٥٨٣) ووقائع على أبواب صور ، فدفع مجيد عن عكا انتهى بخروجها من يده (سنة ٥٨٧) بعد أن اجتمع لحربه ملكا فرنسا وانكلترا بجيشيهما وأسطوليهما . وأخيراً عقد الصلح بينه وبين كبير الفرنج ريكارد قلب الأسد Richard Coeur de Lion (ملك انكلترا) على أن تحتفظ الفرنج بالساحل من عكا إلى يافا ، وأن يسمح لحجاجهم بزيارة بيت المقدس ، وأن تخرب

عسقلان ويكون الساحل من أولها إلى الجنوب لصلاح الدين . وعاد «ريكارد» إلى بلاده . وانصرف صلاح الدين من القدس ، بعد أن بنى فيها مدارس ومستشفيات . ومكث في دمشق مدة قصيرة انتهت بوفاته . وكان رقيق النفس والقلب ، على شدة بطولته ، رجل سياسة وحرب ، بعيد النظر ، متواضعاً مع جنده وأمرأه جيشه ، لا يستطيع المتقرب منه إلا أن يحس بحب له ممزوج بهيبة . اطلع على جانب حسن من الحديث والفقه والأدب ولا سيما أنساب العرب ووقائعهم ، وحفظ ديوان الحماسة . ولم يدخر لنفسه مالا ولا عقاراً . وكانت مدة حكمه بمصر ٢٤ سنة ، وبسورية ١٩ سنة ، وخلف من الأولاد ١٧ ذكراً وأنثى واحدة . وللمصنفين كتب كثيرة في سيرته ، منها : كتاب «الروضتين - ط» «لأبي شامة» ، في تاريخ دولته ودولة نور الدين ، و«النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية - ط» «لابن شداد» ، ويسمى «سيرة صلاح الدين» و«البرق الشامي - خ» «سبعة أجزاء» ، في أخباره وفتوحاته وحوادث الشام في أيامه ، لعاد الدين الكاتب ، و«النفح القسبي في الفتح القدسي - ط» «لعاد الدين أيضاً» ، و«صلاح الدين الأيوبي وعصره - ط» «لمحمد فريد أي حديد» ، و«حياة صلاح الدين الأيوبي - ط» «لأحمد بيلي المصري (١)

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . وانظر وفيات الأعيان ٢ : ٣٧٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٧ وابن إياس ١ : ٦٩ وابن خلدون ٤ : ٧٩ و ٥ : ٢٥٠ -

يوسف بن بدر الدين (البياني) = يوسف بن عبد الرحمن ١٢٧٩

يُوسُفُ البَدِيعِي (١٠٧٣-٠٠ م ١٦٦٢ م)

يوسف البديعي الدمشقي : أديب ، من شعراء نفحة الريحانة . دمشقي المولد والمنشأ . استقر واشتهر بحلب ، وتوفي بالروم (في تركيا) . له كتب ، منها « الصبح المنبي عن حيشية المتنبى - ط » و « هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام - ط » و « الحقائق البديعية - خ » أدب ، و « ذكرى حبيب » على نمط الريحانة للخفاجي ، و « أوج التحرى عن حيشية أنى العلاء المعرى - ط » و « هدايا الكرام في تنزيه آباء النبي عليه السلام » (١)

المَلِكُ العَزِيز (٨٢٧-٨٦٨ م ١٤٢٤-١٤٦٣ م)

يوسف (العزير) بن برسباي (الأشرف) الدقماقي الظاهري ، أبو الحسن ، جمال الدين :

= ٣٣٠ وابن الأثير ١٢ : ٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٤١-١١٤ والإسلام والحضارة العربية ١ : ٢٨١ ، ٢٩٠ و ٢ : ٢٨٩ وطبقات السبكي ٤ : ٣٢٥ والدارس ٢ : ١٧٨-١٨٨ ومراة الزمان ٨ : ٤٢٥ ومفرج الكروب ١ : ١٦٨ وما بعدها . والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ٣-٦٣ وشذرات الذهب ٤ : ٢٩٨ والفاطميون في مصر ٣٠٨ والشرفنامة ٨٠-٩١ و Huart 189 ومختصر تاريخ العرب والتقدم الإسلامي ، لسيد أمير على ٣٠٣-٣٢٠ ودوائر المعارف البريطانية والفرنسية والإسلامية .

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٥ ونفحة الريحانة - خ . و Brock. 2: 369 (286), S. 2: 396 و خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ ومجلة المشرق ٤١ : ٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٧ وهو فيه « يوسف بن عبد الله » على طريقة المتأخرين فيمن جهلوا اسم أبيه .

من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . ولد بالقاهرة . ونودي به سلطاناً بعد وفاة أبيه (سنة ٨٤١) بعهد منه ، فولّى الأتابكي « جقمق العلائي » تدبير مملكته ، فاستولى هذا على أمور الدولة صغيرها وكبيرها . ولم يلبث ممالك جقمق أن تخلعوا العزيز (سنة ٨٤٢) ونادوا بجقمق ملكاً ، فأدخله دور الحرم ، فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر وخمسة أيام . وخرج من دور الحرم متخفياً ، يريد استنفار ممالكه وممالك أبيه ، فقبض عليه ، وأرسل إلى برج الإسكندرية ، معتقلاً ، فأقام إلى أن كانت دولة الظاهر « خشقدم » سنة ٨٦٥ فأفرج عنه وسمح له بالسكنى في الإسكندرية حيث شاء على ألا يخرج منها ، فسكنها إلى أن مات (١)

يُوسُفُ كَرَم (١٢٣٨-١٣٠٦ م ١٨٢٣-١٨٨٩ م)

يوسف بن بطرس كرم : شجاع لبناني ماروني ، يُنعت ببطل لبنان . من أهل قرية « إهدن » أقامه الأمير حيدر الشهابي حاكماً عليها بعد أبيه . وعينه الوالي « فؤاد باشا » على أثر حادثة ١٨٦٠ « وكيل قائم مقام » في بلده . ولم يلبث أن اعتزل العمل ، طامحاً إلى أن

(١) مورد الطافة لابن تغري بردي ١٢٢ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٣ وحوادث الدهور : انظر فهرسته . وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ٢٠١ ووليم موير ١٤٢ وشذرات ٧ : ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٣٠٩ وابن إياس ٢ : ٢٣ ، ٢٥-٢٦ وفيه أن الذي أفرج عنه وألزمه الإقامة بالإسكندرية ، هو « الأشرف أيتال » سنة ٨٥٧ ونظم العقيان ١٧٩ وفيه : ولد سنة « ٨٠٧ » ؟

في القطر المصري ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها «نبذة في أصل البطيريركية الأنطاكية وفي أصل الطائفة المارونية - ط » و «البراهين الراهنة في أصل المردة والجراجمة والموارنة - ط » و «الإتقان في صرف لغة السريان - ط » (١)

السَّكَّاكِي (٥٥٥ - ٦٢٦ هـ)

يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب ، سراج الدين : عالم بالعربية والأدب . مولده ووفاته بخوارزم . من كتبه «مفتاح العلوم - ط » و «رسالة في علم المناظرة - خ » (٢)

يُوسُفُ بن تَاشِفِين (٤١٠ - ٥٠٠ هـ)

يوسف بن تاشفين بن إبراهيم ، المصالي الصنهاجي اللمتوني الحميري ، أبو يعقوب ، أمير المسلمين ، وملك المثلثين : سلطان المغرب الأقصى ، وباني مدينة مراكش ، وأول من دعى بأمر المسلمين . ولد في صحراء المغرب . وولاه ابن عمه أبو بكر

- (١) برنامج أخوية القديس ٢ : ٦٤ - ٦٨ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٣
(٢) إرشاد ٧ : ٣٠٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٣ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٥ والشذرات ٥ : ١٢٢ وبغية الوعاة ٢٥ : ٤٢٥ و Brock, 1: 352 (294), S. 1: 515
وسماه صاحب الفوائد البهية ٢٣١ يوسف بن محمد ؛ خلافاً للمصادر المتقدمة . وفي الفاتيكان «رقم ١١٦١ عربي» مخطوطة حسنة ، غير مؤرخة ، كتب في صدرها : القسم الثالث من كتاب مفتاح العلوم ، إملأه الإمام أبي يعقوب يوسف بن محمد (؟) السكاكي ؛ فليحقق .

يكون متصرفاً «وطنياً» للبنان بعد أن تنتهي مدة المتصرف «الأجنبي» داود باشا ، فاعتقله «الباشا» فؤاد ، ونفاه إلى الآستانة (سنة ١٨٦١) ففر (سنة ٦٤) عائداً إلى بلده . وقلق منه داود باشا فأراد القبض عليه ، فقاتله ، وكثر أنصار يوسف ، وظهرت بسالته ، ونشبت بينه وبين العساكر اللبنانية معارك . وتوسط القنصل الفرنسي ، فأخرجه «تحت الحاية الفرنسية» إلى فرنسة (سنة ٦٧) فتنقل في أوربة . واستقر في «نابلي» بإيطالية ، محتفظاً بجنسيته العثمانية ، معلناً أنه لم يخرج على السلطان ، بل دفع عن نفسه ظلم «داود» ومات في «نابلي» ونقل أقاربه جثمانه إلى «إهدن» وأقيم له فيها «تمثال» بعد مدة . وكان له اشتغال بالأدب ، جمعت منظوماته في «ديوان» لم يطبع . وللخوري أسطفان البشعلاني كتاب «لبنان ويوسف بك كرم - ط » (١)

يُوسُفُ دَرِيَّان (١٢٧٨ - ١٣٣٨ هـ)

يوسف بن بطرس ابن الخوري أنطون دريان : حبر ، من رجال الكنيسة المارونية بلبنان . ولد بقرية «عشقوت» من قرى «كسروان» وتعلم وترهب برومة ثم ببيروت ، وأجاد عدة لغات . ثم كان نائباً بطريركياً

- (١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٢٤ - ٣١ وتراجم علماء طرابلس ١٠٢ وعيسى أسكندر المعلوم في جريدة «زحلة الفتاة» ١٥/٩/١٩٣٢ وتنوير الأذهان في تاريخ لبنان ٢ : ١٦٦ - ١٧٢ وانفرد صاحب تاريخ بكفيا ٣٤ - ٣٥ بزعمه أن يوسف كرم ينحدر من سلالة قائد فرنسي ؟

وشاطبة ودانية ثم بلنسية وإشبيلية وبطليوس ؛
فتم له ملك الجزيرة كلها ، وشمل سلطانه
المغربين الأقصى والأوسط وجزيرة الأندلس .
وتوفي بمراكش . وكان حازماً ، ضابطاً
لمصالح مملكته ، ماضى العزيمة ، معتدل
القامة ، أسمر اللون ، نحيف الجسم ، خفيف
العارضين ، دقيق الصوت ؛ يخطب لبني
العباس (١)

ابن تغري بردى (٨١٣ - ٨٧٤ هـ)

يوسف بن تغري بردى (٢) بن عبد الله
الظاهرى الحنفى ، أبو المحاسن ، جمال الدين ؛
مؤرخ بحاث . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة .
كان أبوه من مماليك الظاهر برقوق ومن أمراء

(١) الأنيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ١٢
وابن الأثير ٩ : ٢١٦ و ١٠ : ١٤٥ وجذوة الاقتباس
٣٤٢ وابن الوردي ٢ : ٣ ، ٤ وابن خلكان ٢ : ٣٦٥
ومذكرات ابن زيرى : انظر فهرسته . ونجدة الدهر ،
لشيخ الربوة ٢٣٦ ، ٢٣٨ وسيد أمير على ٤٥٠
وبغية الرواد ١ : ٨٦ وفيه أنه « بنى مدينة تاجرات
بتلمسان » . وتراجم إسلامية ٢٠٠ والمعجب ١٦٢ وفيه
وفاته سنة ٩٣٤ والخلل الموشية ١٢ - ٦٠ والاستقصا
١ : ١٠٦ وفيه أن لمتونة التى ينسب إليها ابن تاشفين ،
كانت لها الرياسة بين قبائل صنهاجة البربرية ، وهى
منها ، وأن الملمين كانوا يتلمشون ولا يكشفون
وجوههم ؛ وكان موطنهم أرض الصحراء والرمال
الجنوبية بين بلاد البربر وبلاد السودان . قلت : راجع
ترجمة « يحيى بن عمر اللمتوني » المتقدمة فى هذا الجزء ،
الصفحة ٢٠٠

(٢) تغري بردى : تترية ، بمعنى « عطاء الله » أو
« الله أعطى » كان يكتبها الأتراك « تكرى ويردى »
وبلفظون الكاف نوناً ، والواو أقرب إلى الـ V بحركة
بين الفتح والكسر .

ابن عمر اللمتوني إمارة البربر ، وبايه أشياخ
المرابطين . وجمال جولة فى المغرب بجيش
كبير ، فقوى أمره ، واستولى على مدينة
فاس . وغزا الأندلس ، فصالحه ملوكها
على الطاعة له . واستخلفه أبو بكر بن عمر
على المغرب (سنة ٤٦٣ هـ) فاستقل به . وبني
مدينة مراكش سنة ٤٦٥ وكتب إليه المعتمد
ابن عباد (سنة ٤٧٥) من إشبيلية ، يستنجد به
على قتال الفرنج ، فرحف بجموعه ، فكانت
وقعة « الزلاقة » المشهورة التى انكسر فيها
جيش الفرنج الزاحف من طليطلة ، كسرة
شديدة (سنة ٤٧٩) وبايه بعد انتهاء الوقعة ،
من شهداها معه من ملوك الأندلس وأمرائها ،
وكانوا ثلاثة عشر ملكاً ، فسلموا عليه بأمر
المسلمين ، وكان يدعى بالأمير . وضرب
السكة من يومئذ وجدها ، ونقش ديناره
« لا إله إلا الله محمد رسول الله » وتحت ذلك
« أمير المسلمين يوسف بن تاشفين » وكتب فى
الدائرة : « ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن
يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين »
وكتب فى الصفحة الأخرى : « الأمير عبد الله
أمير المؤمنين العباسى » وفى الدائرة تاريخ
ضرب الدينار وموضع سكه . وعاد إلى
مراكش ، وهو على اتصال بإشبيلية وغيرها .
ثم لم يلبث أن سر الجيوش إلى الأندلس .
ودخل غرناطة (فى السنة نفسها) وفيها آخر
الضنجاين « عبد الله بن بلكين » فامتلكها
وأخذ ابن بلكين معه إلى مراكش . واستولى
قائد جيشه « شير بن أبى بكر » على مرسية

القَفْصِي (٦٠٦ - ٦٨٢ هـ)
(١٢١٠ - ١٢٨٣ م)

يوسف بن جامع بن أبي البركات ، أبو إسحاق القفصي : عالم بالقراءات . كان ضريراً . مولده في قفص (بضم القاف) من قرى الدجيل ، غربي بغداد ، ووفاته ببغداد . من كتبه «الشافى» في القراءات العشر ، و«النهاية» في القراءات (١)

أخي جَلْبِي (٩٠٢ - ٠٠ هـ)
(١٤٩٧ - ٠٠ م)

يوسف بن جنييد التوقاى الرومى ، المعروف بأخي جلبى ، أو أخى زاده : فقيه حنفى . من أهل «توقاد» ببلاد الترك ، وتلفظ «توقات» اشتهر وتوفى بالآستانة . له بالعربية «ذخيرة العقبي - خ» حاشية على شرح الوقاية ، فى الفقه ، و«هدية المهتدين فى المسائل الفقهية والتوحيدية - خ» و«زبدة التعريفات - ط» (٢)

برجشتال (١١٨٨ - ١٢٧٣ هـ)
(١٨٥٦ - ١٧٧٤ م)

يوسف حامر (أو جوزيف هممر) (٣)

برجشتال Joseph Freiherr Von Hammer

- (١) غاية النهاية ٢ : ٣٩٤ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٤ وبغية الوعاة ٢١
(٢) عثمانى مؤلف لرى ٥٣ : ٢ وعاش ٢٢ وكشف الظنون ٢٠٢١ وفيه وفاته سنة ٩٠٥ خلافاً للمصدر الأول . و Brock. 2: 293 (227), S. 2: 318
وعنه الكتبخانة ٣ : ٥١
(٣) كان له ختم عربى نقش عليه «السياح السامر ، يوسف حامر» وتحت الاسم تاريخ هجرى «١٢٢٣»

جيشه المقدمين ، ومات بدمشق سنة ٨١٥ هـ . ونشأ يوسف فى حجر قاضى القضاة جلال الدين البلقينى (المتوفى سنة ٨٢٤) وتأدب وتفقه وقرأ الحديث وأولع بالتاريخ وبرع فى فنون الفروسية وامتاز فى علم النغم والإيقاع . وصنف كتباً نفيسة ، منها «النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة - ط» و«المهمل الصافى والمستوفى بعد الوافى - خ» فى التراجم ، كبير ، ومختصره «الدليل الشافى على المهمل الصافى» أكمل بهما الوافى للصفدى ، و«مورد اللطافة فى من ولى السلطنة والخلافة - ط» و«نزهة الرأى» فى التاريخ ، منه الجزء التاسع مخطوط ، و«حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور - ط» أربعة أجزاء منه ، جعله ذيلًا لكتاب السلوك للمقرئى ، و«البحر الزاخر فى علم الأوائل والأواخر» مطول فى التاريخ ، منه جزء صغير مخطوط ، و«حلية الصفات فى الأسماء والصناعات» أدب (١)

- (١) النجوم الزاهرة ١ : ٩ - ٢٨ والفضوء اللامع ١٠ : ٣٠٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٧ وهو فيه :
«يوسف ابن الأمير الكبير سيف الدين تغرى بردى» والمشرق ١٣ : ٨٤ وابن إياس ٢ : ١١٨ وهو فيه : «الجمالى يوسف ابن نائب الشام الأتابكى تغرى بردى اليشيغوى الرومى» و Brock. 2: 51 (41) وآداب اللغة ٣ : ١٨٠ والفهرس التمهيدى ٥٦٤ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٦ أن أبا المحاسن خلف ، إلى جانب مصنفاته التاريخية ، مجموعة أشعار صوفية عنوانها «السكر الفاضح والعطر الفائح - خ» وانظر Princeton 196, 197

في مدرسة عينطورة ، ورحل إلى الآستانة فمدح بعض كبرائها . وعاد إلى بيروت فعلم البيان في مدرسة الحكمة المارونية . وسافر إلى إيطاليا فتولى تحرير جريدة « المستقل » في (Cagliari) بسردينية (Sardaigne) فاستمر سنة ، ودعى إلى باريس لتحرير جريدة « البصر » بالعربية أيضاً ، وكلتاها من الجرائد الاستعمارية ، فأقام نحو سنة . ومريض فعاد إلى غزير فمات فيها . له « الهدية السنوية - ط » في النحو والصرف ، مدرسي ، و « عشرون يوماً في رومة - ط » رحلة (١)

ابن الصيقل (٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ)

يوسف بن الحجاج (الصيقل) الثقفى الواسطى ، أبو يعقوب : كاتب ، من الشعراء الظرفاء . مولده ومنشأه بالكوفة ، وإقامته بواسط . كان يلقب « القوة » والقوة ، بفتح فسكون : داء في الوجه يعوج منه الشدق . حضر مجلس الهادي (موسى) ثم كان من شعراء أخيه هارون الرشيد ، ومن عشراء إبراهيم الموصلى . وصحب أبا نواس ، وأخذ عنه وروى له . وكان متهماً بالمجاهرة في الملاذ . وفي شعره رقة وسهولة . وهو القائل من أبيات :

واتبع للذئب الهوى ودع الملازمة للمسلم
والقائل :

لا ذنب لي يا سيدي إن كان قلبك قد تقلب
هان الذي ألقى ، علي : أنا أموت وأنت تلعب

(١) مجلة المشرق ٥ : ٥٢٠

Purgstall : مستشرق نمسوى ، من أعيان العلماء . ولد في جراتز (بالمسا) وتعلم في مدرستها ثم في جامعة فينة . وبرع في العربية والفارسية والتركية . وكان شاعراً بالألمانية . وعين سكرتيراً ومترجماً للسفير النمسوى في الآستانة ، فمستشاراً للسفارة النمسوية في باريس (١٨١٠) فترجماً للامبراطور فرنسيس الأول . فمستشاراً له . ومنحه الامبراطور لقب « بارون » سنة ١٨٣٥ وتنقل كثيراً في أوروبا . وزار مصر والشام وإيران . وأنشأ في فينة « أكاديمية العلوم » وتولى رئاستها . وتوفى في فينة . ودفن في قبر بناه لنفسه على الطراز العربى . كان يحسن عشر لغات . وصنف بالألمانية كتباً كثيرة ، منها « تاريخ الآداب العربية » في سبعة مجلدات ، ولم يتمه ، و « تاريخ الدولة العثمانية » في ١٠ مجلدات . وترجم « ديوان المتنبي » إلى الألمانية شعراً . وكان يقيم صلاته بالعربية . وله « ميقات الصلاة في سبعة أوقات - ط » بالعربية والألمانية . ونشر كتباً عربية منها « أطواق الذهب » للزنجشري ، ورسالة « أيها الولد » للغزالي (١)

يوسف باخوس (١٢٦١ - ١٢٩٩ هـ)

يوسف حبيب باخوس : متأدب له نظم ، من أهل غزير (بلبنان) عين مدرساً للعربية

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٣٤ وآداب شيخو : ١١٥ ومجمع المطبوعات ١٨٨٩ والمستشرقون ١٦٦ و Who was Who 71

الغريب المصنف لأبي عبيد» وأكمل كتاب أبيه «الإقناع» في اللغة (١)

ابن النابلسي (٦٠٣ - ٦٧١ هـ)
(١٢٧٢ - ١٢٠٦ م)

يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن المفرج بن بكار ، أبو المظفر شرف الدين : عالم بالحديث . من الشافعية . أصله من «نابلس» ومولده ووفاته بدمشق . خرج لنفسه «تخاريج» وتولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق . وله شعر حسن (٢)

الحلوائي (٧٣٠ - ٨٠٤ هـ)
(١٤٠٢ - ١٣٣٠ م)

يوسف بن الحسن بن محمود التبريزي الحلواني ، عز الدين : مفسر ، من الشافعية ، من أهل تبريز . تحول إلى ماردن ، ثم سكن الجزيرة ومات فيها . كان زاهداً ، لا يمس ديناراً ولا درهماً . من كتبه «حاشية على الكشف» و«شرح المنهاج» في فقه الشافعية ، و«شرح الأربعين النووية» (٣)

(١) الوفيات ٢ : ٣٥٠ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ٤٢١ ومروءة الجنان ٢ : ٤٢٩
(٢) تاريخ علماء بغداد ٢٣٥ ومروءة الجنان ٤ : ١٧٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٩ والدارس ١ : ١١٠ وتذكرة ٤ : ٢٤٤

(٣) بغية الوعاة ٤٢١ وكشف الظنون ١٤٨٠ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٩ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٩ وفيه : مات سنة ٨٠٢ وقيل ٨٠٤ قلت : أرخه ابن قاضي شعبة في كتابيه «الإعلام» و«طبقات الشافعية» سنة «٨٠٤»

وفي خبر : أنه رأى الشعراء يوماً ، بأيديهم الرقاع ، يطوفون بها ، فقال : صنع الله بكم ! وأقبل على إبراهيم الموصلي فقال له : كنا نهزل فنأخذ الرغائب ، وهؤلاء المساكين الآن يجدون فلا يعطون شيئاً ! قلت : وابن الصيقل هذا ، هو والد «حجاج بن يوسف» المعروف بابن الشاعر ، وكان ابنه من حفاظ الحديث ، روى عنه مسلم وأبو داود وآخرون ، وتوفي سنة ٢٥٩ أو ٢٥٧ (١)

القرمطي (٢٨٠ - ٣٦٦ هـ)
(٨٩٣ - ٩٧٦ م)

يوسف بن الحسن بن بهرام القرمطي الجنابي ، أبو يعقوب : صاحب «هتجر» ومرجع القرامطة في عصره . كان شجاعاً صلباً ، له وقائع وأخبار (٢)

السيرافي (٣٣٠ - ٣٨٥ هـ)
(٩٤١ - ٩٩٥ م)

يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان ، أبو محمد السيرافي : أديب لغوي . من أهل بغداد . نسبته إلى سيراف وأصله منها . صنف «شرح أبيات سيدييه» و«شرح أبيات إصلاح المنطق» و«شرح أبيات

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٢٠ : ٩٣ - ٩٦ ووقع فيه ما لفظه : «وأبوه الحجاج بن يوسف الخ» والصواب : «وابنه» وتهذيب التهذيب ٢ : ٢٠٩ في ترجمة ابنه «حجاج» . والمرزباني ٥٠٨
(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ١٢٩ وابن الأثير ٨ : ٢٢٨

ابن خَطِيب المَنْصُورِيَّة (٧٣٧ - ٨٠٩ هـ)

يوسف بن الحسن بن محمد ، أبو الحسن ، جمال الدين ، المعروف بابن خطيب المنصورية : فقيه شافعي . من أهل « حماة » مولداً ووفاته . له : « الاهتمام في شرح أحاديث الأحكام » ست مجلدات ، و « شرح ألفية ابن معطى » في النحو ، و « شرح فرائض المنهاج الفرعى » فقه . وله نظم (١)

ابن المِبْرَد (٨٤٠ - ٩٠٩ هـ)

يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحى ، جمال الدين ، ابن المبرد : علامة متفنن ، من فقهاء الحنابلة . من أهل الصالحية ، بدمشق . له « مغنى ذوى الأفهام عن الكتب الكثيرة فى الأحكام - خ » فى فقه الحنابلة ، رأيت فى المكتبة السعودية بالرياض (رقم ٨٦/٢٨) و « الدرر الكبير - خ » جزء منه ، فى التراجم والسير ، و « النهاية فى اتصال الرواية - خ » و « تاريخ الإسلام - خ » قطعة منه ، و « الاقتباس - خ » تعليقات وشروح على سيرة ابن سيد الناس ، و « الميرة فى حل مشكل السيرة - خ » الجزء الثانى منه ، فى شرح ما أبهم من سيرة ابن هشام ، و « العقد التام فىمن زوجه النبى عليه الصلاة والسلام - خ » رسالة ، و « محض الشيد فى مناقب سعيد

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٥٢ وبغية الوعاة ٢١ ؛

والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٨

ابن زيد - خ » رسالة ، و « محض الخلاص فى مناقب سعد بن أبى وقاص - خ » و « ضبط من غير فىمن قيده ابن حجر - خ » و « تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ - خ » و « الضبط والتبيين لذوى العلل والعاهات من المحدثين - خ » أوراق منه ، ابتدأ بها ولم يكملها ، وكتاب فى « تراجم الشافعية - خ » ناقص الأول ، لعله جزء من « الدرر الكبير » و « العطاء المعجل - خ » أوراق من أوله ، وهو فى تراجم الحنابلة ، و « إرشاد السالك إلى مناقب مالك - خ » و « تعريف الغادى - خ » أربع ورقات فى ترجمة أخ له اسمه أحمد ، و « فهرسة - خ » فى ٥٨ ورقة بأسماء ما كان فى خزائنه من الكتب ، و « سير الحاث - ط » رسالة فى الطلاق ، و « الإتيان فى أدوية اللثة والأسنان » و « الإتيان لأدوية اليرقان » و « الطبخة - ط » رسالة فى أوصاف بعض المأكول ، و « عدة الملمات فى تعداد الحمائم - ط » رسالة ، و « الإعانات على معرفة الخانات - ط » و « ثمار المقاصد فى ذكر المساجد - ط » و « آداب الحمام وأحكامه - خ » و « الحسبة - ط » رسالة ، و « نزهة المسامر فى أخبار مجنون بنى عامر - خ » و « نزهة الرفاق - ط » رسالة فى أسماء الأسواق بدمشق فى أيامه ، و « الدرة المضية - ط » رسالة فى الشجرة النبوية . و « تحفة الوصول إلى علم الأصول - خ » و « الرد على من شدد وعسر فى جواز الأضحية بما تيسر - خ » و « غراس الآثار وثمار الأخبار ورائق الحكايات والأشعار -

إلى أن توفي . له كتب ، منها « شرح نهج البلاغة » و « كفاية الراوى والسامع » في الحديث ، و « حاشية على التلويح للتفتازانى » في الأصول (١)

المولى يوسف (١٢٩٧ - ١٣٤٦ هـ)

يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى العلوى ، أبو المحاسن : من سلاطين الدولة العلوية في المغرب الأقصى . ولد بمكناس ، وبويع له بالسلطنة وهو في رباط الفتح ، بعد نزول أخيه السلطان عبد الحفيظ عن العرش (سنة ١٣٣٠ هـ ، ١٩١٢ م) فنقل البلاط السلطاني من فاس إلى الرباط . ثم جاءت به بيعة مكناس وفاس . وكان قد ثار في أطراف مراکش ثائر دعا إلى الجهاد وإنقاذ البلاد ، اسمه « هبة الله ابن الشيخ ماء العينين » فحاصر مراکش ودخلها عنوة ، بعد بيعة المولى يوسف بأربعة أيام ، وبويع فيها سلطاناً للمغرب الأقصى ، فأرسلت الحكومة الفرنسية جيشاً قاتله وأزال سلطنته ، ففر ، واطمأن يوسف على عرشه . ونزع الفرنسيون جلائل الأعمال من أيدي أصحاب البلاد ، تنفيذاً لمعاهدة عقدوها من قبل ، مع سلفه عبد الحفيظ ، فأزيلت وزارة البحر والخارجية « لأن المقيم العام الفرنسي صار وزير الخارجية والحربية للسلطان » وتولى

خ « و » الاختلاف بين رواة البخارى - خ « و » بلغة الحديث إلى علم الحديث - خ « و » غاية السؤل إلى علم الأصول - خ « و » مقبول المنقول من علمى الجدل والأصول - خ « و » محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - خ « و » تاريخ الصالحية - خ « و » بحر الدم في من تكلم فيه أحمد بن حنبل بمدح أو ذم - خ « و » مرقى الجنان بقضاء حوائج الإخوان - خ « و » في شذرات الذهب : ألّف تلميذه شمس الدين ابن طولون في ترجمته مؤلفاً ضخماً . قلت : ومعظم ما سميت من كتبه المخطوطة ، محفوظ بخطه ، في الظاهرية بدمشق (١)

قاضي بغداد (١٠٠٠ - ٩٢٢ هـ)

يوسف بن حسن الحسنى الشيرازى الحنفى : فقيه متفنن . من أهل شيراز . سكن بغداد وولى قضاءها مدة . ولما حدث فتنة « ابن أردبيل » رحل إلى ماردين . ثم دخل بلاد الروم (الترك) فعين مدرساً في بروسة

(١) شذرات الذهب ٨ : ٤٣ ومجلة المشرق ٣٥ : ٣٧٠ ، ٣٨٤ و ٤١ : ١٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٨ وفيه : وهو حتى سنة ٨٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٩ ، ٢٢ ، ٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ والفهرس التمهيدى ٣٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٢٢ وفيه : وفاته سنة « ٨٨٠ » خطأ . والكتبخانة ٥ : ٥٤ و ٧ : ١٩٦ ونشرة دار الكتب ١ : ١٢ وانظر Brock, 2: 130 (107), S. 2: 130, 947
بوخط دمشق ٨ - ١٧ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٤١ و Princeton 250

(١) الكواكب السائرة ١ : ٣١٩ وشذرات الذهب ٨ : ٨٥ وكشف الظنون ١٩٩١ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٣

قولهم يوسف بن الحسين زنديق ! له كلمات سائرة ، منها :

« إذا أردت أن تعرف العاقل من الأحمق ، فحدثه بالحال ، فإن قبل ، فاعلم أنه أحمق »
« أرغب الناس بالدنيا ، أكثرهم ذمّاً لها »
« لأن ألقى الله تعالى بجميع المعاصي أحب إليّ من أن ألقاه بذرة من التصنع » (١)

ابن المجاور (٦٠١-١٢٠٤ هـ)

يوسف بن الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو الفتح ، نجم الدين ، ابن المجاور : وزير أديب من الشعراء . فارسي الأصل ، من شيراز . مولده ووفاته بدمشق . قال ابن سعيّد الأندلسي : « بيت بني مجاور بدمشق ، مشهور ، لزمهم هذا النسب من جدهم ، رفض جنة الدنيا دمشق ، ولزم المجاورة بمكة ، فعرف بالمجاور » . وكان لصاحب الترجمة « مكتب » يعلم فيه الصبيان ، على باب الجامع الأموي ، وسمت به مواهبه إلى أن انتدبه السلطان صلاح الدين معلماً لابنه « العزيز » عثمان . وأنس به العزيز ، فلما مات أبوه ، واستقل بالسلطنة ، فوض إليه جميع أمور دولته ، فكان من محاسنها . وهو صاحب البيتين المشهورين ، حسده عليهما البهاء زهير :

(١) العروسي على القشيرية ١ : ١٦٣-١٦٤ وطبقات الصوفية ١٨٥-١٩١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣١٤ وطبقات الخبابة ، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٩-٢٨٠ وطبقات الشعراء ١ : ١٠٥

إدارة « المالية » موظفون فرنسيون . وفي أيامه كانت ثورة المجاهد الأمير « محمد بن عبد الكريم » زعيم الريف الذي صمد لقتال الدولة الإسبانية تم الفرنسية ، أكثر من ثلاثة أعوام . وعنى المولى يوسف بإصلاح بعض المدارس والمساجد ، وأنشأ المستشفى المعروف اليوم باسمه ، وزار باريس (سنة ١٩٢٦) وهو أول سلطان مراكشي زار فرنسا . وأمر المؤرخ ابن زيدان بتدوين ما قيل فيه من المدائح ، فجمع ديوان « اليمن الوافر الوفي » ، بمديح الجناح اليوسفي - ط » مجلدان . واستمر إلى أن توفي بفاس . وهو والد السلطان محمد بن يوسف سلطان المغرب الآن (١)

أبو يعقوب الرازي (٣٠٤-٩١٦ هـ)

يوسف بن الحسين بن علي ، أبو يعقوب الرازي : زاهد صوفي ، من العلماء الأدباء . كثير السياحة . كان شيخ الريّ والجبال في وقته . وفيهم من يصفه بالزندقة . وهو من أقران ذي النون المصري . قال ابن أبي يعلى : يقال إنه كان أعلم أهل زمانه بالكلام والتصوف . ونقل الشعراني أنه : كان إذا سمع القرآن لا تقطر له دمعة وإذا سمع شعراً قامت قيامته ، ثم يقول للحاضرين : أتلومون أهل الريّ على

(١) دروس التاريخ المغربي للجراري ٥ : ٢٦٩-٢٧٨ بتصرف . والدرر الفاخرة ١٢٥ وفواصل الجمان ١٤١ وسلطان مراکش ١٣ وفي مجلة المشرق : توفي فجأة في ١٧ تشرين الثاني « ١٩٢٨ » خطأ .

و «المدارك الأصلية بالمقاصد الفرعية - خ»
و «حاشية على المطول - خ» و «المختار في
المعاني والبيان» (١)

النقيب (١٠٧٣-١١٥٣ هـ) (١٦٦٢-١٧٤٠ م)

يوسف بن حسين بن درويش الحسيني ،
أبو المحاسن جمال الدين ، النقيب : فاضل ،
دمشقي المولد . استقر في حلب ، فكان
نقيب الأشراف ومفتي الحنفية فيها . وتوفي
بها . له «ثبت - خ» ترجم فيه لجماعة ،
و «كناش - خ» نخطه ، و «شرح القصيدة
الدمياطية - خ» في الأسماء الحسنى . وله
نظم حسن في «ديوان» (٢)

يُوسُفُ فرعون (١١٩٥- نحو ١٢٦٥ هـ) (١٧٧١- « ١٨٤٨ م)

يوسف بن حنانيا فرعون : مترجم مصري ،

(١) الشقائق ، بهامش الوفيات ١ : ٢٣٣ والفوائد
البيهية ٢٢٧ وهو فيهما «الكرمasti» لعله تصحيف ،
وعنهما الفهرس التمهيدى ١٦٨ وفي كشف الظنون ١٦٢٣ ،
٢٠٠١ ، ٢٠٢١ «الكرمasti» ومثله في شذرات
الذهب ٧ : ٣٦٥ وذيل الشقائق التركي ، لعطائي ،
في ترجمة حفيد له ١٦ ، ١٧ تكرر بالتاء ، ومثله في
هدية العارفين ١ : ٣٤٥ و Princeton 516
و Brock. 2: 298 (231), S. 2, 322 وهو في عثمانلي
مؤلفلى ٢ : ٥٣ «كرمasti» و «كرمستيل» وأرخ
وفاته سنة «٩٢٠» وأكثرهم على أنه توفي حول
التسعمائة ، واعتمدت على مارجحه بروكلمن .

(٢) إعلام النبلاء ٦ : ٥١٤ وسلك الدرر ٤ : ٢٦١
و المكتبة البلدية ، الجزء الثاني : الفوائد والأدعية ٨
والجزء الملحق بفهرس الخزانة التيمورية - خ ، ص ١٠٨
وهدية العارفين ٢ : ٥٦٩

«صديق قال لي ، لما رآني
وقد صليت ، زهداً ، ثم صمتُ :
«على يد أى شيخ تبت ؟ قل لي ،
فقلت : على يد الإفلاس تبت !»

وإليه ينسب «درب ابن المجاور» في القاهرة ،
كان له منزل فيه . وهو غير «ابن المجاور»
المؤرخ يوسف بن يعقوب ، الآتية ترجمته (١)

الكردي (٨٠٤-٠٠ هـ) (١٤٠١-٠٠ م)

يوسف بن حسين الكردي الشافعي :
فقيه . سكن دمشق ، وتوفي بها . له كتاب
في «المسح على الجوربين مطلقاً» جمع فيه
أحاديث وآثاراً (٢)

الكرماستي (٩٠٦-٠٠ هـ) (١٥٠٠-٠٠ م)

يوسف بن حسين الكرماستي : فقيه
حنفي من قضاة الدولة العثمانية . برع في
العلوم العربية والشرعية . وتولى التدريس ،
ثم القضاء في بروسة ، فالقسطنطينية ، وتوفي
في هذه . له «الوجيز في الأصول - خ»
اختصره من متن له مختصر أيضاً ، اسمه
«زبدة الوصول إلى علم الأصول - خ» في
أصول الدين ، و «شرح الوقاية» فقه ،
وكتاب في «علم المعاني» ورسالة في «عقائد
الفرق الناجية - خ» ورسالة في «الوقف - خ»

(١) الفصول البانعة ، لابن سعيد ١٩ - ٢٥ ودائرة
المعارف البستانية ١ : ٦٧٦ وخطط مبارك ٢ : ٢٨
وفيه : «مات بمكة سنة ٥٨٦» وذلك أبوه ، لا هو .
(٢) الشذرات ٧ : ٤٦ والضوء ١٠ : ٣١١

ثم «المقطم» و«الأهرام» وأنشأ جريدة «الأخبار» يومية (سنة ١٨٩٦) فمجلة «الخرانة» سنة ١٩٠٠ فجريدة «بريد الأحد» أسبوعية . وعاد إلى بيروت ، فكان من أعضاء مجلس النواب . وقام برحلة إلى إيطاليا ، فتوفي بها . وكان حاضر البديهة في النكتة ، متأقفاً في إنشائه بطيئاً ، يتحرى صحة الأسلوب وطلاوته . وترجم عن الفرنسية قصصاً ، منها «الهجرة - ط» (١)

السَّمْتِي (١٩٠٠-٨٠٦ م)

يوسف بن خالد بن عمير السمتي ، أبو خالد : فقيه ، يرمى بالزندقة . من أئمة «الجهمية» وهو أول من وضع كتاباً في «الشروط» وهي كتابة الوثائق والسجلات ؛ وأول من حمل رأى أبي حنيفة إلى البصرة . وكان من أهلها ، من الموالى . وله كتاب في «التجهم» قيل : أنكر فيه الميزان والقيامة . وكان صاحب رأى وجدل . وهو عند كثير من أهل الحديث كذاب زنديق . عُرِفَ بالسمتي ، لهيئته (٢)

سِنَانُ الدِّين (٨٤٤-٨٩١ م)

يوسف (سنان الدين) بن خضر (خير

كاثوليكي ، من أصل حوراني ثم دمشقى . ولد بالقاهرة . وتعلم ببافيس . وصحب الحملة العسكرية الفرنسية في استيلائها على الجزائر (سنة ١٨٣٠) وكانت له معرفة بالبيطرة . فلما بدأت حركة الترجمة بمصر . دعى إليها ، فعُين ملحقاً بمدرسة الطب البيطرى . وترجم لها ولغيرها عدة كتب . وكان قوياً بالفرنسية ، ضعيفاً بالعربية ، أصلح له بعض فضلاء المصريين ما نقله إلى الثانية . من مترجماته : «التوضيح لألفاظ التشريح البيطرى - ط» من تأليف جيرار (Girard) و«تحفة الرياض في كليات الأمراض - ط» و«التحفة الفاخرة في هيئة الأعضاء الظاهرة - ط» و«عقد الجمان في أدوية الحيوان - ط» و«نزهة الأنام في التشريح العمام - ط» للدكتور لافارج (Lafargue) و«روضة الأذكياء في علم الفسيولوجيا - ط» و«الكنز المختار في كشف الأراضي والبحار - ط» و«غاية المرام في الأدوية والأسقام - ط» و«أجل الأسباب في أجلّ الاكتساب - خ» في الفلاحة (١)

يُوسُفُ الْخَازِنِ (١٩٤٤-١٣٦٣ م)

يوسف الخازن : كاتب صحفى لبنانى . سكن مصر ، وعمل في تحرير جريدة «الوطن»

(١) السوريون في مصر ٢ : ٣٠٥-٣٠٧ وتاريخ الصحافة ٤ : ١٧٠ ، ٢٨٨ والمقطم ٢٧ جادى الأولى

١٣٦٣

(٢) تهذيب ١١ : ٤١١ و Princeton 604 وللإسلام على الشروط ، انظر الباب ٢ : ١٨ وكشف الظنون ١٠٤٥

(١) تاريخ أسرة آل فرعون ٣٢ ، ٣٣ ، ١٠٠ ، ١٢٨-١٣٣ وحركة الترجمة بمصر ٥٦ ومعجم المطبوعات ١٤٤٥ وبناء دولة ١١٠

تراجم أبناء طائفته ، رأيت منه الجزء الثاني ، وفيه أنه يقع في ثمانية أجزاء ذكر خلاصة محتوياتها (١)

الخطيب المدني (١٠٥٢-١١١٨ هـ)

يوسف الخطيب المدني الحنفى : فاضل ، من أهل المدينة . له «فتح الكريم المنجى» بشرح رسالة الدلجى « في مصطلح الحديث ، و « الطريق السالك على زبدة المناسك » (٢)

ابن خليل (١١٦٠-١٢٥٠ هـ)

يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، أبو الحجاج ، شمس الدين الدمشقى ثم الحلبي : محدث ، حنبلى . ولد وتفقّه بدمشق . وقام برحلة إلى بغداد وأصبهان ومصر . وتفرد في وقته بأشياء كثيرة عن الأصهبانيين ، فكان أوسع معاصريه رحلة وأكثرهم كتابة . وجمع لنفسه «معجماً» عن أزيد من خمسمائة شيخ ، و «ثمانيات» و «عوالى» و «فوائد» وكتب بخطه كثيراً . واستوطن حلب في آخر عمره ، وتوفى بها . قال الذهبي : روى عنه خلق كثير ، آخرهم بالإجازة «زينب بنت الكمال» (٣)

(١) برنامج أخوية القديس ٢ : ٣٧٠ ، ٣٧٦ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٦
(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٤٨ وهو في هدية العارفين ٢ : ٥٦٨ «يوسف بن يعقوب»
(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ، طبعة الفقى ٢ : ٢٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٤٣ والتبيان لابن ناصر الدين - خ .

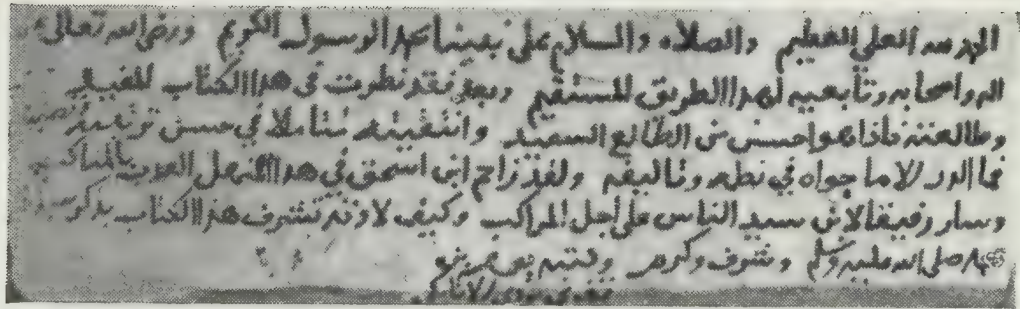
الدين) بن جلال الدين الرومى : فقيه حنفى ، غزير الاطلاع على العلوم العقلية . من أهل الآستانة : كان معلماً وندماً للسلطان «محمد خان» العثمانى . واستوزره السلطان (سنة ٨٧٥) ثم غضب عليه وعزله وحبسه . واحتج العلماء ، وهددوا بإحراق كتبهم ، فأطلقه . ثم عينه في مدرسة بسفرى حصار ، وأرسل خلفه «طبيباً» أفهمه أن عقل الشيخ قد اختل ! فكان الطبيب يعطيه كل يوم شربة ويضربه خمسين عصا ! وضج العلماء ، فكفاه شر «الطبيب» . ومات السلطان محمد ، وجلس بعده «بايزيد خان» فأعطاه مدرسة «دار الحديث» بأدرنة . وتوفى بالآستانة . من كتبه العربية : «حاشية على شرح المواقف» في علم الكلام ، و «حاشية على شرح الجعمنى لقاضى زاده» في الحياة (١)

يوسف غانم (١٢٧٣-١٣٣٧ هـ)

يوسف بن خطار بن يوسف بن مخائيل ابن منصور غانم الناخوسى : متأدب مارونى لبنانى . له نظم . تعلم ببروت ، في المدرسة اليسوعية . وكتب في بعض الصحف ، وهاجر إلى «البرازيل» فمات في «سان باولو» . له «برنامج أخوية القديس مارون - ط» في

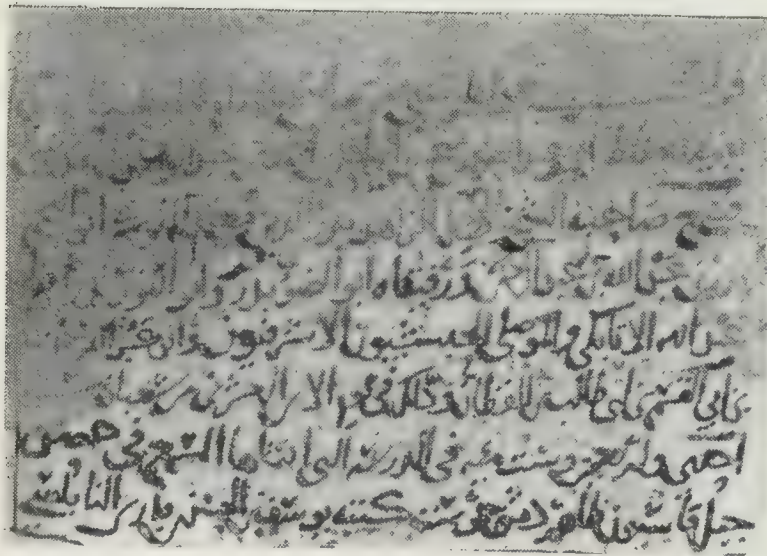
(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٩٤-١٩٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣٥١ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٢ وطبقات الحنفية لابن كمال باشا - خ . وكشف الظنون ١٨٩٣

[١٤٨١] ابن تغرى بردى



يوسف بن تغرى بردى ، أبو المحاسن ، جمال الدين (٢٩٥ : ٩)
عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان ، لابن الصيرفى ؛
في دار الكتب المصرية « ١١٦ م - تاريخ » ومعهد المخطوطات وتقرأ الجملة الأخيرة :
« وكتبه يوسف بن تغرى بردى الأتابكى » وهى واضحة فى الأصل .

[١٤٨٣] ابن النابلسى



يوسف بن الحسن بن بدر بن النابلسى (٢٩٨ : ٩)
عن مجموع « إجازات » فى خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

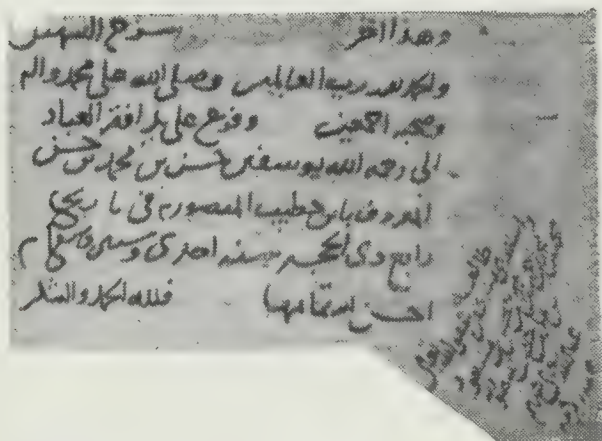
[١٤٨٢] برجشتال

نقش خاتمه :



يوسف حامر (أو جوزيف
همر برجشتال) (٢٩٦ : ٩)

١٤٨٤ [ابن خطيب المنصورية



يوسف بن حسن بن محمد ، ابن خطيب المنصورية (٩ : ٢٩٩)
عن مخطوطة « التحصيل والتشثيل » بدار الكتب المصرية « ٦٦ نحو »

۱۴۸۵ [ابن المیرد (ابن عبد الحمادی)

[illegible]

يوسف بن حسن بن أحمد ، ابن عبد الهادي (٩ : ٢٩٩)
عن ورقة مفردة ، أول ما فيها : « الجزء فيه منتقى من عوالي المختصر »
أطلعني عليها الشيخ حمدي السفرجلاني ، في دمشق .
— وانظر اللوحة الآتية —

[١٤٨٦] ابن المبرد ، أيضاً (ابن عبد الهادي)

نحوه وسمع ابنه معه ٧٠ سنة وسمع من غيره
يوسف بن محمد بن القنار وسمع من غيره
بديع بن الجهم وسمع من غيره
ابن جهم بن الجهم وسمع من غيره
وحدثهم بذلك وسمع من غيره
وحدثهم بذلك وسمع من غيره

يوسف بن حسن (٨ : ٢٩٩)

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « النهاية في اتصال الرواية »
من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٢٢٢ حديث ، تيمور »

[١٤٨٧] المولى السلطان يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم
عننا الاعراب الاصل في القصة
يرحم الله عن غير مكره
منه بنو الجهم وسمع من غيره
الكتاب في القصة
الكتاب في القصة

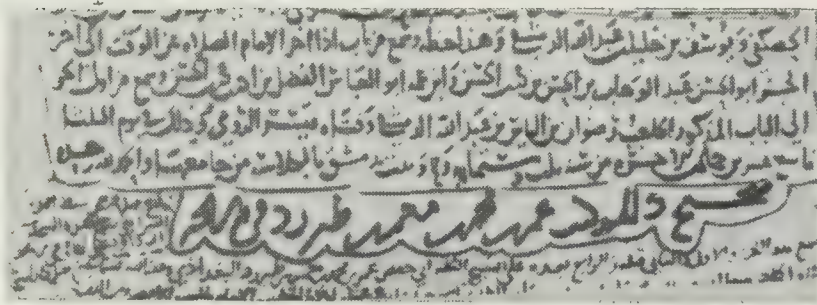
يوسف بن الحسن بن محمد الحسني العلوي (٨ : ٣٠٠)

خطه في نهاية رسالة وجهها عام ٥١٣٢٨ هـ وهو يومئذ نائب عن أخيه السلطان عبد الحفيظ ،

إلى السيد عبد الرحمن بن زيدان . عن الدرر الفاخرة ١٢٧

- وانظر صورته في الصفحة التالية -

١٤٨٩ [ابن خليل الدمشقي



يوسف بن خليل بن قراجا الهمشقي الحنبل (٣٠٤ : ٩)
عن مخطوطة في الأصفية بحيدر آباد « ٣ / ١١٦٧ حديث »

١٤٩٠ [يوسف غنيمه



يوسف رزق الله غنيمه (٣٠٦ : ٩)

١٤٨٨ [المولى يوسف ، أيضاً



يوسف بن الحسن الحسني العلوي (٣٠٠ : ٩)

القارقلي (١١٦٥-١٢٥١هـ)
(١٧٥٢-١٨٣٥م)

يوسف بن خليل بن محمد المنير الحلبي المعروف بالقارقلي : متصوف ، له علم بالفقه والموسيقى ، ونظم . كان مدرساً في جامع « قارلق » بحلب ، وإليه نسبته . وقبره في تربته . له « منظومة في الموسيقى والأنغام وأصول التم والتك » و « منظومة في الطبائع الأربع » و « منظومة في الفقه على المذاهب الأربعة - خ » في ١١٦٥ بيتاً ، و « منظومة في أسماء الله الحسنى » و « ديوان » يشتمل على قصائد وموشحات ومدائح نبوية ومواليات ، من نظمه . وفي لغته ركة وضعف (١)

صاحب الطابع (١٢٣٠-٠٠هـ)
(١٨١٥-٠٠م)

يوسف خوجة صاحب الطابع ، أبو المحاسن : وزير تونس ، من المماليك . له آثار . خدام الأمير « حمودة باي » وسمي لرتبة الطبع ، فعُرف بصاحب الطابع . ثم كان أمين سر الأمير وسميره وعمدة الدولة في المهمات . وكانت له تجارة جمع منها ثروة أنفقها في فعل الخير . وكثر حاسدوه فسعى به الوشاة ، فقتل ظلماً ، قال الأستاذ المعاصر صاحب « خلاصة تاريخ تونس » : وهذا شأن أرباب المناصب العالية في الدول المطلقة ! من آثاره مساجد أشهرها : جامع في بطحاء الحلفاوين (بتونس) معروف باسمه ، وقنطرة

جميلة الشكل في طريق ماطر ، وحصن بباب الخضراء ، وأوقاف على مستشفى صفاقس (١)

يوسف داود (١٢٤٥-١٣٠٧هـ)
(١٨٢٩-١٨٩٠م)

يوسف (الملقب بأقليميس) بن داود بن بهنام ، من عائلة زبوني : فاضل ، عالم بالعربية ، حسن الإلمام بالتاريخ القديم ، سرياني الأصل ، مستعرب . ولد في العمادية (على مقربة من الموصل) وتعلم بالموصل ولبنان ثم في رومة . وعاد إلى الموصل (سنة ١٨٥٥) فاشتغل بالتعليم . وانتخب مطراناً لطائفة السريان الكاثوليك ، في دمشق ، فجاءها سنة ١٨٧٨ ومات فيها . له نحو خمسين كتاباً ورسالة بالعربية وغيرها ، فمن العربية « التمرنة - ط » في النحو ، جزآن ، و « نبذتان في العروض والشعر - ط » و « مدخل الطلاب - ط » و « تروض الطلاب - ط » كلاهما في علم الحساب ، و « علم الجغرافية - ط » و « إنشاء الرسائل - ط » و « التعليم المسيحي - ط » و « تنزيه الألباب في حقائق الآداب - ط » و « جامع الحجج الراهنة في إبطال دعاوى الموارنة - ط » و « اللعة الشمية في نحو اللغة السريانية - ط » و « التصاريح العربية - ط » و « تاريخ السريان » و « علم الهندسة » و « علم الجبر » . وكان دائماً على العمل والتأليف . ولجرجي خباط ، كتاب

(١) خلاصة تاريخ تونس ١٦٠-١٦٣

« رنة العود في مرثي داود - ط » مجموع ما قيل في رثائه . ولفيليب طرازي ، كتاب « القلادة النفيسة في فقيه العلم والكنيسة - ط » في سيرته . قلت : تقدمت له ترجمة مختصرة ، باسم « أقليميس يوسف » وما هنا أصبح وأوفى (١)

يوسف الدبس = يوسف بن إلياس

ابن شدّاد (٥٣٩ - ٦٣٢ هـ)
(١١٤٥ - ١٢٣٤ م)

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي الموصل ، أبو المحاسن ، بهاء الدين ابن شدّاد : مؤرخ ، من كبار القضاة . ولد بالموصل ، ومات أبوه وهو صغير ، فنشأ عند أخواله « بني شدّاد » وشدّاد جده لأمه ، فنسب إليهم . وتفقه بالموصل ، ثم ببغداد ، وتولى الإعادة بالنظامية نحو أربع سنين . وعاد إلى الموصل ، فدرّس وصنف بعض كتبه . وسافر إلى حلب ، فحدث بها وبدمشق ومصر وغيرها . ولما دخل دمشق ، كان السلطان صلاح الدين محاصراً قلعة « كوكب » فدعاه إليه ، وولاه قضاء العسكر وبيت المقدس والنظر على أوقافه . واستصحبه معه في بعض غزواته ، فدون وقائعه وكثيراً من أخباره . ولما توفي صلاح الدين كان حاضراً . وتوجه إلى حلب لجمع كلمة الإخوة أولاد صلاح

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٠ ومصادر الدراسة

٣٥٥ : ٢

٣٥٦

الدين ، وتحليف بعضهم لبعض . ثم انصرف إلى مصر لاستخلاف الملك العزيز (عثمان بن صلاح الدين يوسف) وعرض عليه الظاهر (صاحب حلب) الحكم فيها ، فأجاب . قال السبكي : وكان مدبر أمور الملك فيها . وقال ابن العديم : كانت ولايته قضاء حلب ووقوفها سنة ٥٩١ واستمر إلى أن توفي فيها . وهو شيخ المؤرخ ابن خلكان . من كتبه « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية - ط » في سرّة السلطان صلاح الدين ، و « دلائل الأحكام - خ » في الحديث ، و « ملجأ الحكام عند التباس الأحكام - خ » في القضاء و « فضل الجهاد » و « الموجز الباهر » في الفروع ، وكتاب « العصا - خ » (١)

يوسف غنيمه (١٣٠٢ - ١٣٧٠ هـ)
(١٨٨٥ - ١٩٥٠ م)

يوسف رزق الله غنيمه : باحث عراقي ، من مؤرخي الكتاب . كلداني الأصل . ولد

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٥٤ والطبقات الوسطى ، للسبكي - خ . وعلى هامشه تعليق ، جاء في نهايته ، عند ذكر تدريسه في الموصل : « وكان للفقيه في أيامه حرمة تامة ، خصوصاً أهل مدرسته فانهم كانوا يحضرون مجلس السلطان ويفطرون على سباطه في رمضان » . ولم أجد له ترجمة في الطبقات السبكية (الكبرى) المطبوعة ، مع أنه مذكور أيضاً في الصغرى المخطوطة ، فلعله ما سقط من الكبرى عند طبعها . والتكلمة لوفيات النقلة - خ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهاب - خ . وذيل الروضتين ١٦٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٥ وابن الوردي ٢ : ١٦٠ و Brock. S. 1 : 549 والأنس الجليل ٢ : ٤٤٧ ، ٤٦٣ و امرأة الجنان ٤ : ٨٢ ومفتاح الكنوز ٢ : ٥١٦

أديب شاعر . نشأ وتأدب بمصر . وبها توفي .
وهو القائل في مطلع أبيات :
« جعلوا الشعور على الخصور بنوداً ،
والراح ريقاً ، والشقيق حسوداً »
أسهب « الخفاجي » في الثناء عليه ، وأورد
نتفاً من شعره ، وفيه نكات بديعية ، ثم قال :
واعلم أن هذا كله ليس بشعر ترتضيه الأدباء ،
وهو كل شعر أكثر فيه من البديع ، قالوا :
أول من أئلف الشعر العربي بهذا النظم مسلم
ابن الوليد ثم تبعه أبو تمام ، وأحسن هذه
الصنعة التجنيس والتورية ، وهما في الشعر
كالزعفران : قليله مفرح ، وكثيره قاتل ؛
ولذا لم نجد في أهل مصر من يعرف الشعر
ولا ينظمه (كذا) ومنهم من غلط في
ذلك ، فأكثر من اللغات الغريبة وتوهم أنه
بذلك يصير بليغاً ، على أن باب التورية
قفله ابن نباتة والقيراطي ، ثم رميا المفتاح
في تلك الناحية ، وهذا لا يعرفه إلا من له
سليقة عربية . انتهى . وللمغربي ديوان شعر ،
سماه « الذهب اليوسفي » ورسالة « رفع الإصر
عن كلام أهل مصر - خ » في العامية المصرية ،
و « بغية الأريب وغنية الأديب - خ » و « تخميس
لامية ابن الوردى - خ » (١)

يوسف بن الزكي (المزي) = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢

يوسف بن زيري = بلكين بن زيري ٣٧٣

يوسف بن زيلاق = يوسف بن يوسف ٦٦٠

(١) ريحانة الألبا ، الخفاجي ٢٣٥ - ٢٣٨
و خلاصة الأثر ٤ : ٥٠١ - ٥٠٣ و Brock. S. 2 : 394

وتعلم ببغداد . واشتغل بالتجارة . ثم عمل في
الصحافة ، فأصدر جريدة « صدى بابل »
سنة ١٩٠٩ وأنشأ لطائفته مدرسة وجمعية .
وعاون المسز « فوربس » على إنشاء « مكتبة
السلام البغدادية » وقام برحلات إلى أطراف
العراق وإيران . وألقى محاضرات في « دار
المعلمين » عن تاريخ العراق القديم . وأصدر
جريدة « السياسة » سنة ١٩٢٥ وانتخب في
هذه السنة نائباً عن بغداد . وتولى وزارة
المالية ثلاث مرات . وكان من مؤسسي
حزب « الإخاء الوطني » سنة ١٩٣١ وتولى
أعمالاً أخرى . وكان يجيد مع العربية :
الإنجليزية ، والفرنسية ، والتركية ، والكلدانية .
وصنف من الكتب « تجارة العراق قديماً
وحديثاً - ط » و « نزهة المشتاق في تاريخ
يهود العراق - ط » و « تاريخ مدن العراق - ط »
و « الحيرة : المدينة ، والمملكة العربية - ط »
وكتب مقالات في المجلات العربية وغيرها (١)

يوسف زاده = عبد الله بن محمد ١١٦٧

المغربي (١٠١٩ - ١٠٠٠ هـ)
(١٦١١ - ١٦٠٠ م)

يوسف بن زكريا المغربي ، نزيل مصر :

(١) الدليل العراق لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٨ والآداب
العربية في الربع الأول من القرن العشرين ، في فصل
أدباء النصارى حاضراً ١٧٧ ومصادر الدراسة الأدبية
٢ : ٦٢٣ - ٦٢٥ ومجلة لغة العرب ٤ : ١٦١ - ١٦٤
ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ١٨٦

الحَفْنِي (١١٧٦-٠٠ م ١٧٦٣-٠٠ م)

يوسف بن سالم بن أحمد الحفني :
فاضل ، شاعر ، من فقهاء الشافعية . من
أهل القاهرة . أصله من حفنة (إحدى قرى
بليبس) له «مقامتان» ورسالة في «علم الآداب»
و«شرحها» و«ديوان شعر» وحواش وشروح ،
منها «حاشية على الأشموني» و«حاشية على
مختصر السعد» و«حاشية على شرح الخزرجية»
و«شرح على شرح السعد لعقائد النسفي»
و«حاشية على شرح الرسالة العضدية - خ»
و«شرح التحرير» في الفقه ، وحاشية
على «شرح آداب البحث» للملاحفني ،
و«حاشية على شرح إيساغوجي - خ» (١)

ابن مَرْدَنِيَش (٥٨٢-٠٠ م ١١٨٦-٠٠ م)

يوسف بن سعد بن محمد بن أحمد بن
مردنيش الجذامي ، أبو الحجاج : أمير بلنسية
وجهاتها ، من قبل «الموحدين» كان مع أخيه
«محمد بن سعد» في حروبه مع كبير الموحدين
«يوسف بن عبد المؤمن» ثم فارق أخاه (سنة
٥٦٧) وتوفي هذا في السنة نفسها ، وخلفه
ابنه أبو القمر «هلال بن محمد» وكان محمد
ابن سعد قد أوصى ، قبيل وفاته ، بتصيير
ملكه إلى يوسف بن تاشفين ، بعد عدائهما

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤١-٢٤٤ والجبرقي ١ :
٢٦٣ وفيه وفاته سنة «١١٧٨» خلافاً للأول .
و Princeton 287 والكتبخانة ٦ : ٦٨

الشديد ، فرعى ابن تاشفين حق الوصية ،
وجعل أبا القمر من خاصته ، وتزوج أختاً له
(سنة ٥٧٠) وولى عمه (صاحب الترجمة)
على بلنسية وجهاتها ، فاستقر فيها ، شبه
مستقل ، إلى أن توفي (١)

الأَعْلَمُ الشَّنْتَمَرِي (٤١٠-٤٧٦ م ١٠٨٤-١٠١٩ م)

يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري
الأندلسي ، أبو الحجاج المعروف بالأعلم :
عالم بالأدب واللغة . ولد في شنتمرية
الغرب (Santa Maria Algarve) ورحل
إلى قرطبة . وكف بصره في آخر عمره .
ومات في إشبيلية . كان مشقوق الشفة العليا ،
فاشتهر بالأعلم . من كتبه «شرح الشعراء
الستة - ط» و«شرح ديوان زهير بن
أبي سلمى - ط» و«شرح ديوان طرفة بن
العبد - ط» و«شرح ديوان علقمة الفحل»
ط» و«تحصيل عين الذهب - ط» في شرح
شواهد سيبويه ، و«شرح ديوان الحماسة -
خ» في مجلدين كتبها سنة ٥١٣ - ٥١٤ من
مخطوطات الخزانة الأحمديّة بتونس (٢)

(١) أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة
الأندلسية ٣١١ ، ٣١٢

(٢) وفيات ٢ : ٣٥٣ وإرشاد ٧ : ٣٠٧ ونكت
الهميان ٣١٣ و Brock. 1 : 376 (309), S. 1 : 542
ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٢١ ومعجم المطبوعات
٤٥٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . و «مرآة الجنان»
٣ : ١٥٩ في وفيات سنة «٤٩٦» خطأ .

يُوسُفُ السَّمْعَانِي (١٠٩٨-١١٨٢ م
١٦٨٧-١٧٦٨ م)

يوسف سمعان السمعاني، السرياني الأصل،
الماروني اللبناني : مؤرخ . من علماء اللاهوت.
من أهل « حصرون » في لبنان . ولد في
طرابلس الشام . وتعلم وعاش في رومية .
وأرسل في بعثة إلى المشرق . للبحث عن قديم
المخطوطات السريانية والعربية . وعاد بمجموعة
كبيرة منها ، فأقامه البابا أقليميس الحادي
عشر حافظاً أول مكتبة « القاتيكان » ثم
اختاره كرلوس الرابع ، ملك نابلي وصقلية ،
مؤرخاً لمملكته . وفي أواخر أيامه رقي إلى
درجة رئيس أساقفة صور . ومات برومية .
من كتبه العربية رسالة في « أصل الرهبان في
جبل لبنان - ط » و « التاريخ الشرقي - ط »
ترجمه عن اللاتينية ، وكتاب في « المنطق -
خ » وكتاب في « الإلهيات - خ » في علم
ما وراء الطبيعة ، وكتاب في « اللاهوت - ط »
وله باللاتينية « المكتبة الشرقية القاتيكانية - ط »
في مخطوطاتها السريانية والعربية ، مع تراجم
مؤلفيها ، أربعة مجلدات . وكتبه غير العربية
كثيرة . أقيم له تمثال في قرية حصرون (مقر
أسرته) ببلبنان سنة ١٩٢٨ (١)

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارد ٤٧٣-٤٨٧
وتاريخ علماء طرابلس ٣٦ ونبة تاريخية ١٤٥ وبرنامج
أخوية القديس ٢ : ١٠٥-١١٣ والمقطع ١٠/٢٣
١٩٢٨

الأماسي (٩٨٦-١٠٠٠ م
١٠٧٨-١١٠٠ م)

يوسف ، سنان الدين الأماسي ، المعروف
بمحشي البيضاوي : فاضل تركي ، تصانيفه
عربية . قرأ على الفناري وغيره . وتنقل في
التدريس والقضاء بين بغداد وأدرنة والأناضول .
وتوفي بالآستانة ، وقد أناف على التسعين .
من كتبه « حاشية على تفسير البيضاوي »
و « شرح لكتابي الكراهية والوصايا من
الهداية » . وهو غير سميته الآتي (١)

الأماسي (١٠٠٠-نحو ١٠٠٠ م
١٠٩٢-١١٠٠ م)

يوسف ، سنان الدين الخلوتي الأماسي :
واعظ حنفي . تركي مستعرب . سكن مكة ،
وعرف بشيخ الحرم . وتوفي في بلدته « أماسية »
وقيل : بمكة . له كتب ، منها « تبين المحارم -
خ » في مجلد كبير ، رتبته على ٩٨ باباً ،
على ترتيب ما وقع في القرآن من الآيات
التي تدل على حرمة شيء من فتوى الفقهاء ،
فرغ من تأليفه في ربيع رجب ٩٨٠ و « المجالس
السنية » في المواعظ . قلت : وهو غير
« الأماسي » الذي قبله ، المعروف بمحشي
البيضاوي (٢)

(١) شذرات الذهب ٨ : ١٢٤ والعقد المنظوم ،
بهاشم ابن خلكان ٢ : ٣٧١ وعثماني مؤلف ٢ : ٥٤٢
(٢) عثماني مؤلف ٢ : ٥٥٠ وفيه : وفاته بأماسية .
وهدية العارفين ٢ : ٥٦٥ وسماه « يوسف بن عبد الله »
والكتبخانه ٢ : ٧٣ وهو فيه : نزول مكة والمتوفى بها .
و Brock. 2: 507 (387), S. 2: 524 والإسكندرية
٢ تصوف ٥

يُوسُفُ السُّوَيْدِي: يوسف بن نعمان

سِبْطُ أَبِي حَجَرٍ (٨٢٨ - ٨٩٩ هـ) (١٤٢٥ - ١٤٩٣ م)

يوسف بن شاهين الكركي ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، سبط أحمد بن حجر العسقلاني : مؤرخ ، فقيه ، له معرفة بالأدب . من أهل القاهرة . من كتبه « رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ » منه المجلد الثاني مخطوط ، وهو ذيل على طبقات الحفاظ للذهبي ، و « المجمع النفيس بمعجم أتباع إدريس » في طبقات الشافعية ، أربع مجلدات ، و « الفوائد الوفية بترتيب طبقات الصوفية » و « بلوغ الرجاء بالخطب على حروف الهجاء » و « المنتخب بشرح المنتخب » للعلاء التركماني ، في علوم الحديث ، و « رى الظمان من صافي الزلالة بتخريج أحاديث الرسالة » و « النجوم الزاهرة بأخبار قضاة مصر والقاهرة » رآه السخاوي ، وقال : هو مختصر لخص فيه رفع الإصر من نسختي وكتب من هوامشها ما أثبتته من تراجم من تأخر ، وزاد أشياء منكورة وأساء الصنيع ، فإنه وصف تصنيف جده بالنقص والإخلال الخ . وله « جزء » جرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كراريس لاتراجم فيها ، انتقده السخاوي . وخرج لنفسه « المتباينات » و « الفهرست » وكتب بخطه الكثير ، لنفسه ؛ وبعض ذلك بالأجرة ، قال السخاوي : وليس خطه بالطائل ولا يعتمد عليه . وولي

الخطابة في بعض المساجد . وأملق ، وباع كتبه . وله نظم ضعيف (١)

الْخَرْبُوتِي (١٢٩٢ - ٠٠ هـ) (١٨٧٥ - ٠٠ م)

يوسف شكرى بن عثمان الخربوتي : من فضلاء الحنفية . روى الأصل . كان مدرساً بالمحمودية ، في المدينة المنورة ، وتوفي بها . له « رموز التوحيد - خ » و « ناموس الإيقان في شرح البرهان » في المنطق ، و « سلسلة الصفا لمحمد المصطفى » صلى الله عليه وسلم (٢)

يوسف الشلفون = يوسف بن فارس ١٣١٤

الْمَارِدِينِي (١٣١٩ - ٠٠ هـ) (١٩٠٢ - ٠٠ م)

يوسف صدق بن عمر شوقي المارديني : فاضل . سكن استامبول ؛ فكان فيها من قضاة العسكر ، ومن أعضاء مجلس « التدقيقات الشرعية » . له « محاسن الحسام » و « معراج المعتمر والحاج » و « مسير عموم الموحدين إلى إحياء علوم الدين » (٣)

يوسف بن الصيقل = يوسف بن الحجاج ١٨٠ ؟

الْخَالِدِي (١٢٥٥ - ١٣٢٤ هـ) (١٨٢٩ - ١٩٠٦ م)

يوسف ضياء الدين « باشا » ابن الحاج

(١) نظم العقيان ١٧٩ والضوء اللامع ١٠ : ٣١٣ -

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٤ وهدية العارفين

(٣) هدية العارفين ٢ : ٥٧١ وإيضاح المكنون

محمد ابن السيد علي الخالدي المقدسي : صاحب «الهدية الحميدية في اللغة الكردية - ط» وهو معجم من الكردية إلى العربية ، وقواعد لتلك اللغة . مولده ووفاته في القدس . كان أبوه قاضي ولاية «أرضروم» في الدولة العثمانية . وتولى يوسف مناصب قلمية وإدارية . فكان كلما تولى عملاً في بلاد أعجمية حذق لغتها . ودرس العربية بمدرسة اللغات الشرقية في «قينة» مدة . وولى إدارة مقاطعة «موطكي» في ولاية بتليس ، من بلاد الأكراد ، فأثقت لغتهم ، ولم يجد عندهم كتاباً في قواعدهما ، فألف لها كتابه . وهو أول من عني بتحقيق ديوان «ليبد» وطبعه الطبعة الأولى في قينة سنة ١٨٨٠ وعليها اعتمد هوبر Huber في نقل شعره إلى الألمانية (سنة ١٨٩١) مضيفاً إليه تعليقات وإفاضة في ترجمة الشاعر (١)

الخويي (٠٠-٥٤٩هـ؟ م ١١٥٤-٠٠)

يوسف بن طاهر بن يوسف بن الحسن ، أبو يعقوب الخويي : عالم بالأدب ، له نظم حسن . من أهل «خوى» من أعمال أذربيجان . سكن «نوقان» إحدى قصبتي طوس . وولى نيابة القضاء بها ، وحمدت سيرته . ولقيه فيها السمعاني (صاحب الأنساب) وكتب عنه «أقطاعاً» من شعره ، وقال : وظنى أنه

(١) من مذكرات السيد محب الدين الخطيب ، بتصرف . وآداب زيدان ١: ١١٢ وسياحة الليثي - خ .

قتل في وقعة العرب بطوس سنة ٥٤٩ أو قبلها ببسر . له تصانيف ، منها «شرح سقط الزند للمعري - ط» فرغ من تأليفه سنة ٥٤١ هـ و «فرائد الخرائد - خ» و «تنزيه القرآن الشريف عن وصمة اللحن والتحريف» رسالة (١)

يوسف بن عبد البر = يوسف بن عبد الله ٤٦٣

الموصلي (٠٠-١٢٤١هـ م ١٨٢٥-٠٠)

يوسف بن عبد الجليل بن مصطفى الحضري الجليلي الموصلي : واعظ حنفي ، من أهل الموصل . له «الانتصار للأولياء الأخيار - خ» و «كشف الأسرار وذخائر الأبوار» و «الاستشفا بأحاديث المصطفى - خ» رسالة (٢)

يوسف الفهري (٧٢-١٤٢هـ م ٦٩١-٧٥٩هـ)

يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبدة بن عقبة بن نافع الفهري القرشي : أمير الأندلس ، وأحد القادة الدهاة الفصحاء . كان مقبلاً قبل الإمارة باليرة . ومولده بالقروان . ولما توفي «ثوبة بن سلامة» بقرطبة اختلفت المضربة والمانية فيمن يولونه الإمارة ، وكلا الفريقين يريد أن يكون الأمير منه . ثم اتفقوا على صاحب الترجمة ،

(١) ياقوت ، في معجم البلدان ٣ : ٤٩٤ وأنساب السمعاني ٢١٢ وهو فيه : «يوسف بن محمد» Brock. 1: 344 (289), S. 1: 453, 507 وفيه وفاته سنة «٥٣٢» وشروح سقط الزند ، القسم الأول : مقدمة النشر .

(٢) مخطوطات الموصل ٨٦ ، ٩٥ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٥٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠

فكتبوا إليه يذكرون له إجماعهم على تأميره ، فجاءهم (سنة ١٢٩ هـ) وأطاعوه . وخرج عليه بعض الأمراء ، بأربونة ، وباجة ، وسرقسطة ؛ ففضى على ثورتهم . واستمر إلى أن دخل عبد الرحمن الأموي الأندلس ، فقاتله يوسف (سنة ١٣٩) فانهزم أصحابه . وقتله بعضهم في طليطلة ، وحمل رأسه إلى عبد الرحمن ، فنصب بقرطبة . قال « سيد أمير على » ما مؤداه : اضطلع يوسف بالحكم نحواً من عشر سنوات ، مستقلاً عن خليفة دمشق الأموي ، وكاد يتم له إنشاء «أسرة» حاكمة تعرف باسمه ، إلا أن وصول «عبد الرحمن» حفيد هشام ، فاراً من وجه العباسيين ، حوّل مجرى التاريخ في تلك البلاد (١)

ابن الجوزي (٥٨٠ - ٦٥٦ هـ) (١١٨٥ - ١٢٥٨ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي ، محيي الدين ، أبو المحاسن : أستاذ دار الخلافة المستعصمية ، وسفيرها . من أهل بغداد . وهو ابن العلامة أبي الفرج (ابن الجوزي) توفي والده وعمره

(١) ابن خلدون ٤ : ١٢٠ ، ١٢١ والبيان المغرب ٢ : ٣٥ - ٣٨ ، ٤٤ - ٥٠ وابن الأثير ٥ : ١٨٦ وغزوات العرب ١١٢ والحلة السراء ٥٣ ونفح الطيب ، الطبعة الأميرية ١ : ١٥٥ ، ١٥٦ والتنبيه والإشراف ٢٨٦ ، ٢٨٧ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير على ١٤٠ وانظر حسن البيان ، للنيفر ١٦٩ - ١٧١

سبع عشرة سنة ، فكفلته والدته الخليفة الناصر . تفقه على أبيه وغيره . وولى الحسبة بجانبى بغداد ، والنظر في الوقوف العامة ، وصدرت رسائل الديوان إلى مصر والروم والشام والشرق والموصل والجزيرة ، عدة مرات ، من إنشائه . وحدث ببغداد ومصر وسواهما . وأنفذه المستنصر في رسالة إلى حلب (سنة ٦٣٤) فمات ملكها ، وإلى الروم ، فمات سلطانهم ، وإلى الملك الأشرف (٦٣٥) فمات ، وإلى أخيه العادل ، فتوفى ؛ وتشاء الناس من قدومه إليهم ، حتى قال أبو القاسم السنجاري :

قل للخليفة رفقا لك البقاء الطويل
أرسلت فيهم رسولا سفيره عزرائيل !
وأنشأ «المدرسة الجوزية» في دمشق . وولى التدريس بالمستنصرية ببغداد . ثم ولى «أستاذ دارية» دار الخلافة في أيام المستعصم . وقتله التتار شهيداً ، صبراً ، هو وأولاده الثلاثة ، يوم دخول هولاءكو بغداد ؛ بظاهر سور كلواذا . من كتبه «معادن الإبريز في تفسير الكتاب العزيز» و «المذهب الأحمد في مذهب أحمد - خ» رأيت في المكتبة السعودية بالرياض (رقم ٨٦/٣٦) و «الإيضاح» في الجدل . وله نظم جيد (١)

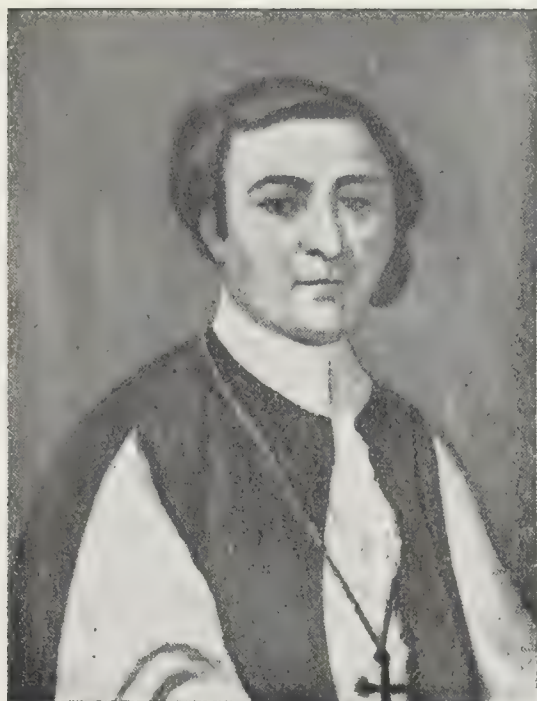
(١) المنهج الأحمد - خ . والدارس ٢ : ٦٢ وذيل مرآة الزمان ١ : ٣٣٢ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٥٨ والبدية والنهاية ١٣ : ٢٠٣ وشذرات ٥ : ٢٨٦ والنجوم ٧ : ٦٦ وفيه مختارات من نظمه .

[١٤٩١] يوسف الحفنى (الحفناوى)

حمد المزمع صدور العلوم على الاسرار واظهر في زبد جهالة
لواعب الانوار وصلاة سلاما على سيدنا محمد اعظم سند وعلى ال
وصيه الذي اجبرنا من لجانته ورد ربك فقد اخبرنا العلامة
ادق والدردنى الامجد مولانا سيدنا اسماعيل بنين زاده
السيد الله جلالة السيادة بساير ما يحوز الى معنى رواية فمستور
ومستور انزال الشاف فمهم في مبحث المعاني ومبرر واس له ان
٢ يفتى من مصالح دعواته في ما يريد من ارادة كبره الفقه
ولكن الحفناوى ان لى قائم اصيليا مسلما

يوسف بن سالم بن أحمد الحفنى (الحفناوى) (٩ : ٣٠٨)
إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٣٨ مصطلح ، تيمور »

[١٤٩٢] يوسف السمعانى



يوسف سمعان السمعانى (٩ : ٣٠٩)

١٤٩٣ [سبط ابن حجر

المصري الحاك ورجع وظهر لا يوم الاربع
١٧ ربيع الاول سنة ٨٦٩ هـ مرادونه النجلى بمصر العندوة
واضاف لا قطعه جمع مسودات فانه قال
نكف من ياهن المراكى مسطرحة العفلا
عقاله تعالى عنه حامدا مصليا سلكا تحتها

يوسف بن شاهين الكركي ، سبط ابن حجر (٣١٠ : ٩)

١٤٩٤ ، ١٤٩٥ [الخالدي ، وخطه :

لا تشرف بفتح ايارك الملام وحل امر سهل الورد
في الدنيا والافق هذا عالم ومهازم سرفوق سيب
وكبر الفضل في شجرة على شجرة
ضياء الدين الخالدي
القدس احمده
محاسن المبعوثان
العثماني والورد
مع سيرة العربية في
مصر وبانها الزاوية



يوسف ضياء الدين «باشا» الخالدي

(٣١٠ : ٩)

صورته إلى اليمن . وخطه : من رسالة
بعث بها إلى الشيخ علي الليثي . عندي .

[١٤٩٦] الحافظ المزى

سَمِعَ هَذَا الْخِزْ عَلَى عَنِ ابْنِ ابْنِ بَارِكِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
خَلْدَجٍ وَأَوَّلَادِهَا عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ هَيْمٍ حَاضِرًا فِي النَّاسِ
وَأَتَمَّ حَاضِرًا فِي الرَّابِعَةِ وَأَبُوهُ تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ مِنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ الْجَعْفَرِيِّ بِقَرَاتَةِ وَأَبْنِ عَبْدِ الْوَكِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ الْجَعْفَرِيِّ وَصَحَّ ذَلِكَ يَوْمَ الْبَيْتِ
يَوْمَ عِيدِ الْحَرَّةِ سَنَةِ ٧٠٠ وَبَلَّغِينَ وَتَبِعَهُ مِنْ لَمَّا مِنْ دَارِ
الْكُرْتِ الْأَشْرَفِ بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ وَأَجَزَتْ لَهُمْ مَا يَجُوزُ لَهُمْ وَامْتَنَعَ
كَتَبَ أَبُو سَعْدٍ مِنَ الرَّكْبِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ الْمَزْيِ عَفَا اللَّهُ

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزى (٩ : ٣١٣)
عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية ، بدمشق ، مما اقتبسه السيد أحمد عبيد .

[١٤٩٧] الشيخ يوسف الأسير

الشيخ علي إقبال النجفي
حفظه الله تعالى وجمعنا به على أحسن حال أمين
في الإجلال، وذخر الأجل، وسعدت النظر والمجد وقرين الجود والسعد
عيب الهدايا يلقى بذلك المقام من المحبة السنية مع التيجال والاحترام فالراعي لهذا الرقيم أول سؤال خاطر كرم الكريم وفابلقنا
من فضل الجيب والظلم الذي هو الرقيم النسيم وقد اطلعنا طاهر فانه ذلك جنابا حمد إقبال فارس صاحب الجوانب حين نشر كتابنا
بانظار سيرة تكملة فائزنا على دعائكم لنا بفتح العباد ومن توفيقاته تعالى انه قد انعام جماعة من آل السلام لنشر المعارف في بلاد الشام
بداومة الدريس وطبع الكتب النافعة ونشر صحيفة اخبار وفدس في ذلك وكل من اطلع على احوال بلادنا من التأخر في هذا
الشان وصرت اساعدهم واساعدهم بما عجزت من البضاعة المزجاة ومن ذلك عروحي لسيادكم بان تكونوا اسبابا لمحبوبة
هذه الجمعية على الحضي الخديوية فتمسكون تشافيه وتلك من سيرة تكملة كافيه وارجو عدم المزاخنة على هذه العريضة وانتم
من دخل اوزنزل جيد انما على جنح العجل واطال الله تعالى بقائكم وراحمنا على احسن حال فقام امين
الداعي النجفي
خادم آل الأسير
في بصرى

يوسف بن عبد القادر الأسير (٩ : ٣١٥)
وأصل الرسالة محفوظ عند السيد أحمد عبد الجواد سبط الليثي ، بمصر .
- وانظر الصفحة التالية -

[١٤٩٩] ابن يكان

وباب جادة يدبره قدوة في الفرائض
 التحريم - بعض الملوك العذرة على يد
 مولانا العتيق - من ترجم على يد محمد بن محمد
 الشهير بكابا - عليهم الرحمة والعزاة في يوم
 الجمعة بتاريخ العشر الخامس من الثالث الأول
 من النصف الثاني من السنة الثامنة من العشر
 الثالث من العشر الثالث من سنة العاشرة من
 الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
 والسلام - وأكمل بحمد الله والكرام - الى
 القيام .

[١٤٩٨] يوسف الأسير ، أيضاً



يوسف بن عبد القادر الأسير (٩ : ٣١٥)

يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد يكان

(٩ : ٣١٩)

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « غزوة السلطان سليم »
 بخطه في دار الكتب المصرية « ٧٤ م ، تاريخ »

الحافظ المزي (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ)
(١٢٥٦ - ١٣٤١ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي : محدث الديار الشامية في عصره . ولد بظاهر حلب . ونشأ بالمرزة (من ضواحي دمشق) وتوفي في دمشق . مهر في اللغة . ثم في الحديث ومعرفة رجاله . وصنف كتباً . منها « تهذيب الكمال في أسماء الرجال - خ » اثنا عشر مجلداً . و « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - خ » في الحديث . ثمانى مجلدات ، قال ابن طولون : ومن المعلوم أن المحدثين بعده عيال على هذين الكتابين . وله « المنتقى من الأحاديث - خ » قال ابن ناصر الدين : قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : أحفظ من رأيت أربعة : ابن دقيق العيد ، والدمياطى ، وابن تيمية ، والمزى ؛ فابن دقيق العيد أفقهم في الحديث ، والدمياطى أعرفهم بالأنساب ، وابن تيمية أحفظهم للمتون ، والمزى أعرفهم بالرجال . وقال الكتاني : أفرد الحافظ أبو سعيد العلائى بمؤلف سماه « سلوان التعزى بالحافظ أبي الحجاج المزي » (١)

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٠٧ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ . والقلائد الجوهريّة ٣٢٩ والدرر الكامنة ٤ : ٥٧٧ والمعزة فيما قيل في المزة ، لابن طولون ١٠ وثبت النذروى - خ . والتبيان - خ . وضبطت فيه ميم المزة بالضم والكسر . والأزهرية ١ : ٣٩٠ وشرحاً ألفية العراق ٢ : ٧٧ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٦ و Brock. 2: 75 (64), S. 2: 66 ومفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ والفهرس التمهيدى ٣٧١ ومفتاح الكنوز ١ : ٤١ و Bankipore 5: 141

التاذفى (٨٢٦ - ٩٠٠ هـ)
(١٤٢٣ - ١٤٩٤ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن الحسن . جمال الدين التاذفى : فاضل حنبلى ، من القضاة . ولد بتاذف (قرب حلب) ونشأ بحلب . وولى قضاءها ، وصرف . وأعاده الأشراف قايتباى إلى القضاء بها مع كتابة سرها ونظر الجيش . ثم أودع قلعها بسبب أموال تجمّدت عليه في الجيش . وكان حسن الشكل والكتابة ، فصيح العبارة . له كتاب « مفاتيح الكنوز » في الأدعية المروية . توفي بحلب (١)

يوسف المغربي (١٢٧٩ - ١٣٠٠ هـ)
(١٨٦٢ - ١٩٠٠ م)

يوسف (الملقب ببدر الدين) بن عبد الرحمن البيبانى الشهير بالمغربي : محدث ، له نظم حسن . من فقهاء الشافعية . وهو والد الشيخ بدر الدين الحسنى (محمد بن يوسف) المتقدمة ترجمته . أصله من مراکش ، ومولده في ببيان (بمصر) . رحل رحلة واسعة . واستوطن دمشق ، وتوفي بها . وكان حسن المحاضرة ، جريئاً على الحكام . أثنى عليه معاصره البيطار (في تاريخه) وأشار إلى أن له تأليف ، منها « شرح مولد الدردير » قلت : وله قصيدة سماها « التحديث عن نازلة دار

(١) السحب الوابلة - خ . ووقع فيه بلفظ « التاذفى » وفى در الحب فى ترجمة « عبد الرحمن بن الحسن التاذفى » ما نصه : التاذفى بالتاء المثناة والمعجمة المكسورة ، نسبة إلى موضع على برید من حلب بين الباب وبزاعا . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٤٨ والضوء اللامع ١٠ : ٣٢٠

الحديث - خ « في نحو ٤٠٠ بيت ، أولها :
« الله أكبر ، هذا علم تمويه »
وقعت لى نسخة منها ؛ وفي ظاهرها نخط ابنه
الشيخ بدر الدين : « قصيدة نازلة دار الحديث
للسيد العلامة الأديب والدنا الشيخ يوسف
البياني الملقب ببدر الدين غفر الله له وللمسلمين »
واستفدت من هذه الكلمة أن « بدر الدين »
لقبه ، خلافاً لما يتناقله مترجموه من أنه اسم
أبيه (١)

الأقصرى (٠٠ - ٦٤٢ هـ) (٠٠ - ١٢٤٤ م)

يوسف بن عبد الرحيم بن عربي القرشي
المهدوى الأقصرى ، أبو الحجاج : من كبار
الصوفية فى عصره . نزل بالأقصر (بصعيد
مصر) وقبره فيها معروف إلى الآن . وكان
فى شبابه مشارفاً للديوان . وتجرد ، وكثر
أتباعه . وهو من أهل الرواية والعلم . له
« منظومة فى التوحيد - خ » أولها :

الحمد لله العلى الصمد الأول الآخر لا بأمَد

ولعمر بن محمد السكونى « شرح - خ »
لأبياتها . وينسب إليه نظم حسن ، فى البعد
عن مخالفى سَن السلف . قال الأدفوى :
لكن جهال أتباعه أظنوا فى أمره ، وظنوا
أن ذلك من بره ، فجعلوا له « معراجاً »

(١) حلية البشر ، للبطار - خ . ومنتخبات التواريخ
لدمشق ٧٠٠ وروض البشر ٢٦٠ وفهرس الفهارس
٤٠٤ : ٢ وهو فى Princeton 61 « الأنباى »
تصحيف « البياني » .

وادعوا أنه فى ليلة النصف من شعبان ،
عرج به إلى السماء ، واتخذوه فى الصعيد ،
فى كل سنة كالعيد ، تأتى إليه الحلائق
من العوالى ، ومحضره أصحاب الشنوف
والشبابات والدفوف ، والشيخ بعيد عن ذلك
كله ، وله من المناقب ما يكفيه (١)

ابن نادر (٠٠ - ٥٢٣ هـ) (٠٠ - ١١٢٩ م)

يوسف بن عبد العزيز بن على اللخمى
الميورقى ، نزيل الإسكندرية ، المعروف
بابن نادر : عالم بأصول الفقه ، متفنن ،
جمع بين الدراية والرواية . من أهل الأندلس .
حج ، وأخذ عن علماء مكة وبغداد ودمشق ،
وأخذ بعضهم عنه واستقر بالإسكندرية ،
قال ابن الأبار : وأحيى بها علم الحديث .
له تصانيف ، منها « التعليقة الكبرى » فى
الخلاص (٢)

ابن الدبَّاغ (٤٨١ - ٥٤٦ هـ) (١٠٨٨ - ١١٥١ م)

يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمى
الأندى ، أبو الوليد ابن الدبَّاغ : مؤرخ .
كان محدث الأندلس فى عصره . له « طبقات

(١) الطالع السعيد ٤١٦ - ٤١٨ والتاج ٣ : ٤٩٩
والكتبخانة ٧ : ٢٢٦ المنظومة وشرحها . قلت :
والأقصر : ينطقها المصريون وسكانها ، بضم الهزة ،
كصيغة الأمر من فعل « قصر » كدخل . وضبطها
ياقوت بالفتح ، كأنها جمع « قصر »

(٢) التكملة ، لابن الأبار ٢ : ٧٣١ ومرآة الجنان

٢٣٠ : ٣

المحدثين والفقهاء» و«معجم» شيوخ القاضي المصدق» وهو شيخه . توفي بدانية ، ودفن في مرسية . وكان من أهل أُنْدَة (Onda) من كور بلنسية (١)

ابن المُرَصِّص (١٢٤٠ - ٦٣٨ هـ)

يوسف بن عبدالعزيز بن إبراهيم الهمداني ، أبو المحاسن علم الدين ابن المرصص : من كبار الشعراء في عصره . مصري ، من أهل «الفسطاط» وهو صاحب القصيدة التي أولها البيت المشهور :

« تنقل فلذات الهوى في التنقل
ورد كل صاف ، لاتقف عند منهل »
مات في حلب ، قيل : خنقه من كان يخدمه
وأخذ بعض كتبه وهرب بها (٢)

الطَّبَّاطِبَائِي (١١٦٧ - ١٢٤٢ هـ)
(١٧٥٤ - ١٨٢٦ م)

يوسف بن عبدالفتاح بن عطاء الطباطبائي : فقيه إمامي ، من أهل تبريز . من كتبه «الجهادية» في الحوض على الجهاد ، و«الحدود والديات» و«الخراجية» (٣)

ابن الأَسِير (١٢٣٢ - ١٣٠٧ هـ)
(١٨١٧ - ١٨٨٩ م)

يوسف بن عبد القادر بن محمد الحسيني ،

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٢١ وفهرس الفهارس

٣٠٨ : ١

(٢) المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر

٢٧٩ - ٢٩٣ والسفر السابع منه ، طبعة ليدن ١٠٩

(٣) الذريعة ٥ : ٢٩٨ و ٦ : ٢٩٨ و ٧ : ١٤٥

الأزهري ، من بني الأسير : كاتب ، فرضي ، فقيه ، شاعر . ولد في «صيدا» وانتقل إلى «دمشق» سنة ١٢٤٧ هـ ، ثم عاد إلى صيدا ، فتعاطى التجارة . وتوجه إلى الأزهر (عصر) فأقام سبع سنين ، ورجع إلى بلده . ثم قصد طرابلس الشام ، فأقام ثلاث سنوات ، تولى في خلالها رئاسة كتاب محكمها الشرعية ، وأخذ العربية عنه بعض المستشرقين ، ومنهم الدكتور فان ديك . ثم تولى منصب الإفتاء في عكا ، وعين مدعياً عاماً مدة أربع سنين في جبل لبنان . وسافر إلى الآستانة ، فتولى رئاسة تصحيح الكتب ، في نظارة المعارف ، وتدريس العربية في «دار المعلمين» . وعاد إلى بيروت ، فكان معاوناً لقاضها ومدرساً في بعض مدارسها ، كمدرسة الحكمة والكلية الأميركية . ونشر أبحاثاً كثيرة في الصحف ، وتولى رئاسة التحرير لجريدتي «ثمرات الفنون» و«لسان الحال» مدة . وكانت له منزلة رفيعة في أيامه . والأسير لقب جد له كان الإفرنج قد أسروه بمالطة ، ولما عاد إلى صيدا عرف بالأسير . من كتبه «رائض الفرائض - ط» و«شرح أطواق الذهب - ط» و«إرشاد الوري - ط» في نقد كتاب نار القرى لناصيف اليازجي ، و«رد الشهم للسهم - ط» في الرد على الشهم الصائب لسعيد الشرتوني ، و«سيف النصر - ط» قصة ، و«ديوان شعر - ط» يشتمل على بعض منظوماته . توفي ببيروت . وللشيخ

قاسم الكسبي : « مجموعة رثاء الشيخ يوسف الأسير - ط » رسالة (١)

يوسف الأنصاري (١١٢١-١١٧٧ هـ) (١٧٠٩-١٧٦٣ م)

يوسف بن عبد الكريم الأنصاري المدني الحنفى : فاضل . مولده ووفاته بالمدينة . له مؤلفات ، منها « منظومة فى المناسك » نظم فيها « المنسك الصغير » لرحمة الله السندى (٢)

أبو الفتوح الكلبي (١٠٠٠- بعد ١٠٤٠ هـ) (١٠٢٠ م)

يوسف بن عبد الله بن محمد ، من آل أبى الحسين الكلبي ، أبو الفتوح : من أمراء صقلية فى عهد الفاطميين « العبيديين » وكانت تابعة لهم . ولها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧٩ هـ) بعهد منه . وجاءه « سبل » العزيز الفاطمى من مصر بالولاية ولقبه « ثقة الدولة » وسعد أهل صقلية فى أيامه ، ولم يتحرك فى وجهه عدو من داخل البلاد ولا من خارجها . وأصيب بالفالج (سنة ٣٨٨) فتعطل جانبه الأيسر ، فسلم الأمر إلى ابنه « جعفر » فثار على جعفر أخ له اسمه « على » وظفر جعفر ، فقتل عليه ، وأساء السيرة ، فثار الصقليون (سنة ٤١٠) وحاصروا قصر الإمارة ، فخرج إليهم أبو الفتوح (صاحب الترجمة) محمولا

على محفة ، فأقبلوا عليه يطلبون عزل جعفر وتولية ابنه الآخر « أحمد الأكحل » ففعل وسكنت الثورة . وأبعد جعفر إلى مصر ، ثم لم يلبث أن لحق به (١)

الزجاجي (٣٥٢-٤١٥ هـ) (٩٦٣-١٠٢٤ م)

يوسف بن عبد الله الزجاجي الجرجاني ، أبو القاسم : أديب لغوى . محدث . نسبته إلى عمل الزجاج وبيعه . أخذ عن أبى أحمد الغطريفى وأبى إسحاق البصرى وغيرهما . وتوفى بأستراباد . من كتبه « عمدة الكاتب - خ » فى الفقه ، و « الرياحين » و « اشتقاق الأسماء » و « شرح الفصيح » (٢)

ابن عبد البر (٣٦٨-٤٦٣ هـ) (٩٧٨-١٠٧١ م)

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبي المالكي ، أبو عمر : من كبار حفاظ الحديث ، مؤرخ ، أديب ، بحاث . يقال له حافظ المغرب . ولد بقرطبة . ورحل رحلات طويلة . وولى قضاء لشبونة وشنترين . وتوفى بشاطبة . من كتبه « الدرر فى اختصار المغازى والسير - خ » و « العقل والعقلاء » و « الاستيعاب - ط » مجلدان ، فى تراجم

(١) أعمال الأعلام ، نيز منه ٥٣ والمسلمون فى جزيرة صقلية ١٦٣ ورحلة التجاني ٢٨

(٢) تاريخ جرجان ٤٥٤ وبنية الوعاة ٤٢٢ وإرشاد ٣٠٨ : ٢ والتاج ٥٢ : ٢ والفهرس التمهيدى ٢٥٠ ونشرة دار الكتب ، طبعة سنة ١٩٥٢ ص ١٠٦ والإعلام ، لابن قاضى شعبة - خ .

(١) شرح رانض الفرائض ٥ والمقتطف ١٥ : ١٣٢ وحلية البشر - خ . ونفحة البشام ١٣ وآداب شيخو ٢ : ٧٠ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ١٣٥ و Brock. S. 2: 759 وانظر مصادر الدراسة ٢ : ١٢٣ (٢) سلك الدرر ٤ : ٢٤٧-٢٤٨

الصحابة ، و«جامع بيان العلم وفضله - ط»
و«المدخل» في القراآت ، و«بهجة المجالس
وأنس المجالس - خ» في المحاضرات ، أربعة
أجزاء ، طبعت قطعة منه ، و«الانتقاء في
فضائل الثلاثة الفقهاء - ط» ترجم به مالكا
وأبا حنيفة والشافعي ، و«التمهيد لما في الموطأ
من المعاني والأسانيد» كبير جداً ، منه
أجزاء مخطوطة ، و«الاستذكار في شرح
مذاهب علماء الأمصار - خ» طبع قسم
منه ؛ وهو اختصار «التمهيد» و«القصد الأمام -
ط» في الأنساب ، صغير . و«الإنباه على
قبائل الرواه - ط» رسالة طبعت مع القصد
والأمم ، و«التقصي لحديث الموطأ ، أو تجريد
التمهيد - ط» و«الإنصاف فيما بين العلماء
من الاختلاف - ط» و«الكافي في الفقه -
خ» و«نزهة المستمتعين وروضة الخائفين -
خ» (١)

ابن عياد (٥٠٥ - ٥٧٥ هـ)

يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله
ابن أبي زيد الأندلسي ، أبو عمر ، ابن عياد :

(١) بغية الملتبس ٤٧٤ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨
وآداب اللغة ٣ : ٦٦ والصلة ٦١٦ والبعثة المصرية ٢٠
و Brock. S. 1 : 628 والكتبخانة ٤ : ٢١٣ والأصفية
٤ : ٢٣٦ و Huart 231 وجمهرة الأنساب ٢٨٥
ومعجم المطبوعات ١٥٩ و Princeton 76, 223
وشرحاً ألفية العراقي ١ : ١١٩ والمغرب في حل المغرب
٢ : ٤٠٧ والديباج ٣٥٧ وسماه «يوسف بن عمر
ابن عبد البر»

مؤرخ ، مقرر ، من رجال الفقه والحديث .
أندلسي ، سكن بلنسية ، وأخذ عن بعض
علمائها . له تصانيف ، منها «طبقات الفقهاء»
من عصر ابن عبد البر إلى أيامه ، و«تذييل
كتاب ابن بشكوال» لم يكمله ، و«الكفاية
في مراتب الرواية» و«المنهج الرائق في
الوثائق» و«الأربعون حديثاً» في العبادات .
توفي شهيداً ببلده ، عندما دخله العدو ،
وقد قاتل حتى أثنى جراحاً فأجهزوا عليه (١)

الكوراني (٧٦٨ - ٨٠٠ هـ)

يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن
خضر الكردي الكوراني ، ويعرف بالعجمي :
متصوف . كانت له زاوية مشهورة في قرافة
مصر ، وعدة زوايا في بلدان مختلفة ، وللناس
فيه اعتقاد عظيم . له رسالة في شرائط التوبة
ولبس الحرقة ، سماها «ريحانة القلوب في
التوصل إلى المحبوب - خ» و«حزب - خ»
قال ابن قاضي شعبة : مات بمصر ، ودفن
بزوايته (٢)

(١) التبيان - خ . و امرأة الجنان ٣ : ٤٠٢ وهو
فيهما «ابن عباد» والتكلمة ٧٣٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٧
وفيه النص على أنه «بالياء آخر الحروف» وشذرات
الذهب ٤ : ٢٥٤ والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ .
وهو فيه بشدة على الياء ، بخطه . وإيضاح المكنون ١ : ٥٤
(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٦٣ وابن قاضي شعبة - خ .
و Brock. 2 : 263 (205), S. 2 : 282 والكتبخانة
٢ : ١٣١ و ٢٢٧ ووقع اسمه في هدية العارفين
٢ : ٥٥٧ «يوسف بن عبد الكريم» خطأ .

المظفر الرسولي (٠٠ - بعد ٨٥٤ م) « ١٤٥٠ م »

يوسف بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل ابن عباس الرسولي ، الملك المظفر ابن الملك المنصور ابن الناصر ابن الأشرف إسماعيل : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولى سنة ٨٤٥ بتغر . واضطرب أمره ، فخلعه عبيده ، وقبض عليه الملك المسعود (أبو القاسم بن إسماعيل) سنة ٨٥٤ وسلمه إلى العبيديتصرفون به كما يشاؤون . وانقطعت أخباره (١)

الأرميوني (٠٠ - ٩٥٨ م) « ١٥٥١ م »

يوسف بن عبد الله بن سعيد الحسيني الأرميوني المصري الشافعي ، جمال الدين : فاضل . من تلاميذ السيوطي . و « أرميون » قرية بغربية مصر . له كتب ، منها « أربعون حديثاً تتعلق بسورة الإخلاص - خ » و « أربعون حديثاً تتعلق بآية الكرسي - خ » و « المعتمد في تفسير : قل هو الله أحد - خ » و « رسالة في تجويد القرآن - خ » و « تحفة الأساطين في أخبار بعض الخلفاء والسلاطين » و « تفسير الغريب في الجامع الصغير - خ » (٢)

يوسف بن عبد الله (الكلارجي) = يوسف بن يوسف

(١) بلوغ المرام ٤٧ ، ٤٨

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٢٢ وإيضاح المكنون ١ : ٥٥٠ و ٤٥١ : ٢ (325), S. 2: 426 Brock, والكواكب السائرة : القسم الثاني - خ . وهدية العارفين ٢ : ٥٦٤

يوسف بن عبد المؤمن (٥٣٣ - ٥٨٠ م) « ١١٣٨ - ١١٨٤ م »

يوسف بن عبد المؤمن بن علي القيسي الكومي ، أبو يعقوب ، أمير المؤمنين : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . وهو الثالث فيهم . مولده في تينملل ، وبويع له وهو بإشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨ هـ) وحسنت سيرته . وكان حازماً شجاعاً ، عارفاً بسياسة رعيته ، له علم بالفقه ، كثير الميل إلى الحكمة والفلسفة ، استقدم إليه بعض علماء الأقطار وفي جملتهم أبو الوليد ابن رشد . وهو باني مسجد إشبيلية ، أتمه سنة ٥٦٧ وإليه تنسب الدنانير « اليوسفية » في المغرب . وكانت علامته في المكاتبات وعلامة من بعده : « الحمد لله وحده » له فتوحات انتهى بها إلى مدينة شنترين (غربي جزيرة الأندلس) وهناك ، وهو محاصر لها ، أصيب بجراحة من حامية الفرنج ، فأراد الرجوع إلى المغرب فمات قرب الجزيرة الخضراء ، فحمل إلى تينملل ودفن بها إلى جنب قبر أبيه (١)

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ١٥٩ - ١٦٤ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني ٣٠٩ وابن خلدون ٦ : ٢٣٨ والأنيس المطرب القرطاس ، ص ١ من الكراس ١٩ وابن خلدون ٢ : ٣٧٣ وفيه : مرض ومات وهو محاصر شنترين ، وحمل في تابوت إلى إشبيلية . والحلل الموشية ، طبعة رباط الفتح ١٣١ ، ١٣٢ وفيه الفقرات الآتية : « وفي جوازه الثاني سنة ٥٨٠ دوح بلاد غرب الأندلس ، ونزل مدينة شنترين . وملك من طرابلس إلى جزيرة شقر بالأندلس . وكانت وفاته بئر تاجه في قفوله من غزاة شنترين ، على ظهر دابته ، واحتمل إلى رباط الفتح ، من سلا ، فدفن به ، ثم احتمل إلى تينملل فدفن لصق أبيه »

يوسف بن عبد الهادي (ابن المبرد) = يوسف بن الحسن ٩٠٩

الهذلي (٤٠٣ - ٤٦٥ هـ)
(١٠١٢ - ١٠٧٣ م)

يوسف بن علي بن جبارة ، أبو القاسم
الهذلي البسكري : متكلم ، عالم بالقراآت
المشهورة والشاذة . كان ضريراً . من أهل
بسكرة ، بإقليم الزاب الصغير . رحل إلى
أصبهان وبغداد . وقرره نظام الملك مقرئاً
في مدرسته بنيسابور (سنة ٤٥٨) فاستمر
إلى أن توفي . من كتبه «الكامل» في القراآت ،
ذكر فيه أنه لقي من الشيوخ ٣٦٥ شيخاً من
آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة (١)

الجرجاني (٥٠٠ - بعد ٥٢٢ هـ)
(١١٢٨ م -)

يوسف بن علي بن محمد ، أبو يعقوب
الجرجاني : فقيه حنفي ، من العلماء . صنف
«خزانة الأكل - خ» في فروع الحنفية ،
قال حاجي خليفة : اتفقت بدايته يوم
الأضحى سنة ٥٢٢ (٢)

(١) إرشاد ٧ : ٣٠٨ والصلة ٦١٩ و «مرآة الجنان»
٣ : ٩٣ و غاية النهاية ٢ : ٣٩٧ وهو فيه «البسكري»
تصحيف «البسكري» وفيه : «مولده سنة ٣٩٠ هـ» ؟
ونكت الهميان ٣١٤ ولسان الميزان ٦ : ٣٢٥ وفيه
٤ : ٣٥٠ «جبارة ، بكسر الجيم» وفي القاموس :
بكسر الجيم أو بضمها ؛ وعلق التاج ٣ : ٨٥ بقوله :
«رجح الأول» واستدرك عليه في ٣ : ٨٧ «بني جبارة ،
بالضم ، قبيلة»

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٢٢٨ ت ٧١٦ ولم يذكر
وفاته . و Brock. 1: 461 (373), S. 1: 639
وكشف الظنون ٧٠٢ والفوائد البهية ٢٣١ وفيه
اضطراب .

ابن البقال (٠٠ - ٦٦٨ هـ)
(١٢٦٩ - ٠٠ م)

يوسف بن علي بن أحمد ، أبو الحجاج ،
عفيف الدين ، ابن البقال البغدادي : صوفي ،
من الحنابلة . كان شيخ رباط «المرزبانية»
ببغداد . وقبره بتربة الإمام أحمد . ولما
حدثت واقعته مع المغول كان بمصر . له
تصانيف ، منها «سلوك الخواص» (١)

ابن السماط (٦١٣ - ٦٩٠ هـ)
(١٢٩١ - ١٢١٦ م)

يوسف بن علي بن عبد الملك ابن السماط
البكري المهدوي ، أبو يعقوب : شاعر ،
من أهل «المهدية» بإفريقية ، مولداً ووفاة .
قال التجاني : شعره «مدون» مشهور ،
قصره على المدائح النبوية إلا القليل مما قاله في
صباه . وأورد صاحب الحلل السندسية قصائد
من نظمه (٢)

ابن يسكان (٠٠ - ٩٤٥ هـ)
(١٥٣٨ - ٠٠ م)

يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد
يسكان ؛ ويقال له يوسف بالي ابن المولى يسكان :
فاضل تركي مدرّس . تفقه بالحنفية ، وتأدب
وصنف بالعربية . من كتبه «غزوة السلطان
سليم للأعجام - خ» و «حاشية» على شرح

(١) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ٣٦٠ وذيل
طبقات الحنابلة لابن رجب ٢ : ٢٨٠
(٢) رحلة التجاني ٢٧٢ والحلل السندسية في الأخبار
التونسية ٢٧٢ - ٢٨٠ والمنتخب المدرسي ١٠٧ وشجرة
النور ١٩٢ وعنوان الأريب ١ : ٧٧

المواقف ، و « تعليقة » على أوائل التلويح ،
شرح التنقيح ، في الأصول ، ورسائل
كثيرة (١)

الكوكباني (١١١٥-١٧٠٣ هـ)

يوسف بن علي بن الهادي الكوكباني ثم
الصنعاني : أديب بمانى . من أهل صنعاء .
أصيب بمجن ، وحبس مراراً . وأطلق ،
فحمل على حمار ، فسقط ، فانكسرت إحدى
يديه ، فمات بعد وصوله إلى بيته . له « طوق
الصادح » ترجم فيه لكل من له شعر في
الحمامة ، و « سوانح فكر الأفهام » في الأدب ،
وديون شعر ، سماه « محاسن يوسف » (٢)

الثقفي (١٢٧-١٧٤٥ هـ)

يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم أبو
يعقوب ، الثقفي : أمير ، من جبابرة الولاة
في العهد الأموي . كانت منازل أهله في
البلقاء (بشرق الأردن) وولى اليمن لهشام بن
عبد الملك (سنة ١٠٦ هـ) ثم نقله هشام إلى
ولاية العراق (سنة ١٢١) وأضاف إليه إمارة
خراسان ؛ فاستخلف ابنه « الصلت » على

(١) غزوة السلطان سليم - خ ؛ بدار الكتب
المصرية . وكشف الظنون ٩٧٤ وعثمانى مؤلفرى ٢ :
٥٢-٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ٢٦٤ وهو فيه
« البكالى » والصواب « اليكافى » انظر خطه . قلت :
وفى القاموس التركى : « يكان : برأولان ، يالكز
أولان » أى : وحيد .
(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٥٥

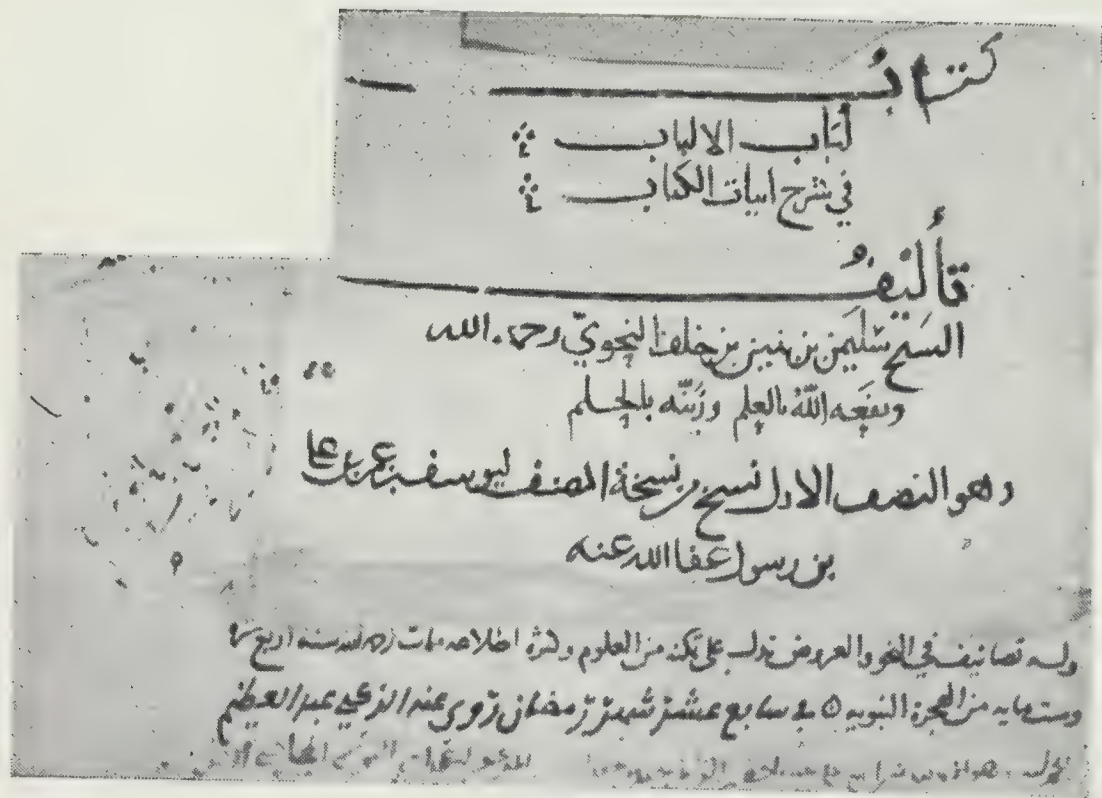
اليمن ، ودخل العراق ، وعاصمته يومئذ
« الكوفة » فأقام بها . ثم قتل سلفه في الإمارة
« خالد بن عبد الله القسرى » تحت العذاب .
واستمر إلى أيام يزيد بن الوليد . فعزله
يزيد (في أواخر ١٢٦) وقبض عليه ، وحبسه
في دمشق ، إلى أن أرسل إليه يزيد بن خالد
القسرى من قتله في السجن . بثرأ أبيه .
وعمره نيف وستون سنة . وكان صغير الحجم ،
قصير القامة عظيم اللحية ، فصيحاً . جواداً
(كان سماطه كل يوم خمسمائة مائدة) يسلك
سبيل الحجاج في الأخذ بالشدّة والعنف .
وكان يضرب به المثل في التيه والحمق ،
يقال : أتبه من أحقق ثقيف ! قال الذهبي :
كان مهيباً جباراً ظلوماً (١)

الأزدى (٣٠٥-٣٥٦ هـ)

يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف
الأزدى ، أبونصر : قاض ، من أهل بغداد .
ولى قضاءها نيابة واستقلالاً ، مدة سنتين
(٣٢٧-٣٢٩ هـ) وكان أبوه قاضياً بها ،
وجده وأبو جده أيضاً . فهو من أعرق
الناس في القضاء . وكان أديباً كاتباً عالماً
باللغة ، شاعراً . مولده ووفاته ببغداد (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٦٠ وتاريخ الإسلام
للذهبي ٥ : ١٩١ ومقاتل الطالبين : انظر فهرسته .
والتنبيه والإشراف ، للمسعودى ٢٨١ والأخبار الطوال ،
طبعة بريل ٣٣٩-٣٤٩ والأغانى ، طبعة السامى :
انظر فهرسته . ومراة الجنان ١ : ٢٦٧
(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٣٢٢ ونزهة الألبا ٣٧٦

[١٥٠٠] المظفر الرسولي



يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور) بن علي بن رسول (٩ : ٣٢١)
عن مخطوطة « باب الألباب » في خزنة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

رَفَعِي عَنْهَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْمَدِينَةِ وَأَبْنَاءَ أُمِّ مَيْمُونَةَ رَفَعَتْ عَنْ مَيْمُونَةَ
 أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَفَعِي عَنْهَا أَيْهَا الْمُنْزَوِي رَفَعِي لَهَا السَّيَّارِي أُمُّ مَوْسَى سُرِّيَّةَ عَلِيٍّ
 أَبِي طَالِبٍ رَفَعِي إِلَيْهِ عَنْهُ رَفَعَتْ عَنْ عَلِيٍّ رَفَعِي عَنْهَا مَغِيَّةُ بِنْتُ مِقْنَمٍ الْمَدِينِيَّةُ قَالَةُ الدَّارُ تَطْلُقُ
 حَدِيثُهَا مُسْتَقِيمٌ يُخْرِجُ حَدِيثَهَا عَتَبَتُهَا رَفَعِي لَهَا أَبُو دَاوُدَ أُمُّ الْهَدَلِ
 رَفَعَتْ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَفَعِي عَنْهَا فَتَنَاتُ رَفَعِي لَهَا أَبُو دَاوُدَ أَظْهَرَهَا خَصَّةُ بِنْتُ سَعِيدٍ
 وَقَدْ سَبَقَتْ أُمُّ رُبُوسٍ نَبَتْ مَثَلًا رَفَعَتْ عَنْ خَمَانَتِهَا مُحَمَّدُ بْنُ رَفَعِي عَنْهَا عَبْدُ الرَّبِّ
 بْنُ سَعِيدٍ رَفَعِي لَهَا أَبُو دَاوُدَ

آخر الكتاب والحمد لله الواحد الوهاب
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله
وأذكارنا آمين بحمد وعونه عز وجل آمين

وَلْيَسْأَلِ اللَّهُ الْجَنَّةَ كَمَا مَنَّ عَلَيْكَ يَا مَعْزُومُ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْ كَرَمِهِ أَوْفَرَاهُ أَوْ نَظَرِيهِ ۝
وَكَانَ الْقَائِلُ مِنْهُ فِي سَبْعِ مِثَالِ الْمُبَارَكِ سَبْعَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتْمِائِيَةً ۝
كُتِبَتْهُ بِسَبْعِ مِثَالِ الْعَرْشِ عِنَّا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
وَعَنْ جَمِيعِ أَعْيَانِهِ وَأَنَابَ مَنْ كَانَ السَّبَبُ فِي أَنَابِهِ
الْجَنَّةُ وَالْإِبْرَةِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ آمِينَ ۝

يوسف بن محمد بن عثمان السرخسي (٩ : ٣٣١)

عن مخطوطة « الكمال في أسماء الرجال » بدار الكتب المصرية « ٥٥ مصطلح »



يوسف بن فارس الشلفون (٩ : ٣٢٢)

المُظَفَّرُ الرَّسُولِي (٦١٩ - ٦٩٤ هـ)
(١٢٢٢ - ١٢٩٥ م)

يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور نور الدين) بن علي بن رسول التركماني النجفي ، شمس الدين : ثاني ملوك الدولة الرسولية في اليمن . وقاعدتها صنعاء . ولد بمكة . وولي بعد مقتل أبيه (سنة ٦٤٧ هـ) بصنعاء . وأحسن صيانة الملك وسياسته . وقامت في أيامه فتن وحروب ، فخرج منها ظافراً . وكانوا يشبهونه بمعاوية ، في حزمه وتدبيره . وطالت مدته . واستمر إلى أن توفي بقلعة تعز . قال ابن الفرات : « كان جواداً عفيفاً عن أموال الرعايا ، حسن السيرة فيهم » وهو أول من كسا الكعبة من داخلها وخارجها (سنة ٦٥٩) بعد انقطاع ورودها من بغداد (سنة ٦٥٥) بسبب دخول المغول بغداد . وبقيت كسوته الداخلية إلى سنة ٧٦١ ولا يزال على أحد الألواح الرخامية في داخل الكعبة إلى اليوم ، النص الآتي : « أمر بتجديد رخام هذا البيت المعظم ، العبد الفقير إلى رحمة ربه وأنعمه ، يوسف بن عمر بن علي بن رسول . اللهم أيده بعزیز نصرک واغفر له ذنوبه برحمتک یا کریم یا غفار ، بتاريخ سنة ثمانين وستمائة » وكانت له عناية بالاطلاع على كتب الطب والفنون ، ومعرفة بالحديث ، فصنف «المعتمد في الأدوية المفردة - ط » و «المختصر في فنون الصنع - خ » وجمع لنفسه «أربعين حديثاً» كما يقول ابن كثير . وفي أنباء الزمن : قال الإمام المطهر بن يحيى ، حين بلغه خبر

(ج ٩ - ٢١)

وفاته : مات التبع الأكبر ، مات معاوية الزمان ، مات من كانت أقلامه تكسر رماحنا وسيوفنا ! « (١)

الأنفاسي (٦٦١ - ٧٦١ هـ)
(١٢٦٣ - ١٣٦٠ م)

يوسف بن عمر الأنفاسي ، أبو الحجاج : إمام جامع القرويين بفاس . كان صالحاً ، متفهماً بالمالكية . له « تقييد على رسالة أبي زيد القيرواني - خ » تداوله الناس في أيامه . قال زروق : ليس بتأليف ، وإنما هو تقييد للطلبة في زمان قراءتهم (٢)

الصوفي (٨٣٢ - ٠٠ هـ)
(١٤٢٩ - ٠٠ م)

يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي الكادوري البزار المعروف عند الترك بنبیره شيخ عمر : فقيه حنفي . له « جامع المضممرات والمشكلات » في شرح مختصر القدوري ، في فروع الحنفية ، قال اللكنوي : طالعه ،

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٥٠ ، ٨٥ ، ٨٨ - ٢٨٤ وابن الوردی ٢ : ٢٤٠ وابن الفرات ٨ : ٢٠٢ وأنباء الزمن - خ . وفيه : « مات وهو يومئذ ابن أربع وسبعين سنة وعشرة أشهر وأحد عشر يوماً » والبدایة والنهاية ١٣ : ٣٤١ والنجوم الزاهرة ٨ : ٧١ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٤٠ و Ambro. C 278 والفهرس التمهیدی ٥٣٤ والكتبخانة ٦ : ٤١ ومعجم المطبوعات ١٤١٧

(٢) زهرة الآس في بناء مدينة فاس ٥٢ والبستان ، لابن مريم ٢٩٧ - ٢٩٩ وشجرة النور ٢٣٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية : فهرس المخطوطات ٢ : ٤ ، ٦

وهو جامع للتفاريح الكثيرة ، حاوٍ على المسائل الغزيرة (١)

ابن عمران (١٠٧٤-٠٠ هـ / ١٦٦٣-٠٠ م)

يوسف بن عمران الحلبي : أديب ، من أهل حلب : كثير النظم . كانت له تجارة ، وبارت : فطاف بلاد الشام يتكسب بالشعر . ودخل القاهرة والآستانة وامتدح الأكابر . له « ديوان » قرظه الشهاب الحفاجي ببيتين (٢)

ابن الملجوم (٤٩٢-٠٠ هـ / ١٠٩٩-٠٠ م)

يوسف بن عيسى بن علي ، أبو الحجاج الأزدي الفاسي . الملقب بابن الملجوم : قاضي الجماعة بمراكش . كان رأساً في الحديث والفقهاء والآداب . وغزا مع ابن تاشفين ، مرات . في الأندلس (٣)

يوسف العيسى^١ (١٣٦٨-٠٠ هـ / ١٩٤٨-٠٠ م)

يوسف العيسى : صحفي فلسطيني ، من الروم الأرثوذكس . ولد ونشأ بيافا ، وأصدر فيها مع عيسى العيسى جريدة « فلسطين » وانتقل إلى دمشق سنة ١٩١٨ فأصدر جريدة « ألف باء » يومية . واستمر نحو ثلاثين سنة . وتوفي بدمشق (٤)

(١) الفوائد البهية ٢٣٠ ولم يورخ وفاته . وكشف الظنون ١٦٣٢ - ٣٣

(٢) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٨ وريحانة الألبا ٥٥ وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠٦

(٣) جذوة الاقتباس ٣٤٥ والإعلام - خ .

(٤) من هو في سورية ، سنة ١٩٤٩ ص ٣٢٣

يُوسُفُ غَنِيْمَةٌ = يُوسُفُ رِزْقُ اللَّهِ

الشلفون (١٢٥٥-١٣١٤ هـ / ١٨٣٩-١٨٩٦ م)

يوسف بن فارس بن يوسف الحوري ، المعروف بالشلفون : صحفي متأدب . مولده ووفاته ببيروت . أنشأ جريدة « الشركة الشهرية » ثم « الزهرة » و « النجاح » و « التقدم » وعاشت الأخيرة خمسة عشر عاماً . وصنف « ترجان المكاتبه - ط » و « تسليمة الخواطر - ط » و « أنيس الجليس - ط » وهو ديوان منظوماته ، ويقال : كان ينتحل شعر معاصريه ، و « عقود الدرر في أخبار مشاهير الجيل التاسع عشر » (١)

يُوسُفُ أَفْتِيْمُوسُ (١٢٨٣-١٣٧١ هـ / ١٨٦٦-١٩٥٢ م)

يوسف بن فارس بن أنطون أفتييموس : مهندس لبناني . أصله من حوران . ولد في « دير القمر » وتعلم ببيروت وأميركا . وعين وزيراً للأشغال ببيروت (سنة ١٩٢٦ - ٢٧) ونشر في الصحف مقالات منها « العرب في فن البناء » وتعاون مع سعيد شقير على تأليف « طيب العرف في فن الصرف - ط » وباشر تأليف كتاب في « عمران سورية وفلسطين ولبنان » ومات ببيروت (٢)

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٢٠

(٢) من مقال مسهب ، لجرجي نقولا باز ، في جريدة الأحرار - بيروت - ١٠/٩/١٩٥٣ واكتفاء القنوع ٤٦٤

السَّقِينِي (٩٩٤ - ١٠٥٦ هـ)
(١٥٨٦ - ١٦٤٦ م)

يوسف بن أبي الفتح بن منصور الدمشقي ،
نزِيل الآسْتَانَة : شاعر من الفقهاء . ولي
إمامة ثلاثة من سلاطين العثمانيين : عثمان ،
ومراد ، وإبراهيم . وتوفي بالآستانة . له
« قصيدة - خ » وكتاب في « شرح الشفا »
للقاضي عياض ، وآخر في « شرح عمدة
الحكام » وهي منظومة للمحجي . نسبته إلى
جامع « السَّقِينَة » بدمشق ، كان جده منصور
خطيباً فيه (١)

يُوسُفُ نَحَّاس (١٢٩٣ - ١٣٧٥ هـ)
(١٨٧٦ - ١٩٥٥ م)

يوسف بن فتح الله نحاس : اقتصادي
مصري . سورى الأصل ، من حلب . هاجر
والده إلى مصر ، وأثرى من الزراعة في
« الزقازيق » وبها ولد يوسف وتعلم . وحصل
على الإجازة بالحقوق والاقتصاد من جامعة
باريس . وسكن القاهرة . وكتب مقالات في
الزراعة . وعين أميناً للنقابة الزراعية . وألف
كتاب « الفلاح المصري » ، حالته الاقتصادية
والاجتماعية - ط « وكتاباً عن « مفاوضات
عدلى وكركزن - ط » في القضية المصرية أيام
التسلط البريطاني . ووضع تقريراً عن « حالة
السودان الاقتصادية والاجتماعية - ط » (٢)

يوسف فرعون = يوسف بن حنانيا ١٢٦٥ ؟

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٩٣ ، وهدية ٢ : ٥٦٦
و (275) 2 : 355 Brock
(٢) مرآة العصر ٣ : ٥٦ ، والشخصيات البارزة ، =

ابن صَبِيح (١٨٠ - نحو ١٨٠ هـ)
(٧٩٦ م - « » ٧٩٦ م)

يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي
بالولاء ، أبو القاسم : كاتب ، من ساكني
سواد الكوفة ، من بيت بلاغة وفضل . كان
من كتاب بني أمية . ولما آلت الدولة إلى
بني العباس ، استكتبه عبد الله بن علي (عم
المنصور) فكان من خاصته . وله أشعار
فيه . وخرج « عبد الله » على المنصور ، داعياً
إلى نفسه ، فقاتله أبو مسلم الخراساني ، فانهزم
عبد الله واختبأ عند أخيه « سليمان بن علي »
بالبصرة . وانصرف ابن صبيح إلى أصحاب
له من الكتاب ، في ديوان المنصور ، فاستكتبه
المنصور وأرشده إلى الطريقة التي يودها في
الكتابة وأكرمه ، وقال له : « رعاية لحرماتك
بعبد الله ، ومثوبة على طاعتك ونقاء
ساحتك ؛ ولو استخفيت باستخفائه لزايلت
بين أعضائك ! » واستمر في خدمة العباسيين .
وهو أول من بشر هارون الرشيد بالخلافة ،
يوم مات أخوه المهدي (سنة ١٧٠) وبشره
في الساعة نفسها بولادة ابنه « المأمون » وعهد
إليه يحيى بن خالد البرمكي بأن يكتب إلى
الآفاق بالخبر . وهو والد « أحمد بن يوسف »
وزير المأمون (١)

= طبعة سنة ١٩٤٧ - ٤٨ : الصفحة ٧٣٧ والفهرس
الخاص - خ : ١٩٨ ، ٢٠٩ ، والأهرام ١٢ و ١٥ /
١٩٥٥ / ١٠

(١) الوزراء والكتاب ، للجهمياري ١٣١ ، ١٧٥
والمرزباني ٥٠٩

الميانجي (٠٠-٣٧٥هـ)

(٠٠-٩٨٥م)

يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار ، أبو بكر الميانجي : محدث ، من الشافعية . نزل بدمشق . وناب فيها بالقضاء . وروى عنه كثيرون . وكان ثقة نبيلاً . ومات عن قرابة ٩٠ عاماً له «الأمالي» في الحديث (١)

سبط ابن الجوزي (٥٨١-٦٥٤هـ)

يوسف بن قزأوغلي (٢) - أو قزغلي - ابن عبد الله ، أبو المظفر ، شمس الدين ، سبط أبي الفرج ابن الجوزي : مؤرخ . من الكتاب الوعاظ . ولد ونشأ ببغداد ، ورباه جده . وانتقل إلى دمشق ، فاستوطنها وتوفي فيها . من كتبه «مرآة الزمان في تاريخ الأعيان - ط» المحلد الثامن منه ، وهو آخره ، و«تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة - ط»

(١) طبقات الشافعية ٢ : ٣٢٢ وقضاة الشام ، لابن طولون ٣٧ وكشف الظنون ١٦٢ وشذرات ٣ : ٨٦ وفيه : ميانج ، موضع بالشام . ومثله في الباب ٣ : ١٩٧

(٢) قزأوغلي ؛ بكسر القاف وسكون الزاي ، ثم همزة مضمومة وغين ساكنة ولام مكسورة وياء : لفظ تركي ، ترجمته الحرفية «ابن البنت» أي «السبط» وفي الكتاب من يحذف الألف والواو ، تخفيفاً ، فيكتبها «قزغلي» بالقاف المكسورة وضم الزاي ، والنص على هذا في تاريخ علماء بغداد «منتخب المختار» الصفحة ٢٣٦ قال : «... والصواب ضم الزاي وسكون الغين المعجمة» قلت : ولا قيمة لما ذهب إليه أحد المعاصرين ، من أنه «الفرغلي» اعتماداً على غلطة «مطبعية» في كتاب ابن خلكان .

في ذكر الأئمة الاثني عشر ، و«الجلس الصالح - خ» في أخبار موسى بن أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق ، و«كنز الملوك في كيفية السلوك - خ» حكايات ومواعظ ، و«مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة - خ» و«منتهى السؤل في سيرة الرسول - ط» و«الانتصار والترجيح - ط» و«اللوامع» في الحديث ، وكتاب في «تفسير القرآن» قال اليافعي : تسعة وعشرون مجلداً ، و«مناقب أبي حنيفة» و«شرح الجامع الكبير» في الحديث (١)

القيسي (٠٠-١٠٦١هـ)

(٠٠-١٦٥١م)

يوسف القيسي المالكي : من كبار مشايخ الأزهر (بمصر) له حواش في النحو على «شرح الشذور» و«شرح القطر» و«شرح الأزهري» وغيرها (٢)

(١) مفتاح السعادة ١ : ٢٠٨ والتبر المسبوك ١٧١ والسلوك ١ : ٤٠١ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٤ والجواهر المضية ٢ : ٢٣٠ وذيل مرآة الزمان ١ : ٣٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٣٣ والنعمي ١ : ٤٧٨ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٦ وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٦ وفي هامشه ما أشرت إليه في التعليق المتقدم من جعله فرغلياً . ولا صحة لما ادعاه من وجود ذلك في نسخة قديمة أو في كتب الثقات . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٩ و Brock. 1 : 424 (347) S. 1 : 589 وابن خلكان ٢ : ٢٥٠ ومرآة الجنان ٤ : ١٣٦ والفهرس التمهيدى ٢٩ : ٤ وآداب اللغة ٣ : ٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١٢٦ : ١ والمخطوطات المصورة ١ : ٥١٧ (٢) خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وشجرة النور ٣٠٣

ابن لؤلؤ (٦٠٧ - ٦٨٠ هـ)
(١٢١٠ - ١٢٨١ م)

يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي ، بدر الدين : من شعراء الدولة الناصرية بدمشق . ووفاته بها . كان كثير المقطعات اللطيفة ، كقوله :

« يا عاذلى فيه ؛ قل لى : عن حبه كيف أسلو ؟ »
« يمر بى كل حين ، وكلما مر يحلـسو ! »
وكان أبوه «لؤلؤ» مملوكاً ، أعتقه الأمير بدر الدين صاحب «تل باشر» فى شمالى حلب (١)

يوسف الثقفى (١٢٦ - ١٢٧ هـ)
(١٢٦٤ - ١٢٧٤ م)

يوسف بن محمد بن يوسف الثقفى : أحد من تولوا أمر مكة من غير الأشراف . وهو ابن أخى الحجاج . قال صاحب «إتحاف فضلاء الزمن» : ولده الوليد بن يزيد بن عبد الملك إمارة مكة والمدينة والطائف (سنة ١٢٥ هـ) ودامت ولايته إلى انقضاء دولة الوليد سنة ١٢٦ (٢)

أبو حاتم الرستمى (٢٩٤ - ٣٠٠ هـ)
(٩٠٦ - ٩٠٠ م)

يوسف بن محمد بن أفلح ، من آل رستم : سادس الأئمة الإباضيين فى الدولة الرستمية بتيهرت (فى الجزائر) ببيع بعد وفاة

(١) مطالع البدور ١ : ٤١ والفوات ٢ : ٣٢٢ فى ترجمة يوسف بن زيلاق . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥١ وشذرات ٥ : ٣٦٩ والسلوك ١ : ٧٠٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٣
(٢) الأراج المسكى - خ . وإتحاف - خ .

أبيه (سنة ٢٨١ هـ) وكان يتقلد المهام فى حياته . وآخر ما قام به قبل وفاة أبيه قيادته جيشاً من وجوه زناته ، للمحافظة على قوافل مقبلة من الشرق ، تحمل ذهباً وبضائع كان يُخشى أن يتعرض لها رعاى زناته ، وهم مخيمون فى طريقها ، فجاءه من أخبره بموت أبيه وبعقد الإمامة له ، فعاد إلى تيهرت . واستقر له الأمر مدة عام . وكان فى البلد شيخان من غير الإباضية ، فأمر بإبعادهما ، فنصرهما آخرون وقامت الثورة ، فاضطر إلى الخروج ، فقصد حصناً يسمى «تالميت» فتجهز وعاد ، فقاتله أهل تيهرت ، واستدعوا عملاً له اسمه «يعقوب بن أفلح» كان فى «زواغة» فجاءهم ونادوا بإمامته . واقتل يعقوب وأبو حاتم . واستمر يعقوب أربعة أعوام ، وخلعه (سنة ٢٨٨) وعاد أنصاره إلى أبى حاتم ، فصفا له الجو ، إلى أن قتله بنو أخيه «اليقظان» غيلة . وكان سمحاً وافر المروءة (١)

ابن النحوى (٤٣٣ - ٥١٣ هـ)
(١٠٤١ - ١١١٩ م)

يوسف بن محمد بن يوسف التوزرى الأصل ، التلمسانى ، أبو الفضل ، المعروف بابن النحوى : ناظم «المنفرجة» التى مطلعها : «اشتدى أزمة تنفرجى»

كان فقيهاً يميل إلى الاجتهاد ، من أهل

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٦٥ - ٢٩١ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ وسلم العامة ١٥ - ٢٠

تلمسان . أصله من توزر . سكن سجلماسة ، وتوفي بقلعة بني حماد (من أعمال قسنطينة) قرب مجاية . وله تصانيف . قلت : والمنفرجة شرحها كثيرون ، وختمها بعضهم ، وفي نسبتها إلى صاحب الترجمة خلاف (١)

ابن الدوانيقي (: - ٥٥٨ هـ) (: - ١١٦٣ م)

يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى بن إبراهيم ، أبو الحجاج التنوخي الجماهري ، المعروف بابن الدوانيقي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ، من فقهاء الشافعية . دمشق المولد والوفاة . قال السبكي : وقفت له على المجلد الأول من كتاب « الارتجال في أسماء الرجال » بخطه وتصنيفه ، وهو وقف في دار الحديث القوسية بدمشق ، وربما استدرك فيه على ابن عبد البر أسامى لم يذكرها في الاستيعاب . وله نظم حسن في الزهد (٢)

المُستَنجِد بالله (٥١٠ - ٥٦٦ هـ) (١١١٦ - ١١٧٠ م)

يوسف (المستنجد) بن محمد (المقتفى) بن

المستظهر ، أبو المظفر العباسي : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٥ هـ) فأزال المكوس ورفع الضرائب عن الناس . وكان من أحسن الخلفاء سيرة مع رعيته ، لولا ما قيل من أنه أحرق مكتبة قاض يعرف بابن المرخم ثبت للخليفة أنه أخذ أموالا كثيرة من الناس بالباطل فحبسه وصادره في ماله وأحرق كتبه . توفي ببغداد مخنوقاً في الحمام (١)

ابن الخلال (: - ٥٦٦ هـ) (: - ١١٧١ م)

يوسف بن محمد بن الحسين ، أبو الحجاج ، موفق الدين ، ابن الخلال : صاحب ديوان الإنشاء بمصر ، في دولة الحافظ العبيدي ، وأحد كبار الكتاب المرسلين ، وله شعر حسن رقيق . اشتغل عليه القاضي الفاضل في الإنشاء ، وتخرج به . وعاش طويلا . ولم يزل في ديوان الإنشاء إلى أن طعن في السن وعجز عن الحركة ، وعمى ، فانقطع في بيته . مولده ووفاته بمصر (٢)

(١) البستان ٢٩٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٦ والكتبخانة ٣٦٣ : ٧ والمنتخب المدرسى ٩١ والأصفية ٣٠٢ : ٢ وكشف الظنون ١٣٤٦ والأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة ، لذكريا الأنصاري - خ . ولقط الفرائد - خ . ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٤٩ و Brock. 1: 316 (268), S. 1: 473

(٢) السبكي في طبقاته الوسطى والصغرى المخطوطتين وسقط من الكبرى المطبوعة . وكشف الظنون ٦١ والإعلام - خ ، عن ابن عساكر ؛ وانفرد بتعريفه بابن الدوانيقي .

(١) ابن الأثير ١١ : ٩٦ - ١٣٤ وتاريخ الخميس ٣٦٣ : ٢ ومرآة الجنان ٣ : ٣٧٩ والنبراس ١٥٨ وفيه : « اعتل جسمه إلى أن مات » . ومرآة الزمان ٨ : ٢٨٤ وفيه أبيات من شعره . ومفرج الكروب ١ : ١٣٤ ، ١٩٣ - ١٩٥
(٢) نكت الهميان ٣١٤ وابن خلكان ٢ : ٤٠٧ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٢٣٥ والإعلام بتاريخ الإسلام - خ . ومرآة الجنان ٣ : ٣٧٩

أَبُو الْحَجَّاجِ الْبَلَوِي (٥٢٩ - ٦٠٤ هـ) (١١٣٥ - ١٢٠٧ م)

يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب ، أبو الحجاج البلوى الملقب بالأندلسي المالكي ، ويقال له ابن الشيخ : عالم باللغة والأدب . مولده ووفاته بمالقة . تولى الخطابة بها . وزار الإسكندرية في حجه ، ذاهباً وآيئاً (سنة ٥٦١ و ٥٦٢) قال الحافظ المنذرى : كان أحد الزهاد المشهورين ، يقال : إنه بنى بمالقة نحو اثني عشر مسجداً بيده ، ولم تفته غزوة في البر ولا في البحر . وقال ابن الأبار : « بنى ببلده مالقة خمسة وعشرين مسجداً من صميم ماله ، وعمل فيها بيده ، وحفر بيده آباراً عدة أزيد من خمسين بئراً ، وغزا عدة غزوات مع المنصور بالمغرب ومع صلاح الدين بالشام ، وكان يلبس الخشن من الثياب » . له كتاب « ألف باء - ط » مجلدان ، سماه الزبيدي : « ألف باء للألباء » وكتاب آخر توسع فيه بما أوجز في « ألف باء » من أخبار وأشعار ، سماه « تكميل الأبيات وتتميم الحكايات مما اختصر للألباء في كتاب ألف باء » (١)

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ : الجزء الحادي والعشرون . وألف باء ١ : ١٨ و ٢ : ٢٠ ، ٣١٧ ، ٤٤٠ . والتكملة لابن الأبار ٧٣٧ وكشف الظنون ٤٧١ وانظر Brock. S. 1 : 543 و Princeton 67, 80 والتاج ١ : ٤ قلت : اقتصر في الطبعة الأولى من « الأعلام » على ترجمة « أبي الحجاج » في بضعة سطور ، وتيسر لي بعد ذلك الاطلاع على « التكملة لوفيات النقلة » وتكملة ابن الأبار ، وفيهما تعيين سنة وفاته . وتفضل الأستاذ « أحمد المهدي النيفر التونسي » فاستوفى ما كتب =

الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ (٥٩٤ - ٦٢٠ هـ) (١١٩٨ - ١٢٢٤ م)

يوسف (المستنصر ، أو المنتصر ، بالله) بن محمد الناصر بن يعقوب القيسي الكومي : صاحب المغرب الأقصى . من ملوك دولة الموحدين . بويع له ، صغيراً ، بعد وفاة أبيه (سنة ٦١٠ هـ) وسادت الفتن في أيامه ، فاستبدت ولاية الأطراف بما في أيديهم . واستفحل أمر بني مرين فلم يتمكن من خضد شوكتهم . قال ابن خلكان : « لم يكن في بني عبد المؤمن أحسن وجهاً منه ولا أبلغ في المخاطبة إلا أنه كان مشغولاً براحته فلم يبرح مراکش ، فضعفت الدولة في أيامه » وتوسط قطيعاً من البقر في بستان له ، فطعنته بقررة في صدره ، فقتلته (١)

= أبو الحجاج عن نفسه في أماكن متفرقة من كتابه ، وما كتب عنه بعض المتقدمين ، وأتخفى مشكوراً بما اجتمع لديه ، فكان مما استفدت منه أن له ترجمة حافلة ، في كتاب « صلة الصلة » لابن الزبير ، طبعة بروفنسال ، ص ٢١٧ وأنه حين صنف كتابه « ألف باء » كان كبير السن ، لقوله في فاتحته (١ : ٣) : « وجعلت ما أولف فيه وأبني ، لعبد الرحيم ابني ، ليقرأه بعد موتي وينظر إليه بعد فوقي ، إذ لم يلحق بعد لصغره درجة النبلاء ، ولم يبلغ درجة العتلاء الخ » قال السيد النيفر : فلا يبعد أن تكون وفاته بعد سنة التأليف بقليل .

(١) الاستقصا ١ : ١٩٤ وابن خلدون ٦ : ٢٥٠ والخلل الموشية ١٢٢ ولقبه في هذه المصادر الثلاثة « المستنصر بالله » ورجحت « المستنصر » كما هو في المصادر الأخرى ، لوروده كذلك بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام - خ . وفي الذخيرة السنية ٢٢ : « كان صبيهاً هلوفاً جزوعاً اعتكف في قصره على اللهو واللعب ، وأسلم الملك لأعمامه وأقربائه ، فتحاسدوا =

الملك المسعود (٥٩٧ - ٦٢٦ هـ)
(١٢٠١ - ١٢٢٩ م)

يوسف (المسعود ، صلاح الدين أبو المظفر)
ابن محمد (الكامل) ابن الملك العادل أبي بكر
محمد بن أيوب : صاحب اليمن . كان جباراً
بطاشاً . سيره جده العادل إلى اليمن ، فدخل
زبيداً (أول سنة ٦١٢ هـ) وضبط أمورها ،
واستولى على تهامة وتغز وصنعاء وسائر تلك
البلاد . وحج سنة ٦١٩ وقاتل أمير مكة
(الشريف حسن بن قتادة الحسني) وهزمه ، ونهب
مكة . وإليه كانت تنسب الدراهم «المسعودية»
فيها . وسافر إلى مصر ، بعد ما أناب عنه
باليمن عمر بن علي بن رسول ، نيابة عامة سنة
٦٢٠ (أو ٦٢٢) وتلقى أخباراً باستفحال
أمر «بنى رسول» في اليمن ، فخاف استقلالهم ،
فعاد إليه سنة ٦٢٤ وجاءه «التشريف الخليفى»
من بغداد ، فعاقب بعض بنى رسول وسجنهم
إلا عمر ، فانه استخلصه ووثق به . وبلغه أن
أباه أخذ دمشق ، فتاق إلى ولايتها عوضاً
عن اليمن ، فخرج بأمواله وأثقاله ، مستخلفاً
عمر بن علي بن رسول ، ومر بمكة ففرض
ومات فيها ، ودفن بالمعلاة . وهو آخر ملوك
بنى أيوب في اليمن (١)

=على الرياسة» . وابن خلكان ٢ : ٣٢٩ وجذوة
الاعتباس ٣٤٤ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٢ والمعجب
٣٢٣ - ٣٢٩ ولم يذكر لقبه . ومراة الجنان ٤ : ٤٧
(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠ - ٤٢ والتكلمة لوفيات
النقلة - خ : الجزء الثالث والأربعون . وبلوغ المرام ٤ : ٢
والسلوك للمقرئ ١ : ٢٣٧ وفيه : « مات عن ست =

ابن البوقى (٠٠ - بعد ٦٣١ هـ)
(١٢٣٤ م - ٠٠)

يوسف بن محمد بن هبة الله ، أبو المظفر ،
مجد الدين ابن البوقى الواسطى : وزير ،
من الفضلاء . من بيت رياسة وعلم وأدب .
ولى الوزارة في خوزستان (سنة ٦٢١) وأقام
ناظراً في مصالحها وعماراتها وتدبير الجند
بها ، على حال مشكورة ، مدة عشر سنين
و ٥٠ يوماً . ونقل ابن الفوطى عن كتاب
«ولاة خوزستان» أنه حدث عن والده ،
عن علي بن هبة الله العكبرى ، عن الشريف
المرتضى بجميع تصانيفه (١)

ابن حموية (٥٨٢ - ٦٤٧ هـ)
(١١٨٦ - ١٢٥٠ م)

يوسف (فخر الدين) بن محمد (صدر الدين)
ابن عمر بن علي بن محمد بن حموية الجوينى ،
الصاحب أبو المظفر : قائد ، من الأدباء .
من أسرة أصلها من «جوين» بنيسابور ،
كان منها في الشام ومصر ، بعد النصف الثانى
من المئة السادسة ، علماء وأعيان . ولد وتعلم
بدمشق . وكان (كما يقول ابن العماد) رئيساً
محتشماً ، سيداً معظماً ، ذا عقل ورأى ودهاء
وشجاعة وكرم . وخدم الملك الكامل (محمد
ابن محمد) من سنة ٦٢٤ إلى أن توفى (سنة
٦٣٥) وسجنه السلطان نجم الدين سنة ٦٤٠ -

=وعشرين سنة» . والذهب المسبوك ٧٦ - ٧٩ والحوادث
الجامعة ، لابن الفوطى ١٢ - ١٣ ، ١٢٤
(١) معجم الألقاب ٢ : ٣٧٦

البياسي (٥٧٣ - ٦٥٣ هـ)
(١١٧٧ - ١٢٥٥ م)

يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري
البياسي ، جمال الدين ، أبو الحجاج : مؤرخ ،

عن بعض نسخه: بينما كنت أعيد النظر في ترجمة وردت
في الطبعة الأولى من الأعلام ، باسم « محمد بن محمد ،
ابن حموية ، المتوفى سنة ٦٥٣ » نقلا عن مصدر فأتى
تقييده ، وفيه أن من تأليفه « تقويم النديم - خ » تناولت
كتاب بروكلمن Brock. ٨. 1: 490 فإذا هو يقول :

« شيخ الإسلام ، أبو المظفر ، صدر الدين ، محمد بن
عمر بن علي بن حموية ، المولود سنة ٥٧٢ والمتوفى
سنة ٦٥٢ له تقويم النديم ، كما في فهرس دار الكتب
المصرية » ووجدت ما يشبه هذا في تاريخ آداب اللغة
العربية ٣ : ٢٢ ورجعت إلى فهرس دار الكتب ٣ : ٦٧
فرايت فيه ما نقله بروكلمن ، مع زيادات ، منها أن
ذلك المذكور في ترجمة المؤلف بآخر النسخة .
وراجعت النسخة وهي من مخطوطات الدار ، رقم ١٥٠١
أدب ، حديثة الخط ، كتبت سنة ١٣٠١ هـ ، بحلب ،
منقولة عن مخطوطة سقيمة ، كما يقول الناسخ . وفي
صدرها : « تقويم النديم .. أملاه شيخ الإسلام أبو
المظفر صدر الدين محمد بن عمر الخ » وختمت بترجمة
طويلة زعم الناسخ أنها ترجمة « محمد بن عمر » وأشار
إلى أنه نقلها باختصار عن كتاب « آثار الأدهار »
ونظرت في آثار الأدهار ١ : ١٩٤ فإذا الترجمة فيه
ليست لمحمد بن عمر ، وإنما هي ترجمة « عبدالله بن
عمر » المتوفى سنة ٦٤٢ لا في حدود « ٦٥٣ » كما جاء
في آثار الأدهار خطأ . ونقل الناسخ أكثر ما في هذه

الترجمة وجعله في ترجمة « محمد بن عمر » غير مميز
بين محمد وعبدالله ، وكلاهما « ابن حموية » ! وأخذ
واضعو فهرس الدار ، ما كتبه الناسخ ، من دون
تمحيص ، وتناقل بروكلمن وزيدان وأكثر من كتبوا
عن « تقويم النديم » عبارة الفهرس ، وهي توهم أن
« الترجمة » التي وجدت في آخر النسخة ، قديمة ،
أو أنها في الأصل المنقولة عنه النسخة الحديثة . ورايت
في كشف الظنون ٤٧٠ « تقويم النديم ، لأبي المظفر
يوسف بن محمد بن محمد بن حموية » ثم اهتمت إلى نسخة في =

٤٣ وقاسى شدائد . ثم أخرجه وأنعم عليه
وجعله مقدم الجيش . واستمر يُنتدب للمهمات ،
إلى أن مات السلطان نجم الدين (في المنصورة)
والفرنج مستولون على دمياط ، وصاحب
الترجمة مقدم الجيوش ، فقام بتدبير المملكة ،
وجرت بينه وبين الفرنج معارك . وأغار
هؤلاء على المنصورة ، فركب ، على غير
استعداد ، فطعنه أحدهم برمح في جنبه
وتناولته السيوف من كل ناحية ، فمات شهيداً .
قال ابن تغري بردى : لما مات الملك الصالح ،
نُذِب فخر الدين إلى الملك ، فامتنع ، ولو
أجاب لما خالفوه . وأورد له بيتين من الشعر
يقال إنهما لغيره . وذكر السبكي بيتين آخرين
من شعره ، ثانيهما :

« أتم سكتكم فوادي وهو منزلكم
وصاحب البيت أدرى بالذي فيه »

وهو ، على التحقيق ، صاحب « تقويم النديم
وعقبى النعيم المقيم - خ » أملاه على طريقة
« المقامات » ولا تزال منه نسخ في حلب ومصر
والموصل ، أقدمها المحفوظة في مكتبة « الأزهر »
و « ديوان شعر - خ » (١)

(١) شذرات الذهب ٥ : ٢٣٨ - ٢٣٩ والسلوك
للمقرئى ١ : ٢٢١ - ٣٤٩ وانظر فهرسته . ودول
الإسلام للذهبي ٢ : ١١٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٦٣
وانظر فهرسته . وطبقات السبكي ٥ : ١٥٢ ووقعت
فيه ولادته سنة « ٥٣٢ » من خطأ الطبع ، والتصحيح
من « الطبقات الوسطى - خ » له . وانظر ما كتبه الأب
أنستاس الكرملي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ :
٤٠٦ ، ٥٠٣ قلت : لا بد من الإشارة هنا إلى « مجموعة »
من الأغلاط اتصلت بكتاب « تقويم النديم » أو نشأت =

مخطوط أيضاً ، و « تاريخ » جعله ذيلًا لتاريخ ابن حيان (١)

الملك الناصر (٦٢٧ - ٦٥٩ هـ) (١٢٣٠ - ١٢٦١ م)

يوسف (الناصر) بن محمد (العزيز) بن الظاهر غازي ابن الناصر صلاح الدين يوسف ابن أيوب : آخر ملوك بني أيوب . ولد بقلعة حلب . وولى الملك فيها بعد وفاة والده (سنة ٦٣٤ هـ) وعمره نحو سبع سنين ، فقام وزراء أبيه بتدبير مملكته ، لا بمضون أمراً قبل الرجوع إلى «جدته» الصاحبة «ضيقة خاتون» أخت الملك الكامل . إلى أن توفيت (سنة ٦٤٠ هـ) فجلس يوسف في دار العدل ، وأمر ونهى ، وعمره ١٣ سنة . وأحبته رعيته . وأضاف إلى دولة «حلب» بلاد الجزيرة وحران والرها والرقه ورأس عين وحمص ، ثم دمشق (سنة ٦٤٨ هـ) وأطاعه صاحب الموصل وماردين . وهاجم مصر (في هذه السنة) فدخلها عنوة ، بعد قتال ، ثم ظهرت عليه طائفة من عسكرها فانهزم إلى الشام ، واستقر في دمشق . وصفا له الملك

من علماء الأندلس وحفاظ الحديث فيها . نسبته إلى بياضة (من كور جيان) ووفاته بتونس . من كتبه «الإعلام بالحروب الواقعة في صدر الإسلام - خ» جزآن منه ، صنفه للأمير أبي زكريا يحيى الحفصى صاحب إفريقية ، و «الحماسة المغربية - خ» على نسق حماسة أبي تمام ، مجلدان ، منه مختصر

= مكتبة الأزهر «رقم ٧٢٠٦ أدب» كتبت قبل سنة ٨٤٠ أولها : «أملأها خاطر المولى الأمير الأجل .. مولانا أبي المظفر يوسف ولد سيدنا الشيخ الإمام صدر الدين ابن حموية» وفي أدنى هذه الصفحة كتابة غير واضحة وأرقام قد تكون سنة ٦٢٦ أى في أيام ملهها ، ولا يضير النسخة ألا يكون هذا تاريخها ، فإن عليها كتابة «تمليك» واضحة ، تاريخها في رمضان سنة ٨٤٠ وهذا كاف لجعل النسخة «أماً» وحجة في التعريف بصاحبها ، وهو صاحب هذه الترجمة . أما «محمد بن محمد» الذي أطلت البحث عن مصدره ، فقد أهملت ترجمته لأن أكثر ما جاء فيها هو من ترجمة «عبدالله بن عمر» المتوفى سنة ٦٤٢ ولم تصح نسبة «تقويم النديم» إليه . ومن المفيد ، وقد تكرر ذكر «صدر الدين ، محمد بن عمر» الذي نسب إليه كتاب «تقويم النديم» خطأ ، أن آتى بترجمة موجزة له ، وإن لم يكن له أثر ، فهو : محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حموية ، أبو الحسن ، شيخ الشيوخ صدر الدين الجويني : فقيه شافعي صوفي ، من أعيان الدولة الكاملية . ولد بجوين سنة ٥٤٣ هـ ، ١١٤٨ م ، وانتقل إلى الشام مع أبيه ، فتفقه وولى المناصب الكبار ، وتخرج به جماعة ، ودرس وأفتى ، وعظم جاهه . وسيره الكامل «محمد بن محمد» إلى الخليفة يستنجد على الفرنج في حرب «دمياط» فرض بالموصل ومات سنة ٦١٧ هـ ، ١٢٢٠ م . انظر طبقات السبكي ٥ : ٤٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٥١ والبداية والنهاية ١٣ : ٩٣ والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٥٤

(١) وفيات ٢ : ٤١٣ وشذرات ٥ : ٢٦٢ ومراة الجنان ٤ : ١٢٩ والمغرب ٢ : ٧٣ وآداب اللغة ٣ : ٨١ و Brock. 1: 424 (346), S. 2: 905 والكتبخانة ٥ : ١٠ وكشف الظنون ١٢٦ ونشرة دار الكتب ١ : ٧٦ ووقع اسمه في الفهرس التمهيدى ٣٢٢ «يونس» خطأ . وخطط صاحب هدية العارفين ٢ : ٥٥٤ ترجمة هذا بترجمة «البلى» يوسف بن محمد ، المتوفى سنة ٦٠٤ فجعلهما واحداً .

نسّاخ، من العلماء بالحديث. أخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع. كان ينادى على الكتب بدمشق، وينسخ الدواوين اللطاف كشعر ابن المشد والشواء، وغيرهما (١)

المردّاوي (٧٦٩-٠٠ هـ / ١٣٦٧-٠٠ م)

يوسف بن محمد بن التقي عبد الله بن محمد بن محمود أبو المحاسن جمال الدين المرادوي. قاض، من فقهاء الحنابلة. من أهل دمشق مولداً ووفاة. تصدر للتدريس والإفتاء في الجامع المظفر، ثم ولي قضاء الحنابلة سبع عشرة سنة. وعزل سنة ٧٦٧ ومات عن نحو ٧٠ عاماً. كان بعيداً عن المحاباة، لا يركب مع القضاة، في عيد ولا محمل. له «الانتصار» في أحاديث الأحكام، بوبه على أبواب المقنع في الفقه، و«كفاية المستقنع لأدلة المقنع - خ» (٢)

السرمري (٦٩٦-٧٧٦ هـ / ١٢٩٧-١٣٧٤ م)

يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد العبادي - بالتخفيف - ثم العقيلي، أبو المظفر، جمال الدين السرمري، نزيل دمشق: حافظ للحديث، من علماء الحنابلة. ولد بسرّ من را، وتفقه ببغداد، ورحل إلى دمشق فتوفى فيها. له نحو مئة مصنف، منها

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٧١

(٢) القلائد الجوهريّة ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤ : ٧٠٠ والمقصد الأرشد - خ. والإعلام، لابن قاضي شعبة - خ. والكتبخانه ٣ : ٢٩٦

نحو عشرة أعوام، حتى كانت غارة التتر واستيلاؤهم على البلاد، فذهبوا به إلى «هولاكو» في توريز، فأكرمه أول الأمر، ثم قتله. وكانت للشعراء دولة في أيامه (كما يقول الياقعي) لأنه كان يقول الشعر ويحيز عليه. ويروى له شعر كثير. وهو باني دار الحديث الناصرية بسفح قاسيون (بدمشق) وتسمى البرانية، والناصرية التي في داخل دمشق تسمى الجوانية. وكان جواداً حليماً إلى حد الضعف (١)

ابن منعة (٧١٦-٠٠ هـ / ١٣١٦-٠٠ م)

يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن منعة، أبو المعالي، بهاء الدين ابن كمال الدين ابن رضى الدين : قاضى الموصل. انتهت إليه رئاسة إقليمه. وقدم رسولا من قازان على الملك الناصر فأكرمه. ومات بالسلطانية. له «شرح الحاوى» في فقه الشافعية (٢)

يوسف السرخسي (٦٣٩-٧٢١ هـ / ١٢٤١-١٣٢١ م)

يوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف السرخسي ثم الدمشقي، شرف الدين :

(١) إعلام النبلاء ٢ : ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٣ ومرآة الجنان ٤ : ١٥١ والقلائد الجوهريّة ٨٨ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٩ وذيل مرآة الزمان ١ : ٤٦١ و ٢ : ١٣٤ وأمرء دمشق في الإسلام ١٠٢

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧٦ وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة - خ ؛ وفيه : «سباه الكتبي : موسى ؛ وقال : مات سنة ٧١٥»

غرناطة . من سلاطين دولة بني نصر بن الأحمر . بالأندلس . تولاهما بعد وفاة أبيه (سنة ٧٩٣ هـ) وأراد السير على سياسته في المحافظة على الهدنة مع ملوك « قشتالة » فلم يتيها له ذلك . وحدثت بينه وبين بعضهم مناوشات انتهت بعقد معاهدة صلح مع الملك الشاب هنري الثالث . على شروط شريفة (كما يقول سيد أمير علي) واستمر إلى أن توفي (١)

المستنجد بالله (٧٩٨ - ٨٨٤ هـ) (١٣٩٦ - ١٤٧٩ م)

يوسف (المستنجد) بن محمد (المتوكل) ابن المعتضد ، أبو المحاسن ، العباسي : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو الخامس من أبناء المتوكل على الله (محمد بن أبي بكر) وقد ولوا الخلافة جميعاً ، وهم : العباس ، وداود ، وسليمان ، وحمزة ، وصاحب الترجمة يوسف (٢) بويغ بعد خلع

« إحصاء الذريعة ، إلى أحكام الشريعة - خ » في ١٥٥ ورقة ، وكتاب « الأربعين الصحيحة - خ » و « الفوائد السرورية - خ » و « غيث السحابة في فضل الصحابة » و « عمدة الدين في فضل الخلفاء الراشدين » و « عقود الآل في الأمالي » و « نشر قلب الميت بفضل أهل البيت » و « شفاء الآلام في طب أهل الإسلام » و « نهج الرشاد في نظم الاعتقاد - خ » و « شرح اللؤلؤة في علم العربية - خ » و « الأرجوزة الجلية في الفرائد الحنبلية - خ » و « الخصائص والمفاخر لمعرفة الأوائل والأواخر - خ » و « نظم مختصر ابن رزين » في الفقه . و « نظم الغريب » في علوم الحديث ، والأصل لأبيه . و « عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق » و « الحمية الإسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية » نظم (١)

أبو الحجاج (٧٩٦ - ٨٠٠ هـ) (١٣٩٤ - ١٤٠٠ م)

يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل ابن فرج بن نصر ، السلطان أبو الحجاج ابن السلطان المخلوع أبي عبد الله ابن السلطان أبي الحجاج ابن السلطان أبي الوليد المعروف بابن الأحمر ، الغرناطي الأندلسي : سلطان

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ ؛ ولم يزد على ذكر نسبه وتاريخ وفاته . ونختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير على ٤٥٩ وتاريخ دول الإسلام ، لمنقريوس ٣ : ١٦ وفيه : « توفي سنة ٧٩٤ » ولم يذكر مصدره . (٢) قال الديار بكري : تخلف من أبناء المتوكل لصلبه خمسة خلفاء - وأورد أسماءهم هذه - وهذا شيء لم يقع لخليفة ؛ أما أربعة ، فتخلف من بني عبد الملك بن مروان : الوليد ، وسليمان ، ويزيد ، وهشام ؛ وأما ثلاثة إخوة : فالأمين ، والمأمون ، والمعتصم ، بنو الرشيد ؛ والمستنصر والمعتز والمعتد ، بنو المتوكل ؛ والمقتفي والمقتدر والقاهر ، بنو المعتضد ؛ والراضي والمقتفي والمطيع ، بنو المقتدر ؛ وأما اثنان : فالمقتفي ، والمستنشد ، ابنا المستظهر .

(١) لحظ الألفاظ لابن فهد - خ . وعلى المطبوع منه ، ص ١٦١ هامش مستنكر . والمنهج الأحمد - خ . وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٩ والتبيين - خ . والإعلام - خ . وبغية الوعاة ٤٢٣ والأزهرية ٢ : ٦٣٧ و S. 2: 204 (162) Brock, 2: 209 وفهرس الفهارس ٢ : ٢٨٤

الشَّرِيفِي (٠٠ - بعد ١٠٩٨ هـ)

يوسف بن محمد بن عبد الجواد بن خضر الشريفي المصري : مؤلف كتاب « هز القحوف بشرح قصيدة أبي شادوف - ط » فكاهي بالعامية ، في نقد عادات الريف المصري في عصره . وله « الآلَاء والدرر - خ » قصيدة وعظية خالية حروفها من النقط ، و « طرح المدر وحل الدرر - ط » شرح لها ، بالحروف المهملة أيضاً ، فرغ منها سنة ١٠٩٨ (١)

ابن الوَكِيل (٠٠ - بعد ١١١٤ هـ)

يوسف بن محمد الميلاوي (المولوي) أبو الحجاج المعروف بابن الوكيل : أديب ، لطيف التصانيف . كان بمصر . من كتبه « تغريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب - خ » اختصر به « نفح الطيب » في مجلد ضخيم ، وزاد عليه فوائده ، وكان انتهاءه منه في مصر ، يوم الأحد ٦ ذي القعدة ١١١٤ و « أحسن المسالك لأخبار البرامك - خ » و « بغية المسامر وغنية المسافر - خ » (٢)

= ٢ : ٢٢٤ و 10 : 54 Bankipore وفيه : محمد «جان» مكان «خان» ؟ ومثله في Bûhâr 2 : 113, 119 (١) الكتبخانة ٢ : ١٦٤ و ٦ : ٢١٣ و Brock. S. 2 : 387 (٢) دليل مؤرخ المغرب الأقصى ٢٦٩ وفيه أن مخطوطة « تغريد العندليب » في خزانة محمد بن الهادي المتوفى الحسني بمكناس . و Brock. S. 2 : 414, 637

أخيه القائم بأمر الله (سنة ٨٥٩ هـ) قال ابن إياس : كان المستنجد رئيساً حشماً لين الجانب متواضعاً ، رأى في خلافته العز ، وقلد فيها خمسة من السلاطين ، وهم : المؤيد أحمد بن أئبال والظاهر خشقدم والظاهر بلباي والظاهر تمرغا والأشرف قايتباي . وعاش نيافاً وثمانين سنة . وأسكنه الظاهر « خشقدم » بالقلعة ، ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد ، فأقام إلى أن توفي بها ، مفلوجاً (١)

ابن زَيْن الدِّين (٠٠ - بعد ٩٨٢ هـ)

يوسف بن محمد بن محمد بن زين الدين الحسيني العاملي : من العلماء بتراجم الإمامية . من كتبه « جامع الأقوال في معرفة الرجال - خ » فرغ منه في النجف سنة ٩٨٢ (٢)

القَرَبَاغِي (٠٠ - بعد ١٠٣٠ هـ)

يوسف بن محمد خان القرباغی : من علماء الكلام . من أهل قرباغ (من قرى همدان) له كتب ، منها « تفسير قول الله : ليس كمثله شيء - خ » ورسالة في « الكلام - خ » و « حاشية على شرح العقائد العضدية - خ » ورسالة في « إثبات الواجب - خ » (٣)

(١) حسن المحاضرة ٢ : ٦٤ وابن إياس ٢ : ٥٢ ، ١٨٥ وحوادث الدهور : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٩ وصفحات لم تنشر ٣١ ، ١٠١ والضوء اللامع ١٠ : ٣٢٩ (٢) الذريعة ٥ : ٤٢ (٣) خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وفيه : توفي في نيف و ١٠٣٠ و Brock. S. 2 : 576 ومفتاح الكنوز ١ : ١١٨ =

يُوسُف المَالِكِي (١١٧٣-٠٠هـ)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أحمد ،
أبو الفتح ، جمال الدين المالكي : مفتي المالكية
بدمشق . مولده ووفاته بها . تصوف وصار
شيخاً في « الخلوئية » وكان يقرئ كتاب
« الجامع الصغير » في الحديث ، فألف عليه
« كتابة » لم يكملها . عاش نحو تسعين سنة (١)

البَطَّاح (١٢٤٦-٠٠هـ)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن
على البطاح الأهدل الحسيني الزبيدي :
باحث ، مدرس ، من فقهاء الشافعية في اليمن .
له اشتغال بالتاريخ والحساب والنرائض .
هاجر من زبيد إلى الحرمين الشريفين ،
وتفرغ فيهما للتدريس والتأليف . ومات
بالطاعون ، بمكة . من كتبه « تشنيف السمع
بأخبار العصر والجمع » تاريخ ، و « إلهام
الأفهام بشرح بلوغ المرام » من أحاديث
الأحكام ، مجلدان ، و « إرشاد الأنام إلى
شرح فيض الملك العلام لما اشتمل عليه النسك
من الأحكام - ط » أكمله سنة ١٢٤٤ و « شرح
منظومة القواعد » لأبي بكر بن القاسم الأهدل ،
و « فيض المنان بشرح زبد ابن رسلان » .
وله عدة رسائل في أعمال الحج . قال زبارة :
كان رحب الصدر في التدريس ، له صبر

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤٤

عظيم وعناية كبيرة بإيراد النكت العلمية
في دروسه (١)

ابن مَعزُوز (٦٢٥-٠٠هـ)

يوسف بن معزوز التميمي المرسى ، أبو
الحجاج : عالم بالعربية . من أهل الجزيرة
الحضر ، بالأندلس . انتقل أخيراً إلى
مرسية وأقرأ بها . وتوفي بها . له « شرح الإيضاح »
للفارسي ، و « التنبيه على أغلاط الزمخشري في
المفصل وما خالف فيه سيوييه » (٢)

الكَلْبِي (٥٢٠-٠٠هـ)

يوسف بن موسى الكلبى ، أبو الحجاج :
عالم بالنحو والتوحيد والاعتقادات ، ضرير .
من أهل سرقسطة . انتقل في أعوامه الأخيرة
إلى العدو . وتوفي بغرناطة . قال ابن بشكوال :
له تصانيف حسان وأراجيز مشهورة (٣)

السَّبْتِي (٧٠٠-٠٠هـ)

يوسف بن موسى بن أبي عيسى الغساني
السبتي ، أبو يعقوب : فقيه مالكي ، من
حفاظ الحديث . أصله من سبتة (بالمغرب)

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٤٤ ، وإيضاح المكنون ١ :
١٠٩ ، ٢٩١ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وفي المصدرين
الأخيرين : توفي سنة « ١٢٤٢ » خطأ . ومعجم
المطبوعات ٥٦٨ و (499) Brock. 2: 649

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وكشف الظنون
٢١٢ ، ١٧٧٦ وبغية الوعاة ٤٢٤

(٣) الصلة ٦٢١ وبغية الوعاة ٤٢٤

الجمال المَلطي (٧٢٦ - ٨٠٣ هـ)

يوسف بن موسى بن محمد ، أبو المحاسن جمال الدين المَلطي : قاض حنفى . أصله من «خرتبرت» بديار بكر . ومولده بمَلطية (فى شمالى سورية) استقر فى حلب ، وولى قضاء الحنفية بمصر فى أواخر أعوامه . قيل : كان يكتب كل يوم على أكثر من خمسين فتوى ، بدون مطالعة ؛ لقوة استحضاره . واستمر فى القضاء ، ولم تحمد سيرته فيه . وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها «المعتصر من المختصر - ط » فى فقه الحنفية (١)

يوسف النبهانى = يوسف بن إسماعيل ١٣٥٠

يوسف نحاس = يوسف بن فتح الله ١٣٧٥

يُوسُفُ بن نصر (١١٠٠ - ١٢٢٦ هـ)

يوسف بن نصر اللخمي بالولاء ، أبو الفضل : فقيه زاهد ، من أهل القيروان . له تأليف فى الرقائق وأهمية الحصون وما يجب على سكانها أن يعملوا به (٢)

السُّويدي (١٢٧٠ - ١٣٤٨ هـ)

يوسف بن نعمان بن محمد سعيد بن أحمد ابن عبد الله ، أبو الوفاء ، السويدي : زعيم عراقى ، مولده ووفاته ببغداد . تفقه وتأدب .

- (١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٣٥ وإعلام النبلاء ٥ : ١٣٣ وشذرات الذهب ٧ : ٤٠
(٢) معالم الإيمان ٣ : ١٢

وكان يقرئ بجامع باب السلسلة بفاس . له «الإفادة» كتابان ، كبير وصغير ، فى شرح رسالة ابن أبى زيد ، فى فقه المالكية ، ذكر فيهما غرائب من الفقه . وتوفى فى آخر المئة السابعة (١)

الرُّندى (٧٦٧ - نحو ١٣٦٥ م)

يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد الجذامى الرندى : شاعر ، من فضلاء القضاة . ولى القضاء ببلدته وغيرها . وصنف «الخصائص النبوية» و «أرج الأرجاء فى مسرح الخوف والرجاء» وخمس «البردة» وله «ديوان شعر» قال ابن حجر : وقد أسنّ ، وفيه بقية ظرف (٢)

ابن أبي حَمُو (٧٦٩ - ٧٩٦ هـ)

يوسف بن موسى أبى حمو بن موسى بن يوسف الزياتى : من ملوك بنى عبد الواد أصحاب تلمسان . بويع بها بعد وفاة ابن أخيه «الزعيم بن أبى تاشفين» سنة ٧٩٥ هـ . وقتل بعد سنة من ولايته . قال ابن الأحمر فى روضة النسرين : صفته أبيض اللون ، شديد القسوة ، سفاك للدماء (٣)

(١) جذوة الاقتباس ٣٤٨

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٧٩٩ ولم يؤرخ وفاته . وهدية العارفين ٢ : ٥٥٧ وعنه أخذت تقدير وفاته . وكشف الظنون ٦٢ ، ٧٠٦ وفيه زيادة أضافها الواقف على طبعه ، فى هذه الصفحة ، عرفه فيها بابن المسدى المتوفى سنة ٦٦٣ وهو خطأ ، فهذا غير ذلك .

(٣) Journal Asiatique T. CCIII P. 254

في الولايات المتحدة . وألف « خزنة الأيام
في تراجم العظام - ط » (١)

الرّمّادي (١٠٠-٤٠٣ هـ) (١٠١٢-١٠٠ م)

يوسف بن هارون الكندي الرمادي ،
أبو عمر : شاعر أندلسي ، على الطبقة ،
من مدّاح المنصور بن أبي عامر . أصله من
رمادة (من قرى شلب Silves) ومولده
ووفاته بقرطبة . له كتاب « الطير » أجزاء ،
كله من شعره ، عمله في السجن . قال الفتح
ابن خاقان : كان الرمادي معاصراً لأبي
الطيب ، وكلاهما من كندة ، لحقته فاقة
وشدة ، وشاعت عنه أشعار في دولة الخليفة
وأهلها أوغرت عليه الصدور . فسجنه الخليفة
دهراً فاستعطفه فما أصغى إليه ، وله في
السجن أشعار رائقة . ومما أغضب الخليفة
(الحكم المستنصر) عليه ، قوله فيه :

« يولي ويعزل من يومه ،

فلا ذا يتم ولا ذا يتم ! »

ومدح بعض الملوك الرؤساء بعد موت
« المستنصر » وخروجه من السجن . وعاش

إلى أيام الفتنة (٢)

وعمل مدة في القضاء الشرعي . وكان من
أوائل القائلين في العراق بالفكرة العربية ،
في عهد الترك العثمانيين ، فلما أعلنت الحرب
العامة الأولى اعتقل وحمل إلى الآستانة ،
ومنها إلى الأناضول ، منفياً . ثم أعيد إلى
الآستانة . ولما انتهت الحرب (سنة ١٩١٨)
عاد إلى العراق ، وقد احتله الإنجليز ،
فقاومهم ، وكان من المناادين بالثورة .
واشتعلت وتعددت المعارك ، وكان في بغداد ،
فجدد الإنجليز في طلبه ، فخرج إلى عشيرة
المشاهدة (فوق الكاظمية ، أمام الراشدية)
فطارده ، فتوجه إلى سامرا ، ثم إلى جهة
الفرات حيث بقايا الثورة . ومنها إلى الشام ،
فأقام إلى أن أثمرت الثورة تأليف حكومة
عربية في بغداد ، فعاد ، وعين « عضواً »
في مجلس الأعيان ، ثم انتخب رئيساً له .
وكان كبيراً في نفسه ، وفي قومه ، مقداماً
مخلصاً . له اشتغال بالأدب . جمع مذكراته
في كتاب سماه « الخاطرات » أودعه ما شهد
من جلائل الأحداث من طفولته إلى أواخر
أيامه (١)

يُوسُفُ المَعْلُوف (١٠٠-١٣٧٥ هـ) (١٩٥٦-١٠٠ م)

يوسف نعمان المعلوف : من أقدم
الصحفيين في المهجر الأميركي . لبناني .
أصدر في نيويورك جريدة « الأيام » سنة
١٨٩٧ وهي ثالث جريدة عربية صدرت

(١) لب الأبواب ٢٠٤-٢١٣

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٠٨ والأهرام

١٩٥٦/٧/١٠ وفهرس المؤلفين ٣٢٦

(٢) وفيات ٢ : ٤١٠ وإرشاد ٧ : ٣٠٨ ومطمح
الأنفس ٦٩ وجذوة المقتبس ٣٤٦-٣٤٩ والمغرب في
حلي المغرب ١ : ٣٩٢ والمغرب من أشعار أهل المغرب ٣
وجذوة المقتبس ٣٤٦-٣٤٩ و Brock. 1 : 318 (270)
والصلة ٦١٣ وفي يتيمة الدهر ١ : ٤٣٤-٤٥٠
مختارات حسنة من شعره ، ولم يعرفه بالرمادي ، بل قال : =

١٥٠٣ [السرمري]

[illegible]

یوسف بن محمد بن مسعود السمری (۹ : ۳۳۱)

عن مخطوطة « ثبت النذرومى » عندى .

١٥٠٤ [ابن الوكيل (الميلوى)



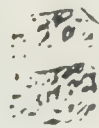
يوسف بن محمد ، ابن الوكيل الميلاوي (٩ : ٣٣٣)

عن مخطوطة « دستيجه المقتطف من بواكير الحقائق والغرف »

لابن النقيب ، بخط ابن الوكيل . عندي .

۱۵۰۵ [یوسف المالکی

مردیه غنی والدہ الموحی اللہ تعالیٰ تعالیٰ تعالیٰ تعالیٰ تعالیٰ تعالیٰ
نہ البادی ان یوقض اوایامہ ویرضاه و ان یخسرنا وایامہ فی سکت
هو لا المناخ السادات تحت ثوابہ سیدہ طیف وایامہ من هذا الخ
ان لا یسألان خالصہ عامہ فی اوقات التدریس و تعبدات و کرمہ
و نا انفسہ شکرہ و یوقضہ من
محرم محرم علی المالی الخ
افق المالی
بسم اللہ



يوسف بن محمد المالكي (٩ : ٣٣٤)

١٥٠٧ [الكرماني

[illegible]

يوسف بن يحيى الكرمانى (٩ : ٣٤٠)

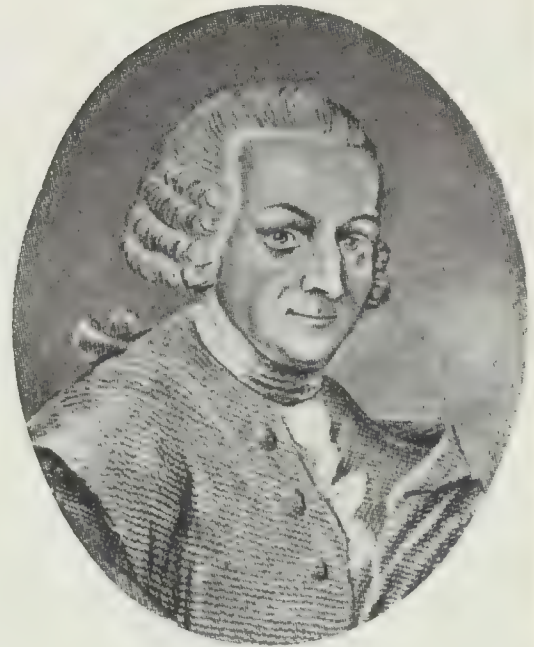
۱۵۰۶ [السويدي



یوسف بن نعمان السویدی (۹ : ۳۳۵)

١٥٠٨ [رايسكه

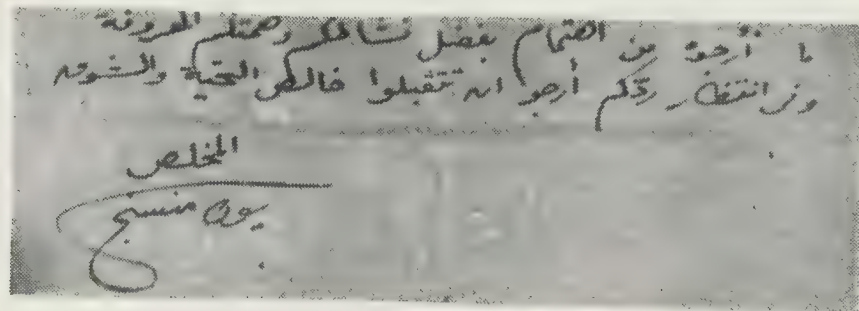
١٥٠٩ - ١٥١١ [منسج
(صورته ، ونمودجان من خطه بالعربية)



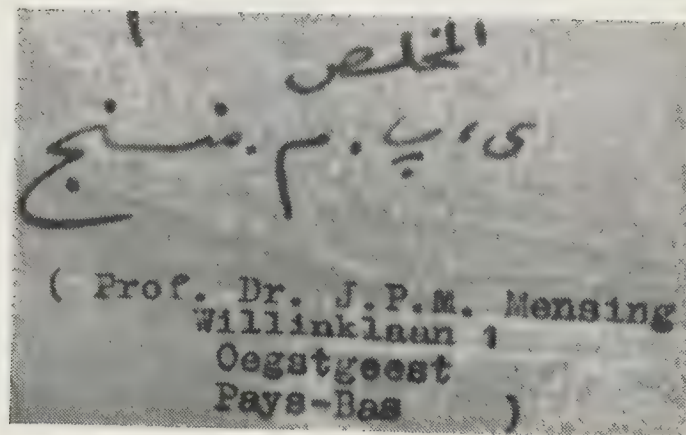
يوهنس (يوهن . يون) بتروس منسج (٣٥٠:٩)

يوهن ياكب رايسكه (٣٥٠ : ٩)

- ٢ -



- ٣ -



من رسالتين بخطه إلى الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بمصر .

راجع « المستدرك » بعد كل ترجمة تقرأها في الأصل

إذا لم تجد « الإشارة » إلى اسم من تريد ترجمته ، في الأصل ،
فانظر المستدرك لعلها فيه .

ابن هلال (٦٤٣ - ١٢٤٥ م)

يوسف بن هلال : ناثر ، من رجال بني مردنيش ، بشرقي الأندلس . كان من أصحاب الأمير محمد بن سعد (ابن مردنيش) صاحب بلنسية وأطرافها ، وفيه شجاعة وحزم ، لم ينتفع بهما . صاهره الأمير ، وولاه حصن «مطريشة» ومواقع كثيرة ، فأنحرف عن الطاعة ، فاعتقله الأمير ونكبه وجرده من أعماله ، وتركه . فقصد مرتلة (Mertola) وثار بها ، وحالف صاحب «برجلونة» من قواد الإسبانيول . وهاجم بلنسية ، وتملك بعض حصونها . وكانت بينه وبين ابن مردنيش معركة ، على أبوابها ، ظفر فيها ابن هلال واشتد أمره . وأرسل ابن مردنيش بعض فرسانه للإغارة على «مرتلة» فصادفوا ابن هلال ، متوجهاً في بعض خاصته ، إلى «شنطيطور» فأحاطوا به ، وأسروه ، وساقوه إلى ابن مردنيش . فأخذ هذا إلى قرب «مرتلة» وطلب منه الإيعاز بتسليمها ، فامتنع ، فأمر بنزع إحدى عينيه ، فأخرجت عينه اليمنى ، بعود . وتقدم إلى باب الحصن ،

= «المعروف بأبي سبيح - كذا» وهو فيه : «أبو عمرو» . قلت : ويرى المستشرق «آنخل بالنيا» في كتابه «تاريخ الفكر الأندلسي» ترجمة الأستاذ حسين مؤنس ، ص ٦٨ أن «الرمادي ، ليس نسبة إلى بلد يسمى رمادة ، كما يحسب البعض - كذا - وإنما هو الصورة العربية لكنيته بالإسبانية الدارجة ، وهي أبو جنيس ، والجنيس cenisa في الإسبانية ، هو الرماد ؛ وترجمة الرمادي بالإسبانية على هذا El Ceniciento ؟

(ج ٩ - ٢٢)

فأعاد عليه طلب الإشارة بإخلائه ، أو تخرج عينه الأخرى ، فأبى ، فأخرجت عينه الثانية . وسبق إلى «شاطبة» فبقي بها إلى أن مات (١)

الصفدي (٦٩٦ - ١٢٩٦ م)

يوسف بن هلال بن أبي البركات جمال الدين الحلبي الحنفي ، أبو الفضائل الصفدي : طبيب . كانت له معرفة بالأدب والفقه ، وفيه تعبد ورفق بالفقراء ، يؤثر مرضاهم بالمداواة ويرهم بما يواتهم من الطعام والشراب . له «أرجوزة في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي» وكتاب سماه «كشف الأسرار وهتك الأستار - خ» (٢)

يوسف آصاف (١٢٧٦ - ١٣٥٧ م)

يوسف بن همام آصاف : محام ، مترجم فاضل ، لبناني المولد . تعلم العربية والسريانية والإيطالية ومبادئ العلوم ، في مدرسة «مار عبده» بلبنان ، وقد أنشأها عائلته لتعليم أبناء الطائفة . وعين مدرساً في عكا ، فقرأ شيئاً من علم الفلك والطبيعيات وأحسن اللغة الفرنسية . ورحل إلى إيطاليا وتركيا . واستقر بمصر ، فاستخدم مترجماً بالإسكندرية . ثم اشترى مطبعة «المحروسة» وجريدتها (سنة ١٨٧٦) وأنشأ «المطبعة العمومية» بالقاهرة سنة ١٨٨٨ وأدى امتحان المحاماة (سنة ١٨٩٠)

(١) أعمال الأعلام ، القسم الثاني ٢٩٩ ، ٣٠٢
(٢) Brock. S. 1:738 ومعجم الأطباء ٥٢٦

ابن يَسْعُون (٥٤٢ - بعد ٥٤٢ هـ)

يوسف بن يبقى بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون، أبو الحجاج التجيبي الأندلسي، ويقال له الشنشي: لغوى. كان صاحب الأحكام بالمرية. له «المصباح في شرح أبيات الإيضاح» للفارسي، في النحو، يدل على تبحره في اللغة. قال ابن قاضي شهبه: كان حياً في سنة ٥٤٢ هـ (١)

البُويَطي (٢٣١ - ٠٠ هـ)

يوسف بن يحيى القرشي، أبو يعقوب البويطي: صاحب الإمام الشافعي، وواسطة عقد جماعته. قام مقامه في الدرس والإفتاء بعد وفاته. وهو من أهل مصر، نسبته إلى بويط (من أعمال الصعيد الأدنى) ولما كانت المحنة في قضية خلق القرآن، حمل إلى بغداد (في أيام الواثق) محمولاً على بغل، مقيداً؛ وأريد منه القول بأن القرآن مخلوق، فامتنع، فسجن. ومات في سجنه ببغداد. قال الشافعي: ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف بن يحيى، وليس أحد من أصحابي أعلم منه. له «المختصر» في الفقه، اقتبسه من كلام الشافعي (٢)

(١) الإعلام لابن قاضي شهبه - خ. وبغية الوعاة ٤٢٤ - ٤٢٥ وكشف الظنون ٢١٣ قلت: في مخطوطة الإعلام ما يشبه أن يكون ابن «سبعون» مكان «يسعون» وبنو سبعون، من الأسر المعروفة في القبروان ومكة، سمي القاموس والتاج في مادة «سبع» اثنين منهم؛ إلا أن السيوطي، في البغية ٤٣٥ جعلها نصاً في «باب الياء» (٢) تهذيب ١١: ٤٢٧ ووفيات ٢: ٣٤٦ وتاريخ بغداد ١٤: ٢٩٩ والانتقاء ١٠٩ ومفتاح السعادة =

وأصبح محامياً لدى المحاكم الأهلية. وأنشأ جريدة «المحاكم» وتوفي ببلبنان. له «أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو - ط» ترجمه عن الفرنسية، و«تاريخ سلاطين آل عثمان - ط» و«تاريخ عام لسنة ١٨٨٧ - ط» و«تاريخ العائلة الحمديّة - ط» و«روضة الإنشاء - ط» و«شرح القانون المدني المصري - ط» و«شرح قانون العقوبات الأهلي المصري - ط» و«مرآة المجلة - ط» و«الطواف حول الأرض - ط» عن الفرنسية، و«استقلال لبنان في التاريخ - ط» رسالة، و«أمانى لبنان - ط» صغير، و«مركز لبنان السياسي - ط» (١)

يُوسُفُ وَهْبَةُ (١٢٦٩ - ١٣٥٣ هـ)

يوسف وهبة «باشا»: وزير مصرى، قبلى الأصل. من أهل القاهرة. ترقى في الوظائف الكتابية والقضائية إلى أن كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف المختلطة، فناظراً للخارجية (سنة ١٩١٢ - ١٤) فرئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للمالية (سنة ١٩١٩ - ٢٠) وصنف مع عزيز كحيل «شرح قانون التجارة المصري - ط» (٢)

(١) الصحافي العجوز، في الأهرام ١٩٣٨/٩/٢٦ ومعجم المطبوعات ١ ومكتبة الإسكندرية، فهرس التاريخ ٤٠ (٢) تاريخ الحياة النيابية في مصر ٦: ٣٧٧، ٣٨٣ و«مرآة العصر» ٢: ٩٣ والأعلام الشرقية ١: ١٣١ والكنز الثمين ٩١ ومعجم المطبوعات ١٥٤٨ «كحيل».

المغامي (٢٨٨-٠٠ هـ)

يوسف بن يحيى بن يوسف الأندلسي ، أبو عمر المغامي الأزدي ، من ذرية أبي هريرة : فقيه من علماء المالكية . من أهل « مغام » بطليطلة . نشأ بقرطبة وأقام مدة بمصر . ورحل إلى مكة وصنعاء ، ودرس بهما . وتوفي بالقيروان . من كتبه « فضائل عمر بن عبد العزيز » و « فضائل مالك » و « الرد على الشافعي » عشرة أجزاء (١)

يوسف الداعي (٤٠٣-٠٠ هـ)

يوسف بن يحيى بن أحمد بن يحيى الحسني العلوي : إمام زيدي يمني ، من العلماء . له « تصانيف » . قام في قرية « ريذة » من بلاد حاشد ، باليمن ، وتلقب بالداعي إلى الله . ودخل صعدة ، وأقام بها أياماً . ثم سار إلى نجران . ومنها إلى صنعاء ودمار

= ٢ : ١٦٨ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٥ وملخص المجهات - خ . ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧ وفيه : روى البويطي وفي عنقه سلسلة حديد ، وقيد ، وفي السلسلة طوبة وزنها أربعون رطلا ، وهو يقول : إنما خلق الله الخلق بكن ، فإذا كانت « كن » مخلوقة فكأن مخلوقاً خلق مخلوقاً ، والله لأموتن في حديدي هذا حتى يأتي من بعدى قوم يعلمون أنه قد مات في هذا الشأن قوم في حديدهم !

(١) نفح الطيب ١ : ٥٩٠ وجنوة المقتبس ٣٥٠ وابن الفرضي ٢ : ٦٤ والديباج ٣٥٦ وفي التاج ٩ : ٧٠ « مغام كسحاب ، كما ضبطه الرشاطي ، وقيل : كغراب كما ضبطه ابن السمعاني » قلت : واقتصر اللباب ٣ : ١٦٣ على الضم .

وأنس وغيرها . وكانت بينه وبين معاصريه من السلاطين ، حروب ، قال صاحب « أنباء الزمن » في حوادث سنة ٣٩٦ « . . وبقيت صنعاء بغير أمير ، وكانت الفتن في هذه السنة وما بعدها إلى رأس المئة الرابعة - كذا ، وهو يعني الخامسة - فكانت فتنة في الإسلام واختلاف ملوك اليمن والحروب بينهم . وفتنة الحاكم الذي كان بمصر ، وامتحانه للإسلام . وفي سنة ٣٩٨ دخل صنعاء الشريف ابن الريدي . ومعه الإمام يوسف بن يحيى ، فأقاما نحو نصف شهر ولم يتم لهما أمر ، فخرج الإمام نحو مدر ، ورجع الشريف إلى دمار ، وأقامت الفتنة على صنعاء من همدان وخولان والأبناء وبني شهاب ، في كل شهر لها أمير ، وعليهم رئيس ، وفي أكثر أوقاتها تخلو عن الإمارة ، والغالب آل الضحاك » . ومات صاحب الترجمة ودفن بصعدة (١)

ابن الزيات (٦٢٧-٠٠ هـ)

يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي ، أبو الحجاج ، المعروف بابن الزيات : لغوي أديب ، من قضاة المالكية . من أهل « تادلة » بالمغرب ، بين تلمسان وفاس . له كتب ، منها « التشوف إلى رجال التصوف - خ » و « نهاية المقامات في دراية المقامات »

(١) أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ . وبلوغ المرام ٣٤ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٨ وهدية العارفين ٥٥٠ : ٢

الكرماني (٨٣١ - بعد ٨٩٤ هـ)
١٤٢٧ - « ١٤٨٩ م »

يوسف بن يحيى بن محمد ، أبو المحاسن ،
جمال الدين الكرماني : فاضل . ولد وعاش
بالقاهرة . وجاور بمكة سنة ٨٩٣ - ٨٩٤
قال السخاوي : كتب بخطه الكثير ، وجمع
من « تخاميس البردة » ما ينيف على ستين .
ولم يؤرخ وفاته (١)

يُوسُف بن يَحْيَى (١١٢١ - ٠٠ هـ)
١٧٠٩ - ٠٠ م

يوسف بن يحيى بن الحسين ابن الإمام
المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الصنعاني :
أديب غزير العلم بالتراجم ، حسن النظم .
من أهل صنعاء . له كتاب « نسمة السحر
في ذكر من تشيع وشعر - خ » مجلدان .
قال الشوكاني : وهو كتاب حسن ، لولا
ما شابه من التسخط على أهل عصره ورميهم
بكل عيب والتنويه بذكر العبيدين ، وانتقاص
الأئمة وأكابر السادة الذين هم عنصره وأهل
بيته وذوو قرابته (٢)

القاضي يُوسُف (٢٠٨ - ٢٩٧ هـ)
٨٢٣ - ٩١٠ م

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد

وهو شرح للمقامات الحريية ، و « مناقب
الشيخ أحمد السبتي دفن مراکش - خ »
رسالة في نحو خمسة كرايس (١)

ابن الزَّكي (٦٤٠ - ٦٨٥ هـ)
١٢٨٧ - ١٢٤٣ م

يوسف بن يحيى بن محمد بن زكي الدين
على القرشي الدمشقي ، أبو الفضل ، بهاء
الدين : آخر القضاة من بني الزكي . من فقهاء
الشافعية . ولى القضاء بدمشق سنة ٦٨٢ إلى
أن توفي . قال العمادى : هو ذكى بيت
الزكي ، كان أديباً إخبارياً ، كثير المحفوظ ،
علامة ، مليح الفتاوى . قلت : لم يذكر له
مترجموه تصنيفاً ؛ ويظهر أن التشابه بين
اسمه واسم « يوسف بن يحيى بن على بن
عبد العزيز الشافعي المقدسي السلمى » مؤلف
« عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر - خ »
وقد أتم تأليفه سنة ٦٥٨ هـ ، أدى إلى الظن
بأنهما شخص واحد ، ولم أجد للثاني ترجمة
مستقلة (٢)

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٥٢ وعنه
شجرة النور ١٨٥ و Brock. S. 1: 558 ودليل مؤرخ
المغرب ٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ودار الكتب ٥ : ١٤٠
وفي بغية الوعاة ٤٢٥ عن البلغة : « مات بعد ٥٤٠ » ؟
ومثله في كشف الظنون ١٧٩٠

(٢) انظر Brock. 1: 555 (431), S. 1: 769
وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٤ والطبقات الوسطى للسبكي -
خ ؛ وفيه زيادة في نسب المترجم له ، عن الطبقات
الكبرى ٥ : ١٥٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية :
الفرق الإسلامية ٨ وراجع نسخة « عقد الدرر » في مكتبة
سوهاج (١٦١ تاريخ) ومنها في معهد المخطوطات بجامعة
الدول ، الفلم رقم ٤٧٩ وفلم آخر لنسخة الإسكندرية ،
رقم ٣٠٦

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٣٧

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٧٢ والبعثة المصرية ٣٨
و Brock. 2: 552 (403), S. 2: 530 والأصفية
١ : ٣١٤ والفهرس التمهيدى ٤٤٣ وإيضاح المكنون
٢ : ٦٤٥ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٢٠ وشعراء الحلة
٢ : ٣٦٠ بالهامش .

ابن زيد بن درهم الأزدي ، مولاهم ، البصري
ثم البغدادي ، أبو محمد : حافظ للحديث ،
له فيه كتاب «السنن» كان ثقة صالحاً مهيباً .
ولى قضاء البصرة وواسط سنة ٢٧٦ هـ ،
وضم إليه قضاء الجانب الشرقي من بغداد .
ومات مصروفاً عن القضاء (١)

ابن المجاور (٦٠١ - ٦٩٠ هـ) (١٢٠٥ - ١٢٩١ م)

يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي
الشيباني الدمشقي ، أبو الفتح ، جمال الدين
ابن المجاور : مؤرخ ، عالم بالحديث ، من
الكتاب . من أهل دمشق . له «تأريخ
المستبصر - ط» قسمان في مجلد ، في الكلام
على بلاد الحجاز واليمن وحضرموت وبعض
أخبارها وعادات أهلها ، مبتدئاً بمكة ومنتهاً
بالبحرين . وهو غير «ابن المجاور» الوزير
«يوسف بن الحسين» المتقدمة ترجمته (٢)

الناصر المريني (٦٣٨ - ٧٠٦ هـ) (١٢٤٠ - ١٣٠٧ م)

يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني ،
السلطان الناصر لدين الله ، أبو يعقوب : من
ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى .
بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٥ هـ) بعهد
منه ، وكان في الجزيرة الخضراء ، فرحل
إلى فاس . وبعث إلى «ابن الأحمر» فاجتمع به

في ظاهر «مربالة» ونزل له عن جميع ثغور
الأندلس التي كانت في حوزة أبيه ، محتفظاً
بالجزيرة ورندة وطريف ، وافترقا على
صفاء . وعاد إلى فاس ، ففتك بعرب «معقل»
لإفسادهم السابلة . ثم اجتاز البحر إلى الأندلس
لصدّ عدوان الطاغية «شأنجه» فكانت بينهما
وقائع ، له وعليه . وخسر معركة «بحر
الزقاق» وربح معارك «حصن بحير»
و«شريس» و«إشبيلية» وأدركه الشتاء ،
فعاد إلى المغرب (سنة ٦٩١) فعلم بأن «الطاغية»
استمال إليه ابن الأحمر ، وأن هذا جراً
الطاغية وأعانه على احتلال «طريف» . وثار
عمر بن يحيى الوطاسي في حصن «تازوطا»
فرحف الناصر إلى «تازوطا» فاحتل الحصن
بعد حصار طويل . ووفدت عليه رسل من قبل
ابن الأحمر بتجديد عهده والاعتذار عن
حادث «طريف» فأكرمهم الناصر وقبل
العدر . وعاد إلى فاس ، فجاءه ابن الأحمر
فقابل به بطنجة ، ونزل له الناصر عن الجزيرة
ورندة وعشرين حصناً من ثغور الأندلس ،
وتعاهدا على الود والتعاون . وتوفي ابن الأحمر
(محمد بن يوسف) وخلفه ابنه (محمد بن
محمد) فأحكم العهد مع «هرندة بن شأنجه»
من بني «الأذفونش» ملوك قشتالة . وانتقض
على السلطان يوسف . وبينما السلطان مستقل
على فراشه في قصره بالمنصورة ، وهي مدينة
من عمراته ، يأزاء تلمسان ، وثب عليه
خصي من مماليكه ، فطعنه طعنات قطع بها
أمعاءه ، فلم يعيش غير ساعات . وحمل إلى

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٩ وتاريخ بغداد

٣١٠ : ١٤

(٢) النجوم الزاهرة ٨ : ٣٣ وشذرات الذهب ٥ :

٤١٧ و Brock. 1 : 634 (482), S. 1 : 883

الكَلَارَجِي (١١٥٣-٠٠ هـ / ١٧٤٠-٠٠ م)

يوسف بن يوسف الحلبي الحلبي الشافعي ، جمال الدين ، الكَلَارَجِي : عالم بالفلك . حلبي الأصل . من أهل « المحلة » بمصر . سافر إلى اليمن ، واتصل بالإمام أبي العباس « المنصور » الحسين بن القاسم ، وصنف له « كتاب التقويم - خ » لسنة ١١٤٥ هـ ؛ مشتملا على حوادث تلك السنة ، من مداخل شهورها وأيامها والأعياد والمواسم وأوقات الزراعة ورؤية الأهلة للصيام وغيره ، ابتدأه بقوله : « إن أول هذه السنة الشمسية هو يوم السبت سادس شوال ، سنة ١١٤٥ عريية الخ » كما في صدر مخطوطته المحفوظة في الأمبروزيانية . وعاد إلى مصر ، وتوفي بها . وكان عمله في « المزاويل » ومن كتبه « كنز الدرر في أحوال منازل القمر » ذكره الجبرتي ، وأشار إلى أنه صنف أيضاً كتاباً في « الظلال ورسم المنحرفات والبسائط والمزاويل والأسطحة » (١)

اليوسفى (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٥٩
اليوسفى (الشاعر) = عبد الله بن يوسف ١١٩٤
اليوسى = الحسن بن مسعود ١١٠٢

(١) Ambro. C 83 والجبرتي ١ : ١٦٤ واسمه فيه : يوسف بن « عبد الله » على الطريقة المألوفة في تسمية آباء المجهولة أنسابهم ، كالمالِك وأشباههم . و Brock. S. 2 : 567 قلت : والكَلَارَجِي ، كلمة تركية ، معناها « حافظ مخزن التكوين »

رباط شالة فدفن به . قال السلاوى : « كان مهيباً جواداً مشفقاً على الرعية متفقداً لأحوالها شجاعاً شهماً ؛ وهو أول من هذب ملك بني مرين ، وأكسبه رونق الحضارة وبهاء الملك ؛ وكان غليظ الحجاب لا يكاد يوصل إليه إلا بعد الجهد » (١)

الوائلي (١٣٤٠-٠٠ هـ / ١٩٢١-٠٠ م)

يوسف بن يعقوب الوائلي : فقيه إمامي . من أهل النجف . من كتبه « أصول الفقه - خ » مجلدان (٢)

ابن زِيْلَاق (٦٠٣ - ٦٦٠ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٦٢ م)

يوسف بن يوسف بن سلامة بن إبراهيم ابن موسى الهاشمي العباسي ، أبو المحاسن ، محبي الدين الموصل ، المعروف بابن زِيْلَاق : شاعر مجيد ، من الفضلاء . كان كاتب الإنشاء بالموصل . وقتله بها التتار ، لما استولوا عليها . أورد ابن شاکر (في الفوات) مختارات حسنة من شعره . وقال ابن الفوطى : له « رسائل » وأشعار (٣)

(١) الاستقصا ٢ : ٣٢ - ٤٣ وجذوة الاقتباس ٣٤٤ والخلل الموشية ١٣٣ وفيه : « مات محاصراً لتلمسان ونقل إلى سلا » . وروضة النسرین ١٦ والأنيس المطرب القرطاس ٢٧٥

(٢) الذريعة ٢ : ٢١١

(٣) البداية والنهاية ١٣ : ٢٣٦ وذيل مرآة الزمان ٥١٣ : ٢ و ١٨١ : ٢ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢١ - ٣٢٧ وهو فيه : « يوسف بن زِيْلَاق » وعنه Huart 325 وفي الحوادث الجامعة ٣٤٨ « محبي الدين ابن زِيْلَاق » وفي شذرات الذهب ٥ : ٣٠٤ « محمد بن يوسف » ؟

وَلْهُوسَن (١٢٦٠ - ١٣٣٦هـ)
(١٨٤٤ - ١٩١٨م)

يوليوس ولْهُوسَن J. Wellhausen :
مستشرق ألماني . قال بروكلمن : كان من
أساتذة مدرسة «غوتنجن» . صنف بلغته كتباً
في «تاريخ الدولة الأموية» و«دين العرب
في الجاهلية» ونشر بالعربية ، مع ترجمة
ألمانية ، الجزء الثاني من «أشعار الهذليين»
وكان كوسغرتن قد نشر الجزء الأول منه .
وقال شيخو : صنف التأليف المدققة في
تاريخ العرب قبل الإسلام وآثارهم الدينية
والمدينة ، ثم تتبع أخبارهم بعد الإسلام في
عهد بني أمية وبني العباس إلى سقوط تلك
الدولة ، وتأليفه هذه من أجود ما كتبت في
هذا الصدد ؛ وله تأليف أخرى عن الأسفار
المقدسة ذهب فيها مذهب الإباحيين (١)

ابن اليُونَانِيَّة = مُحَمَّد بن علي ٧٩٣

ابن يونس (المؤرخ) = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧
ابن يونس (الفلكي) = علي بن عبد الرحمن ٣٩٩
ابن يونس (الوزير) = عبيد الله بن يونس ٥٩٣
ابن يونس (ابن منعة) = محمد بن يونس ٦٠٨
ابن يونس (الشافعي) = أحمد بن موسى ٦٢٢
ابن يونس (الفيلسوف) = موسى بن يونس ٦٣٩

يُونَس المِصْرِي (١٠٢٩ - ١١٢٠هـ)
(١٦٢٠ - ١٧٠٩م)

يونس بن أحمد المحلى الأزهرى الكفراوى

(١) بروكلمن ، في مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٨٧
والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ٨٣

الشافعى ، المعروف بالمصرى : فقيه ، من
المشتغلين بالحديث . ولد بالحملة الكبرى
(بمصر) وتفقّه بها ثم بالأزهر . وسافر إلى
دمشق (سنة ١٠٧٠) فأخذ عن بعض علمائها ،
وولى بها تدريس الحديث فى الجامع الأموى ،
تحت القبة . وصنف «ثبتاً - خ» فى ذكر
شيوخه ومروياته . وتوفى بدمشق (١)

الجمال المِصْرِي (٥٥٥ - ٦٢٣هـ)
(١١٦٠ - ١٢٢٦م)

يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد ،
الشببى القرشى الحجازى الأصل ، أبو الوليد ،
جمال الدين المصرى : قاضى القضاة بدمشق .
ولد بمصر . وأخذ عن السلفى وغيره . وولى
الوكالة السلطانية بالشام ، فدرّس بالأمينية
والعادية . وترسّل عن «الملك العادل»
إلى الخليفة ، وإلى الملوك بالروم ، وبلاد
الشرق . واختصر كتاب «الأم» للشافعى ،
وصنف فى «الفرائض» وجمع لنفسه «ثبتاً -
خ» ولما مات «العادل» ولده «المعظم» قضاء
القضاة بالشام (سنة ٦١٩) وتوفى بدمشق ،
ودفن بداره . قال ابن العماد : وقد تكلم فى
نسبه (٢)

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٦٥ - ٢٦٦ ومخطوطات
دار الكتب ١ : ٢٠٩

(٢) ذيل الروضتين ١٤٨ والطبقات الوسطى ،
للسبكي - خ . ومراة الزمان ٨ : ٦٤٣ والإعلام ،
لابن قاضى شعبة - خ . وشذرات الذهب ٥ : ١١٢
والتيمورية ٣ : ٣٢٠

يُونُس بن بُكَيْر (١٩٩-٠٠هـ) (٨١٥-٠٠م)

يونس بن بكير بن واصل الشيباني ،
أبوبكر : مؤرخ ، من حفاظ الحديث .
من أهل الكوفة . صحب جعفر بن يحيى
البرمكي . وعرفه الذهبي والياقي بصاحب
« المغازي » (١)

يُونُس بن حَبِيب (٩٤-١٨٢هـ) (٧١٣-٧٩٨م)

يونس بن حبيب الضبي بالولاء ، أبو
عبد الرحمن ، ويعرف بالنحوي : علامة
بالأدب ، كان إمام نحاة البصرة في عصره .
وهو من قرية « جبل » بفتح الجيم وضم الباء
المشددة ، على دجلة ، بين بغداد وواسط .
أعجمي الأصل . أخذ عنه سيويوه والكسائي
والفراء وغيرهم من الأئمة . قال ابن النديم :
كانت حلقة بالبصرة ، ينتابها طلاب العلم
وأهل الأدب وفصحاء الأعراب ووفود
البادية . وقال أبو عبيدة : اختلفت إلى يونس
أربعين سنة أملاً كل يوم ألواح من حفظه .
وقال ابن قاضي شعبة : هو شيخ سيويوه
الذي أكثر عنه النقل في كتابه . من كتبه
« معاني القرآن » كبير ، وصغير ، و« اللغات »
و« النوادر » و« الأمثال » ومن كلامه :
ليس لعي مروة ، ولا لمنقوص البيان بهاء (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٩ ومروءة الجنان ١ :
٤٦٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ٣٤٤

(٢) إرشاد ٧ : ٣١٠ ووفيات ٢ : ٤١٦ وطبقات
النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة - خ . وفهرست ابن =

المِصْرِي (٠٠-٠٠هـ بعد ٨٩٦هـ) (١٤٩١-٠٠م)

يونس بن حسن المصري : متصوف .
له « غايات السرائر وآيات البصائر - خ »
فرغ من تأليفه في ٢٢ شعبان ٨٩٦هـ (١)

يُونُس بن الْحُسَيْن (٧٥٥-٨٤٢هـ) (١٣٥٤-١٤٣٩م)

يونس بن الحسين بن علي بن محمد بن
زكريا ، ذو النون الزبيري الواحي (أو
الألواح) المصري الشافعي : فاضل ، له
اشتغال بالحديث والفتاوى . مولده ووفاته
بالقاهرة . خرّجت له « مشيخة » وصنف
« ردع الجهال عن أشرف العمال - خ »
وكان شديد الحرص على الاستفتاء في الحوادث ،
فاجتمع عنده من « الفتاوى » ما لو صُنّف
لجاء في خمس مجلدات ؛ حتى قال له ابن
فهد : استخرت الله وكنيتك أبا الفتاوى ! (٢)

يُونُس الكَاتِب (٠٠-٠٠هـ نحو ١٣٥هـ) (٧٥٢-٠٠م)

يونس بن سليمان بن كرد بن شهر يار ،
من ولد هرمز : كاتب ، شاعر ، بارع في

=النديم ٤ : ٤٠ ونزهة الألبا ٥٩ والمزهر ٢ : ٢٣١ وطبقات
النحويين للزبيدي ٤٨ وفي أعمار الأعيان - خ : توفي
ابن ثمان وثمانين . قلت : ومثله في مراتب النحويين ٢١
والأغانى ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والبيان
والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٧٧ ومروءة الجنان ١ : ٣٨٨

(١) الكتبخانة ٢ : ٩٧ و (122) Brock. 2 : 150

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٣٤٢ وفيه بعد أن أرخ
مولده « سنة ٧٥٥ » : وفي عقود المقرئ سنة « ٧٦٥ » ؟
و Brock. S. 2 : 176

صناعة الغناء . منشأه ومنزله بالمدينة . سافر في تجارة إلى الشام ، فاستدعاه الوليد بن يزيد (قبل أن يلي الخلافة) فأكرمه وسرّبه . ثم لما ولى ، بعث إليه ، فجاءه من المدينة ، فلم يزل معه حتى قتل ، فعاد يونس إلى المدينة ، وتوفي بها . أخذ الغناء عن معبد وطبقته . وهو أول من دون الغناء في العرب ، صنف كتاباً في «الأغاني» ونسبها إلى من غنى بها ، قال فيه الأصفهاني : إنه هو الأصل الذي يعمل عليه ويرجع إليه (١)

الصدفي (١٧٠-٢٦٤هـ)
(٧٨٧-٨٧٧م)

يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة ، أبو موسى الصدفي : من كبار الفقهاء . انتهت إليه رئاسة العلم بمصر . كان عالماً بالأخبار والحديث ، وافر العقل . صحب الشافعي وأخذ عنه . قال الشافعي : ما رأيت بمصر أحداً أعقل من يونس . مولده ووفاته بها . أخذ عنه كثيرون (٢)

يونس بن عبد الرحمن (٢٠٠-٢٠٨هـ)
(٨٢٣-٨٢٣م)

يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين ، أبو محمد : فقيه إمامي عراقي ، من

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٤ : ١١٣-١١٨ وانظر فهرسته . والنويري ٤ : ٣٠٩ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ١٣٧
(٢) تهذيب ١١ : ٤٤٠ ووفيات ٢ : ١٧٧ وغاية النهاية ٢ : ٤٠٦ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٩ والانتقاء ١١١ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ ومرآة الجنان ٢ : ١٧٦

أصحاب موسى بن جعفر . كان علي بن موسى (الرضا) يشبهه بسلطان الفارسي . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها «الدلالة على الخير» و«الشرائع» و«جوامع الآثار» و«علل الحديث» و«الجامع الكبير» في الفقه ، و«تفسير القرآن» و«الآداب» و«المثالب» و«الرد على الغلاة» (١)

ابن الخياط (٠٠-٢٣٠هـ)
(٨٤٥-٨٤٥م)

يونس بن عبد الله بن سالم ابن الخياط : شاعر ، من أهل المدينة . له أخبار ، وفيه ظرف . جلده مالك بن أنس ، حداً في الشراب (٢)

ابن الصّفّار (٣٣٨-٤٢٩هـ)
(٩٥٠-١٠٣٨م)

يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ، أبو الوليد ، المعروف بابن الصّفّار : قاض أندلسي ، من أهل قرطبة . من متصوفة العلماء

(١) منهج المقال ٣٧٧-٣٨٠ وابن النديم ٢٢٠ وفي مختصر الرسغي لكتاب «الفرق بين الفرق» لعبدالقاهر البغدادي ، ص ٦٣ ذكر طائفة من الإمامية تدعى «اليونسية» قال : هم أتباع يونس بن عبد الرحمن «القسي» وكان على مذهب «القطعية» وهم الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر . قلت : وهناك «يونسية» متأخرون عن هؤلاء ، نسبهم إلى يونس بن يوسف الشيباني ، الآتي ؛ وبين الجماعتين «يونسية» ثالثة ، من المرجئة ، نسبها إلى يونس بن عون ، ورد ذكرهم في مختصر الرسغي ١٢٣
(٢) الورقة ، لابن الجراح ٧١ والأغاني ، طبعة الساسي ١٨ : ٩٧-١٠٠

اختلاف الأئمة» و «الجمع والفرق» (١)

العيثاوي (٨٩٨ - ٩٧٦ هـ)
(١٤٩٢ - ١٥٦٩ م)

يونس بن عبد الوهاب بن أحمد بن أبي بكر العيثاوي الشافعي : فقيه، دمشقي المولد والوفاة . نعتة الغزى بمفيد الطالبين وخطيب المسلمين . وهو والد «أحمد بن يونس» المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها «الجامع المغنى لأولى الرغبات - خ» في فقه الشافعية ، و «شرح العناية» و «شرح الورقات» و «تصحيح الغاية» و «توضيح التصحيح - خ» و «ديوان خطب» وله نظم ، وفي لغته ضعف (٢)

يونس بن عبيد (١٣٩ - ٠٠ هـ)
(٧٥٦ - ٠٠ م)

يونس بن عبيد بن دينار العبدى بالولاء، البصرى ، أبو عبد الله ، أو أبو عبيد : من حفاظ الحديث الثقات . من أصحاب الحسن البصرى . كان من أهل البصرة . يبيع بها الخبز . ونعته الذهبي بأحد أعلام الهدى . قال أحد الغزاة : والله إنا نكون في نحر العدو فإذا اشتد علينا الأمر قلنا اللهم رب يونس فرج عنا ، فيفرج عنا ! ولما مات حمله بنو العباس على أعناقهم . له نحو مئتي حديث (٣)

(١) الطالع السعيد ٤٢١ وخطط مبارك ٨ : ٥٧ وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة - خ .
(٢) الكواكب السائرة - خ : الطبقة الأخيرة .
و Brock, S. 2: 441, 965 ودار الكتب ١ : ٥٠٨
(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١٨ - ٣٢٠ =

بالحديث . كان قاضياً ببطليوس وأعمالها ، فخطيباً بجامع الزهراء ، مع خطة الشورى . وقلده الخليفة هشام بن محمد المرواني القضاء بقرطبة ، مع الوزارة ، (سنة ٤١٩) ثم اقتصر على القضاء إلى أن مات . صنف كتباً ، منها «الموعب» في شرح الموطأ ، و «فضائل المنقطعين إلى الله عز وجل» و «التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة» و «الابتهاج بمحبة الله تعالى» و «التيسير والتسبيب والاختصاص والتقريب» و «فضائل المهجدين» وجمع «مسائل ابن زرب» وله نظم حسن في الزهد وما شابهه (١)

الأرمني (٦٤٤ - ٧٢٥ هـ)
(١٢٤٦ - ١٣٢٥ م)

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي ، سراج الدين الأرمني : قاض ، عارف بالفقه والأدب . ولد بأرمنت ، وتفقّه بقوص ، ثم بالقاهرة . وولى القضاء بأخميم والبهنسا وبلبيس ، ثم بقوص ، وحمدت سيرته وتوفي بها من لدغة ثعبان . كان حسن المحاضرة ، له من الكتب «المسائل المهمة في

(١) بغية الملتبس ٤٩٨ والصلة ٦٢٢ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٥٩ وتاريخ قضاة الأندلس ٩٥ وفهرسة ابن خير ٢٨٧ قلت : وقع في الديباج المذهب ٣٦٠ بلفظ «القصار» مكان «الصفار» تصحيحاً ، وعنه شرحاً ألفية العراق ٢ : ٨٠ - ٨١ مما أضافه المعلق عليهما ، وقد رجعت إلى المخطوطة الأثرية المتقنة من «الصلة» فوجدت الصاد فيها مقدمة على الفاء . وفي التاج ٣ : ٣٣٩ «وبنو الصفار» من أهل قرطبة ، قبيلة» ووقع في شرحي الألفية أيضاً ، عن الديباج : «ولاه المعز» والصواب «المعتد» وهو هشام بن محمد .

يُونُس بن عَطِيَّة (٨٦-٠٠ هـ) (٧٠٥-٠٠ م)

يونس بن عطية الحضرمي ، أبو كثير : قاض ، من كبار الفقهاء ، من سادات حضرموت بمصر . ولى قضاءها وشرطها مدة سنة وسبعة أشهر . وعدّه السيوطي في الأئمة المجتهدين (١)

يونس الكاتب = يونس بن سليمان ١٣٥ ؟

يُونُس المَالِكِي (٠٠- نحو ٧٧٠ هـ) (٠٠- « ١٣٦٨ م)

يونس المالكي ، شرف الدين : صاحب « الكنز المدفون والفلك المشحون - ط » المنسوب إلى جلال الدين السيوطي ، و« الجواهر المصنوع - خ » . كان من تلاميذ الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨) (٢)

ابن أَبِي فَرَوَةَ (٠٠- نحو ١٥٠ هـ) (٠٠- « ٧٦٧ م)

يونس بن محمد بن كيسان (الملقب بأبي فروة) : كاتب متزندق . كان جده أبو فروة مولى للخليفة عثمان . ونشأ يونس في المدينة « شاطراً » كما يقول الجهشيارى (وفى التاج : الشاطر : من أعى أهله ومؤدبه ،

= وتهذيب ٤٤٢: ١١ وفيه : مات سنة ١٤٠ وعنه شرحاً ألفية العراق ٢ : ٢٦

(١) حسن المحاضرة ١ : ١١٨ والولاة والقضاة ٣٢٢ (٢) كشف الظنون ١٥١٩ ودار الكتب ٣ : ٣٠٨ و Brock. 2: 90 (75), S. 2: 81 قلت : اقتبست هذه الترجمة من المصادر المذكورة وأنا غير مطمئن إليها ، لأنى لم أر فى كتابه « الكنز المدفون » أسلوب القرن الثامن فى التأليف . أما تقدير وفاته فاستخرجته من قول المصدر الثانى أنه كان من تلاميذ الذهبي .

خبثاً ومكرراً) ويظن أنه لحق بالشرارة ، فى العراق . ثم صار كاتباً للأمير العباسى «عيسى ابن موسى» ابن أخى السفاح . وخالط ابن المقفع ، ووالبة بن الحباب . وحامد عجرد ، وبشار بن برد ، وحامداً الرواية . وآخرين ، كانوا يجتمعون على الشرب وقول الشعر ، ومهجو بعضهم بعضاً ؛ وكل منهم (كما يقول الجاحظ) متهم فى دينه . وقال الشريف المرتضى : عمل يونس بن أبى فروة « كتاباً » فى مثالب العرب وعيوب الإسلام بزعمه ، وصار به إلى ملك الروم ، فأخذ منه مالا . وفى يونس ، يقول حماد عجرد ، من أبيات : « أما ابن فروة يونس ، فكأنه من كبره (ذاك) الحمار القائم ومنها مخاطبه :

« فلقد رضيت بعصبة آخيتهم وإخاؤهم لك بالمعرة لازم »

وهو ، على الأرجح ، أبو « الربيع بن يونس » وزير المنصور العباسى (١)

(١) أمالى المرتضى ، تحقيق أبى الفضل ١ : ١٣١ ، ١٣٢ والوزراء والكتاب للجهشيارى ١٢٥ ولسان الميزان ٦ : ٣٣٤ والحيوان للجاحظ ٤ : ٤٤٦-٤٤٨ وفى الوفيات ١ : ١٨٦ كلمة عن جده أبى فروة . وفى الأغاني ١٧ : ١٢١ ما يقال فى أبوته للربيع . ورجح محقق طبعة « الحيوان » لفظ « وإخاهم » فى الشرط الأخير من بيت حماد عجرد ، وقال : أراد « وإخاؤهم » وقصر الكلمة للشعر ، كذا ، قلت : بل الشعر يقتضى المد ، وهو الرواية الصحيحة . أما ضرورة الشعر فكانت فى البيت الأول ، الذى سعى فيه ابن أبى فروة « ابن فروة » خلافاً لما ذهب إليه محققه الفاضل فى تعليقه بالحاشية ٥ الصفحة ٤٤٦

القَسْطَلِّي (٥٧٦-٠٠ هـ)
(١١٨٠-٠٠ م)

يونس بن محمد القسطلي ، أبو الوليد :
شاعر فحل . أندلسي . من الكتاب المصنفين .
رحل إلى المشرق ، واستكتبه بعض الولاة .
وهو من «قسطة» إحدى قرى الجزيرة
الخضراء المسماة الآن Algéziras (١)

الملك الجواد (٦٤١-٠٠ هـ)
(١٢٤٣-٠٠ م)

يونس (مظفر الدين) بن مودود (شمس
الدين) ابن الملك العادل محمد بن أيوب : من
أمراء الدولة الأيوبية . كان جواداً ، فيه طيش
وحق ، يظلم خدامه الناس ولا يبالي . ولى
دمشق سنة ٦٣٥ بانفاق أكثر الأمراء ، بعد
موت الكامل ، ففتح الخزائن وفرق ما فيها
من الأموال وأبطل المكوس والخمور .
وضعف عن سياستها ، وضج منه أهلها ،
فقايض عليها الصالح أيوب ، بسنجار وعانة
(سنة ٣٦) وكان الجواد يقول : مالى وللملك ؟
باز وكلب أحب إلىّ منه ! ونقم عليه أهل
سنجار ، فاتفقوا مع بدر الدين لوّلُو صاحب
الموصل فدخلها واستولى عليها والجواد غائب
عنها يتصيد ، فرحل إلى عانة (سنة ٣٧) ثم
باعها للخليفة المستنصر . ولجأ إلى الناصر
داود ، في القدس ، فلم يرتج الناصر إليه
فاعتقله وأرسله إلى بغداد ، ففر في الطريق ،
ودخل إلى عكا وهي في أيدي الفرنج ، فأقام

(١) زاد المسافر ، لصفوان التجيبي ١٥-١٩
والتكلة ، لابن الأبار ٧٤١ والمغرب في حل المغرب
٣٢٨ : ١

معه . وبذل لهم الملك الصالح (إسماعيل)
صاحب دمشق يومئذ ، مالا ، وتسلم «الجواد»
منهم ، واعتقله ، ثم خنقه (١)

يونس النحوى = يونس بن حبيب ١٨٢

يونس الشيباني (٥٣٠-٦١٩ هـ)
(١١٣٥-١٢٢٢ م)

يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني
المخارقي : شيخ الطائفة «اليونسية» المنسوبة
إليه . كان زاهداً بعيد الشهرة ، من قرية
«القنية» من نواحي ماردن . مولده ووفاته
فيها . له نظم ومواليا . فمن نظمه قوله :
«إذا صرت سنداناً فصرأ على الذى
ينالك من مكروه دق المطارق»
ونقل ابن قاضي شهبة قول الذهبي في ترجمته :
«هذا شيخ الطائفة اليونسية أولى الدعاة
والشطارة والشطح وقلة العقل ، أبعد الله
شرهم» (٢)

الرشيدي (٠٠-بعد ١٠٢٠ هـ)
(٠٠- « ١٦١١ م)

يونس بن يونس بن عبد القادر بن
أحمد الأثرى الرشيدي الشافعي : فرضى
فلكى مصرى ، من أهل رشيد . له اشتغال
بالحديث . من كتبه «غاية السؤل ، في

(١) مرآة الزمان ٨ : ٧٠٤-٧٣٧ والنجوم
الزاهرة ٦ : ٢٣٥-٣٤٨ وفيهما كما في مرآة الجنان
(٤ : ١٠٤) كان هلاكه سنة ٦٤١ وأرخه أبو الفداء
(٣ : ١٦٩) سنة ٦٣٨ وانظر السلوك ١ : ٢١٤ وما بعدها .
(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٤٢٠ والإعلام ، لابن
قاضي شهبة - خ . ومرآة الجنان ٤ : ٤٦ وجامع
كرامات الأولياء ٢ : ٢٩٦ وشذرات الذهب ٥ : ٨٧
وانظر التعليق على ترجمة «يونس بن عبد الرحمن»
المتوفى سنة ٢٠٨

إلى اللاتينية ، ومجلداً من الأغاني مع ترجمته كذلك ، وقسماً من شعر الهذليين ، وكتاب « الموسيقى » للفارابي (١)

فَتْسْتَاينَ (١٢٥٦-١٢٢٣ م)
(١٨٤٠-١٩٠٥ م)

يوهن جوتفريد فتستاتين Johann
Gottfried Wetzstein : مستشرق ألماني .

كان قنصلاً لحكومته في دمشق ، فتعلم بها العربية . وجمع مخطوطات نفيسة عاد بها إلى برلين . ونشر بالعربية « مقدمة الأدب » و« معجم العربية والفارسية » كلاهما للزحشرى . وكتب بالألمانية وصفاً لرحلة قام بها إلى حوران وبادية الشام (٢)

بِرْكَهَارْت (١١٩٩-١٢٣٢ م)
(١٧٨٤-١٨١٧ م)

يُوهَن لودفيك بركهارت Johann
Ludwig Burckhart ويسميه الإنجليز « جون لويس » : مستشرق سويسري رحالة . ولد في لوزان . ودرس في ليبسيك وغوتنجن في ألمانيا . وزار إنجلترا سنة ١٨٠٦ ودرس في لندن وكمبرج . وتجنس بالجنسية الإنجليزية . ورحل إلى حلب (بسورية) فتعلم العربية وقرأ القرآن وتفقه بالدين

(١) Dugat 1:3 واسمه فيه كما يكتبه الفرنسيون Jean Godefroi-Louis Kosegarten وآداب شيخو ١: ١١٢ والمستشرقون ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٥٧٩ (٢) المستشرقون ١١٣ وآداب شيخو ١: ١١٥ ومعجم المطبوعات ٩٧٦ واسمه في هذه المصادر « جان غدفرید وتشتاين » كما يسميه الفرنسيون .

شرح العشرة فصول - خ » في التوقيت ، و« تحفة أهل المعرفة بفضائل يوم عرفة » و« الدرر في مصطلح أهل الأثر » متن مختصر في مصطلح الحديث ، شرحه سنة ١٠٢٠ وسمى الشرح « تحفة أهل النظر » و« عمدة الرائض في علم الفرائض » و« المقاصد السننية بشرح فرائض الرحبية » (١)

اليوناني (الحافظ) = محمد بن أحمد ٦٥٨
اليوناني (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٢٦

كُوز جَارْتِن (١٢٠٧-١٢٧٩ م)
(١٧٩٢-١٨٦٢ م)

يُوهَن جوتفريد لودفيك كوزجارتين Johann Gottfried Ludwig Kosegarten
مستشرق ألماني . ولد في ألتنكيرشن (Altenkirchen) من أعمال بروسية ، وتعلم بالعربية للمتشرق « دى ساسى » في باريس ، ودرس معها التركية والفارسية والعربية والأرمنية . وعاد إلى بلده (سنة ١٨١٤) فدعاه الوزير الشاعر الألماني «جوته» وعينه أستاذاً للغات الشرقية في ينا (Jéna) فكتب سبع سنوات ، ترجم في خلالها عن العربية ، أشعاراً نظمها «جوته» بالألمانية ونشرها في ديوانه « Oriental-Occidental » ثم تولى تدريس اللغات الشرقية في جرافسولت (Greifswald) إلى أن مات . كان شاعراً بالألمانية ، ابن شاعر . ونشر بالعربية مجلدين من « تاريخ الطبرى » مع ترجمتهما (١) كشف الظنون ٣٦٤ ، ٧٥١ ، ١١٦٧ والأزهرية ٦ : ٣١٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٣

بالعربية « تاريخ أبى الفداء » مع ترجمة إلى اللاتينية ، فى خمسة مجلدات ، ساعده فيها المستشرق أدلر (Adler) و « نزهة الناظرين فى تاريخ من ولى مصر من الخلفاء والسلاطين » لمرعى بن يوسف . ونقل إلى اللاتينية مقامات الحريرى ، ومعلقة طرفة ، والرسالة الجديدة لابن زيدون بشرح الصفدى : وإلى الألمانية منتخبات من شعر المتنبى (١)

منسِنج (١٣١٩ - ١٨٣٧ م)
(١٩٠١ - ١٩٥١ م)

يوهنس پتروس منسِنج Johannes Petrus Mensing : مستشرق هولندى . ولد فى آمستردام ، وتوفى فى ليدن . أخذ العربية عن سنوك وكنسك . ودرسها فى جامعة أوترىك « Utrecht » بهولندة . وألقى محاضراته الأولى بالعربية فى هذه الجامعة سنة ١٩٣٨ ولما توفى « كنسك » - راجع ترجمته - قام منسِنج بمتابعة نشر « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى - ط » بالعربية . ومات قبل إتمامه . وله بالألمانية كتاب عن الحدود فى المذهب الحنبلى ، سماه : Debepaalde straffen in het Hanbalietische recht (٢)

(١) دائرة المعارف البريطانية . وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٥ وآداب شيخو ١ : ١١ وسماه « جان جاك » عن الفرنسية . والمستشرقون ١٠٣ ومعجم المطبوعات ٣٣٥ (٢) من رسالة خاصة تلقاها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، من لجنة نشر « المعجم المفهرس » بليدن . وفيها أن العمل فى « المعجم » لم ينقطع ، وأن بعض فضلاء المستشرقين الهولنديين حلوا محل « منسِنج » إثر وفاته . والمستشرقون ١٥٠

الإسلامى . وزار تدمر ودمشق ومصر وبلاد النوبة وشمالى السودان ، ثم مضى إلى الحجاز مسلماً أو متظاهراً بالإسلام وتسمى بإبراهيم ابن عبد الله ، فأدى مناسك الحج وقضى بمكة ثلاثة شهور ، ثم عاد إلى القاهرة (سنة ١٨١٥) وقد أخذ منه الإعياء كل مأخذ . وفى السنة التى بعدها زار سيناء وعاد إلى القاهرة فى يونيه (١٨١٦) وكان يعتزم السفر إلى فزان ، ليلبدأ منها رحلة جديدة للاستكشاف ، ولكنه مرض وتوفى فى القاهرة ، موصياً بمجموعة مخطوطاته إلى جامعة كمبردج . وكتاباته كلها تدور حول رحلاته . وقد تولت الجمعية الإفريقية بالجلطة نشرها . وله بالعربية « أمثال عربية - ط » مع ترجمتها إلى الإنجليزية (١)

رايسكه (١١٢٨ - ١١٨٨ م)
(١٧١٦ - ١٧٧٤ م)

يوهن ياكب (يوحنا يعقوب) رايسكه Johann Jacob Reiske : مستشرق ألماني . من الأطباء . ولد فى « زريبج » من أعمال ساكس ، وتعلم العربية فى هاله (بألمانية) واستكمل دراسته فى ليدن . وعين فيها أستاذاً للطب والعربية . وتوفى فى ليبسليك . نشر

(١) آداب شيخو ١ : ١١ والخطوط والمزارات ٥٢ وجواد على فى تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٧٥ والمستشرقون ٨٦ واهتمام الإنجليز بالعلوم العربية ١٩ ومعجم المطبوعات ٦٠١ وفى المجلة المصرية 1 : 441 Revue d'Egypte صورة قبره وعليه الكتابة الآتية : « هذا قبر المرحوم إلى رحمة الله تعالى الشيخ حاج إبراهيم المهدي ابن عبد الله بركهت اللوزاني تاريخ ولادته ١٠ محرم سنة ١١٩٩ وتاريخ وفاته إلى رحمة الله بمصر المحروسة فى ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٣٢ »

آخِرُ الجزء التاسع من الأعلام

ويليه الجزء العاشر ، وهو :

الحَسَنُ بْنُ

مرتباً على الحروف ، كترتيب الأصل

وفيه :

- (١) إضافات وتصويبات لإدخالها في بعض التراجم المتقدمة .
- (٢) طائفة من التراجم لم يتيسر ذكرها في أجزاء الكتاب التسعة .
- (٣) معجم للمصادر والمراجع : مخطوطات ومطبوعات ، عربية وأجنبية .
- (٤) فهارس للصور والخطوط .

۱۳۷۶ هـ - ۱۹۵۷ م
مطبعة گوستا فوسلر، اشتراک

إصلاحات ، وإضافات عاجلة

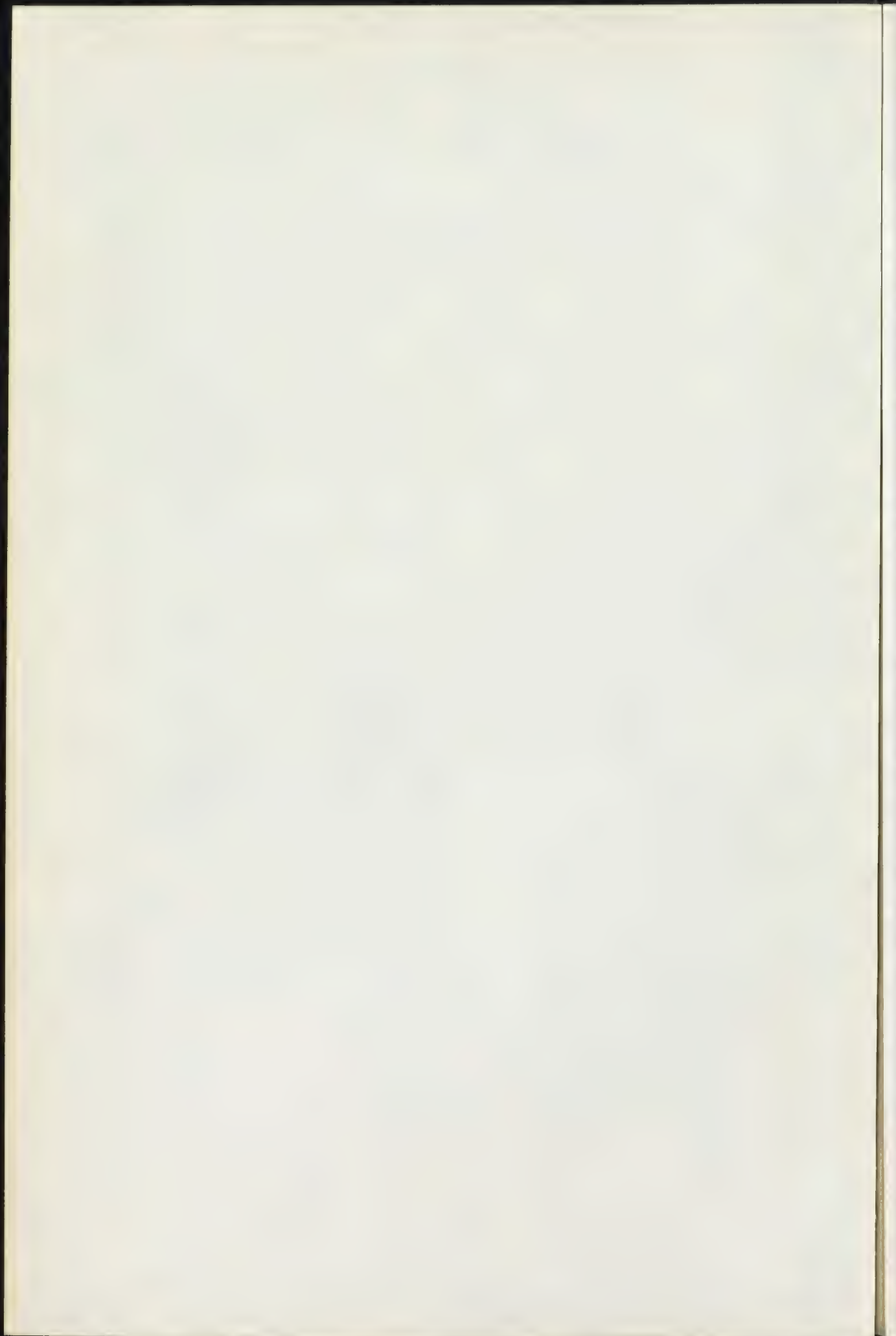
~~~~~

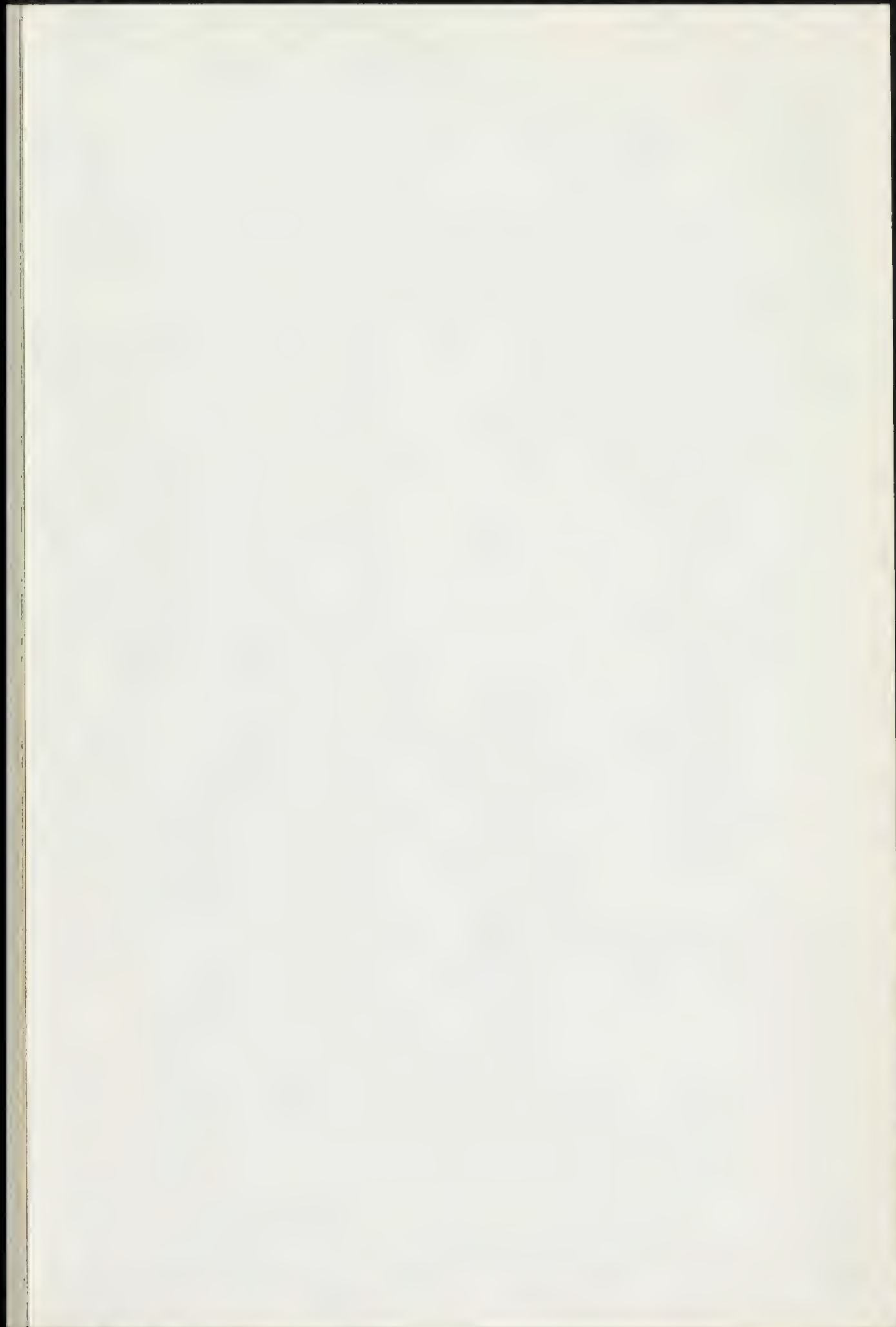
- حرف « م » : العمود الأيمن ، و « س » : العمود الأيسر -

| الصفحة | السطر | الخط                          | الصواب                        |
|--------|-------|-------------------------------|-------------------------------|
| ٥      | ١١ م  | مسند - خ                      | مسند - ط                      |
| ١١     | ٢ س   | يحيى بن                       | يحيى ابن                      |
| ١٤     | ١٠ م  | مرو الروذ                     | مرو الشاهجان                  |
| ١٦     | ١١ م  | النفرى ( ابن عباد )           | النفرى ( ابن عباد )           |
| ٢٢     | ١١ س  | ين                            | بن                            |
| ٣٢     | ٢٤ م  | ناف                           | نوف                           |
| ٣٧     | ٢١ س  | البلاغة                       | البلاغة - ط                   |
| ٥٧     | ١٠ م  | در                            | دار                           |
| ٦١     | ٩ م   | الذين                         | الذين                         |
| ٦٢     | ٩ س   | ويسمى «ديوان مختارات الشعراء» | و «ديوان مختارات الشعراء - ط» |
| ٦٥     | ٢٠ م  | «ديوان»                       | «سيرة»                        |
|        | ٢٠ م  | وفيه                          | وفيها                         |
| ٧٣     | ١٤ م  | أولجوا                        | أدلجوا                        |
| ٨١     | ٢٩ س  | ١٣٧                           | ١٤٧                           |
| ٩٠     | ٩ م   | الحجاج                        | الحجاج                        |
| ٩٢     | ٦ م   | ي                             | يحيى                          |
| ٩٥     | ١٧ م  | الهلال                        | هلال                          |
| ١٠٠    | ١١ م  | التبايعه                      | التبايعه                      |
| ١٠٦    | ٢٣ س  | الكتاب                        | الكتاب                        |
| ١٠٨    | ٢٧ م  | الخامسة                       | الخامسة عشرة                  |
| ١١١    | ١٠ م  | إبراهيم                       | إبراهيم                       |
| ١٢٠    | ١٤ م  | موتاً                         | موتاً في دمشق                 |
| ١٤٦    | ١١ س  | الخاطب                        | الخاطب                        |
| ١٦٢    | ٣ م   | بهشين                         | بهشين                         |
| ١٧٦    | ٥ م   | الون                          | النون                         |
| ١٩٧    | ١٨ م  | التبريزى                      | الخطيب التبريزى               |
| ٢١٣    | ١٢ س  | الهيثمى                       | الهيثمى                       |

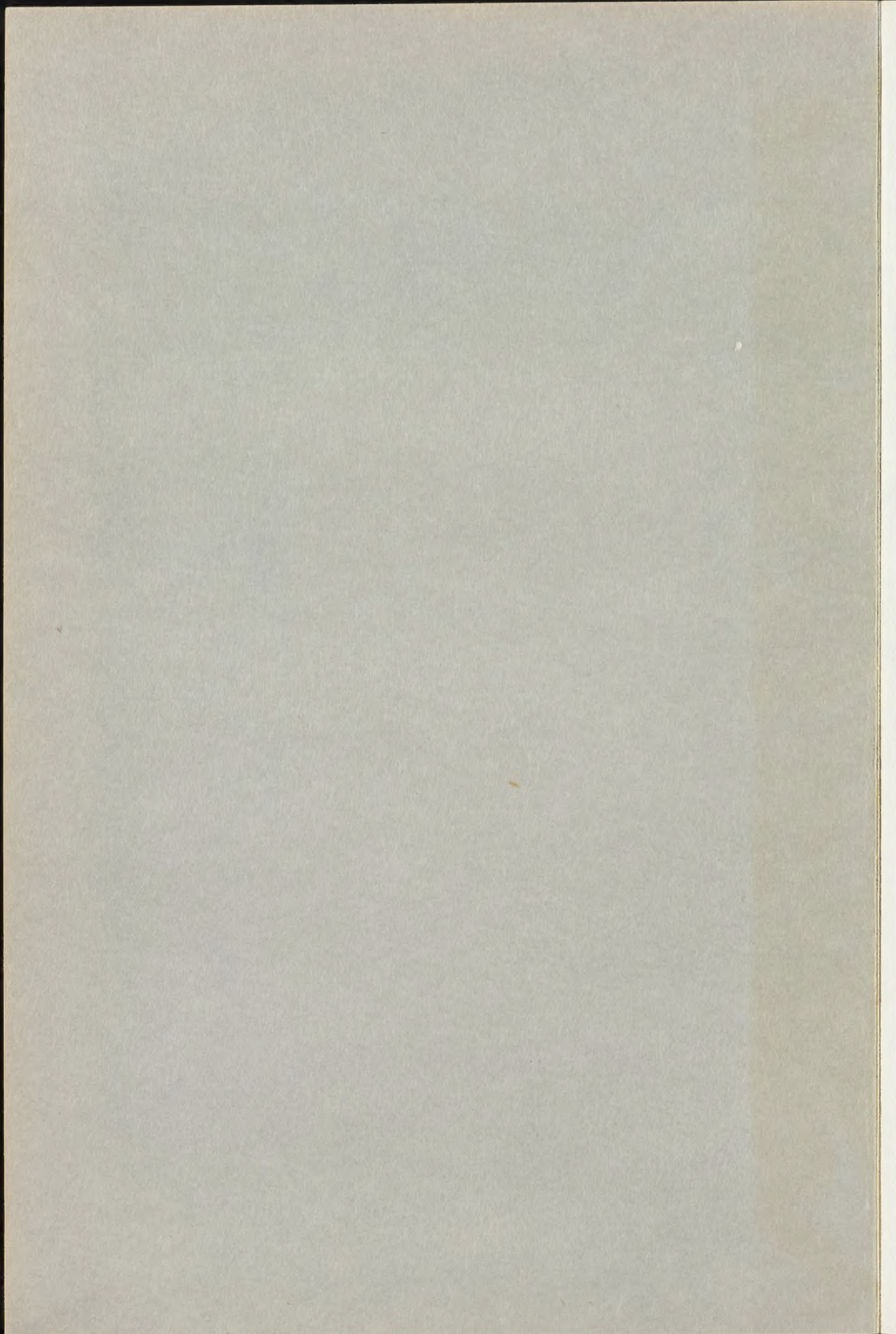


| الصفحة السطر | الخط             | الصفحة السطر                 |
|--------------|------------------|------------------------------|
| ٢١٤ ٢٢ م     | الأول            | الخط                         |
| ٢٢١ ١٣ س     | للنوال -         | الثاني                       |
| ٢٣٤ ٧ م      | العبدى           | للنوال                       |
| ٢٣٩ ٢٤ س     | والكتاب والوزراء | الشتى العبدى                 |
| ٢٤٤ ١٣ م     | طريفاً           | والوزراء والكتاب             |
| ٢٥٥ ٨ س      | عمرو             | ابن طريف                     |
| ٢٥٩ ٢٣ س     | لبيتين           | عمر                          |
| ٢٦١ ١٥ س     | وهجها            | البيتين                      |
| ٢٦٤ ١١ م     | غبي              | وهجها                        |
| ٢٧٩ ١٦ س     | وبرت             | غبي                          |
| ٢٨٢ ٨ م      | - ط «            | وبرت                         |
| ٥ س          | فقه              | - ط « جزآن                   |
| ٢٨٩ ٢٨ س     | فى هجاء السيد    | حديث                         |
| ٢٩١ ١ م      | قبرص             | فيها هجاء للسيد              |
| ٢٩٦ ٨ م      | بعد الوافى - خ « | قبرص                         |
| ٣٠٣ ١٣ س     | كتابا            | بعد الوافى - ط « الأول منه ، |
| ٣١٠ ٩ م      | إدريس            | كتاباً فى                    |
| ٣١٣ ١ م      | الحافظ           | ابن إدريس                    |
| ١١ م         | ابن طولون        | الحافظ                       |
| ٣٤٧ ١٩ م     | أعبي             | ابن طولون الصالحى            |
|              |                  | أعيا                         |











OLIN LIBRARY = CIRCULATION  
DATE DUE

~~OCT 04 1993~~

~~JAN 26 1994~~

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.



